





مطلع اکوئے فی تنغہ کلائے  
یہ انور محمد حسنہ اللکنو





بِسْمِ اللَّهِ وَالرَّحْمَنِ قُرْنَا  
وَهَلْ تَغْنِي جَلَادَةُ ذِي حَفَا  
قَدِيمًا وَالرَّحِيمُ بِهِ قَهْرُنَا  
إِذَا يَوْمًا لِمَعْرَكَةٍ نَزَلْنَا

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا رَبِّ لَكَ الْحَمْدُ مَا مِثْلُ مَا يَأْتِي \* وَلَكَ الشُّكْرُ مَا تَسْتَأْتِي \* عَلَانِ اسْبَلْتُ عَلَى نِعَمِكَ ثِقَةً  
وَأَسْبَغْتُ عَلَى مَنِّكَ مَظْهَرَةً \* إِذْ بَنَيْتَنِي مِنْ صَبَإٍ \* وَنَجَيْتَنِي مِنْ عَمَاقٍ \* وَعَلَّمْتَنِي مَا لَمْ أَكُنْ أَعْلَمُ \*  
وَفَهَّمْتَنِي مَا لَمْ أَكُنْ أَفْهَمُ \* وَجَعَلْتَنِي مِنْ رِثَةِ الْأَنْبِيَاءِ \* وَحَمَلْتَ الشَّرِيعَةَ الْبَيْضَاءِ \* سُبْحَانَكَ رَبِّ  
مَا اعْلَمَ شَانُكَ \* وَوَارَعَ مَكَانُكَ \* أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ \* حَدَّثَكَ بِأَشْرِيكَ لَكَ فِي مُلْكِكَ  
وَمُلْكِكَ \* هُوَ الرَّقِيعُ خَلَا الْأَبْصَارَ تَدْرِكُهُ \* سُبْحَانَهُ مِنْ مَلِكٍ نَافِلٍ لِقَدِّ سُبْحَانٍ مِنْ  
صَوَانِسِي خَلُوتَ بِهِ \* فِي جَوْزِ لَيْلٍ وَفِي الظُّلُمَاتِ وَالسَّحَرِ \* أَنْتَ الْحَبِيبُ يَا حَبِيبَ يَا أَمَلِي \* مِنْ سِوَاكَ  
وَمِنْ بَعْدِهِ يَا ذَا خُرْبِي يَا لِسَانِ جَدِّكَ \* وَبَايَ جَانِ اشْكُوكَ \* عَلَانِ جَعَلْتَنِي مِنَ الْعُلَمَاءِ الْمُحِيزِينَ \*  
وَالْفَضْلَاءِ الْمُعَزِّزِينَ \* وَشَهَّرْتَ تَصَانِيفِي فِي عَالَمِينَ \* وَوَقَرْتَ تَأْلِيفِي عِنْدَ الْعَالَمِينَ \* وَنَصَبْتَنِي  
فِي مَقَامِ احْتِقَاقِ الْحَقِّ الْقَلْبِ \* وَالصِّدْقِ الْقَرَّاحِ \* وَأَقَمْتَنِي فِي مَقَامِ ابْطَالِ الْبَاطِلِ الْوَاحِ \*  
وَاضْلَالِ الْعَاطِلِ السَّاهِ \* وَوَقَعْتَنِي لَزَاخَةِ الْخَطَاءِ \* وَأَظْهَرَ الصَّوَابِ \* وَوَقَعْتَنِي عَلَى مَا هُوَ



القشور مما هو اللبأ وحفظته من جمع اليابس والرطب كجمع خالة الحطب وحرزته من  
 تواتر الزلازل وتكاثر الخطيات وامسكت لسان عن الطغيان وكففت جنانا عن العفوان وما  
 عودتني بالتكلم بكلمات اصحاب الرذالة وما اضللتني بالترغيب في اخافات ارباب الجمالة <sup>فبذلك</sup>  
 اجعلت وبك اقول وبك استصغر وبك استظفر وبك استظفر <sup>من الجولان</sup> وبك استظفر <sup>من الجولان</sup> وبك استظفر <sup>من الجولان</sup>  
 استعذرت ارباك نعتدواياك نستعين كل الامور في كل مسأ وكل يكور به سبحانه <sup>الطلب التفرقة</sup> في كل مسأ وكل يكور به سبحانه <sup>الطلب التفرقة</sup> في كل مسأ وكل يكور به سبحانه <sup>الطلب التفرقة</sup>  
 وان تحفل في الاقوال واجتهد في التجدد سكتا في قدم عزته ولم يلد اربقا ولا ولد ولا استعان  
 في حقيقته ولا يزال العظيم العزم مفردا سبحانه وتعالى جلالة هو المهيمن لا شريك له احلنا  
 الامر لك الحمد حمل لا يدخل تحت العبد على ان اعطيت نصيبا من المهارق والفنون  
 العقلية والنقلية واتيتني حظام العلوم الحامية والشرعية ورزقتني حفظ العلوم  
 التاريخ والاحبار ووهبتني علماء علوم الفقه والآثار مع بضاعة من النقيض والترجم  
 وحصنة من التحقيق والتدقيق والهمة نشر العلوم المنيفة والفنون الشريفة وتدرسا  
 وتالينا وتذكيرا وتعلما مع التفحص الفائق والتخلص اللائق من وج اتباع الهوى فمن  
 اتبعه واتخذ الهاف قد غوي وما اضللتني مع علم وما اسمعته وابصرته مع خلق وما  
 جعلت على بصري غشاوة ولا في قلبي قساوة كل ذلك مع الخشوع والخضوع وحفظ <sup>مراه شدة</sup>  
 الاركان وحرز اللسان اللهم انك تعلم اني لا اذكره الا خذنا بالنعمة وشكرك لا تخلفا <sup>مستمكن</sup>  
 طالب الشهرة وفخرا واي في كل يد ما يضر علي في الحشر والقبر واشهد ان سيدنا  
 ومولانا محمدا عبدا ورسولا وصفيك وحبيبك شفيع الخلائق اذا نيسوا خطيب  
 الخلائق اذا سكتوا الفائز بالسعادة الازلية الابدية والسيادة الدهرية المبدية  
 هو الذي فتح قصور الهك في اوان قصوة وقلع صفوة العف في زمان نشور به طلع

في كل مسأ وكل يكور به سبحانه في كل مسأ وكل يكور به سبحانه في كل مسأ وكل يكور به سبحانه  
 في كل مسأ وكل يكور به سبحانه في كل مسأ وكل يكور به سبحانه في كل مسأ وكل يكور به سبحانه  
 في كل مسأ وكل يكور به سبحانه في كل مسأ وكل يكور به سبحانه في كل مسأ وكل يكور به سبحانه  
 في كل مسأ وكل يكور به سبحانه في كل مسأ وكل يكور به سبحانه في كل مسأ وكل يكور به سبحانه



بالهداية بعد اقله. ولمع بذل العناية بعدد بوله. <sup>لا غوى</sup> مهدد قوانين الشريعة. وسند  
 ساطع الطريق الاثم. وافصح عن طرق السبل الاثر. لقد نجى  
<sup>من</sup> خطبته من زائته. <sup>طريق ترك</sup> وطغى من نبذ خطه من تركته. ما ان جدحت محمد بمقالة  
 كبريت مقالتي محمد. اللهم فاجزه عنا خيرا بجرا. وابلغه الى صديق الانهاء. فضل ما  
<sup>بغير</sup> يفت به نبياع حزبه. ورسولا غرق منه. وصل اللهم صلوة دائمة بدم ام السموات  
 لا رضى قائمة بقيام الجواهر والعرض عليه على اهل بيته الذين زلت بهم في الظلم  
 واصحابه الذين شتموا بالفجور في الهداية والتذكير. وعلى جميع اتباعه. واخزابه.  
 الى يوم القيامة. يوم الحسرة والندامة. وبعد فيقول الراجي عفوره القوي.  
 الداعي حفظه من شر كل غوى. الذي لا حرفة له الا اكتاب السيئات. ولا صنعة له  
 الا ارتكاب الخيانات. المكنى بابر الحسنات والمدعو بعبد الحق الكنوي قهاوز الله  
 عن ذنبه الجبل والخفي. ابن الفاضل الجليل. الكامل النبيل. البحر الزاخر السحاب الماطر  
 الغيث المذرات. ليت كتابا لا خيار. استاذنا بائدة الدهر. عماد جهابذة العصر  
 صاحب التصانيق الكافية. والتأليف الشافية. مولانا الحاج الحافظ محمد عبد الحليم  
 ادخله الله دار النعيم. هلكوا يا اهل الحق. وتعالوا يا اهل الحق. اقص لكم عجب القصص  
 وانص يا غرب القاصص. اني قد كنت نهت في سابق الزمان في سائل المشتمة في  
<sup>بمن نية بين عقل وامن ببناء</sup> البلدان على بعض المسامحة الواقعة في تاليف الفاصل الكامل في زينة المجالس والمعاقل  
 زينة المانس والامثال. خي التصانيف الشهيرة. والترصيفات الكبيرة. النواب  
 السيد صدق حسن الفتوحى ثم الصوفاني بلغه الله الى كواعب الاماني العوالي  
 ولا خرمه الله عن ايكار الغوالي وحفظه الله عن غيايب الايام والليالي ولا ابتلاه



بالجمع بين الجنب واللائي وكان ذلك لغرضين يطلب افاضل الثقلين احدهما ان يتنبهوا  
 في صفها ويهذبها فان كثرة الزلات في الكتب المصنفة توشح مضرات الى مصنفها والى الكمال والطلب  
 من يطالعها ويتفحصها اما ايرائه المصنفة الى مصنفها فهو انها تجعله غير معتبر ومستهين لا يعتد  
 عليه معتد ظنا منهم انه حاطب الليل كاسب الويل ركب متن ناقة عمياء جاذبة شاة <sup>١٧٦</sup>  
 وستقف على تفصيل ذلك في ما ياتي انشاء الله تعالى واما ايرائه المصنفة الى الخلق فهو  
 يقعون بمطالعة مثل هذا في الجمل المركب يبتلون بالغرق فان نقاد الفنون في هذه  
 الاعمار والامصار قليلون وعارفو الرجال بالحق نادرين واكثرهم انما يعرفون الحق  
 بالرجال ويعتمدون على ملسطرة من اشتهر بالفضل الكمال ولا يرجعون الى قلعة تنقيح المقالات  
 بل يكتفون بما قيل او يقلل ويكثر من التنقل ومن اكثر التنقل وقع في التغفل وهذا شأن اكثر  
 اهل العلم والفضل فاظنك ممن كان مكثي بابي لا ثموا الجمل فهو لا اذا وقفوا على هذه النفا  
 المشقة على المغلطة وقصوا في المزلقة وثانيهما ان يحفظ الخواص والعوام من كاذب  
 الاوهام واعاجيب الاحلام لئلا يبعدوا باعقادها من الانعام وهذا لما ارتكبه <sup>لهذا</sup>  
 الغرض الذي ذكرته يستغريه اخذ لك وليس لك باول قارورة كثر في الدنيا <sup>منه</sup>  
 بل لتوزل جهابذة النبلاء واساتذة الفضلاء يردون على من كثرت منه المسامحات  
 والمناكير والمغالطات والاساطير ويخطئون ويجهلون ويعيبون عليه ما صد عنه  
 ويقولون انه كاله بل عليه ويشددون النكير عليه ويحكمون بوجوب التعزير عليه  
 كل ذلك مع سلا الصد من الحقد والحسد والبغض وسلامة اللسان من السب والشتم  
 والفحش وستطلع على تفصيل هذا فيما ياتي بعد هذا وقد حصل بحمد الله الغرض  
 الثاني الاجل دون الاول وكان هتاهه غير هوث ما كل ما يقفه المرء يدركه تجري الرياح



بما لا تشتهى لسفن فان كثرة الكلمة والطلبية قد حصلت لهم النجاة عن المحن ولم يقو ابتلاك  
 المخرقات في الفتن وشكر واصنع واشتوا على طريق فأكمل الخلق السماء والارض على حصول  
 هذا الغرض والحسرة كل الحسرة على عدم تنبيه مولفها وعدم تنقيح تهذيبه لها وليته سكت اذ لم  
 يتقظه وصمت ولم يغفلوا الحسرة كل الحسرة والتاسف على التاسف على التبختر والتعفف حيث قام  
 بإشارته وارتضائه بعض حراية اتباعه لا انتصاره ونام عما يترتب عليه من الآوزار <sup>التي</sup> فالف كذا  
 سماه شفاء العي عما اورد الشيخ عبدالحى وان فيه بكلمات تنفر عن الفرائض السليمة وتفرغ عن الصلوات  
 المستقيمة وملازمة بجزليات الاجوبة وجدليات الاستدلال فذا من ان مثل هذا يكتفى في الجواب وظهور  
 الصوت ومبنى جميع مباحثه على اجاديب التحاف وغيره داخل من غيره سائر بسيرة والناس  
 لا يرد عليه شئ من الارادات وتصل اليه بجملة النقل النجاة ولا يخفى على اولي الاباب ان مثال هذا  
 الجواب مما يضحك عليه كل صبي وشاب وان هو الاكتفى الغرابة او نباح الكلاب فامرني من اشارت  
 غزوه وطاعته غفره ان ارد عليه داشا فبا وبرز ما فيه من الغي براز اوافيه فالفت رسالة  
 مسماة بابرار الغي الواقع في شفاء العي وشمعها بعبارة لطيفة وكلمات بظيفة وتحتها  
 باشارات مطربة ونكات ممتعة ولما طبعت شاعت في مصر والقاهرة جاءت الى من علماء  
 الاطراف والاكفاف مكاتب تترى تشهد بكونها عديمة النضير في بابها فقيدة المشيل في امثالها  
 وبنه الحمد بالسر الاجهار على ان السحاب اسل اشهار به هبت عيلها رايح القبول من على العقول  
 وقد دعت فيها ما في شفاء العي من الجواب وهدمت اسوار من بنى عليه خطابات بتشرح كاخل  
 وتوضيح كامل وخلاصة صاحب التحاف ان كان باقلا من زمرة الصحة يكون مؤرخا وملزما به  
 ان لم يكن ملتزم بصحة يكون طباويا باسأومع ذلك زينتها في البداية والنهاية  
 يذكر كثير من احوال طه واخلطه في الفنون التاريخية وغيرها من العلوم الثقيلة قد نك











فَعِنْدَ ذَٰلِكَ خَضَعُوا رُؤُوسَهُمْ وَاطَاعُوا رَأْسَهُمْ وَشَدُّوا الْأَزَارِثَ لِلْعَانَةِ فِي الْأَنْتَصَارِ وَتَوَجَّهَ  
كُلُّهُمْ إِلَى مَالِيْقٍ بِهِمْ وَتَوَجَّهَ إِلَى النَّصِيرِ الْمُخْتَفِ تَحْتَ السَّرِيرِ إِلَى تَالِيفِ سَلَاةٍ كَبِيرَةٍ الْحَمْدُ  
وَعَجَالَةٍ كَثِيرَةٍ السَّقْمُ سَامَا كَتَمِيَّةِ الْعَانَةِ الْكَاسِدُ بِتَبْصَرَةِ النَّاقِلِ بِرَدِّ كَيْدِ الْكَاسِدِ  
وَأَشْتَغَلَ فِيهَا عَلَى مَا سَيَأْتِي مَا يَأْتِي بِمَكْرٍ الْغَادِرِينَ غَا فَلَاحَ قَلْبُهُ تَعَاوَمَكَرًا وَمَكَرًا لِلَّهِ  
وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ وَإِنْ فِيهَا بَلَاءٌ يَصُدُّ مِثْلَهُ عَنْ أَهْلِ الصِّبْيِ فَضْلًا عَنْ مَنْ عَدَّ مِنْ أَهْلِ النَّقْيِ  
وَأَسْتَعْمَلَ اللِّسَانَ وَهُوَ الَّذِي إِذَا فَسَدَ فَسَدَ الْأَرْكَانُ وَإِذَا صَلَحَ صَلَحَتِ الْأَرْكَانُ فِي سَبَبِ  
وَالشُّعْرُ وَالطُّغْيَانُ كَأَسْتَعْمَالَ الْعَاجِزِ عَنْ قَامَةِ الْبُرْهَانِ فَإِنَّهُ إِذَا نَاسِيَ الْإِنْسَانُ طَالَ  
اللِّسَانُ وَأَبَى عَنْ قَبُولِ النَّصِيحِ النَّصِيحِ وَالنَّصِيرِ النَّصِيرِ وَاسْتَقْلَلَ بِإِيرَادِ الْحُشْوَةِ وَاللُّغْوِيَّةِ  
بِإِيرَادِ اللَّهْوِ وَالْهَزْلِيَّاتِ وَاسْتَغْلَبَ بِإِعْيَالِ الْأَيْمَنِ وَأَبْطَالَ الْبَيْعَ وَغَوَى بِتَصَحُّحِ الْقَبِيحِ  
وَتَرْجِيحِ الشَّيْخِ وَتَجَرَّدَ عَنْ لِبَاسِ التَّهْذِيبِ الْأَدَبِيِّ فَضْلًا عَنْ التَّهْذِيبِ الْعِلْمِيِّ وَتَعَبَّدَ بِطَرِيقَةِ  
الشَّيْخِ مِنْ سَبَبِ الشَّيْخِينَ وَمَنْ يَهْمَا يَقْتَدِي فُسَبِّ سَبِّهِ وَكُرْبُ غَضَبِهِ وَشُغْرُ وَانْتِقَامِهِ وَهُوَ هَذِهِ  
وَجَهْدُ فِي طَعْنِ الْأُمَثَلِ وَجَهْدُ عَنْ عَيْنِ الْفَاضِلِ وَصَاحِبِ صِحَّةِ الْمُبَاهِجِ وَرَاحِ رَوْحِ  
الْمُهَاجِي فَعَرَفَ بِالْمُهَاجِي بَعْدَ مَا كَانَ يَعْرِفُ بِالْحَاجِي وَلَمْ يَمِزْ بَيْنَ الْقَشْرِ بَيْنَ اللَّبَابِ وَلَا  
بَيْنَ الدَّرِّ وَبَيْنَ الْمَتْرَابِ وَلَا بَيْنَ الدَّيِّ وَبَيْنَ اللَّعَابِ وَلَا بَيْنَ الْقُدْرِ وَبَيْنَ الْحِلَالِ وَلَا بَيْنَ  
الرُّزْقَةِ وَبَيْنَ الْكُدْرِ وَلَا بَيْنَ الصِّفْرِ وَبَيْنَ الْغُبْرِ وَلَا بَيْنَ الصَّوْتِ الْحَسَنِ وَبَيْنَ الصَّوْتِ  
الْغَيْرِ الْحَسَنِ وَلَا بَيْنَ الْغَنَاءِ وَبَيْنَ الْبُكَاءِ وَلَا بَيْنَ التَّرَنُّمِ وَبَيْنَ التَّأَلُّمِ وَلَا بَيْنَ الْكُوتِ  
وَبَيْنَ الْفُرَاتِ وَلَا بَيْنَ الْعُلَاةِ وَبَيْنَ الْبَغَاةِ وَبَيْنَ الْأَثْبَاتِ الثَّقَاتِ وَلَا بَيْنَ الْحَبْرِ وَ  
بَيْنَ الصِّفْرِ وَلَا بَيْنَ الْحَفْرِ وَبَيْنَ الصَّقْرِ وَخِلَاصَتُهُ نَصْرَتُهُ مَعَ أَطْنَابِ كَلَامَتِهِ وَ  
أَعْجَابُهُ بَيَانُهُ أَنَّ الْأَغْلَاطَ الْوَاقِعَةَ فِي تَصَانِيفِ الْمَنُصُّوتِ أَمَّا مَنْ لَا تَقْلُمُ النَّاسِخُ الْمَعْرُورُ وَأَمَّا مَنْ

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰



سقطات من نقل عن المنصو وانما ناقل غير ملتزم لصحة ما ينقله ولا كونه بحضرة ما ينقله  
فكل المباحث المتعلقة بدفع الايراد في التبصرة دائرة بين هذين الامرين فتارة يقول انه من  
الاشياء التي لا تناقض وتارة يقول ان صاحب الاقتراح من هو غير ملتزم الصحة وقد مر في العلوم ليس  
ولا يخفى على اهل النظر ان هذه ضرورة لا يرضى بها اهل الحق بل ينسخط عليها المنصو ويرد ثقله  
عدم التزام صحة المنقول وعدم الاهتمام بثقة المنقول ليس من شأن ارباب العقول بل من  
شأن اصحاب الغفول وهو وصف لا يرتضيه الفاضل الكامل والواصل العاقل اليافع النافع  
الراضع الناصع المعلم المددش المكرم الغير الملبس بل هو وصف لا يتصف به الا حاطب الليل  
كاسب الويل سارق الابل والخبيل غارق اودية النيل مطبق في الوزن الكيل معروف الوهن  
والميل الباعد من مسلك احسن القيل الحائد عن منسك احسن النيل السالك مسالك اهل  
الظلم الناسك مناسب اللثام العبد الفارق بين الشمال واليمين وبين الغث والسمين  
وبين الشيخ والجنين وبين البنات والبنين وبين الخائن والأمين وبين الفضل والافساد وبين  
الغنى والعرفى والطين وبين الملة والظنين وبين السخى والصنيع وبين الرجيع والمهين وبين  
القيم واللبين وبين البطل والماء المعين وبين المكان والملكين وهو لا يقال انه متماثل متماثل  
متماثل متماثل وانما ليس بناقل بل منقل وسارق ولا جامع الامة خارق وفي نحر التنقل  
غارق وفي نحر التغفل شارق وانه ليس معتمد ولا مستند ولا منقذ ولا معتمد وانه غافل غير  
عاقل او عاقل جاهل غير فاضل وان تحريراته غير معتبرة وتقريراته غير مستندة والحاصل  
ان عدم التزام الصحة وصف بعد عن كل ثقة ولا يقصده الا المنحط عن اعلى الدرجة الى اسفل  
الدرجة فعم لا يستنكر من العلماء طغيان القلم وزلة القدم احيانا فان هذا لازم عن كل من كان  
نسانا واما كثرة ذلك وعدم التزام ما ينقله من انفسه فهو من اشتر المسالك واضر المباحث

هذا هو المقصود من نقله  
انما هو نقله من غير التزام  
بصحة ما ينقله ولا كونه بحضرة ما ينقله  
فكل المباحث المتعلقة بدفع الايراد في التبصرة دائرة بين هذين الامرين  
فتارة يقول انه من الاشياء التي لا تناقض  
وتارة يقول ان صاحب الاقتراح من هو غير ملتزم الصحة  
وقد مر في العلوم ليس ولا يخفى على اهل النظر  
ان هذه ضرورة لا يرضى بها اهل الحق بل ينسخط عليها المنصو ويرد ثقله  
عدم التزام صحة المنقول وعدم الاهتمام بثقة المنقول ليس من شأن ارباب العقول بل من شأن اصحاب الغفول  
وهو وصف لا يرتضيه الفاضل الكامل والواصل العاقل اليافع النافع الراضع الناصع المعلم المددش المكرم الغير الملبس بل هو وصف لا يتصف به الا حاطب الليل  
كاسب الويل سارق الابل والخبيل غارق اودية النيل مطبق في الوزن الكيل معروف الوهن والميل الباعد من مسلك احسن القيل الحائد عن منسك احسن النيل السالك مسالك اهل الظلم الناسك مناسب اللثام العبد الفارق بين الشمال واليمين وبين الغث والسمين وبين الشيخ والجنين وبين البنات والبنين وبين الخائن والأمين وبين الفضل والافساد وبين الغنى والعرفى والطين وبين الملة والظنين وبين السخى والصنيع وبين الرجيع والمهين وبين القيم واللبين وبين البطل والماء المعين وبين المكان والملكين وهو لا يقال انه متماثل متماثل متماثل متماثل وانما ليس بناقل بل منقل وسارق ولا جامع الامة خارق وفي نحر التنقل غارق وفي نحر التغفل شارق وانه ليس معتمد ولا مستند ولا منقذ ولا معتمد وانه غافل غير عاقل او عاقل جاهل غير فاضل وان تحريراته غير معتبرة وتقريراته غير مستندة والحاصل ان عدم التزام الصحة وصف بعد عن كل ثقة ولا يقصده الا المنحط عن اعلى الدرجة الى اسفل الدرجة فعم لا يستنكر من العلماء طغيان القلم وزلة القدم احيانا فان هذا لازم عن كل من كان نسانا واما كثرة ذلك وعدم التزام ما ينقله من انفسه فهو من اشتر المسالك واضر المباحث



واشنع المحال<sup>١١</sup> واقبح المناسك<sup>١٢</sup> وانكس المدارك<sup>١٣</sup> واوهن المعارك<sup>١٤</sup> لا يسلك عليه الا من طغى غوى<sup>١٥</sup>  
 ولهى<sup>١٦</sup> تهمى<sup>١٧</sup> وعصى<sup>١٨</sup> ولم يرد النفس عن الهوى<sup>١٩</sup> ولم يختار سبيل الهدى<sup>٢٠</sup> ولتلك الترياق<sup>٢١</sup> كفاضل<sup>٢٢</sup>  
 ينكرون اسد السكير ويوجبون التعزير على من يتصف بهذا وان كان من الامثال كما استطاع<sup>٢٣</sup>  
 على تفصيله في موضع يليق<sup>٢٤</sup> وما احسن قول من افاد فاجاده<sup>٢٥</sup> ولزنيو<sup>٢٦</sup> والبازي<sup>٢٧</sup> جميعا<sup>٢٨</sup>  
 لدى الطيران اجنحة ونفق<sup>٢٩</sup> ولكن بين ما يصطاده باز وما يصطاده الزبور فرق<sup>٣٠</sup> والى  
 يحلف به مثل هذه النصرة المبررة<sup>٣١</sup> الى سواء<sup>٣٢</sup> الخصلة لا يصيد الا من صاحب الغفلة<sup>٣٣</sup> كاسب<sup>٣٤</sup>  
 الفضلة<sup>٣٥</sup> والليل اذا عسعس<sup>٣٦</sup> واصبح اذا تنفس<sup>٣٧</sup> لو نصرني احد مثل هذا النصر لوجرت<sup>٣٨</sup>  
 باسدا<sup>٣٩</sup> لجز<sup>٤٠</sup> وهجرة<sup>٤١</sup> باسدا<sup>٤٢</sup> لجز<sup>٤٣</sup> وحجته<sup>٤٤</sup> عن هذا المكر<sup>٤٥</sup> ومنعته<sup>٤٦</sup> من الغد<sup>٤٧</sup> وعزلته<sup>٤٨</sup> عن  
 منصبه<sup>٤٩</sup> ان يدخل في القبر ونفسته<sup>٥٠</sup> من بلد<sup>٥١</sup> الى المكان القفر<sup>٥٢</sup> واغرقت<sup>٥٣</sup> في النهر والبحر<sup>٥٤</sup> واقتره<sup>٥٥</sup>  
 قبل الحشر والنشر<sup>٥٦</sup> وقلت<sup>٥٧</sup> له يا ايها الغافل الباقل<sup>٥٨</sup> المتكبر<sup>٥٩</sup> مقالة المتصغر<sup>٦٠</sup> فعلا<sup>٦١</sup> اخترت<sup>٦٢</sup>  
 توجيه الكلام<sup>٦٣</sup> بما لا يرضى به قائله<sup>٦٤</sup> وتمويه المرام<sup>٦٥</sup> عما لا ينبغي به عاملة<sup>٦٦</sup> واضفت<sup>٦٧</sup> الى وصفا<sup>٦٨</sup>  
 ليس من شان النبلاء<sup>٦٩</sup> ونسبت<sup>٧٠</sup> الى حرف ليس من شان الفضلاء<sup>٧١</sup> وجعلت<sup>٧٢</sup> متما<sup>٧٣</sup> عند كل ثقة<sup>٧٤</sup> حيث  
 لقيت<sup>٧٥</sup> بغير ملتزم<sup>٧٦</sup> الصحة<sup>٧٧</sup> واخرجتني من<sup>٧٨</sup> ديرة<sup>٧٩</sup> ارباب الرشاد<sup>٨٠</sup> والسداد<sup>٨١</sup> واصحاب التقدير<sup>٨٢</sup> والرشاد<sup>٨٣</sup>  
 مستحقا<sup>٨٤</sup> للعباد<sup>٨٥</sup> عند العباد<sup>٨٦</sup> محرقا<sup>٨٧</sup> كالرماد<sup>٨٨</sup> ظننت<sup>٨٩</sup> اني انجو من المهلكة<sup>٩٠</sup> مثل هذه المفسدة<sup>٩١</sup>  
 وارزق<sup>٩٢</sup> فتي<sup>٩٣</sup> البالية<sup>٩٤</sup> مثل هذه الطريقة<sup>٩٥</sup> الغالية<sup>٩٦</sup> وقل<sup>٩٧</sup> لخطات<sup>٩٨</sup> فيما ظننت<sup>٩٩</sup> وغلطت<sup>١٠٠</sup>  
 فيما توهمت<sup>١٠١</sup> وحق لك ان يقال في حقك<sup>١٠٢</sup> انت<sup>١٠٣</sup> انك<sup>١٠٤</sup> في السقاء<sup>١٠٥</sup> وانت<sup>١٠٦</sup> في الماء<sup>١٠٧</sup> هذه طريقة<sup>١٠٨</sup>  
 مرمية<sup>١٠٩</sup> وغير مرضية<sup>١١٠</sup> يشبه<sup>١١١</sup> سالكا<sup>١١٢</sup> بين بني بيتا<sup>١١٣</sup> وهذا<sup>١١٤</sup> وقصورا<sup>١١٥</sup> مبنية<sup>١١٦</sup> وبمن<sup>١١٧</sup> قرع<sup>١١٨</sup> المطر<sup>١١٩</sup>  
 استقرت<sup>١٢٠</sup> تحت الميزاب<sup>١٢١</sup> الجزية<sup>١٢٢</sup> هذه<sup>١٢٣</sup> شرعية<sup>١٢٤</sup> منسوخة<sup>١٢٥</sup> ومحموعة<sup>١٢٦</sup> ومعوية<sup>١٢٧</sup> ومعتوبة<sup>١٢٨</sup> ومردودة<sup>١٢٩</sup>  
 ومطرودة<sup>١٣٠</sup> ومقهوة<sup>١٣١</sup> ومدحوة<sup>١٣٢</sup> ومغبونة<sup>١٣٣</sup> خير مصونة<sup>١٣٤</sup> ومتروكة<sup>١٣٥</sup> غير منلوكة<sup>١٣٦</sup> يشبه<sup>١٣٧</sup>







في الحسن البقاعي المذكور ترجمته في الضوء اللامع للسفاوشي عان البقاعي لبذني لفحشه  
 بالكذب ومخالفة عقوقه لو قال ان الشمس تظهر في السماء وقفت ذواك الباب عن تصديقه  
 وخلاصة المرام في المقام ان ناصر صاحب الاحقاف والحطة مؤلف للتبصرة قد نصره بنصرة  
 سار مجابين الطلح في حكمة وبين الكتاب لينة <sup>مجمع كاتبا</sup> وأمدته بما صار به ضربا المثل في الجدل <sup>صوت</sup>  
 الخطل <sup>بين</sup> ومشي على طريقة صار به معيوباً وسعى في حديقته صار به معتبوا ولا عجب منه  
 ان صاحب الغرض مجنون والاجير المرحون مفتون انما العجب من السيد للنصو كيف ارتفع  
 هذا التعر المجهول الذي لا يرتفع به من ادنى شعور فضلا عن لي في بحر العلوم عبثا وقل كنت  
 سمع من مدة مديدة خيرا تاليف هذه التبصرة وطبعها وثناءها من افواه الرجال الجاهل محمدا  
 كنت اقول ليس الخبر كالمعاينة ولا يعتبر بجلج ارباب المزاينة وقد مضت على هذا المنوال  
 مدة سنين وهي تطبع شيئا فشيئا قد ما يوف شيئا فشيئا في بلدة دهل في مطبع السيد <sup>معلم</sup>  
 فادروا ولا ميث وتبالغ في خفاء سطوها واوراقها حتى لا يطلع احد من الناس ولا كياس  
 على غورها واسقامها ويدافع عن مطالعة ما فيها لئلا يوصلها احد من عرقها ويشترها  
 ويحرقها ويقرتها ولما مضى بالاختتام ختامها وبلغ الى الاتمام انطباعتها واحتكامها <sup>لنشر</sup>  
 في الاطراف كانت انتشار الذباب كالماديب <sup>نسخ</sup> اب واشهرت في الاكناف كاشتجار السراب <sup>نسخ</sup> بقية  
 بحسبه الطمان ماء حتى اذا جاء به لمر يجد شيئا الا الرمل والتراب وصلت الى نسخة منها  
 وكنت مشتاقا الى معاينة جمالها ومشاهدة كمالها ورفع نقابها ودفع حجابها فظلمت  
 انها مخدعة جميلة معرزة بين اقاربها ومفرجة شكيلا <sup>نسخ</sup> معرزة بين شباهها  
 فيعد المستهابيدتي ونظرها بعيني وجدتها كاسدة غير نافقة لا تباع ولا تشتري  
 في سوق العلم والعلم بفلس رائية فضلا عن دراهم ناحرة ومن يشترها لغيرها



بشهرتها لما يردها الى بائعها بخيار العيب والروية ويضمن بائعها ما ادى اليه من القيمة  
 بل هي حقيقة بان لا يقبلها احد من اصحاب الفقه والشتن وان اعطاه احد من تجارها  
 بغير ثمن وهي مخلوقة بصنوف من المكر والتزوير وغيرها مما ينكر عليه اشد النكير منها ان مولفها  
 اتخذ نفسه عبد النصير واختفى عن ميدان المناظرة كاختفاء المختفي تحت السرير ونكت  
 بيعته وحملة ونفت توبته وعدة وصار من الذين يامرون الخير بالبر وينهون انفسهم  
 وهم يتلون الكتاب وسار مع الذين يرون القذبي في عين الغير ولا يرون ما في عينهم وهم  
 يدعون كونهم من اهل السنة والكتاب وامي صنع افصح من هذا الصنيع زجر غيره عن مثله  
 وتاب عن نحوه ثم ارتكب هذا القبيح ومنها انه سمي سالتة بنسمية انبات عن تهذيبه  
 واخبرت عن تخريبه فان مثل هذه التسمية اى تبصرة الناقد بردي كيد الحاسد كذا تسمية  
 الرسالة السابقة بشفاء العي عما ورد له الشيخ عبد الله ليس مما يختاره ارباب الانصاف  
 من المناظرين ولا يختاره الا ارباب الاعتساف من المكابرين ممن يتفرعن من بيت شيطان ويعقل  
 ويجهل صالحيها اذا لا تفي في خليقة هل النفس فيما كان منك تلوم فكيف ترى في عين  
 صاحبك القذبي وتنسق في عينيك وهو عظيم وصحتها انه سو دال وراق من الابتداء  
 الى الصفحة الثامنة والثمانين بعد المائتين في المباحثة مع ومن هناك الى الانتهاء عن  
 الصفحة الثامنة والتسعين بعد اربعمائة في المباحثة مع غيري هو الفاضل السلطاني مؤلف  
 الرد المعقول في رد النجس المقبول ومع ذلك شمر في العنوان سالكا مسلك العدوان ان هذا  
 جواب لبراز الغي للخصم للكنوئي امي غي اشد من هذا او اى غي ازيد من هذا يرده على جليل  
 ويجب عن خصمين وينسب كله الى ثاني اثنين ويحذف ذكر احدهما من البيّن وما ذلك  
 الا ليظن ان الظان الجاهل المشبه بالجان الخامل ان مولفها مبتدع كامل ومتبحر كافل حيث



ابراز الغي هو رسالة صغيرة الحجم مثل هذا القدر كبير الحجم ومنها انه عند مقلده صلاح  
 تصانيف صاحب الحطة في الصفحة الحادية والثلاثين ان التواريخ فيه مبلغ كثير للاختلاف  
 والاختلاط والوهم الخ وذكر لتأييد هامن تلامذته الصفحة في الصفحة الخامسة والاربعين مائة  
 واربعة عشر مثلاً وأي مكر اكبر من هذا المكرو هو من احد الكبر سودا وراقى بلاء نفع  
 ليظن الناظر الغير النبية ان مولفها رئيس الافاضل وان دده حكا فل ولا يدرك  
 لم كيف على هذا القدر من الامثلة المتفرقة لعله انكسر قلمه وافنى سواده او اتشق قرطاً  
 المسودة والاش في الظاهر انه لوجع الاختلاف الواقع في الامور التاريخية لبلغ تاليفه الى  
 مجلدات ضخمة فيظهر فضله ازيد مما ظهر عند الطوائف السقيمة ومنها انه عند اصلاح  
 تصانيف صاحب الحطة مقدمة ثمانية في الصفحة الخامسة والاربعين الى على ان نقل  
 الاختلاف من غير ترجيح جائز وذكر له من السادسة والاربعين الى الحادية والتسعين  
 ثلاثاً وثلاثين مائة امثلة وأي هو او هن من هذا ضيع اوقاته وحرل اقلامه وسود  
 اوراقه في كذا وكذا من غير ان يفيد شيئاً في الدنيا والعقب وما ذاك الا ليتوهم متخيل  
 ان كتابه للاحقاق متكفل ومنها انه سودا وراق في تصيد المقدمة الثالثة من الصفحة  
 الحادية والسينين الى الثالثة والسينين بما لا يسمن ولا يغني ولا يفيد ولا يغني ليكبر حجم الكتاب  
 فيظهر فضله عندهما الطلال ومنها انه مهد في الصفحة الرابعة والسبعين مقلد خامسة  
 وسود لتأييد هامن اوراقه فهو ورقة وهو لا يحسن نفعاً ولا يعطى فتناً الا تسويد القرط  
 والتضخيم عند عوام الناس ومنها انه عقد باباً ثالثاً لبيان غلط الواقعة في ابراز الغي  
 وغيره من تصانيف وعد منها من الصفحة الثالثة الثلاثين بعد المائتين الى الثانية وال  
 مائة وثمانية وسبعين ليكثر مدحة عند المتعلتين واكثر ما متعلق بتغير النقاط والوا



من اصحاب الكتابة او بتغير الصلة ولعمري لقد ان بالحب النجائب <sup>بعضه</sup> عليه كل صبي وشا  
 ويكي هل ضيلع وقته فيما لا ينفعه كل من عُد من اولى الالباب وقد شهد كل من اجتنى ثمار  
 حديقة الفهم والكمال واقتنى ركات عذيفة العلم والجهان ان مثل ذلك يشبه احاديث  
 خرافة لا يصدر الا من بلغ عمر الخرافة ودلغ في ناء البطالة والجهالة وتنع ما فان بعض الكرم  
 كانوا يأم ففرق شملهم عدم العقول خفة الاحلام ولهذا لم تعرض عند التعرض باغلاط  
 صاحب الاتفاقات بمثل هذا الاعتساف فاعيدت اغلاط الواقعة في تصانيفه بالعربية  
 والفارسية من حيث تغيير النقاط والصلوات واختلاف التواريخ المهندسة وانتشار  
 الكلمات لبلغ الرد الى منتهى الجموع واشكل الامر في الجواب على الجموع وان بل كل من له ادق عقل  
 من اهل عصرى من قبل يعلمون علما ضروريا ان مثل هذه الخدشات والخرافات لا يليق  
 الا من كان عاجزا ايسا اخويا فلم تزل عادة الجهلاء انه اذا ما قههم احد من النبلاء وعجزوا عن  
 الجواب وتحدروا وكهتوا وسكتوا وندموا وصمتوا وهشوا وخطبوا ولم يقدا واعلى اظهار الصوت  
 طفقوا يلزون ونخصوهم فيشتموهم ويطنونهم ويدبرون مسامحاتهم اللفظية ومساهاكهم  
 الحركية وان كان خصمهم يرثيا منها غير ملتفت اليها ظنا منهم ان تكثير الايرادات ولو كانت  
 من الخرافات يزيد في عظمة ذاكرها في عين الناس وليس كذلك فان مثل ذلك لا يستحق  
 الا للناس ولا يمدحه الا الخناس ولا يرضى به الا ذوو سواس وامام عقلاء الناس  
 فيشنعونه ويحقونه ويجهلونهم ويحقونه ويخرجونه من عداد الناس ومنها ان يطلق  
 عنان اللسان بالطعن على طائفة من الاعيان بلوغ كدغ الثعبان وارثك عدم الوفاء  
 بالوعد واكتسب الغدّة مع انه ليس من اهل الكوفة <sup>اشارة الى ما اشتهر الكوفي لا يوفى</sup> ومثله على مثله النفاق والشقاق  
 وليس من اهل العراق وسعى في مسعى السب والشتم والا يتقاضى مع انه ليس من القاض

لا يمكن ان يكون  
 من اهل عصرى من قبل يعلمون  
 علما ضروريا ان مثل هذه  
 الخدشات والخرافات لا يليق  
 الا من كان عاجزا ايسا اخويا  
 فلم تزل عادة الجهلاء انه اذا  
 ما قههم احد من النبلاء وعجزوا  
 عن الجواب وتحدروا وكهتوا  
 وسكتوا وندموا وصمتوا وهشوا  
 وخطبوا ولم يقدا واعلى اظهار  
 الصوت طفقوا يلزون ونخصوهم  
 فيشتموهم ويطنونهم ويدبرون  
 مسامحاتهم اللفظية ومساهاكهم  
 الحركية وان كان خصمهم يرثيا  
 منها غير ملتفت اليها ظنا منهم  
 ان تكثير الايرادات ولو كانت  
 من الخرافات يزيد في عظمة  
 ذاكرها في عين الناس وليس  
 كذلك فان مثل ذلك لا يستحق  
 الا للناس ولا يمدحه الا الخناس  
 ولا يرضى به الا ذوو سواس  
 وامام عقلاء الناس فيشنعونه  
 ويحقونه ويجهلونهم ويحقونه  
 ويخرجونه من عداد الناس ومنها  
 ان يطلق عنان اللسان بالطعن  
 على طائفة من الاعيان بلوغ  
 كدغ الثعبان وارثك عدم الوفاء  
 بالوعد واكتسب الغدّة مع انه ليس  
 من اهل الكوفة ومثله على مثله  
 النفاق والشقاق وليس من اهل  
 العراق وسعى في مسعى السب  
 والشتم والا يتقاضى مع انه ليس  
 من القاض



وجاوز الحد فطعن على الالب والجحد واكثر الاباب والذهاب في السباب وتنازل الالقاب غافلا  
 عن قول الماهر من لم يحفظ لسانه فقد سلبه على هلاكه <sup>لا تشق</sup> <sup>منه</sup> <sup>لن</sup> قول لشاعر عليك حفظ  
 بمحمدا فان جل الهلاك في ثلاثة وجعل انكار الحق الواضح اذامته وعمل الفرار عن الصدق  
 اللامع نايبة واحصر في بداء الاحقاقات لتزييف الواضحات واغتر بانشاء الخيالات <sup>لضعيف</sup>  
 الراستخا وحلف بعزة الله الغفور بان لا يسلم ما نقي المورج الصبور <sup>من الاغتراب</sup> وعلف عكوف <sup>سست كرون</sup> بمحكف  
 في سيد الشيوخ <sup>من الاصرار</sup> على ان لا يعظم ما حققه المورج ذو المهاراة والعبور <sup>رايح ستوار</sup> من سحر  
 عانته <sup>من رمضان</sup> في غيبته كرايه لا كرايه لغيبه من جاسد يفيد الشبهة والاجراء وعجب  
 من ذلك كله انه جعل من صوة من الذين يجمعون الرطب واليابس كجمع الغافل والناعش  
 ويكثر من النقل من دون تعلم العقل ويفرحون بكبر الجموع وان كان في جميع الحشود <sup>منهم</sup>  
 الجموع ويصرفون عن تنقيح الامر الواقع وتريح الشئ النفس لا مرثي ويستغلون بدويدي  
 الاوراق وان كان بسوء الخلاق ويتوجهون الى تاييد الكراسية وان خلت عن الافادة  
 وياخذون ما يجدون ويكتبون ما ينظرون وما الله بغافل عما يعملون اليه <sup>منهم</sup> جميعا  
 ثم ينسبهم عما كانوا يفعلون ثم الذين لا يبالون بنقل الاكاذيب والاعاجيب وثبت المنكرات  
 والمفتريات ولا يخافون من لومة لائم فاضح واخذة عالم ناصح ويحقون بتكثير المنقول  
 وان كان خلافا للمعقول ويمجرون على شئ ما هو باطل بالبيان وبالبرهان وما هو  
 متفق كذبه عند الطلبة والكلمة اولى الشان من الانس والجان <sup>رسو الكنده</sup> ويفتخرون بكثرة مجموعاتهم  
 وندشوراتهم مع الغفلة عن ما يترتب على فعلهم ونقلهم من الصغائر والبوار عند مثالهم  
 واشباههم ويمرحون بذكر اسمهم عند ذكر من كثرت تصانيفهم <sup>ذات</sup> وشئان ما بين تصانيفهم  
 وتصانيفهم الغفلة عن ان مجرد كثرة العدد ليس مما يرفع بها <sup>بهم</sup> الفخر عليم بالذات كان مع التهذيب







لا ينقل الشطط اليقينى ومثلك لا يغفل عن ادراك البطان الجلى ومثلك لا يذهل عن  
 ما في الشأن الخفى ومثلك لا يعتمد على كتاب واحد وان كان معلوما من ثبات غير واحد  
 ومثلك لا يستند بما يكون جامعاً للكاسد والفاسد ومثلك لا يكتب ما شهد العيان  
 بخسرانه ومثلك لا يكسب ما شهد البرهان بنقصانه ومثلك لا يبرئى لذمة بان غير  
 ملتزم بصحة ومثلك لا يجترئ على القول بان ديدان عدم التزام لصحة ومثلك  
 لا سهل ما في هذا الوصف من القبايح ومثلك لا يغفل عن ما في هذا الهدف من الشنائع  
 دخنه عليك ما لا يخفى على الاداني ومثلك لا يدن هب عليك ما لا يدن هب همة المبالغة  
 ومثلك لا يستتر عليك ما لا يستتر على الطلبة فضلا عن الكلمة ومثلك لا يقتصر على  
 ما لا يقتصر عليه الغلبة فضلا عن الاجلة وهذا التبرئ كله لا يختص بالاستنبال المأذون  
 به منك والرادون عليك ايضا معنائى هذه البراءة وشاهدان معنا هذه الشبهة  
 هل اطلعتم على مجير هو اجير ولا يثري فترى على المستجيرة ومن استجاره نصرة با<sup>عظم</sup>  
 بفرية وينتهى في اثناء نصرتهم الى ادهم القرية ويحكم على مالك ان يمتنه ان قرنته معلومة  
 مما ليس فيه منفعة ولا قرية من المياه المنتنة بالحربة هل وقفت على مغيبات<sup>مشة</sup> بعد  
 على المستغيث به ويتصدى لا تناسب ما يتم ويمتربة هل علمتم مجيبا عن ليث ينسب  
 اليه ملا يرتضيه نسيث هل شهدتم طبيا يداوى المريض بما يهلك او يزيد في مرض المريض  
 وبالجمل ان الناصر المختف<sup>واشرافة</sup> السيد القنوجي قد تحمل المشقة في ظمأ الهواجر وحمل المحنة  
 في ظلم الدياجر فتأوه وتضجر وترقه وتفرح وتصبر وتشتج وتعدى وتشتج وتعدى وتشتج وتعدى  
 وجاب وجال وعاب ونال وعاب وبال وجلجل وصلصل وقلقل وحلل وحشش  
 وتحشش وتنقش وتنقش وتردئ وتهدئ وتصدئ وتغدئ وزمرم وزمرم







في الامر بالمعروف والنهي عن غير المعروف من دون الخوف لومة لائم وحلومة ظالم  
 والمرهبة من ارتكاب ما لا يجوز من التعدي في الحكم والتردي انتصبت لتأليف رسالة  
 اسمها يخبر عن سمها وهو تذكرة الراشد يد تبصر الناقد ولقبها ايشعر بفضلها وهو  
 نظير المنية بذكر اغلاط حصا الخط مشتملة على لطائف ومعارف ناضجة شامخة  
 بانغة راسخة طالعة رافعة بالغة رائعة كافية شافية وافية ثاقبة دامغة  
 راغبة راضية حاذقة ناصية ناعمة بارقة شارقة ناصبة طارقة حامية  
 سائغة قاضية راشدة ناسكة صالية جامعة حاوية رابيه <sup>من البرق</sup> راوية <sup>من الشرف</sup> جارية سارة  
 حارثة جاذبة كافلة حافلة قاصمة كاسرة فاتحة فاضحة راغبة راضية ناعمة  
 ناهية ظاهرة باهرة اخذة حاصرة عاصرة قاشرة حابسة بادية تكشف  
 لك ما صدر من الناس الفاتر من الخلط والخبط والرداءة والغواية والجهالة  
 والضلالة والتغافل والتساهل وتعرف لك ما في نصرتك من المقدي والبدئي  
 مما لا يفرج به المنصور ولا يرضى وتبين لك ان طريقة الناصر في النصرة طريقة  
 كدرة خربة بها امتاز بين المهاجرين والانصار وعبار بها ضرب المثل في الجدل  
 والحل في الامصار وطار بذكر نصرتك الذي بورا الى الاقطار وغاب بصنعته كل  
 غدار ومكاز واستعاذ من خصلته كل حاج وزواثر واستفاد من شرعته كل  
 حاج واكاز وصار بها اماما لكل جائك ونائك وغيرهما من الاراذل ممن يوصف  
 بالهالك والحالك وتبرهن لك على ان ما نصرتك به اورث الى الفضيلة لا النقصية <sup>بالله</sup> والجهالة  
 لا التباخر والضياح لا الفلاح والمطعونية لا المامونية وفيها مع كل ذلك عزاء  
 وودد بالفرائد تنفع بها اصداق الازهار وتنشرح بها ثقب الاذان عروى بها كل غليل



ويشفيها كل عليل فدونها عجالة ناصحة وعلاوة رائعة مشتملة على فوائد مستظرفة  
وفرائد مستظرفة وكلمات طريفة وفقرات لطيفة ومواعظ شريفة ونصائح  
نفيسة وامثال نظيفة واخبار غريبة حقيقة بان ينشد في حقها كل فاضل معبر  
فكل لفظ منه دوز من المني وفي كل سطر منه عقد من الدرر او ينشد في كل  
باب منه در مولف كظم عقود زينتها بالجواهر فان نظم العقد الذي فيه جوهر على غير  
تأليف فاللذ فاخر التزممت فيها الاجتناب عن الفحش والسباب الذي هو شتمه من هو  
في تباب من هو رد يل النشيد ليل الحشب سخي فحرفة كثيف الصنعة الموصوف بأزائغ  
للسائق والمخادع المماذج والمعروف بارتكاب ما يغضب به الخالق واكتساب ما يكتسب  
السارق الا بئس والساقط في المضائق سقوط الحج من جائق والهابط من درجات الحاذق  
الى سوء الخلائق والمضروب به المثل عند كل رجل بوصفه بالخالق لكل وافق وبراشق كل  
طارق واللائق لان يرمى بالطارق ويسقى بالفاسق ويلقب بالفاسق الذي امر  
بالتعود منذر لبيد الخلائق والسماء والطارق وانه لقسم عظيم رائق ان الاشتغال بال  
والشغل ليس لا من شان من هذه اوصاف وهذه القاب وهذه الاسماء وهذه الادب  
لا من شان اهل العلم والحلم لا سيما من وردت هاتين الصفتين كابر عن كابر وحرث  
في المزرعة حرث الاخرة في النشأتين حائر المفاخر عن كابر ولقد عني للخلا  
عشيق فعددت قلوبهم من الاضلال ان امرؤ ملى الوفاء سجيّة وفعال كل مهذب  
مفضل وان كلف المرء علمه انه علم في احشائه الضغن كامن فامنه بشري في  
قلبه سليما وقد ماتت لديه الضغائن واتيت فيهما من الموارد العلمية والمصادر الفهمية  
ما يقبّه بكل طالب مبتدئ ويتشوّ به كل جالب ومنتهى ويحندى بها كل معتمدش ويغنى

هذا الكتاب من  
التي هي من  
التي هي من  
التي هي من  
التي هي من



ما كل معتدئ ويستلذه كل أخوذئ<sup>خيل</sup> ويستعزّه كل مشرق<sup>خيز دارود</sup> ومغرب<sup>خيز دارود</sup> وخاطب فحمة  
 المباحث بالسيل المنصو<sup>خيل</sup> لا الناصر المقو<sup>خيل</sup> لانه ارتدئ برداء الخفاء واعتدئ بذراع الخفاء  
 وارتضى ابن ينادئ بالجنيث في بطون نساء المومنين واقتدئ بشأن المختفين<sup>خيل</sup> فحما  
 ان يخاطب هذا الرجل الاجنبي المنخف بل منصوره القرشي ونهته غير مرة على مكانه  
 ناصره ومفاسد الواهية بالمرّة بعبارات حسنة عذبة غير مرّة تنفع المبتلي بفساد  
 الاخلاق لا سيما السوداء والمرّة شفقة عليه وعلى سائر المسلمين<sup>شيرين</sup> حفظهم الله عن كل  
 مكروء غدا في الدين وقل كان جمع من الاخوان<sup>صفراء</sup> والخلان ينصرون بترك هذه المباحث  
 والمداخلة فائلين بها تضييع اوقاتك النفيسة ولمحاتك النظيفة وانت اجل من ان  
 تصرفها الى حرم مثل المتبصرة وتشتغل بدفع ماله في الماكرو<sup>خيل</sup> والفقر والظلم والشر  
 والتعنت والتردي والهزل والعذل والنباح والصياح والرفث والفرث والوبال<sup>خيل</sup>  
 والضلال والعتاب<sup>الصفراء</sup> والقتاب<sup>الصفراء</sup> والبغش<sup>الصفراء</sup> والنفس<sup>الصفراء</sup> والفساد والعناد<sup>الصفراء</sup> واللباس<sup>الصفراء</sup> والاحاج<sup>الصفراء</sup> والنعيق<sup>الصفراء</sup>  
 والنحيق<sup>الصفراء</sup> والاذني<sup>الصفراء</sup> والقهذي<sup>الصفراء</sup> والسفاهة والعداوة والغبار<sup>الصفراء</sup> والعتار<sup>الصفراء</sup> واللغظ<sup>الصفراء</sup> والسطط<sup>الصفراء</sup>  
 والمخو<sup>الصفراء</sup> والمخشو<sup>الصفراء</sup> والطغيان<sup>الصفراء</sup> العدا<sup>الصفراء</sup> ان<sup>الصفراء</sup> والسقوط<sup>الصفراء</sup> والهبط<sup>الصفراء</sup> والنخدع<sup>الصفراء</sup> والردع<sup>الصفراء</sup> والزيغ<sup>الصفراء</sup> واللا<sup>الصفراء</sup>  
 والاعتداء<sup>الصفراء</sup> والافتراء<sup>الصفراء</sup> والتعشيش<sup>الصفراء</sup> والتنفيش<sup>الصفراء</sup> لا فيها مباحث حكمية ولا مسائل علمية  
 ولا فوائد مفيدة ولا فوائد مجيدة ولا تقورات سديدة كتقريات العلماء ولا تقورات  
 كتحريات العقلاء ولا التهذيب كتهذيب الرجال ولا التذويب كتنذيب  
 كمال<sup>الصفراء</sup> فمثل هذا الذي هو اوهن من نسج العنكبوت جوابه السكوت وعتابه الصمت  
 وخطابه الخفوت وقد علمت انهم صدقوا فيما نصحوا وخلصوا فيما ابرزوا لكن خو  
 تعنت المتعنتين وتفتت المتعصبين وفساد السالكين وعباد الناسكين<sup>الصفراء</sup> يجمع التوجع



في كتابة الرد على التبصرة بحيث يكون لكل سائل وناقل تذكرة ويكون مخلص النية  
 وصدق الطوية فيه زاد الى في الآخرة والمرجو من الخلان الذين شيعتهم لا نصاف والوف  
 والاخوان الذين شرعهم التباعد عن الاعتساف والكفان يطالعوا هذه العجايل بعين  
 الاعتدال بعين الاعتلال ويشاهدوا هذه العلالة بقلب سليم لا بقلب سليم مع التفتت  
 عن غشاوة التعصب تعصب من فاز بالعين بالفاء واليقظ عن سيرة قساوة التصديق  
 تصلب من حاز بالغين بدل لرائه وارجو من السيد المنصور وازابة رجاء العاضل <sup>عروج</sup>  
 عن الكامل المتبقر واصحابه ان لا يعودوا الى ماضيه من الهفوات والخطيئات ويكفوا  
 السنهم وعلتهم عن السلوك في مسلك المخرقات والمخرجات ماتت ومن عاد فاولئك هم الظالمون  
 فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله ومن عاد فاولئك هم  
 الماردون <sup>اقباس بن سبويه البقرة</sup> اول قول في هذا واستغفر الله لي والخسومي مع سائر المهاجرين والانصار  
 انه تعالى حلير كير رحيم غفار وهذه الرسالة مرتبة على ابواب خمسة وخاتمة  
 الباب الاول في رد الاقوال المتفرقة الواقعة في الديباجة والفاصلة وفيه درستان  
 الاولى في رد هفوات الديباجة والثانية في رد لغويات الفاتحة الباب الثاني في رد  
 ما في الباب الاول من التبصرة من الجواب عن ايراد ابي القاسم في مقدمة ابراز الغي الباب  
 الثالث في رد الاقوال المتفرقة الواقعة في الباب الثاني من التبصرة المتعلقة بالايرادات التي  
 ذكرتها في خاتمة ابراز الغي الباب الرابع في رد الاقوال المتفرقة من التبصرة المتعلقة  
 بمباحث ابراز الغي وشفاء الغي وغيرها الباب الخامس في الجواب عن الايرادات  
 التي تفوه بها صاحب التبصرة في الباب الثالث منها والخاتمة في رد بعض مسامحات  
 صاحب الاقوال في تصانيفه المتفرقة غير ما اسلفنا ذكره في ابراز الغي الرسائل <sup>لمتشنة</sup>



ولئن لم ينته ولن ينته لاعتون الى ابراز مسامحاته من تصنيفاتة التي هي بحار جارية بالمرحمة  
 وانها رسالة بالمصطفات شفقة على الجاهلين والعلمين ودرجة على العالمين و  
 نصيحة له ولسائر المسلمين على ما هو شأن العلماء المتقين عصمنا الله واياه من تكاثر  
 الخفيات وتواتر السيئات وحفظنا الله واياه من جمع المهملات والمخيلات ونهنا الله  
 واياه من نومة الغافلين والغافلات وسلك به وبنا على مسلك القائلين بغير القائلين  
 آمين يا ارحم الراحمين يا مجيب الدعوات ورافع الدرجات ودافع السيئات وولي  
 الحسنات بحرمة حبيبه وصفبه سيدنا تكائنات عليه على له وصحبه ومن تبعه  
 الفتحيات واذكي صلوات الباب الاول في رد الاقوال المتفرقة الواقعة  
 في التبصرة في ديباجتها وافتتاحها وهي تضمينة على دراستين الاولى في رد الاقوال  
 الواقعة في الديباجة قوله في صفحة ٣٠ وقد تجنبت في هذا الجواب سفساف القول  
 فانه نجس عند الطاهرين من البراز والبول اقول انظرنا صرك يدعي الاجتناب  
 عن اللغويات ويرتكب مع ذلك السب والشتم والفحش ونحو ذلك من حركات ادباب  
 الهنيئات مما يبعد عن شان الشرفاء فضلا عن العلماء وكل من طالع تبصرة  
 ناصر في سواء كان من اتباع الائمة او ممن وافقك بشهد بان التبصرة ملو من  
 الامور المخوفة وان مثل ذلك بعيد عن شان اهل العلم لان يكون ممن حج ولم  
 قبر النبي صلى الله عليه وسلم قوله اخترت في مطاوي هذا الجواب التعبير عن الراد  
 الحاسد بالعدو والباغض العاند وهي ليست من السب والشتم في شيء اقول لعله لم  
 قوله تعا ولا تنازوا بالالقباب بشئ لاسم الفسوق بعد الايمان ومن لم يبت فاو لئلك  
 هم الظالمون وقوله تعا ويل لكل همزة لمرة الذي جمع ماله وعدده وقوله تعا يا ايها ال



منوالا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منه ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن  
 ولا تلهوا الفسكركم وما ورد في ذلك من المتكلمين بمثل هذه الالفاظ في كتب الحفاظ ولغيري  
 مثل هذا بعيد عن الطلبة فضلا عن الكمال لا سيما من يظن انه من متبعي الشريعة وانه  
 ينصر فجدد المائة وان صفحت النظر عما تكلم به ناصر في حق من الردي في عمل يقول بالعلمين  
 خلا لعفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين تاليا اذ لم تخش عاقبة الليالي ولم تستحي  
 فافعل ما تشاء فلا والله ما في لدين خير ولا الدنيا اذا ذهب الحياء وقاديا قول المتنبى  
 واذا انتك مذمتي من ناقض فهي الشهادة لي باني فاصل **قوله** قال السيوطي في الكنز الممدوح  
 والفلو المشعرون الخ اقول قد كمل اقتداء ناصر بك حيث ضدد منه مثل ماصد منك  
 فان هذه النسبة خطأ بلا دية يشهد به كل من طالع الكنز الممدوح من اوله الى آخره  
 واستفاد من مطالبه يورده انه لم يذكره احد من الف في ترجمة السيوطي من تصانيف  
 السيوطي وقد نسب صاحب كشف الظنون الى يونس المالك لا الى السيوطي وقد صدق عليكما  
 ما قلت في حق احدكما انه يخالف صاحب الكشف فيما يكون صحيحا ويوافقه فيما يكون غلطا  
 بديها **قوله** لم يكن بين الراد وبين السيد لما جد سابقا لمعرفة ولا واسطة للقاء  
 ولا اتحاد الموطر ولا وحدة النسب ولا توافق الحسب ولا شئ مما سوى ذلك ولا كتب الخطاء  
 مبتدأ منه اليه ولا طلب كتابا من مولفاته ولا اشتاق اليه لا نظري في شئ من مصنفاته  
 ولا رد عليه ولا فرق من مجموعاته وفي كتب خزائنه ولا مخاطبة الحضور ولا ذكره في  
 مجالس بل الراد هو الذي اظهر الخلو من طلبه مولفاته واشتد علي با فلما تفضل السيد <sup>بعضها</sup>  
 اخذ يواخذ على بعض كلامه في حواشيه على الكتب المطبوعة اقول انظرنا صرنا كيف  
 يبك بكاء الشك ويشتكو شكاية الكسل ما اذا ثبت ان نجت على غلاطك البينة <sup>تعقبك</sup>



بما صدق من مسامحاتك المبينة، وأزكت بذلك الظلامة، <sup>تاريخه</sup> ودفعت به الظلم الذي  
هو ظلمات القيامة، وأظهرت المنقولات <sup>لصحيحة</sup>، وميّزت بين المردود والمقبولات <sup>الفيحة</sup>  
وقصده به حفظ العوام عن الخطأ والضلال، وأخلصت نيه الهداية والكمال، ولم يزل  
العلماء من عهد السلف <sup>عليهم السلام</sup> هلم جرا إلى خلف يردون على من غلط وخطأ من كل طرف <sup>يتحققون</sup>  
عليه بكل حرف <sup>باب</sup>، وبصنفون الكتب في تضعيف مقولة، ويولفون الخطب في تزييف منقولة،  
وفد كانوا يرون في ذلك الواجبات صيانة للخلق عن الخرافات <sup>ووجعت المؤلف</sup>  
التي <sup>التي</sup> في مثل هذه التصاريح بلغت مجلدات بل خرجت عن حد المعدودات  
ولكن <sup>الذين</sup> مجرد الورد على الناس مذموم لما فعلت الأئمة ذلك ولو كان التنبيه على لغوي  
النسب معيوباً لما دخلت حملة الملة تلك المسالك <sup>أفتكر على</sup> أن صنعت ما درجت  
فيه الصواب راجياً بذلك الثواب ونصت في ما الفت على الوقائع والبدائع وذكر  
ما في تأليفك من إقبائح والشنائع ولا أدري ماذا أرادنا صرك من حديث عدم اللقاء  
والمعركة والشركة <sup>في النسب والنسبة</sup> أما علمت أن يعقب جل فيها يصد عنه من <sup>اللائق</sup>  
على أن يكون بين الراد والمردود على تعاريف لقائي أو اتحاد وطني أو اشتراك نسبي <sup>حسبي</sup>  
بل لو اجب على العلماء شدة الميز للنكير على من يصد عنه اللغو الكثير والذنب الكبير  
واللهو الخطير <sup>شدة الأزار كناية عن الاستعداد والتوجه</sup> الكسب الحقيق ومحاسبة بكل قليل وكثير ونقيرو قطير ولو لم يكن بينهما ملاقات  
ومشاهدة، ومساوات ومخاطبة، وأما حديث عدم اشتياقك ونظرك وتوديقك  
فهو عجيب عن مثلك أعاذك الله من ذلك، فان عدم الاشتياق إلى مطالعة كتب العلماء  
المعاصرين من شأن الجاهلين الذين لا يقصدون جمع البدائع واللطائف والوقائع <sup>نفس</sup> والشرائع  
والمتكبرين المتبخترين الذين يظنون نفوسهم أكمل للناس أشراً وبطراً ورياءً ونفاقاً



للناس فلا يرفعون لاسا ولا يضعون ون ابواب بيوتهم نيزاسا واما حديث اظهر الخلو  
 وطلب تصانيفه والثناء عليه فهو لا ينافي الرد عليه فاني قد قضيت ما هو الواجب عليه  
 ورجوت بذلك ان يكون لا على اذ الواجب على العلماء هو ان لا يستكفوا عن مطالعة  
 كتب معاصريهم ولا يتكبروا ولا يتنزهوا عن معانية نبرادتهم واقاصيهم ولا يتفخروا به وان لا يكونوا  
 متكلمين عن الثناء عليه بعد امدح تليق بقاتر ان جد افيا ما يغلب ضره على نفعه  
 وخبرته على لطفه وسقمه على صحته وخطاه على صوابه يحب عليهم ان يروا عليها  
 رابليغا ويبرهنوا على بطلان ما كان قبيحا وشنيعا وخبيثا وكثيفا ويخلصوا فيه  
 النية فانما الاعمال بالنية ثم هذا الواجب وان كان كفاية لا عيننا لكن المسار  
 الى الخيرات مرغوب فيها عينا فطوبى لمن سارع الى الخيرات وصاحبها لحسنات  
 وبادر الى تبين الجهالات والبطالات رداعه من صدر منه تزيين الخرافات  
 وبهذا ظهرا انه لا منافاة بين الثناء على كتابك وبين ذكر ذبرك فان الحكم يختلف  
 حسب اختلاف الخيالات وكذا لا منافاة بين طلبها ومعانياتها والرد عليها فان  
 الحكم مفترق حسب افتراق الاعتبارات **قوله** ثم ان السيد لما اخبره الناس بصنيعه  
 هذا في هوامشه ترك معه الكتاب الخطاب الجواب وسكت عن اساءاته وسبها  
 على عادة اولي الالباب وهو الى عام الماضي يكتب اليه المخطوط ويسعى للناس في  
 ملازمة الرياسة فلم يقبل السيد **قول** تا مل ما ذا يتقوه ناصره ويصفك بوصف لا يرضون  
 امثلك اذ هذه عادة السادة كلا والله ان عادات السادات سادات العادات هذه طريقة مجدية  
 للمات كلا والله ان هذه طريقة مجدية الخرافات هذا منهاج ارباب الهداية والاهتداء  
 كلا والله ان هذا من باب السعاية والارشاد اما علمت ان لا اطلاع على عيون الناس



مفيد لأصحاب العيوب ليتنبهوا عليه ويزيلوا عن نفوسهم العيوب أما عرفان تعقب العلم إذا  
كان صحيحا لا يستحق هوبه ترك الكتاب والخطاب بل يجب أداء شكره فمن لم يشكر الناس  
لم يشكر نعمه وبه وإزالة ما به تعقب وإصلاح ما عليه تعقب وترك الخطاب والكتاب  
عند تعقب الناس من الأراجاس لا يستحسنه فضلا عن الناس بل حمله الأراجاس بل حول  
دليل على البغضة والحقد والحاسدة والكذب والتفخر والتفخر فوجم الله من ذنبه على  
مسامحة شكر مبقه وإزال مغالطاته وحفظ الخليفة عن سيأته وعد تعقب من  
من حسنة وويل ثرويل لمن تجبر وطفى وتفخر وغوى وغضب من إرادات معاصر  
عليه كرب من تبيان مسامحات مالدية وترك الكتاب الجواب وحرم الأجر والثواب  
وما احسن قول عمر بن الخطاب لا خير فيهم ان لم يقولوا لنا ولا خير فينا ان لم نقبل اخرج  
ابو يوسف في كتاب الخراج عن ابى بكر بن عبد الله عن الحسن البصري ان رجلا قال لعمر بن  
يا عمر فاكثر عليه فقال قائل سكت فقد كثرت فقال له عمر دعه لا خير فيهم ان لم يقولوا  
لنا الخ وقال حكيم من الحكماء من عطفك فقد ايقظك ومن بصرك فقد نصرك انتهى  
قال آخر من احمر لونه من النضجة اسود وجهه من الغضبة انتهى أيما الناصر الغير الزائر  
كذبت فيما كتبت فان ترك الكتاب كان من هذا الجانب لا من ذلك الجانب وذلك لان  
كنت ارسل ان صاحب الاتحاف المكتوبات ظنا منه انه من العلماء الثقات واذكره فيه  
باوصاف النبلاء والقاب الفضلاء فكتبت الي وانا اذ ذاك مقير محيد رابا بالداكن  
صالحا لله عن الفتى وكان ذلك سنة احد وتسعين واثنين تسعين يعلني ذكره بخط  
الروساء والسلاطين ورشدني الى ان اكتب لفظ المواب مع شرائط الخطا في منطوقه  
محوته من فخر العلمين وحسبت انه ممن رجع في روج الامارة وترفع بنفسه على الناس



فعند ذلك خلقت ابواب المراسلة غلقا لا يفتح بعدة وسد ثقبات المكاتب سدا  
 لا ينقب بعدة ولم يرسل بعد ذلك الى الاثن الا مكاتبه واحدة مشتملة على سعي بعض  
 الاخوان عملا بالحديث الذي حكى به الغضل لقابلة يعنى الدال على الخير كفاعلية والحديث  
 الذي خرجوه في كتبه وصحروا يعنى اشفقوا وجروا فبلغ الى الخبر انه كرت بتلك المكاتبه  
 وغضب سبك بلا سبب واغلق المقولة بين يدك حامل تلك المراسلة فتجبت من  
 ذلك عجا كثيرا وقلت متعجبا الله اكبر كبيرا بعد مثل هذه الحركة عن اصحاب البركة  
 ثم اني مع امتداد الزمان في القديح والجرح بحمد الله الى الاثن صافي الجنان عن البغض  
 والحسد والطغيان لا اتكلم الا بعلم ولا انطق الا بحلم مبالغا في حفظ اللسان محافظا  
 للادكان مقتفيا للسلف باحسان ولمن خاف مقام ربه جنتان وهذه صادقة في  
 كل من ارته عليه ان لا ابغى عليه ولا اتجاوز الحد ولا اظلم الحد ولا اشتم الا بالحد  
 ولا اتهم مواج الله والكذب ولا اتكلم في حقه بكلمات السب والشتم ولا اصفه في سائل  
 بصفات الغضب والظلم واقف عند ظموا الحق ولا اجانب وان كان المرود وعليه من  
 الاجانب ولا اكون جهدا في بيان الحق الكراخ ولا اقصر في تبيان الصدق الصريح  
 مع جميع النية واخلاص الطوية ولا ارتكز في قلبي البغض من رد علي او سبني ظنا  
 مني ان مثل ذلك نقص له ولا نقص فيه امثل ومثل هذا فليعمل العاملون ولو كره  
 العاملون ومثل هذا فليفرح العاملون ولو كره الناقصون والعجب كل العجب  
 ومن انصارك من غره جريلا لمنافسة والمباغضة في صدق دكر وركن سيرة المحامدة  
 والمنازعة في قلوبكم كما تشهد به اخباركم واثاركم وهذا مستبعد عن كل فاضل  
 فضلا عن يدا انه متفق ومتدين ومستعجب عن كل كامل فضلا عن ينادي بانه



محمد بن يحيى الحسين **قوله** مع ان الراد نفسه قد انتفع بمولفات مولانا السيد عرف  
 منها ما لم يكن يعرفه قبل ذلك بل ارب كما يعلمه اكثر الطلبة **اقول** هذه المعية  
 لا تفيد شيئاً فان لا انتفاع بمولفاتك على تقدير تسليمه لا يخالف تعقبا ونقضا  
 الا ترى الى ان الامام الشافعي قد استفاد من مالك واهل المدينة ثم رجع عليهم  
 والامام محمد انتفع بعلومهم ثم رجع عليهم **قوله** ثم ان السيد كان فارغ التحصيل في زمان  
 حياة ابيه وكان له لقاء منه وهو عزلة ابى الراد باعتبار علو السن وسمو الفرض والواز  
 بمثابة ولد باعتبار صغر العمر وقلة العلم **اقول** انشدك بالله ايها المنصور دفع الله  
 عن ناجيك الغرور وشرفه بزيارة سيد القبور <sup>قبر النبي صلى الله عليه وسلم</sup> سيد اهل القبور هل سمعت  
 بعالم مثل ذلك او سلك احد من اهل العلم هذه المسالك <sup>التي فيها</sup> كلا والله لا يدرك في هذه  
 المباركة الا الجاهل الخامل الموصوف بالولوج في الممالك ولا يتكلم بمثل هذه المزخرفة  
 الا اهل المسالك بغير جيرة في الليل <sup>يدخل</sup> كالك لا من يتصف بالانصف والناسك والمتد  
 المسالك كبرت كلمة تخرج من افواههم وعظمت جملة تبرز من استاهلهم هل هو في عالم  
 الوجود حق يقتضي على كل موجود هل احاطته الملائكة من حوله خاشعين ام نادى  
 مناد له هذا الرجل رضى ومصطفى فكونوا له خاضعين ماله تجر بلولة <sup>تختار</sup> و  
 بالامارة وقد انعمت يا سيده من هو اكثر منك وعلما واوفر فها اطول باعا  
 وافضل باعا واكرم بنوحي واعظم تقوى واتجيبا من الطرفين والطيب حسابا من الالدين  
 واشهر كراوا بخر فخر اواز يد بسطة في العلم والجسم واشد سطوة في الفهم والحكم فلم  
 يختر هو ولا احد من ناصرية ومقربيه مثل هذه الجفوة ولم يسطر مثل هذه الهفوة  
 اما سمع ان النبي صلى الله عليه وسلم كان الطف الخلق تكلموا وانظف الناس نطقا



فاحسرتاه وواصيتناه قد مضى الرسول المكر وصاحب الخلق المعظم سبيل<sup>١</sup> خلف من  
 خلف<sup>٢</sup> اخضاعوا الصلوات واتبعوا الشهوات واختلطوا بالخبثات وخالطوا بالنجاسات  
 وتكلموا بالخرافات ونطقوا بالواحيات وسودوا مصانف اعمالهم بالخرافات وكلفوا كرامتهم  
 كاتبى فعالهم بكتابة المنهيات الخبيثات للخبثين والخبثون للخبثات والطيبات  
 للطيبين والطيبون للطيبات كلاً ايق الانسان ليظنى<sup>٣</sup> ان تراه استغنى<sup>٤</sup> قائلاً انا عنكم  
 الا على وجهكم الا قصه انا المتشيخ الاكرم والمتشيخ الا عظم لا اظن احداً من المعاصرين يساوي<sup>٥</sup>  
 ولا احد من الغابرين يداني<sup>٦</sup> وان من سوا من اهل العصر بالنسبة الى كالاطفال  
 الغير البالغين يبلغ الرجال انا خير منهم علماً واكبر منهم سناً انا من الرجال ولشيمعك  
 ما في كلام ناصر المختف من الخبث الردى لفظاً لفظاً فقوله ان السيد كان فرغ<sup>٧</sup> ليحصل  
 في مان حياة ابيه كلمة خرجت من فرسغية غير وجيه ولا نبيه<sup>٨</sup> اما علم ان هذا  
 غير كاف للفضل فكم من فرغ من التحصيل في حياة<sup>٩</sup> والدي بعد من اصحاب الجمل وكم من  
 كمل في حياته لا يليق بان يحضر مجالس رسل ويستفيد من لفقد استعداد<sup>١٠</sup> وهاج  
 محصلاته وكم من فرغ في حياته اتخذ ما كسبه ظهرياً وحسب بغياً وجعل ما علمه  
 شيئاً فرطاً فعد شقياً وقوله هو عزلة ابى لراد باعتبار علو السن وسمو الفن كلام  
 يستحسنه اللئام ويستقيم الكرام لكونه مفرعاً على ما مر سابقاً فاذا بطل بطل  
 ولعلك لم تسمع ما اشتهر بالفارسية بزرگي بعقل ست نه سال اى العلو يكون بالعلم والعقل  
 لا بالعمركم من طويل العمر غي وصال ومن هو اقل عمراً منه كى بالغ الى رتبة  
 الكمال اما قرع سمعك ان ابن عباس خبير المفسرين وشعر المحدثين كان في ايام  
 الحياة النبوية من الاطفال ثم ترقى بها الحال الى ان عرج معارج الكمال وفاق

في قوله  
 فاحسرتاه  
 وواصيتناه  
 قد مضى  
 الرسول  
 المكر  
 وصاحب  
 الخلق  
 المعظم  
 سبيل  
 خلف من  
 خلف  
 اخضاعوا  
 الصلوات  
 واتبعوا  
 الشهوات  
 واختلطوا  
 بالخبثات  
 وخالطوا  
 بالنجاسات  
 وتكلموا  
 بالخرافات  
 ونطقوا  
 بالواحيات  
 وسودوا  
 مصانف  
 اعمالهم  
 بالخرافات  
 وكلفوا  
 كرامتهم  
 كاتبى  
 فعالهم  
 بكتابة  
 المنهيات  
 الخبيثات  
 للخبثين  
 والخبثون  
 للخبثات  
 والطيبات  
 للطيبين  
 والطيبون  
 للطيبات  
 كلاً ايق  
 الانسان  
 ليظنى  
 ان تراه  
 استغنى  
 قائلاً  
 انا عنكم  
 الا على  
 وجهكم  
 الا قصه  
 انا المتشيخ  
 الاكرم  
 والمتشيخ  
 الا عظم  
 لا اظن  
 احداً من  
 المعاصرين  
 يساوي



على شيخ الصحابة من النساء والرجال ومن ثم كان عمر رضي الله عنه أكبر تعظيماً وفخماً في  
مجلسه أكثر تفخيراً ولا يفعل مثله في حق غيره مع علوه طبقة وكبره سناً وطوله  
علمه لقائل أن يرد عليك بمثل هذا بأن أبا حنيفة كان أكبر منك سناً وأقدم منك  
عصراً وأكثر منك علماً وأوفر منك فهماً فهو بمنزلة أباك بل جد أباك وانت بمنزلة ولدك  
بل من هو أدنى منه وهذا يستدعي لأدب البالغ معه فمالك تضعفه وترد عليه  
وما لك أباح ذلك لك وحرمة لغيرك ومثل هذا يجري في جميع إرادتك على كل من <sup>عطف</sup>  
قبلك وقد ردت في كتبك على استاذك وهو بمنزلة والدك وهو المفتي صدق الله  
الدهلوي وما أحسن ما اشهر على لسان كل جل وصبي من حفر بئر الأخية فقد  
وقع فيه قوله لكن دعونة أهل الراي لا تدع لأحد قلباً سليماً لا سيما كوفة الهند  
وقطان محللة الفرج فان دياتهم قد انحصرت في رحا أهل الحق قديماً وحديثاً أقول  
ما هذه الدعونة وما هذه الخشونة ما هذا الذي تفعله طريقة المناظرة ولم ينظر  
مثله أحد في لازمة الغابرة وما هذا الذي تركبه شريعة المبداعة ولم يفعل مثله  
أحد في الأيام الماضية وإنما شان المدافع والمناظران بحسب عما ورد عليه ويسلم به من مخطئ  
قاصر ثم إذا عاد إليه خصمه بسيف حفظ نفسه من جرحه وهكذا إلى أن يختتم الكلام وينقش  
الملام كل ذلك مع سلامة النطق والصدق والمجانبة عن اللغو والهند لا أن يندب بالمدح  
عليه مع ناصريه للهاجرة والمباغضة والنافسة والمدايرة والملاعنة والمشاغبة والمجالة  
والمكابرة والمقاتلة والمفاخرة فيسب الراد وأباه وأعرسته ويعيب على من توطن بوطنه  
وقطن محبته ويتنايز باللقاب المركبة ولا يترك في الخط والخط دقيقة والذي <sup>نفسه</sup>  
بيدًا وقامت نصرت بقوة هذا فعل المجانين لمقبوحين لا فعل المعانين الحمد حين



وما شبه هذا صنع الطائفة الشائمة اللاعنة الباغضة الشاغبة الصائبة الخافضة  
الناقضة الملقبة بالامامية والرافضة حيث يبالغون في شتم اهل السنة خلفهم وسلفهم  
ويسبون من يعاصرهم وآبائهم واجدادهم ويعيبون على من تهم وشركائهم مسكننا وموطننا  
وبلادنا ومجملنا الى ما تنقح اليه اراؤهم وتقف عليه اهوؤهم **قوله** اما رأيت ابا الراد كيف  
ش في نعمة الباطل على مسند الوقت الشاه ولي الله الذي حلوى في شق القمر حتى افجى بعض  
طلبة العلم من اهل اصفهان باستكتاب الفتاوى من امصار العرب والعجم **اقول** اذ لم تسمي  
فما صنع ما شئت واذا لم تخش ربك فقفوة بما اردت وان كان المكذوب والشتم والمعتوب  
والبُهت انظروا صرك وصنيعه وطريقة من د عمليك وصنيعه كيف ذكرت في ابراز الف  
عند البحث عن شعرك الممدد اسم والدك الماجد بالقاب تدل على انه من الاما جد وكيف  
ذكرنا صرك والدي الما جد بما يستنكره كل راع وساجد فستان ما بيني وما بينكم فكل من  
يدل على مرتبة وكل ما لكم على مرتبتكم وكل فرع يشهد باصلة وكل فرع يخبر عن نسله  
وما احسن قول الشاعر الماهر المعروف بحصن حصن ملكنا فكان العفو منا سميحة  
فلما ملكتم سال بالدم <sup>وادي</sup> الطبع وحلتموا قتل الاسار وطالماء عدونا على الاسر فنغفرو <sup>فصلت ١٢</sup>  
نصف وحسبكم هذا التفاوت بيننا وكل اناء بالذي فيه ينضح فترسبة البطلان  
الى دالوال الما جد على محش الهند ولي الله فخر الاما جد في قوله اما شق القمر فمعدنا  
ليس من المعجزات الخ وتصويب تقريرات المولوى حمد على لرام الله المرحوم الشهيد بمولوى  
دنا من الخرافات عند كل من لم يفهم ادب وعقل يفهم به الفرق بين كيف وان وان  
كنت قريب مما بيناه فانظر رسالة لالة الفقهاء داعية الراد الوافورى المسماة بجمع  
الغرض في الرد على نثر الدرد فقد ذكرت فيها ما صدر منه من اللغو والهمز واللغو



والهيند ما يشبه كلام مجانين البشر وان شئت قلت يشبه الحجر والشجر والغبار والمد  
وطالع ايضاً رسالتين احدهما في رتبة الاستقلال والثانية في رده السيف الماض للفاضل  
الثونكي كلتا هما للفاضل الكامل في الافاضل والامثال حبيبي وشفيقة المولوي الحكيم  
وكيل حمد لسكند فوري نال موصوفاً بالفضل المعنوي والصورة من ارشد تلامذة  
الوالد الماجد قوله وكذلك رحمه الله الشيخ عبد الحلير المولوي محمد صالح الحسن  
في رسالته تميز الكلام في بيان الحلال والحرام قول قد رند رده في ذلك الزمان  
وتبين ما زان وما شان وانكشف من هوذ وخلص من اهتم بالطغيان ولا ادر  
اي قائدة في هذه الزوائد فالزائد يجب حذفه واي نكتة في ايراد هذه الشواهد  
مثله يجب كشطه زيادة القول تحلى النفس في العمل ومنطق المرء يهديه للزلل  
ان اللسان صغير جرمه وله جرم كبير كما قد قيل في المثل فكم ندمت على ما كنت  
قلت به وما ندمت على ما لم تكن تقول وهل هذا الا كما لو اخبرتك انه قد رحمه الله  
والدك فلان لان من افاضل الدان ومنهم المولوي كمال حمد لسكند فوري عليه  
رحمته بليغاً مقبولاً عند كل منته غير فخرودي في رسالته السجدة الرضية وغير من تأليفه  
الهيبة لك لست اسلك مسلك الثوارين المتشدقين ولا ارتضى بمنسك المتعسف المتطعين  
وكوننا نترك غيري من افاضل عرشي لفعل وفعل فقصر وكسر فشر واشهر وحصر وقد  
وعظا ونهرو ونشرو وكهرو وشهرو الى ان يقبر فيحشر وينشر فينشر قوله من العجائب الراح  
لا يرد على الرافضة الذبح واعلى اسلافه في الاستقصاء بل يمدح بعضهم ويرد على الذين  
لم يردوا عليه وهم من اهل السنة اقول هذا ليس بحجيت عند الاثنيان الواجب على العلماء  
الاقدام بردهم فاعلموا ان خرافات الرافضة ليست بتلك الضارة لعل اهل السنة



انهم من غير خلاف خرافات من بعد من اهل السنة، ويعلم انفسه من مجلد في الجملة فان ضررها  
 اسرع واحكم قد ضعه في واجبه على علماء العالم قوله وكذا لا يمكن ان يرد هذا الباطل على  
 غير السيد من اهل العلم والصلاح كمولانا محمد بشير السهموني واهل هذا الاثر الذين  
 يريدون علوا في الارض فسادا اقول ما احسن كلام ناصر حيث يصف نفسه بغير بطلان عليه  
 مولانا وبطلان في مدحه هل سمعت عالما يفعل مثل هذا وهل علمت كاملا يرتفع بمثل  
 هذا فان قلت ان مولف التبصرة ليس هو الفاضل البشير بل غيره وهو عبد النصير  
 ملقب بالخفي تحت السرير مكنى بام الفرج وابن العجب موسوم بعيسى العسير قلت كذب والله  
 من خاف هذا واقرش ان مولف التبصرة غير الكجج ولم يزر قبر المصطفى فانا قد علمنا  
 من طردنا الكتابة والتقرير في التبصرة انه هو الفاضل البشير الذي رددت عليه في بحث  
 الزيارة قال ابو الطيب المتنبى احدي الحسين اعداء بهاء فلق المليحة وهي مسلوقة هتكم  
 ومسيرة في الليل وهي ذكاء وبه شهد عندنا جمع من الاصاغر والاكابر فحيث بلغ  
 الدرجة المتواتر ويدل عليه دلالة واضحة قول مولف التبصرة في الصفحة التسعين  
 بعد المائة بقول ان كسانيك اين يذهب فنقول است نه مجتهد في المذهب ونه مجتهد  
 في المسائل ونه از اصحاب تخریج ونه از اصحاب ترجیح ونه از اصحاب ستون وان كان بظاھر  
 موھا لدعوى سلب الامور المذكورة عن الجرجاني لكن المراد به ما هو خلافا لظاهره  
 ان كونه مجتهدا وغيره غير معلوم والدليل عليه قولنا بله محتمل است ايز طبقه سابقه  
 انه فحده حجة قاطعة على ان مولف التبصرة نكت بيعته وهدم رقبته ونسي مقدمته  
 بدلا ويحى ما كتبه في المذهب الماثور وما ابداه من ان لا يرتفع بمثل هذه الخصلة  
 ان يرد رجل بنجل بنفسه وينسبه الى غيره طلبا للخفية وان قد كان يدرك مثل



ثواب عنه توبة لصوحا بعد خلاف واحسرة على العباد يسلكون مسالك الفساد  
ويطعنون على الغير ولا ينظرون ما في ايديهم من القذى والقصير هذا حال هؤلاء الاطفال  
الذين يدعون انهم من محققه الامثال فما ظنك بالغافلين القاصرين ومكروا ومكر الله والله  
خير لما كرين ثمراني ما ذا جنيت واتي قبح ارتكبت ان رددت على من افترى على جمود  
الخنفيه ونسب اليهم استحباب الزيارة مع ان اكثرهم صرحوا بكونها قريبه من الواجب  
والقريب من الواجب في حكم الواجب وضعف جميع الاحاديث الواردة في بحث زيارة  
لقبر النبي مع كون بعضها حسنا على الراي النجيب السوي ثم ترقى مما نفوه فتفوه في رسالة  
اخرى باستحباب الزيارة. اجماعا وانكرا لقول بالوجوب السنية راسا مع اقاربه بقول  
الوجوب في الاولى ثم افاد رسالة اخرى افتر فيها بما لا يفتي به مسلم فضلا عن عالم ومتعلم  
الا من يكون علما اكبر من عقله ونظرة اكثر من الفهم وهو ان زيارة قبر النبي صلى الله  
عليه وسلم غير مقدورة غير ممكنة وغير مشروعة وانها ممنوعة ومحرمة وملا  
هاتيك الوسائل بلغويات المسائل في هزليات الدلائل وان فيها بما يتعجب الواقف عليها  
فقلت في نفسي والله يعلم خلوص قلبي ان سكنت عن هذه التقارير ظم الناس صفة  
نراك الاساطير فان نقاد الفنون في هذه الازمنة خليون واكثر من في عصرنا من  
غير مضنون ومفتون غير مأمون فاذا راوا اهل التقديس اكين ولجدهم في حقا  
الرشدا تاركين ظننت صحتها افكارا الكليية وامنت بها الانظار العليية افنتك  
على ان قمت في مقام الاحقاق وقلت يا اهل الخلاف والاتفاق اني انت نار في  
هذه البوادي فتعالوا امييز لكم بين العادى وبين الهادى وافرق بين التقريب  
المقبول الموافق للعقول وبين التهميل المقبول المخالف للعقول واعلموا انه ليس كل



ما ذهب اليه الفاضل المشار اليه بالا نامل كاشيخ السهمي والسيد القنوجي <sup>البحراني</sup>  
 يكون خفا لكون مولفه مقننا <sup>مقتدا</sup> محققا كثيرا ما يكون للجواد السريع كبروة <sup>البحراني</sup> وللعماد  
 لرفيع هفوة. وكثيرا ما تكون للصريع سطوة <sup>واللجرح</sup> في المعركة رجعة وعودة  
 فانما ينبغي ان يعرف الرجال ويميز بينهم وبين الاطفال <sup>المرءع الملقى على الارض</sup> بالا قال لا ان تعرف الا قال  
 الرجال أفنكر على ان باحدث الى الذب عن سنن سيلا المرسلين وسارعت الى  
 حياء ما اثر المتقين أفنكر على ان نقحت القول <sup>الصحيح</sup> وحقت الفعل الرجيع وميزت  
 بينه وبين القبيح والشيخ أفنكر على ان اذ لك الظلامه. ولولم اقم للازالة لم نزل  
 الى قيام القيامة وما احسن قول المتنبي حلا لا مجاذع انكم ما نطقت به يديها وليس  
 منكر سبق الجواد اذ انقضت عوصات القول <sup>شرا</sup> فاقتلها وعيرى في نظراد <sup>شكره</sup> أفنكر  
 على ان دفعت السقم <sup>سبب تزييفه</sup> واثبت <sup>شكره</sup> صحيح الحكم كل ذلك مع حلم وهذا شرعني مع من اراد عليه  
 وطريقتي مع من انا زعمه وازجر عليه فلا انكلم بفحش سب ولا اناظر مع غضب  
 وكرب ولا احمل ولا اشته ولا احققه ولا اعيبه ولا اتجاوز عن الحد فاستالاب  
 والجداء ولا القبه بالا لقاب المكروهه كالبهاغض الحاسد لا اطلق عنان اللسان  
 فاقع في الطغيان الكاسد وهذا هو الطريق الذي يسلك عليه الامثال المناظرون  
 والا فاضل المنازعون وكثيرا ما انشد قول الحريري شكر الرب وفضله الغزير <sup>بطل</sup>  
 وفخر فلست انا بفخور <sup>بشي</sup> انا امر وليس في خصائصة عيب ولا في فخاره ريب <sup>وشغله</sup>  
 اللدس والتحر في العلم طلائع وحيد الطلب اغوض في لجة البيان فاختار <sup>اللاي</sup> منها  
 وانتخب واجتنى البانع الجوى من القول غيري <sup>للعو</sup> مختطب ما المكر بالمحسنات من  
 كلفه ولا شعارى المقويه والكذب واما المشاغب <sup>المفاجرو</sup> ان كان مايا المعائب خليا



عن المفاخر والمخاض والمشاكر العاد في غضب ويغضب ويكره ويكره ويسب لراثة  
 وان كان خيرا من حاضر وباد ويلقبه باللقاب الخسية ويطلق عليه الالفاظ  
 الكثيفة فتارة يقول نه حاسد وكاسد وتارة يقول نه فاسد عاند ولا يكتفي عليه  
 بل يقول انت كذا وكذا وابوك كذا وكذا وعلماء بلدك ومحللك طورهم كذا وكذا فيذكر  
 جملة من المثالب والمعائب مع صفح النظر عن الفضائل والمناقب وان كان اكثر ما يذكره  
 مكذبا من نفسه ومفترى من عنده وغرضه من هذه القعقعة الملقية  
 في المزلقة ان يسكت رادة عن ردة طلبا لحفظ عريضة وان يقتصر هو بذلك  
 بين البطلة ويمدح بذلك بين الجملة وليس العجب من المشي على هذا المشي حفظ الله  
 كل عبد عن هذا المسعى فمن هو جاهل واعى وجادل وادنى وياقل لا يموت ولا يحيى  
 وذاقل في ترويح الا باطيل يسعى فاخذ الله نكال الآخرة والاولى ان في ذلك لعبرة  
 لمن يخشى انما العجب ممن يقول اني مجدد للدين المتين ومجدد للشرع المبين اواني  
 احق الحق وابطل الباطل وانصر السيد الشريف سيديا قاضل فيسلك على هذا  
 المسلك ويبرك بهذا المبارك فليحمد ذكره ليحمد من ان يصير من الاخيارين اعمالا الد  
 ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا ولو لا خوف هلاك  
 المالكين وضلالة السالكين لكان ترك الكلام معهم احزنى والسكوت عن لغويانهم  
 وهزليا تم اولى قوله ارسل الراد نسحا من ابراز غيه الى مكة من دون انتظار  
 لخوا به ظنا منه ان رسالته هذه لا يكون عليها جواب هذا كتابنا شفاء العي لم  
 ارسله الى مكة وكلا الى المدينة ولا الى احد من اهل الكوفة مع كونه مشتقلا على المنا  
 الحقة اقول فيه مافيه اما اولا فهو ان نسبة ارسال ابراز الغي الى مكة الى مولفهم



كاذبة واهية كاسدة ساقطة فان لم ارسله الى الحرمين الشريفين ولا الى بلاد الشرف  
ولكن الله اوصله الى اهل المقام بوساطة المسافرين الكرام والوارد من العظام وهذا  
آية للقبولية والله الحمد على كل بكرة وعشية وقد علم الناس من عادتي  
وان لم يعلم الناس ذو عداوة وعيني ان كلما اصنف من المدفات والرسائل وطبع  
في مطبع من المطابع لا ارسله الى جميع الافاضل طلبا للجاه والحشمة ولا الى مشاهير  
المواقع رجاء للرياء والسعة وانما اهديه الى مشاهير العلماء واقسمه على الطلبة  
والاذكياء في شتى غاية الاشهاد ويتشر نخاية الانتشار تشد اليها الرجال وتتداول  
الرجال من الرجال وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء من اهل الكمال وهو العلي  
المتعال وكذا لا اهتم بطبع التقارير الطويلة العريضة والمدائح الوسيعة الغفيرة  
والقالب المكاتب يرسلها الى اصحاب العلم وارباب الفهم مع طبع تلك الرسائل المدفات  
الا ما يطبع باصرار بعض الاكابر او الاصاغر وهو قليل نادر ظنا من ان تصنيفه ان كان  
مقبولا عند خالق وهو غاية مقصود ونهاية رحمة فهو حسبي فهو الذي ينشر  
رسمه بنفسه ويشهر اسمه في جميع الارض طولة عرضة ويذكره بخير في سحائه  
وارضه ويجعله هاديا ونافع الخلق من جود ان يحتاج ذلك الى خم ضيقة من تقريظ  
مدح او توصيف حمدي او القاب لطويلة عريضة وان كان غير مقبول عند الخالق  
فلا حرج به ان لا يرجع اسمه ولا يذكر ذكره ويكون غير نافع ومن عادات ايضا ان  
كلما اصنف مؤلفا سواء كان لتحقيق مسألة وللحق منقحا او كان لترديد جبل او امرأة  
القول بزيغ لا امنعه عن كل طالب سائل من غير سعي الوسائل ولا اجعله كذاب  
يكتسبه الرجل تخفيا وعيبا كتبه الرجل تخليا فيحترق في خفائه ويستحي من



الظاهرة واعلانة وقد شهد الاكياشي من الجنة والناس ان هذه العادات سادات  
 العادات وهي التي ينبغي ان يختارها السادات فسادات السادات سادات العادات  
 والله الحمد فلا الفهم على ان جبلني على هذه الكرامات لا اقول هذا فخرا بل قد شأنا  
 بالنعمة وشكرًا تذكروا قصة التبصرة فانه من حين بد، بطبعها في دهلي بادارة  
 السيد معظم مالک المطبع الفاروق اتممت باختفائها كاختفاء المخذرة المبتكرة  
 وقد انتشر الخبر بذلك في الاطراف والممالك فبينما على ذلك اذ وصل الي بعض جباة  
 الواردين من دهلي الى بلدتي ودرتين من التبصرة اختطفهما في دهلي بخفية فوصل الخبر  
 اليك ان بعض اوراق جمع ناصر ك قد وصل الي من يرد عليك فكربت وغضبت فخشيت  
 وسببت ووصل منك الى السيد المعظم لزوجي وعيد المهر متفهمنا للاستفسار بانه  
 كيف وصل الي الرادة ومن اوصله من العباءة مشتتة على التخويف الشديد الوعيد و  
 التهيب بانك غفلت وما عقلت وخنت وما اتممت وظلمت وما انصفت  
 لعلاك اوصلت ما اوصلت وكسبت ما كسبت فان لم تكن ارسلنا نك فلا ريب في انك  
 نمت وما استيقظت حيث اختطفه رجل من مطبعك ومقررك وما علمت الحد الحذر  
 من هذا الغدر فان لم تتب فارسل الي كتبي لا اريد طبعها عندك وكن معزولا من طبع  
 نبرشي لا اذكرها لك واما وصل خير هذا الخبر الي فتجبت بل وكل جل تعجب من  
 مالدنيه ولدي وقلنا ما هذا يكتب د او يرسله طبعاً ويخفيه كما يخفي الذي يتجاوز  
 حلاً ويكتب في بناء وخلاصة الامران عاداتك وعاداتك في الابواب المتفرقة مختلفة  
 غير مؤتلفة فلا تنسب ما هو شر يمتك ولا تظن بي ما هو طريقك آسأل الله  
 اكثر من هذا الفضل العجيب والطول القدير والحوال الجسيم ان يريل عني وعنك سيئاً العاد



مما تتره عنه السادات ويكثر لنا ولاعابا قيات الصالحات في حقو عنا وعند الخليلات  
 قل لنا صراحة الخلفه يقول آمين على هذا الدهاء البهيم ويثوب من الكذب الجلي والكسب الشقي  
 وأما ثانيا فهو قوله ظنا منكم عجيب جدا فان ارسال مولف مولف الى بلد لا يكون  
 على ظن عدم جوابه قطعاً بل يكون لك ليشفع به العالمون في الحال ويحترز الجاهلون  
 عن سيق المقال وتحصل لهم الهداية في لبدء والمآل وتزول عنهم الضلالة بالاستجبال  
 سواء ظن ان الردود عليه عجيب عنه او يظن انه بسكت عنه وأما ثالثا فهو ان نسبة  
 هذا الظن الى داخله تحت الظن الخبيث فان الظن الكذب الحديث وكنت لا اظن انه  
 لا يكون لا براز الغي منك جواب وانك تترك الخطاب نعم كنت اظن امرين وقد صدق ظني  
 الامرين أحدهما ان جوابه لا يمكن منك وحده بل اذا جمعت اعوانك وانصارك و  
 ناديت شيعتك وعشيرتك فيحققوا لك ويتفقوا انصرتك فيكتبوا بائتلافهم جوابا  
 وان كان خرابا دامك في جود الجواب وان كان باعثا للعذاب وما احسن قول حين الخطاب  
 عن قولك انك سطرته الى بعض اربابك فانك كتبت مرة مغاضبا على ما لا يرعى  
 وان قادر على استهزاء عشرين كاملا فيردون عليه ويكشفون عماليه فانشد  
 في الفور من غير تامل وغور ان قومي تجمعوا ولقتل تحت ثواب لا ابالي بجمعهم  
 كل جمع موثق وقلت بون بعيد بيني وبينه فانه محتاج في الرد على الاستهزاء  
 العشرين وانا قادر على الرد على العشرين بل المئين من غير احتياج الى ناصر معين  
 قد لا فضل الله المبين يوتييه من يشاء ويختص برحمته من يشاء ولو  
 كره الضنين وثانيتها ان الجواب ان كلن لا يكون الا معلوما من السب والشتم  
 والطغيان على ما هو مقتضى ياس الانسان فانه اذا يثس الانسان طال لسانه







بما اشترط للمباحثة ولا تعلم ما قررت لها الأئمة من آداب الملتزمة قال في  
 آداب الباقية شرح الشريفة قال لا ما والرازي يجب على المناظرين بحترز عن الاختصار  
 في الكلام عند المناظرة كيلا يخل بالفهم عن التطويل فيه لئلا يودي إلى الملل واما  
 لا دخل له في المقصود كيلا يخرج الكلام عن الضبط ولا يلزم البعد عن المطلوب وعن  
 كان هيبا محترما اذ هيبه الخضم واحترامه ربما يزيل دقة نظره وجودة طبعه وان  
 لا يستعمل الالفاظ الغريبة او المحتملة للمعنيين بلا قرينة معينة للمراد وان لا يفصح  
 ولا يرفع الصوت ولا يتكلم بكلام السفهاء عند المناظرة لانها من صفات الجهال  
 ووظائفهم فاني مرستون بها جهلهم وان لا يحجب حقير كيلا يصد عنه بسببه كلام  
 ضعيف حتى يغلب عليه الخضم الضعيف انتهى قوله ولولا ان السباب شيعة المرتاب من طوائف  
 الشيعة ومن يوافقه في الأكل والشرب لا سمعتك منه شيئا اقول يا اهل التمسك بعقولكم  
 انظروا الى هذا القول هل ينطق به احد من اهل المناظرة هل يتكلم به احد ممن تصدى  
 للمباحثة يبرا ناصرك من خصال الشيعة ويتكلم بالكلمات الثنوية يفر منهم  
 ثم يشبه بهم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم  
 فهو من الذين ينهون عنه وينأون عنه وان يهلكون الا انفسهم ثم هل بقي فحش  
 هذذ ولغو وهذذ لم يتكلم به في التبصرة هل من سب لم يات به في تلك الاوقات  
 المنتشرة <sup>بطل</sup> اما ترى ما فيها من كلمات المباحضة والمنافرة تترى فانظر ما ترى اما  
 فتشعر ما فيها من الهذيان والهزليات فمالك تتعاضى وماذا الذي بقي من الفاظ  
 السباب الذي يقول في حقه لا سمعتك منه شيئا الا ان يكون المراد الفاظ السبا  
 التي يختارها الصواغون الصباغون والصائغون والحائكون والحجامون

والخراثون والأكثرون والزراعون في محاوراتهم عند مخاطبتهم وقلنا خذ من ذلك  
 ايضاً نصيباً وافراً وخطاباً هراً وقل نصيحتي لجمع من امثال المدثر وفاضل العشر  
 واصابوا في ذلك وما احظوا بان لا توجه الى رد التبصرة الملقبة بالمرخرفة  
 قائلين وقاناك النفيسة اجل من ان تتوجه الى هذه المرخرفات ولحانك لتطيق  
 اعز من ان تصرفها في رد هذه الخرافات ولما بلغ الامر الى ما ترى من تقريرات كريمة و  
 تحريات سقيمة لم يبق لطف المباحثة كخرج المنصور وانصاره عن حيز اصحاب  
 المناظرة فقلت لهم صدقتم ونعم ما قلتم لكن خشية وقوع الجهال في اودية  
 الضلال ترجئني وتحيثني على ان ادخل في هذه المسالك فاهدي السالك في  
 الحوالك واميز بين الناسك والهاالك ولولا خوف ضلالة الناس بالدخول في  
 الوساوس لترك الخطاب مع الانجاس الذين لا يفهمون ولا يعقلون تجبأ ولا يعظمون ولا  
 يتفوهون الا نكراً والله اسأل ان يصح عن زلاتي ويخفف ميزان بالقاء سيأتي  
 على ظهور الهامزين اللمازين العيايين السبابين الثرثارين الفحاشين وان يجنب قلبي  
 عن تسطير ما يدب بحسناتي ويخرّب اخرياتي وان يلهمني الصبر الجميل ويعطيني  
 الجزيل وهو حسبي نعم الوكيل وهو ربي نعم الكفيل الدراسة الثانية في رد ما في  
 الفاتحة قال نازك المخنف في الصفحة الثامنة اما الفاتحة ففي بيان امور وجب  
 الاطلاع عليها زيادة للبصيرة في المطلوب اقول قد قضيت ما وجب عليك  
 والله يحزيك على صنيعك وانا اقضيه ما هو الواجب علي بل على سائر العلماء بحيث تنشرح  
 به صدق الفضلاء ثم قال الامر الاول اني لست ادعي ان صاحب الاتخاف معصوم لا يقع منه  
 غلط خطأ او نسيانا فهذه خصيصة رب العالمين وكل بني آدم خطاء والتوابون خير الخطا



ومحمد آدم فجدت ذريته ونسب آدم فاكل من الشجرة فنسبت ذريته وخطا آدم  
 وخطات ذريته واول الناس في الناس الانسان يساق السهو والنسيان فصد الغلط  
 خطا ونسيانا غير بعيد عن البشر يا ما كان نبيا كان ورسولا صحابيا او تابعيا صدقا  
 او محدثا صالحا او مجتهدا ولكن غرضي ان غلاطه ان تثبت كونها اغلاطا ليست من جنس  
 اغلاط الطلبة والقاصرين ممن يضاعت في العلم مزجاة بل من جنس السموات المنيق  
 الى المهرة الكاملين البالغين في العلم اقصى الدرجات وهي التي تعتري غالب المولفين  
 تارة من قبل النسخ وتارة من قبل الطبع واخرى من جهة عدم النظر الثاني ومرة من  
 جهة اخرى فكما ان تاليفاتهم مع ذلك ليست مما لا ينتفع به فيترك ويحجر فكذلك  
 حال تاليفات السيد الشريف حذوا حذوا وسواء بسواء من غير ان يحذوا ينكر اقول  
 ههنا كلام من وجوه تبين لك ان هذه النشرة لك من ناصرك غير مقبولة  
 ومصونة بل عن سائر الندين معدولة ومغبونة عند ارباب الانصاف وان في  
 سياقها ما يستنكف عنه عقل العالم بل العالم اشلا لا يستنكف الاول  
 ان ذكر خطا آدم على نبينا وعليه الصلوة والسلام ونسيانه وجموده في اثناء  
 نصرته سيده لا يخلو عن سوء ادب بالكيد الاعلى ولا تغور باطلاق الله ورسوله  
 فلا يجوز للادني ما يجوز للاعلى وقل شنع جمع من اهل العلم والفضل على  
 مثل هذا الصنع وقبحه اشد البقيع واوجبوا على فاعله التعزير وشدة واعله تركه البحر  
 والنكير وشهدوا بانهم منكر من القول وزور لا يليق ارتكابه لمن له ادنى شعور قال  
 القاضى عياض في لشفا الوجه الخامس ان لا يقصد نقضه ولا يذكر عيبه ولا سباً  
 ولكنه يذرع بذكر بعض وصفاته اى النبى صلى الله عليه وسلم وكذا غيره من النبيين

ويستشهد ببعض أحواله بالجائزة عليه في الدنيا على طريق ضرب المثل والحجة لنفسه ولغيره  
 أو على التشبيه به أو عند هزيمة نالته أو غضاضة لحقته ليس على سبيل التماس  
 والتحقيق بل على مقصد الترفيع لنفسه أو لغيره أو على سبيل القليل عذر التوفيق  
 لنبية أو على قصد الهزل والتندير بقوله كقول القائل إن قيل في السوء فقد قيل  
 في النبي صلى الله عليه وسلم وإن كذبت فقد كذب الأنبياء وإن أذنبت فقد  
 أذنبوا وأنا أسلم من السنة الناس لم تسلم منهم أنبياء الله ورسلا وقد صبر  
 كما صبروا ولو العزم من الرسل وكصبر أيوب قد صبر بنى الله على عداه وظهر على أكثر ما صبر  
 بكقول المتنبي أيا في أمة تداركها الله بغير كمال في ثمرة ونحو كثير في أشعار المتبحرين في  
 القول المتساهلين في الكلام كقول المعري كنت موسى آفته بنت شعيب غير أن ليس  
 نيكما من فقير وكذلك قوله هو مثله في الفضل إلا أنه لم يأت به رسالة جبريل  
 ونحو منه قول الآخر وأذا ما رفعت داياته خفت بين جناح جبريل فان هذه  
 وإن لم تضمن سبأ ولا أضافت إلى الملائكة والأنبياء نقصاء ولا قصد قائلها انزله  
 وغضاها قرآن النبوة ولا عظم الرسالة ولا عز حرمة الاصطفاء ولا عز خطوة الكرامة  
 حتى شبه من سبه في كرامة نالها أو معرفة قصد الانتفاء منها أو ضرب مثل لطيف  
 مجلس أو أعلاء في صفة تحسين كلامه بمن عظم الله خطره وشره وقدره والبر  
 توقيرة وبره ونحو من جمل القول له ورفع الصوة عنده فحق هذا إن دعي عند القتل الأدب  
 وسجن قوة تعزيره بحسبة مقالة ومقتصر في ما نطق به وما لو فادته مثله  
 أو ندوة أو قرينة كلامه ندما على ما سبق منه ولم يزل المتقدمون يذكرون مثل هذا مخرجاً به على  
 الوجه الثاني أن صدور الخطأ أو النسيان كان غير بعيد عن البشر لكن لا صار عليه صلاح



ما لم يصلح له من بعيد عن البشر لا يختاره الا من تجت طيبته بالشر لا سيما اذا نبت  
 الخاطي على خطائه احد من رباب الفهم وحصل له ايضا علم انه لا شبهة في كونه من  
 ذلة القدم وطغيان القلث قال الله تعالى في كتابه المعلى وهو الدخام وقال  
 في موضع آخر بل هم قوم خصمون وقال في موضع آخر ما ضربوه لك الا جدلا وقال  
 تعالى في موضع آخر يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا مني هم ليقيمون الحق وهم  
 يعلمون وفي الباب اخبار شهيرة وآيات كثيرة تنادي باعلى النداء على ان الاصرار  
 على ما علم خطأ وكتان الحق بعد ما كشف عنه غطاؤه من اقم الصفات <sup>نسبة</sup> الا  
 واشنع الاخلاق الردية **الوجه الثالث** ان قوله في باب غلاطك ان تثبت  
 كونه اغلاطا ينادي بانكم ومن نصركم الى الان في شك وريب ولم يحصل لكم  
 اليقين بكون غلاطكم اغلاطا بل اريب **وهذا** امر عجائب بلا ارتياث فان غلاطكم  
 في تصانيفكم وان كان بعضها مما يحتمل ان يكون موردا للشبهة ويختص بعلم ذلك  
 الخاصة دون العامة فان اكثرها ولا اكثر حكم الكل مما يحكم بكونها اغلاطا الكل  
 ويحصل التيقن بذلك للطلبة فضلا عن الكملة ولندكرهنا على طريق النموذج  
 نبدا منيها ما قصصنا عليك في ابراز الغي الواقع في شفاء العي وما لم نقصص <sup>هنا</sup>  
 وبالفودج يعرف الاصل والفرع يشهد بحال الاصل وسعود الى فكر ما ندكره ههنا  
 عالم ندكره في الابراز وفيما قبله مع غيره من المسامحات الواضحة في الخاتمة من  
 من هذه الرسالة احسن الله بدايتها وخاتمتها وجعلها فريدة بين امثالها واقرانها  
**قمتها** انكم كتبت في ترجمة ابي عبد الله محمد بن ابي نصر الحميد من المقصد الثاني  
 من اخاف النبلاء وفاتش درسته ثمان وهشتاد واربعائة وهذه العبارة

ما يفيض عليها الاطفال فضلا عن الرجال ومثني انك ذكرت في المقصد الاول من الاقضية  
 عند كرام الله محمد بن سلامة القضاة انه مات سنة ثمان وخمسين وثلاث مائة  
 وهذا مع كونه مخالفا لارخ به وفاته في ذلك المقصد عند ذكر شهاب الاخبار له غلط  
 فاحش قال السمعاني كتاب الانساب بعد ذكر ان القضاة نسبة الى قضاعة بضم القا  
 قبيلة عند ذكر من انتسب اليها ومن المتأخرين القاضي الامام ابو عبد الله محمد بن سراج  
 القاضي قاض مصر تجميع جماعة كثيرة وصنف كتاب الشهاب ومطرح الاسانيد وتوفي سنة  
 اربع وخمسين اربعمائة بمصر قال الخطيب بقيقته بكة انتم وكذا ارخ وفاته اليافعي في  
 مراة الجنان والسيوطي في حسن المحاضرة في اخبار مصر والقاهرة والذهبي في تذكرة الحفاظ  
 وغيرهم ومثني انك ذكرت في المقصد الاول منه ايضا عند ذكر سند عبد بن حميد  
 توفي سنة تسع واربعين وثلاث مائة وهذا امر يحكم بكونه غلطاً من تيسر  
 مطالعة صحيح مسلم وغيره من الكتب الحديثية فقد علق له البخاري في صحيحه  
 في دلائل النبوة وسماه عبد الحميد وروى عنه مسلم في صحيحه في كتاب الايمان  
 وغيره والترمذي في جامعه ومن المعلوم انهم لم يردوا المائة الرابعة بل ما توالفوا  
 بكثير وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ وكفاك به حجة عبد بن حميد ابو محمد الكشي في  
 المسند الكبير والتفسير وغير ذلك واسمه عبد الحميد رحل على يأس مائتين في شبابه  
 فسمع محمد بن بشر العبدي ومزيد بن هارون وابن ابي فديك وعبد الرزاق وطبقته  
 كل من الائمة الثقات مات سنة تسع واربعين مائتين انتم ومثله في  
 الحديثين وانساب السمعي وطبقات الحفاظ ومراة الجنان وغيرها والله اعلم  
 في المقصد الثاني منه ترجمة الحافظ ابى نعيم احمد بن محمد بن عيسى



حلية الاولياء وغيره انه مات في ثامن الهمر سنة ثلاث بعد اربعائة وعمره اربع و  
 سبعون وان ولادته في السنة السادسة والثلاثين بعد ثلاث مائة وهذا  
 امر عجيب وصدقة عن الاديب اللبيب غريب اما اولاد فلان ولادته لما كانت في  
 السنة التي ذكرتها وفاته في السنة التي سطرها لم يمكن ان يبلغ عمره الى مدة قدرتها  
 فانه اذا حذف من المائة الرابعة ست وثلاثون بقي اربع وستون وان ضمت معه  
 ولادته بقي خمس وستون واذا ضم معه مقلد السنتين من المائة الخامسة او مقلد  
 ثلاث اذا حبت سنة وفاته سنة كاملة لم يبلغ المجموع الى ما ذكر وهذه صور الجمع  
 على ما يعلمه الاطفال فضلا عن الرجال  $\frac{42}{44} \frac{42}{44} \frac{42}{44} \frac{42}{44}$  فالحاصل اما  
 وستون او سبع وستون او ثمان وستون واما ثانيا فلانك ذكرت في المقصد  
 الاول عند ذكر الحلية ودلائل النبوة وغيرها ان وفاته سنة ثلاثين بعد  
 اربعائة وهذا هو الصحيح كما ذكره الذهبي والبيهقي وغيرها في كلامهم <sup>قضى</sup>  
 وختم وتساقت لائح فان قلت ان ذكر الثلاث هي هنا وقع في الكتاب من الناسخ  
 وذلك لان الثلاث تعبيره بالفارسية <sup>سنة</sup> الثلاثون تعبيره بـ <sup>سنة</sup> فكتب الناسخ لفظ  
 سه كان سني قلنا لك على تقدير تسليمه فكيف قولك هفتاد وچار سال <sup>سنة</sup> عمره  
 يعني كان عمره اربعا وسبعين اذ الثلاثون اذا جمع مع اربع وستين او خمس وستين  
 او جمع التاسع والعشرون <sup>سنة</sup> الوفاة مع احد هما لم يصير المجموع بمقدار  
 ما ذكرت فان الحاصل من الجمع اما اربع وتسعون او ثلاث وتسعون او خمس وتسعون  
 ومن المعلوم ان تعبير التسعين بالفارسية نود وتعبر السبعين هفتاد وهذا  
 اللفظان مما لا يشبه احدهما بالآخر على كاتب وناظر وان كان موسوما بالعاشر

والعائر ومنها انك ذكرت في باب الوضوء من مسك المختار شرح بلوغ المرام  
 ما معربه ان ابن خلكان ذكر ان ولادة الدارقطني كانت سنة ست وثلاث مائة  
 وخمسة مائة وقعدت ووفاته يوم الاربعاء الثامن والعاشر من ربيع الثاني لقعدت وقيل في  
 سنة خمس وثلاثين ثمانمائة انتهى وهذا امر لعله صدر في حالة الكهول والمغفلة لا في  
 الصحو واليقظة <sup>بوشيارى ١٢</sup> اما اول فلانه لا وجود لهذا الذي نقلت من تاريخ وفاته في تاريخ ابن  
 خلكان وهذه نسخة المطبوعة متداولة بين الطلبة والكلمة فليست في امر يشاء  
 الاطلاع على بطلان هذه النسبة فهي فرية بلا مزية واما ثانيا فلان وفاته ابن  
 خلكان سنة احدى وثلاثين ثمانمائة كما ذكره اليافعي في مرآة الجنان ابن شعبة في  
 طبقات الشافعية وغيرها من ارباب الخبرة فهل يعقل ان يذكر ابن خلكان في تاريخه  
 الذي لقي في حياته موت الدارقطني في المائة التاسعة وليس له وجود في الدنيا  
 في تلك المائة الا ان يقال انه صنفه في مدفنه وادرجه في مضجعه واما ثالثا  
 فلانه لو كان كذلك لكان ادرك الدارقطني جمع من المحدثين الذين كانوا فيما بين تاريخي  
 ولادته ووفاته كالنووي وابن الصلاح والقاضي عياض والعراقي وابن الملقن والعيني  
 وابن حجر وابن تيمية وابن القيم وابن رجب ابن عبد الهاد والذهبي والسيوطي والسموكتي  
 وغيرهم بطلانه اظهر من الشمس وابين من الامش واما رابعا فلانه لو صح ما ذكره  
 من التاريخين المذكورين لزمان يكون عمر الدارقطني في الدنيا انيد من خمسمائة سنة  
 ولم يقل به احد من اهل الخبرة ولا عدة احد من المعريين وفيمن بقى الى هذا العهد  
 من السنين واما خامسا فلانك ادرت في المقصد الاول من تخاف المنبلاء وفاته  
 تارة بسنة خمس وثلاث مائة وهو الصحيح كما ذكرته في ابراز النور وتارة سنة



خمس وثلاثين ثلاث مائة فلا بد من ما هو صحيح عندك من هذا الا قول المتخالفه ومنها  
 انك ذكرت في المقصد الثاني من الاحاف ان الشيخ عبد العزيز الدهلوي ولد سنة تسع  
 وخمسين بعد الف مائة وانه توفي بمر تسعين سنة في سنة تسع وثلاثين بعد الف  
 والمائتين وهذا امر خطأ وتبين عند الصبيان فضلا عن ارباب الشأن ومنها  
 انك ذكرت في ايجال العلوم ان ناصر المطرزي قرء على الزمخشري انه ولد سنة  
 ثمان وثلاثين وخمسمائة مع انك ذكرت ايضا هناك ان الزمخشري توفي سنة ثمان  
 وثلاثين وخمسمائة فلا يعلم العاقل اللبيب ان قراءة مثل هذا المولود من مثل هذا  
 المتوفى لا يذعن بها الا الغافل الكثيب ومنها انك ذكرت في المقصد الاول من الاحاف  
 عند ذكر الازمنة للسجاء في انه مات سنة ستين ثمانمائة وهذا غلط قطعاً  
 في ابرار الغنى وستاني اقامة البراهين القطعية عليه ما يات انشاء الله تعالى ومنها  
 انك ادرخت وفات الدارقطني عند ذكر اربعينه في المقصد الاول منه سنة خمس  
 وثلاثين ثلاث مائة وهذا باطل قطعاً كما يعلم من ابرار الغنى ومنها انك ادرخت  
 وفات علي القاري في الكافي في الاحاف في غير تارة سنة اربع واربعين الف تارة  
 سنة ست عشرة والف وكل من القولين باطل بالعين كما لا يخفى على من طالع  
 خلاصة الاثر وديل الكواكب السائرة وغيرها من تصانيف اولى الفهم وسياذ كذله  
 انشاء الله تعالى ومنها انك ذكرت في الاحاف عند ذكر اسماء رجال الكتب الستة بان  
 السراج ابن الملحق توفي سنة اربع واربعائة وهذا غلط يقينا كما لا يخفى على من  
 طالع الضوء اللامع وغيرها ومنها انك ادرخت وفات ابن عساكر الدمشقي عند ذكر  
 تاريخه سنة احدى وسبعين وسبعائة وهذا باطل قطعاً كما لا يخفى على من طالع

ميك

ميك

ميك

ميك

ميك

ميك

ميك

تاريخ ابن خلكان وغيره ومنها انك ادرخت وفات الباجي عند ذكر التعديل في  
 سنة اربع وسبعين وسبعائة وهذا كونه خطأ لا يشك فيه احد من العلماء  
 كما لا يخفى على من طالع العبر ومراة الجنان وسير النبلاء وغيرها ومنها انك  
 ادرخت وفات ابن رجب الحنبلي عند ذكر شرح صحيح البخاري سنة خمس وتسعين  
 وتسعمائة وهو غلط لا يشك فيه الا من ابتلى بالخطب ومنها انك ادرخت في  
 الا تحاف الحطة وفات البرذوي الكنتي شارح صحيح البخاري سنة اربع وثمانين  
 وثمانائة وهذا امر لا يشك في بطلانه احد من قراء التوضيح والتلويح والهداية  
 فضلا عن غيره من ارباب الداية ومنها انك ادرخت عند ذكر جامع المتنا  
 وفات ابن كثير الدمشقي سنة اربع وتسعين وستمائة وهذا بطلانه غيرنا  
 على المورخين فضلا عن الفضلاء المقبولين ومنها انك ادرخت وفات الجزي عند  
 ذكر الحصين بسنة اربع وثلاثين وسبعائة وهذا يقطع بكونه غلطاً كل من  
 نظر الحصين فضلاً عن علماء الدين ومنها انك ادرخت وفات ابن ابي شيبه عند ذكر  
 مسنده السنة خمس وثلاثين وثلاث مائة وهذا خطأ به بين عند من نظر صحيح  
 وصحيح مسلم فضلاً عن غيره من جملة العلماء صاحب الا تحاف وناصرة المقلد الكما  
 شك في كون هذا الا غلط ونظائرهما مما هو مجموع في الا تحاف والاكسير والحطة وغيرها  
 التي لا يشك احد من الطلبة والكلمة في بطلانها اغلاطاً ام حصل لكم اليقين بكونها اغلاطاً  
 بينا في ما في قلبكما واصدقاً في حديثكما ولا تكونا ممن يصدق عليه اذا حدث كذب  
 فان الكذب لا سيما اذا كان لكتان الحق الساطع امر خرب تشد كما بالله الذي ينجي  
 الصادقين ويهلك الكاذبين فان اخترت الاول فحجب منكما ارباب العلم والفضل



وابن اخترا في الثاني فامعنى قولهما ان ثبت كونها غلاطا الدال على الاشتباه والاشتباه <sup>شبهة</sup>  
**الوجه الرابع** ان حكمه على اغلاطه بانها ليست من جنس غلاط الطلبة والقاصر  
 بل من جنس السهوات المنسوبة الى المهره الكاملين <sup>التي</sup> كذب زور فان اغلاط التي سرناها  
 سابقا وفي ابراز النفي ليست مما يصدر عن الطلبة اصحاب الشعور فضلا عن ارباب النظر  
 الواسع والعبور ليس لقول يكون وفات الدار قطيعة سنة خمس ثمانين وثمانمائة  
 مما تصح عليه الطلبة <sup>التي</sup> ليس لقول يكون وفات اليزدوى سنة اربع وثمانين ثمانمائة  
 مستغرا عند الطلبة <sup>التي</sup> ليس الحساب الذي ذكرته في ترجمة ابن نعيم الا صفها في العلا  
 الدهلوي مما تعجب منه الصبيان <sup>التي</sup> ليس التاريخ الذي ذكرت وفات ابن رجب ابن عساكر  
 وابن ابى شيبة وعبد بن حميد والقضاعي غيرهم يدعي البطلان عند مهرة الشان <sup>التي</sup>  
 ما صدر منك في الاحاف عند ذكر الحصن الحصين مما لا يصدر مثله عن احد من المصنفين  
 فانك اراخت اول وفاته سنة اربع وثلاثين سبعمائة وذكرت بعيدة انه صنفه  
 لما فرغ من ظهوره وذكرت بعد سطور عديدة انه فرغ من تاليف الحصن سنة احدى  
 وتسعين وتسعمائة ثم ذكرت بعد سطور انه فرغ من شرح الحصن وقد الف بعد  
 اربعين سنة من تاليف الحصن سنة احدى وثلاثين وثمانمائة ونظائر هذه المخرقات  
 في تصانيفك كثيرة وكل احد يعلم انها ليست من جنس غلاط المهره بل من جنس  
 اغلاط القاصرين ومساحات الغافلين الذين لا يميزون بين الشمال واليمين ولا يفرقون  
 بين المكانين **الوجه الخامس** ان وقوع الاغلاط والمساحات وان لم يكن مضرا  
 بالتصانيف اهلها لكن كثرة دالة على عدم تنقيح مؤلفها فيحكم عليها بكونها غير معتبرة  
 وساقطة ومتروكة ويكون مؤلفها من المتروكين والساقطين اذ المتركين اعياء

حافظه فجمع الكتاب لا ينفع. ولذلك ترى المحدثين لا يقبلون روايات المغفلين  
ويحكمون على من كثرت منه مخالفة الثقات ورواية المنكرات بأنه من المتروكين  
قال ابن حبان البستي في كتاب المجرحين في شأن موسى العبد كان ممن غلب عليه  
الصالح والعبادة حتى غفل حفظ الأخبار فوقع للمناكير في روايته فلما خش خطاؤه  
استحق الترهات انتهى وكذلك قاله في حق غيره من المجرحين. قال لفاضل السند في  
فوز الكرام لا تغتر النكارة إلا عند كثرة المخالفة للثقات ففي مقدمة فتح الباري ثابت  
بن عجلان الانصاري قال العقيلي لا يتابع على حديثه وتعقب ذلك أبو الحسن القطان  
بان ذلك لا يضره إلا إذا كثرت منه روايات المناكير ومخالفة الثقات قال الحافظ هو كما  
قال انتهى وقال أيضا في شأن عبد الرحمن بن اسحق الواسطي راوى حديث وضع  
اليدين تحت السرقة إنما ضعف لأنه خالف في بعض المواضع الثقات وتفرّد ببعضها بالرواية  
وهو لا يضر وإنما تضر كثرة روايات المناكير وكثرة مخالفات الثقات انتهى وقال شمس الدين  
محمد بن عبد الرحمن السخاوي في فتح المغيث بشرح الفية الحديث قال ابن دقيق العيد  
قولهم روى مناكير لا يقضي بجملة تركه روايته حتى تكثر المناكير في روايته وينتهي إلى أن يقال  
فيه هو منكر الحديث لأن منكر الحديث وصف في الرجل يستحق به الترهات بحديثه انتهى  
لذلك أيضا ترى العلماء يحكمون على التصانيف التي كثرت فيها من روايات الساهل و  
التجاهل ولم يلزم فيها التنقيح والإيضاح الحق المبين بل جمع الرطب واليابس الغث والسمين  
بأنها لا ينتفع بها ولا يعتمد عليها وينكرون عليها صفيهم ذلك ويطعنون بها فها هنا  
انظر إلى قول الحافظ ابن حجر الحسقلاني في شأن كتاب الموضوعات لابن الجوزي فيه  
من الضرر أن يظن ما ليس بموضوع موضوعا عكس الضرر بمسند الحاكم فإنه يظن



باليس في جميع صحاه ويتعين الاعتناء بانتقاد الكتابين فإن الكتابين يتساهل أحدهما بعدم الانتفاع  
 مما لا للعالم بالفرق أنه ما من حديث لا ويمكن أن يكون قد وقع فيه التساهل انتهى  
 قول المستوفى في حيزه وبعد فإن كتاب الموضوعات جمع العلامة ابن الجوزي قدس سره حفظ  
 فديما وحديثا على أن فيه تساهلا كثيرا واحاديثا ليست بموضوعة بل في أحاديث  
 حسان أخرى صحاح وقد قال شيخ الإسلام ابن حجر بن تسانه وتساهل الحاكم في  
 المستدرک لعدم النفع بكتابتها إذا ما من حديث لا ويمكن أنه مما وقع فيه التساهل فلا  
 وجب على الناقل الاعتناء بما ينقله منها من غير تقليد لها انتهى وألى قول ابن عابد بن  
 الشافعي الشيخ محمد أمين في رد المختار على الدر المختار في شرح الأشباه وشبهات شيخنا هبة الله  
 بعلی قال شيخنا العلامة من صالح أنه لا يجوز الافتاء من الكتب المختصرة كالنهر وشرح الكنز  
 للعيني والدر المختار لعدم الاطلاع على حال مصنفها كشرح الكنز للملا مسكين وشرح  
 النقاية للقهيستاني ونقل الأقال الضعيفة فيها كالتقنية للزاهدی انتهى وألى قول علي  
 القاري المكي في بعض سائله قال عصام الدين في حق القهستان أنه لم يكن من تلامذة  
 شيخ الإسلام الحارثي ولا من إمامهم ولا من إمامهم وإنما كان جلال الكتب زمانه ولا كان  
 يعرف الفقه ولا غيره بين إقرانه ويؤيده أنه يجمع في شرحه هذا بين المغت ولهم  
 والضعيف من غير تصحيح ولا تدقيق فهو مخاطب الليل جامع بين الرطب واليابس في النيل  
 انتهى وألى قول البركلي في شأن التقنية التقنية وإن كانت فوق الكتب الغير المعتمدة  
 وقد نقل عنها بعض العلماء في كتبهم لكنها مشهورة بضعف الرواية انتهى وألى قول  
 ابن عابد بن في تنقيح الفتاوى الحامدية الحاوي للزاهدی مشهور بنقل الروايات  
 الضعيفة ولذا قال برج صبان وغيره أنه لا عبرة لما يقول الزاهد مخالفا

بغيرة انتھ والی قول لذہبی فی شان مستدرک الحاکم علی ما نقلہ الشیخ الدہلوی  
 فی بستان المحدثین بما اصابہ انتھ لا یجمل احداث یختصم الحاکم ما لم یُنظر تعقباً  
 علیہ انتھ والی قول لذہبی فی دیباجة میزان الاعتدال انما یضرب الانسان الکذب والاحادیث  
 علی کثرة الخطاء والتجری علی تدلیس الباطل فانه خیانة وجناية انتھ وبالجمل فکثرة  
 الخطاء وعدم التنقید وجمع الرطب والیابس من غیر تدقیق وتسلید یشیخ المولف  
 عن حیز الا اعتباراً ویدخله مع تصنیفه فی حیز عدم الاعتبار لاسیما اذا اصر علی صلا  
 منه ولم یتنبه بعد ما نبه علیہ وهذه الصفة موجودة فیک وفي تصانیفک  
 فلا یفید قولنا صرک فکذلک حال تصانیف السید الشریف الخ فان بین تصانیفک  
 وتصانیف من سبقک من الناقدين بون مبین نعم لک اسوة بمن سبقک من  
 المتساهلین والمغفلین فکما ان تصانیفهم جعلت غیر معتبرة وحکم العلماء علیها  
 بانها غیر منقحة کذلک تصانیفک حکم علیها بانها جامعة للرطب والیابس غیر  
 مهذبة حد والنعل بالنعل من غیر تفرقة فله اسوة بالحاکمین السابقین فالحمد لله  
 علی ذلک ولکم اسوة بالمحکوم علیهم السابقین فبشرک قتل فیما هنالك فان  
 قال قائل ان التساهل فی باب الروایات الحدیثیة والمسائل الفقھیة وان کان مضل  
 بصاحب شاهد علی عدم اعتبارہ لکن التساهل فی باب تراجم العلماء التوارخ والحوادث  
 لیس کذلک والموجود فی صاحب الاتحاف هو هذا ذلک قلنا لا اولاً لیس هو الذی  
 افتر بسقوط الزکاة من مال التجارة ومجل ذبیحة کل جل مجوسیا کان او مشرک یسقط  
 القضاء عمی و الصلوة متعمداً ومجل نکاح ما فوق الأربع من النساء وبجواز صلوة  
 قبل الزوال الی غیر ذلک من المسائل البشعة الشاذة الی قریب وهاجموا علماء الامة



رة بعدرة الموجدرة في تصانيفه التي ألفها في الفقه والحديث بالكثرة ولا ينفو في أمثاله  
 هذه المسائل تغلب بالشوكات وأبن تيمية الحارث وثانيان في التاريخ في شريف وعلم لطيف  
 يجب فيه التثبت والتتبع والتساهل فيه أيضا مذهبهم وجميع انظر الى قول ابن كثير الجري  
 في تاريخه المسمى بالكامل لقد رايت جماعة ممن يدعى لمعرفة والدراية ويظن بنفسه  
 البهر في العلم والرواية بحقوق التواريخ ويزدريها ويعرض عنه ويلغيها ظنا منه ان غاية  
 فائدتها انما هو القصص والاختصار ونهاية معرفتها الاحاديث والاسماء وهذه حال  
 من قصر على القشر ونال لب نظره ومن رزقه الله طبعاً سليماً وهذه صراط مستقيماً  
 علمان فوائدها كثيرة ومنافعها الدنيوية والدنيوية جمة غزيرة انهم وآل قول احمد  
 المقراني في اخبار الدول واثار الاول لا يجهل نفعه اى علم التاريخ الاساطير الهمة  
 جامدة قديمة بلبه الذهن ردى لطبع انهم وآل قول المورخ ابن خلدون في مقدمة  
 تاريخه اعلم ان في التاريخ من عجز المذهب جميع الفوائد شريفاً لغاية اذ هو يوفقنا على  
 احوال الماضين من الامم في اخلاقهم والانبياء في سيرهم والملوك في دولهم وسياسهم  
 في الفائدة في ذلك لمن يرومه في احوال المدين الدنيا فهو محتاج الى ما أخذ متعدد  
 ومعارف متنوعة وحسن نظر وثبت يفضيان بصاحبها الى الحق وينكبان به  
 عن المزلات والمغالطات لان الاخبار اذا اعتقد فيها على مجرد النقل ولم تحكم اصول لعادة  
 وقواعد السياسة وطبيعة العمران والاحوال في الاجتماع الانساني ولا قيل الغائب  
 منها بالشاهد والحاضر بالذاهب فما لم يروى من فيها من العثور ومزلة القدم والحيد  
 عن حادة الصدق وكثيرا ما وقع للمورخين والمفسرين وائمة النقل المغالطة في  
 الوقائع والحكايات لا اعتقادهم فيها على مجرد النقل غشا وسعي المبرع عرضوها على ما

ولا قاسوها بأشياءها ولا سبروها بمعار الحكمة والوقوف على طبائع الكائنات  
 وتحكيم النظر والبصيرة في الأخبار فضلوا عن الحق وتاهوا في بيداء الوهم والغلط  
 في احصاء الأعداد من الأموال والعساكر أعرضت في الحكايات أذهى مظنة الحكمة  
 ومطية الهدى ولا بد من رجوعها إلى الأصول عرضها على القواعد انتهى وآلى قوله قبل  
 ذلك أن تحول المورخين في السلامة فلا يستوعبوا أخبار الأيام وجمعوها وسطروها  
 في صفحات الدفاتر وأودعوها وخطها المتطفلون بدسائس من الباطل وهو أفيها  
 وأبند عومها وزخارف من الروايات المضعفة لفقوها ووضعوها واقف تلك  
 الآثار الكثير من بعدهم واتبعوها وأدوها إلىنا كما سمعوها ولم يلاحظوا أسباب  
 الوقائع والأحوال ولم يراعوها ولا رفضوا اثرها من الأحاديث ولا دفعوها إلى التحقيق  
 قليل وطرف التنقيح في الغالب كليل والغلط والوهم نسيب للأخبار وخليق والتقليد  
 عريق في الأدمين وسليخ والتطفل على لقنون عريض طويل ومرمي الجهل بين  
 الأنام وخير وبيل انتهى وآلى قوله بعد ذكر نبذ من مسامحات المورخين المفسرين  
 قد زلت أقدام كثير من الأثبات والمورخين في مثل هذه الأحاديث والآراء وعلقت  
 بأفكارهم ونقلها عنهم الكافة من ضعف النظر والغفلة عن القياس نقلوها هم أيضا  
 كذلك من غير بحث ولا دوية واندرجت في محفوظاتهم حتى صار في التاريخ وأهيا  
 مختلطاً وناظرة مرتبكا وعدم من مناحي العامة فأذا يحتاج صاحب هذا الفن إلى العلم  
 بقواعد السياسة وطبائع الموجودات واختلاف الأمور والبقاء والأعصار في السير  
 والأخلاق والفوائد والفن والمذاهب سائر الأحوال والأحاطة بالحاضر من ذلك و  
 مماثلة ما بينه وبين الغائب من الوفاق أو بون ما بينهما من الخلاف وتعليل المتفق منها



والمختلف والقيام على اصول لدول الملل ومبادئ ظهورها واسباب جدها ودواعي كونها واحدا  
 الباقين بها واخبارهم حتى يكون مستوعبا لاسباب كل حادث وانتماعا على اصول كل خبر  
 وحيثما يعرض خبر للنقول على ما عندنا من القواعد والاصول فان اقتضاها وجري على  
 مقتضاها كان صحيحا والازيفه واستغنى عن انتقدها ولعلك تتفطن من هذا الذي ذكرنا  
 ان ما سود به ناصر في الصفحات العديدة من التبصرة من آخر الصفحة الثامنة  
 الى الصفحة الخامسة عشر ببيان مسامحات عديدة واقعة من علماء الامة المحمديين  
 لا يفيدكم شيئا ولا يجدي نفعا فانا لا ننكر وقوع المسامحات منا ومن قبلنا من العلماء  
 لكن بين غلاطكم واغلاط من سواكم فرق بين لا يخفى على النبلاء ثم قال لناصر  
 الامر الثاني ان تعقبات الحاسد الباغض على السيد الشريف جلبها مبنية على الحسد  
 والعناد والخصومة والدلاد وليست من قبيل تعقبات العلماء المحصلين المنصفين  
 بل من جنس تعقبات المتعصبين ويدل على هذا الوجه الآية اقول يا صبرون  
 جفوت فكم صبرنا مثل ذلك من اميراء ووزير هذا الدعوى غير مسموعة وعنوانها  
 حال على انما صلت عن الحسد وكتان الحق والبغضة والوجه التي اقام عليها كلها  
 مطرودة كما ستعرف على وجه ابطالها مفصلة وقد سبقنا كثير من الاما  
 والامثال في واعلى جمع من الائمة والا فاضل فقد در البخاري امام المحدثين  
 في مواضع من صحيحه على ابن حنيفة سيد ائمة الدين ورد ابن تيمية على الحلة وابن  
 عبد الهاد على السبكي والسيوطي على السخاوي والكركي والقسطلاني على السيوطي  
 وابن حجر العسقلاني على العيني والعيني على العسقلاني واليا فاع على الذهبي وغيرهم  
 على غيرهم ولم يزل هذا داب العلماء من المحدثين والمفسرين والفقهاء والمؤرخين

وغيرهم ردون على من صدر عنه ما لا ينبغي بظهور ما صدر عنه من الاعتساف والبغي فان كان  
 مثل ذلك حسدا وخصومة لزم كون هؤلاء الكبراء من ارباب الخصومة فله اسوة حسنة بهم  
 وبمن عداهم من النقاد المحققين للحق والمبطلين للباطل والفساد ثم قال الاول انه  
 اذا اطلع رجل على غلط رجل كان غلطه من قبيل غلط العلماء المحققين فدأب  
 اهل العلم من اهل الانصاف فيه انهم يبنون عليه نصيحة للمسلمين وشفقة على العلم  
 والدين ويحملونه على تحمل حسن من يهواننا من العبث والعبث من سطر الى سطر واختلاف القول  
 وما يحدو حذوها واما اهل الاعتساف فصنعهم انهم يطعنون عليه بجهلونه ويلزونه  
 اقول فيه ما لا يخفى على نبيه اما اولا فهو ان هذا الذاب انما هو في غلط مرتكب  
 اغلاطه من قبيل اغلاط المحققين مطلقا وهذا الوصف مفقود في ما نحن فيه مطلقا  
 فانا قد بينا ان اغلاطه ليست كذلك وحاشا للمحققين ثم حاشا لهم ان يسامحوا  
 نحو ذلك واما ثانيا فهو ان لم اتعرض لسامحاتك سابقا الا في تعليقاتي المتفرقة  
 مشتتة رجاء ان يحصل لك التنبيه على ما هو دأب العلماء في فصل تاليفاتكم كما هو شأن  
 الفضلاء فلما لم يحصل لك التنبيه بذلك لم تسلك احسن المسالك بل انزلت من جانبك  
 شفاء الغث وظهر فيه انك مصر على الغث وجب على التوجه ثانيا الى ابراز مساهماتك  
 شفقة على عباد الله ممن ينظر تصانيفك من لبيت له مهارة في العلوم الشرعية  
 والتاريخية فيقع في الضلال باعتقاد المزخرفات الرديئة واني ما همزت عليك  
 ولا طعنت عليك بما هو مستبعد عن شان الكلمة وانا ذكرت في التعليقات المتفرقة  
 وفي ابراز الغث الواقع في شفاء الغث كلمات لطيفة متضمنة على لطائف شريفة تشرح  
 ما صدر من يعرف قلنا لطائف الادب والفصاحة ونختار اللفظ والمعنيين



والكل خدوات المطلعين من رباب البلاغة وآمانت فقد اطلقت عنان اللسان  
كما هو مقتضى قولهم اذا نيس الانسان طال اللسان فادرج ناصرك في شفاء العي وفي  
التبصرة ودرجه عين درجك كلمات السبب الشتم التي يجنب عنها اهل العلم  
وقد امتثلت في هذا الباب قول رب العالمين خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهل  
ه احفظ لسانك ايها الانسان لا يلدغتك انه ثعبان كم في المقابر من قتيل لسانه  
كانت تهاب لبقاء الشجعان وكنا انشاء الله بعودة بعد عودة الى اظهار مسامحتك  
شفقة على قرائك ان لم يحصل لك التنبيه بسوء خصالك ثم قال الوجه الثاني  
ان توارى المواليد والوفيات التي تعقب بها الحاسد الباغض على السيد الشريف  
ليست مما يتعلق به ويتوقف عليه حكم شرعي من ايجاب تحرير وتحليل وغيرها  
مع ان تاليفات السيد مشحونة من مسائل فقه السنة مما يخالف مذهب الحاسد  
هو رد على الاول دون الثاني مع ان الثاني احرى بالتنقيح والتحقيق وهذا البحر  
برهان على ان الحامل عليه انما هو الحسد والبغض ون التحقيق واظهار الحق لا يصح  
اقول احفظ لسانك لا تقول فتيتي ان البلاء موكل بالمنطق هذا ليس بهانا  
مطلقا فضلا عن ان يكون بحر وبطلان هذا البرهان بحر واظهر فان التعاقب شيء  
دون شيء ليس ليلا على صفة عن جسد وبغض وتاليفاتك ايها السيد وان كانت  
مملوكة من مسائل فقه السنة لكن ليس شيء منها صادرا من اجتهادك بل كلها او اكثرها  
من تحقيقات غيركم كالشوكاني واتباعه والحراني وتلامذته وكثير منها شاذ  
مخالف لجمهور اهل السنة بل بعضها مما لم يذهب اليه الا اهل البدعة ولو باحتشاك  
فيها الاشكال الامر عليك ولم يتيسر لك نصير ولا ظهير ولما اقتضت عليك الاوض

عار حبت و وقعت في الضيق العسير وقد مننت ومن لم يشكر الناس لم يشكر به  
 بالاكتماء على مسامحاتك التاريخية واغلاط المنشئة فان كان مطلوباً بالبحث  
 عن تلك المسائل الشاذة المردودة، والنظر في تلك الدلائل المطروحة، فانتظروا  
 فان كنت نارا في بوادي هذه الفنون آتيكم منها بخبر او قبيل علمكم تصطلون  
 قال الوجه الثالث ان مسامحات صاحب الكشف اكثر من مسامحات السيد الشريف  
 وهو اصل مسامحة السيد فرعها والحاسد الباغض لا يرد على صاحب الكشف كما يرد  
 على صاحب الاتخاف فهذا ان لم يكن حسدا وبغضا فماذا اقول <sup>شيئ</sup> الله الجهر طلعت  
 واقرنا صرك بمسامحاتك بلسان الصدق فواعجبات تقر بوقوع المسامحات منك  
 ولا تغيرها بل تصر عليها وتصلحها ثم تروح الى العطار تبغي شيئا مما <sup>يصلح</sup>  
 العطار ما افسده الدهر وماذا اعدت الجواب عند الملك سريع الحساب <sup>في</sup>  
 عندك صحائف اعمالك مملوءة من مغالطاتك هل ينفعك في ذلك اليوم نصير  
 عبدا او بشيرا ووددة واما الجواب عما تفوه به ناصرك اما اولاً فهو ان مثل هذا  
 التقرير يجرى في كثير من المعترضين من حملة الدين لا ترى الى البخاري يرد على ابن  
 حنيفة في كثير من المسائل مع ان جلها مما ذهب اليه غيره من اهل الكوفة كحماد  
 و ابراهيم النخعي و علقمة وغيرهم فلما قيل ان يقول هو لا يرد على غيره ويرد على ابن  
 حنيفة فان لم يكن هذا حسدا وبغضا فماذا واما ثانياً فهو ان مسامحات صاحب  
 الكشف لا يدعى من مولفه او من كتاب نسخة او من يهتدى بطبعه ومسامحاتك لا  
 ان اكثرها منك وانت مصر على ما صدد منك ولا تتنبه مع التنبيه على خطأ  
 ما سبق منك فانت احق بان يتوجه العلماء اليك واما ثالثاً فهو ان الذين



يجب على العلماء التعرض بالاهم فلا هم اهم الامرين هو التعرض بمسامحاتنا ولا بمسامحات  
غيره شيوع تصانيفك واعتقاد طائفة من الجهلاء بحجة مكتوباتك واما ما راعى  
فهم ان التعرض بمسامحاتك كان الغرض لا حصل منه ان يحصل لك التنبيه على  
ما انطيت فتصلح ما افسدت وهذا غير مترتب على كشف صاحب الكشف فلذلك لم توجّه  
اليه مثل ما توجهت اليك ثم قال ناصرك الوجه الرابع ان الحاسد الباغض لا يرد  
على اذافضة بل يثني على بعض حطبال الدنيا وهم مع كونهم اعداء اهل السنة كلهم  
لا دون على اسلافه حاشديدا والسيد الشريف من اتباع السنة فهم احقاء بالرد  
عليهم من السيد الشريف هذا ادل دليل على الحسد والعناد اقول هذا ليس ليلا  
مشتبا لما ادعاه فضلا عن ان يكون ادل بل هو كلام بطل وذاك لكونه منقوضا  
بكثير من المعترضين من علماء الدين فلقائل ان يقول البخاري لا يرد على الرافضة  
والطوائف المبتدعة مع كونهم من اعدائه واعداً اسلافه ويرد على ابي حنيفة  
وهو من اتباع ملته وابن عبد الحاد واشباهه لا يردون على الرافضة مثل ما يردون  
على السبكي الى الحسن مع كونه من علماء القرآن والسنن والسيوطي لا يرد على الطوائف  
المبتدعة مثل ما يرد على السخاوي الكركي مع كونهما من علماء الدين النقي واما ما راعى  
الاكثر من ان تحصى فيلزم دخول كل من هؤلاء في باب الفساد والعناد وبطلانه  
لا يخفى على ان الطوائف المبتدعة قلما تضل بمسامحاتهم ومغالطاتهم اهل السنة  
عليهم بكونهم خارجين عن اتباع السنة واما مسامحات من يتبع الحديث  
والقرآن ومغالطاته واختياراته المخالفة لجمهور اهل الحديث والقرآن فالتخريب  
بها اكثر فلذلك كان الاشتغال برد مثل هذه احري اجلاء ثم قال ناصرك الوجه الخامس

انه فوفى برازغيه من جواب المطالب المحكمة التي هي والكتاب كمسئلة مدرك الركوع  
مدرك الركعة ونصدا لذكر الاختلافات الاخر الواقعة في تاليفات السيد الشرف  
المتعلقة بتاريخ المواليدين الوفيات انما منشأه العجز والحسد اقول ما تركت ذلك  
لبحث في ابراز الغي لا لكونه مورثا للتطويل وقد عدت التعرض في موضع آخر  
بتأنيب التفصيل وتبين فضل الله في عمري وساعدني نصرتي لا كتب في ذلك والبحث ما تنشر  
به صدور اهل عصر ثم قال ناصرك الوجه السادس انه اعترض على الكتاب الموسوم  
بالفرع النامي الذي هو في نسب مؤلف الحطة وعلى نفع الطيب الذي فيه اشعار في  
مدح السنة ودم الراي مع ان هذين الكتابين ليس لهما تعلق بالاحكام الفقهية  
اصلا فالمحرض عليه انما هو الحسد اقول ما اكد بك وما اجهلك اترى لورد مختصا  
بما يتعلق بالاحكام الفقهية اترى لا غلط الواقعة في كتبك تتعلق بها نافعة للتراث  
اما حديث ان حكومتنا الفرع والتف كان المقصود منه التنبيه على كثرة مسامحات  
مؤلفها وعدة تنقيدها صفها ثم قال ناصرك الوجه السابع انه نقل اختلا الوفا  
الواقع في تاليف السيد الشريف عن كتب عديدة وجعله عدة زلات تكثير للسواد  
مع انه قول احد هذا ليس من جانب المصليين في شئ بل هو سنة الباغضين اقول  
لا والله بل هو سنة المصليين الذين يظهرون كثرة فساد للمفسدين ويدفون  
مكائد الملحدين شفقة على اهل الدين ونصيحة للمسلمين ثم قال ناصرك الثاني  
انه ارسل ابرازغيه على يد الحجاج الى مكة قبل ان يطلع الى جوابه اقول لعنة الله  
على الكاذبين بالله الذي في الصلادين ما ارسلته الى الحرمين وكلاهما بلاد مصر و  
ولا علمت من اجل صله في ذلك المقام قد وصل لك الكتاب في تلك البلاد بفضل الخلق العباد



فالحمد لله على ذلك فإنه من آثار قبوله وأنه تعالى جعله خالص الوجه بلطفه وقسم بالله  
 الذي هو البرانية ويمين قد خاب من يفترى عليه ويمين أن خلقه قد يحاسب الخمول والعزلة  
 وبغض الاشتغال بما لا يجزىة وهزلة وإنما القلة الإلهية هي التي ابدت الشريعة في الظهور  
 كاشتهار الزهرة والنور وتناطبق للناس بما يقصم الظهور وبلغت رسائل وفاترى  
 الى بلاد واسعة وامصار شاسعة العبود على رغم انفس العداة وقصم ظمير البغاة  
 قل موتوا بغيظكم ان الله عليهم بذات الصدور وآية المرجع واليه النشوء ثم قال  
 ناصر <sup>انفس من سورة آل عمران</sup> التاسع انه قد اجري ولا رسم الخط والكتابة بينه وبين صاحب الاتحاف  
 وطلب منه تاليقاته مظهر انه يريد الاستفادة منها فلما ارسل اليه بعض الرسائل  
 طفق بتعقيها قبل ان يرفع الشكوك اقول عبارة رسم الخط والكتابة مما تنكشف عنها  
 ادب بالدراسة وطلب الرسائل فيرومنا في التعقيب قد نبهناك على بعض غلاطك في  
 تعليلها المتفرقة قبل ذلك الطلب فلما لم تنتبه توجهت الى اظهار ذلك حق الاظهار  
 لتبصر به اولوا الابصار وما صغر رفع الشكوك في غلاط واضحة ومسامحات ضمنية  
 ثم قال ناصر العاشر انه لما اطلع مؤلف الحطة على صنيعه هذا كتب جوابا  
 ان هذا الطلب ان كان لغرض التعقيب وكفى ارسل الكتاب عملا بما قال الله وأما السائل  
 فلا تخو اقول هذا كذب مزور فاياك ثم اياك ان تتفخر وانجز ناصر عن مثل هذه الكا  
 التي لا يسطرها الا من تختار ثم قال الحادي عشر انه اظهر الحب في الظاهر واطمن اليغض  
 في الباطن فتعقب في حواشي الكتب تعقبات لا طائل تحتها ولم يرسلها الى مؤلف الحطة  
 لكي لا يطلع عليها الان عشر على بعض الطلبة وبلغ نبوها صاحب الحطة وان هو لا  
 يسلك الحاسد اقول هذا كله كذب زور وحمل مجرد التعق لا سيما اذا كان واقعا

في موقعه المناسب على الحسد والبغض لا يرتكبه من له ادنى شعور فكل من العلماء يردون  
 بعضهم على بعض فيظهر بعضهم مسامحة بعضهم يشنع بعضهم على بعض ويقبح بعضهم  
 بعضهم ولم يقل احد ان مثل ذلك صادر عن حسد وبغض في حق محمد الله الى هذا الا ان  
 هذا القلب عن الحسد والبغض والطغيان نعم هذا صادق عليك يا ناصر من استلجوه  
 للجبايع والعناد واستاثرة للعلاج بالبغي والفساد فانه لما اظهرت الاغلاط الفاضحة  
 وبرزت الاوهام الفاحشة <sup>شدة الخصومة</sup> تمعرت وتغيرت وتكرت وتبخرت واظهرت البغض  
 والتناق وتشدت التطلاق على السب والشتم والشقاق وتقر ما قاله سيدنا  
 شعيب على نبينا وعليه الصلوة والسلام في مواجهة الخاسرين ربنا افتح بيننا وبين  
 قومنا بالحق وانت خير الفاتحين ثم قال ناصر الامم الثالثان مسامحة هذا البغض  
 اكثر وافحش من مسامحة السيد اقول ما ابرئ نفسي من المس هو والنسيان فان لا يطبع  
 للانسان لكن لا يخفى على من له ممارسة بمطالعة كتبك ان طو جمعت المسامحة  
 الواقعة في تصانيفه لم تبلغ العشر العشير بالنسبة الى غلاطك فدا عوكا كثيرة باطله  
 بلامرية لا بد عيها الا اهل القرية وكعمري لو بلغت مسامحة في تصانيفي الى هذا المقدار  
 لا غرقت تاكفي و حرقت توصيفاتي وخرقت تصنيفاتي وما توجهت الى الجواب  
 عنها حياء من الاخيار ومن الواحد القهار ثم قال ناصر الامم الرابع في بيان  
 بعض عاداته فمنها انه اذا نظر الى عبارات مختلفة في كتب القوم في مسألة وترجمتها ولا  
 يقدد على ترجيح قول وتحقيقه يقول مختارنا في هذه المسئلة بين بين كما قال في منهيها  
 النافع الكبير بعد ذكر مناقب ابيهم مدائمه وانا سالك مسلك بين بين وامثلته  
 كثيرة وهذا ليس من التوسط المحمود الذي طرفاه الاقراط والتفريط في شئ اقول



سبحان الله لا تدرك حقيقة المراقفة وتطيل لسان الملام ليس من شأننا اختيار جانب الأوطى  
 أو التفريط ولا أن ارتكب طريق التغليب كما هو شأنك يا صاحب الحطة على ملائمتي  
 من طالع تحريراتك في شأن ابن تيمية والامام أبي حنيفة فانك صفت النظر عن كلمات  
 التقيع والتشنيع التي صدت من المحدثين في شأن ابن تيمية وبالغت في مدحه وثنائه في  
 الدرجة العالية وصمتت عن سماع مناقب أبي حنيفة ووضعت عن رجته الشريفة  
 أهذا شأن العلماء الذين مقصودهم الهداية: أهذا طريق الفضلاء الذين مرادهم النصيحة  
 كلا والله هذا صلك من يصيرهم واعث ومن كان في الدنيا اعمى فهو في الآخرة اعمى فعوذ  
 بالله من العمى والضلالة ومن العمى فقدان البصيرة ثم قال ناصرك ومنها انه  
 يجعل ما يخالف رايه وهو اذ غير مشروع وان كان هو مما ثبت بالكتاب السنة ولم  
 على خلاف دليل اقول لا قسم بالشفق والليل وما وسق والقمر اذا اتسق هذا كذب  
 مختلف بل هو لا يصدق الا على من اخفى بعدم وجوب الزكاة في التجارة وحل ذبيحة  
 مشرك وبعد غفلة شجر خنزير وبعد وجوب لقضاء على تارك الصلوة متعمدا  
 وغير ذلك من المسائل الموجودة في تصانيف صاحب التحاف والحطة ثم قال ومنها  
 انه يجتزئ على تحريف فتيا من غير فهم وتدبر غافلا عما قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم اجروا وكروا على الفتيا اجروا وكروا على النار اقول هذا ليس الا وصف من اسقط الاجماع  
 والقياس من الحجج الشرعية وقلة في الفتاوى الشوكاني وابن تيمية وهذه فتاوى  
 قد اشهرت شرقا وغربا وظلمت شمالا وجنوبا وتحمدا لله وقعت في جميع الاطراف  
 مقبولة من ليس له نور العلم ان شنع عليهما فلا باس بذلك فان الخفاش لا يروى  
 ضوء الشمس لا يقدح فيها شئ من ذلك ثم ذكر ناصرك فتوى منسوبة اليه وحكم

بكونها غلطاً وعبارة من غاية الكلام في بيان الحلال الحرام للوالد العلامة ادخله الله  
 دار السلام وحكم بكونها مغلطة وما احسن قول البستي ة اذ المورود علم الفتى قلبه هدى  
 وسيرته عدلاً واخلاقه حسنة فبشرة ان الله اولاه فتنه تغشيه حرماً ناوتوسع  
 خزائنه وهل هذا الا صنع الادا دل حيث يقول احد هم للآخر انك غلطت فيقول هو  
 جرابه انك قد اخطأت وابوك وجدك ايضاً اخطاؤ في ذاك أينخار مثل هذا الصنع  
 الشنيع احد من الافاضل لا والله ليس هو الا ديدن الجاهل والغافل والجور عاتق  
 به ناصر ك اني لا اذكر تلك الفتوى التي نسبها الي فان كان الخطأ في ذلك صادراً من قلبي فارجو  
 من الله العفو من ذلك وكست انا والغافل في اصلاح الاغلاط الصريحة ومبالغا في اختيا  
 الكذب كتمان الحقيقة وأما عبارة الوالد العلامة فقد كانت تحت غاية الكلام فيما طبع  
 اول مرة فلما اورد عليها المولى ابو الحسن محمد صالح ووقف على ايراد الوالد المرحوم صلح  
 نسخة غاية الكلام فطبع مرة ثانية منسالية عن الاسقام فلاخذ بمثل هذا ليس  
 الا من شتان الجهلاء لا يرتكبه من بعيد من العلماء وهذه نسخة غاية الكلام المطبوعة بالمر  
 الاخرى متداولة في البلاد والقرى فانظر فيها وتب من هذه الجريمة التي ارتكبتها  
 نحن الذين غدت رحي حسابهم ولها على قطب الفخار مدار ثم قال ناصر ك ومنها انه  
 بطعن على غيره ممن لا يقلدون يخالفون الخفية طعنًا بليغاً ويرتكب هذا بنفسه هذا  
 ظاهر عند من لم ينظر الى تاليفاته اقول اني لم اطعن على احد مجرد مخالفته الخفية  
 نعم طعنت على من خالف جمهور علماء الامة المحمدية من غير حجة قطعية او افتري على  
 الخفية لا صلاح آرائه الغير المرضية ومحمد الله اننا برئى من هذه الخصال  
 الردية ولنا نفوس لنيل المجد عاشقة ولوتسلسلنا على الاسل لا ينزل المجد



الا في منازلتنا كالنوم لم يلبس ليها و هو كقولنا في شرقال ناصر و منها انه يشنع على غيره ممن  
 يخالف الجمهور تشنيعا بليغا ثم تركب بنفسه هذا الحد و كما قل بوجوب زيارة قبر النبي صلى الله عليه  
 عليه و سلم اقول بخالف الجمهور عند جدان دليل بعث الرجل عليها غير مستقيمة عند ارباب الشعو  
 و قولي بوجوب زيارة قبر النبي صلى الله عليه و سلم قد اختاره جمع من الخفية بل مال اليه  
 الجمهور بخلاف القول بحرمته زيارة قبره و عدم مشروعية الذي اختاره هذا الناصر المختلف  
 فانه لا يقول بالاشقة و غوثي او بليدني و آفلا يستحق من به العلة حيث لا ينظر الى قوله  
 الخبيث و يطيل لسان الملام على من ذهب الى المذهب اللطيف و لقد صدق من قال في حق  
 امثالنا اذا لم تستحي فاصنع ما شئت ثم قال ناصر و منها انه تركب الكذب لتأييد  
 مذهبه مسلكه اقول من يكسب خطيئة او اثما ثم يبريه برئيا فقد احطل بهتنا و اثما  
 مبنيا فتب الله من هذه الاكاذيب و استغفر الله تبارك الله غفورا رحيما ثم ذكر ناصر  
 المختلف مطاعن اخر ايضا كل احد من الطلبة و الكلمة يعلم علم اليقين اني برئ منها و ان كلامه  
 كله افتراء بلا امتراء فلا حاجة الى دفعه و تضعيع الاوقات النفيسة بردها ثم قال  
 ناصر المختلف الامر السادس في بيان حقيقة تاليفات السيد المنيف و هو ان تاليفه مؤلف  
 الحطة و الاتهام على فوعين احدهما ما الفه في ابتداء طلب العلم و قد اخرج في الفهرس  
 المسمر بلادة الطريق عن عداد مؤلفاته و ثانيا ما اعتمد عليه لاجلان الاول انه  
 طبع في كافور في المطبع النظامي و في الكهنت و المطبع العلوي و غيره فهذا كثيرا ما مسخر  
 الناسخون و المصحون و الثاني انه طبع في بوفال و مصر و اسلامبول و تصحيف الناسخين  
 و منهم في اقل قليل الخ اقول بين لنا ايها السيد النجيب هل ما سطره ناصر  
 المختلف صدق ام في كذب مريب فان كان عندك كذا فلا حاجة لنا الى الرحمة بل يكفيك

لن نصح الكاذب المختف بقول كبري <sup>في المقامات الحادية والعشرين</sup> عليك بالصدق ولو انه <sup>أحرقك والصدق</sup>  
 بنار الوعيد وأبغ رضوان الله فاعبى الورثي من اسخط المولى وارضى العبيد وان كان عندك  
 صدق فهو عند غير مقبول عند رباب العقول فلان النساخ ومهمل الطبع لا يمسحون  
 مثل هذا المسخ الموجود في تصانيفك وحاشاهم من ذلك وهذه كتب كثيرة ودفاتر غفيرة  
 في فنون متفرقة وعلوم متشتة طابع في المطبع العلوي النظامي وغيرها موجودة  
 بأيدي الطلبة والكلمة شرقا وغربا يدرسونها ويطالعونها صباحا ومساءً وليس فيها  
 هذا القدر من المسخ المسطور في صحائفك أكانت لهم منك عداوة حيث طبعوا كل الكتب  
 مصححة وجعلوا كتبهم مستوية على ان لا غلط الواقعة من رباب الطبع النسخ تكون من  
 قليل نقصان حرف او كلمة او نقطة او سطر او زيادة او نحو ذلك لان يغيروا من عند  
 انفسهم تواريخها وفتاها ويبدلوها في الحوادث مع انه لو كان هذا العذر صحيحا فلم لا اقرت  
 من اول الامر ان كل ما وجد من غلط صادر من نساخ دفاتر وطابعي كتب ولما تجتبت الى ان  
 تشبثت بذيل مولف كشف الظنون والبستان او الفرج آباد وتجببنا ناقل محض ليس  
 من متفرداتي ثم ذكرنا صرك من الصفحة الثامنة والعشرين الى اول الحادية والثلاثين  
 كلمات اسوت بها قطع اعمالا وتجببت منها كاتبوا اواله غافلا عن قول به المجيد  
 ما يلفظ من قول الالديه رقيب عتيد وآمنا من حد المفتري والحساب السوء فلا حاجة الى  
 ردها وتضييع الوقت بالجواب منها وقد شهد كل من اعطى العقل على ان مثل هذا السب  
 والمز والطعن والهمز والافتراء والبهتان والاكثار عما شهد به العيان لا يصد الا ممن تعمم  
 بعمامة الجهل اوارتد برءاء الحد بل بلغنا السماء بانسابنا ولولا السماء لحرنا السماء  
 اذا ذكر الناس كل ملوكا وكانوا عبيدا وكانوا امانا هجاء رجال لم يهضم ابن الله ان قول الهجاء



من العلوم ان اجاب مثل هذه الحالة لا يليق بارباب الشرافة فضلا عن جملة رايات الشريعة  
 وصيغ الطريقة السنية نعم اوقابلها احد من الاجراخل وواحد من يوسم بالجاهل ومن ليس  
 نصيب من العلم وشرافة النسب لسبب سبث وكره ونصب ثم تقم منه بالفخر والشر واقتم عليه  
 كاقحام الهم والغم وحصره وسجنه وعاقبه وضغطه وكهره وزجره وصارعه وشاته  
 حل النعل ففر منه الى موضع لم يجد مفرأ ونادى بل من مغيت يغيشنا وهل ناصر ينظرنا  
 ويدفع عنا شرانا واني عامل بما امر الله به عبادة من الصغ عن الامر الجاهل ومتمثلا  
 يقول بن الاسود اذ يلح واني لينهاني عن الجمل والحناء وعن شتر اقوام خلقت اربع  
 حياء واسلام وتقوى وانت كريمة ومثله من يضروني فغ فشتان ما بيني وبينك اني على  
 كل حال استقيم وتضلع وتكتم ما قيل في هذا العفو وامر بالعرف كما امرت واعرض عن الجاهل  
 ولين في الكلام لكل الانام مستحسن من ذوى الكجاء لين واصا ما تقوه به ناصر المختف  
 بالنسبة الى تاليفات الوالد العلامة ادخله الله دار السلام انها جاءت جامعة لظواهر  
 الخرافات والمخرقات ينطق بذلك لسان عامة الطلبة فضلا عن الكملة الخ فكل احد  
 يعلم انه كلام باطل صادر عن غافل وجاهل الله اكبر هل تنكر فضائل من سادت  
 فضائله كالشمس لم تغب وانه حافظ الاسلام عالمة سادت فتاواه في الافاق لشعب  
 له التصانيف دلت في تفرقة بالحفظ والفهم والاتقان الكتب وما للشمس نبان لم ير ضوءه  
 الخفاش وما على الميت عيب ان سرق كفته النباش وقد شهد كل من دخل في سوق  
 العلوم ونال حظا من الفهومة من الادان والاقاضة في جميع اطراف الاراض ان تصانيفه  
 في فنون المعقول والمنقول لم يوجد لها نظير على مرالد هود ولم يثبت لها مثيل على  
 مرور العصور وان العلماء في عصره ومن خلفه كلهم عيال على تاليفاته وجاهلون بحكم

بين بكتحيقاته اولئك آباء فحشى بمثلهما اذا جمعتنا با امير المجامع ولعمري لقد  
 في تصنيفاته بتحقيقات منيعة وتدقيقات منيفة ولطائف شريفة وشرائط لطيفة  
 قد عجزت عنها اهل عصره بل اكثر من سبقه فضلا عن خلفه لقدها اهل العلم حيا  
 وميتا فاضحت به الامثال في الناس تضرب هو الاصل طاب الفرع منه بطييه  
 ولم لا يطيب الفرع والاصل طيب فالقول في مثل تصانيف هذا المبتشر بما صدر من مثل  
 هذا المتفخر ليس الا كما قال قدماء الكافرين في حق كلام رب العالمين انه ليس الا سايطر  
 الاولين وان من لم يزل به شاعرا وساحرا وجنون ومن لم يفتري به ما خسر شمس الضحى وشمس  
 طالعة ان لا يرى ضواها من ليس خابثا واما ما تفوه بالنسبة الى تصانيف تلامذة  
 انه لا بركة فيها ولا في شرفه قول يشبه احوال المخالفين السابقين للسلف والخلف وليس هو منهم  
 اما عرفان من تلامذتي محمد الله من يقدر باستعداده التاثر ان يدرك مثال الناصب  
 بالتأثر وتصانيفي ان لم تكن فيها بركة فلا يحج حصلت لها الشهرة وقعت عليها انظار  
 القبول من ابد باب العقول ومن لم يجعل الله له نورا فماله من نور فهو يتجتر في ما يظنه  
 ويصدق ما توهمه من اوهام القصور والفتور اذا رضيت عنى كرام عشيرتي فلا  
 زال غضبا ناعلا لئلا هما نعم ليس تصنيف من تصانيفي موصوفا بجمع الممتلأ ولا موسوما  
 بمنع المزخرفات وليس فيها انتحال عن كلام الشوكاني والحراني ولا فيهما نقل عن نقل المنقلا  
 البطلان الجاني ولست انا كالتى نقضت غزها من بعد قوة انكاثا ولا كالذي جمع بحفى  
 حين واحد احداثا فان كنت البركة مقتصرة على ان تجمع احد كتابا نقلنا محضا  
 وانتحالا سالك فيه مسلك حاطب الليل غير محيز بين الرجل والخنيل مقرر انه لم يلزم  
 في الصحة ولا الاحقاق بل قصد جمع الرطب واليابس والنقل المحض والارتقاء



فاني اعوذ بالله من مثل هذه الحركة التي لا يجد لها رباب العقل الاسفطة واما ما نسب  
الى ناصر المصنف من تكلم بكلمات شنيعة في حقك فلا ينصف في هذا الامر بيده فانظر  
بعين الانصاف واذل عنك حجاب الاعتساف ولا تكن كالذي يلويح <sup>ايهيه</sup> ويصني <sup>فريادى</sup> ويتفح <sup>فريادى</sup> ولا  
يستقيش انظر الى ايرادك عليك في تعليلاتي المتفرقة لبيت فيها في حقك كلمات شنيعة  
الامثل ما يكتب العلماء في دواوينهم كالكاتب الدواني في دواوينه والشيرازي وبالعكس والسخاوي  
في دواوينه بالعكس والعليني في دواوينه بالعكس والمجد الفيروزي ابادي مؤلف  
القاموس في حق مؤلف الصحاح الجوهر في غيرهم في رد غيرهم بل توجد في مناقشات  
السيوطي ومعاصريه كلمات ازيد واشنع من تلك الكلمات وليس في مطاوي ايراداتي مثل  
تلك الكلمات ثم لما الف من قبلك شفاء العي ملئ ذلك الكتاب من الفاظ الغي فمنها  
قول ناصر و قوله كفوا في بل يعلم انه غائض في بحار التعصب بلا رية ومنها قوله  
هو لا السارة الكبار لا يلتفتون الى خز عبيلاته وهذراته ولا يلحظون الى زخرفاته  
وجملاته ومنها قوله ناويا للرد الوافران شاء خالق الكونين الكافل لزلات المعترضين  
ومنها قوله وهذا امر خارج على قلة ميام من جاء به ومنها قوله ليس من سيرة الانس  
المهذب ومنها قوله كاتال بواء وتعرض في حق ابن تيمية ما قال وهو من الجاهلين ازيد  
من هذا كل ما حجب في خاتمة طبع شفاء العي التي الفت باسمهم طبعه ابو الفاروق معظم ارجاءكم  
من الفاظ مستفوية عبارات مستنكرة شتى بانها صارت خاتمة بالشر والست ولا حول  
ولا قوة الا بالرب عليك ايها السيد المنيف ان تاذن كلماتي مع كلماتك وتنظر الفرق بين  
عباراتي وعباراتك في تلويح القطيعة من اتاها وانت ستنتهال الناس قبل  
شرحاء الطامت الكبرى وهي لرسالة المساة بتبصرة الناقد بروكيد الحاسد

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
هذا الذي كنا كنا

المملوءة من كلمات السب والشتم القصوى ليس فيها الجواب عن اصل ايرادنى ولا دفع خذلانى  
 وليس فيها الا المكرو والفقير والفسق والجور كما هو شأن من اذ اخاصهم فجور طال لسانه عند  
 ثبوت الخطا والقصوى. فهذا شأن العلماء المناظرين. اهذا يدن حجة الملة والدين  
 أهذه طريقة متبع السنة. أهذه خصلة مجدى الملة اذا كنت فى مرفك فى محسناً  
 فما قليل انت ماض تاركه فيكم دحت الايام ارباب دولة. وقد ملكوا اضعاف مائة  
 مالكة وعليك ان توازن كلماتي اللطيفة الصادقة مع هذا التاليف مع  
 كلماته الصادقة فى ذلك التاليف تجد بينهما فرقاً ظاهراً وبوناً باهراً وجعل حردناه  
 بفضل حلومنا. ولو اننا شئنا حردناه بالجهل **واما قول** ناصر الله المختف يا الله العجب  
 من فرار ذلك العاند من اقرار عناده مع السيد وهو البادى لهذا الايراد والبتك  
 اظلم كما ورد فى الحديث الخ فحجب عن مثلك ومثله صادرة عن شدة جهالة فاندلوكا  
 البادى اظلم جزئية لا تنجى فى الشكل الاول وان كانت كلية فى باطلا لا تقول بها  
 الا من جهل فانه يلزم على هذا ان يكون البادون لرد اهل البدعة من اهل السنة  
 من الظالمين ويلزم ان يكون البخارى البادى للرد على ابن حنيفة والمجد البادى  
 للايراد على الجوهرى وغيره من ائمة اللغة وغيرها من بدأ واوردها من العبادى  
 وهذا لا يلزمه الا اكبر الفاسقين سنعلم يا نووم اذا التقينا عدا عندك لى من  
 الظلوم اما والله ان الظلم لو لم يزل لظلوم هو الملوثر **الباب الثانى** فى دمه  
 الباب الاول من الجواب عن ايراداتي التى اوردتها على صناديق الخاف فى مقدمتها ايراد النعم  
 على وجه يحقق الحق ويبطل الباطل ويزيل العنى اعلم وفقك الله لا صلاح تصانيفك  
 ان ناصر الله المختف قد مهد لا صلاح كلماتك والجواب عما فى ايراد النعم مقدمات فطنها



بكها عاطلة وباطلة **فقال** لا بد هناك من تمجيد مقدمات الأولى بالتواريخ مما فيه  
 مساع كثير للاختلاف والاختلاط والوهم وهذا وإن كان من اجل البيهات عند اولي  
 العفل والافتقار لكن خفي مشرعا على من تعود الاعتساف فاجبت على غم من مشى على خلا  
 مقتضاه وعكس فخواه ان اذكر ههنا عدة امثلة قديمة في تاريخ وفات رسول الله <sup>الله</sup> صلى  
 عليه وسلم الخ وذكر بعدة الاختلاف الواقع في وفات رسول الله وابي بكر وسن عمر و  
 عثمان وقتل علي وفات طلحة وسعد بن ابى قاص وسعيد بن زيد وعبد الرحمن بن عوف  
 وحكيم بن حزام وحسان بن ثابت وخطب بن عبد العربي وولادة سفيان الثوري وفات  
 مالك وابي حنيفة والشافعي واحمد ومسلم والترمذي وولادة النسائي وابي نعيم <sup>الخطيب</sup>  
 ووفيات ابي الطفيل وانس وسمك والسائب وجابر وابن عمر وعبد الله بن ابي روف وعبد الله  
 بن بسر وابي مامة وواثلة وعبد الله بن الحارث والهرباس ورويفع وسلمة بن الاكوع  
 وسعيد بن مسعدة وهارون بن مكي وابي اسحق النديم وابراهيم الحصري وولادة ابي جعفر  
 الطحاوي وفات احمد الثعلبي واحمد بن فارس وابي العباس النعماني وآسار ابي نصر مروان وولادة  
 اشمب وفات امية بن ابي المصلح والمازني وابي شقيق وولادة جعفر الصادق وابي نوح  
 ووقاحاد وخليفة والخليل ورابعة العدوية والسر وسعيد بن المسيب وسليمان بن يسار  
 وابي محمد التستري الصعلوكي والقاضي شريح والاحنف وابي الاسود وابي سليمان الداراني  
 وولادة الشعبي علي الرضا وفات القاضي الجرجاني وابي مأكولا وابن سبده وابن البواب  
 وابي الرومي ومنقذ وسيبويه والامام باقر والزهرقي القفال والعلاف وولادة <sup>لعسكري</sup> محمد  
 والشهستاني وفات الجلال الرازي وابي بكر الجصاص وبيكار والحسن الاصطخري وخبلى بن  
 قاسم وصاعد والكلواني والنسفي والمحب وصدرا الشريعتي وعلي بن داود والعقيلي وقاسم





في كتب التاريخ في غيرها ايضا من فائر العلم وان كان غير مستنكر عند ارباب  
 النظر لكن من اج بصيرة وبصارة تفكر ويتبصر ويذكر ما ترجم من الاقوال المختلفة  
 بالحج العقلية او النقلية ويطرح ما يكون من الاقوال المغسولة والآراء المردولة  
 او يذكر القول المشهور والذي مال اليه الجمهور ويترك ما خالف الجمهور فان لم يكن ذلك  
 ولا هذا يذكر اقوالا مختلفة اشارة الى انه وقع فيه الاختلاف ولم يترجم شئ منها  
 بل هذا الوجه المقررة واما من ليس له تمييز بين الصحة والسقم ولا رزق قوة الحفظ <sup>لفهم</sup>  
 فهو يكتب ما يجد وينقل ما يجد ويختار في موضع قولاً وفي موضع آخر قولاً ولا يبال  
 بذكر ما شهد بالعيان بطلانه او ايقن بحجانه بخسارته وهذا الذي يعاتبه العلماء على  
 ما ارتكبه ويتعقبه الفضلاء بما كسبه ويردونه ويجهلونه ويخرجونه من عداد <sup>المؤمنين</sup>  
 ويدخلونه في عداد الغافلين ويعيبون عليه هذا الوصف القبيح والصنع الشنيع <sup>بطعن</sup>  
 عليه بان مثل هذا تخريباً للطلبة وافساداً للجملة ويوسمونه بانه جاحل بالليل  
 لا يعرف الرجل من الخيل ولا يفرق بين الولد والسيب ولا يميز بين الكرم والذيل <sup>والويل</sup>  
 له كل الويل ويلقبونه بانه جامع الغش <sup>لغو</sup> والسمن <sup>لغو</sup> لا يعرف الشمال من اليمين ولا المكان  
 من المكين ولا يدرك الفرق بين الجواد والضنين ولا يشعر بالفرق بين المضعف والقوى  
 والشيع والجهنين ولا بين الخفي والجلي والهديم والكسبي <sup>بخل</sup> والتهريرو واليمين ويشبهونه بموذن  
 قيل ما نسمع اذانك فلورضت صوتك فقال اني اسمع صوتي من مسيرة ميل وموذن  
 الحق ثم رول فقيل له الى اين فقال احب ان اسمع اذاني اين بلغ ولما ذكرهم ناعدا امثلة  
 فاعده لما اسلفنا وموضحة لما اظهرنا <sup>الفهم</sup> بان العلماء قسموا الفقهاء على طبقات  
 وبينوا ائمتهم بحسب تفاوت مراتبهم على درجات وجعلوا من تجميع الغث والسمين من ائمتهم

وحكموا بعد ما عتبار تحريراتهم قال على القادري ملكي في رسالته فيخ مر الروافض نقله عن  
 كمال باشا زاده ان الفقهاء على سبع طبقات الاول طبقة المجتهدين في الشريعة كالامة  
 الادبعية ومن سلك مسلكهم في تأسيس قواعد الاصول استنباط احكام الفروع على اربعة  
 الاربعة الكتاب والسنة والاجماع والقياس من غير تقليد لا حد في الفروع ولا في الاصول  
 والثانية طبقة المجتهدين في المذهب كابن يوسف ومحمد وسائر اصحاب ابن حنيفة القادرين  
 على استخراج الاحكام من ابدلة المذكورة على القواعد التي قررها استاذهم ابو حنيفة هم  
 وان خالفوه في بعض الفروع لكنهم يقلدونه في قواعد الاصول به يمتازون عن المعتزلة  
 في المذهب كالشافعية ونظرائه المخالفين لابن حنيفة في الاحكام غير مقلدين له في الاصول  
 الثالثة طبقة المجتهدين في المسائل التي لا رواية فيها عن صاحب المذهب كالحصاوي  
 الطحاوي وابن الحسن الكرخي شمس الاثمة الحلواني وشمس الاثمة الشيرازي فخر الاسلام البرزنجي  
 وفخر الدين قاضي خان امثالهم فانهم لا يقدون على المخالفة لا في الاصول ولا في الفروع لكنهم  
 يستنبطون الاحكام في المسائل التي لا رواية فيها على حسب اصول قررها ومقتضى قواعد  
 بسطها وحردها الرابعة طبقة اصحاب الترجيح من المقلدين كابن بكر الرازي واخبر به فانهم  
 يقدرون على تفصيل قول مجلذ في حجة حكمهم محتمل الامر من منقول عن صاحب المذهب  
 او عن احد من اصحابه المجتهدين برايهم ونظرهم في الاصول والمقابلة على امثلة نظرا  
 من الفروع الخامسة طبقة اصحاب الترجيح من المقلدين كابن الحسن القدوري صاحب  
 الهداية وامثالها السادسة طبقة المقلدين لقادرين على التمييز بين الاقوي والقوي  
 والضعيف وظاهر المذهب وظاهر الرواية والرواية للندوة كاصحاب المتون لمعتبرة من المتأخرين  
 مثل صاحب الكنز والمختار والوقاية والمجمع السابعة طبقة المقلدين لا يقدون على



ما ذكر ولا يفرقون بين لغث والسجين كما يميزون الشغال من اليمين بل ينقلون ما يجدون  
 كحاطب الليل فالويل لهم لمن قبلهم كل الويل انتهى ملخصاً ومنها انهم حكموا يكون جامعاً لمؤ  
 والقينة والحاوي كلاهما للزاهد غير معتبر لكون مؤلفها جامعاً لكل شيء من غير فرق  
 بين الاسود والاحمر ومنها انهم حكموا يكون ضوابط ابن الجوزي مستنداً للحاكم  
 مشتملاً على تساهل وتشدد اعدم النفع بها الا للناقد العالم ومنها انهم حكموا يكون  
 كتب التاريخ التي فيها نقل محض للغث والسمين دون العرض على الاصول والقوانين مما لا يعتد  
 ولا يلتفت اليه وقد رت مناقضتها العلماء الدالة على هذه الامور ولتطلب زيادة  
 تفصيل هذه السطور من من سالت النافع الكثير من يطالع الجامع الصغير ومن مقدمة  
 تعليقه المختصر المعلق على شرح الوقاية المسمى بعمدة الرعاية في حل شرح الوقاية  
**والحاصل** ان تمهيد كثرة الاختلاف في الامور التاريخية لا يفيد شيئاً لمؤلف  
 الاقفاو شرح الدر البهية وما مشله الا كمثل من يكتب في تصنيفه في الفقه ان  
 فرض الظاهر خمس كعات وان فرض المغرب ست كعات وان الوضوء لا ينتقض بالحدث  
 وان الصوم يبطل بخروج الحدث وان الزكاة تفرض بعد سنتين لا في كل سنة وان الحج  
 فرض في كل سنة الى غير ذلك من الخرافات الواضحة والمسائل الواهية فيورد عليه  
 ان هذه اغلاط فاضحة فيجب ان يباين ناقل نقلته من الكتب الفلانية معتمداً على ما فيها  
 من المسائل من غير نظر الى الدلائل فيرد عليه بان النقل في مثل هذا لا ينبغي الناقل  
 ولا يخرج من عدد الغافل فيجهد في جوابه مقدمة عاطلة ويشيدها بتراتب باطل  
 وياخذ كتاباً واحداً او اثنين فصاعداً كشرح الوقاية او الهداية وينقل كل ما فيها  
 من الاختلافات الفقهية من البث الى الخاتمة ويسر اصالة كثيرة لذلك ويقول

الاختلاف كثير في ذلك فيا لله العجب هل ينفعه مثل هذا التقرير او ينبغي هذا التقرير من  
 الورطة الظلمة والمهلكة الصائلا والله لا ينبغي ذلك من المهلكة ولا يخرج من المهلكة  
 بل يكون تقريره مضحكة موصالة في الموقلة **ثم قال** ناصر الله المختلف في المقدمة الثانية حكم  
 الاختلاف الواقع في التواريخ حكم الاختلاف الواقع في سائر الاحداث وكما يجوز نقل الواقع  
 في سائر الاحداث اذا لم يكن هناك مرجح من غير ترجيح كذلك يجوز نقل التواريخ في المختلفة  
 اذا لم يكن هناك مرجح من غير ترجيح بل يجوز نقل القول الواحد والسكوت عليه لا سيما  
 عند عدم العلم بخلافه وعدم تيسر كسب ذلك الفن الذي يتضح منها الاختلاف وليس على  
 احد من المؤلفين ان يبحث عند تاريخ الولادة او الوفاة هل خالف احد فيه  
 من علماء الدنيا ام لا بل وافي بيان الامر الاول منهما ان خير التاريخ فرد من افراد مطلق الخبر  
 فلا يخرج عن حكمه مطلقا لا بدليل يدل على ذلك وليس هناك دليل كذلك وبيان الامر  
 الثاني منهما ان عامة المحدثين من المؤلفين ينقلون في مولفاتهم الحديث المضطرب وهو  
 المختلفة من غير ترجيح بل لا يكون هناك مرجح اصلا ثم سرد الامثلة بنقل العبارات المختلفة  
 المشتملة على نقل الاقوال المختلفة في نحو ثمانية اوراق **اقول** انظر صنيع الناصر في مختلف ماذا  
 يا من برأه وحماة هل ينفعك تطويل حجم الكتاب بسرد الامثلة هل تفيدك تلك المقدمة  
 الممهدة وسر لمذاكتة على مائة وثلاث وثلاثين مثالا لمذاكتة حجم الكتاب وكثرة  
 الملح عند اول الباب بسرد ستائة الف مثالا فانه لو اخذ كتابا من الكتب التاريخية  
 الفقهية لوجد نحو ما كتب اضعاف مضاعفة سبحانه الله عا لا كتابه من الحشو والزائد الا  
 الحذف ويشهر بانه جواب كبراز الغي وليس فيه من الجواب معتبر فهو مخز وبيان ان  
 المقدمة الممهدة لا تفيدك في البحر والصوت وانها كالاولي ليست الا كبيت العنكبوت



اتخذت بيتا خاليا عن القوة والثبوت من طرق عديدة وكلها الطيقة وسديدة أما  
 أولا فلان نقل قول واحد فيما فيه قولان واكثر انما يجوز اذا لم يكن بطلانه اظهر واما اذا  
 كان بطلانه جليلا لا يحل نقله لا للرد عليه دامليا وكذا ترى كثيرا ما يقول الامثال  
 في كثير من المسائل ان هذا قول لا يحل نقله لا للرد عليه ولا يحل السكوت عليه مثلا لو وجد  
 في كتاب ابن ابي عمير خمس كعكات وان الفجر ثلاث ركعات وان بابكر الصديق او عمر بن الخطاب  
 او عثمان بن عفان او عاليا او غيرهم من الصحابة ثمانون في المائة الثامنة فلا يحل  
 لاحد ان ينقل ذلك في كتابه الا بقصد رخصة ولا يجوز ان يسكت عليه سكوتا موهما الصحة  
 لاسيما للعالم الذي ينتفع بعلمه والحاكم الذي ينتفع بحكمه واغلاطك في تصانيفك  
 من هذا القبيل وافق المثل بالمثل فان موت الدارقطني والبزد في المائة التاسعة  
 وموت ابن حجب في المائة العاشرة وموت ابن شيبه في المائة الرابعة وموت الجرجاني  
 في المائة الثامنة وموت ابن كثير في المائة السابعة وموت ابن عساكر في المائة الثامنة  
 وموت عبد بن حميد في المائة الرابعة وموت القضاعي في المائة الرابعة وموت ابن  
 الملقن في المائة الخامسة وموت الباجي في المائة الثامنة الى غير ذلك مما ذكرناه  
 ابراز النعم في فاتحه هذه الرسالة ليست يادون مما مثلنا انفا فاتي عالم جود نقل مثل  
 هذا ساكتا واتي حاكم حكيم بجواز ايراد مثل هذا من دون التنبيه كونه غلط انعم من كان  
 غلطاً ومغالطاً لا تميز له بين الخفى والجلي ولا يعلم بطلان ما بطلانه جلي يجوز امثال  
 خطاك وهو غير لا بد لان مخاطبه العلماء فيما هنالك وهل هو كما مرأة سمعت من محدث  
 ان صوم عاشوراء كفارة سنة قصصنا الى الظاهر ثم افطرت وقالت يكفيني كفارة سنة  
 الشهر من اشهر رمضان ذكره صاحب المستطرف في كل فن مستظرف في الفصل العاشر من الباب

السادس والسبعين وأما ثانياً فلان البحث عن وقوع الخلل في تاريخ الوفاة والولادة  
 وأنه هل خالف فيه أحد من علماء الملة وإن لم يكن واجبا على أحد من المولفين \*  
 لكن تنقيح ما يسطر وتقييد ما ينظر وترك قول يعلم كونه خلطا بادني التوجه لا تنقيا  
 وحفظ كتابه عن الكاذب والخرافات \* واجب على جميع المولفين لا سيما الفضلاء الذين  
 جل رادهم فقع عباد الله والعلماء الذين مقصدهم افادة خلق الله لا تضليلهم \*  
 ولا تغليظهم وأما ثالثا فلان نقل الأقوال المختلفة في أمر عند ذكر ذلك الأمر ليس  
 بمستكره وأما اختيار قول منها في موضع وآخر في موضع فلا ريب في أنه مستكره وهذا  
 يتعقب العلماء بعضهم بعضا بأظهار مناقضات في كلامه ومعارضات في مراده ويعدونه  
 وصفا نكرا وهذا وإن كان صفا لازما لعامة البشر لا يصح منه إلا خالق القوي القادر  
 كما يدل عليه قوله تبارك وتعالى ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا \*  
 لكن يتفاوت الناس في هذه الصفة بالكثرة والقلة فمن يوجد كلامه تعارض على شيء  
 يحكم بأنه متساهل ومتفاحش ومتعافل ومتجاهل ومغفل ومضلل ويلقب بأنه  
 سيئ الحفظ كثيرا الخطاء ليس بمميز بين الصواب والخطأ وبإدائه استحق التوب والهجس والطعن  
 والزجر ويقتى في حق تاليفانه بأنها غير معتبرة وغير منقحة ولا يحل الاعتماد عليها  
 للكلمة ولا مطالعتها للطلبية بخلاف من يوجد له في تصانيفه بالقلة فإن ذلك يحل  
 ويغفر ويقال أنه من لوازم البشر ولذلك ترى المحدثين لا يقبلون روايات من كثرة  
 نحو ذلك في رواياته وغلط عليه هذا الوصف في منقولاته كما مر منا تحقيقه فبما مر  
 وأما رابعا فلان نقل كل ما وجد من دون تفكر وتصريح يشابه التمثيل بكل  
 ما سمع من غير غور النظر فإن القلم أحد اللسانين وأحد الناطقين وقد قال النبي



صلى الله عليه وآله وسلم كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع اخرج مسلم في صحيحه من حديث  
 ابى هريرة <sup>رضي</sup> في رواية كفى بالمرء من الكذب ان يحدث بكل ما سمع وكفى بالمرء من الشح ان يقول  
 اخذت فلان اترك منه شيئا اخرج الحاكم في مستدركه من حديث ابى صامدة <sup>رضي</sup> واما  
 خاصا فلان نقل الاقوال المختلفة عبارة عن ان يذكر في امر قولا ثم يلفظ قيل او يقال او  
 ما ينوب ضابطها قولا هو هكذا مادة المولفين في نقل الاختلاف عند عدم ظهور الترجيح <sup>المتبين</sup>  
 فانهم يذكرون عند ذكر امر يختلف فيه اقوالا مختلفة ويبيرون الاكفاء المتشعبة فان  
 ظهر عندهم ترجيح احد الاقوال صرحوا به والاكتفوا به وهذا هو الموجود في الامثلة  
 التي سردناها من المختلف في ثمانية اوراق وهذا امر جائز بالوفاق لا يختلف فيه احد  
 من اهل الاتفاق واما اذا ذكر احد المولفين امر قولا في موضع واخر في موضع وثالث في  
 موضع ورابع في موضع من غير ان ينسب اليه اختلاف اقوال الماضين فهذا ليس نقل اختلاف  
 عند الماهرين بل يعد هذا من صنائع الغافلين ويطعن صاحب بانه من المغفلين <sup>كثير</sup> والمتروكين  
 واما في اصل حكمه فبما هو من هذه الطريقة واعي عاقل يستحسن هذه الشريعة بل الحكم <sup>بال</sup>  
 مثل هذا بدعة سيئة وخصلة قبيحة والموجود في تصانيفك هو هذا الذي  
 قامدنا صرك لبراءتك لا يفيد الفجاءة من ذلك <sup>وقد</sup> والله در الشاعرا لبا هر حيث قال  
 اذا انعكس الزمان على لبيث <sup>معتز</sup> يابيه ما كان قبحا به عانى كل امر ليس يغنى ويفسد  
 ما را والناس صلهاء <sup>شعر</sup> قال ناصر كالمقدمة الثالثة ان النقل ان كان لا بد فيه  
 من اظهار انه قول الغير ولكن هذا الاظهار اعم من ان يكون صريحا او ضمنا او كناية  
 او شائبة <sup>نص</sup> والدال عليه سبعة امور <sup>اقول</sup> هذه المقدمة ايضا لا تفيدك شيئا ولا  
 بها فان باس طرت في تصانيفك لاسيما تواريج الموالييد والوفيات وغيرها من تراجم

الثقات ليس نقلاً بل حتماً وجزماً ولا يفهم عند ذكرهم بنحو من الإلتزام وان هذا منقول  
من غيرك من العلماء وان كان كل ذلك واكثر ذلك منتحلاً ومسرّقام من غيرك فلا يفهم  
مولف عن ايراد متعقب بكونه اخذاً عن غيره في الواقع او منتحلاً او سارقاً عن تصانيف  
غيره في الواقع ما لم يفهم من كلامه بوجه من الوجوه المعتبرة ان ما ذكره لا اجزم  
به ولا اعتقد بصحته ولا آمن من ان يكون مغلطة وان يقال فتر ليس فيه من حرف  
بل كله من غيري وان منتحل محض لا التزم صحة ما ذكره ولا آمن من كونه مصداق  
الغلط المحض وشئ منه ليس من فكري فاذا كان مؤلف من المؤلفين يجعل نفسه من  
النقالين ويعد تحريه من جنس تحريات المغالطين اعرض عنه اهل العلم وطرحه  
اهل الفهم ولقبوه بالمنتحل النقال والسارق البطال ووصفوه بانه غير معتبر  
لا يخذ عنه شئ ولا يسطرون عابوا عليه هذا الفعل المستبشع وطعنوا عليه بهذا القول  
المستبشع ومع ذلك فلا ينبغي ايضا من الايراد اذا نقل عن احد شيئا تكذبه عقول العباد  
ويشهد بطلانه العيان او البرهان الا ان يقول اني انقل ما انقل من دون فهم  
وتبصر واذكر ما اذكر من غير علم وتذكر ولا ابالي بذكر ما ذكره غيري ان كان  
باطلاً بالبداية ولا امسك عن اخذ ما سطره من قبلي ان كان غلطاً عاطلاً عند  
العامّة فضلاً عن الخاصة فعند ذلك يعرض عند ارباب العقول اعراضاً ثانياً  
ويلقبونه بانه جهول غفول لا يعلم مستقبلاً ولا ماضياً واما ما ذكره ناصر  
لتأييد هذه المقدمة الثالثة وسجود قات عديدة فكله لا يعطى فائدة  
خافه ذكره ولا لتأييد عبارة الرشيدية شرح الشريقية وكشاف اصطلاحات  
الفنون الدالة على ان النقل هو لا تيان يقول لغير علي ما هو عليه بحسب نفس الامر



مظهر انه قول المغير ولا يلزم فيه الاتيان بقول المغير بحيث لا يتغير لفظ بل غالباً يلزم  
 الاتيان به على وجه لا يتغير معناه واما الاتيان بقول المغير على وجه لا يظن منه انه  
 قول المغير لا صريحاً ولا ضمناً ولا كناية ولا اشارة فهو اقتباس بين انه يفهم من ملاحظة  
 هاتين العبارتين ان الاطراف المعتبرة في النقل اعم من ان يكون صريحاً او ضمناً او كناية  
 او اشارة بمعنى انه يوجد بوجود فرد واحد **والخبر** وهذا كله لا يخفى سخافته فان ظاهر  
 انه قول المغير في النقل ان كان اعم من ان يكون صراحة او اشارة او كناية او دلالة  
 لكن اخذنا من المغير في نفس الامر فقط لا يكفى لكونه نقلاً قط والموجود في ما ذكرت هو  
 هذا اذا كان فانه لا يفهم من كلامه عند ذكر تواريخ المواليد والوفيات ترجيح الثقات  
 انك ناقل من غيرك وان كان في نفس الامر كذلك ومن ادعى لك فليبين ان اى كلمة من  
 كلامنا قد اى قرينة حالية او مقالية تدل على ذلك ولو اشارة او كناية **فان قلت**  
**يدل على انه لم احدثك زمان من خرجت احوالهم** فلا اذكر ما اذكر الا نقلاً من سبقني  
 وكتب احوالهم قلت لو كفت هذه الدلالة للنقل لزم ان يكون الايراد على المتأخر وان  
 كتب الامر الجمل غير جاز ومطلقه ولا يطلب منه المناظر شيئاً سوى تصحيح النقل مثلاً ان  
 كتب احد من عاصرتنا ان ابا بكر الصديق مات في المائة التاسعة او ان انس بن مالك  
 مات في المائة العاشرة او ان عمر بن الخطاب ولد في زمان فصح على نبينا وعليه الصلوة  
 والسلام او ان سولنا صلى الله عليه وسلم احدثك زمان الخليل عليه الصلوة  
 والسلام او فخذ لك من الجمالات والبطالات متنع ان يتعقبها احداً به غلط صريح  
 فلو انه متأخر لا يقول به الا بنقل عن من تقدم عليه صدر منه هذا القول بالتصريح  
**فان قلت** يدل على اني ذكرت في حاجة لا تخاف اني استعدت غالباً

المقصد الاول منه من كشف الظنون في المقصد الثاني استمدحت غالباً من غيات  
 وخيله وحسن المحاضرة قلت لو كفى مثل هذا للنجاة عن ايراد المورد في الزمان  
 لا يورد احد شيئاً على المتأخرين كصاحب الاشباه والنظائر وشارح ملخص النعماني  
 والتفتازاني والسيد البحر جاني وغيرهم فانهم يذكرون في ديباجة كتبهم ان ما ذكره  
 ماخوذ من المتقدمين ومنقول من المعتبرين والتزام ذلك لا يصدر عن عقل فضلاً عن نقل  
**ثم قال** ناصرك صوباً للمقدمة ومبيناً لوجه تأييد كلامه الثاني ما صرح به  
 علماء اصول الحديث من ان ما يقوله الله كما يحل ياخذ عن كسائر ائمة ما لا مجال للاختلاف  
 فيه ولا له تعلق ببيان لغة او شرح غريب اخل في الحديث المرفوع قال الحافظ ابن حجر  
 في شرح نخبة الفكر **ثم قال** بعد ذكر عبارة الحافظ ابن حجر والسيوطي الدالة على ان  
 مثل ذلك القول من ذلك الصنف مرفوع حكماً وجملاً لانه هذا القول على المطلوب ان  
 المرفوع عندهم هو ما اضيف الى النبي ونقل عنه خلايد من اظهرا انه قول رسول الله  
 اوضحه او تقريره واذ ليس هناك حقيقة فهو ذن متحقق حكماً ثبت ان الاظهار المعتبر  
 في النقل اعم من الاظهار حقيقة انتهى ولا يخفى على اريب النبوة مافية وان بطلان  
 كافيية وان هذا الناصر المختص لم يصل الى مراد المحدثين بما صرحوا ولم يبلغ الى كنه  
 ما اصلوا **وذلك** لانه فرق بين غير هين بين كون قول متكلم قول غير حقيقة  
 وبين كونه قول غيره حكماً فانك اذا قلت مثلاً قال ابو حنيفة النية في الوضوء ليست  
 بفرض نقلت كلامه بجملة وجعلت مقول القول رامة لا اعني انك اردت انه  
 قوله بعين هذا اللفظ فان النقل لا يشترط فيه نقل اللفظ بل اعم من ان يكون هذا  
 اللفظ عينه تكلم به الا ما راو تلفظ بلفظ آخر متعدي به في المرام وبالجمل لا تريد



الآن قائل هذا الذي بعد قال هو ابو حنيفة سيكل ثقة وانه مذهبه ورايه و  
 مقولة مرامه وهذا هو النقل الذي يطلب من صاحبه الاتصيح بالنقل ما لم يجر ثبته  
 ولم يلتزم صحته واذا قلت مثلاً بدون الانتساب الى احد وانت خفي النية لا تفرض  
 في الموضوع الشرعي فهو كلامك وراماك ليس ينقل من غيرك ومع ذلك فهو  
 منسوب الى الامام حكماً بقربنية اتباعك له وتذهبك باقواله وآرايه لزوماً اذا  
 لك فاعرف ان المرفوع حقيقة هو ما رضعه الراوي الى سوله ونسبه اليه وحكاة  
 انه قوله او فعله او تقريره وهو الذي يقال لانه نقل عن سوله وحكاة عن نبيه  
 واما ما يقول الصحابي الغير الاخذ عن الاسرائيليات فيما ليس من الاجتهادات فهو  
 حقيقة ومرفوع حكماً اما كونه موقوفاً حقيقة فظاهر عند من له نظر غائر فانه قوله  
 ومقوله وكلامه ورامه وهو الذي افتى به وتكلم به من وجوه ان ينسبه  
 الى سوله ومن غير ان يجعله مقول خيرة واما كونه مرفوعاً حكماً فلا  
 اخباره وحكمه بنحو ذلك يقتضيه موقفاً على ذلك فان المرفوع ضال لا يصلح  
 للاجتهاد في ذلك ولا موقف للصحابه الا النبي صلى الله عليه وسلم او بعض كتب من  
 تقلدوا من تدوين به وتذهب به فلذلك وقع الاحتراز عن ياخذ عن اخبار اهل  
 الكتابين او ينظر الكتابين فحكمه ليس مرفوعاً حكماً لانه لا يعلم انه ما خوذ عن  
 الرسول صلى الله عليه وسلم مما أفهمه كونه مرفوعاً حكماً ان هذا الموقف يعطى له  
 حكم المرفوع ويدلج في مسانيد المرفوع لان ما قاله الصحابي منقول عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم وانه مقوله لا مقول ذلك الصحابي الذي افتى وتكلم فان هذا لا يقوله  
 عاقل فضلاً عن فاضل ونظيره ما ذكر اصحابنا الخفية ان المقتضى الست

فأدى حكماً لكون قراءة الامام قراءة له جزماً فليس معناه ان قراءة الامام فعل  
اضاع الموت وأنه بعد قارىء بالجزء قبل معناه انه بعد قارىء حكماً ويعطى الاشتراك في  
فضل لقراءة والكفاية حقاً وكذا ما ورد باسناد صحيحة عند الثقات ان المنتظر  
للصلوة مصل وأنه يشتركه في بعض اصناف الصلوة فليس معناه انه مصل  
حقيقة وانما تنسب اليها الصلوة صدوراً وقولاً بل معناه انه مصل حكماً وأنه  
شريك للمصل في الثواب جزماً ولهذا نظائر كثيرة لا تحصى على ارباب القرائح الذكية  
والحاصل ان كون قول الصحابي ما حكاه امر آخر وكونه منقولا عن نبيه حكم آخر  
ليس احدهما عين ثابتهما ولا احدهما مستلزم لآخرهما فليس المرفوع حكماً يطلق عليه  
انه مذكور نقلاً ليصح عليه تفريع ما فرع الناصر الفاتر بفهم القاص ثم قال الثالث  
الحديث المعلق فانه يحذف الراوى فيه من صلب السند سواء كان الساقط واحداً  
او اكثر ويعزى الحديث الى من فوقه فالعبارة التي يعبر عن واية من فوقه في الحقيقة  
مقولة الراوى لساقط لا مقولة الراوى المسقط بالكسر لا سبيل للراوى المسقط  
بها الى العلم بها الا بواسطة الراوى لساقط لعدم التلاقق بين المسقط ومن فوق الساقط  
وللتعليق صوراً وضمها في اثبات المطلوب ان يحذف المصنف جميع السند ويقول مثلاً قال  
رسول الله وهذا موجه في الصحيحين في البخاري كثير فلا شك ان هذا القول لا يتأصل  
من المصنف بل هو تلقاه فمن فوقه وهو ممن فوقه وهكذا الى الصحابي فهو بالحققة قول  
الصحابي لا قول المصنف وليس هناك لفظ يدل على ان كلام الصحابي نعم هناك قرينة تدل على  
انه كلام الصحابي فيكون الاظهر حكماً وهو المطلوب **اقول** هذا عجب من الاول واحد على  
عدم الوقوف على مراد المحدثين وعدم الممارسة بكتب الدين فان من تداول كتب الحديث



وقد فعل كما تقدم في اصول الحديث علم على اخره وبيان ان التعليق والقول المعلق يكون مرغى للمعلق  
 كما مر قبل مرغى قدما مع ما كان وصحاحا يلا ما ذكرنا من قولين مما اذا ذكره المعلق بصيغة الجزم  
 وبين ما اذا اوردته بالفظ لا يدل على الجزم ففي الفتاوى العراقية وشرحها للسني والمسمى بفتح  
 المغني شرح الفتاوى الحديث فان تكرر والمعلق بنسبته الى الرسول صلى الله عليه وسلم او غيره  
 ممن اضاف اليه صحيح ايها الطالب باضافته لمن نسب اليه فان لم يستجيز اطلاقه الا وقد صح عنه  
 اولم يات المعلق بالجزم بل ورد مضافا لحكم لا بالصحة عنه عن المختص اليه مجمع هذه  
 الصيغة لعدم ارفادتها ذلك ولكن حيث تجردت فايراد صاحب الصحيح للمعلق الضعيف  
 كذلك في اثناء صحيحه يشعر بصحة الاصل لما اشار اليه به ويركن اليه الفاظ التقرين  
 كثيرة كيدكر ويرى وروى ويقال قيل ونحوها انتهى ونحوه في مقدمة ابن الصلاح وتقريب  
 النواوي شرح تدبير الراوي خلاصة الطيبي مختصر ابن جماعة وغيرهما من كتب القرن  
 ففقطن ايها المنع والقنوجي ما اذا تفرقه به ناصر المتخفف حيث حرف الكلام عن ماضيه  
 وان باشيء منكرا يستكرها من سمي اوله مري اذا كان تعليق البخاري مثلا قال  
 رسول الله كذا قول مرغى قة ومنقولا عنه بحذف سنده لا ضيق له فاجاب الفرق بين  
 جزمه وعد جزمه هذا ظاهرا حاجدا البسط في تحريره ولا الى تكثير عبارات كتب  
 في تحريره وبهذا ظهرت سقيا قول ناصر المتخفف الرابع الحديث المرسل الخامس الحديث  
 المضل السادس الحديث المنقطع الخ فان الكلام في ما كان الكلام والبيان كالبیان ثم قال  
 ناصر السابع ما قال الثوري جرت عادة اهل الحديث بحذف قال نحوه في ما بين  
 رجال الا سناد في الخط وينبغي للقاري ان يلفظ بها الخ ولا يخفى عليك ان هذا  
 ايضا لا يفيدك ولا يحصل نفعا اليك فان جاز قال نحوه امر آخر الا ان جاز انما هو

اذا تعين قائله اما عند عدم تعيينه فهو مستكبر وهل يجوز ان يقول احد من اهل السنة  
 في اثناء مكالماته ان بابكر الصديق كان غاصبا خائنا فاحدا او يدرج في تصنيفاته ان عمر  
 كان مبتدعا عاثما مأكرا وعند رد الابرار عليه يابنه قول مخالف لاهل السنة بل هو من اهل  
 اهل البعثة يقول في جوابه ان جملة قال الطوسي قال الحلي وقال شيطان المطاق محذوف  
 في الكلام واني ناقل من باب الشقاق وهل يجوز لاحد ان يتفوه بما اختلف الكذابين  
 والدجالون وينسب شيئا من اخبار الموضوعة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ملائكة  
 المقربون كحديث لولا اني لما خلقت الا فلان فانه موضوع لفظا صحيح معناه كما استقف عليه  
 وحديث لسان اهل الجنة العربية والفارسية الدرية وحديث ولدت في يوم من المملاك  
 العادل حديث يكون في امته رجل يسمى محمد بن ريس هو اخو من ابيليس وحديث يكون في  
 امته رجل يكنى بابي حنيفة قاتله وحديث من رفع يديه في الصلوة فلا صلوة له وحديث  
 من صلى خلف تقى فكان غاصبا خلف بنى وحديث علماء امته كانوا بنيا بنى اسرائيل فانه موضوع  
 لفظا صحيح معناه وحديث عن جده صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج بنعيلته الى العرش فانه  
 موضوع كما بينته في خاتمة المقال فيما يتعلق بالتعال وحديث القضاء العمري فانه موضوع  
 كما اوضحت في سائر ردع الاخوان عما احدثوه في آخر جمعة مقصان وحديث لكل امة  
 فرعون فوعون هذه الامانة معاوية وحديث اتقوا اليهود والهنود ولو بسبعين بيطنا  
 الى غير ذلك من الاحاديث التي اتفق النقاد على كونها موضوعة واقر الاضعون بانها مكية  
 فيقول لك المتفوه او يكتب قال رسول الله كذا او يذكرو شيئا من مثل هذا الكذب فيخبر عليه  
 انه افتراء على الرسول فيقول اني ناقل عن فلان فلان ممن نسبته الى الرسول فيذكر سماء  
 وضاعه ويحيل الامر الى المتفوهين به ويقول قال فلان محذوف في كلامي واني منه برئ



وحذف قال شائع في النسخ وهو لا محالة من كتب ابن عمر الصحابة انقرض بعد ثمانية فبر عليه  
 انه مخالف للحديث الصحيح الدال على انقرض على اس مائة فيجب ان كلامي من قول غبرشي وان لفظ  
 قال فلان محذوف في كلامي فيذكر قول احد من اتباع تابعي هذا الذي ظهر بعد ثمانية وادعى الصحة  
 والحاصل ان هذا التقدير من ناصر الاختف يشبه صنع من ينسخ اراء وهو مقرر ويوافق  
 سبيل من عن المطر وحاذي من اباء فانه يجوز ان لا يراد صلي من تفوه بالا باطيل المرخوفة او كتب شيئا  
 من الاساطير المختلفة لسمي لولا ان يربان بجيبه لست ملتزم لصحة وقد قلت ما قلت وكتب ما كتب نقلنا  
 عن فلان فيكون واحد من تفوه بذلك الاموال المنصورة ويقول قال فلان محذوف في كلامي وحذف جاز صرح به  
 النووي ولعلم هذا من عجائب الدنيا لا يقول ولا يرضى الا من فاق مجددي الدين في الدنيا  
 بوصف لم يشارك فيه احد من اهل الدين وهو كثرة الزلات والمساكنات وتخریب مسائل الدين ثم ذكر  
 ناصر الثامن اثبات ذلك بالكتاب وبانه اخرج في لفظ القول ما يحذف وحذوه من الالفاظ  
 الدالة على النقل والحكاية شائع كثير في كلام الله نذكر هناك عدة امثلة لاول سورة  
 الفاتحة ان في قوله يا ذا الجلال والإكرام على حكايات كلام الغير عالم يذكر فيه  
 لفظ قال ونحوه في تعدد وقتين وزاد عليه بعد ذلك ما حمدا ولا تسعة وثلاثين مثالا  
 ولا يدع عليك ايها المتصور القنوجي ان هذا العجب مما مضى يصح عليك كل شئ  
 وصحي وان هذه المكيدة التي اخترعها نصرتنا غير مفيدة الا ما دريت ان  
 حذف الفعل وامثاله ليس بموسع في كل موضع ولا كل احد يجوز له ان يترك الحذف في  
 موضع شاء باي لفظ شاء بل له شرائط واسباب فوائد ونكات مرجحات لا يجوز ان يستقيم  
 عند قدها انظر الى قول السيوطي في كتابه الامعان في علوم القرآن عند ذكر شروطها  
 هي ثمانية احدها وجود دليل ما حاله نحو قالوا اسلاما اي سلمنا اسلاما او مفا

ومن اداة العقل حيث يستحيل صحة الكلام عقلا الا بتقدير محذوف ومنها الشرع في الفعل  
 نحو باسم الله فيقدم ما جعل التسمية مبدأ للشرط الثاني ان يكون المحذوف كما جازى ومن  
 ثم المحذوف الفاعل ولا زائدة لا اسم كان اخواتها الثالث لا يكون مع كذا ان المحذوف في  
 التاكيد الرابع ان لا يود حذفه الى اختصار المختصر الخامس ان لا يكون عاملا ضعيفا السادس  
 ان لا يكون عوضا عن شئ السابع ان يود حذفه الى هيئة العامل القوي انتهى ملخصا ومثله  
 في مغني اللبيب عن كتب الاعاريض بن هشام الفهومي المثل السائر في ادب الكاتب والشاعر  
 لا بن لاثير الجندى اذا عرفت هذا فاعرف ان حذفه في قوله في الآيات القرآنية التي سرها  
 انما جاز لقيام دليل حالي ومقال حال على ذلك واقتضاء مقامه لان المذكور فيما هنالك  
 ليس من كلام الرب بل من كلام غير الرب وهذا لا يجري في تصانيفك فاذكرت  
 مثلا ان فات البزء في المائة التاسعة وكذا ذكرت في فات الدار قطنى وذكرت ان  
 وقابن جب في المائة العاشرة ولم تذكر في موضع من هذه المواضع ولا في غيرها ان هذا  
 منقول من غيرك فان قدرت قال فهو لا يفيدك لعدم وجوه قرينة دالة عليه <sup>في</sup>  
 شرط مجوز ذلك وكوسلم حذفت على الحكاية فاجب دليل على تعيين من حكى عنه فانه  
 لا يدري ان قائله صاحب الكشف والبستان او ابن خلكان او غيره ثم من ذكر تراجمهم فان  
 اخذت في بعض المواضع حذفه قال صاحب كشف الظنون في بعضها حذف قال ابن خلكان  
 صار كلامه معدودا في السقطات خارجا عن اعتبار الثقات ولو كفى مثل هذا لغير  
 الاراد للزمان لا يتعقب على من قال من اهل السنة ان ابا بكر كان غياضا غادراه بسى ولما  
 جابه بان لفظ قال الراضى محذوف في كلامي ولا يرد على من تفوه بان العالم  
 خالقين عشر جوابه بان جملة قال للجوسي محذوف في لبيث ولا يرد ايراد من تفوه



بان العالم واحد بلا صانع لتيسر جوابه بل جملته قال المدهري محذوفه مراد في الواضح ولا يرد على  
 من يظن بان النبي صلى الله عليه وسلم كانت بعثته خاصة بمشركي الكعبة لتيسر نصيبان في  
 كلامي حذو قال بعض الكافرين ولا يرد شيء على حنيفة صرح في كتابه بان الزكوة لا تجب في مال التجار  
 لا مكان بان يقال محذوفات الظاهرية هو لا يرد على حنيفة تفوه بان المدهري ليس يناقض للوضوء  
 الشرعي لا مكان حذو قال الشافعي ولا يرد على من يظن بان القرآن مخلوق غير ان لا احتمال  
 حذو قال المعتزلي ولا يرد على شافعي تفوه بان من يذكروا امرأة غير ناقض للوضوء والشرع  
 لا احتمال حذو قال الحنفي ولا يرد على محدث كتب بان الله جل جلاله حل في سيدنا عيسى  
 لا مكان حذو قالت النصارى ولا يرد على مسلم قال بالفاظ الشرع لا احتمال حذو قال أهل السنة  
 ولا يرد على مؤمن انكر البعثة الجسدانية لا احتمال حذو قالت الفلاسفة ولا يرد على ما  
 يكتب بسنية الافتراض في جميع فعدات الصلوة لا مكان حذو قالت الحنفية ولا شافعي  
 قال بسنية التورك في جميع الجلس لا مكان حذو قالت المالكية ولا يرد على من تفوه من  
 فقهاء الائمة الاربعة يكون الطلقة الثلاثة في مجلس واحد لا مكان حذو قال  
 ابن تيمية ولا يرد على من تفوه بان البخاري كان من المخرجين لا مكان حذو قال صاحب  
 الاستقصاء وغيره من اصحابنا ولا يرد على من قرر من ادب الشريعة  
 ان الارض متحركة لا احتمال حذو قالت اصحاب الهيئة الفيتاغورثية ولا على من اقر  
 بالحركة الفلكية لا احتمال حذو قالت اصحاب الهيئة البطليموسية ولا يرد على مسلم  
 تفوه بان السموات السبع غير قابلة للحرق والالتئام وببعضها تماس التيام لا احتمال حذو قال  
 اصحاب الحكمة الطبيعية الاعلام ولا يرد على من بايمان فروع الجان لا احتمال  
 حذو قال ابن عرب في الفصوص والجلال الدواني ولا يرد من كتب الكلمات الشنيعة في

في الصحابة والمجتهدين لا مكان حذف الروايات والخارج سائر المبتدعين ولا يرد على من  
 زور في كتابه جماعة سيدنا علي لا احتمال حذف قال جابر الجعفي ولا يرد على من ادج في كتابه  
 لا وجود للبحر والسياطين والملائكة لا احتمال حذف قلت الملاحدة ولا يرد على من قال في  
 زيادة القبر النبوي لا احتمال حذف قال ابن تيمية ولا يرد على من اسقط قضاء الصلاة  
 عن تاركها المتعمد كما في لا احتمال حذف قال المشوكاني ولا يرد على من كتب ان الصحابة بقوا  
 السنة ستائة لا احتمال حذف قال ابن الهيثم وغيره من الدجاجلة ولا يرد على من نفى  
 بان النبوة لم تنقر بنو النضير لا احتمال حذف قل مسيلة الكذاب الاسود العنسي  
 ولا يرد على من جرح بحمل نكاح ما فوق الاربع من النساء بلا ريب لا احتمال حذف قال  
 بعض الروافض والخوارج وغيرهم من ادباء الزينج والريث ولا يرد على من نص على باحة  
 اللواط لا احتمال حذف قالت الشيعة ولا يرد على من كتب ان سجدات النجاة تقبوا لاولياء  
 جائرة لا احتمال حذف قال اهل المبدعة والضلالة وامثلة ما في الباب كثيرة غير مختصة  
 على اولي الاباث ولوا ح ناسر هاليكتر حجه الكتاب بلا فائدة لكتبت هذا منها في  
 اجزاء متعددة ولكني لست بحمد الله ممن يضيع اوقاته التفتية فيما لا ينفع ولا  
 ممن يكتر بايراد ما لا يجتفع ولا يغني وبالكملية هذا الذي كره ناصرك من جنس  
 اوقال ويقال لا يسقسنه الاطفال ضد لاعن الرجال وان هو لا تقدر من تجرد  
 وندم وسكت وتخير وصمت وتوحيش قد هشت ترقص تخلص وتوهم وتخل  
 تهم وتختل وذلك كله في طاعتك وخدمتك فالبس لباس المعز والوقاد  
 وتوج اياج اللطف والفخاژ فلن ينصرك احد مثل مانصرة ولن يكتب احد مثل  
 ماسطرة فقله درك ودره والله فخرك وفخره ثم قال ناصرك لا يورد



اثبات ذلك بالسنة المطهرة وذلك من وجوه الاول ما يدعى بخارجي مسلم الخ وهذه  
مكيدة فاضحة عندهم لا يفهم عليها خافية فانه كان عليه ان يقول لتاسع اثبات ذلك  
بالسنة الخ فانه بعد ما هم للمقدمة الثالثة اقاموا اثباتها دلائل الى ان قالوا  
اثبات ذلك بالكتاب الخ ثم ذكر من القرآن تسعة وثلاثين آية مما حذف فيه قال ونحوه  
هذه التسعة والثلاثون كانت من ما اندرج تحت الدليل الثامن ولم يكن كل منها دليلا  
مستقلا فكيف يصح هنا قوله الاربعون اثبات ذلك بالسنة فان ما يذكره هنا ليس  
مندرجا تحت الثامن بل هو مغاير له ينبغي ان يبعد تاسعا ولا ادري هل هذه  
ذلة قلمية او مكيدة قصدية. يلظن ناظر هذا المقام انه اقام على اثبات المقدمة الثالثة  
اربعة ليلا بالتمام وقد عرفنا ان شيئا من الدلائل المذكورة ليس مثبتا  
ما ذكر في المقدمة الثالثة. ولا نافع الوضع الا لزام عن تصانيفك الغالطة. وقس عليها  
هذا الدليل التاسع فان ثبوت حذف قال نحوه عند اقتضاء المقام له في الروايات  
الحديثية غير نافع كما مر بسط ذلك سابقا فتذكره انفا. ثم قال ناصره المختلف في المقام  
الرابعة انه كثيرا ما يقع السهو في الكتابة من المناسخ او المؤلف سيما في الكتب المطبوعة  
خصوصا في التواريخ وهذه المقدمة ثابتة من كلام المعترض في مواضع الخ اقول  
تفيد هذا لا ينفع شيئا ولا يدفع قدحا ولا يرفع جرحا ولا يمنع نقصا فان وقع الاغلاط  
من اذ باب الكتابة والنسخ واصحاب الطبع لا يكون هذه المقدار الموجود في تصانيفك  
وحاشاهم ثم حاشاهم من ذلك ولو سلم وقوع هذا المقدار عندهم فالواجب على المؤلفين  
ان يحصوا كتبهم ويؤيدوا اغلاطها عن مساوئهم ويظهرها مرة اخرى باهتمام الصحة لئلا  
يلزم افساد عقائد الكمال. وتخريب معاشر الطلبة ولا تنعكس الهداية بالاضلال.

ولا يقوم مقام النفع ونشر العلم الاخلاص ولو كفى هذا المعنونة في مثل هذه الاغلاط لا يشك احد ان اكثرها او كلها من مولفها لتوسع الامر على باب البدعة والمحدثه  
**ثم قال** تاصرك المقدمة الخامسة ان كتاب كشف الظنون لم يصرح احد من <sup>المحققين</sup> المحققين  
 بكونه غير معتبر بل استندوا به حتى ان المعترض نفسه قد استند به في غير واحد من  
 المواضع واشى عليه <sup>في</sup> ذكر من تصانيف ثمانية وعشرين موضعاً اخذت في اعين  
 كشف الظنون **اقول** نعم اني استندت بكشف الظنون في كثير من المقامات ونقلتها كثيرا  
 من العبارات لكن بيني وبينك بون بعيد وتفاوت شديد وقائل كيف تفرقهما فقلت لا  
 فيه انشاء لمريك من شكل خارقته والناس اشكال وآلاف فاني انقل ما انقل عنه مع  
 التيقظ والتبصر واخذ ما اخذ منه مع التنقيذ والتسديد والتذكر ويحصل له وثوق على  
 مواضع سقطاته والاطلاع على فلتاته وكست انما من ينقل من نقل المنقال وياخذ  
 كاخذ الغفال ويشير منه كسر البطال وينقل منه كاتحالف القوال من غير ان يفعله  
 من المسامحة والمعارضات ويطلع على ما فيه من المناقضات والمغالطات ومن غير ان  
 يعلم ما فيه من الاغلاط الواضحة لا يدركها من مولفها ام من الطائفة الناصية والظالمة  
 ومن غير ان يتامل فيما فيه بعقله ويضم فحمة نقله فيعرف بطلان ما شهد العيان  
 ببطلانه ويدعن بفساد ما شهد البرهان بطغيانه فلن يترام النقل الا بالانقل  
 ولا امر العقل الا بالنقل فالعقل الصريف لا سيما الامور المنقولة بصل الانسان ونقل  
 الصريف وان كان في الامور الماثورة يوصل الى الطغيان ومن غير ان يميز بين صحيحه وصحيح  
 وخطيه ويا بسة ونعته وسمينته وصوابه وغلطته ومن غير ان يطابق ما فيه من  
 توابعه ونوفيات العلماء واحوالهم بما ذكره النقاد المورخون لسابقون لاولون في تراجمهم



كان خلكان ابن الاثير الجزدني واليا فاعطى الذهب والسيك والسفوف والخطيب البغداد  
 وابن عساكر الدمشقي والمجد الفيرودي بادي والكفوي ابن حجر العسقلاني والفهم  
 المغربي وعندهما القادر اليمنى والمنفى وغيرهم فيعرف ما فيه من الاقوال الشاذة المردودة  
 ويعلم ما فيه من الاحوال الفايدة المطرودة فالأخذ منه مثل هذا لاخذ حرام على أخذ  
 وبال على فاعله وأما الأخذ منه مع التنقيد والتحقيق والتسديد والتدقيق مع  
 الامتياز بين الحق والباطل والصدق والعاطل والصواب والغلط والصحح والسقط والشاذ المعز  
 والمظروف والمظروف فهو جائز بلا ريب لا نقص فيه لا عيب وما احسن ما ذكره النووي في شرح  
 صحيح مسلم النيسابوري قد ذكر مسلم في هذا الباب الشجعي وى عن كذا حدث الا عو وشهد ان كذا  
 وعن غيره حدثني فلان كان متحما وعن غيره الرواية عن المغفلين الضعفاء المتروكين فقد يقال  
 لم يخذ هؤلاء الاثمة عن هؤلاء مع علمهم بانهم لا يخرج بهم ويحارب عنه باجوبة أحداها  
 انهم وها يعرفوها ويبينوا ضعفها لئلا يلتبس وقت عليهم او على غيرهم او يتشكوا  
 في صحة الثاني ان الضعيف يكتب حديثه ليعتبر به او يستشهد به لا ليعتق به على انفراد  
 الثالث ان وايات الراوى الضعيف يكون فيها الصحيح الضعيف والباطل فيكتبونها ثم يزيل  
 الخط والالتقان بعض ذلك من بعض ذلك سهل عليهم معروف عندهم وهذا احتج سفيان  
 الشاذي حين نهي عن الرواية عن الكلبى فقيل له انت تروى عنه فقال انا اعرف صدقه  
 من كذبه انتم تعلم من هذا ان لاخذ من ضعيف جائز لمن يميز بين قوى ضعيف فقط  
 على كشف الظنون جائز لا نعرف صدقه من كذبه وغنه من سمينه وصححه من سقيته  
 وصوابه من غلطه وأما اخذك عنه من غير امتياز فلا يجوز عند من اراد ان امتياز  
 ويوافق ما ذكرنا ان الفقهاء جعلوا القينة والحاوى من الكتب الغير المعتمدة ومع

فلا يجاز والنقل عنهما واخذ ما فيها بشرط ان لا يخالف ما في الكتب المعتبرة واما احراز  
 الاعتقاد على ما فيها من المسائل اذا وافقت الاصول المعتبرة فهذا انما يحصل لمن له سعة  
 علم ونظر وقوة حفظ وبصر فيباح للاخذ عن مثل هذه الكتب الغير المعتبرة واما من ليس له  
 علم ولا فهم ولا له امتياز بين الحسن والثور والقوم والثور والهدد والبور ولا يعرف  
 بصحته ما فيها وستمها وصوابها وخطاها ومعرضا ومنكرها وجعل مقصده انما هو الجمع  
 والترتيب والسجج والتأليف من غير التزم لصحة وتغير الثقة عن غير الثقة فلا يحل  
 النقل بكل ما فيها من تنبيه على ما فيها ولهذا انظارا اخر لا تحفه على ارباب التبصر  
 واما قوله انه لم يصرح احد من المحققين يكون كشف الظنون غير معتبر فهو عجيب لا يصح  
 مثله عن ابي بصير اما دعي ان الكتب التي حكوا بكونها غير معتبرة ما وجه كونها غير معتبرة  
 وهو وجود كشف الظنون فلا يصرح ان لم يصرح به المحققون فقد علمناك غير مرة ان جملة  
 حال مصنف وجمعه لكل باب وطب وعدم امتيانه بين باطل حق وكذب صدق ووجه  
 وغلط وصواب سقط وعدم تنقية بين القول بالردود والمقبول والمطرد والمحصل  
 تجعل كتابه غير معتبر عند باب الفهم والنظر وهذا كله موجود في النسخ المطبوعة لكشف  
 لا يدري اهو من مؤلفه او مما كسبه الناسخون والمصححون فمنع للكيف يشك في كونها غير  
 معتبرة وكيف يجوز انتقال كل ما فيه النقل عنه بدون التذكرة والتبصرة فان لم يصرح احد  
 من سبقني بهذا فانا اول من احكم بهذا واقير عليه الدلائل لكل طالب سائل واحمل النظر  
 على النظر واطابق بين المثل والمثل في اسوة باول من فرض على كون القنية وجامع الرمز  
 والحاوي غيرهما من كتب الفقه الخفية ومستدرك الحاكم وموضوعات ابن الجوزي رسالة  
 الصغرى وغيرها من كتب الحديث النبوي غير معتبرة فمن انكر هذا الامر الجلي وادعى



ما هو من الفضل وحقه فليقم على المشواهد المتعددة وليدع شهادة وليناد انصاره  
 واعوانه فان لم يفعل ولم يفعل فليستحججه وليتكسب سعة الى ان يقضه نخبه  
 ويتبع سلفه تعلم اذا ما كنت تست بهالذ في العلم لا عند اهل التعلم تعلم فلين العلم  
 ان من المفتي من الحلة الحسناء عند الشك **ثم قال** في صرح المختف المقدمة السادسة  
 ان لا يوارى العلم لم يبلغ نقله مبلغ التواتر ليست من اليقينيات الضروريات حتى يتقن  
 يكذب ما خالفه اتقن كذب قول القائل ان الله اتخذ شريكا او وليا وان السماء تحتنا وان  
 الارض فناء وان الشمس ليس بمضئ وان مكة والمدينة غير موجودة **اقول** حصول  
 اليقين من الاخبار غير متوقف على كونها متواترة بل قد تفيد اليقين بكونها متواترة وايضا  
 علماء يقينيا وكما يقين طرق اخر ايضا وقد يختلف حصولها باختلاف العالم والجاهل ايضا  
**فمن** فحمة الفكر وشرح للمحافظ ابن حجر قد وقع فيها ان اخبار الاحاد ما يفيد العلم  
 النظري بالقرائن على المختار خلافا لمن ابي ذلك والخلاف في التحقيق لفظ فان من  
 جرد اطلاق العلم بقيد بكونه نظريا وهو الحاصل عن الاستدلال من ابي الاطلاق  
 خص لفظ العلم بالتواتر وما عداه عنده ظني انتهى ثم ذكر ابن حجر انواع الخبر المختلف  
 بالقرائن فمنها ما اخرج الشيخان في صحيحهما والمسلسل بالائمة الحفاظ والمشهور بالاثبات  
 له طرق مبينة **ثم قال** هذه الانواع التي ذكرناها لا يحصل العلم بصدق الخبر منها الا للعلم  
 بالحديث المتبرع في العرف باحوال الرواة المطلع على العلل كون غيره لا يحصل العلم بها  
 فلا يقصوه عن الاوصاف المذكورة لا ينفى حصول العلم للمتبرع المذكور انتهى وفي شرح المعاني  
 النفسية الخبر الصادق المصفي للعلم لا ينفى في النوعين بل قد يكون خبر الله وخبر  
 الملك او خبر اهل الاجماع والخبر للمقرن بما يرفع احتمال الكذب بالخبر بقدر وزنه

تسارع فوهمه في انقضاء مختصر الجاهل من المشاهدة الباطنة وهي ما لا يفتقران  
عقل كالجوع والالام ومنها اوليات هي ما تحصل من مجزئ العقل وهي كعلمك بوجوه وان تنقيضين  
بعضها بعضها ومنها المحسوسات وهي ما يحصل بالحس ومنها التجريبات وهي ما يحصل بالعادة  
ومنها المتواترات انتهى وفي شرح السعد التفتازاني لشرح المختصر العضد الفقيه ان  
كلام من الاحاديث والتجربة والحدس والتواتر قد يكون كاملا يفيد القطع وقد يكون  
ناقصا يفيد الظن فقط وان المشهورات منها ما هو قطعيه يجب قبولها انتهى وفي شرح المختصر  
العضد اختلاف في خبر الواحد العدل هل يفيد العلم او لا والمختار انه يفيد العلم بالنظام  
القرائن انتهى وفيه ايضا لنا فيه انه لو اخبر ملك بموت ولده مشرفا على الموت  
وانضم اليه القرائن من صراخ وجنازة وخروج الخدعات على حال منكورة غير معتادة  
ومن موثقه مثله كذلك الملك واكابر مملكته فانا نقطع بصحة ذلك واخبر ونعلم به  
موت الولد بخبر ذلك من انفسنا وجدانا ضروريا لا يتطرق اليه الشك واعترض عليه  
بان العلم ثم لا يحصل بالخبر بل بالقرائن كالعلم بشغل النخل وجل الوجع ارتضاء  
الطفل اللبن من الثدي ونحوها الجواب انه حصل بالخبر بضميمة القرائن اذ لو لا خبر  
لجونا موت شخص آخر انتهى ومثل هذه العبارات في كتب الاصلين كثيرة ولو اننا  
استعابها وسرناها لم نثبت اليها فتركيبية ولكن تتعزنا على ذلك لان العلم  
يكفيه ما ذكرناه الغافل المتعسف لا ينفعه شيء وان طرأنا وبالكبرياء علم مما حزننا ان  
للعلم الفهم في طرقا مختلفة لا يختص حصوا بالاعمال المتواترة وان اعذر اليقيني ليس  
بالاعمال المتواترة بل قد يقف على اخبار الاحاد ايضا والمشهوره وانه قد يحصل القطع بخبر  
الاحاد ونحوه للعالم للمارس فقط ولا يضر عده حصوله للهاثر المناقشة قط بعد ذلك



نقول هذا لك دندن به ناصرك من ان المتوارث التي لم يبلغ نقله مبلغ التواتر ليست  
 اليقينية الضرورية ان باطل قطعا ولا يفيدك نفعه بل هو مضرك جدا **والنوع**  
 ذلك بامثلة عديدة **فمنها** ان يظهر به عليك ان نصرتك تبطل بالمضرة الردية وهذه  
 هي الرزية كل الرزية **فمنها** ان تقع في موضع من كشف الظنون وقلدته انت في تخافك  
 ان فخر الاسلام البردك في سنة اربع وثمانين ثمانمائة وهذا كذبه على كل عالم **و**  
 علم وبطلان غير خفي على كل ذي حفظ وفهم فان من طالع الهداية والتقييد وقرء التوضيح والتلويح  
 واستفاد غير هاهنا من كتب الخفية الاصلية والفرعية من اصحاب المائة السادسة  
 هذه المائة واطلع على ما فيها من نقل الاقوال لبرذوية مع ما يدل على ثقلهم  
 علم علما ضروريا انه لم يدرك عصرهم **ومنها** عدم حصول هذا العلم للجاهل الخامل من  
 لم ينظر كتب الافاضل ولم يطالع تحريرات الاماثل **ومنها** انك ادرخت في موضع من الا تخاف  
 وفات ابن عساكر الدمشقي سنة احدى وسبعين سبعمائة وهذا يدعي البطلان عند  
 مور الزمان كالبري في كذبه من ليعمارسة بالكتب التاريخية ولا يضر فيه من لم يدخل  
 في اسواق العلوم البهية **ومنها** انك ادرخت في موضع من الا تخاف وفات الباقي سنة اربع و  
 سبعين سبعمائة وهذا قطع البطلان عند من يدرس كتب الطبقات والتراجم فانراحت  
 وشيحي التي اتفقها العلماء ذوو النجدة والشان ولا يقدر عدم حصوله لمن لم يزرق الا **ومنها**  
**ومنها** انك ادرخت في الدارقطني في تصانيفك في المائة التاسعة وهو باطل قطعي  
 عند جماعة كتب الشريعة ولا يقدر فيه جهل من لم يمارس الكتب الدينية **ومنها** انك  
 ادرخت وفات ابن جب في المائة العاشرة وهو قطع السقوط والغلط ولا يقدر عدم  
 القطع به لمن تصف باخط **ومنها** انك ادرخت وفات ابن كثير الدمشقي سنة اربع وسبعين

وستائة وهذا غير خلاف بطلانه على من يارسى بكتب التاريخ التي الفت في المائة الستة  
 والثامنة ولا يقدح فيه عدم حصوله لمن لم يرزق القوة الحافظة ومنها انك اذ  
 في الاثنا عشر عند ذكر الحصن الصحيح فات مولف سنة اربع وثلاثين وسبعائة وذكرت  
 بعيدة انه فرغ من تأليفه سنة احدى وتسعين تسعمائة وذكرت بعيدة انه فرغ من  
 سنة احدى وثلاثين ثمانمائة بعد تأليف الحصن بأربعين سنة وهذا يعلم بطلانه  
 كل شيء وصحى ويقطع بكذبه كل شيء وغشى ويشهد بسقوطه كل عالم وجاهل وينكر  
 بسخافته كل فاهم عاقل ومنها انك اذ ادرخت فات بقى بن محمد سنة ثنتين وسبعين  
 وسبعائة وهذا بطلانه من اجل البدعيات عند من فرق لقراءة الصحاح الستة  
 وغيرها من كتب الاثبات ولا يقدح خفاؤه على الناصر العاقل والهاشمي الخامل  
 ومنها انك ادرخت فات ابن ابي شيبه سنة خمس وثلاثين وثلاث مائة وهذا  
 بطلانه من القطعيات عند من قروا صحيح وغيره من كتب الاثبات ولا يضر عدم حصوله  
 لمنع الخرافات وجمع المجلات ومنها انك ادرخت فات القضاة سنة ثمان وخمسين ثلاث مائة  
 وهذا مقطوع الكذب الخبيث عند من فرق مطالعة كتب التاريخ والحديث  
 ومنها انك ادرخت فات ابن الملقن سنة اربع واربعائة وهذا يدعي كونه غلطاً  
 عند من خل في اسواق العلم وكان ثبته ولا يضر عدم حصوله عند من فرق بخطبه نال  
 وكان امره قوطاً وكسبه حطاً ومنها انك ان نسبت تفسير سورة الطلاق من تفسير  
 الجلالين الى الجلال السيوطي هو مقطوع الكذب عند كل من قروا ديباجة الجلالين وكان  
 موصوفاً بالصبي وموصوفاً بالغوث ومنها انك ذكرت في حق الامام ابي حنيفة انه لم يرو  
 الا سبعة عشر حديثاً وهذا مقطوع كذبه عند كل فاضل قلته او قل غيرته ولا يضر



عدم حصوله من عيني بصره أو سمعت بصيرته ومن لم يرج في سوق العلم والفضل ولم يعرف  
 قدره وقد ذكرنا نبذنا من وجوه بطلانه في مقدمة الرعاية في حل شرح الوقاية  
 ونسبنا ذكر نبذنا في هذه الرسالة في مآيات **والحاصل** ان هذه السقطات  
 لموجودة في تصانيفك واما ما سمعناها في ابراز الغي في مفتاح هذه الرسالة وقد  
 نبذنا منها في خاتمة هذه الرسالة المسطورة في تاليفك لا يشك احد من رزق  
 الحفظ والفهم ونال نظام من الفضل والعلم في بطلانها لا يرى في كونها مقطوعا بكذا  
 فلا يثبت لها عند العلماء الا مثل ما يقال ان الله اتخذ شريكا اولاد ان السماء تحتنا وان  
 الارض فناء ان الشمس ليست بمضيئة وان مكة غير موجودة وان الشوكاني معتزلي  
 غيبه وان ابن تيمية جهمي ونحوه وان مصنف الهداية شافعي وان مولف التوضيح حنبلي  
 وان آخر الصحابة مونا رتب الهند وان آخر التابعين المنصور القنوجي وان الناصر المصطفى  
 من تلامذه يزيد الشقي وان الحجاز الاسود مركز في مسجد دجلة وان الراد اللكنوي له حد  
 وبعض القنوجي وان الامام الشافعي مدفون في بلدة بريلى وان عليا المرتضى حدس  
 جابر الجعفي وان شيطان الطاق تلميذ ابن تيمية الحنبلي وان الحافظ ابن حجر عسقلاني  
 تلميذ للقاضي صبارك انكوفامو ان مسلما تيسلور تلميذ لحد الله السديلي وان المنصور  
 القنوجي ووالده ذا الجلال العلي من تلامذة الراد اللكنوي وان الامام احمد بن حنبل  
 قد ادرك الزمان النبوي الى غير ذلك مما يشبه اكاخي خرافة ويشابه اباطيل الباطل  
 المحاقة امام من لم يوفق للتمييز بين الحق والباطل ولا الفرق بين العالم والجاهل  
 ولم يخرج من مجالس الراذل ولم يصاحب الا مائل ولم يطالع الكتب الدينية ولم يتعلم  
 العلوم العقلية والنقلية ولم يأخذ بحظ من الاستعداد العلي ولم ينل نصيب من

البقية فتجيب من هذه القليلات ويفرق بين تلك الاكاذيب وهذه الخزعيلات ثم  
 قال ناصر المختص المقدمة السابعة ان ترجيح احد التواريخ المنقولة بلا سند في كتاب  
 التواريخ على الاخر بان يكون كثر المورد حين لا يصح عموماً فانه بما يكون في الواقع قول واحد  
 الاكثر ان اقول ان لم يصح عموماً فلا شبهة في صحة خصوصاً فان كثرة النقل من المورد  
 اذا اجمعا على امره ولم يطر خلافه بتصريح ناقد معتد معتبر لا يشك في انه يرجح عند ذلك  
 قولهم على قول غيرهم نعم اذا ظهر بوجه من الوجوه المعتبرة ان الاكثرين قد تساوى في هذه  
 المقام يترك قولهم ويؤخذ بقول غيرهم ثم قال ناصر المختص اذا اجمعت المقدمة  
 فقول الجواب عن الامارات المذكورة على نوعين احدهما اجمال الآخر تفصيل اما اجمالها  
 فيباني ان تعقبات المعترض المتعلقة بتاريخ الموالي الوفيات هل كثرتها ترجع الى الاول  
 ان هذا التاريخ مخالف لما ذكر في التاريخ الاخر والاثان انه مناقض لما ذكره صاحب الاختاف  
 في موضع آخر والاثان انه يقتضيه ما يخالف التاريخ واقعة اخرى والرابع انه يستبعد مع  
 وقائع اخرى على كل تقدير فهو اما مطابق لما نقل عند اوله فان كان الاول وهو الاكثر فلا  
 مخالفة للتاريخ الاخر ولا مناقضة لما ذكره صاحب الاختاف في مواضع الاخر ولا اقتضائه ما يخالف  
 تاريخ واقعة اخرى لا استبعاد مع لحاظ وقائع اخرى فان الواجب على الناقل من حيث انه  
 ناقل ليس الا نقل ما اراد نقله كما هو لا يرد عليه ان كان التعقيب مبني على انه لم يظن انه كلام الغير  
 فلا يكون نقله لجوابه انا قلنا ثبتنا في المقدمة الثالثة ان النقل ان لا بد فيه من اظهار انه  
 قول الغير ولكن هذا الاظهر اعم من ان يكون صريحاً او ضمنياً او كتابة او اشارة وكلام حسب  
 الاحتياط ان لم يكن فيه اظهار انه كلام الغير في بعض المقام صريحاً ولكن لا يخلو عن اقسام  
 الاخر فان تاريخ الموالي الوفيات مما لا يعقل بالعقل فلا بد ان يكون منقولاً عن الغير وان كان



مبينا غلظ صاحب الاتفاق لما سكت عليه لم يتكلم فيه ولم يرجع واحدا علم انه ملتزم صحتة  
 فالحكم اجماعا للمعتزض نفسه نقل الاختلاف كثيرا ولم يرجع وهذا دأب قديم للعلماء كما  
 في المقدمة الثانية باوضح وجه فان في بيان المعتزض لم ينقل في موضعين كلاما مختلفا  
 من غير ترجيح انما نقل الاختلاف اذ انقل في موضع واحد قبيحا بانه لا يحصل لهذا الفرق  
 فانه ان كان السكوت حالا على التزام الصحة فالموضع والموضعان المواضع فيسواء لا يدخل  
 الاتفاق الموضع او تعددة في دلالة الغلبة التزام الصحة وعدمها على ان عوحي كالة  
 السكوت على التزام صحة مطالبة بالدليل فانه يحتمل ان يكون للتعدد وان كان  
 الثاني وقيل ما هو فهو محمول على سبب النسخ والطابع والعجوم من سطر الى سطر وقد ثبت  
 في المقدمة الرابعة انه كثير الوقوع فهو عفو ليس لما اخذ به من جواب المصليين كما ما الجواب  
 التفصيلي فنكتبه لا نقول انظر ما ذلتشمك ناصرك وما ذاب لقلبك ووسمك  
 وهذا اول موضع صنف فيه يكونك حاطب الليل غير ملتزم لصحة غير محيز بين الاقرار  
 والعدة فله حدة عليك شكره وتامل فيما في كلامه هذا من الخدشات بعد ما سمعت  
 فساد المقدمات فان هذا الجواب الاجمال كذا الجواب التفصيلي مبني على صحة المقدمات  
 التي سلفها واذ قد بينا بطلاخا عدم اعتبارها وعدم نفعها لظهور منه فساد ما بني  
 عليها فان الاصل اذا فسد الفرع لا يابا خذبه الا من عرض الصريح واول خبث الماء  
 خبث ترابه واول خبث القوم خبث المنالك وهذا كلام اجمالي لبيان فساد هذا الجواب  
 الاجمال واما التفصيل فبينه قولا قولا فقولوا له فان كان الاول هو الاكثر فلا تضره  
 مخالفة التاريخ بالآخر الخ مردود بان مطابقة ما اخذت لما اخذت عنه لا ينبغي من المحلك  
 ولا يخرجك من التهلكة فكل نجوم من ينقل في كتابه ان ابن حجر العسقلاني كان تلميذا لابن ماجه

بقوله هكذا وجدت مكتوبا في صحيفة: وهل بنجوم من يذكران قبر سيدنا ابراهيم الخليل في الدرة  
الطيبة بقوله هكذا سمعت من خليل الزاوي ووجدته مكتوبا في بعض الدفاتر التاريخية  
وهل بنجوم من يكتب ان الله اتخذ شريكا وولدا وزوجة: بقوله هكذا وجدت في الصحف  
النصرانية: وهل بنجوم من يسطرون البخاري لورود الائمة احاديث وما سواه من ملحقا  
الزنادقة: بقوله هكذا وجدت مكتوبا في كتب الملاحة: وهل بنجوم من ينص على رجعة  
سيدنا علي بقوله هكذا ذكره جابر الجعفي: وهل بنجوم من يسكت يدن كرايمان عن  
اللعين بقوله هكذا ذكره ثلثة من الاولين وهل بنجوم من ينطق بانكار الملائكة  
والشياطين بقوله هكذا وجدت في تفسير سيد المنكرين وهل بنجوم من يدندن بان  
ابا حنيفة قلب الشريعة وخالف الله والرسول بقوله هكذا ذكر الغزالي في المنحول بقوله  
هل بنجوم من يتفوه بان اكثر الصوفية كانوا من باب البغية بقوله هكذا نفهم من  
ابليس لك الفرائض الجوزي النفيس وهل بنجوم من يقول ان آخر الصحابة موت اربع الهنك  
بقوله هكذا ذكره بعض معتقدي ذلك الشقة: وهل بنجوم من يتكلم بانكار المعراج  
النبوي بقوله هكذا ذكره فلان الفيلسوف وهل بنجوم من ينكر الجنة والنار وينص على كتمانها  
من الامور الخيالية: بقوله هكذا وجدت في تفسير سيد الدهرية: وهل بنجوم من يشهر  
ان البخاري كل من ملدسين المجرم حين بقوله هكذا وجدت في الاستقصاء وغيره من كتب  
الاماميين وهل بنجوم من يسكت بذكران في مسند احمد وجامع الترمذي وصحيح مسلم  
النيسابوري في موضوعات: بقوله هكذا ذكره ابن الجوزي في الموضوعات وهل بنجوم من ينقل حديث صلوة  
التسبيح موضوع باتفاق جميع المحدثين بقوله هكذا ذكره ابن تيمية رئيس النقادين: وهل  
بنجوم من يقول ان نكاح المتعة حلال عندك المدة وان الصلوة مطلقا غير جائزة



في داخل الكعبة عند الشرفة بقوله هكذا ذكر صاحب الهداية الخنفية وهل يجوز من ينقل في  
 ذكر الصحابة ان اباد جنة توفي في العصر النبوي بقوله هكذا وجد في كتاب الهداية للشيخ  
 كلا والله لا يجوز احد من هؤلاء من تعقب الفضلاء بل رد عليه وبين بطلان قوله  
 ويقع راية نقلة وينص على طغيان فحمة يفتي بان نقله ردود وانتقاله مطروثا ل  
 عنه ان كان جيا انت تنقل ما تنقل مع عقل وفهم وفن علم انت تار عن هذه الاوصاف  
 وتأخذ ما مر تحت نظرك وان كان جلة الاعشاء فان اختار الاول بين له بطلان منقولاته  
 وطغيان بمجراته بان كثيرا مني باطل جلة وكونه غلطاً بهي يعرفه في مسكة كل علم  
 وغش وكثيرا مني باطلانه من اجل البهيمات عند الفضلاء الاثبات وان خفي لك على  
 الجاهلين الجاهلاً وان اختار الله وقص الافتاء بانه طاع جأ باغ ليس تاذ وانه غافل  
 كالتفان وجاهل كالنقل يجر الاعتقاد على قوله فعله ولا يجوز باخذه ونقله وايضا  
 يسأل عن بيان مقصودك من هذه الاساطير هل هو مجرد التذكير والتشهير ومجرد الحكاية  
 كحكاية النقالين والقوالين او التقيع والتوضيح والتصريح والتلويح واحقاق الحق الصريح  
 ونفع الخلق بذكر الامم الرجيح وتعليم الطلبة ما لم يعلموا واخاذه الكملة ما لم يدعوا فان  
 اختار ثانيا تعقيب بيان فعلاك مبائن لقولك وصنعك مغاير للسانك فان نقل مثل هذه  
 الاباطيل مع ون تنقيح وتسد يد يوقع في الضلال البعيدة لافيه تعليم للطلبة ولا فيه نفع  
 للكلمة وان اختار اولها وقع الاقتله بان مطالعة كتبه امر على المتوسطين ولا يجوز نقل شيء  
 عن كتبه الا للمتوقدين وانه خارج عن عداد الفضلاء المصنفين وخارج عن عادة الكلام  
 للوافين وليست سيرة كسيرة باب الفضل بل كسيرة ارباب الجهل وايضا يسأل  
 عن هل انت تحفظ ما قرأت وما كتبت وتقف على ما قدمت يدك سابقا وتعرف

الفرق بينه وبين ما سطر آتقاه فان قال نعم أخذ بما يدل على خلافة من كثرة معارضا  
 ومخالفاته وان قال لا عد من المغفلين المتروكين وهجر كج من كثرة عايبه واية الشواهد  
 والمناكير حتى استحق التوك والنكير وشبهه بموذن قاض ذكر قصته صاحب المستطرف  
 من كل فن مستظرف في الفصل الثامن من الباب السادس في السبعين بقوله شوهد موذن  
 يؤذن من قعة فصيل لما تحفظ الاذان فقال سلوا القاضي فأتوه فقالوا السلام عليكم  
 فاخرج وفقروا تصفح وقال عليكم السلام فعندوا الموذن انه وعيب عليه الاقدام  
 على صنعة الناليف التي لا يستمر امرها الا بالخشنة والتميز بين القوي والضعيف  
 فان من حافظ له ولا متصرف له لا يجوز له الدخول في هذه المسالك فكل فن جال لكل  
 طريق سالك وقيل للترمز او لا قراءة الادعية الماثورة لقوة الحافظة وصل صلوة الحفظ  
 المروية في الاحاديث الثابتة وتب الى الله من الذنوب الهالكة والعيوب الساقطة ثم  
 ادخل في هذه المسالك الشريفة وتقل هذه المحامل الثمينة وما احسن قول تلميذ كعب  
 الكوفي قيل انما ما الشافعي شكوت ان كعب سوء حفظه فارشدني ان ترك المعام وقال  
 اعلم بان العلم نور ونور الله لا يموتاه عاصي هو يروى بدل الشعر الاخير وذلك ان حفظ العلم  
 فضل وفضل الله لا يموت لعاصي فان قال المتعارض الشطط والتناقض الغاط من اللوازم  
 البشرية قيل له كون شيء من لوازم البشر لا يستلزم ان تكون كثرة ايضا من اللوازم البشرية  
 فان اللازم للشيء عبادة عما لا ينفع عن الشئ دائما وهذا في اللازم الحقيقي او غالبا وهذا  
 في اللازم العرفي وكثرة التهاق والتخالف والتفاوت مما تفك عنه افراد البشر غالبا  
 من عدم اولى العلم والخطورة واعطى فها ثاقبا وايضا يسأل عن هل انت ملتزم بصحة تنقله  
 وغرضك من نقلك الاعتماد على ما تنتقله ام مجرد النقل بدون الاعتماد على ما سطره



فلن يختار الأول أخذ ما جُلَّ وكُلُّه وفوقه بأسطر من الأغلطه ونكتب ما كتب من الاضطاطه  
ولا يكفينا ان يقول هكذا في الكتاب فلان نقلت عنه ما نقلت من من نظر الى صحة الكتاب  
والمعناه وان اختار الشق الثاني قبل له فانت حاطب الليل لا تعرف الرجل والخيل بل اسوء  
حالا منه وافحش مقالا منه فانت كالباحث عن حقه بظلمه والجادع ما رن انفسه بكفه  
وبالجمله فتوهم ان الناقل بنحو مطلقا يكون منقوله مطابقا لما نقله عنه وان كان غلطاً  
بينه خيال باطل وان هو الا كطل نائل وان شئت قلت كطين في باب او كصير باب وان  
شئت قلت هو كنج العنكبوت وان او هن البيوت لبست العنكبوت وان شئت قلت هو كالركو  
على ظهر العمياء والخط كخط العشواء ولا يتفوه به الا من هو غافل وقائل او جاهل باقل  
او من جاب المطرقات مثل جوب الهائم وجال في الحومات جولان الحائم او من هو وقحيته  
جامدة وظنة خامدة وقوله فلن الواجب على الناقل من حيث انه ناقل ان يطرد  
بان كون مجرد نقل ما اراد نقله واجبا على الناقل وان كان من حيث انه ناقل مردود فان  
الناقل على نحوين ناقل غرض مجرد اخذ والنقل كسيرة ارباب الجمل كما ينقش النقاشون ويصنع  
الصواغون ويصور المصورون ويكتب المنشثون وناقل هو من ارباب العلم والفضل وينقل  
ما ينقل بعينه المعاني لحاظ صحة البناء والاول وان برأ بمطابقة الحكاية للحكمة عند ثالث  
لا يبره به ولا يسمع هذا عند من وما اشتهر من ان الناقل ليس عليه الا تصحيح النقل كما  
فيه ضما لا حقيقة كما لا يخفى على ارباب الفضل فان الغرض منه ليس الا انه لا يواخذ باقائه  
للدليل على المنقول ولا يرد عليه شيء من المنوع المتعلقة بالدال المدلول لانه لا يواخذ بشيء  
يبرأ عن كل شيء فانه ان نقل شيئا مع الغفلة عن معناه وناقض كلامه في موضع بما قد  
يداء لا شبهة فانه يواخذ ويعاب ويتوجاليه الملام والعتاب ويحكم بان كسبه

هذا هو الناقل الذي هو كمن ينقل ما يسمع من غيره  
ولا يبره به ولا يسمع هذا عند من وما اشتهر من ان الناقل ليس عليه الا تصحيح النقل كما  
فيه ضما لا حقيقة كما لا يخفى على ارباب الفضل فان الغرض منه ليس الا انه لا يواخذ باقائه  
للدليل على المنقول ولا يرد عليه شيء من المنوع المتعلقة بالدال المدلول لانه لا يواخذ بشيء  
يبرأ عن كل شيء فانه ان نقل شيئا مع الغفلة عن معناه وناقض كلامه في موضع بما قد  
يداء لا شبهة فانه يواخذ ويعاب ويتوجاليه الملام والعتاب ويحكم بان كسبه

يباب<sup>الخزانة</sup> وصنع خراب<sup>اللعبة واللعب</sup> وفعله تباث<sup>اللعبة</sup> وقوله حباب<sup>اللعبة</sup> ونقله يعاب<sup>اللعبة</sup> وسطوره لعاب<sup>اللعبة</sup> يستحق به  
 العقاب<sup>اللعبة</sup> لا الثواب من حين يدخل في التراب<sup>اللعبة</sup> فخاله عند ذلك من جواب<sup>اللعبة</sup> اخاسئل عن هذا  
 الصنع المشبه بالذباب<sup>اللعبة</sup> والبع<sup>اللعبة</sup> المشبه ببيع<sup>اللعبة</sup> الذباب<sup>اللعبة</sup> فقد خسر<sup>اللعبة</sup> خاب<sup>اللعبة</sup> من فوش في الحساب<sup>اللعبة</sup>  
 بخلطه بين الخطاء والصواب<sup>اللعبة</sup> وكثرة الاياب<sup>اللعبة</sup> والذهاب<sup>اللعبة</sup> في الكذاب<sup>اللعبة</sup> واختياره شيمة  
 الكلاب<sup>اللعبة</sup> في الشيب<sup>اللعبة</sup> الشباب<sup>اللعبة</sup> حتى قيل شرا<sup>اللعبة</sup> اهر<sup>اللعبة</sup> فانا<sup>اللعبة</sup> اب<sup>اللعبة</sup> اليس من جد في كتاب<sup>اللعبة</sup> انظر<sup>اللعبة</sup> خمس  
 دكات<sup>اللعبة</sup> فنقل من<sup>اللعبة</sup> ون<sup>اللعبة</sup> اللفات<sup>اللعبة</sup> بمعاني<sup>اللعبة</sup> اليس من جد في سفر<sup>اللعبة</sup> ان الله ليس يقادر على خلق  
 مثل حبيبه مطلقا فنقله من<sup>اللعبة</sup> ون<sup>اللعبة</sup> ان يتنبه على كونه غلطاً بمعاقب<sup>اللعبة</sup> اليس من<sup>اللعبة</sup> في كتاب<sup>اللعبة</sup>  
 ان البخاري من المجر<sup>اللعبة</sup> حين فنقله من<sup>اللعبة</sup> ون<sup>اللعبة</sup> الاشارة الى انه قول المقهور حين<sup>اللعبة</sup> بلام<sup>اللعبة</sup> عند علام<sup>اللعبة</sup>  
 اليس من اجبر في خفتر<sup>اللعبة</sup> الخلفاء<sup>اللعبة</sup> الاربعة<sup>اللعبة</sup> كل<sup>اللعبة</sup> منهم<sup>اللعبة</sup> عاصب<sup>اللعبة</sup> عند<sup>اللعبة</sup> فنقله من<sup>اللعبة</sup> ون<sup>اللعبة</sup> لتخصيص  
 على انه من اقال<sup>اللعبة</sup> هل البعد<sup>اللعبة</sup> والغد<sup>اللعبة</sup> معدود<sup>اللعبة</sup> عند<sup>اللعبة</sup> الكرام<sup>اللعبة</sup> في<sup>اللعبة</sup> باب<sup>اللعبة</sup> الظلام<sup>اللعبة</sup> اليس من<sup>اللعبة</sup> في  
 في كتاب<sup>اللعبة</sup> ان ابا حنيفة لم يروا<sup>اللعبة</sup> الا سبعة عشر حديثاً<sup>اللعبة</sup> فنقله من<sup>اللعبة</sup> ون<sup>اللعبة</sup> المتنبه على بطلانه  
 وكونه قولاً خبيثاً<sup>اللعبة</sup> مدرجا<sup>اللعبة</sup> عند<sup>اللعبة</sup> العظم<sup>اللعبة</sup> في<sup>اللعبة</sup> الملائم<sup>اللعبة</sup> اليس من<sup>اللعبة</sup> في كتاب<sup>اللعبة</sup> ان مؤلف<sup>اللعبة</sup> الحصن<sup>اللعبة</sup> مات  
 في المائة الثامنة<sup>اللعبة</sup> وفرغ من تاليفه<sup>اللعبة</sup> هو في المائة التاسعة<sup>اللعبة</sup> وختم شرحه<sup>اللعبة</sup> له في المائة  
 العاشرة<sup>اللعبة</sup> فنقله من<sup>اللعبة</sup> ون<sup>اللعبة</sup> فهم<sup>اللعبة</sup> المبتغي<sup>اللعبة</sup> مع<sup>اللعبة</sup> ظرو<sup>اللعبة</sup> بطلانه<sup>اللعبة</sup> عند<sup>اللعبة</sup> من<sup>اللعبة</sup> له<sup>اللعبة</sup> ادنى<sup>اللعبة</sup> قوة<sup>اللعبة</sup> لفهم<sup>اللعبة</sup> المعنى<sup>اللعبة</sup> بمقتضى  
 عند<sup>اللعبة</sup> باب<sup>اللعبة</sup> العقل<sup>اللعبة</sup> اليس من<sup>اللعبة</sup> يحكم<sup>اللعبة</sup> يكون<sup>اللعبة</sup> الدار<sup>اللعبة</sup> قطنى<sup>اللعبة</sup> مات في المائة التاسعة<sup>اللعبة</sup> وكذلك البر<sup>اللعبة</sup>  
 رئيس<sup>اللعبة</sup> الخفية<sup>اللعبة</sup> ويقول<sup>اللعبة</sup> هكذا وجدته<sup>اللعبة</sup> في<sup>اللعبة</sup> الكتب<sup>اللعبة</sup> الفلانية<sup>اللعبة</sup> محكوما<sup>اللعبة</sup> بكونه<sup>اللعبة</sup> من<sup>اللعبة</sup> اصحاب<sup>اللعبة</sup> الجمل<sup>اللعبة</sup>  
 عند<sup>اللعبة</sup> طلب<sup>اللعبة</sup> العلم<sup>اللعبة</sup> والفضل<sup>اللعبة</sup> اليس من<sup>اللعبة</sup> يدرج<sup>اللعبة</sup> في<sup>اللعبة</sup> ثناء<sup>اللعبة</sup> تحريراته<sup>اللعبة</sup> ان نبوة<sup>اللعبة</sup> النبي<sup>اللعبة</sup> صلى<sup>اللعبة</sup> الله<sup>اللعبة</sup> عليه<sup>اللعبة</sup>  
 خمس<sup>اللعبة</sup> مائة<sup>اللعبة</sup> بوخاته<sup>اللعبة</sup> وان<sup>اللعبة</sup> سالت<sup>اللعبة</sup> لم<sup>اللعبة</sup> تكن<sup>اللعبة</sup> عامة<sup>اللعبة</sup> ولم<sup>اللعبة</sup> تن<sup>اللعبة</sup> بعد<sup>اللعبة</sup> مائة<sup>اللعبة</sup> ويقول<sup>اللعبة</sup> هكذا وجدته<sup>اللعبة</sup> مكتوباً<sup>اللعبة</sup> في  
 ه<sup>اللعبة</sup> حاندي<sup>اللعبة</sup> بمجلد<sup>اللعبة</sup> فاضل<sup>اللعبة</sup> وتسطيراته<sup>اللعبة</sup> من<sup>اللعبة</sup> يقام<sup>اللعبة</sup> عليه<sup>اللعبة</sup> النكير<sup>اللعبة</sup> اليس من<sup>اللعبة</sup> يقول<sup>اللعبة</sup> في تصنيف<sup>اللعبة</sup> ان



ان با طالب سلم وسلم وان اصبح هو تو موحد و سلماء ويقول هكذا وجدته في بعض الكتب مختاراً  
 ممن يضر بسبب التعزير و يطلب تحقيق هذا من سالت درك المارث في شان اب طالب و فقنا الله  
 لمتقى اء كما و فتنى لبدنهاء و قس على هذا الامثال على ما بسطنا ذلك في ما سبق على هذا المنوال  
 وبالجمل فيجب على الناقل ان ينظر الى صحة المنقول لفظاً و بفتحاً استقامته معاً و يتأمل  
 في برامته عن مخالفة العيان و مناقضة البرهان و يتفكر في سلامته عن مخالفة البديهة  
 عن معارضة الشاهدة و يتبصر في ان في نقل افادة لا تضليل و افاضة لا تحصيل فمن  
 نقل دون هذا لا يتركه ذامن هذا كقول الغافل الناعش و الجاهل المناقض فهو لا يدبر  
 عجز المطابقة و لا يسمع منه عذر مجرد الحكاية **و قوله** ولا يرد عليه الخ ان راد به  
 انه لا يرد عليه ما يرد عليه المدعى المستدل فهو صحيح لكن لا ينفعه وان راد انه لا يرد عليه شيء  
 من الامة و لا يعرض له في مر المائنة فهو قبيح عند كل من انصف عقله **و قوله** فجاوبه انا  
 قد اثبتنا في المقدمة الثالثة الخ جوابه انا قد بينا بطلان ما محبت في لا و راق السابق  
**و قوله** هذا الاظهار اعم من ان يكون صريحاً او ضمنياً او كناية او اشارة الخ مردود بما مر  
 صراحة و لا ادري اء اكتفى على هذا القدر من التوسيع لم لا زاد عليه جمل الخ ليس على  
 امر النصر و الفرج التوسيع بان يقول و راء او تصورياً او تخيلاً او توهاً او ذهنياً او خارجياً  
 او ذكراً او عقلاً **و قوله** فان تاريخ الموالي و الوفيات الخ بناءً على ما سئلنا عليه من مقام  
 فانه يستلزم ان لا يرد ايراد مطلقاً على من نقل قوله من الامور العقلية وان كان غلطاً  
 و شططاً لبداهة ان مثل ذلك مما لا يدخل فيه للعقل لا يقول به قائل الا على سبيل النقل  
 و الاقل لا يرد عليه شيء بلا فصل **و العري** كيف لم يتنبه على فساد قوله فلا بد ان يكون  
 منقولاً عن غير مع ظهيرة على كل ناطق و طير فان ذكر شيء لا يعقل بالعقل كغيره يدل على

لا يمان بكون بالنقل لا احتمال ان يكون كذا افتري به ذاك من عند نفسه او يكون  
 صدق من له قلم او يكون نسباً او هو عرض لشدة غفلته الى غير ذلك من الاحتمالات  
 الواضحة وهذا ظاهر على ارباب الافهام والقاصرة ايضا فضلا على اصحاب العقول الكاملة  
 ولو صح ما ذكره لم يرد شئ على الكذابين الدجالين وعلى من خلق شيئا من الامور  
 العقلية وسطورة في العجب كل العجب من مثل هذه النصرة في بانصرة لجميع الدجاجلة وارباب  
 الكذبة في اطول طيلة واحول حيلة وما اسعد حيلة <sup>بكره</sup> <sup>دراذل</sup> <sup>كوشش</sup> <sup>نحت</sup> <sup>لا بارك الله في ضده</sup>  
 ونذره ووفق الله بفهم قبايح رده وحفظ الله ومنصورة من جدلة لدّة وقوله  
 وان كان مبينا الخ مخدوشا ان التزام صحة صاحب الاتهام لم يؤخذ من السكوت على منقولاته  
 وعدم التكلم فيه وعدم الترجيح بشئ من مختلفاته بل نسب اليه ذلك من حيث ان هذه  
 طريقة المولفين وشرعية المصنفين من ارباب العلم والفضل الباعدين عن الخطأ  
 والحدوث فانهم انما يدعون في تصانيفهم في اى فن كانت تصانيفهم ماصح ووضح وتنفع وترحم  
 بعد التنقيح والتحقيق والتسديد والتدقيق ويلتزمون صحة ما نقلوا ويدعون حسن ملكوتها  
 بحسن ما به تعقبوا ويزيلون الخدشات عن كلامهم عند ما توقشوا وتكون غايتهم نفع عباد الله  
 لا تضليلهم ومقصودهم افادة خلق الله لا تغليبهم وهذا هو الواجب على جميع العلماء لاسيما  
 من قام منهم لتعليم الجاهل تديسا وتاليفا ومرتبة سيرتهم وخالف شرايعهم بعد مخالفا  
 للاجماع الفعلي وللشرع النبوي ومن شرّ من ارباب العلماء يزجون عن التدريس والتأليف من  
 لم يتصف بهذا الوصف المنيف ولم يستاهل للتصنيف والتأليف لم يقدر على التنقيح <sup>صفت</sup>  
 ولا يظن احد من افاضل بواحد من مولف الا ماثل انه غير ملائم للصحة ولا فرق بين  
 بين الثقة وغير الثقة وغايتها ليست الا مجرد تكثير اعداد التاليف ان كان ذلك مستقفا



فليس خاسيس الاخصر النقل من من فهم معناه والتوجه الى مبناه والالتقاء الى الفرع والاصل  
 وانه لا يبالى بجمع ما كان كذبا جليئا وما كان خربا فريئا انه لا يفتجب من وقوع النفاذ  
 في كلامه ولا يفتد من التناقض في مراده وانه ممن يحدث بكل ما يسمع ان كان باطلا يثبت  
 ويستر كل ما يطلع وان كان عطلا ملقبا بالهجين فان مثل هذا ليس من داب الفضلاء بل  
 هو ما يستقيه العقلاء ولا يستحسنه الا الجملاء يستنكره الكلاء ولا يحمده النبلاء فانظر  
 ايها المنعول زلت في ربح وسمو ما ذا جفنا صرك حيث اخرجك من عداد الامثال  
 واثبت لك ما تستنكف عنه الا فاضل وواقعك في دار الشمر والتبرج واهرجك من  
 دار السرا والتفرج فان كان لك كقولك انك لست بملتزم لصحة بل كملتقط الحيات في  
 الاودية فاولا واجب على العلماء الكف عن مطالعة تصانيفه ومباحثة تراكيبه كما قد  
 يدلك قولك في خاتمة رسالتك لفالقطة على تعميم بعض الاستعمالات العامة من المعرب والخل  
 والمولد والغلط ليس الاعتماد على كثرة الجمع بل على شرط الصحة فائقه والا فان جرح هذا الذي  
 شتمك ما يليق بك وبامثالك وقوله في باب بيان لا يحصل بهذا الفرق الخ عجيب ومن  
 يوصف بالريب فان ذكر الاختلاف عبارة عن من يذكر في امر او الا مختلفة فان ظهر ترجيح واحد  
 منها يذكره والا يكفى بذكر الاول وال متعدد وهذا هو دأب وطب سائر العلماء في نقل  
 الاختلاف وليس في جوانه اختلاف ولا هو معاب عند باب الاختلاف واما ذكر قول  
 منها في موضع وثانيا في موضع ثالث في موضع ورابع في موضع وهكذا من غير الاشارة  
 الى وقوع الاختلاف في قول الذي بعده الفضلاء تناقضا وتماثلا ويتعقبون مركبه بل  
 فكلامه تعارضا ونساقطه في الصورتين يون بلين وبين صنيعك من غير فوق  
 غرضين وقوله وهذا دأب قديم للعلماء ان يدا به ان نقل الاختلاف في امر يذون

ترجع دأب يروهم فهو صحيح غير نافع وان ارادوا ان يكتبوا دأب يروهم فهو افتراء وانهم  
 فلترى العلماء شرقا وغربا يعمدون هذا وصفا مستبشعا وصنعاً مستشعلاً وينتجون  
 باعلى النداء ان من فعل مثل كذا التخليط والتغليط فيجانب عنه اولوا الفضل من الرجال  
 والنساء وليسمي واحداً من العلماء الناقدين فعل مثل فعلك واختار سيدنا وساد  
 كسيرائنا **وقوله** على ان دعوى كذا لا السكوت الخ شئ عجائب بلا ارتياب فانه لو لم  
 يدل السكوت على التزام الصفة مطلقاً ولو ظاهر لا ارتفاع الا مانع عن تاليف العلماء الشان  
 لا سيما من العلماء الذين يدعون انتصاف نفوسهم باحياء السنن وماتة بايع المبتدعين  
 ويرجون ان يلقبوا بجهاد الدين فلن كل مسألة او واقعة او رواية حديثية ذكرها  
 وسكتوا عليها يستلزم احتمال كون السكوت للتردد فيجاء فلا يمكن ان يجوز وبانتساب  
 فقمي وحديثي واعتقادي ونار يضيء الى من ينص عليه كائناً لاحتمال ان يكون متروكاً  
 ولعمري هذا القول ليس يادون فمن قل من جواز اجتماع المثلين وادفع الامان عن النفس  
 اصحح من البين ومن قول العنادية والعندية واللا ادريية وغيرهم من ارباب السلف  
**وقوله** فهو محمول على هو الناسخ والطابع الخ مردود بان مثل هذا العند لا يسمع ولا يقع  
 الا اذا ثبت ان مسودة المؤلف عارية عن هذا البلية وهذه اصحاب المطبع النظامي  
 والعلوي وناسخ مسودات المنعوت القنوجي يحلفون يقولون هذا افتراء علينا ونحن  
 برآء من منسوب اليها كل ما طبعنا ونسخناه انما هو على طبق المسودات المبيضة التي وصلت  
 اليها من نسخنا ولا نسخنا ما زحنا ولا نقصنا **وقوله** قد ثبت في مقدمتنا الخ مردود بان  
 كثرة وقوع مثل هذه المسامحة بالكثر ممنوعة **وقوله** فهو عفوان لادابه ان معفو  
 عند الله لكونه من لوازم العبد وصادرا من غير تعمد فهو صحيح غير نافع وان ارادوا



عفو عند العلماء الناقدين فنافع غير واضح وليت شعري أي ضرورة دعيت للتشقيق  
 والتحقيق ولو اختار من الأول أن كل صفة تصانيف المنصوم من الأغلاط ابقت المنقول عنه  
 أولم تطابق كلها صراحة من باب النسخ والطبع من الآخر إلى الأول وكلمة خشى مناقشة تاريخ  
 النسخ ومخاضها باب الطبع هذا ولنشر في ح ما أجاب به عن إيراداتي المذكورة في إيراد  
 مفصلاً ولقد ما سبق منامع ما صدق منه مشرراً قلت عند سحر المسامحة والمعارضة  
 الواقعة في تخلف النبلاء الأول قال في المقصد الأول في باب الألف لا يحتاج بأذكار المسافر إلى  
 الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي المتوفى سنة ستين ثمانمائة انتقم وهذا خطأ  
 خارج فوات السخاوي كان بعد تسعمائة ذكره في النور السافر في أخبار القرن العاشر تاريخ وفاته  
 سنة اثنتين تسعمائة الخ قال نل صرك المخطئ صاحب الفخاف دام فيضه نقل من كشف الظنون  
 المطبوع بمصر وأنى راجعته فوجدته كما نقل وأظهره بأنه كلام الغيروان لم يكن صريحاً لكن الحال  
 دل عليه فإن تاريخ الوفاة مما لا يدرك بالعقل وليس هناك دليل على التزام صحة المنقول على  
 أن يكون خطأ ما الدليل عليه فإن كان الدليل على صحة قول صاحب النور السافر وابن زهبان  
 في خلافه فلا يستقيم فانا قد ثبتنا في مقدمة السابعة أن ترجيح أحد التواريخ المنقولة <sup>بغير</sup>  
 سند كتب التواريخ على الآخر بأنه قول أكثر المورخين لا يصح عموماً فكيف يصح الترجيح بأنه قول  
 رجلين لم لا يجوز أن يكون هناك قولان قد راجعت كشف الظنون المطبوع بلندن في جلد  
 عبارته هكذا المتوفى سنة اثنتين تسعمائة وفي لبدر الطالع بحاسن من بعد القرن  
 السابع للإمام الشوكاني محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد شمس الدين  
 السخاوي كانت وفاته في مجاورته الأخيرة بالمدينة الشريفة في عصر يوم الأربعاء  
 سادس عشر شعبان سنة انتقم ما ذكره ابن فهد أقول سخافة لا تخفى على أرباب

الجوع لا تنفوه بمثل كلام من امتطى الجمل وغوي واقعد غارب الهوى ولم تنيس له مطالعة كتب  
 السخا وغيره من ذوى الفضل والعلم اذا ما علا المرء راس العلا ويقنع بالدون  
 من كان دوناً وذلك لوجه الاول ان نقلك من كشف الظنون المطبوع بمصر كونه  
 كذلك فيه عند ذكر الاحتجاج لا يفيد شيئاً من الاحتجاج فانه لا يسلم احد بنقل مثل  
 هذا الغلط وليس هذا من خصال اصحاب العلم والضبط نعم لو اورد عليك بانه من محتويات  
 قريحتك ولم يوجد مثله في كتب غيرك لنفعك قولنا صرك ان راجعته فوجدته  
 كما نقل انما كان لا يراد بان هذا الذي ذكرته خطأ في الواقع فلا ينفع لدفع نقلك من  
 كشف الظنون في الواقع فانك لو اخذت هذا عن الكتاب حكيمان كلام من موافقهم وقع في الخطأ  
 البحت وانت ايضا بتقليدك من غير ثبوت الثاني ان دلالة الحال التي ذكرها الناقل  
 على كون ما ذكرته منقولاً من اخاتره مستنكر عند ارباب البصائر فانه يلزم عليه  
 ان يعد كل ما دخل فيه للعقل وان تنفوه به ارباب الجمل او من يوسم بكثرة الخطأ ويليقي  
 بالمغفل من المنقول ويدفع ايراد بانه لا يرد شئ على الناقل والمنقول والتزم هذا الصلح  
 الاعن الجهول الغفول فمبحر في كتاب في فقه افخض الظاهر خمس كعات يلزم بمقتضى ما ذكر  
 ان لا يتعقب عليه بكونه من السقطه لانه مما لا دخل فيه للعقل فيدل ذلك على انه نقل  
 والناقل لا يرد عليه شئ ولا يطلب منه شئ سوى تصحيح النقل وهذه مسامحة صاحب الهداية  
 قد تعقب بها شراحها وجمعها في مقدمتها ومسامحة جمع من الفقهاء الشافعية قد تعقبهم  
 بها النووي وجمعها في كتابه تهذيب الاسماء واللغات واكثرها مما لا دخل فيه للعقل فيلزم على  
 ما ذكرت من دلالة الحال على النقل ان تكون تعقباتهم من الحركات الباطلة هذا والله لا يقدر  
 به احد من العقلاء فضلاً عن الفضلاء الثالث ان هذا الذي ذكرناه انما ليس هناك



دليل على التزام صحة المنقول وتجهيزه من باب العقول فان التزام الصحة حاصل على حال علماء الأثر  
 يتبع بل التزام الصحة في منقولاته لا يبعد زمرة العلماء وان اشتهر بكثرة مجموعاته فان العالم  
 كالمخ في الطعام افسد فساد الطعام ففساد كل ما يفسد لانهم ما قيل به بالمخ فصلاح ما يخشى  
 تغييره فكيف بالمخ اجلت به الغير فاخترها المنصوا حد الامرين فمن ابتلى بليتين فختاراهون  
 المختصتين وكل ما قل يعلم ان قرار وقوع الغلط من القلم وذلة القدم والندم عليه والتوبة  
 منه ان من انكار التزام الصحة فان انكار هذا الوصف يجعل الثقة غير ثقة ويجعل مشمول الخلا  
 مثل الخلاف عند جميع الخلق لا يشبهه في كلام ابن وزبجان مولف النور السافر فضل  
 علماء او فرقهم من صاحب كشف الظنون بل وجد في تحرياته مناقضا ومعارضيا فكيف  
 لا يكون لها في تاريخ وفاته سخاوى يرجع على قوله فان من رجح قول على قول كون قائلا نقدا  
 بالنسبة الى غيره الخاص من كثرة العدد من جملة المرجحات عند الاثبات كما ذكره  
 في رسالته الاجوبة انفاضلة للاستلة العشرة الكاملة فكيف لا يكون في اثنين مع جلالتهما  
 مرجحا على قول واحد من لم يبلغ درجتهما السادس ان صاحب كشف الظنون ارجح وقا السج  
 في مواضع من كتابه موافقا لغيره فكيف لا يكون هذا القول مرجحا على قول تفرد به عن  
 لغيره ولقسه السابع ان صاحب كشف الظنون ان جمع في كتابه هذا واوعى وانتفع  
 بكتاب هذا جمع من ارباب الفقه لكن لا يدرك هل كان من فرسان هذا الميدان ام لا وهل كانت له  
 مهاراة في هذا الشأن ام لا وابن وزبجان صاحب النور السافر عارضا ثابتة في الدفاست  
 فكيف لا يرجح قولهما على قوله عند اكابر الشافعية انه قد وافق ابن وزبجان صاحب النعا  
 جمع من الاكابر منهم الشوكاني على ما نقلته انت من كتابه بل كل من ارجح وفات السخاوى في  
 تاليفه ارجح بعد تسعمائة فكيف لا يرجح هذا على تالوا المغلطة التاسعة ان نفي كشف

عند ذكره لا تحتاج مختلفة فوجد في بعض احساب ما ذكرته الجماعة كما ذكرته انت من المطبوع  
بلندن فمع ذلك التردد في كونه مرجحاً للبش مستحسن العاشر ان قول ناصر كونه خطأ  
ما الدليل عليه جواباً انك سقطت على الخبير وسالت عن البصير وبنفسه عن حجة ساحل  
محمد الله جل جلاله يا قاذح النار بالزناد و طالب الجمر في الرماذ مع عنك شكاً وخد بغيرنا  
واقترح النار من فسادى فليكن ذلك اداة قطعية على ان ما صد من المنصور القنوجى من  
ان السخاوى مات سنة ستين بعد ثمانمائة خطأ بالبداهة يعرفه كل غيى عوى وما حسن  
قول من اجاد فاحسنه اذا جاء مو والقي العصاة فقد بطل السحر والساخر الاول ان  
السخاوى بكشف الدين محمد بن عبد الرحمن المصرى مولف الانتهاج وفتح المنيث شرح الفية الحديث  
والمقاصد الحسنة وغيرها من المتألفات المستحسنة ذكر بنفسه في كتابه الضوء الالامع اعيان  
القرن التاسع في ترجمة آدم بن سعد الكيلاني نزيل مكة مات في ذي القعدة سنة سبع وستين  
انتهى اى بعد ثمانمائة فانه يذكر في تواريج الوفيات عدد السنين الزائدة على المئات ويريد  
ذلك لعدم ثمانمائة بقربينة ان موضوع كتابه هذا ذكر تراجم من مات بعد ثمانمائة  
اول المائة العاشرة وقد نص على هذا هو نفسه في بيانه فاحفظ هذا الشأن انه قال في  
ترجمة آدم بن سعيد الخير الخنفى مات في ليلة الاربعةاء خامس خى الحجة سنة سبع وثمانين  
وصل عليه من الغدود دفن بالمعلقة انتهى الثالث انه قال في ترجمة ابراهيم بن ابراهيم الجمرى  
دايته بها اى بمكة سنة ثلاث وتسعين مات في رمضان سنة ثمان وتسعين انتهى الرابع  
انه قال في ترجمة ابراهيم المقدسى النابلسى الحنبلى عرض على الخرقى وقوا على بعض الخادى كل ذلك  
في سنة ثمان وثمانين انتهى الخامس انه قال في ترجمة ابراهيم القاهرى ولد بعد ستين وثمانمائة  
انتهى السادس انه قال في ترجمة ابراهيم النووى المدمشى الشافعى مات تقريباً سنة



خمس و ثمانين بمشقة انتهى السابع انه قال في ترجمة ابراهيم اللخمي الشهيد باب الميقات الشافعي  
مات في سنة سبع وستين ثامن عشر شعبان انتهى الثامن انه قال في ترجمة ابراهيم <sup>مشقة</sup>  
الخفيف مات في ليلة الجمعة في رمضان سنة اربع وتسعين بمشقة انتهى التاسع انه قال  
في ترجمة ابراهيم العجلوني المقدسي الشافعي مات سنة خمس و ثمانين انتهى العاشر انه قال  
في ترجمة ابراهيم الدمشقي الشافعي مات في العشر الثاني من شوال سنة ثمان و ثمانين انتهى  
الحادي عشر انه قال في ترجمة ابراهيم القاهري المملوك مات سنة ثمان وستين انتهى  
الثاني عشر انه قال في ترجمة ابراهيم القاهري مات قريبا من سنة ثمانين انتهى الثالث  
عشر انه قال في ترجمة ابراهيم الحلبي المصكر مات سنة اثنتين وستين والتتبعها انتهى الرابع  
عشر انه قال في ترجمة ابراهيم الطباطبائي الشافعي مات بمكة ليلة الجمعة ثالث شهر سنة  
ثلاث وستين انتهى الخامس عشر انه قال في ترجمة ابراهيم الرقي الشافعي اقام على طريقة  
حميدة من الطواف والصلوة وكثرة التلاوة الى ان احدث كما هو معروف من عشية عرفة سنة ثمان  
و ثمانين انتهى السادس عشر انه قال في ترجمة ابراهيم الخليلي الداري وكان حيا بعد ثلاث وستين  
انتهى السابع عشر انه قال في ترجمة البرهان ابراهيم القاهري مات في ربيع الاول سنة  
سبع وستين انتهى الثامن عشر انه قال في ترجمة ابراهيم الكبناني العسقلاني الشافعي مات  
سنة احدى وسبعين انتهى التاسع عشر انه قال في ترجمة ابراهيم السويطي القاهري مات  
في شوال سنة ثلاث وستين انتهى العشرين انه قال في ترجمة ابراهيم التونسي مات في  
رمضان سنة ثمانين انتهى الحادي والعشرون انه قال في ترجمة ابراهيم الباعوني مات  
سنة سبعين انتهى الثاني والعشرون انه قال في ترجمة ابراهيم الحنفي الشهيد باب  
الطلب مات في جمادى الثاني سنة ثمان وتسعين انتهى الثالث والعشرون انه قال

في ترجمة ابراهيم الحلبي مات سنة احدى وثمانين انتهى الرابع والعشرون انه قال في ترجمة  
 ابراهيم العينوسي المنايبي الحنفى مات سنة اربع وستين انتهى الخامس والعشرون  
 انه قال في ترجمة ابراهيم الروهاوى هو في سنة ثمان وتسعين انتهى السادس والعشرون  
 انه قال في ترجمة ابراهيم المناوى الشهير بابن عليبة مات سنة خمس وسبعين ودفن  
 بالمعلاة انتهى السابع والعشرون انه قال في ترجمة ابراهيم الخالدة المخرمى  
 مات سنة تسع وستين انتهى الثامن والعشرون انه قال في ترجمة ابراهيم  
 الحلبي الشهير بابن الملبى لد سبع عشر رمضان سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة  
 انتهى التاسع والعشرون انه قال في ترجمته ايضا لازمنى من سنة خمس وتسعين  
 وثمانمائة انتهى الثلثون انه قال في ترجمة تلميذ ابراهيم كرى المالك مات في اول سنة  
 ثلث وتسعين انتهى الحادى والثلاثون انه قال في ترجمة ابراهيم السعدى الشهير بابن  
 قوبص مات يوم الثلاثاء سادس عشرى بىع الثانى سنة ثلث وتسعين ببلد الخليل  
 وصلينا عليه صلوة الغائب بعد الجمعة تاسع عشرى شعبان بمكة انتهى الثالثون  
 والثلاثون انه قال في ترجمة ابراهيم المشهور بابن القطان رايت يصفى سنة ست  
 وتسعين بتعاطيه الكيمياء انتهى الثالث والثلاثون انه ذكر في ترجمة البرهان ابراهيم  
 الكركى لقاهرى الحنفى المتوفى سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة بعض قاصد الواقعة سنة  
 خمس وتسعين سنة ثمان وتسعين بعد ثمانمائة الرابع والثلاثون انه قال في ترجمة  
 ابراهيم الزرعى مات سنة اثنتين وسبعين انتهى الخامس والثلاثون انه قال في ترجمة  
 ابراهيم القاهرى الشهير بابن الجيعان مات سنة اربع وستين انتهى السادس والثلاثون  
 انه قال في ترجمة ابراهيم الدمشقى بكنى بمكة دارا بالقرب من رحا رعىه شرعاً بعد موته



بقليل ثم ستة قان وتسعين ثم رجع من الركب عاد في التي بعدها انتهى السابع والثلاثون  
 انه قال في ترجمة ابراهيم السكسا قيني بمكة سنة ست وثمانين انتهى الثامن والثلاثون  
 انه قال في ترجمة ابراهيم الكنان الشهير بابن جماعة مات في اخر صفر سنة اثنيتين وسبعين  
 التاسع والثلاثون انه قال في ترجمة ابراهيم البزنجي المغربي مات باسكندرية في  
 اواخر رجب سنة ثمانين انتهى الاربعون انه قال في ترجمة ابراهيم المرشد المكي الخف مات  
 عاشر صفر سنة سبع وسبعين انتهى الحادي والاربعون انه قال في ترجمة ابراهيم البغدادي  
 مات سنة سبع وستين انتهى الثاني والاربعون انه قال في ترجمة ابراهيم الايجي رشتا في  
 ولد بمكة سنة اربع وثمانين وثمانمائة انتهى الثالث والاربعون انه قال في ترجمة ابراهيم  
 بن ابي مدين سمع من المسلسل في شوال سنة اثنيتين وتسعين انتهى الرابع والاربعون انه  
 قال في ترجمة ابراهيم القاهري مات قريب التسعين انتهى الخامس والاربعون انه قال في  
 ترجمة ابراهيم الصالح الخف حج في سنة ثلاث وتسعين انتهى السادس والاربعون  
 انه قال في ترجمة ابي الصفا ابراهيم المقدسي مات سنة سبع وثمانين انتهى السابع  
 والاربعون انه قال في ترجمة ابراهيم المصري الشهير بابن بركة حج في سنة تسع وسبعين  
 انتهى الثامن والاربعون انه قال في ترجمته مات سنة ثمان وتسعين انتهى التاسع  
 والاربعون انه قال في ترجمة ابراهيم القادسي مات سنة ثمانين انتهى الخمسون  
 انه قال في ترجمة ابراهيم الزهر مات سنة اثنيتين وتسعين انتهى الحادي والخمسون  
 انه قال في ترجمة ابراهيم الموسكي قيني بمكة سنة اربع وتسعين فخره على من البيوع  
 من الخماري في الصيد والذبايح وسمع بقراءة باقية انتهى الثاني والخمسون  
 انه قال في ترجمته مات سنة خمس وتسعين انتهى الثالث والخمسون انه قال في

ترجمة ابراهيم بن التلواني مات سنة سبع وتسعين انتهى الرابع والخمسون انه  
 قال في ترجمة ابراهيم المتبو مات سنة سبع وسبعين انتهى الخامس والخمسون انه  
 قال في ترجمة ابراهيم الزمعي مات سنة اربع وستين بركة انتهى السادس والخمسون انه  
 قال في ترجمة ابراهيم الانصارى قدم القاهرة سنة سبع وثمانين انتهى السابع والخمسون  
 انه قال في ترجمة ابراهيم الشهيد بيا بن ظهيرة مات سنة احدى وتسعين انتهى الثامن والخمسون  
 انه قال في ترجمة ابراهيم النابغة كانت فاته سنة ست وسبعين انتهى التاسع والخمسون انه قال في ترجمة  
 ابراهيم الشرجي لم يجمع عندنا فاته سنة ست وتسعين انتهى الستون انه قال في ترجمة ابراهيم  
 العقباني مات بالطاعون سنة احدى وسبعين انتهى الحادي والستون انه قال في ترجمة ابراهيم  
 جحا اليمنى مات سنة سبع وتسعين صلينا عليه صلاة الغائب بركة انتهى الثاني والستون  
 انه قال في ترجمة ابراهيم الدهلي كتب عنه النجمن في سنة ثمان مائة فاته سنة ثمان مائة انتهى الثالث  
 والستون انه قال في ترجمة ابراهيم القاهري الشهيد بيا بن فقيه الشافعية مات سنة  
 ثمان وثمانين انتهى الرابع والستون انه قال في ترجمة ابراهيم الخجندی لم يجمع عندنا مات في  
 جمادى الاولى سنة ثمان وتسعين انتهى الخامس والستون انه قال في ترجمة ابراهيم  
 بالخص مات سنة اربع وسبعين انتهى السادس والستون انه قال في ترجمة ابراهيم الشينى  
 مات سنة ست وثمانين انتهى السابع والستون انه قال في ترجمة ابراهيم اليافعي لم يجمع  
 سنة تسع وتسعمائة سمع على في سنة سبع وتسعين انتهى الثامن والستون انه قال في  
 ترجمة ابراهيم الدمشقي الشهيد بيا بن المعتز المتوفى سنة اثنى عشر وتسعمائة قدم القاهرة  
 في سنة خمس وتسعين انتهى التاسع والستون انه قال في ترجمة ابراهيم اليربوعي  
 مات بعد سنة تسع وستين بركة انتهى السبعون انه قال في ترجمة ابراهيم الاباحي



قاهرى المتوفى سنة خمس وثلاثين تسعمائة حج في سنة اثنتين وثمانين انتهى الحادى والسبعون  
 انه قال في ترجمة ابراهيم الدفري مات سنة سبع وسبعين انتهى الثانى والسبعون انه  
 قال في ترجمة ابراهيم القبيسي حج في موسم سنة خمس وتسعين جاور التي بعد ها وقصد غيرته  
 وكتبته اجازة انتهى الثالث والسبعون انه قال في ترجمة ابراهيم الشهيد بن الديك  
 مات سنة ست وسبعين انتهى الرابع والسبعون انه قال في ترجمة ابراهيم البرهمتوشى  
 مات سنة احدى وثمانين انتهى الخامس والسبعون انه قال في ترجمة ابراهيم الرامى بنى لنا<sup>بلس</sup>  
 الشهيد بن مفلح مات سنة اربع وثمانين انتهى السادس انه قال في ترجمة ابراهيم الهاد  
 فاضل من ادباء صنعاء الموحدين ما بعد سبعين وثمانمائة انتهى السابع والسبعون  
 انه قال في ترجمة ابراهيم بن الاشقر مات سنة ثلاث وستين انتهى الثامن والسبعون  
 انه قال في ترجمة ابراهيم الرفاعى مات سنة احدى وستين انتهى التاسع والسبعون انه قال في  
 ترجمة ابراهيم اللقما مات سنة ست وتسعين انتهى العاشر انه قال في ترجمة ابراهيم النوي<sup>مات</sup>  
 سنة ثلاث وستين انتهى الحادى والثمانون انه قال في ترجمة ابراهيم بن القطب مات سنة  
 احدى وستين انتهى الحادى والثمانون انه قال في ترجمة ابراهيم السقامات بمكة سنة اربع وسبعين  
 الثانى والثمانون انه قال في ترجمة ابراهيم الاقصرائى المتوفى سنة ثمان تسعمائة جاور  
 بمكة غيرته منها في سنة ثلاث وتسعين انتهى الثالث والثمانون قوله في ترجمة قدار سل<sup>انتهى</sup>  
 بولده في رجب سنة خمس وتسعين فعرض على اربعين النووى والمجمع لابن الساعاتى انتهى الرابع  
 والثمانون قوله في ترجمته ثم انه جاور في سنة ثمان وتسعين كان يقصد بالسلام<sup>انتهى</sup>  
 الخاص والثمانون قوله في ترجمة ابراهيم الحموى سافر وولده وعياله الى مكة في  
 سنة ثمان وتسعين فادركته مدينته انتهى السادس والثمانون قوله في ترجمة ابراهيم

الشيرازي مات سنة اربع وسبعين انتهى السابع الثمانون قوله في ترجمة ابراهيم  
 بن مكي بن بكر بن علي الطرابلسي الخفي نزيل القاهرة مؤلف الاسعاف في حكم الاوقاف ومواهب  
 الرحمن شرح البرهان المتوفى بالقاهرة سنة ائنتين وعشرين وتسعمائة سمع على شرح  
 معاني الآثار والاثار لمحمد بن الحسن وغيرهما وعلق على بعض التأليف وهو فاضل ساكن من  
 من حضر بعد اثناء سنة اربع وتسعين انتهى الثامن الثمانون قوله في ترجمة ابراهيم  
 البكري مات في جب سنة خمس وتسعين انتهى التاسع والثمانون قوله في ترجمة ابراهيم بن  
 بنت الملك مات في ليلة سابع جمادى الاولى سنة خمس وتسعين انتهى التسعون قوله في  
 ترجمة ابراهيم بلبيسي مات سنة ائنتين وستين انتهى الحادي التسعون قوله في ترجمة ابراهيم  
 الفخوري مات سنة خمس وسبعين انتهى الثاني والتسعون قوله في ترجمة ابراهيم السطوحى مات سنة  
 ثلاث وستين انتهى الثالث والتسعون قوله في ترجمة ابراهيم السيرى مات سنة اربع وستين  
 الرابع والتسعون قوله في ترجمة ابراهيم الشامي مات سنة ثمان وثمانين انتهى الخامس  
 والتسعون قوله في ترجمة ابراهيم الغنام مات سنة سبعين انتهى السادس والتسعون قوله  
 في ترجمة ابراهيم الحاج مات في سنة سبع وستين انتهى السابع والتسعون قوله في ترجمة  
 احمد النابلسي مات سنة ائنتين وثمانين انتهى الثامن والتسعون قوله في ترجمة احمد  
 مات سنة ثمان وسبعين انتهى التاسع والتسعون قوله في ترجمة احمد الخانكي مات سنة  
 احد وسبعين انتهى المائة قوله في ترجمة احمد العقيلي مات سنة خمس وتسعين انتهى الحادى  
 بعد المائة قوله في ترجمة احمد المحلى المتوفى سنة خمس وعشرين بعد ثمانمائة كالى بولد  
 اسم شمس الدين محمد بن محمد بن ابي عبد القادر مات سنة ست وتسعين انتهى الثاني بعد  
 المائة قوله في ترجمة احمد النابلسي بن الدرويش مات سنة ست وستين انتهى الثالث



بعد المائة قوله في ترجمة احمد القليوب <sup>١٣٠</sup> ثمان سنين <sup>١٣١</sup> الرابع بعد المائة قوله في ترجمة  
 احمد الصيرفي <sup>١٣٢</sup> كتب في الاماني غير ما حصل القول لهديع وارتياح الاكباد واشياء من تصانيف  
 مات سنة ثنتين وتسعين انتهى <sup>١٣٣</sup> الخامس بعد المائة قوله في ترجمة احمد البكر سمع على عتبة  
 سنة اثنتين وسبعين انتهى <sup>١٣٤</sup> السادس بعد المائة قوله في ترجمة احمد الصراوي مات سنة تسع ثمانين  
 انتهى <sup>١٣٥</sup> السابع بعد المائة قوله في ترجمة احمد الملك ولد يوم الجمعة عاش في الحجة سنة  
 وسبعين ثمانمائة انتهى <sup>١٣٦</sup> الثامن بعد المائة قوله في ترجمة ابن خلدون الحلبى مات سنة  
 اربع وثمانين انتهى <sup>١٣٧</sup> التاسع بعد المائة قوله في ترجمة احمد النابلسي مات قبل التسعين انتهى  
 العاشر بعد المائة قوله في ترجمة احمد الاسطو مات في صفر سنة احدى وتسعين انتهى  
 الحادي عشر بعد المائة قوله في ترجمة احمد القمصى مات سنة خمس وسبعين انتهى <sup>١٣٨</sup> الثاني عشر  
 بعد المائة قوله في ترجمة احمد القاهري حج في سنة ثمان ثمانين انتهى <sup>١٣٩</sup> الثالث عشر بعد المائة  
 قوله في ترجمة احمد الشرجي مات سنة ثلاث وتسعين انتهى <sup>١٤٠</sup> الرابع عشر بعد المائة قوله في  
 ترجمة احمد البيهقي المنعوني خمس عشرة وتسعمائة قدم القاهرة سنة ثمان ثمانين انتهى <sup>١٤١</sup> الخامس عشر  
 بعد المائة قوله في ترجمة احمد الجديدي مات بد صباط سنة ثمان ثمانين انتهى <sup>١٤٢</sup> السادس عشر  
 بعد المائة قوله في ترجمة احمد المقسي مات سنة ثمان ثمانين انتهى <sup>١٤٣</sup> السابع عشر بعد المائة  
 قوله في ترجمة احمد البرنسي الملك الشهيدي برزوق لقي في بكة سنة اربع وثمانين انتهى <sup>١٤٤</sup> الثامن عشر  
 قوله في ترجمة احمد الديسطي مات سنة ثمان تسعين انتهى <sup>١٤٥</sup> التاسع عشر قوله  
 في ترجمة احمد البعجي مات بدمشق سنة خمس وستين انتهى <sup>١٤٦</sup> العشرون بعد المائة قوله في  
 ترجمة احمد بن الضياء مات سنة سبع وستين انتهى <sup>١٤٧</sup> الحادي والعشرون  
 قوله في ترجمة احمد بن اسد مات سنة اثنتين وسبعين انتهى <sup>١٤٨</sup> الثاني والعشرون

قوله في ترجمة احمد بن ابى السعود وصل المدينة سنة ثمانٍ ستين انتهى الثالث والعشرون  
 قوله في ترجمة احمد بن جوهر مات سنة ثلاث وتسعين انتهى الرابع والعشرون قوله في  
 ترجمة احمد بن لايشيط مات تاسع رمضان سنة ثلاث وثمانين انتهى الخامس والعشرون  
 قوله في ترجمة احمد بن القاهر بن الشهيد بن الصائغ المتوفى سنة اربعين بعد تسعمائة قد حُجَّ  
 سنة ست وتسعين انتهى السادس والعشرون قوله في ترجمة احمد بن الكوراني مات في  
 اواخر رجب سنة ثلاث وتسعين انتهى السابع والعشرون قوله في ترجمة احمد بن افراس  
 مات سنة سبعين انتهى الثامن والعشرون قوله في ترجمة احمد بن ابيال مات سنة ثلاث  
 وتسعين انتهى التاسع والعشرون قوله في ترجمة احمد بن كرضى هو من اخذ عن عمه بركة سنة  
 اربع وتسعين انتهى الثلثون بعد المائة قوله في ترجمة احمد بن الصير مات سنة اربع  
 وثمانين انتهى الحادي والثلاثون قوله في ترجمة احمد بن المرعشي مات سنة اثنتين وسبعين  
 انتهى الثاني والثلاثون قوله في ترجمة احمد بن الطولوني مات سنة اربع وسبعين انتهى الثالث  
 والثلاثون قوله في ترجمة احمد بن الباني مات سنة اربع وثمانين انتهى الرابع والثلاثون  
 قوله في ترجمة احمد بن الميذوني مات سنة ثمانٍ ستين انتهى الخامس والثلاثون قوله في ترجمة  
 احمد بن كحيشي المتوفى بعد سنة اثنتين وعشرين تسعمائة جاور بركة ولازمه في لسماع  
 هناك حين المجاورة الثالثة بعد الثمانين انتهى السادس والثلاثون قوله في ترجمة  
 احمد بن الحموي مات قريبا من سنة ثمانين انتهى السابع والثلاثون قوله في ترجمة احمد  
 بن تاني بك احد تلامذته ولد في شعبان سنة ثلاث وستين وثمانمائة انتهى الثامن  
 والثلاثون قوله في ترجمة احمد بن الصنهاجي حج غيرة الثانية في سنة احدى مائتين  
 وجاور التي تليها وكذا في سنة ثمانٍ ثمانين الى موسم سنة اربع وستين انتهى التاسع



والثلاثون قوله في ترجمة احمد الدماطي مات سنة تسعين انتهى الاربعون بعد المائة قوله  
 في ترجمة احمد النجاشي ولد سنة اربع وستين انتهى الحادي والاربعون قوله في ترجمة احمد  
 مات سنة اثنين ثمانين انتهى الثاني والاربعون قوله في ترجمة احمد الرمي مات سنة  
 تسع ثمانين انتهى الثالث والاربعون قوله في ترجمة المرحوم حج في سنة ثلاث وتسعين انتهى  
 الرابع والاربعون قوله في ترجمة احمد الدمشقي الشهير بابن اللبوك مات سنة ست وتسعين  
 انتهى الخامس والاربعون قوله في ترجمة احمد البربري ولد سنة تسع وثمانين ثمانمائة  
 السادس والاربعون قوله في ترجمة احمد الجوركي مات بها سنة ست وتسعين انتهى  
 السابع والاربعون قوله في ترجمة احمد البيهقي حج في سنة ست وتسعين انتهى الثامن  
 والاربعون قوله في ترجمة تات سنة سبع وتسعين انتهى التاسع والاربعون قوله في ترجمة  
 احمد بن مصلح لد تقرىبا سنة ثمان وثمانمائة ومات قريب الثمانين انتهى الخمسون  
 بعد المائة قوله في ترجمة احمد التلمساني هو حي في سنة تسعين انتهى الحادي والخمسون  
 قوله في ترجمة احمد الكناني المتوفى سنة ثلاثين بعد تسعمائة ولد في حدود ولبستين  
 ثمانمائة وقد بالقاهرة سنة تسع وثمانين ولشدة من لفظه قصيدتين في كبريى ويل  
 الواقع بكة والمدينة انتهى الثاني والخمسون قوله في ترجمة احمد بن ستوان مات بغرة  
 سنة احد وثمانين انتهى الثالث والخمسون قوله في ترجمة احمد بن شعبان مات سنة  
 اثنين ثمانين انتهى الرابع والخمسون قوله في ترجمة احمد الاسناني مات سنة ثلاث  
 وتسعين انتهى الخامس والخمسون قوله في ترجمة احمد العنبري الرملي مات في رمضان سنة  
 سبع وسبعين انتهى السادس والخمسون قوله في ترجمة احمد بن حرمي مات سنة  
 خمس سبعين انتهى السابع والخمسون قوله في ترجمة احمد الصالح لد تقرىبا سنة خمس

وسبعائة ومات سنة أربع وستين في ثمانائة انتهى <sup>١٥٩</sup>الثامن والخمسون قوله في ترجمة أحمد  
بن عبد الرحمن الشهيد بابن الجعاني مات سنة ثمان في ثمانين انتهى <sup>١٦٠</sup>التاسع والخمسون قوله في  
ترجمة السيد نور الدين أحمد بن عبد الرحمن الأيحي بعد ما ربح ولادته سنة أربع وعشرين  
وثمانائة قد أيت به مكة حين قدومه في موسم ثلاث وتسعين انتهى <sup>١٦١</sup>الستون بعد المائة  
قوله في ترجمته كانت منيته بمكة سنة خمس وتسعين انتهى <sup>١٦٢</sup>الحادي والستون قوله في  
ترجمة الشهيد بابن قاضي عجلون مات سنة أحد وستين انتهى <sup>١٦٣</sup>الثاني والستون قوله في  
ترجمة أحمد التلعكبري المتوفى سنة اثني عشر وتسعمائة بعد ما ربح ولادته سنة اثنتين  
وأربعين في ثمانمائة أنه وصل مكة سنة ثمان وتسعين تكرر الاجتماع معه انتهى <sup>١٦٤</sup>الثالث  
والستون قوله في ترجمة حميد العيني الشهابي أحمد بن عبد الرحيم بن القاضي بدر الدين  
العيني الكوفي المتوفى سنة ثمان بعد تسعمائة حج في موسم سنة تسع وتسعين انتهى <sup>١٦٥</sup>الرابع والستون  
قوله في ترجمة أحمد الجوزجرجي جاور بمكة سنة ثلاث وتسعين انتهى <sup>١٦٦</sup>الخامس والستون قوله في  
ترجمة أحمد المحبوبي مات سنة ثمان وستين انتهى <sup>١٦٧</sup>السادس والستون قوله في ترجمة أحمد  
الشاذلي مات سنة أربع ثمانين انتهى <sup>١٦٨</sup>السابع والستون قوله في ترجمة أحمد بن عبد القوي مات  
بمكة سنة أحد وستين انتهى <sup>١٦٩</sup>الثامن والستون قوله في ترجمة أحمد الشهيد بابن عباد في سافو بمكة  
فجاور بها إلى أن مات سنة أحد وتسعين انتهى <sup>١٧٠</sup>التاسع والستون قوله في ترجمة أحمد  
بن عبد الله الشهيد بابن الموفق مات سنة ست وتسعين انتهى <sup>١٧١</sup>السبعون بعد المائة  
قوله في ترجمة أحمد البصر الحكي هو الآن سنة ثلاث وتسعين بقيد الحياة انتهى <sup>١٧٢</sup>الحادي  
والسبعون قوله في ترجمة أحمد الكناني مات سنة أحد وثمانين انتهى <sup>١٧٣</sup>الثاني والسبعون  
قوله في ترجمة أحمد القليع مات سنة اثنتين وثمانين انتهى <sup>١٧٤</sup>الثالث والسبعون قوله في



ترجمة احدى عبيد السخنة مات سنة خمس وثمانين انتهى الرابع والسبعون قوله في ترجمة  
 احدى عطية الملك ولد سنة تسع وسبعين ثمانمائة وعرض على قبل بلوغها ومعه سنة  
 ثلاث وتسعين انتهى الخامس والسبعون قوله في ترجمة احدى المناوي مات سنة سبع  
 وستين انتهى السادس والسبعون قوله في ترجمة احدى الشيشن المتوفى سنة تسع عشرة  
 وتسعمائة بعد ما ارخ ولادته سنة اربع واربعين وثمانمائة انه عمل ولفا سنة اربع و  
 تسعين انتهى السابع والسبعون قوله في ترجمة احدى المتولى بعد ما ارخ ولادته سنة اثنتي و  
 خمسين ثمانمائة حج سنة اربع وسبعين انتهى الثامن والسبعون قوله في ترجمة  
 قرانه سافر في البحر وطلع منه لجة من سنة سبع وتسعين انتهى التاسع والسبعون  
 قوله في ترجمة احدى الداري مات سنة اثنتين ستين انتهى الثمانون بعد المائة قوله في  
 ترجمة احدى الشارص مات سنة خمس ستين انتهى الحادي والثمانون قوله في ترجمة  
 احدى الهادي مات سنة ثمانين انتهى الثاني والثمانون قوله في ترجمة احدى المياطي  
 الشيربازين الاشهمي مات بحلب سنة تسعين انتهى الثالث والثمانون قوله في  
 ترجمة احدى صهر القلقشنكي مات سنة ثمانين انتهى الرابع والثمانون قوله في ترجمة احدى  
 البرسوقد والقاهرة غيرة منها في سنة ثمانين اخذ عن بقائه وسماعا شيئا انتهى  
 الخامس والثمانون قوله في ترجمة احدى التتائي مات سنة ثلاث وستين انتهى السادس  
 والثمانون قوله في ترجمة احدى الفاكي المتوفى سنة ست وثلاثين وتسعمائة ولد في شعبان  
 سنة ثمان ستين ثمانمائة مكة انتهى السابع والثمانون قوله في ترجمة احدى علي المصطفى  
 الملك مات سنة خمس ستين انتهى الثامن والثمانون قوله في ترجمة احدى السكندري مات سنة  
 احدى وسبعين انتهى التاسع والثمانون قوله في ترجمة ابن الشحام احدى الحلبي مات في سنة

سنة اربع وستين انتهى التسعون بعد المائة قوله في ترجمة احمد الدماصر ابولاق مات سنة اثنيتين  
وستين انتهى الحادي التسعون قوله في ترجمة احمد الدكان الحمو اجتمع في سنة خمس وتسعين  
الثاني والتسعون قوله في ترجمة احمد العاقل مات سنة اربع وستين انتهى الثالث والتسعون  
قوله في ترجمة احمد السباك ولد في حلة دحس ثلاثين وثمانائة ومات في سنة سبع وثمانين  
الرابع والتسعون قوله في ترجمة احمد الخليل مات سنة خمس وتسعين انتهى الخامس والتسعون  
قوله في ترجمة احمد العمير مات سنة تسعين انتهى السادس والتسعون قوله في ترجمة احمد النواز  
مات سنة ثمان وستين انتهى السابع والتسعون قوله في ترجمة احمد القلع مات  
قارب السبعين وجاهها سنة سبع وسبعين وثمانائة انتهى الثامن والتسعون قوله  
في ترجمة احمد بن مبارك شاه مات سنة اثنتي وستين انتهى التاسع والتسعون  
قوله في ترجمة ابن ذرعة احمد البجوري لقاهرى خل اسكندرية وضوف والمحلة ودمياط  
ودع قدمه بها من سنة احدى وستين انتهى الموفى للمأتين قوله في ترجمة احمد الخجندى  
مات بالقاهرة سنة احدى وثمانين انتهى الحادى بعد المأتين قوله في ترجمة احمد القرشي  
المكي ولد سنة اثنتين وثمانين انتهى الثاني قوله في ترجمة احمد المحلى مات سنة اثنتين و  
ثمانين انتهى الثالث قوله في ترجمة الاپيارى مات سنة ست وتسعين انتهى الرابع قوله في  
ترجمة احمد الدمشقي الشهير بابن ابي مدين ولد في سنة ست وستين وثمانائة انتهى الخامس  
قوله في ترجمة احمد الزفناوى مات سنة احدى وستين انتهى السادس قوله في ترجمة  
احمد بن ابي جعفر الحلبي مات باسكندرية في اواخر سنة سبع وثمانين انتهى السابع  
في ترجمة احمد الكرازى المكي الخف المتوفى سنة ثمان وعشرين وثمانائة انه قدم القاهرة  
سنة خمس وتسعين ثم عاد لمكة في موسمها انتهى الثامن قوله في ترجمة ابن احمد بن



احمدا قاهري مات سنة سبع وسبعين انتهى التاسع<sup>٢٠٩</sup> قوله في ترجمة احمد بن اصيل مات سنة  
 ست وتسعين انتهى العاشر بعد الماتين قوله في ترجمة احمد الطوسي مات سنة وتسعين<sup>٢١٠</sup> انتهى  
 الحادي عشر قوله في ترجمة احمد السكندر مات سنة سبع وتسعين انتهى الثاني عشر<sup>٢١١</sup>  
 قوله في ترجمة ابن الربيع احمد المتوفى سنة اثنتين وعشرين بعد تسعمائة قدم القاهرة  
 في سنة خمس وتسعين انتهى الثالث عشر قوله في ترجمة احمد الضرير كف بصره في سنة  
 ثلاث وسبعين انتهى الرابع عشر قوله في ترجمة احمد البنداري مات في اول سنة<sup>٢١٢</sup> اثنى  
 وعشرين انتهى الخامس عشر قوله في ترجمة احمد الحكيم اليان مات سنة بضع وستين انتهى  
 السادس عشر قوله في ترجمة احمد الغرناطي مات سنة اثنتين وتسعين انتهى السابع عشر<sup>٢١٣</sup>  
 قوله في ترجمة احمد الضراسي مات سنة سبع وثمانين انتهى الثامن عشر قوله في ترجمة  
 احمد الزعيفري مات في سادس ربيع الاول سنة تسعمائة انتهى التاسع عشر قوله  
 في ترجمة احمد المسكر مات سنة خمس وسبعين انتهى العشرون بعد الماتين قوله في ترجمة  
 احمد البسمدي مات سنة ثلاث وثمانين انتهى الحادي والعشرون قوله في ترجمة احمد الهذلي  
 مات بمكة سنة اربع وتسعين هو ممن اخذ عنى بمكة انتهى الثاني والعشرون قوله في  
 ترجمة احمد الكازمي عفيف الدين ولد سنة احد وستين وثمانمائة بشير انتهى الثالث<sup>٢١٤</sup>  
 والعشرون قوله في ترجمته في سنة ثلاث وستين ولقيني في التي بعدها انتهى الرابع<sup>٢١٥</sup>  
 والعشرون قوله في ترجمة احمد السيني مات سنة سبع وثمانين انتهى الخامس والعشرون<sup>٢١٦</sup>  
 قوله في ترجمة احمد المكني مات في سنة احد وثمانين انتهى السادس والعشرون قوله  
 في ترجمة تليدة احمد القسطلاني مولف ارشاد الساري شرح صحيح البخاري غيره المتوفى  
 سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة حج غيره و جاود سنة اربع وثمانين ثم سنة اربع وتسعين<sup>٢١٧</sup>

انتهى السابع العشرون قوله في ترجمة احمد الزكمان مائة سنة وتسعين انتهى الثامن  
 والعشرون قوله في ترجمة احمد الزبيدي قدما القاهرة سنة ثمان ثمانين ثم عاد الى  
 مكة وعاد الى اليمن سنة ثمان تسعين انتهى التاسع العشرون بعد المائتين قوله في  
 ترجمة ابن الصابون احمد مات سنة ثلاث وسبعين انتهى الثلاثون قوله في ترجمة  
 احمد النعمري المجل مات سنة تسع وثمانين انتهى الحادي والثلاثون قوله في ترجمة ابن  
 صالح احمد القاهرة بعد ما ارج ولادته سنة عشرين ثمانمائة مات سنة ثلاث و  
 انتهى الثالثة والثلاثون قوله في ترجمة احمد السباطي مات سنة ثمان ثمانين انتهى  
 الثالث والثلاثون قوله في ترجمة احمد الاشعري ولد في ذي الحجة سنة تسع وستين  
 وثمانمائة انتهى الرابع والثلاثون قوله في ترجمة احمد البدراني هو من جمع من  
 اربع وتسعين انتهى الخامس والثلاثون قوله في ترجمة احمد البلقيني مات سنة احدى  
 وثمانين انتهى السادس والثلاثون في ترجمة احمد الطوخي مات سنة ثلاث وتسعين السابع  
 والثلاثون قوله في ترجمة احمد الفاسي التونسي القسطنطيني بعد ما ارج ولادته سنة  
 تسع وعشرين ثمانمائة قدما القاهرة غير مرة منها في ثمان سبع وسبعين ثمانمائة في البحر  
 الى حج في موسمها ثم عاد واستمر الى ابن سافر في ربيع الثاني سنة احدى وثمانين في  
 والثلاثون قوله في ترجمة احمد الدرشاوي لسكندي بعد ما ذكر ولادته سنة اربع  
 وثمانمائة استقل بقضاء لاسكندي في شوال سنة اربع ثمانين في ربيع الثاني سنة  
 تسع وثمانين انتهى التاسع والثلاثون قوله في ترجمة احمد السعد مات سنة  
 وسبعين انتهى الاربعون بعد المائتين قوله في ترجمة احمد القمي مات سنة تسع و  
 سبعين انتهى الحادي الاربعون قوله في ترجمة احمد الطيبي مات سنة خمس وسبعين



الثاني والاربعون قوله في ترجمة ابن الهائم احد المنصوي مات سنة سبع وثمانين انتهي الثالث  
 والاربعون بعد المائتين قوله في ترجمة احمد القاياتي مات سنة تسع وسبعين انتهي الرابع  
 والاربعون قوله في ترجمة ابن مصر احد المصلي سمع منه مع لدية في سنة ثمان وسبعين  
 انتهي الخامس والاربعون قوله في ترجمة احمد الجلالى مات سنة احد وسبعين انتهي  
 السادس والاربعون قوله في ترجمة احمد الفاضل الضرير مات سنة سبع وثمانين انتهي  
 السابع والاربعون قوله في ترجمة احمد البستي مات سنة تسع وثمانين انتهي الثامن والاربعون  
 قوله في ترجمة ابن المواريني احد الحلبي مات سنة ثنتين وستين انتهي التاسع والاربعون  
 قوله في ترجمة احمد بن محمد نقيب الجيش سافر في خدمة السلطان سنة اثنتين وثمانين  
 الخمسون بعد المائتين قوله في ترجمة احمد الكازروني مات سنة ثلاث وستين انتهي الحادي  
 قوله في ترجمة احمد الشنفرى شارح النقاية مات سنة اثنتين وسبعين انتهي الثاني والخمسون  
 قوله في ترجمة احمد القليوبي مات وانا بمكة في سنة احد وسبعين انتهي الثالث والخمسون  
 قوله في ترجمة ابن عبادة احمد الصالحى مات سنة اربع وستين انتهي الرابع والخمسون  
 قوله في ترجمة ابي الكاملية احمد بن محمد كان بمكة مجاورا في سنة تسع وتسعين انتهي  
 الخامس والخمسون قوله في ترجمة احمد الكنانى مات سنة خمس وتسعين انتهي السادس  
 والخمسون قوله في ترجمة احمد الخضرى المتوفى في حدود سبعمائة ولد سنة اثنتى وستين  
 انتهي السابع والخمسون قوله في ترجمة ابن ابي حروف شاحد القيومى بعدما ارجع ولايته  
 بعد سنة خمس وثمانمائة سافر في ثناء سنة اربع وتسعين من مكة الى الهند ولقينى  
 بالقاهرة فاخذ عنى شيئا ثم بمكة في تلك السنة انتهي الثامن والخمسون قوله في  
 ترجمة احمد الغزى مات سنة احد وثمانين انتهي التاسع والخمسون قوله في ترجمة

احد الشعري مات قريبا من خمس وعشرين انتهى الستون بعد المائتين قوله في ترجمة ابن  
 ظهيرة احد بعد ما ارخ ولادته سنة خمس وعشرين ثمانمائة مات سنة خمس وعشرين  
 انتهى الحادي الستون قوله في ترجمة ابن الاخصا ص احد مات سنة تسع وعشرين  
 انتهى الثاني والستون قوله في ترجمة لسان الدين احمد الحلبي مات في سنة اثنتين  
 وعشرين انتهى الثالث والستون قوله في ترجمة ابن الشريفة احمد كبري لقيده العز  
 بن محمد سنة احد وسبعين ثمانمائة انتهى الرابع والستون قوله في ترجمة ابن  
 صدر الدين احمد القاهري مات سنة اربع وعشرين انتهى الخامس والستون  
 قوله في ترجمة احمد الجلال الجوهري المتوفى سنة عشر وثمانمائة حج في سنة ثمان  
 وتسعين انتهى السادس والستون قوله في ترجمة ابن مهنا احمد ولد سنة ثلاث  
 وثمانمائة ومات سنة اربع وتسعين انتهى السابع والستون قوله في ترجمة  
 ابن مصلح احمد مات سنة ثلاث وسبعين انتهى الثامن والستون قوله في ترجمة  
 احمد العقبي مات سنة احد وستين انتهى التاسع والستون قوله في ترجمة احمد  
 الشوبكي ولد على رأس القرن توفي سنة احد وتسعين انتهى السبعون بعد المائتين  
 قوله في ترجمة احمد العقبي كانت منية محل قريبا من سنة سبعين وبعدها  
 انتهى الحادي والسبعون قوله في ترجمة ابن قليب احمد مات سنة احد وسبعين  
 انتهى الثاني والسبعون قوله في ترجمة احمد المتوكل مات سنة تسع وستين انتهى الثالث  
 والسبعون قوله في ترجمة احمد الهنسي المتولد سنة اثنتين وثلاثين بعد ثمانمائة  
 مات سنة تسع وسبعين انتهى الرابع والسبعون قوله في ترجمة احمد الحيرة  
 مات سنة ثمان وستين انتهى الخامس والسبعون قوله في ترجمة احمد الكنجي مات سنة



اربع وتسعين انتهى السادس والسبعون قوله في ترجمة احمد السكندر اجاز لثوب  
 سنة اثنتين سبعين انتهى السابع والسبعون قوله في ترجمة احمد العدو مات سنة  
 ثمان وستين انتهى الثامن والسبعون قوله في ترجمة ابن الفرواح احمد الحلبي المتوفى  
 سبع ثلاثين تسعمائة قدم القاهرة في سنة ست وتسعين انتهى التاسع والسبعون  
 قوله في ترجمة احمد القاهرة ولد سنة اربع وسبعين ثمانمائة انتهى الثمانون بعد  
 الماتين قوله في ترجمة احمد الكازروني لقيني بمكة سنة تسع وتسعين انتهى الحادي  
 والثمانون قوله في ترجمة احمد بن مسعود مات سنة خمس وستين انتهى الثاني  
 والثمانون قوله في ترجمة احمد بن منطومات سنة سبع تسعين انتهى الثالث والثمانون  
 قوله في ترجمة احمد بن مفرج ولد سنة اربع وسبعين ثمانمائة انتهى الرابع والثمانون  
 قوله في ترجمة احمد الحسيني مات سنة تسع وتسعين انتهى الخامس والثمانون قوله  
 في ترجمة المشرح احمد اليمنى مات سنة تسع وسبعين انتهى السادس والثمانون  
 قوله في ترجمة ابن الزيا احمد المقر مات سنة سبع وستين انتهى السابع والثمانون  
 قوله في ترجمة احمد بن موسى القاهرة مات سنة احدى وتسعين انتهى الثامن  
 والثمانون قوله في ترجمة احمد المقدسي مات سنة ست وسبعين انتهى التاسع  
 والثمانون قوله في ترجمة احمد الوطاشي قدم القاهرة في اثناء سنة ست  
 وتسعين واجتمع بي وسمع من المسلسل بعض رتب احكام الكبار ومولده سنة  
 ثمان وستين وثمانمائة انتهى التسعون بعد الماتين قوله في ترجمة احمد  
 كرمي حتى قوه البخاري في سنة ثمانين مع المجلس الذي علمته في حقها في الحادي  
 والتسعون قوله في ترجمة احمد الطونجي كان هري مات سنة ثمان وتسعين انتهى

والتسعون قوله في ترجمة ابن يونس اجد القسطنطيني المغربي مات سنة ثمان وسبعين  
 الثالث والتسعون قوله في ترجمة اجد الدمشقي مات سنة ثلاث وتسعين الرابع  
 والتسعون قوله في ترجمة اجد الحجازي مات سنة ثلاث وتسعين الخامس والتسعون  
 قوله في ترجمة اجد العبادي مات سنة احدى وتسعين السادس والتسعون  
 قوله في ترجمة اجد الفيومي مات سنة اربع وتسعين والتابعة السابعة والتسعون  
 قوله في ترجمة اجد الشهابي المديني مات سنة ثمان وسبعين الثامن والتسعون قوله  
 في ترجمة اجد الفيلبي مات سنة ست وثمانين التاسع والتسعون قوله في ترجمة  
 اجد المشرقي مات سنة احدى وثمانين انتهى المو في لثلاثمائة قوله في ترجمة اجد  
 مات سنة خمس وستين انتهى الحادي بعد ثلاث مائة قوله في ترجمة جارا لله بن عبد العزيز  
 بن عمر بن فهد الهاشمي المكي ولد سنة احدى وتسعين ثمانمائة وحضر على وهو في الرابعة  
 في مجاورتي الرابعة انتهى الثاني قوله في ترجمة جارا لله بن جومد مات بمكة سنة ثلاث و  
 ثمانين انتهى الثالث قوله في ترجمة جانبك لا شرف مات مطعون سنة احدى وثمانين انتهى  
 الرابع قوله في ترجمة جانبك لا شرف مات سنة ثلاث وثمانين انتهى الخامس قوله في  
 ترجمة جانبك الطياري مات سنة اربع وستين انتهى السادس قوله في ترجمة جانبك  
 الطويل كانت منيته في حجب سنة ثلاث وتسعين انتهى السابع قوله في ترجمة جانبك  
 الظاهري قتل على يد العرب سنة ثمان وستين انتهى الثامن قوله في ترجمة جانبك الطاهر  
 مات مقتولا بيد الاغلاب سنة سبع وستين انتهى التاسع قوله في ترجمة جانبك العلائي  
 توفي سنة ثلاث وتسعين انتهى العاشر بعد ثلاثمائة قوله في ترجمة جانبك المويدي  
 مات سنة سبعين انتهى الحادي عشر قوله في ترجمة جانبك لا شرف مات سنة احدى



<sup>٣١٢</sup> وستين انتهى الثاني عشر قوله في ترجمة جعفر السيف مات سنة اربع وثمانين انتهى الثالث  
 عشر قوله في ترجمة جعفر المكي بعد ما اخ ولادته سنة ثمان وخمسين ثمانمائة مات سنة  
 اربع وتسعين انتهى الرابع عشر قوله في ترجمة جوهر الحبشي مات سنة اثنتي عشرة وثمانين انتهى  
 الخامس عشر قوله في ترجمة جوهر البشبيك مات سنة ثلاث وسبعين انتهى السادس  
 عشر قوله في ترجمة حبيب الله الشيرازي مات سنة ثمان وثمانين انتهى السابع عشر قوله  
 في ترجمة الحسن البصري مات سنة ثمان وثمانين انتهى الثامن عشر قوله في ترجمة حسن الطويل  
 الخف شاذح مقدمة ابن الليث قد ج في سنة ثمان وتسعين وقصدني بالزيارة <sup>٣١٩</sup> الثاني  
 عشر قوله في ترجمة حسن البنائي حج غيرة اولها سنة تسع وستين انتهى العشرون <sup>٣٢٠</sup> بعد ثلثمائة  
 قوله في ترجمة الحسن البصري مات سنة ثمانين انتهى الحادي والعشرون قوله في ترجمة حسن بن بكير  
 قد ايت به بالمدينة سنة ثمان وتسعين انتهى الثاني والعشرون قوله في ترجمة حسن  
 الشارح مات سنة ثلاث وتسعين انتهى الثالث والعشرون قوله في ترجمة نقيب الاشراف <sup>٣٢١</sup> حسن  
 الارمك المتوفى في صفر سنة ثلاث وخمسين له اخ اسمه حسين في قيد الحياة سنة احدى  
 وتسعين انتهى الرابع والعشرون قوله في ترجمة حسن الطحاوي المتوفى سنة ثلاث  
 وثلاثين بعد تسعمائة ولد سنة ثلاث وخمسين ثمانمائة واشتغل بالقاهرة <sup>٣٢٢</sup> و  
 من سنة سبع وسبعين انتهى الخامس والعشرون قوله في ترجمة حسن بك مات سنة <sup>٣٢٣</sup> ثنتين  
 وثمانين انتهى السادس والعشرون قوله في ترجمة حسن الفيثي مات سنة تسع وسبعين  
 انتهى السابع والعشرون قوله في ترجمة حسن الميناوي مات سنة تسع وتسعين <sup>٣٢٤</sup> الثاني  
 والعشرون قوله في ترجمة حسن السبائي مات سنة خمس وثمانين انتهى التاسع والعشرون  
 قوله في ترجمة حسن بن عمرو المتوفى بعد تسع وتسعمائة دخل القاهرة سنة اربع وسبعين

الثلثون بعد ثلثائة قوله في ترجمة القلنجا مات سنة ثلاث وسبعين انتهى الحادي  
 والثلثون في ترجمة الشريف المنابة حسن القاهرة مات سنة ست وستين انتهى  
 الثاني والثلثون قوله في ترجمة حسن المرجاني قد كثر اختلاطه بي في الروضة  
 الشريفة حين مجاور ثنابا لمدينة مات سنة تسعمائة انتهى الثالث والثلثون  
 قوله في ترجمة حسن القادري مات سنة سبع وستين انتهى الرابع والثلثون قوله  
 في ترجمة ابن المزلق حسن مات سنة ثمان سبعين انتهى الخامس والثلثون قوله في  
 ترجمة حسن البيروني مات سنة احدى وتسعين انتهى السادس والثلثون قوله في  
 ترجمة ابن نيهان حسن الدمشقي مات سنة تسع وثمانين انتهى السابع والثلثون قوله  
 في ترجمة حسن الطاهر مات سنة احدى وسبعين انتهى الثامن والثلثون قوله في  
 ترجمة حسن جلي محشي لطول شرح المواقف وتفسير البيضاوي وغيرها بعد ما ان  
 ولادته سنة اربعين وثمانائة مات سنة ست وثمانين انتهى التاسع والثلثون  
 قوله في ترجمة ابن الشويخ حسن القدسي تكرر اجتماعه على وكان مجاورا بمكة سنة ثمان  
 وسبعين انتهى الاربعون بعد ثلثائة قوله في ترجمة حسن البليسي مات بمكة  
 سنة ثلاث وتسعين انتهى الحادي الاربعون قوله في ترجمة حسن المروسي قدم قريبا

من سنة تسعين حج مرج مشق وجاور ثم رجع الى القاهرة واستقر حتى اجتمع في  
 اثناء ست وتسعين سمع من انتهى الثاني والاربعون قوله في ترجمة حسن بن الحاي  
 عاد في واخر سنة تسعين على قضائه انتهى الثالث والاربعون قوله في ترجمة حسن  
 بن عرثو مات سنة ست وثمانين انتهى الرابع والاربعون قوله في ترجمة حسن  
 مات سنة ست وتسعين انتهى الخامس والاربعون قوله في ترجمة حسن الادريسي



سنة اثنتين في سنين انتهى السادس والاربعون قوله في ترجمة حسن الدمي مات سنة اثنتين  
وثمانين انتهى السابع والاربعون قوله في ترجمة حسين القاهري لد بعد القرن مات  
سنة ثمان سبعين انتهى الثامن والاربعون قوله في ترجمة حسين الكيلاني مات  
سنة تسع وثمانين انتهى التاسع والاربعون قوله في ترجمة حسين الفقيه الشيرازي  
فازقته في موسم اربع وتسعين وثمانائة الخمسون بعد ثلثائة قوله في ترجمة  
حسين الكلبشاي حج مرارا اخرها سنة ست وستين وثمانائة انتهى الحاد والخمسون  
قوله في ترجمة حسين الشامي مات سنة ست وستين انتهى الثاني والخمسون قوله في  
ترجمة حسين الكتي ولد سنة خمس وثمانين انتهى الثالث والخمسون قوله في ترجمة  
حسين الفيضي مات سنة خمس وتسعين انتهى الرابع والخمسون قوله في ترجمة حسين  
ولد سنة اربع وثمانين وثمانائة انتهى الخامس والخمسون قوله في ترجمة حسين الثقفي  
مات سنة سبع وسبعين انتهى السادس والخمسون قوله في ترجمة حسين الملقب بذي القين  
سنة خمس وتسعين انتهى السابع والخمسون قوله في ترجمة حسين المكي ولد سنة اربع وستين  
وثمانائة انتهى الثامن والخمسون قوله في ترجمة حسين المدني مات سنة سبع وستين انتهى  
التاسع والخمسون قوله في ترجمة حسين العقبى هوى سنة اربع وثمانين انتهى الستون  
بعد ثلثائة قوله في ترجمة حسين الغزي مات سنة اربع وسبعين انتهى الحادي والستون  
قوله في ترجمة حسين المكي المتوفى سنة ثمان عشرة وتسعمائة ولد سنة اربع وستين  
وثمانائة ودار المدينة غير مرة وكان في قافلته سنة ثمان تسعين خبابا واياها  
الثاني والستون قوله في ترجمة حسين المغربي مات سنة اربع وستين انتهى الثالث  
والستون قوله في ترجمة حسين الصراوي هوى في سنة اربع وثمانين انتهى الرابع

والستون قوله في ترجمة حسين المجيب مات سنة ثلاث وسبعين انتهى الخامس والستون  
 قوله في ترجمة حسين الزمعي مات سنة اثنى عشر وثمانين انتهى السادس والستون قوله في  
 ترجمه حمزة الدمشقي بعد ما ارج ولادته سنة ثمان عشرة وثمانمائة مات سنة اربع  
 وسبعين انتهى السابع والستون قوله في ترجمة حمزة الزبيدي المتوفى سنة ست  
 وعشرين تسعمائة لقيني بركة سنة ست وثمانين فاخذ عنه ومده خيرا الشافعي  
 والستون قوله في ترجمة حمزة الحلي مات سنة اربع وستين انتهى التاسع والستون  
 قوله في ترجمة حمزة بن محمد مات في سنة اثنتين وستين انتهى السبعون بعد  
 ثلثمائة قوله في ترجمة حمزة المغربي قدم القاهرة سنة سبع وسبعين انتهى الحادي  
 والسبعون قوله في ترجمة وزير سلطان مجرات خاتما لكراني مات سنة ست  
 وتسعين انتهى الثاني والسبعون قوله في ترجمة خالد المنوفي مات سنة سبعين  
 الثالث والسبعون قوله في ترجمة خالد القاهري مات سنة اربع وثمانين انتهى  
 الرابع والسبعون قوله في ترجمة خشمه مات سنة اثنى عشر وتسعين انتهى الخامس  
 والسبعون قوله في ترجمة خشمه الظاهري مات سنة اربع وتسعين انتهى السادس  
 والسبعون قوله في ترجمة خشكي هو الان حي سنة تسع وتسعين انتهى السابع  
 والسبعون قوله في ترجمة خضر القاهري مات سنة خمس وتسعين انتهى الثامن والسبعون  
 قوله في ترجمة خضر الحلي مات سنة سبعين انتهى التاسع والسبعون قوله في ترجمة خطل  
 القاهري مات سنة احدى وتسعين انتهى الثمانون بعد ثلثمائة قوله في ترجمة خليل الخليلي  
 حبيب سنة احدى وتسعين تراوَج عنه في سنة ثلاث ومات سنة ثلاث وتسعين  
 الحادي والثمانون قوله في ترجمة خليل بن ابي البركات مات سنة ثلاث وثمانين



الثاني والثمانون قوله في ترجمة خليل بن سريج مات سنة سبع وثمان وستين انتهى  
 الثالث والثمانون قوله في ترجمة خليل بن شاذان مات سنة ثلاث وسبعين انتهى  
 الرابع والثمانون قوله في ترجمة خليل الخليلي وهو أخو الخليلي السابق مات سنة أربع  
 وسبعين انتهى الخامس والثمانون قوله في ترجمة خليل العسقلاني كان مجاورا بمكة  
 سنة ثمان وتسعين انتهى السادس والثمانون قوله في ترجمة خير بك الظاهر كان  
 وصورهم إلى بلاد الخليل في أوائل بيع الآخر سنة تسع وسبعين انتهى السابع والثمانون  
 قوله في ترجمة داود القاهري سمعت بعض روضه مات سنة ثلاث وستين انتهى الثامن  
 والثمانون قوله في ترجمة داود الهداري هو من حج سنة ثلاث وتسعين سمع منه انتهى  
 التاسع والثمانون قوله في ترجمة داود الهندي مات سنة اثنتين وسبعين انتهى  
 التسعون بعد ثلثمائة قوله في ترجمة دريب مات سنة ست وسبعين انتهى الحادي  
 والتسعون قوله في ترجمة درداش مات سنة أحد وسبعين انتهى الثاني والتسعون  
 قوله في ترجمة رابع الأحمد بادي له بياض سنة أحد وسبعين وثمانمائة انتهى الثالث  
 والتسعون قوله في ترجمة لقيني في أوائل سنة أربع وتسعين انتهى الرابع والتسعون  
 قوله في ترجمة راجح بن شملة مات سنة سبع وثمانين انتهى الخامس والتسعون قوله في  
 ترجمة رمضان بن عمر الكاوي مات سنة سبعين انتهى السادس والتسعون قوله في  
 ترجمة رمضان اللقاني مات في أوائل ثمان ثمانين انتهى السابع والتسعون قوله في  
 ترجمة ذكريا بن علي مات سنة ثمان ثمانين انتهى الثامن والتسعون قوله في ترجمة شيخ  
 الإسلام ذكريا الأنصاري مات في سنة ست وعشرين بعد تسعمائة عند ذكر بعض قائله  
 وخلافه وقت الزوال يوم الثلاثاء ثالث رجب سنة ست ثمانين انتهى التاسع والتسعون

قوله في ترجمة امير المدينة زهير مات سنة ثلاث وسبعين انتهى الموفى لاربعمائة قوله  
 في ترجمة الملك زين العابدين قتل سنة ست وستين انتهى الواحد بعد اربعمائة  
 قوله في ترجمة زين العابدين مات سنة ثمان ثمانين انتهى الثاني قوله في ترجمة سالم  
 توفي سنة سبع وتسعين انتهى الثالث قوله في ترجمة سالم العباد بعد ما انج كادته  
 سنة تسع وعشرين ثمانمائة قد تكرر حجه مراراً منها سنة ثمان وتسعين انتهى الرابع قوله  
 في ترجمة سالم الجهمي مات سنة ست وسبعين انتهى الخامس قوله في ترجمة سالم  
 السكندري مات سنة ثمان ثمانين عاد في لقي تليها انتهى السادس قوله في ترجمة سالم  
 القاهري مات سنة تسع وتسعين انتهى السابع قوله في ترجمة سراج البرومي مات  
 سنة خمس وستين انتهى الثامن قوله في ترجمة سرور الحبشي مات سنة تسعمائة  
 التاسع قوله في ترجمة سرور الحبشي الاخر مات سنة خمس وتسعين انتهى العاشر  
 بعد اربعمائة قوله في ترجمة سرور الاخر مات سنة ثلاث وسبعين انتهى الحادي عشر  
 قوله في ترجمة سعيد المكي مات سنة سبع وستين انتهى الثاني عشر قوله في ترجمة  
 شفيق سعيد الدين الديري مات سنة سبع وستين انتهى الثالث عشر قوله في ترجمة  
 سعد الزركلي مات سنة ثمان وستين ولم يعقب سوى بن مات سنة بضع و  
 ثمانين انتهى الرابع عشر قوله في ترجمة سعد الحطري مات سنة تسع وستين انتهى  
 الخامس عشر قوله في ترجمة سعيد العدي مات سنة سبع وثمانين انتهى السادس عشر  
 عشر قوله في ترجمة سعيد المغربي مات سنة اثنتين وسبعين انتهى السابع عشر  
 قوله في ترجمة سعيد الزركلي المديني مات سنة اربع وستين انتهى الثامن عشر  
 قوله في ترجمة سعيد الكردي مات سنة اثنتين وسبعين انتهى التاسع عشر قوله



في ترجمة سعيد المقرئ مات سنة ثلاث وستين انتهى العشرين بعد اربعائة قوله في  
 ترجمة سلام الله الهندي آخر ما جاء ورعكة احداً وثمانين مات سنة ست او سبع  
 وثمانين انتهى الحادي والعشرون قوله في ترجمة سلام المصطفى مات سنة اربع وسبعين  
 انتهى الثاني والعشرون قوله في ترجمة سلمان الخنفي مات سنة احدى وثمانين انتهى  
 الثالث والعشرون قوله في ترجمة سليمان الفيشي مات قبل التسعين ظناً في  
 الرابع والعشرون قوله في ترجمة سليمان بلاد مياطي مات سنة احدى وسبعين انتهى  
 الخامس والعشرون قوله في ترجمة سليمان المكتبي مات سنة ست وثمانين انتهى السادس  
 والعشرون قوله في ترجمة سليمان العجيسي مات سنة اربع وثمانين انتهى السابع  
 والعشرون قوله في ترجمة سليمان الاحمد بادي اخذ عن سنة اربع وتسعين انتهى  
 الثامن والعشرون قوله في ترجمة سليمان الحساوي مات سنة سبع وثمانين انتهى  
 التاسع والعشرون قوله في ترجمة سنان العمري مات سنة ست وستين انتهى  
 الثلاثون بعد اربعائة قوله في ترجمة سنان لارزنجان مات في سنة ست و  
 تسعين انتهى الحادي والثلاثون قوله في ترجمة شاذلي المصطفى مات سنة اثنين  
 وثمانين انتهى الثاني والثلاثون قوله في ترجمة شاهين الجاني كان امير الركب  
 في سنة ست وتسعين انتهى الثالث والثلاثون قوله في ترجمة شعبان لاخي  
 مات سنة سبع وثمانين انتهى الرابع والثلاثون قوله في ترجمة شعبان المغيرة  
 مات سنة خمس وتسعين انتهى الخامس والثلاثون قوله في ترجمة ساف مات سبع  
 وسبعين انتهى السادس والثلاثون قوله في ترجمة شيخه علم الدين صالح البلقيني  
 مات سنة ثمان وستين انتهى السابع والثلاثون قوله في ترجمة صالح المرشد مات

سنة سبع وتسعين شهدت والعهدة عليه انتهى الشام في الثلاثون قوله في ترجمته ابن  
الضياء صالح قتل توجا إلى القاهرة سنة سبع وتسعين انتهى التاسع الثلاثون قوله في  
ترجمة صدف المهر في مات سنة ست وثمانين انتهى الأربعون بعداربعائة قوله في ترجمة  
صديق الحسيني مات سنة سبع وثمانين انتهى الحادي الأربعون قوله في ترجمة صدق  
الحديثي هو حي في سنة أربع وتسعين انتهى الثاني والأربعون قوله في ترجمته المير  
ضغير ليها في شوال سنة تسع وستين وثمانائة انتهى الثالث والأربعون قوله في  
ترجمة موزن المدينة طلحة ولد سنة أربع وستين انتهى الرابع والأربعون قوله في  
ترجمة ظهيرة الملك بعد ارج كادته سنة احدى واربعين وثمانائة مات سنة ثمان وستين  
انتهى الخامس والأربعون قوله في ترجمة عباس الزاهد مات سنة ثمان وثمانين انتهى السادس  
والأربعون قوله في ترجمة عباس القرشي مات سنة أربع وستين انتهى السابع والأربعون  
قوله في ترجمة عبد الاول المرشد الحنف بعد ما ارج ولادته سنة سبع عشرة وثمانائة في  
في سنة سبع وستين إلى اليمن انتهى الثامن والأربعون قوله في ترجمته مات سنة ثنتين  
وسبعين انتهى التاسع والأربعون قوله في ترجمة عبد الباسط الملك مات سنة ثلاث  
وتسعين انتهى الخمسون بعداربعائة قوله في ترجمة ابن الجيعان عبد الباسط المتولد سنة  
ست عشرة وثمانائة مات سنة تسع وثمانين انتهى الحادي والخمسون قوله في ترجمة  
عبد الباسط بن شاهين قتل سنة احدى وتسعين انتهى الثاني والخمسون قوله في  
ترجمة عبد الباسط بن شاكرو بعد ما ارج ولادته سنة ست عشرة وثمانائة مات سنة  
تسع وثمانين انتهى الثالث والخمسون قوله في ترجمة عبد الباسط المديني مات سنة  
ثمان وتسعين انتهى الرابع والخمسون قوله في ترجمة عبد الباسط البلقيني المتوفي بعد



ثلاث وعشرين وتسعمائة ولد سنة سبعين ثمانمائة انتهى الخامس والخمسون قوله في ترجمة  
عبد الباسط الجعفي مات سنة تسع وثمانين انتهى السادس والخمسون قوله في ترجمة  
عبد الباسط الملك المتولد سنة احدى وخمسين ثمانمائة كتب كرايين اجاب بها من سأل عن  
حكمه الاستغفار بعد شتم الراحمة الطيبة فوضعا في سنة سبع وتسعين انتهى السابع  
والخمسون قوله في ترجمة عبد الباسط الفشن مات سنة خمس وثمانين انتهى الثامن  
والخمسون قوله في ترجمة عبد الباسط البقر مات سنة ثلاث وتسعين انتهى التاسع و  
الخمسون قوله في ترجمة عبد الحفيظ الزبيدي ارسل في سنة سبعين يطلب منه الاجازة  
له ولولده محمد ولاقاربه فاجزتهم انتهى الستون قوله في ترجمة عبد الحق العقيلي  
مات سنة اربع وتسعين انتهى الحادي الستون قوله في ترجمة عبد الحق البلقيني  
مات سنة احدى وتسعين انتهى الثاني والستون قوله في ترجمة عبد الحق المحمدي مات سنة  
اثنين وستين انتهى الثالث والستون قوله في ترجمة عبد الحق السنباطي المتوفى سنة  
احدى وثلاثين وتسعمائة بعد ما رخ ولادته سنة اثنين واربعين ثمانمائة حج سنة  
اثنين وثمانين انتهى الرابع والستون قوله في ترجمة عبد الحق القلعي مات سنة ثمانين  
انتهى الخامس والستون قوله في ترجمة عبد الخالق الكنان مات سنة تسع وستين  
انتهى السادس والستون قوله في ترجمة ابن العقاب عبد الخالق الصالح المتوفى سنة  
احدى وتسعمائة حج في موسم تسع وثمانين والتبعدها انتهى السابع والستون قوله  
في ترجمة عبد الدائم الاذهرى مات سنة سبعين انتهى الثامن والستون قوله في  
ترجمة ابن خيتون عبد الرحمن سنا به الزين كريا في قضاء بلاد في سنة اثنين وتسعين  
انتهى التاسع والستون قوله في ترجمة عبد الرحمن الطرابلسي مات سنة تسع وستين

انتهى السبعون بعد اربعائة قوله في ترجمة عبد الرحمن الهامى لقبيته بمكة في سنة  
الثانية سنة احدى وسبعين مات سنة ثلاث وسبعين انتهى الحادى والسبعون  
قوله في ترجمة عبد الرحمن القلقشندى التولى سنة سبع عشرة وثمانائة مات وانا بمكة  
سنة احدى وسبعين انتهى الثانى والسبعون قوله في ترجمة عبد الرحمن الاسنكلى  
مات سنة ثمان مائة انتهى الثالث والسبعون قوله في ترجمة عبد الرحمن القمى  
مات سنة ثلاث وسبعين انتهى الرابع والسبعون قوله في ترجمة عبد الرحمن  
الطنطاوى مات سنة سبع وسبعين الخامس والسبعون قوله في ترجمة امام  
جامع الحاكم عبد الرحمن رايته سنة ثمان وتسعين بالمدينة انتهى السادس  
والسبعون قوله في ترجمة عبد الرحمن القمولى مات سنة اربع وستين انتهى السابع  
والسبعون قوله في ترجمة عبد الرحمن البصرى مات سنة ثلاث وثمانين انتهى الثامن  
والسبعون قوله في ترجمة عبد الرحمن الدمشقى استقر في قضاء الحنفية سنة احدى  
وتسعين هو الآن شبه المقعد سنة سبع وتسعين انتهى التاسع والسبعون  
قوله في ترجمة عبد الرحمن الكازرنى مات سنة احدى وتسعين انتهى العاشر  
ترجمة عبد الرحمن القاهرى سمع على بمكة سنة ثلاث وتسعين وهو الآن سنة سبع  
وتسعين يعدن انتهى الحادى والثمانون قوله في ترجمة عبد الرحمن البصرى عرض على  
في مجاورة سنة ست وثمانين سمع منه انتهى الثانى والثمانون قوله في ترجمة جلال الدين  
السيوطى عبد الرحمن مولف التصانيف المشهورة المتوفى سنة احدى عشرة بعد تسعمائة سنة  
المكة في ربيع الاخر سنة تسع وستين انتهى الثالث والثمانون قوله في ترجمته ايضا  
لما كان سنة ثمان وتسعين قام عليه الشيخ ابو الفجا واظهر نقصه وخطاه انتهى



الرابع والثمانون قوله في ترجمة ابن محمد عبد الرحمن المكي قدم القاهرة سنة خمس<sup>٩٨</sup>  
 الخامس والثمانون قوله في ترجمته سنة ثلاث وسبعين<sup>٩٩</sup> انتهى السادس والثمانون قوله  
 في ترجمة عبد الرحمن لد مشقة الشهير بابن العيني مات سنة ثلاث وتسعين وبلغنا  
 فلاحه وانا بمكة فتا سفت على فهد<sup>١٠٠</sup> انتهى السابع والثمانون قوله في ترجمته سنة  
 احدى مائة سنة سبع<sup>١٠١</sup> ثمانين انتهى الثامن والثمانون قوله في ترجمة عبد الرحمن اليمني  
 مات سنة اثنتين<sup>١٠٢</sup> ستين انتهى التاسع والثمانون قوله في ترجمة عبد الرحمن  
 الكودي مات سنة ثلاث<sup>١٠٣</sup> وثمانين انتهى التسعون قوله في ترجمة عبد الرحمن  
 الافدعي مات سنة تسع وستين<sup>١٠٤</sup> انتهى الحادي والتسعون قوله في ترجمة عبد الرحمن الشوبكي  
 مات سنة سبع وسبعين<sup>١٠٥</sup> انتهى الثاني والتسعون قوله في ترجمة عبد الرحمن الغزي مات  
 سنة احدى<sup>١٠٦</sup> ثمانين انتهى الثالث والتسعون قوله في ترجمة عبد الرحمن البديقي قدوة لقام  
 بعد السبعين مات سنة تسعمائة في الجادي<sup>١٠٧</sup> كاولي انتهى الرابع والتسعون قوله في ترجمة  
 عبد الرحمن المصلي مات سنة خمس<sup>١٠٨</sup> ثمانين انتهى الخامس والتسعون قوله في ترجمة عبد الرحمن  
 النابلسي مات سنة اربع وسبعين<sup>١٠٩</sup> انتهى السادس والتسعون قوله في ترجمة عبد الرحمن لد مشقة  
 مات سنة سبع وسبعين<sup>١١٠</sup> انتهى السابع والتسعون قوله في ترجمة عبد الرحمن العلوي مات  
 سنة سبع<sup>١١١</sup> وثمانين انتهى الثامن والتسعون قوله في ترجمة عبد الرحمن المصري مات  
 سنة ست<sup>١١٢</sup> وستين انتهى التاسع والتسعون قوله في ترجمة عبد الرحمن الشهيدي بالملق  
 مات سنة سبعين<sup>١١٣</sup> انتهى في خمسمائة قوله في ترجمة عبد الرحمن البلقيني مات سنة  
 وستين<sup>١١٤</sup> انتهى الواحد بعد خمسمائة قوله في ترجمة عبد الرحمن الزبيدي الشهير بابن  
 الربيع المتوفى سنة اربع واربعين وتسعمائة ولد سنة ست وستين<sup>١١٥</sup> انتهى الثاني قوله

في ترجمته ايضا و حج مرارا ولها في سنة ثلاث و ثمانين و زار في سنة ست و تسعين انتهى  
 الثالث قوله في ترجمة عبد الرحمن المكي ولد سنة اربع و ثمانين و ثمانمائة انتهى  
 الرابع قوله في ترجمته ايضا سافر في رمضان بمصر سنة ست و سبعين فمات  
 بالطاعون سنة سبع و تسعين انتهى الخامس قوله في ترجمة عبد الرحمن المرشد  
 مات سنة اثنتين و ثمانين انتهى السادس قوله في ترجمة والد عبد الرحمن بن  
 محمد السخاوي المصري مات سنة اربع و سبعين انتهى السابع قوله في ترجمة ابن  
 ابي شريف عبد الرحمن القدسي ولد سنة ثمان و ستين و ثمانمائة انتهى الثامن قوله  
 في ترجمة عبد الرحمن الشنتاوي مات سنة ست و تسعين انتهى التاسع قوله في ترجمة  
 عبد الرحمن الزبيدي مات سنة اربع و ستين انتهى العاشر بعد خمسمائة قوله في  
 ترجمة عبد الرحمن الايجي مات بمكة سنة اربع و ستين انتهى الحادي عشر قوله في  
 ترجمة ابن الادمي عبد الرحمن المصري هو الالآن سنة سبع و تسعين بتلك النواحي انتهى  
 الثاني عشر قوله في ترجمة ابن الفاس عبد الرحمن المكي مات سنة خمس و ثمانين انتهى الثالث  
 عشر قوله في ترجمة عبد الرحمن المغربي مات سنة احدى و ثمانين انتهى الرابع عشر قوله  
 في ترجمة عبد الرحمن القاهري كان بمكة سنة ثمان و تسعين انتهى الخامس عشر قوله في  
 ترجمة عبد الرحمن المصري مات سنة احدى و تسعين انتهى السادس عشر قوله في ترجمة  
 عبد الرحمن الثعالبي مات سنة احدى و سبعين انتهى السابع عشر قوله في ترجمة عبد  
 الكلبي لديده الستين و ثمانمائة انتهى الثامن عشر قوله في ترجمة عبد الرحمن العليمي المتوفى  
 سنة ستين و ثمانمائة و المتوفى سنة ثمان و عشرين بعد تسعمائة و هو مؤلف الانس  
 الجليل في تاريخ القدس و الخليل كتب في سنة ست و تسعين يلحقه ان اذيل له على طبقا



الحملات لابن جابر التاسع عشر قوله في ترجمة عبد الرحمن المعروف بابن البرهان  
مات سنة احدى وتسعين انتهى العشرون بعد خمسمائة عبد الرحمن اليهودي مائتين  
ثمان وسبعين انتهى الحادي والعشرون قوله في ترجمة عبد الرحمن العسكاري مات سنة  
خمس وتسعين انتهى الثاني والعشرون قوله في ترجمة سيف السيلوي عبد الرحمن مات سنة ثمانين  
انتهى الثالث والعشرون قوله في ترجمة عبد الرحمن الجاناقي مات سنة ثلاث وستين  
انتهى الرابع والعشرون قوله في ترجمة عبد الرحمن الجلون ولد سنة احدى وستين وثمانمائة  
وقدم القاهرة سنة ست وثمانين انتهى الخامس والعشرون قوله في ترجمة عبد  
الانباسي المتولد سنة تسع وعشرين وثمانمائة هـ في سنة خمس وثمانين انتهى السادس  
والعشرون قوله في ترجمته مات سنة احدى وتسعين انتهى السابع والعشرون قوله في  
ترجمة عبد الرحيم المكي مات سنة ثلاث وستين انتهى الثامن والعشرون قوله في ترجمة  
عبد الرحيم القرشي مات سنة اثنتين وثمانين انتهى التاسع والعشرون قوله في  
ترجمة عبد الرحيم الحموي مات سنة اربع وسبعين انتهى الثلثون بعد خمسمائة  
قوله في ترجمة عبد الرحيم الازهرى مات سنة ثلاث وسبعين انتهى الحادي والثلاثون  
قوله في ترجمة ابن الجيعان عبد الرحيم مات سنة ست وتسعين انتهى الثاني والثلاثون  
قوله في ترجمة عبد الرحيم الحموي ولد سنة ست وستين وثمانمائة انتهى الثالث والثلاثون  
قوله في ترجمة عبد الرحيم المقدسي مات سنة تسعين انتهى الرابع والثلاثون قوله في  
ترجمة عبد الرحيم الباسي مات سنة اربع وثمانين انتهى الخامس والثلاثون قوله في  
ترجمة عبد الرحيم البهاني كانت مائة سنة احدى وتسعين انتهى السادس والثلاثون قوله في  
ترجمة عبد الرحيم زين الدين بن شيفه القاضى بك لدين محمود العيني مات سنة اربع

وستين انتهى السابع والثلاثون قوله في ترجمة عبدالرزاق الحريزي هو الآن في سنة سبع  
 وتسعين في الاحياء انتهى الثامن والثلاثون قوله في ترجمة لقيني سنة تسع وتسعين انتهى  
 التاسع والثلاثون قوله في ترجمة عبدالرزاق القبطي مات سنة اربع وسبعين انتهى  
 الاربعون بعد الخمسمائة قوله في ترجمة عبدالرزاق الحلبي مات سنة ثمان وستين انتهى  
 الحادي الاربعون قوله في ترجمة عبدالرزاق السطحي مات سنة تسع وتسعين انتهى الثاني  
 والاربعون قوله في ترجمة عبدالرزاق القبطي قد جلست معه كثيرا مات سنة ست  
 وتسعين انتهى الثالث والاربعون قوله في ترجمة عبدالسلام الزردي قطن مكة  
 من سنة احدى وسبعين سمع منه في اشياء انتهى الرابع والاربعون قوله في ترجمة  
 عبدالسلام الفارسكوري مات سنة ثمان ثمانين انتهى الخامس والاربعون قوله  
 في ترجمة عبدالصمد المرشد مات سنة خمس وثمانين انتهى السادس والاربعون قوله في  
 ترجمة عبدالصمد البنجي مات سنة تسع وسبعين انتهى السابع والاربعون قوله في ترجمة  
 عبدالصمد المقراني لقيني بمكة سنة ثلاث وتسعين انتهى الثامن والاربعون قوله  
 في ترجمة عبدالصمد البغدادي مات سنة سبع وستين انتهى التاسع والاربعون  
 قوله في ترجمة عبدالعزيز المكي مات سنة تسع وثمانين انتهى الخمسون بعد خمسمائة  
 قوله في ترجمة عبدالعزيز الوفاي مات سنة ست وسبعين انتهى الحادي والخمسون  
 قوله في ترجمة عبدالعزيز بن طهيرة القرشي ولد سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة  
 انتهى الثاني والخمسون قوله في ترجمة عبدالعزيز العقيلي مات سنة اثنتين وثمانين  
 انتهى الثالث والخمسون قوله في ترجمة عبدالعزيز الحباله مات سنة اربع  
 وسبعين انتهى الرابع والخمسون قوله في ترجمة عبدالعزيز التقوي مات سنة



الخ<sup>٥٥٠</sup> وستين انتهى الخامس والخمسون قوله في ترجمة عبد العزيز الرفاعي مات سنة  
 اثنتين وسبعين انتهى السادس والخمسون قوله في ترجمة عبد العزيز الخليلي لبسنا  
 الخرقه ورجع الى بلاده قبل سنة تسعين انتهى السابع والخمسون قوله في  
 ترجمة عبد العزيز بن فارس بن الفجر عمر بن محمد بن محمد بن محمد المكي الشهير بابن  
 المتوفى سنة اثنتين وعشرين تسعمائة على ما ذكره ابنه جار الله في هو  
 الضوء ارجل في سنة سبعين من البحر فاكثر بالديار المصرية من لقراءة وسمع  
 انتهى الثامن والخمسون قوله في ترجمته ايضا رجع سنة خمس وسبعين قوا  
 على وحضر عنده في الاملاء انتهى التاسع والخمسون قوله في ترجمة عبد  
 النشيط مات سنة احدى وثمانين انتهى الستون قوله في ترجمة عبد العزيز الفراوي من سمع  
 عنه بالقاهرة ومات سنة احدى وتسعين انتهى الحادي والستون قوله في ترجمة عبد  
 الباقين بقا من مات سنة ثمان وثمانين انتهى الثاني والستون قوله في ترجمة عبد  
 الشيرازي زمني في شيا ومات سنة احدى وتسعين انتهى الثالث والستون قوله  
 في ترجمة عبد العزيز العيسى سنة ثمان وتسعين انتهى الرابع والستون قوله في ترجمة عبد  
 الليقاني المتولد سنة احدى عشر وثمانائة دأبته ولدا وسمعت من فوائده مات سنة  
 وسبعين انتهى الخامس والستون قوله في ترجمة عبد العزيز المديني مات سنة  
 وثمانين انتهى السادس والستون قوله في ترجمة عبد العزيز المستاني مات سنة اربع  
 وسبعين انتهى السابع والستون قوله في ترجمة عبد العزيز المهاجري مات سنة  
 وسبعين انتهى الثامن والستون قوله في ترجمة عبد العزيز المعكرمات سنة اثنتين و  
 ثلاث وتسعين انتهى التاسع والستون قوله في ترجمة عبد العظيم الخانكي المتوفى

ستة ثلاثين وتسعمائة استقر في تدبير الدواودية بالخانكا بعد حافظ بن علي اليشقي  
 سنة ست وتسعين انتهى السبعون بعد خمسمائة قوله في ترجمة عبدالغفار الكيلاني  
 المتوفى سنة ثمان وتسعمائة قدم مكة بعبد التسعين انتهى الحادي والسبعون قوله  
 في ترجمة عبدالغفار الازهرى حج سنة ست وتسعين انتهى الثاني والسبعون قوله  
 في ترجمة عبدالغفار السمداني مات سنة احدى وسبعين انتهى الثالث والسبعون  
 قوله في ترجمة عبدالغنى الدميرى المتوفى سنة سبع وتسعمائة استقر بالقضاء  
 في اواخر صفر ولبس التشريف في ربيع الاول سنة ست وتسعين انتهى الرابع والسبعون  
 قوله في ترجمة عبدالغنى المرشدا دخل القاهرة سنة سبع وتسعين انتهى الخامس و  
 السبعون قوله في ترجمة عبدالغنى الشرفى حج في موسم سنة ثمان وتسعين السادس  
 والسبعون قوله في ترجمة عبدالغنى القمى مات سنة سبع وستين انتهى السابع  
 والسبعون قوله في ترجمة عبدالغنى البساطى مات في شوال سنة تسع وستين  
 انتهى الثامن والسبعون قوله في ترجمة عبدالغنى القليوبى مات سنة تسع وستين  
 انتهى التاسع والسبعون قوله في ترجمة عبدالغنى المقرئ مات سنة ست  
 ثمانين انتهى الثمانون بعد خمسمائة قوله في ترجمة عبدالقادر الدميرى مات سنة  
 خمس وتسعين انتهى الحادى والثمانون قوله في ترجمة عبدالقادر الدماصرى ولد  
 اثنتين واربعين وثمانمائة وسمعتة في ذى القعدة سنة تسع وستين بين شدان  
 نظمه الى الثانى والثمانون قوله في ترجمة عبدالقادر القليوبى مات سنة احدى  
 وتسعين انتهى الثالث والثمانون قوله في ترجمة عبدالقادر الهرقى مات سنة  
 ست وتسعين انتهى الرابع والثمانون قوله في ترجمة عبدالقادر الزبيدى مات سنة



ست وثمانين انتهى الخامس والثمانون قوله في ترجمة عبدالقادر البكري مات  
 سنة اربع وسبعين انتهى السادس والثمانون قوله في ترجمة عبدالقادر السفاكي  
 مات سنة اربع وتسعين انتهى السابع والثمانون قوله في ترجمة عبدالقادر القا  
 قال افقته في توجهه من مكة الى المدينة سنة سبع وثمانين انتهى الثامن والثمانون  
 قوله في ترجمة عبدالقادر الزيات مات سنة اثنين وتسعين انتهى التاسع والثمانون  
 قوله في ترجمة عبدالقادر المنوفي لقيني بمنوف سنة اثنين وتسعين فقرا على انتهى  
 التسعون بعد خمسمائة قوله في ترجمة عبدالقادر النويري المتوفى سنة ثلاث  
 تسعمائة ولد سنة ثمان وستين وثمانمائة انتهى الحادي والتسعون قوله في ترجمة  
 عبدالقادر المقسي مات سنة ثلاث وثمانين انتهى الثاني والتسعون قوله في ترجمة  
 عبدالقادر الوردي مات سنة خمس وتسعين انتهى الثالث والتسعون قوله في ترجمة  
 عبدالقادر العبادي مات سنة ثمانين انتهى الرابع والتسعون قوله في ترجمة عبدالقادر  
 النوري مات سنة احدى وسبعين انتهى الخامس والتسعون قوله في ترجمة عبدالقادر  
 المنهاجي هو من سمع على مات احدى وتسعين انتهى السادس والتسعون قوله في  
 ترجمة عبدالقادر الطوسي مات سنة ثمانين انتهى السابع والتسعون قوله في ترجمة  
 عبدالقادر ابن ظهيرة للملك المتوفى سنة ثلاثين وتسعمائة ولد سنة احدى وسبعين  
 وثمانمائة بمكة وانا بما وسمع على في مجاورتي الثالثة انتهى الثامن والتسعون قوله  
 في ترجمة عبدالقادر الكردي الحلبي مات سنة ست وسبعين انتهى التاسع والتسعون  
 قوله في ترجمة عبدالكريم المقدسي لقيني بمكة في مجاورتي الثالثة فسمع على في  
 سنة خمس وتسعين انتهى الحادي والستون قوله في ترجمة عبدالكريم النيسابوري الملك

المتوفى سنة <sup>١١٠</sup>احد واربعين بعد ستعمائة ولد بعد السبعين <sup>١١١</sup>ثانمائة وسمع منه بمكة  
 في مجاورتي <sup>١١٢</sup>الثلاثة ثلثين بها ايضا سنة ثلاث وتسعين وقد سافر مع السيد كرام الله  
 الهندي في سنة اربع وتسعين الى الهند فدام بها الى ان كان انتهي <sup>١١٣</sup>الي واحد بعد ستمائة قوله  
 في ترجمة عبد الكريم التمار مات سنة اثنتين وستين انتهي <sup>١١٤</sup>الثاني قوله في ترجمة عبد الكريم  
 الهيتمي مات سنة ثمان وسبعين انتهي <sup>١١٥</sup>الثالث قوله في ترجمة عبد اللطيف الزبيدي  
 لقيني في ثمان سنة ثمان وتسعين بمكة انتهي <sup>١١٦</sup>الرابع قوله في ترجمة عبد اللطيف المكي  
 سنة ثمان وستين وثمانمائة <sup>١١٧</sup>الخامس قوله في ترجمة عبد اللطيف المحمدي مات  
 سنة ثمان وستين انتهي <sup>١١٨</sup>السادس قوله في ترجمة عبد اللطيف الديلمي سافر في يوم  
 ثمان وتسعين انتهي <sup>١١٩</sup>السابع قوله في ترجمة عبد اللطيف الازهرى حج سنة تسعين انتهي  
<sup>١٢٠</sup>الثامن قوله في ترجمة عبد اللطيف الحجازي مات سنة اربع وتسعين انتهي <sup>١٢١</sup>العاشر  
 قوله في ترجمة عبد اللطيف الفاسي مات سنة اربع وستين انتهي <sup>١٢٢</sup>الحادي عشر قوله  
 في ترجمة عبد اللطيف الفاسي الآخر عرض على اربعين المتوفى سنة سبع وثمانين ثم  
 مختصر الخليل سنة سبع وتسعين انتهي <sup>١٢٣</sup>الثاني عشر قوله في ترجمة عبد اللطيف السبكي  
 مات سنة سبع وتسعين انتهي <sup>١٢٤</sup>الثالث عشر قوله في ترجمة عبد اللطيف الطويل مات  
 سنة ثمان وسبعين انتهي <sup>١٢٥</sup>الرابع عشر قوله في ترجمة عبد الله النجدي مات سنة اربع  
 وستين انتهي <sup>١٢٦</sup>الخامس عشر قوله في ترجمة عبد الله الخوراني مات بعد الثمانين  
<sup>١٢٧</sup>السادس عشر قوله في ترجمة اصيل الدين عبد الله الاجوي مات سنة احد  
 وتسعين انتهي <sup>١٢٨</sup>السابع عشر قوله في ترجمة عبد الله الحضرمي خذمني كتابه



خط الحسن سنة سبع وتسعين لبعض من اخذ عنه انتهى التاسع عشر قوله في ترجمة  
 عبدالله المديني مات سنة اربع وثمانين انتهى التاسع عشر قوله في ترجمة عبدالله  
 الزرعي مات سنة اربع وستين انتهى العشرون قوله في ترجمة اصيل الواعظ عبدالله الشيرازي  
 مات تقريبا سنة خمس وسبعين انتهى الحادي والعشرون قوله في ترجمة عبدالله الصبيح  
 ولد سنة اربع وسبعين وثمانمائة بد مياطا انتهى الثاني والعشرون قوله في ترجمة  
 عبدالله بن ظهيرة المتوفى سنة اثنتين وتسعمائة لازمني بمكة سنة تسع وتسعين  
 الثالث والعشرون قوله في ترجمة عبدالله البكر مات سنة ثلاث وتسعين  
 الرابع والعشرون قوله في ترجمة عبدالله الكاذب في مدينج له سنة اربع وستين  
 انتهى الخامس والعشرون قوله في ترجمة عبدالله المقيمي مات سنة اربع و  
 ستين انتهى السادس والعشرون قوله في ترجمة عبدالله المصعبي من جمع من  
 قريب لتسعين انتهى السابع والعشرون قوله في ترجمة عبدالله الضريحي مات سنة اربع  
 وسبعين انتهى الثامن والعشرون قوله في ترجمة عبدالله الهيتي مات سنة احدى  
 وتسعين انتهى التاسع والعشرون قوله في ترجمة عبدالله القاهري مات سنة ثمان  
 وستين انتهى الثلثون قوله في ترجمة عبدالله المرشدي المتوفى سنة ثلاث وتسعمائة  
 هو اكن سنة سبع وتسعين فقير بجمع انتهى الحادي والثلاثون قوله في ترجمة عبدالله  
 القاهري مات سنة احدى وستين انتهى الثاني والثلاثون قوله في ترجمة عبدالله  
 مات سنة اثنتين وثلاثين انتهى الثالث والثلاثون قوله في ترجمة عبدالله الطاهري  
 قطن بمكة من سنة ثمان وثمانين انتهى الرابع والثلاثون قوله في ترجمة عبدالله  
 الكودي مات سنة ست وستين انتهى الخامس والثلاثون قوله في ترجمة عبدالله

الدماصة القاهري لانمى ومات في المحرم سنة احدى وتسعين انتهي السادس والثلاثون  
 قوله في ترجمة عبدالله الزرعي مات سنة اثنتين ستين انتهي السابع والثلاثون قوله  
 في ترجمة عبدالله الحضرمي مات سنة ست وثمانين انتهي الثامن والثلاثون قوله في  
 ترجمة عبدالله بن الديري في المحرم سنة اربع وسبعين انتهي التاسع والثلاثون  
 قوله في ترجمة عبدالله الغامدي مات سنة تسعين انتهي الاربعون قوله في ترجمة  
 عبدالله الحنسي مات سنة اربع وستين انتهي الحادي والاربعون قوله في ترجمة  
 عبدالله الناشري مات سنة ست وثمانين انتهي الثاني والاربعون قوله في ترجمة  
 عبد المحسن الشرواني مات سنة تسع وثمانين انتهي الثالث والاربعون قوله في ترجمة  
 عبد المعطي التونسي المغربي المتوفى سنة اربع وتسعمائة تود وال في المجاورة الثالثة و  
 اظهر في سنة ثلاث واظهر في سنة ثلاث وتسعين اقبال وفي التي بعدها حتى ورد  
 واستكتب من تصانيفه انتهي الرابع والاربعون قوله في ترجمة عبد المعطي اليماني المتوفى  
 سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة حضر عنده سنة ثمان وتسعين انتهي الخامس والاربعون  
 قوله في ترجمة عبد المغني الشاذلي مات سنة تسع وثمانين انتهي السادس والاربعون  
 قوله في ترجمة عبد الملك البكري لقرويني قدم علينا حاشا سنة سبع وستين انتهي  
 السابع والاربعون قوله في ترجمة عبد الناصر القاهري مات سنة اثنتين و  
 ثمانين انتهي الثامن والاربعون قوله في ترجمة عبد النبي المغربي المتوفى سنة  
 خمس وعشرين وتسعمائة قدم مكة ست سبع وتسعين انتهي التاسع والاربعون  
 قوله في ترجمة عبد الوهاب التدمري مات سنة تسعين انتهي الخمسون بعد ثمانين  
 قوله في ترجمة عبد الوهاب الهامسي مات سنة ست وثمانين انتهي فانظر ايها الناصر



والتصديق في فرج وسره الى هذه الاقوال الخمسين ستائة من السخاوي  
 الاتهام والضموم المقاصد الحسنة كل منها دليل قطع على انه لم يميت ستة ستين  
 وثمانمائة وان قيل من قفوه به خطأ بلا شبهة فان من يموت في تلك السنة كيف يمكن ان  
 يذكر في تصنيفه تواريج وفات من توفي بعدها الى تسعمائة وكيف يذكر اخوان تلامذة  
 الذين له وابعده تلك السنة وكيف يسطر الوقائع والحوادث الواقعة بين يدي راس  
 وكيف يكتب ما جره من الملاقات والاقادات والمصاحبات مع الطلبة والكرام فيما بين  
 هذه المدة يظهر ما قل ان من وجد في تصنيفه ذكر الوقائع والحوادث الى آخر تسعمائة  
 قدماء قبلها بسبع مائة لا والله لا يقول الا غافلا ثم اوبقها ثم وعما يدل على كونها  
 سنة ستين ثمانمائة خطأ وعلى بقاءه الى ثنتين تسعمائة قول تلميذه جاد الله ابن فهد  
 الملك عند ترجمة ابن عريشة عبد الوهاب بن احمد الطرخا الدمشقي الخفي في هوامش  
 الضوء اللامع اقول توفي في حياة شيخنا المولف سنة احدى وتسعمائة انتهى وايضا يدل  
 عليه قوله في آخر الجبل الثاني من الضوء الذي كتبه بقله وقراه على مولفه وعلي خط  
 السخاوي في مواضع عديدة ومنه نقلت العبارات السابقة هذا آخر الجبل الثاني  
 من الضوء اللامع شيخنا العلامة المورخ الحافظ شمس الدين ابن خير محمد بن عبد الرحمن  
 بن محمد بن ابى بكر السخاوي بقا على الشافعية اذ ما الله بقاءه انتهى خلاصه على يد كاتبه  
 ابن خير واهي فارس عبد العزيز بن عمر بن محمد بن فهد الهاشمي ملكي في يوم الخميس سابع  
 عشر جمادى سنة سبع وتسعين ثمانمائة بمنزل سلفنا بالقرب من باب زيادة من ابواب  
 المسجد الحرام انتهى كلامه فان قلت ان ذكرت موت السخاوي سنة ستين ثمانمائة  
 عند ذكر الاتهام باقكار المسافر والحاج فاعل مولف السخاوي غير السخاوي مع حذف

الضوء فلا يكون فيما ذكر احتياج قلت هذا قول من لم توقف على كتب السخاوي ولو يتصف  
 بالفضل السخاوي انظر إلى قول السخاوي في الضوء في ترجمة أحمد بن الحسن الخزني الكنتاني  
 الشافعي المتوفى سنة تسع عشرة بعد تسعمائة ولد سنة أربع وستين وثمانمائة ومات  
 بمكة صحبة خاله وكتب من تصانيفه ترجمة النووي والاحتياج قراها ولا زمني انتهى وآل  
 قوله في ترجمة جانبك الشبكي اهديت له نسخة بمصنفه الاحتياج بالذكاء المسافر والاحتياج  
 انتهى وآل قوله في ترجمة عبد الحق العقيلي سمع علي في الاحتياج غير انتهى واعترف  
 بان موافقا للاحتياج والضوء واحد الاثنا وان ما صدر منك بين البطلان قد كذبك  
 فيه السخاوي نفسه وجمع ممن قرأ عليه كتب حاله ويدل على كون ما ذكرت خطأ  
 ايضا قول ابن طهيرة تلميذ السخاوي في آخر نسخة فتح المغيب بشرح الفية الحديث التي  
 كتبها بيده وقرأها على مولفه وعليها بخط السخاوي في مواضع عديدة وفي آخرها  
 اجازته له مكتوبة بخطه ونصها انتهى الشرح الميمون المبارك شرح الفية الحديث  
 للمحققين الدين العراقي تصنيف شيخنا الامام العلامة القادوة الفهامة بركة  
 المسلمين خاتمة الحفاظ والمجد ثين الرحلة شيخ السنة شمس الدين محمد بن الشيخ المصطفى  
 المقرئ زين الدين عبد الرحمن بن المرحوم شمس الدين محمد بن أبي بكر السخاوي المصري  
 الشافعي متعنا الله والمسلمين بحياته وافاض علينا وعلى المسلمين بركاته في يوم الثلاثاء  
 رابع عشر من جمادى الآخرة عام سنة وثمانين وثمانمائة على يد الفقير الحق حقا لله  
 ورضوانه ابن المبارك محمد بن محمد بن أبي القاسم الشهير بالرازي بن علي السعادي  
 بن طهيرة الشافعي المقرئ الخزومي انتهى ويدل عليه ايضا قول السخاوي في نسخة من  
 شرحه للافية وقد نقلته من نقله من خطه قرأ عليها الشيخ العلامة



لفاضل المتقن المشتهر بابا محمد بن عبد الرحمن الطوسي ثم القاهري الشافعي قراءة تحقيق  
 واتقان تدقيق وعرفان بيان ما على تحرير وتصوير واخذت له في فادته واقرائه  
 واعادته وابدأ له في رمضان سنة خمس وخمسين وثمانمائة انتهى ويدل عليه  
 ايضا قول السخاوي في آخر كتابه القول البديع في الصلوة على الحبيب الشفيع انتهى  
 بحمد الله وعونه على يد مولاه ابي الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي بمطهر الشافعي  
 الا نهري في شهر رمضان سنة ستين وثمانمائة سوى ما الحق فيه بعد ذلك  
 انتهى على ما في نسخة من القول البديع مقابلة بنسخة مقروءة على المولف مريضة  
 خطوطه عليها وفي نسخة منه سنة وهناك اقول آخر للسخاوي لتلامذته  
 ومعاصريه واقرائه ومن جاء بعده كلها تشهد بان موته لم يكن سنة ستين  
 وثمانمائة بل سنة اثنتين وتسعمائة ولو جرحنا ما كلها وان بفضل الله قادر على  
 شرحها لا رقت الدلائل الالف والفيث بل تزيد عليه باعداد كثيرة من غير شيئين  
 وانما اقتصرنا على ما اوردنا لان العالم المنصف يكفيه ما ذكرنا والهاثم الغير المنصف  
 لا يفيد شيئا وان جردنا ثم ما ذكرنا من الادلة كل حاجة مستقلة وانما لم نكف  
 بواحدة منها واثنين وثلاثة مع كفاية ذلك لطالب الحق يعلم طالب الدليل على كونه  
 خطأ ان كلامي يكون تخميننا وظنا وهما بل كل ما ادعى بطلانه اقد على اقامة  
 ادلة كثيرة يظن منها بطلانه وكنت انا بحمد الله ممن يتكاد دعاوى عريضة  
 ويحارز في القول والفعل في الامور العقلية والنقلية وعند تعقب الخصم يعجز ويكف  
 ويتهير ويصمت ويتثبت بالخسيس هلاما اشهر الغريق يتثبت بالخسيس لطيفا  
 الخليفة القول بان السخاوي مات سنة ستين وثمانمائة يشابه ملكه انه حضر جمع

من المتكلمين المفسكين في مجلس واحد من اسلاطين خاتوا بالغرائب المصنعة والعجائب المزخرفة  
 سربها كل من حضر ذلك النادى وفتح كل حاضر وبادى فانعم عليهم السلطان كسلا  
 غالى لا ثاثن وكان في بعض مواضع ذلك الكساء شق وفق فخله احد من المفسكين وادار  
 عليه النظر من الشمال واليمين فساله قرينه ما تنظر فيه فقال رى عجبا اظن لا اله الا الله  
 فيه منقوشا فقال القرين اليس فيه محمد رسول الله فقال لا الا توحيدا لا على لان شجر  
 قبل محمد بسنين وايضا يشابه قول من وصف كتابا قديما بقوله انه كتب قبل مصنف  
 قطعا تنبيه نبيه مفيد لكل لبيب جية مثل هذه المجازفات والسقطات كما  
 صدرت منك وان كان بتقليد غيرك من سبقك يجعل كاتبا غير معتبر ويحكم على قائلها  
 بانه لا عبارة بتحريرة تقريرة وليس له علم ولا خبر انظر الى قول السفاوى في المصنف وحين  
 ابى الصفا ابراهيم بن على المقدسى الشافعى المتوفى سنة سبع وثمانين وثمانمائة رأيت  
 متصفا متريدا في اكثر كلامه خاترات والفاظ منمقة فيها من التناقض ما يحقون  
 اكثرها ما اختلقه لا يروج امره الا على ضعفاء العقول ولا يثبت شيئا من كلماتها الا  
 لا يترك ما يقال له او لا يتدبر ما يقول انتهى **والى قوله** في ترجمة ابراهيم البقاع  
 صاحب تلك العجائب والنوائب والقلاقل والمسائل المتعارضة المتناقضة انتهى **والى**  
**قوله** في ترجمة ابى العباس احمد المقدسى لواعظا الا انه ينسب له مجازفة في القول والقول  
 بحيث يحصل التوقف في اكثر ما يبديا انتهى **والى قوله** في ترجمة السيوطى كل ذلك مع  
 كثرة ما يقع له من التحريف والتعريف ما ينشأ من عدم فهم المراد لكونه لم يخرج من فضل  
 في دروسهم بل استبدى اخذه من بطون البقا والكتب واعتد ما لا يرتضيه من  
 للاتقان صحب انتهى **والى قوله** في ترجمة احمد المقرئى مولف خطه مصر كان يكمل



الاعتقاد على ما يوثق به من غير عن واليه انتهي وآلي قوله في ترجمة ابراهيم البقاعي  
 فقد في تراجم الناس زاد على الحد بخصوصا في كتابه عنوان الزمان في تراجم الشيخ والاقران  
 الذي طالعت بعد موته وخلصه المسح بعنوان العنوان ناقص نفسه في كثير من انتهي  
 وآلي قوله في ترجمته ولتناقضه الناشئ عن غرض كان كلامه في المدح والفتح  
 غير مقبول عند المتقنين من ائمة المعقول والمنقول انتهي وآلي قوله في ترجمته  
 عند كرمها زفاته وكافا ليطه في المواليذ والوفيات والانساب تصحيحها اثر  
 عن بسطها كغناء بمصنف حافل قوته لها لكثرة ما فيها انتهي وآلي قوله الحافظ  
 ابن حجر العسقلاني في كتابه انباء الغر بابناء العمر عند ذكر تاريخ البدل في اوصاف اهل العصر  
 من تاليفات معاصرة قاض القضاة بك الدين محمد العيني الخنف شارح الهداية والكفر  
 وخبرها مشير الى الطعن عليه ذكر العيني ان ابن كثير عمدته في تاريخه وهو كما قال لكن  
 منقطع ابن كثير صارت عمدته على تاريخ ابن قحطاق ابي موح الديار المصرية ابراهيم  
 بن محمد بن قحطاق الخنف مولف طبقات الخنفية وتاريخ الاسلام وتاريخ الاعيان المتولد  
 في حدود الخمسين سبعمائة والمتوفى بالقاهرة في ذي الحجة سنة تسع وثمانمائة حتى  
 كان ابي العيني يكتب منه الورقة الكاملة متوالية وانما قلده فيما يجهل فيه ابي ابن قحطاق  
 بحق في الحسن الظاهر مثل خلق على فلان واعجب منه ان ابن قحطاق يذكر في بعض الحوادث  
 بما يدل انه شاهد ما في كتب اليد كلامه بعينه وتكون تلك الحادثة وقعت بمصر وهو  
 بعد في عينته انتهي كلامه وآلي قول السخاوي في شرح الفية الحديث المروء قد يضعف  
 الرواية عن الضعفاء لاسيما مع عدم تميزهم ومع الاستغناء عنهم من عنده من الثقات  
 لا فائدة فيهم ومثله عن العلماء كثير ونقله عنهم شذوذا فليرذل العلماء يطعنون على من

يجازف في التقرير والتحريض ويكتب ما يجد كتابه المبصير ويعارض كلامه في موضع كذا  
 في موضع ويسرق من كتاب غير موثوق به او من اخبار الرجل الذي لا يعتد بقوله من غير  
 عز والية ونسبته طلبة وتقع له كثرة التحريف والتقصيف وكثرة التناقض والتعارض  
 وامثال ذلك من ما لا يرضى به الفضلاء ولا يستحسنه اللبلاء والغرض من هذا  
 البيان اني لست بمتفرد بالطعن بما صدر منك بل لم يزل من حاذي حذوي ومن  
 سبقني يطعن على من صدر منه مثل ما صدر منك في تحالفه واكساده واجسادك و  
 خطائك وغيرها من سائلك بل انك بنفسك قد طعنت بمثل ذلك على السيوف في  
 حيث قلت في ترجمته آدمم براينك ورتصانيف سيوطي يا اينهمه جلالت شان علم و عمل  
 رتبة اجتهاد نوعي تساهل ست زيرك نظر او بر جمع روايات و در ايات پس با تنقيح و تحقيق صحيح  
 و تضعيف كاري ندارد الا قليلا و نادريست ظاهرست كه تبحر و اطلاع و عبور چيزي بگيرت  
 و تنقيح و تفيدش صحيح از سقيم و قوي از ضعيف و مرجوح از راجح چيزي بگيرد لهذا علماي محققين  
 شان بدون شهادت تحرير صنفين بگير و اغتشاد و تحقيق آخر قبول نبي سازند و سررايه  
 شور و غوغاي اهل بدعت و اسواء از فرقه اهل سنت بگيرد از فريق شيعه غالباً تا ليفشان  
 كه از رطبه يا بس و غث و سمين همه حصه و افراد و انتهي فعليك بالانصاف و قبول الحق الصريح  
 و عليك بالتجنب عن الاعتساف و اختيار الفلاح قلت في ايراد النفي الثاني قال في  
 صفحه اخرى الاجوبة المرضية للشيخ محمد بن عبد الرحمن السخاوي المتوفى سنة اثنين  
 و تسعمائة و فيه انه مناقض لما ذكر قبلاه من انه مات سنة ستين و ثمانمائة قال  
 ناصر المصنف هذا منقول عن الكشف قد راجعت نسخة الكشف المطبوعة بمطبعة  
 فوجدتها كما نقل الناقل ليس عليه الا صحيح النقل فلا يرد بالتناقض بالحقيقة





قلت في ابراز الغي الثالث قال اذكار الصلوة لزين المشائخ محمد بن أبي القاسم البقاسي  
 الخوارزمي الخفي المتوفى سنة اثنتين وستين وخمسمائة اتفقوا فيه ان فاتته كانت سنة  
 ست وسبعين وخمسمائة على ما نص عليه الكفوي في طبقات الحنفية قال ناصره  
 المختف هذا منقول من الكشف قد راجعته فوجدته كما نقل في نسخة المطبوعة  
 ولندن اقول هذا القدر من الجواب لا يسمي من جوع وانا يفيد الرجوع الى الكشف  
 والحوالة الى نسخته واورد عليه بانه من مخترعاته وليس من الكشف والمفيد في  
 هذا المقام هو ذكر ترجيح ما في الكشف على ما في طبقات الحنفية وان له السبيل الى  
 هذه الشريعة قلت في ابراز الغي الرابع ما قال عند ذكر الاربعينيات اربعين للشيخ  
 محمد بن علي البركلي الرومي المتوفى سنة ستين وتسعمائة اتفقوا وهذا لما اوردنا  
 قال عبد الغني النابلسي في في الجهادي الاول سنة احدى وثلاثين وتسعمائة وكذا ارفه  
 صاحب كشف الظنون عند ذكر الطريقة المحمدية قل ناصره المختف هكذا في الكشف  
 المطبوع بمصر واما مخالفة عبد الغني فليست ليلا على بطلانه لما ثبت في المقدمة السابقة  
 ان قول اكثر الثقات ليس معتبر عموما فضلا عن قول واحد اقول هذا ليس  
 عند اول الابصار بالوامقة والبصائر الرائقة فان قول عبد الغني النابلسي شرح الطريقة  
 المحمدية لا يثبت ارجحيتها بالنسبة ان قول مولف الكشف لقرب زمانه اليه بالنسبة  
 الى زمانه وكونه غير مغفل كثيرا لخطاء والتعارض ون صاحب الكشف المسمع  
 ان الحديثين يرحمون قول غير المغفلين على المغفلين ويقدمون روايات من قلت منكر  
 على روايات من كثرت مناكيره وايضا صاحب الكشف قد اضطربت اقواله في موت النبي  
 فخرج عليه قول من لويق الاضطراب في قوله كعب الغني مع انه ليس من جوفان كعب



بل وانفقه في ذلك غيرة كما لا يخفى على من سمع نظره وادار بصره قلت في ابراز الغي الخ  
 قال ربيع الدين الدار قطني هو ابو الحسن علي بن عمر بن حمد بن مهدي الحافظ البغدادي المتوفى  
 سنة خمس وثلاثين ثلاث مائة انتهى وهذا خطا فاحشا فان فاته كانت سنة خمس  
 وثمانين ثلاث مائة كما ذكره السمعاني في كتاب الانساب الخ قال ناصر الدين المتوفي ما ذكره  
 صاحب الاختلاف منقول من الكشف وقد اجعت الكشف المطبوع بمصر فوجدته كما نقل وما  
 على الناقل الا تصحيح النقل ما دعوى كونه خطأ فغير ثابتة اذ الدليل الذي ذكره المعترض  
 ليس الا ان قول السمعاني والذهبي اليافعي وابن الاثير وابن الشحنة وابن خلكان والناج السبكي  
 مخالفه وقد عرفت في سابق المقدمات ان ما هو كالا جماع لا يصح فكيف فما يكون ادون  
 منه ويحتمل ان يكون هناك قولان ايضا وظني ان صورة ثلاثين اقرب من ثمانين فكتب  
 ناسخ الكشف احدهما مكان الاخر ويبدل عليه ما في الكشف المطبوع بلندن حيث قال المتوفى  
 سنة ولا يخفى على ارباب الفقه ما في كلامه من مافساده وضح و زاد به الترحيب من  
 دون ان يحصل لك به فرح و فرح <sup>نفسه</sup> اما او لا فلان قوله ما ذكره صاحب الاختلاف منقول  
 من الكشف لا يجدي نفعه فان نقل الغلط عن كتاب لا يجوز قطعا ولا يسمع هذا العذر  
 عند العلماء جزما واما ثانيا فلان قوله ما على الناقل تصحيح النقل لا يقبله ارباب  
 الفضل فان نقل كل ما رتحت النظر وانتحال كل ما وقع عليه البصر ليس من شأن الكماله  
 ولا عند في هذا الدلالة نعم من كماله في العلم ولا علة له من القهوه واما  
 مقصد الترفع عند ارباب الجمال بتكثير النقل يجعل معه واما مثل ذلك لكنه في ذلك  
 لا فهو من الطعن فيما هنالك فانه يعاب عليه هذا الصنيع ويعاقب بهذا الفعل الشنيع  
 واما ثالثا فلان قوله دعوى كونه خطأ فاحشا غير ثابتة الخ اضحكة عجيبه

باغلوطة غريبة: فإنه لا يدرك ما إذا أراد من عدم ثبوتها أن أراد عدم ثبوتها بالبرهان  
 البرهاني القطعي أو بنزول لوحى لا يفيح غير مفيد وأن أراد عدم ثبوتها مطلقاً فهو  
 قول لا يصدر إلا من متعسف عنيد وكيف لا يثبت خطأؤه وقد صرح جمع ممن يوثق بقوله  
 يعتمد على نقله كالسمع والذهب اليافع وابن الشحنة والتاج السبكي وابن خلكان  
 وغيرهم ممن سبقهم خلفهم بموت الدارقطني سنة خمس ثمانين ثلاث مائة: وصحته  
 يستلزم كون موته في سنة خمس ثلاثين قرية بلا مزية فإن الله لم يجمع على الدارقطني  
 موته بعد موته وأما رابعاً فلان قوله قد عرفت في سابع المقدمات الخبيرين البطلان  
 عند علماء الشأن كما مر فيما مر سابقاً فتذكرة أنفاً والعجب ثم العجب من انكار حكم الخطأ  
 على ما نفوه به في موضع من كشف الظنون مع مخالفته لما في موضع آخر من  
 كشف الظنون ومناقضته لما نص عليه النقاد المورخون وأما خامساً فلان قوله  
 يحتمل أن يكون هناك قولان الخ لا يستحسنه فرسان الميدان ولو كفى مثل هذا مثل  
 هذا لا ترفع الأمان عن مظان البرهان ومواقع العيان فلكل متقوه ان يتقوه بما هو  
 صريح البطلان قطعاً ووطناً ويقول يحتمل أن يكون هناك قولان نقلاً هذا لا يختار احد  
 من العاقلين فضلاً عن العالمين فانصف ولا تتعسف به وميزة اذا ما اعتصرت الكثرة  
 سلافة عَصْرَكَ من خلعه فبارك على الفطن اللودعي <sup>بمع</sup> مخول العبرة في عقله قلت  
 في ابراز الفی السادس قال اربعين طاشكيزاده <sup>سركه</sup> احمد بن <sup>عبد</sup> مصطفى الرومي المتوفى سنة  
 ثلاث وستين وتسعمائة قاتله وهذا عجيب فان احمد هذا قد تملأ فيه الشقائق النعمانية  
 في علماء الدولة العثمانية في رمضان سنة خمس ستين تسعمائة عليه اذكرة صاحب  
 كشف الظنون عند ذكره فكيف يصح موته سنة ثلاث وستين أرخ صاحب الكشف



هناك وفاته سنة ثمان ستين قال ناصرك الخففة هذا منقول من الكشف وقد راجعته  
 فوجدته كان نقل صاحب لا تخاف في المطبوع بمصر واما في المطبوع بلندن فهكذا المتوفى  
 سنة واما استجابته فيتوجه على صاحب الكشف لا على صاحب لا تخاف اقول استجابه  
 بل استجاب كل من اذن الفهم التقى يتوجه على صاحب لا تخاف لا على صاحب الكشف فلن  
 التعارض التماثل والتسايط والتناقض يدرك هل هو من مولف الكشف ام من كتاب  
 كتبه وحقى طبعه نعم لو ثبت ان هذا كله منه لامن خيرة ورد عليه ما اورد على غيره  
 وليت شعري ماذا يفيد من اقله هذا منقول من الكشف وقد راجعته فوجدته  
 كان نقل صاحب لا تخاف فانه لما صرح مولف الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية  
 بنفسه في آخر كتابه انه لاقه سنة خمس ستين علم يقينا انه لم يميت سنة ثلاث وستين  
 فيكون قول من ينطق به صاحب الكشف كان او غيره خاطبا باليقين ونقل مثل هذا الغلط ثم  
 الاصرار عليه ليس من شان العالمين بل الغافلين الذين يصرون على ما نطقوا ويقفون عند  
 ما كتبوا ولو كان بطلانه معلوما بعين اليقين فتأمل فيما اورد ناصرك كالقلم البردي  
 والسيف الصبري وكن على بصيرة تدفع الانهاك في الغنى ولا تكن كمن لا يعرف الحق من  
 الله فوما احسن قول شهاب الدين ابى الفتح احمد بن محمد القاهري المتوفى سنة تسع  
 وتسعين ثمانمائة من ادعى العلم ولم يوصف به فذاك قد عرض للتقصير فالعلم معروف  
 لا رباية يظهر بالنطق يا فحش قلت في ابراز الغنى السابغ قال عند ذكر شرح اربعين  
 النووي شرح ملا علي القاري في كتاب الخففة المتوفى سنة اربع واربعين الفاتحة وهذا  
 زلة فاحشة فاع فاته على ما في خلاصة الاثر سنة اربع عشرة والف قال ناصرك الخففة  
 ما ذكره صاحب لا تخاف منقول من الكشف راجعته فقد وجدت في كتاب النسخين كان نقل

هذا هو صاحب لا تخاف  
 الذي ذكره صاحب لا تخاف  
 في كتابه وهو الذي  
 كان نقل صاحب لا تخاف  
 منقول من الكشف

أقول بشر الناقل بشر المنقول وبشر المراجع الغفول وبشر المنازع المجهول وهل  
يَعُدُّ العالم في نقل كل ما رأى والتحدث بكل ما سمع لا والله بل يعاب ويتشنع وقد أخرج  
مسلم في صدر صحيحه عن عمر بن الخطاب بحسب المرء من الكذب أن يحدث بكل ما سمع وعن  
ابن وهب قال قال مالك بن نسر أعلم أنه ليس بشيء رجل حدث بكل ما سمع ولا يكون إماماً  
أبداً وهو يحدث بكل ما سمع وعن عبد الله بن مسعود بحسب المرء من الكذب أن يحدث  
بكل ما سمع أتته ومن الحج القاطعة على كون ما ذكرت خطأ أنه ذكره الفهر الغزالي في ذيل  
كتابه الكواكب السائرة المسمى بلطف السمر وقطف الثمر وأرخ وفاته سنة أربع عشرة خماسية  
ذكره وقد ذكر في ديوانه أبا بعد فهذا ذيل على كتابي المسمى بالكواكب السائرة بمنا  
أعيان المائة العاشرة الفقه لتأمر سنة ثلاث وثلاثين بعد الألف فلو كان موثقاً  
سنة أربع وأربعين لم يدرج اسمه في لطف السمر في الاموات وح قال قول بموت على  
القاري سنة أربع وأربعين يشابه قول المعلى بن عرفان الاستسكا الكوفي أحد المصنفين  
حدثنا أثائل قال خرج علينا ابن مسعود بصديق كما ذكره مسلم في صدر صحيحه واستند  
عن أبي نعيم أنه بقوله تراه بعث بعد الموت أتته فهكذا نقول في قول شقيق المعلى أن القاري  
مات سنة أربع وأربعين تراه بعث بعد الموت <sup>برادر معلى السدي</sup> فان قلت بيني ما فوق بيني فان مو  
ابن مسعود قبل صفين أم بيني لأنه مات سنة اثنتين أو ثلاث وثلاثين وهو قبل  
انقضاء خلافة عثمان بن عفان وثقة صفين كانت في خلافة علي المرتضى حين محاربه  
مع الشاميين فلذلك خرج عليه أبو نعيم عاراً ولا يجرى منها مثل هذا الرد فان موت القاري  
سنة أربع عشرة لم يعرف باليقين قلت الفرق بين كلام المعلى وشقيقه لموطاً أنما يقول  
به الجاهلون وأما المورخون والناقدون فيعرفون صدق من أرخ وفاته سنة أربع



عشرة كما يعرفون صدق من ادخ وفات ابن سعود في السنة المسطورة فلا فرق بينهما  
 وان ادعاء غيرهم من امرهم بسيرهم واظن انه لو كان الناصر المختف في ذلك الزمان  
 لم يعلم ان غير يانه يجوز ان يكون فيه قلائ وبان المعلن ناقل عن ابن ابي فلابد  
 عليه بلاطائل وما احسن قول جعفر بن ثعلب الادقوى في الامتاع باحكام السماع  
 اعلما من غلب عليه التقلبات يقل عنه التحقيق والغوص والتدقيق فان الطبع  
 يعود النقل فيسرق ويحمد عليه انتم قلت في ابراز الغي التاسع ذكر من شرح اربعين النووي  
 عبد الرحمن الشهير بابن رجب الحنبلي وادخ وفاته سنة خمسين وتسعين سبعمائة  
 وهذا مخالف لما ادخ هو في رسالته الحطة عند ذكر شرح صحيح البخاري انه توفي سنة  
 خمس وتسعين سبعمائة قال في صرح المختف ما ذكره صاحب الاحتاف عند ذكر شرح  
 الاربعين منقول عن الكشف وقد اجعته فوجدته في النسختين كما نقل ما في رسالت  
 الحطة فهو ايضا منقول عن الكشف وقد اجعته فوجدته في المطبوع بمصر عند ذكر  
 شرح صحيح البخاري كما نقل والايراد بالخالفه وادخ بالحقيقة على صاحب  
 الكشف لا على صاحب الاحتاف قول الايراد على صاحب الكشف اذ ثبت  
 ان هذه المخالفة صدرت من نفسه ولم يثبت ذلك الى الان لجواز ان تكون  
 من يافعي نسخا واما انت فمقر بصدوره منك لكن لا تنقيا بل تقليدا فيرد  
 عليك ما اوردت بلا شبهة ولا تنفع لدفع هذه النصرة فان مثل هذا التقليد من  
 غير تنقيح وتسد يث عن شان الافاضل بعيد لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنه  
 غطاءه فصر له اليوم حديثا من لعمري لقد نهكت من كل ناعاء وسمعت من كانت  
 ايمان قلت في ابراز الغي التاسع قال الدشاد الساري شرح صحيح البخاري للعلامة شهاب الدين

احمد بن محمد بن بكر المصري القسطلاني الشافعي المتوفى سنة عشرين وتسعمائة انتهى وهذا  
 مع كونه مخالفا لما اخرج به وفاته في الحطة غير صحيح قال محمد بن عبد الباقي الزرقاني في  
 شرح المواهب اللدنية احمد بن محمد القسطلاني المصري ولد كما ذكره شيخه في الضوء  
 بمصر ثانی ذی القعدة سنة احدى وخمسين ثمانمائة الهجرية الى ان قال الزرقاني وتوفي سنة  
 ثلاث وعشرين وتسعمائة قال في حركه المختف هذا من سهو الناسخ وهو كثير الوقوع  
 كما تقدم في المقدمة الرابعة اقول الذي يدل على كون فاته سنة عشرين خطأ هو  
 كلام الزرقاني قول جاز الله في هو امش الضوء فان السخاوي استاذ القسطلاني تركه  
 في الضوء اللامع بقوله احمد بن محمد بن بكر بن عبد الملك بن الزين احمد بن جمال محمد  
 بن الصف محمد بن محمد بن الحسين بن التاج على القسطلاني الاصل المصري الشافعي ويعرف  
 بالقسطلاني وامه حلوة ابنة الشيخ ابن بكر بن احمد بن حميد النحاسي له في ثانی عشر  
 ذی القعدة سنة احدى وخمسين ثمانمائة بمصر ونشأ بها حفظ القرآن والشايطيتين  
 ونصف الطيبة الجردية والورجية في النحو وتلى بالسبع على السراج عمر بن قاسم لاقتدار  
 النشار وبالثلث الى مقال الذين لا يرجون لقاء ناهل الزين عبد الغني الهيثمي وبالسبع  
 ثمان عشر في تحقيق علي الشهاب بن اسد بالسبع جزء من اولى البقرة على الزين خالده الازهرى  
 وكذا اخذ القراءات عن الشمس بن الحنظلي امام جامع ابن طولون الزين عبد الله الازهرى  
 واذن له اكثرهم واخذ الفقه عن الفخر المقيس والعبادى قرودى العبادات من المنهاج ومن  
 السبع وغيره من البيهقي على الشمس الميامي قطعة من الحاوي على البرهان المجمل ومن  
 اولى حاشية الجلال البكري على المنهاج على مولفها ومن المجملون اخذ النحو قرود عليه شرح الشرح  
 الوافي والحديث عن كاتبه يعني به السخاوي نفسه قرود عليه قطعة كبيرة من شرحه

تاريخ  
 الزين



على الهداية الجردية وسمع مواضع من شرح الألفية وكتبه بتمامه غير مرة ثم قرء منه  
 بمكة أكثر من ثلاثة ولازم في أشياء وسمع على الملتقى والروضى لا وجاتى باب السعود وقرء  
 الجميع بتمامه في خمسة مجالس على الشاوى وكذا قرء عليه ثلاثيات مسند احمد وسمع عليه  
 شيخه ابن شادان الصغرى غيرها وخرج غير مرة وحاور سنة اربع وثمانين ثم سنة اربع  
 وتسعين سنتين قبلها على التوالى ورجع مع الراكب فمخلف بالمدينة وقرء بمكة على زينب  
 ابنة الشوبكى السنن لابن ماجة وغيرها وعل النجوم من فهد وآخرين وصحب البرهان الملبى  
 وغيره وجلس للوعظ بالجامع العمري سنة ثلاث وسبعين وكذا بالشريفة بل وبمكة  
 وكان يجمع عنده الجمل الغفير مع عدم ميله في ذلك ولى شيخه مقام احمد بن ابي العباس  
 الحارثي بالقراءة الصغرى وقرأ الطلبة وجلس عصر شاهد ارفيقا لبعض الفضلاء وبعده  
 التجمع وكتب بخطه لنفسه ولغيره اشياء بل جمع في لقرآت العقود السنية في شرح المقد  
 الجردية والكنز في وقف حمزة وهشام على الهز وشرحا على الشاطبية وعلى الطيبة  
 كتب منه قطعة مزجا وعلى البردة مزجا ايضا سماء مشارق الانوار المضئية في مدح  
 خير البرية قرظته انا وجماعة وآله ايضا نقاش في الصعبة ولللباس والروضى لزام في منا  
 الشيخ عبد القادر ونزهة الابار في مناقب ابي العباس الحارثي وتحفة السامع والقادر  
 صحيح البخارى رسائل في العمل بالربع المجيب لظنه اخذ عن العز الوفاى وهو كثير الاستقام  
 متعفف جيد القراءة للقرآن والحديث والخطابة شجى الصوت بها مشارك في لفضائل  
 متواضع متودد لطيف العشرة سريع الحركة وقد قدم مكة ايضا مع اصحابه ابن اخى الخليفة  
 سنة سبع وتسعين ثم رجع معه كان الله له انتم كلام السخاوى وقال تلمينه جادا لله  
 عبد العزيز ابن فهد الملك في صوامش نسخة الضوء وقد دأبته بخطه اقول بعد المولف كثرت

مولفاته واشتهر منها المواهب اللدنية وارشاد السارى شرح الفخارى زجاء في اربع مجلدات  
 وشرح صحيح مسلم مثله ولم يكمله واشتهر بالصالح والتقشف على طريق اهل الفلاح ولما حجبت  
 به في اول حلة اجازني بمولفاته وروياته وفي الرحلة الثانية عظمى واعترف لي بمعرفة  
 فني وتادب معي ثم بلغني في حلة للشام انه مات ليلة الجمعة سابع المحرم سنة ثلاث  
 وعشرين وتسعمائة وصلى عليه بعد الجمعة بالجامع الا انه انتهى كلامه على ما رايته  
 تحته وهذا نص جلي ودليل قطعي على كون ما رخته خطأ وقلنا قرضا صراحة  
 المختلف ايضا بكونه خطأ لكنه احاله الى الناسخ ولا احدى ما اذا اراد بالناسخ ان اراد  
 به ناسخ المسودة وكاتهما فصدقه انت لا غيره وان اراد به ناسخ النسخة من المصحف  
 فالعجب منه انه اتهم الناسخ في مثل هذا المقام الذي يمكن فيه ان يكون قولان  
 فان الفرق بين ما هو الصحيح وبين ما رخته ليس بمقدار سنتين او ثلاث فلا يعده فيه  
 ان يكون هناك قولان ولم ينسب اليه سهوة ما هو من الاغلاط القطعية وكوفات ابن  
 رجب في المائة العاشرة ووفات القارى سنة اربع واربعين بعد الاف في غير ذلك  
 مما روي ان محلايتان فيه اختلاف الا قال المرضية بل يكفي احتمال ان يكون فيه  
 قولان ولم يتدبه على كون أحدهما صحيحا بل ان قلت في ابراز الغي لعاشر قال الشافعي  
 الفحل للمحافظ العلامة شيخ الاسلام محمد بن علي الشوكاني المتوفى سنة خمسين  
 ومائتين الف انتهى هذا مخالفا لما ذكره في المقصد الثاني من هذا الكتاب عند ذكر  
 ترجمة الشوكاني انه مات سنة خمس وخمسين ومائتين الف قال في صراحة المختلف  
 هذا مبني على اختلاف القولين في ذلك الباب قد علمت في المقدمات ان نقل  
 القولين المختلفين من غير ترجيح سنة كافة المحققين اقول هذا ليس بمقتضى



على هو يدعة سيئة ومحنة ضلالة عند كافة العالمين فضلا عن المناقدين\*  
 كما ذكره عند البحث في المقدمات\* وبالعجب من جعل لبسعة الزاجع على قبحها  
 كافة العقلاء من السنن المرضيات قلت في ابراز الغي الحادي عشر قال السعدي رجال  
 الكتب الستة الحافظ ابن الفهرج محمد بن محمود بن الحسن بن حبة الله المتوفى سنة ثلاث  
 واربعين ستائة وايسنا الشيخ سراج عمر بن علي المعروف بابن الملقن المتوفى سنة اربع  
 واربعائة انتهى وهذا مع كونه مخالفا لما اخرج وفات ابن الملقن في هذا الكتاب غير مرة  
 خطأ فاحش فان فات ابن الملقن في ابتداء المائة التاسعة يعني سنة اربع وثمانائة  
 كما في المصنوع اللامع وعبارته مبسوطه في ابراز الغي قال فاصروا الخ في مائة الاثنا  
 في هذا المقام وهو من الناسخ اقول فالناسخ ليس بكاتبه ناسخ بل هو ماحي ماسخ  
 ولا ادري لم اتم الناسخ بالقلم الراشع ولم لم يثبت باحتقال ان يكون في مائة  
 علماء الشان قلت في ابراز الغي الثاني عشر قال اصلاح غلط الحديثين للامام ابن سليمان  
 احدث محمد الخطابي المتوفى سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة انتهى وهذا مخالفا لما اخرج  
 صفاته في كسطة عند ذكر شرح البخاري انه مات سنة ثمان وثلاثمائة قال في المصنوع  
 ما ذكر في الاثنا وهي هنا منقول من الكسفة فلا جته فوجته كما نقل في اقول ينبغي ذكر  
 في الكسفة المطبوع بمصر عند ذكر الاصلاح وفاته سنة ثمان وثلاثين ثلاث مائة وعند  
 ذكر شرح صحيح البخاري سنة ثمان وثلاث مائة لكن لا يحصل اليك هذا الفرج بعد الشدة\*  
 ولا يكون في مائة الاعتذار لله عند فان تقليد من اقاله متعارضة وتقريراته متناقضة  
 كتقليد الاصل لا يجوز عند اصحاب الحق وهذا ليس من النقل في شيء بل هو احتمال وعي\*  
 كما ذكر في مائة قلت في ابراز الغي الثالث عشر قال الزامات على الحسين بن الحسن

الدار قطنة المتوفى سنة خمس وعشرين ثلاث مائة انه هذا مخالف لما ارخه سابقا سنة  
 سنة خمس وثلاثين قال ناصر المختف ما ذكر في هذا المقام من الاختلاف منقول عن  
 الكشف قد راجعته فوجدت في كلتا النسخة كما نقل وما ارخ به سابقا عند كمالا  
 فهو مطابق للكشف المطبوع بمصر فلا اعتراض بالمخالفة ما يرد على صاحب الكشف قول  
 بل يرد على من يقلده ايضا تقليدا جامدا ولا يعرف صحيحا ولا فاسدا ويجمع في كتابه  
 رطبا ويا بسا ويصير عند الايراد عليه ولو كان حقا عابسا ويصر على ما كتبه  
 وان كان باطلا ويعرض عن الصواب جامدا ويبيع في ترويج المناكير جامدا وقد  
 لوقعة داهية وواقعة قارعة وخصلة طاغية وحركة باغية <sup>من الجور والتكابر</sup> نعم الله عليها  
 ارباب العقل والضبط والحافظة قلت في براز النعمي الرابع عشر قال لفية في اصول الحديث  
 لزين الدين عبد الرحيم العراقي المتوفى سنة خمس وثمانمائة هذا مخالف لما ارخه عند  
 ذكر تخرجه احاديث الاحياء انه مات سنة ست وثمانمائة وذلك هو الموافق لنص  
 المعتمد بن الخ قال ناصر المختف قد راجعت الكشف فوجدت عند ذكر اللفية كما نقل صاحب  
 الاختلاف في النسخة للطبوعة بمصر واما في الطبوعة بلندن فكما ذكر عند تخرجه احاديث  
 الاحياء ويمكن ان يكون فيه قولان وبالحجة فهذا الاعتراض يرد على صاحب الاختلاف  
 اقول بل هو وارد عليه بتقليد من غير تمييزة وامكان ان يكون فيه قولان امكانا  
 ذاتيا لا ينفع شيئا وقد نص السخاوي في الضوء اللامع والسيوطي في حسن المحاضرة  
 والحافظ ابن حجر العسقلاني تلميذ العراقي وغيرهم على ان فات العراقي سنة ست وثمانمائة  
 فان كان فيه قول آخر ايضا فهو باطل قطعا اذ تلامذة الرجل تلامذة تلامذته  
 ومن زمانه قريب من زمانه اعرف بحال من ليس كذلك ولا سيما اذا قطع



اقله في ما صابك قلت في ابراز النعي الخامس عشر ذكر من شراح الالفية زكريا  
 الانصاري واحد وفاته سنة ثمان وعشرين وتسعمائة وهو منا قاضي ارضه به وفاته عند  
 ذكر شراح صحيح مسلم انه مات سنة ست وعشرين قال ناصرك المتخفف كلام صاحب الاقحاف  
 مطابق لما في نسخة الكشف في الموضوعين هو ناقل عنه خلا وجه للاعتراض عليه <sup>تقول</sup>  
 ان يكون هناك قولان اقول موافقته لموضع الكشف لا يزيل عنه وهو المستف  
 وهذا ليس بنقل عند ارباب الفضل بل هو سرقة وانتحال فلا تنحون من خمسة الاعمال  
 ولتحتمل ان يكون فيه قولان لا ينفع في ميدان المناظرة عند ذوي الشأن وقلنا  
 في ابراز النعي عبارة جاز الله الملك تلميذ السخاوي فيه تصريح بموت الانصاري سنة  
 ست وعشرين وهو ممن شافه عاصره فيكون قوله احق من قول المتأخرين وقد ارجح  
 صاحب النور السافر في اخبار القرن العاشر فاته سنة خمس وعشرين وتوجه له ترجمة  
 حسنة قلت في ابراز النعي السادس عشر ذكر انه شراح الالفية مولفها شرا كبير واسماء  
 بفتح المغيث بشر الفية الحديث وفيما ان هذا الاسم شراح السخاوي نص عليه في النور السافر  
 قال ناصرك المتخفف صاحب الاقحاف ناقل عن الكشف راجعته وجدت في نسخة كما نقل  
 اقول من ليس بنقل عند ارباب العقل وان كان فلا يفيدك شيئا فان الايراد واحد عليه  
 وان كنت مقلدا لان مثل هذا التقليد من غير تحقيق وتنقيذ عن شان الفضلاء بعيد  
 قلت في ابراز النعي السابع عشر قال عند ذكر الاموال للقضاة هو ابو عبد الله محمد بن سلامة  
 الفقيه الشافعي المتوفى سنة ثمان وخمسين ثلاث مائة ثم ذكر في صفحة اخرى عند ذكر  
 الانباء للقضاة انه توفي سنة اربع وخمسين اربعمائة وهذا تناقض فاضح وتعارض  
 لا شيء قال ناصرك المتخفف ما ذكر صاحب الاقحاف عند ذكر الاموال فهو هو المناسخ اقول اكثر

اغلاط الناسخ انما تكون بترك لفظ او جملة او زيادة كلمة او تغيير بتقديم او تاخير ونحو ذلك  
 لابان بيدلوا مائة بمائة ويكتبوا ثلاث مائة مقام اربع مائة. وان كان مثل هذا  
 عنه فاحذر احذر عنه وما احسن قول من المأذ فاجاد جازا المرو لم يفر مصالح نفسه  
 ولا هو ان قال لاحباء يسمع فلا ترج منه الخير واتركه انه يا ايها صروف الحادثات <sup>سيف</sup>  
 قلت في ابراز الغي الثامن عشر ذكر الامالي لابن يقاسم علي بن الحسن بن عساكر المدمشي  
 وارض وفاته سنة احدى وسبعين وخمسمائة وهذا مناقض لما ارضه عند ذكر تاريخ  
 دمشق التاسع عشر ذكر عند ذكر تواريخ دمشق اربع عظمى با تاريخ علي بن سيلج  
 بابن عساكر المدمشي المتوفى سنة احدى وسبعين سبعمائة اربع قال ناصر المختف  
 في الجواب عن هذين الايرادين ما ذكر عند ذكر تاريخ دمشق فهو من النسخ اقول  
 فالناسخ قلته ولا غلاط راسخ كما ان قد ملك في الاشطاط شاخ فقلت في ابراز الغي  
 العشرون قال تاريخ الذهبي الامام الحافظ شمس الدين ابو عبد الله محمد بن حبيب المتوفى  
 سنة ست واربعين سبعمائة وهذا يخالف لما صرح به الثقات فقد صرح ابن شعبة في  
 طبقات الشافعية ان فاته سنة ثمان اربعين الخ قال ناصر المختف ما ذكر صاحب  
 الاتحاف منقول عن الكشف قد راجعته فوجدت في المطبوع بمصر كما نقل اقول قد  
 خرج جمع من يعتقد على قوله ويستند بنقله ويؤخذ تحريره ويعين بسطيق بموت  
 الذهبي مولف ميزان الاعتدال غير سنة ثمان اربعين سبعمائة منيها اصلاح  
 مكتبي مولف في تاريخ ابن خلكان المسمى بفوات الوفيات وقد نقلت عبارته في  
 ابراز الغي ومنهم تقي الدين الشهير بابن شعبة الذهبي مولف طبقات الشافعية وقد  
 نقلت عبارته في التعليقات البنية على الفوائد البهية ومنه من لاحظ ابن حجر العسقلاني



ذكره في العدد الكامنة في اعيان المائة الثامنة وغيرهم من سائر سيرهم فحل يعتبر بمقتضى  
 هؤلاء قول شاذ وقع في بعض نسخ كشف الظنون مع مخالفته لنسخة اخرى منه لما اتفق  
 عليه النقادون وهل يصح في مثل هذا ان يقال يحتمل ان يكون فيه قولان فلو صح هذا لارتفع  
 الامان عن تواليح الزمان وما احسن قول لقائله رأيت العقل عقليين مطبوع ومسموع  
 فلا ينفع مسموع اذا الرى مطبوع كما لا تنفع اشمس وضوء العين ممنوع وبالجملته فاي  
 فائدة في كون ما ذكرت موافقا لما في نسخة من الكشف فان ذلك لا يفيد شيئا من الفجر  
 والكشف وليس هذا الا صنع الخابط في ظلماء اللبائى الجامع الحسب مع اللائى ان  
 لا يعرف معروفه منكر ولا مسموعا من مبشر وهل ينجم من سيطر في قدره ان يحاج  
 المتعة حلال عند ما لا بقوله ان نقلته من الهداية وقد راجعتهما فوجدت فيهما كذا  
 وهل يفرج عن كتب في زبوره ان المنحول ليس من تصانيف الامام الغزالي بل من تاليف  
 محمود المعتزلى بقوله هكذا وجد قول لبعض منقولات الخيرات الحسنان في مناقب النعمان  
 وقد راجعته فوجدته كذلك بالعيان وهل يترك من يذكر ان شيخ الاسلام تقي الدين  
 ابا الحسن السبكي صاحب التصانيف السائرة مات وعمره خمس وعشرون سنة بقوله ان  
 نقلته من سير الرىاض شرح شفا القاضى عياض وقد راجعته فوجدته مطابقا لما في  
 كلا والله لا يحصل النجاة لمن ينقل مثل هذه الاكاذيب التي يعلم بكونها اكاذيب بالقطع  
 او الظن بنسخ وى لباع الطويل والفضل الجليل على خلافتها المبين وقد مرنا بن  
 ما يتعلق بهذا المقام فيما ثقلت في ابراز الغى الحادى والعشرون ارخ عند ذكر تبيان  
 الوهم والتخليط الحافظ ابن عساكر الدمشقي وفاته سنة احدى وسبعين وخمسمائة وهذا  
 مناقص لما ارخه سابقا من انه مات سنة احدى وسبعين سبعمائة قال في صراحة المتخفف

ما ربح سابقا فهو من سحر الناسخ اقول فعليك ان تصلح المنسوخ وتحرر الناسخ قلت  
 في ابراز الغي الثاني والعشرون اربح وفات الذهبى عند ذكر البحر يد سنة ثمان واربعين و  
 سبعمائة وهو مناقص لما ربحه به عند ذكر التاريخ انه مات سنة ست واربعين وما  
 ربحه به عند ذكر تذكرة الحفاظ انه مات سنة سبع واربعين قال ناصر المتخفي  
 ما ذكره هنا منقول عن الكشف وراجعته فوجدته كما نقل في المطبوع بلندن واما  
 اربح به عند ذكر التاريخ فهو كما نقل في المطبوع بمصر واما ما ذكره عند ذكر تذكرة الحفاظ  
 فهو ايضا كما نقل في المطبوع بمصر اقول هذه النصرة ليست الا كسراب ببيعة يحسبه  
 النظماء ماء ولا تعد عند ارباب العقل والفضل الا هباءا اما تنهت هذا التخالف  
 الواقع في الكشف على ان احدا هذه الاقوال خطأ بما علمت ان موت الذهبى في سنين  
 عديدة لا يقوله ولا يشبهه الا مغفل كثير الخطاء والتقليد في مثل هذا التخالف المبين  
 والتهاوت البين لا ينبغي المقلد بل يخرج عن عداد المتق والمسدد وما احسن قول  
 من هو من ارباب الفضل من افوط في المقال ان ومن استخف بالرجال في ولعم ما ينسب الى  
 الامام الشافعي اخي لن تنال العلم الا بسة وسانيك عن تفصيلها ببيان ذكاء وحرص  
 واجتهاد وبلغة وصحبة استاذ وطول زمان قلت في ابراز الغي الثالث والعشرون  
 اربح وفات القسطلان عند ذكر تحفة السامع والقارى سنة ثلاث عشرة وثمانين  
 وقدر اربح عند ذكر ارشاد السارى سنة عشرين قال ناصر المتخفي قد عرفت ان  
 ما ذكره عند ذكر ارشاد السارى سحر من الناسخ اقول حم الله الناسخ الماسخ حيف جعل  
 كتبك منسوخة وجعلك عرضة لا يرايات المنشورة وما مثلك في نسبة اسم  
 الى الكتاب عند البحر عن الجواب الا كما اخبر عن مشاهيرته ابو العجب بقوله



فوقاديين متعاسا منهم اوقفوا فيه قالوا الذنب الخطي قلت في ابراز الغي الرابع وا  
 ارخ وفات العراق عند كثر يخرجها حديث الاحياء سنة ست وثمانائة وقلادخ سابقا  
 سنة خمس قال ناصر المصنف ما ذكره هنا منقول عن الكشف قد راجعته فوجدت  
 في المطبوع بلندن كما ذكر وما ذكره من ذكر الالفية فطابق لما هنالك في المطبوعة  
 اقول هذا التقرير انما يورث انتفاعا لو اورد عليه احد بانك كتبت ما كتبت من  
 نفسك اختراعا واخليس فليش اني انصحك بما نفع به مثل مثلك لا تشق ما  
 الوزر والا تشر ولا تفعل ما يقع الذكر والاستم ومن المعلوم ان تفا حشر المعارضات  
 وتكاثر الزكات وان كان صادرا بتقليد من ليس من الاثبات موجب للوزر العظيم والنجح  
 الذكر عند رباب الطبع السليمة قلت في ابراز الغي الخامس والعشرون ذكر عند كثر الخا  
 الاحياء ان لزين الدين قاسم بن قطلوبغا كتابا سماه تحفة الاحياء واريخ وفاته  
 تسع وسبعين وثمانائة وقلادخ قبيله وفاته عند ذكر تحفة الاحياء سنة تسع و  
 وثمانائة وهذه مناقضة بينة وقد ذكره السخاوي في الضوء اللامع واريخ وفاته  
 تسع وسبعين وثمانائة الخ قال ناصر المصنف ما ذكره في الاضاف عند ذكر تحفة  
 احاديث الاحياء مطابق للشفة الكشف نعم ما ذكره عند ذكر تحفة الاحياء مخالف  
 لما في نسخة الكشف فهو مما ناسخ اقول قد اقتدي ناسخ كتابك بك في كثرة الزكات  
 واحتمل حدبك في كثرة السقطات فنعلم ان ما دونها هو ثم او لمك في العطية الهم  
 نواذ خلك في التعب والغم كمثل ما اقول لك ناصحا وذاكرا كما مر مواصلة المسير ومداد  
 الهم وطول الاسرار وخيل الاصداء فنعلم من حديث التيفظ والادب وطوبى من جحد  
 في الشغ واللعظ وحاب الى ماني هذه الفسلة الى متى هذه الهفوة والتسلسل والغلط

والا يبين ان  
 المقام الرابع  
 في ابراز الغي  
 الخامس والعشرون  
 ذكر عند كثر الخا

هل يستاهل من يكون كثير الزلات كبير الغفلات ان يفتح شيئا او يولد شيئا لا والله  
 لا يستاهل الا من نزل قوة الباصرة واعطى شدة الحافظة ولم يجر من بكار الافكار  
 ولا من نواهد الاسرار واني اتعجب بل وكل من اعطى العلم والادب يتعجب من صنع ناصر  
 الملقب بامر العجب حيث ياتي بما هو احدى الكبر واما العبره <sup>منه</sup> وان شئت قلت داء عتاء <sup>بما هي عتوة</sup>  
 وداهية دهاء وان شئت قلت كسب بالطرق وقمار بلا فرق وان شئت قلت  
 ثور بلا عيب وجود بلا ريب وهو ان كل ما يجد في تاليفاتك موافقا لما في كشف <sup>هو الغريب بالحصاد وهو من افعال الكثرة</sup>  
 اعم من ان يكون صحيحا او فاسدا نجما او كاسدا يجعلك فيه ناقلا محضيا بلا يدك  
 الفرق بين ما يكون لبا او ما يكون قشرا ويبرأك عن عهدة الايراد عليك اذا كان  
 ما نقلته غلطا قطعنا وطمنا بانك لست ملتزم لصحة جدها وكل ما يجد في تاليفاتك  
 مخالف لما في كشف الظنون يتم الناسخ فيه بالسب هو الزكاة وينسب اليه الله والذلة  
 فقل رادة احد الامرين اتحamak بوصف نستكشف عنه الفضلة او اتحام ناسخ كتابك  
 بوصف تستكره العقلة فان عجز عن الاول هرب الى الثاني فوصف الناسخ بالساطع وان عجز  
 الثاني هرب الى الاول ولقبك باللاه في فافصف ايها المنصور وانظر الى هذا الهباء المتثور  
 والنصر المحمدي والعون المدحوري هل يحصل لك به سرور او يدفع منك شيئا من القصور  
 قلت في ايراد النسخ السادس والعشرون ذكره عند ذكر تخرجه احاديث الهداية ان الشيخ جمال  
 يوسف الزليعي الخفيف المتوفى سنة ثنتين ستين سبعمائة تخرجه بوجه نصب الراية وفيه  
 ان الزليعي هذا هو جمال الدين عبد الله بن يوسف الزليعي تلميذ الفخر الزليعي شارح الكفر وغيره  
 نص عليه الشيوخي في حسن المحاضرة وغيره على ما بسطته في الفوائد البهية في تراجم الخففة  
 قال ناصر الخفيف ما ذكره هناك مطابق للكشف المطبوع بمصر والناقل ليس الا عليه



لا تصح النقل الاعتراض عليه بأنه ليس نقلا والناقل ملتزم لصحة يدفعه ما ثبت في  
 المقدمات فتذكر اقول فيه كلام من جهة تظهِر لك اختلال المرام الاول بمطابقته  
 لما في الكشف انما تنفع اذا اذاع على عليك بان ما في تصنيفك من فريضة بلا مزية او بدعة بلا شبهة  
 لو مختلوع محدث ليس لما في تاليف غيرك من قديم ما وحدث واما اذا اورد بان ما ذكرت  
 كنت بلا ادتياب فلا ينفع هذا الجواب فان تطابق كلامك كاذب لكلام كاذب ولو كان  
 من غيري لما نصبت لا يدفع عنه العوار ولا يزيل عنه العار بل يحصل منه الصغائر والبوار  
 فاعين الاختيار والابرار الثاني ان كلامك ليس فيه نقل بل انتقال فلا تحصل  
 الفجاءة من الاشكال الثالث ان كونك غير ملتزم لصحة آفة سقيمة وعامة  
 جسيمة اما اذا الله حجة شريعتك عن مثله قلت في ابرار الغي السابع والعشرون قال  
 في صفحة اخرى تخرج احاديث الكشف للامام المحدث جمال الدين عبد الله بن يوسف  
 الزيلعي المتوفى سنة ثمانين ستين سبعة و هذا مناقض لما ذكره قبلا كان  
 في ظنه ان يخرج احاديث الكشف ويخرج احاديث الهداية واحدا ان ظن انها  
 اثنان فهو غلط متفق عليه قال ناصر المصنف جوابه من وجهين احدهما ان التردد  
 غير حاصر لجواز ان لم يكن في ظنه شيء وهو المتعين لانه ناقل غير ملتزم لصحة  
 ولا يلزم الناقل الغير ملتزم لصحة احدهما من الظنين والثاني اننا نختار الشق الاول  
 وقوله مناقض لا يرد على صاحب الاحتجاج انه ناقل غير ملتزم لصحة انما يرد هذا  
 لو اورد على صاحب الكشف اقول تفهروا ايها المنصو دفع الله عنك السهو والفتور  
 ما لا يدندن الناصر الفاتر وياني بما يضحك عليه كل كامل قاصر ويلقبك  
 في كل مرة بما يفر عنه ارباب الفضل والعقل بالمرّة فانه وصفك في غير موضع

بأنك لست بملتزم الصحة؛ وهي هنا وصفك بأنك برشي عن القوة المدركة لا تفهم  
ما تنقله ولا تعلم ما تنقله وكعمرى هذا صعوبة شديدة؛ وكذب عديدة  
نجاك الله عنها وأزال عنك عارها حق لها أن تقول له قول المحدثي المعتد  
رايتك دائما تبني في قطيعي؛ ولو كنت فاحزرا لهدمت ما تبني وتوضيها  
قد بينا غير مرة أن كون الناقل غير ملتزم لصحة صفة مستبشرة لا يظن أحد  
من إلا ماثل باحد من إلا فاضل لا سيما من كان منهم قائما للتدبير والتأليف ومهما  
بالنفع والتصنيف أنه موصوف بهذه الصفة؛ واشنع منه كونه غير عالم  
بمقولاته وغير قائم على مكتوباته فان معنى كون ناقل غير ملتزم الصحة؛ أنه  
لا يلتزم صحة ما ينقله ولا يابى بنقل غلط صريح وشطط قبيح وانما جردت كثير  
السواد لا اختيار الشداذ وصنعتة تشوبه القرطاس وان كان بالانهاش والاعتناء  
لا نفع للناس لكن لا يلزم منه ان لا يظن خلك الناقل شيئا ولا يعتقد امرأه ولا يعلم قدا  
ولا تخيل شيئا فان اتصف ذلك الناقل مع عدم التزام لصحة هذه الصفة انحر  
من طائفة ارباب العقول واوجب في اصحاب الفضول ولقب بذي الريب والعيب  
ومسود وجه الشيب وخطب بيا من سكر بانه العيب ورضى بثواب الشيب وشبه  
بشهاب وابن ثامة وقيل انه خليفة هبقة وكعمرى انما مع افاضل عصرى شهد  
بعدم وجود هذه الصفات في ذاتك اللطيفة ونزلة نفسك من هذه الخرافات  
القبية وبالجملته لودك غير ملتزم لصحة ولا نجيك من التهلكة ومع ذلك كونه  
لا تظن شيئا من الشقين ولا تعلم امرأ من الامرين وهو ان يخرج احاديث الهداية التي  
عليها تولى يخرج احاديث الكشاف او ثانيا اثنين شين اي شين يابى عنه المورخون



اشد الا بهاء و يتقى عنه المتقون اشدا لا تقاء قلت في ابراز الغي التاسع والعشرون ذكر  
بغية ان الكشاف تاليف ابي القاسم جارا لله محمود بن جمر الزمخشري الخوارزمي المتوفى  
سنة ثمان وعشرين وخمسة و هذا مخالف لما ارخه الكفوي في طبقات الخفزية وعلى  
القاربي في طبقات الخفزية والسمعي في كتاب الانساب والسيوطي في بغية الوعاة والذهبي  
في العبر والياضي في مرآة الجنان وابن الاثير في الكامل وابن الشحنة في وضئ المنها  
وغيرهم انه مات سنة ثمان ثلاثين وخمسة مئتين جانية خوارزم ليلة عرفة. قال ناصر  
المختف ما ذكر في الاتحاف منقول عن الكشاف راجعه فوجدت في المطبوع بمصر كما نقل  
ولا يرد على الناقل لغير الملزم الصحة شيء اقول كونه نقلا غير مسلم بل باطل عند كل مسلم  
بل هو انتقال سرقة وعدم التزام الصحة ببلية اى بلية حفظ الله علماء امة نبيه  
وفضلاء عباده عن هذه الرثمة القيية والخصلة الكريمة ولا تنفع المراجعة الى  
الكشاف فلا تفيد الحوالة الى كتاب فيما هو غير صواب شيئا من الفرج الكشاف قلت  
في ابراز الغي التاسع والعشرون قال التعديل والتحريج فيمن وي عن البخاري في الصحيح لا في  
سليمان بن خلف بن سعد البجلي لا نداء سوى البا جى المالك المتوفى سنة اربع وسبعين و  
سبعائة هذا خطأ فاحش فان فات الباسنة اربع وسبعين اربعمائة هكذا ارخا ابن خلكان و  
الذهبي السافى قال ناصر المختف ما وقع في الاتحاف وهو من النسخ ولا بعد ان وقع  
عدة وهو لو كانت من المؤلف في تاليفات صاحب الاتحاف مع كثرتها وعظم حجمها اقول  
سل ناصر له لراهم النسخ في هذا المراق ولما لا جتر على احتمال تعدد القولين في هذا المقام  
وهذا ان يصح للنسوخ وتعدد النسخ الماسخ لئلا يجعل كتبكم محوطة عن عداد دفة  
اهل الرسوخ وما يترك به ناصر لا بقوله لا بعد الخ غير مفيد فان وقع زلات على

من المؤلفات من الكاتب ان كان غير بعيد لكن كثرتها وتتابعها عن صاحبها قمر كثر  
 ثلاثة في تاليه او تبيينه يعد من المباحين والمباحين لا من الغاضلين والكاملين  
 قلت في ابراز الغي المثلثون ذكر التحقيق في حديث الخلافة في الفرج عبد الرحمن بن  
 بن الجوزي تاريخ وفاته سنة تسع وتسعين وخمسمائة وهذا غالف لما رخص الله  
 والياض غيرهما انه توفي سنة سبع وتسعين وخمسمائة قال ناصرك المحدث ما وقع  
 في الاتحاف هي ناسي هو من المناهج ولا استبعاد فيه كما تقر في المقدمة اقول قد اطلنا  
 ما قررت في المقدمة ونسبة السهو الى المناهج بلا شبهة قلت في ابراز الغي المثلثون  
 والثلثون ذكر التوضيح لمبهمات الجامع الصحيح للمحافظ ابن ذرارة بن ابراهيم بن محمد الحلبي  
 بسط العجمي تاريخ وفاته سنة اربع ثمانمائة وفيه خط في اسمة تاريخ وفاته  
 هو ابو الوفا ابراهيم بن محمد بن خليل بن برهان الدين الطرابلسي الاصل الحلبي المولد في  
 الخ قال ناصرك المحدث هذه جراءة عظيمة فان المعترض بجران احدهما مشهور بسط  
 العجمي الاخر بسط ابن العجمي حكيم حزمانيان صاحب التوضيح اي هو ابو ذر وصاحب التوضيح  
 اي هو ابو الوفا رجل واحد لم يأت ببرهان عليه ضعيف فضلا عن القوي والمظنون انها  
 رجلا ن قال في الكشف الخ اقول الظن لا يغني في احوال العلماء الا عند مطابقتها لما ترجم  
 به نقاد والفضلاء وتجرد كلام صاحب الكشف لا يفيد شيئا فان الامان منه ترفع  
 قطعا لكثرة ما فيه من المناقضات والمساخات فان ثبت بكلام غيره من علماء الشافعية  
 انها اثنان فاقم مقام الايراد الخاوي والثلثين الايراد الرابع والثلثين والخمسين  
 المذكورة في ابراز الغي ايرادات آخر من الايرادات الجديدة التي سرنا ما في مخمصة  
 الرسالة ليكمل عدد ايرادات ابراز الغي قلت ابراز الغي الثاني والثلاثون ذكرها



فكر شيخنا محمد بن محمد بن سليمان بن محمد بن إبراهيم بن خطاب المستوفى حاج فقام  
سنة ثلثين وثلاثمائة وهو خطأ فلحقه الخطار لم يست في السنة المذكورة بل في سنة  
ثلاث مائة على ما نص عليه السمعاني لا نساه ابن خلكان والذبيعي الياء  
وغيرهم قال ناصر المحقق هذا منقول عن المكشفي قد اجعته فوجدت في نسخة المطبوع  
مصر كان نقل الناقل الغير الملتزم لصحة لا يرد عليه شيء اقول قد برهنا ينسب اليه انما  
مرة بعد اخرى يا خلكان الله وامثالك عن هذه السجدة البعدني واما راجعة الى كشف الظنون  
لا يفي دفع الايراد فكم من قصص بالحصون لا يفي عن الفساد اذا كانت الحصون بنفسها  
غير مصنونة ومأمونة وصنعك ليس بنقل كما رغبة بل بالنقل بلا مزية فلا تنجو  
من الواجبات والتعقبات قلت في ايراد النسخ الثالث والثلاثون كرم من شرحه شرح  
خطيب الامين عبد الكريم بن عبد النور الحلبي الخنفه وادخ وفاته سنة خمس واربعين و  
سبعائة وهذا مستحسن لا يخفى به وفاته قبل ذلك عند ذكر الاحتكام تلخيص الامار سنة  
خمس ثلاثين قال ناصر المحقق هذا منقول عن المكشفي قد اجعته فوجدت  
في المطبوع بمصر مكاوما ذكر عند ذكر الاحتكام مطابق لما مثاله في النسختين الناقل  
الغير الملتزم لصحة لا يرد عليه شيء اقول نقل الاقوال المتناقضة من كتاب فيه  
الاجتهاد من حجج التبيين والتبيين وكور المناقل غير ملتزم صحة ما ينقله  
في ذكره الذيل ويستكره العقل لا يتم من كان جاهلا فافلا ناعا عابا  
حاشا لانا عابا لا متناجرا ساجلا مكابرا لا يبال بالاشباه هذه الصفة المستقيمة  
المستقيمة وان لا الظن انك موصوف بهذه الصفات القيومية فيلتزم كونك غير  
ملتزم لصحة فخذ من الناصح الفاعل في بلا مزية فاقم عليه حكاية فيرية وائل

عن تصانيفك المسماة التي لقيت منها على القربة قلت في برز الخ الرابع  
ذكر من شرح صحيح البخاري شرح برهان الدين ابراهيم الحلبي المعروف ببساط الدين الفخري شيخ  
وفاته سنة احدى واربعين وهذا من اخصر المذكره سابقا من انه مات سنة ثمان وثمانين  
قال ناصر المختص هذا غلط محض قول قدم جوابه قل في برز الخ الخامس والستون  
ذكر من شرحه اي صحيح البخاري الحافظ زين الدين عبد الرحمن بن احمد الشهير بابن حبيب الحلبي  
وافه وفاته سنة خمس وتسعين تسعمائه وهذا عجب عجيب انه قد علم ان ابن حبيب  
هذا من تلامذة الشيخ ابن تيمية احمد بن عبد الحليم الحارثي وقد توفي بن تيمية سنة  
ثمان وعشرين سبعمائة ا فلا يستبعد ان تلميذ عمر الان مات قريب المائة كما عده  
ومرجع طالع تصانيف السيوطي والقسطلاني وغيرهما علم كذب ذلك قطعاً ولعل الصواب  
ما اروه صاحب الكشف عن ذكر لطائف المعارف لا بن حبيب انه مات سنة خمس وتسعين  
وسبعمائة قال في صورة المختص قول حكاه في الكشف المطبوع بمصر عند ذكر شرح المجلد  
والناقل المغير الملتزم لعمدة لا يرد عليه شيء وابن حبيب من تلامذة ابن القيم كما صرح  
به في طبقاته اما انه من تلامذة ابن تيمية فلا بد من اثباته ما قول هذا كله باجماع  
واضعف مختل فان موت ابن حبيب في آخر المائة العاشرة وهو من تلامذة ابن القيم وابن  
تيمية وهما قد فاتا في المائة الثامنة كذبه يدعي جلي وبطلانه قطعاً عند من له علم  
بالفن التاريخي وان خفي ذلك على من لم يزرع عنه لباس الجاهل وذلك لانه لو كان  
كذلك لذكر ترجمته السخاوي في الضوء اللامع وغيره من تصانيفه والسيوطي في تصانيفه  
وغيرهما من الف في تراجم امثال المائة التاسعة كيف لا وقد ذكرنا من هو ادون من علماء  
واصفه منه سناً فذكرهم مع ائمتهم بذكر اصحاب المائة التاسعة دليل على



علماء لم ير يد كهماء بل توفي قبلهم وايضا لو كان كذلك لذكر ترجمته عبد القادر في  
 النور السافر في اخبار القرن العاشر والنجم الغري في الكواكب السائرة في اعيان المائة الثامنة  
 وغيرها من منصف في ترجم اعيان المائة العاشرة وكيف لا وقد ذكرنا من هو انقص منه  
 فضلا وايضا من خدعنا فعدم ذكرهم في تاريخهم دليل قطعي على انه لم يرد في المائة  
 العاشرة لا اولها ولا آخرها وايضا لو كان كذلك لعلمت من غرائب الدنيا حيث  
 وجد عمر طويلا في الدنيا فيذكر عند ذكر المعري ويذكر جونه في المغنيتين وآذ ليس  
 فليس وايضا لو كان كذلك لذكره عصره السطحي المتوفي سنة احدى عشرة وتسعمائة  
 والسفح وبي المتوفي سنة اثنتين بعد تسعمائة والزمين العراقي المتوفي سنة ست و  
 ثمانمائة والحافظ ابن حجر المتوفي سنة اثنتين وخمسين ثمانمائة والعيني وابن الهيثم والسراج  
 ابن الملقن والبلقيني والمجد الفيروز آبادي والولي العراقي وابودرا الحلبي وابو الوفاء الجيلي  
 الشهيد بسيد ابن الجعفي ومجيد الدين الكنجلي مورخ القدس واستاذ ابن أبي شريف القاسمي  
 وابن عربشاه مؤلف عجائب المقدود في اخبار تهوذ والتقى المقرئ وابن خلدون المغربي  
 وغيرهم من علماء المائة التاسعة والعاشر مع ان تصانيفهم تشهد بخلافه و  
 موته وايضا لو كان كذلك لثبت اليه الرجال واكبت عليه الرجال والحق <sup>خلد</sup>  
 بلا جداد واغتمه كل حاضر وباد واذ ليس فليس وايضا لو كان كذلك لعلمنا تاريخ النقا  
 من المؤرخين موته في المائة الثامنة ولا يد جونه في عداد الميتين مع بقائه الى  
 تسعينات العاشرة مع انهم نصوا على موته في المائة الثامنة وهم برآء من المغالطة  
 والمجازفة وبالجمل فكل من له عارسة بالنقل وعاطلة للعقل يعلم علما  
 خويا بكنه في التاريخ الذي ذكرته فمع ذلك لا يفيد القول في ما بهيئت

بل خدته من الكشف سرقته فان تقليد عالم في مثل هذا الباطل لا يصح الا من يات من غير  
 وكون الناقل غير ملتزم لصحة ليس معناه انه ينقل ما يجد من غير فهمه وينقل ما يجهل  
 من غير علم ولا يدرك بطلان ما ظهر بطلانه ولا يشعر بطغيان ما اشتبه طغيانه ولا  
 يتامل في معاني عبارات ولا يستاهل ادراك ما خالف القطعيات ولا يميز بين  
 البديهي وبين الكسبي ولا ياتي بتقليد من سبقه وان كان غلطاً قطعاً وشططاً  
 جدلاً ولا يمسك عن كتابة ما كذب من قبله وان كان تسامحاً مبيناً وتسامحاً  
 متيناً ولا يحفظ ما خزن في صدره عند كتابته بل يجعله مجر مجرراً وهباء منثوراً  
 فيكتب ما يمر بصره عليه وان كان مخالفاً لما قام صدقه عليه ولا يقدر على اقامة الدليل  
 ولا على ادراك المريض من العليل فان مثل هذا لا يعد الا فاضلاً من الاماثل  
 وانما معناه انه غير ملتزم لكون منقولة صحيحة ولا يبال بكونه سقيماً ويترعى عمداً  
 بتقليد ويلزذه ذمته بتحويله وهذا وان كان ايضاً وصفاً قبيحاً وشنيعاً فافوقه  
 اشنع واقبح فجعل تقدير تسليم انك متعسف بهذا الذي تقبل به ناصراً وحاشاك  
 ثم حاشاك عن ذلك لا تحصل لك الفجأة من طعن الطاعنين في نقل مثل هذا الذي  
 هو غلط بديهي باتفاق العقلاء جهلك ولا تدري بانك جاهل ومجرب بان تدري  
 بانك لا تدري واصماً ما عرض لنا صرك ان ابن جب من تلامذة ابن القيم لا ابن  
 تيمية فيكفي لدفعه ما دندن به ناصراً في بحث تلامذة السيوطي عن اعتقادي قلت  
 في ابراز الغي السادس والثلاثون ذكر من شرح حـ شرح الامام فخر الاسلام على البيهقي  
 الخفي المتوفى سنة اربع وثمانين وثمانمائة وهذا خطأ فاحش تعجب منه الطلبة ايضاً  
 فضلا عن الكملة فان من قوة التوضيح والتلويح والهداية وغيرها يعلو قطعاً ان المبرح



بقدر على اصحابها وهم قد مضوا قبل المئذاة التاسعة بل بعضهم قبل الثامنة قبل المئذاة  
 فكيف يكون حاله في المئذاة التاسعة افتراه بعث بكتابتها ووجد في المديان  
 يوم الموت في ذلك الكفوف طبقات الحنفية وفاته سنة ثنتين اربعين واربعمائة  
 قال بناسخه في هذه المكاتبة المطبوع بمصر والناقل لغير الملزم للصحة لا يرد عليه  
 في قول هذا ليس من النقل فثبت بل انقال لمحب بكونه ليس بشئ وغير ملزم لضعفه  
 في مثل هذا لا يرد في سدي بل يسأل عنه هلناك غير ما تزم الصحة لا تهتم بغير الاقوال  
 الصعبة من المخلقة ولا تريد دفع الخلاف بذكر الاقوال المعتبرة بل مجرد تكثير حجم <sup>لصحيح</sup>  
 وان كان بكتابة الاقوال الباطلة والفاسدة والشاذة والفاضة والمردودة والمردية  
 والمتركة والمهملة والساقطة والكاذبة وان كان هذا الصنع موجبا للبليتان بلية  
 اعظم به من خطيئة لكن هل للعقل امانة عار عن العقل وهل قرأت النقيض  
 وشرح التوضيح وحاشيت التلويح والهداية والنهاية والبنابة والعناية ومعالج  
 الداية وكما للداية شرح النقاية وشرح الوقاية وغيرها من الكتب المتداولة  
 وحاشيتهم وشرحهم وهل طالع غير كشف الظنون من الكتب التاريخية وكتب  
 الطبقات والتراجم العلمية فان قال لعقل ولا فم ولم اطالع غير الكشف من جفاته هل  
 وانما صناعة لا خدمته مع قطع النظر عن غيره <sup>عنه</sup> السيرة قليلة اذ امر يكن لل  
 عقل قاته وان كان خايب على الناس هل فاذن تصنيف الكتب العلمية لا سيما في  
 الفنون العقلية سيما في العلوم والتاريخية لا يجوز لك ولا مثالك فان من بلغ  
 هذه المرتبة لا يتاحل ان يلج في هذه المسالك المشرفة ولا يستاهل ان يشيع كتب  
 لولاه فكل كلام موقع ولكل امر موضع ولكل جل شأن ولا خسران فآله

لا ايباح لادن مختار صنع الاعاء وصالح حسن قبل ان يهتوبين بالعلامه من قبل شيخ الهداية  
 فخصته شواهد الامتحان وان قال ناعاقل عالم يقظ غدرنا ثم قيل له فبما علمت  
 ان صدق الشريعة وصاحب الهداية وغيرهما من ارباب الهداية قد نقلوا في كتبهم  
 قواعد من البرذوي وسموه باوصاف المتوفى لا باوصاف الحق هلا تذكرت ان كلام من  
 المورخين لنا قديم نص على موت البرذوي قبل المائة التاسعة بسنين هلا  
 فهمت انه لو كان البرذوي من الاحياء الى المائة التاسعة فاما ان يكون من المعمرين او  
 غير المعمرين فلو كان اولها العدو من المعمرين واحد جوه في المستغربين ولو كان في ثانيا  
 لم يستقم نقل صاحب الهداية وصدق الشريعة وغيرهما من ارباب الهداية التاسعة  
 عنه شيئا من المباني والمعاني هلا ادركت انه لو كان موت البرذوي في المائة  
 التاسعة بل ذكره السخاوي في الضوء الاعم لاهل القرن التاسع وغيره ممن سبقه  
 او عاصره ممن صنف في تراجم اعيان المائة التاسعة والثامنة وغيرهما بما قبلهما  
 هلا اشعرت انه لو كان كذلك لادر له البرذوي عيانا او زمانا والتسليم والسخط  
 والقسطلان والعيني والبلقيني والتفني وابن الكركي وابن ابي الشرف في القديس  
 ومجيد الدين الحنبلي القدسي والزين بن فجير المصري والطرايبي وابن الجوزي وغيرهم  
 من الاعلام واذ يشفليس هلا تأملت في انه لو كان كذلك لكانت له في كل رحلة  
 واعتفت الاجلة ووصف بانها الحق الاحفاد بلا حجة تشريفية بل قلنا علماء  
 البلاد وبالجمله فكون ما تفوهت مخالفا للعقل البقي من باب  
 نقل العقل فكيف لم تنبه عليه مع علمك وعقلك فان قال قد غلب على فهم  
 من كل ما ذكرته عند ذكر ما ذكرته قيل له فانت مغفل لا يعهد على تحرير ولا يبر



وان كان كشيء فاعلم انما كان في كنف الظنون قيل المثل هذا التقليد حرام <sup>عنده</sup>  
 اهل الاسلام لا يركبونه الا للظنون فاحفظ هذا كله ينفعك فيما مضى وما ياتي ذكره  
 ولعمري انما الطابع في مثل هذه الصورة ككوت البزدو والدارقطني في المائة  
 التاسعة وابن جيب في المائة العاشرة وغيرهما عامرويان ذكرها بالسيه والزله <sup>مفتاة</sup> ولا  
 علة لنا في مثل هذه الجريمة بصدور الخطيئة كان هو انجي من التثبيت بديل  
 كشف الظنون فان بالتثبت به في مثل هذه الزلات الفاحشة والا قرار بتقليده في  
 مثل هذه السقطات المتفاحشة قد ساءت بك الظنون فواحسرتاه على هذه <sup>لنصف</sup>  
 ووالسفة على هذه العشرة <sup>فيما لا</sup> الله وامثالك عن مثل ذلك وما احسن قول واصلي بن  
 عطاء الله حقه متفكر في عدل انشربه ولا نرى لولا الحق اعوانا مستمسكين بحق قائمين  
 اذا تاون اهل الجور الوان يا للرجال لاء لاد وائله وقائد ذي عي يقتاد عيانا بقلت في  
 ابراز الغي السابع والثلاثون ذكر من شرحه القاضي اب الوليد سليمان الباجي وارض فاته  
 سنة اربع وسبعين واربع مائة وهذا مناقض لما ذكره سابقا انه مات سنة اربع  
 وسبعين سبعمائة قال ناصر المصنف ما ذكره سابقا فهو صوابا لئلا ينسخ اقول فيشر  
 المنسوخ وبشر النسخ الذي قدمه في باب لا غلاط را نسخ قلت في ابراز الغي الثامن  
 والثلاثون ذكر من شرح صحيح مسلم عليا القاري المكي وارض وفاته سنة ست عشرة والفس  
 وهذا مختلف لما في خلاصة لا ترفي عيان القرن الحادي عشر غيره انه توفي سنة اربع  
 عشر واني قال ناصر المصنف هذا منقول عن الكشف واجتهته فوجدت في كلتا <sup>لنصف</sup>  
 النسخ والنقل الغيل الملتزم لا يرد عليه اقول قال محمد بن فضل الله الدمشقي  
 المعروف بالمحب في خلاصة لا ترفي بن محمد سلطان الهروي المعروف بابن القاري في

تنزيل مكة أحد حشد العلم فرد عصره بالباهر عمت في التحقيق وتبيين العبارات وشهرته كافية  
 عن إطراره في صفة لاد بجمرة ورحل إلى مكة وتدر وأخذ بها عن الاستاذ أبي الحسن  
 والسيد ذكريا الحسيني والشهاب أحمد بن حجر الهيتمي والشيخ أحمد المعري تلميذ القاضى ذكريا  
 والشيخ عبد الله السنكا والعلامة فطاب الدين المكي وغيرهم واشتهر بذكره وطاوعيته  
 وألف التأليف الكثيرة اللطيفة التادية المحتوية على الفوائد الجليلة وكانت وفاته  
 في شوال سنة أربع عشرة ألف ودفن بمحلة آتية وفي لطف السمر وقطف الثمر بديل  
 الكواكب المسائرة في عيان المائة العاشرة كلاهما للنجم على الغنى على القارى العجى العلامة  
 تنزيل مكة المشرفة توفي بمكة سنة أربع عشرة بعد ألف آتية وهكذا صرح به غيرهما  
 من النقاد وصرح كرخلافة من أصحاب الرقائد صاحب كشف الظنون كان ومن قلده  
 وتقليده في مثله معيوب عند الكماله والناقل الخير الملتزم مع قطع النظر عما عليه من  
 الوزر الاثر يعاب عليه هذا الوصف القبيح والوسم الشنيع أعاد الله علماء خلقه  
 عن مثله قلت في براز الغنى التاسع والثلاثون ذكر من شروح جامع الترمذي  
 شرح الحافظ ابى بكر بن عربى محمد بن عبد الله لا شيبلى المالكى وارض وفاته سنة  
 وأربعين وخمسة و هذا مخالف لما ذكره الثقات كابن خلكان الذهبى والياضى وابن شكو  
 وغيرهم انه مات سنة ثلاث وأربعين قال ناصرك المصنف هذا منقول عن الكشاف  
 الغير الملتزم لصحة لا يرد عليه ايراد اقول قول مولف الكشاف في موضع مع مناقضته  
 لموضع اخر منه ومخالفته لقول من هو اوثق منه مردود والانتقال من انتقال مطروذ وعدم  
 التزام الصحة خطيئة جسيمة وجريمة فحيمة بلا يجوز الاعتقاد بزبور من تصف بهذه  
 الصفة الرذيلة ولا الاستناد بكتب من يسم بهذه التهمة الباطلة قلت في ايراد الغنى



لا يجوز في كرم من شراح حافظ زين الدين عبد الرحمن بن جيب الحنبلي وارض وفاته سنة  
 تسعين سبعمائة وهذا مناقض لما رفته سابقا انه مات سنة خمس وتسعين  
 وتسعمائة قال في هذا الخلف ما رتب سابقا مطابق لما في الكشف المطبوع وهذا ايضا مطابق  
 للنسختين والناقل لا يعكر عليه بشي <sup>يقول</sup> فانت ابره تعد وعلى كل غرة <sup>تخطي</sup> فيها  
 تارة وتضيف الناقل ان لم يكن ملتزم لصحة <sup>والمتمحل</sup> ان لم يكن محيزا بين العدة والعد  
 انما بعد اذا كان من الجاهلين وغرضه ليس الا شهرته بين الغافلين واما اذا كان  
 من العاقلين معدودا في العالمين فلا يعذر من هذه الحركة الخالية عن البركة  
 بل يطعن عليه بانه قد ما هو الواجب عليه على امثاله من تنقيح مكتوباته وبانه  
 كيف جوز نقل <sup>لبن</sup> متعارضين من غير اشارة الى ترجيح <sup>في</sup> البين وبانه كيف لم يتنبه  
 على التخالفا الواقع في ما انتقل عنه وكيف لم يقف على التعارض الواقع في ما سرق عنه  
 وبانه كيف لم يحفظ ما قدمت يداه ونسى ما كتبه وما ابداه وبانه كيف جرد تقليد  
 كتاب فيه تحريات متخالفة وتسطيرات متناقضة تقليدا لا عني مع تشييعه على  
 طائفة التقليد العظمى وبانه كيف جوز كتابة قول اجمعت كلمات النقاد على خلافة  
 وكيف على الجمع ما وجد مع اتفاق الكل والاكثر على بطلانه وبانه كيف لم يراجع عنده  
 تاليفه فاذا اهل العلم ولم يطالع ذرا اهل الفهم وبانه كيف لم يهذب كلامه ولم ينقح مرآته  
 ولو بالجمع ما وجد في كتاب وان كان غير صواب وبانه كيف لم يمتثل بمطابقة ما في  
 الكشف بما في كتب الفقه ولم يخف من نقل ما هو باطل بالقطع والظن وكيف قال  
 الشهاب احمد اليك الشهد بان العليق المتوفى سنة ست وعشرين تسعمائة نصا وخطا  
 في هذا جانب الغلبا ودفع ما يترك فرضا لبرية غاية لا تدرك وجعل سبيل اليك

في نسخة  
 من نسخة  
 من نسخة  
 من نسخة  
 من نسخة

عندك بمنزل فالعزاحسن بابه يتسكك قلت في ابراز الغي المحادى الاربعون كجامع  
 المسانيد والالقاء لابن الجوزى اخ وفاته سنة سبع وتسعين وخمسة وثمانين وهذا  
 لما مر منه سابقا انه توفي سنة سبع وتسعين قال في امره المختلف ما ذكره هنا هو جامع  
 ذكره سابقا في هو من الناسخ اقول لراقت الناسخ هذا الشين مع سهولة احتفال تعد  
 القولين فان التفاوت بين ما ذكرته وبين ما نقلته ليس بمقدار سنتين ثمانية قد  
 نال قدم ناصر له وتواقتاؤه به في حيث ذكر مقام لفظ تسع وتسعين الواقع في  
 كلامي لفظ تسع وستين قلت في ابراز الغي الثاني والاربعون ذكر جامع المسانيد  
 لعماد الدين اسمعيل بن عمر المعروف بابن كثير الدمشقي المتوفى سنة اربع وتسعين وثمانين  
 وهذا خطأ فاحش فان ولادته بعد السنة المذكورة ووفاته في السنة الثامنة قال  
 في امره المختلف هكذا في الكشف المطبوع بمصر ومنه نقل صاحب الحاشيا قول قد اثبتنا  
 بنقل عبارة الكمال الكامنة في الحافظ ابن حجر وطبقات الشافعية لابن شهاب في ابراز  
 ان القول يكون موته سنة اربع وتسعين ستانة كذب غث فانما ذكر ان ولادته سنة  
 سبعانة او احدى وسبعانة وهكذا ذكره غيرهما من يحدو حذوها بل كلهم اجمعوا  
 على انه من حال المائة الثامنة لامن حال المائة السابعة وهذا يدعي على عندنا  
 اوتى العلم التاريخي ودخل في مجالس اهل العلم العقول والنقل وان جملة من لا علم له  
 ولا فهم ولا فضل فيقول بعد العالم ينقل مثل هذا الغلط بحوالته الى غيره ومن  
 قلعه ورسم قدمه في الشطط وهل تبرا ذمته بالتشبه بذي كشاف الظنون لا بل في  
 به الظنون ويقال انه مغبون ومفتون لا ينبغي ان يلتفت اليه في عيالاته العالمين  
 ولا يفتن بمجموعاته الا الجاهلون وهل تعد التصانيف المملوءة من مثل هذا





سنة ثلاث وثلثين وثمانائة كما ذكره أحد بن مصطفى الشهيد بطا شكر عماده في الشفا  
 النعمانية في علماء الدولة العثمانية قال ناصر المصنف هكذا في المطبوع بمصر ومنه  
 نقل صاحب التحاف قول بئس النقل بئس الانتحال وما مثله الا مثل ما يكتب الملك  
 القطيع والحقان ثم يحمله على غيره ويدري ذمته بما قيل ويقال ولنا على بطلان ما ذكر  
 ادلة ساطعة وبراهين قاطعة منها قول القاضي زين الدين عبد الرحمن بن الشمس <sup>العلمي</sup> محمد  
 المقدسي الشيرازي مجير الدين الحنبلي مورخ القدس المتوفى سنة ثمان وعشرين وتسعمائة في  
 كتابه الانس الجليل في تاريخ القدس الخليل في ترجمه الشمس الجزي مولف الحصبين  
 مولده ليلة السبت سادس عشر رمضان سنة احدى وخمسين وسبعائة انتهي ومنها  
 قوله في ترجمته حضر القاهرة سنة سبع وعشرين وثمانائة انتهي ومنها قوله في ترجمته  
 سافر بشيراذ وتوفي هناك سنة ثلاث وثلاثين وثمانائة انتهي ومنها قول مولف  
 الشقائق النعمانية في ترجمته ولد في رمضان سنة احدى وخمسين وسبعائة انتهي و  
 منها قوله في ترجمته حفظ القرآن وصل به سنة خمس وستين وسبعائة انتهي ومنها  
 قوله في ترجمته جمع القرائات لسبعة مائة ثمان وستين وسبعائة انتهي ومنها قوله رحل في  
 الديار المصرية سنة تسع وستين وسبعائة انتهي ومنها قوله اجاز له اسمعيل بن كثير  
 سنة اربع وسبعين وسبعائة انتهي ومنها قوله اجاز له البلقيني سنة خمس وثمانين  
 وسبعائة انتهي ومنها قوله ولي قضاء الشام سنة ثلاث وتسعين وسبعائة انتهي ومنها  
 قوله ثم دخل الروم لما ناله من الظلم في الديار المصرية سنة ثمان وسبعين وسبعائة انتهي  
 ومنها قوله لما كانت الفتنة التيمورية في اول سنة خمس وثمانائة اخذ يهودا  
 ماورداء الفرائض ومنها قوله لما مات تيمور في شعبان سنة سبع وثمانائة خلع الجرك



من تلك البلاد أنته **ومنها قوله** نعم الله بالمجاورة بالحرمين سنة ثلاث وعشرين **ثم غائبة**  
**أنته ومنها قوله** ثم توجه إلى شيراز سنة سبع وعشرين **ثم غائبة أنته ومنها قوله** مات  
 بشيراز في يوم الجمعة لخمس خلون من ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين **ثم غائبة أنته**  
**ومنها قوله** ولد ابنه أبو الفتح بدمشق سنة سبع وسبعين **سبعائة أنته ومنها قوله** ما  
 أبو الفتح سنة أربع عشرة **ثم غائبة وكان** والده إذاك بشيراز أنته **ومنها قوله** ولد  
 ابنه الآخر في رمضان وهو أبو بكر أحد سنة ثمانين **وسبعائة أنته ومنها قوله** لما ير الله  
 الحج لوالده سنة سبع وعشرين **ثم غائبة اجتمع أنته ومنها قوله** في ترجمة أبي الخير  
 محمد بن مولى الحصن المذكور ولدا في جمادى الأولى سنة تسع وثمانين **سبعائة أنته**  
**ومنها قوله** لما دخل والده الروم سنة أحد وثمانائة حضرا إليه أنته **ومنها قوله** اكمل  
 جميع القرائات على والده سنة ثلاث وثمانائة أنته **ومنها قوله** لحق أبي بو الخير بوالده  
 في مدينة كش في أيام أمير تيمور في أوائل سنة سبع وثمانائة أنته **ومنها قوله** شهاب الله  
 أحمد الله مشقة الرومي المعروف بابن عرب شاه المتوفى بالقاهرة سنة أربع وخمسين  
 وثمانائة في عجائب المقداد في أخبار تيمور عند ذكر علماء عصر تيمور ومن المحدثين  
 الشيخ شمس الدين محمد بن الجزي كان أخذا من الروم وكان قد هرب إليها من مصر بعد  
 قهرها من بلاد الشام قبل الفتنة توفي بشيراز أنته **فإن هذه الأقوال** وأعلم بان  
 موت الجزي في سنة أربع وثلاثين وسبعائة كما وقع في الكشف ومحال وتقليدك  
 في كافيك من بالوعة الاشكال فان مثل هذا الانتقال مر بطلان لا يختارها من  
 الطريق المضلل وقد اكتفيت على هذا القدر من الأقوال هربا عن التطويل المورث  
 في الاملاش والافان محمد الله ذي الجلال قادر على ان قيم من الدلائل على انه

قول باطل لا اعتلال اذ يد من كاف من غير اعضاء وكيفيك في بطلان ما انتحلته  
 قول الجزري بنفسه في نحو حصنه قال كاتبه محمد بن محمد الجزري لطف الله به غيته واخذ  
 ببلاده في شدته فرغت من صيف هذا الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين <sup>مراد</sup> واحد  
 بعد الظاهر الثاني والعشرين من خي الحجة الحرام سنة احدى وتسعين سبعمائة <sup>تستمر</sup> بعد  
 التي انشأتها براس عقبة الكتان داخل دمشق الحرسية الخ فيا اللجب من عا المربعة  
 من الفضلاء ويدرج اسمه في الكملاء ويدعى مهارته في الفنون التاريخية وممارسته  
 بالكتب النقلية ويرتضى بتلقيبه محمد الملة على رأس هذه المائة يقل صاحب  
 كشف الظنون في امثال هذه المواضع ويصر على ما كسبه بحيله عليه ظنا انه نافذ  
 ولا يشعر بان مثل هذا التقليد مثل هذا الفاسد لا يليق الا بالعائد المعاند ولا ينبغي احد  
 من الجهلاء والذبلاء بمثل هذا الاخذ الكاسد بل يكون كل من المتابع والمتبوع مطعونا  
 وبوبال ما كتبه وهو ناول ونشد ما انشد <sup>الجزري</sup> في المقامة الحادية عشر من مقامات  
 ه ايا من يدعى الفهم الكرمي الخ الوهم تعني الذنب والذمة <sup>الجم</sup> ونحط الخطا <sup>الجم</sup> بامان  
 لك العيب <sup>الجم</sup> اما انذرك الشيب وما في نفعه ريب <sup>الجم</sup> ولا سمعك قد علم <sup>الجم</sup> اما ناد  
 بك الموت <sup>الجم</sup> اما اسمعك الصوت <sup>الجم</sup> اما تخشى من الفوت فتحنط وتهم <sup>الجم</sup> فكر تسير  
 في السهو وتختال من الزهو ونصب الى اللهو كان الموت ما علم <sup>الجم</sup> وحكام تهافتك  
 وابطاء تلافيك <sup>الجم</sup> طباعا جمعت فيك <sup>الجم</sup> عيوباً شملها انهم <sup>الجم</sup> قلت في ابراز الغلخ  
 والادبعون ذكر في ذكر الحصن ان الجزري لما فرحين طلبه يهود تحصن هذا الحصن وهذا  
 يفض منه العجفانه لما ذكر انه توفي سنة اربع ثلاثين سبعمائة كيف يعرج طلب يهود  
 فاره منه فان قعة يهودي تلافى البلاد كانت في آخر الثامنة وابتداء المائة الثانية



كافي الثامن تكفلا عليه بعد موته ودفنه في قبره قال ناصر والمختف هكذا في الكشف  
 والاستبصار المذكور جعل صاحب الكشف على صاحب لا تخاف فانه ناقل غير ملتزم بصحة  
 ما ينقله اقول كون الناقل غير ملتزم بالصحة عام آخر وكونه لا عقل ولا فهم لا امر آخر ولا  
 ان في فرضه فلا يفيد الاخر قطعاً وهل هذا كما لو وجد في كتاب انج يا تقي فلان  
 قوأنا مكتوباً قبل نيل صلوات الله عليه وسلم فقلته من غير روية او وجد في كتاب  
 عن عثمان بن عفان مات في العشرة الرابعة من الهجرة واهتم بجمع القرآن في العشرة  
 الخامسة باوسمعت من رجل ان سلطان كهنومات في ايام فتنة الهند ذهب  
 ثلث بعدها اوديت في موضع ان السلطان على كبريات سنة تسعمائة وكتب  
 الرقصات في المائة الحادية عشر او وجد في دفتر النخاري مات يوم ولادة ابن حنيفة  
 وصنف في المائة الثالثة او اطلعت في كتاب عليان سيدنا ابراهيم الخليل  
 حاج فرود في زمان تحت نظر فقلت كل ذلك من غير بصيرة وقل عند الطعن  
 عليك بان ناقل غير ملتزم بصحة فانشك بالله اتجو من الطعن بمثل هذه الحجة  
 اتحل لك مثل هذه السرقة أيوز لك مثل هذه المفسدة أيابح لك مثل هذه  
 اما علمت عند مطالعة كشف الظنون والسرقة انه لما حكم صاحب الكشف بموته  
 سنة اربع ثلاثين سعمائة كيف يصح قوله انه صنف الحصن في الفتنة التيمورية فلن  
 الاطفال لناظرين لعجائب المقدس في اخبار تيمور ايضا يعلمون ان فتنة في تلك البلاد  
 لم تكن في تلك الازمنة وهذا لا يشترط العلم به فضل كثير بل يطع عليه كل ذي مسكة  
 وان كان باع قصير فكيف لم تنبه عليه ولم تنبه عليه وما مثل تحريك في  
 امثال هذا المقام الا مثل ما كان السلطان عالمكبر حضر مجلس جل اشهر باله

والورع والكرامة فقال له ذلك الرجل في أثناء مكلماته قد مضى في هذا الامتحان  
 عظيم الشأن سكت ذلك القرنين ويزيد فبسم السلطان قال بعض مدائمه لهذا  
 الرجل مع قطع النظر عن المكشف والكرامة مهارة تامة في الفنون التاريخية فظهر  
 جماله عند السلطان فرج وذه قلبي في ابراز الغي السادس والاربعون كرمه  
 عديدة ما معربه انه فرغ من تأليف الحصن يوم الاحد الثاني والعشرين من ربيع  
 سنة احدى وتسعين سبعمائة وهذا اعجب من الاولين فانه لما كانت فاته سنة  
 اربع وثلاثين سبعمائة فكيف يصح اتمامه الحصن في السنة الحادية وتسعين و  
 ثلث مائة فانه صنفه في قبيرة قال ناصره المختف هذا تصحيف من المانع فانه كتب  
 لفظ تسعمائة موضع سبعمائة وبلغها من شبه الصورة ما لا يفهم اقول فالبس  
 العزة حيث اقفى ترك في كثرة الزلة واكرمه على حسب القلة حيث سعى في  
 موافقة سيرته بسيرته في شدة الغفلة قلت في ابراز الغي السابع والاربعون هذا  
 يدل على انه لم يتفق له مطالعة الحصن فضلا عن استفادة بركاته فان المولى نفسه  
 صرح في آخره انه اقامه سنة احدى وتسعين سبعمائة قال ناصره المختف كلاهما غلط  
 فانه من مظاهر مطالعة استفاد من هذا عجب عجيب يتجرب من كل بيت فانه  
 عمدا الله من غفلته لما حصلت له مطالعة الحصن والاستفادة منه فلم يحكم  
 بموته سنة اربع وثلاثين سبعمائة فان من مات في تلك السنة لا يمكن ان يتم  
 سنة احدى وتسعين سبعمائة الا ان يقال انه رصفه في رمية والفة في قبيرة فان  
 تخلصت بانى قد كنت اعلم انه اتم الحصن سنة احدى وتسعين وانما ارخت موته سنة  
 اربع وثلاثين تقليدا بصاحب كشف الظنون قيل لك حاشا انك في ذلك حاشا



على مثل هذا التقليد مع مثل هذا العلم نوع من الجنون فون وان عتذرت  
 بان كنت قد نسيت وصاحب النسيان عند زيل الكتاب يكون عندنا اذا صدق لا ومنه  
 اعلمنا لا من قاتر عن طلبة والقصور واليه والفتوة قلت في ابراز الغي الثامن والاربعون  
 ذكر محمد سطور عدي ان شرح الحصن المسمى بفتح الحصن الحسين شرح مفيد لمولفة فرغ  
 منه سنة احدى وثلاثين وثمانمائة بعد تاليف الحصن باربعين سنة وهذا يفضي الى  
 العجب على العجبان لما ذكر سابقا انه فرغ من تاليف الحصن سنة احدى وتسعين وثمانمائة  
 وانه مات سنة اربع وثلاثين وثمانمائة فكيف يمكن فراغه من تاليف شرح الحصن بعد  
 تاليف الحصن بخمسة وعشرين سنة قال ناصركم في المتن ما قال صاحب الكتاب انما هو منقول عن  
 الكشف فجاوردان وداغايرو على صاحب الكشف لا على الناقل الغير الملتزم للصحة اقول  
 لا حول ولا قوة الا بالله من بلغت غفلتي الى هذا القدر حرم عليها التاليف ولو بقدر سطر  
 اما فهمت كون ما في لكشف غلط امضا حيث يورخ وفاته سنة اربع وثلاثين وثمانمائة  
 ثم يدعى انه فرغ من تاليف شرح حصنه بعد تاليفه بخمسة وعشرين سنة احدى وثلاثين وثمانمائة  
 وثمانمائة ولعمري هذا كله يعرفه البلي والصبيان فكيف بمن له علو شان ولا خيرة  
 في اختياره نشره كمنشيت بعد عشر نيش قلت في ابراز الغي التاسع والاربعون ذكر  
 دالسمائة في فيات الصحابة لرضي الدين حسن بن محمد الصغان في اربع وثمانمائة سنة  
 خمس وثمانمائة وهو غلط مخالف لما في طبقات الخفية للكفوي طبقات الفجاءة وسبع وثمانمائة  
 وفيه ما انه مات سنة خمس وثمانمائة قال ناصركم في المتن هذا قطعا من النسخ اقول  
 فليكن ان يصح المنسوخ وتزجر النسخ وان شدا عند ناصحاء وزجرا ما ينسب الى علي  
 المرتضى رحمه الله وارتضى به يا موثر الدنيا على دينه والتأنيبه الخيران في قصده

أصبحت ترجح الخطأ فيها. ابن زنا ب الموت عن جده. حيث ان الموت فعاشهم من ثمعه  
 يوما بما يرد. قلت في ابرار الغي المحسوس كوك حقائق لا اخبار لمحمد بن سلامة ابو عبد  
 القضاة في تاريخ فاته سنة اربع وخمسين اربع مائة وهو مخالف لما ارج به وفاته  
 عند ذكر الامالى انه توفي سنة ثمان وخمسين وثلاث مائة قال ناصر المصنف قد فتر  
 سابقا ان ما ذكر عند الامالى هو من الناصح اقول قبل يد الناصح وقد عظم مسلكه و  
 قلت في ابرار الغي الحادى والخمسون ذكر سنن الدارقطني على بن هرا الحافظ البغدادى  
 وارج فاته سنة خمس وثمانين ثمان مائة وهذا الترخيل عليه الطلبة فضلا عن الملك فان اهل  
 العلم قاطبة يعلمون ان الدارقطني لم يولد المائة التاسعة بل ولا الثامنة ولا السابعة ولا  
 السادسة ولا الخامسة قال ناصر المصنف ما ذكره فينا مطابق في المكشف المطبوع بمصر  
 والناقل الغير الملتزم لصحة لا يرد عليه شئ اقول ان هذا شئ عجائب بلا شك وارتياح  
 لا يتفوه به الا من لا يميز بين القشر واللباب والجس والحباب والقيمة والثواب والرحمة  
 والعذاب والباطل والصواب والصحيح والخراب ومن لا يؤمن بان الكل اعظم من الجزء قطعنا  
 مستندنا بان نيب الطاوس اعظم منه يقينا. ومن لا يبالى باجتماع المثاليين ويمون ارتفاع ما  
 عن الحسن من البين ومن لا يقطع بشئ ان كان ذائعا ولا يعرف بطلان شئ وان كان شائعا  
 ومن لا امتياز له بالفرق بين الضائع والذائع والمخلو والمالح والصالح والطالح والمزحل  
 والقائع والمخلوط والناصر والعاذل والناصح والادعي والناصح والناصح والواقع <sup>المشهور</sup> والواقع  
 الكاذب والواقع والطبيب والحادغ <sup>بلاست كسند</sup> ومن لا مسكة له ولا حدية له ولا فهم له ولا  
 علم له ولا وقاية له ولا داية له ومن لم يجالس اهل العلم ولم يواش اهل الفهم  
 ولم يتاهل لتصف الفوائد النفسية ولم يتوغل في تحصيل الفرائد اللطيفة ذلك



كان العلماء باجمعهم والفضلاء باسرها يعلمون علما ضروريا بطلان ادعاء الدارقطني المسمى  
 الخامسة فاجدها كعلمه بآب ابابكر وعمر وعثمان وعليه وغيرهم من الصحابة  
 لم يرد كالمائة العاشرة وبأن اباحنيفة والشافعية واحد ومالك لم يرد كالمائة  
 الثامنة وبأن ذا القرنين ولقمان الحكيم لم يرد كزمان بعثة خاتم الانبياء وبأن  
 آدم ابا البشر سبيل الاصفياء لم يرد كزمان نوح والتقليد في غيره من اولياءه وبأن  
 طوفان نوح لم يكن في زمان اصحاب الفيل وبأن الامام الغزالي مولف احياء العلوم لم يكن  
 في زمان الخليل وبأن البخاري ومسلم واباد اود والترمذي وابن ماجة والتسا وغيرهم  
 من اصحاب الكتب المعتمدة لم يرد كالفننة اليهودية وبأن ابن حجر العسقلاني والمكي  
 والعيثي والسيوطي والقسطاليني والبلقيني والتفهي والناصر اللقاني وغيرهم  
 ممن يخافونهم لم يرد كواقعة الهند التي هي في غير ذلك من الامور الضرورية <sup>القطعية</sup>  
 فمن يباح لعاقل عالم غير غافل ولا ثائر ان يحكم بموت الدارقطني في المائة التاسعة  
 ثم يجعل نفسه خيرا من ملزم الصحة ويبرئ ذمته بالحوالة الى غيره ممن نزل قدمه  
 وضل قله اما علم ان التقليد في مثل هذا الباطل من شأن المغافل اما فهم ان مثل  
 هذا حرام على الفاضل وان يستحسنه الجاهل اما ان له ان يتنبه لبطلانه كما كان  
 له ان ينبذ <sup>الخسر</sup> آما تذكر عندنا لغيره ما يرتدع به عن مثل هذا الصنع وينزع عن  
 هذا البقع اما عقلان نقل مثل هذه الا باطيل قلب موضوع التاريخ وتضليل  
 لا نفع فيه ولا هدى لسبيل ولعمري من بلغت مسامحة الى هذه المرتبة  
 حرم الانتفاع بمكاتبته بالمرّة وان كان ذاد عوى عن بضعة ذائرة <sup>موت</sup> ووسطوة  
 وقوة <sup>موت</sup> عقله عقل طائر وهو في خلقة الجمل قلت في بارز الغلثان <sup>موت</sup>





ناخ به جمع من المعتبرين قال ناصرو المختف ما ذكر مطابق للنسخة الكشف اقول  
 هذا لا يفيد شيئا من الفتح والكشف قلت في ابراز الغي الرابع والخمسون كرم من شرح شفا  
 عياض شرح ابن خرداذبه ابن ابراهيم الحلي المتوفى سنة اربع ثمانين وثمانائة وهذا مع كونه غير صحيح  
 في نفسه معارض مع ارضاء به عند ذكر شرح صحيح البخاري انه مات سنة احدى واربعين  
 وثمانائة قال ناصرو المختف عدم صحته في نفسه غير مسلمة كما مرنا ذكره اقول  
 قدمنا ما يتعلق بهذا المقام فتذكر قلت في ابراز الغي الخامس والخمسون كرم من شرح شفا  
 كمال الدين محمد بن ابى شريف القدسي المتوفى سنة احدى وخمسين وثمانائة وهذا  
 ليس بصحيح فقد كثر ترجمته مطولة تليها عجيل الدين الحلي القدسي في الانس الجليل في  
 تاريخها القدس والجليل وانه ولد سنة اثنتين وعشرين وثمانائة الخ قال ناصرو المختف  
 هكذا في هذا المقام في الكشف المطبوع بمصر والناقل الغي الملتزم لصحة لا يرد عليه شيء  
 اقول بل يرد عليه انه ترك مسلك العالمين المناضين واختار طريق الجاهلين الغافلين  
 وقد ذكر السخاوي في الضوء اللامع لابن ابى شريف المذكور ترجمة طويلة وكذا موضح  
 دمشق صاحب الاسرار الجليل كما نقلت عبارته في ابراز الغي صاحب النور السافر عن اخبار  
 القرن العاشر وغيرهم وكما هو قد اجتمعوا على انه ولد سنة اثنتين وعشرين وثمانائة نص  
 صاحب النور وبعض تلامذة السخاوي في هوامش الضوء وصاحب الكشف في مواضع من كتابه  
 وغيرهم على انه مات سنة ست وخمسين وثمانائة وبالجمل انفقوا على انه لم يولد  
 العشرة الثانية من المائة العاشرة فضلا عن ما بعدها فالقول بكونه في العشرة السابعة  
 منها باطل قطعاه عند مراجعتي عارضة بكتب التواريخ ونهايو لا ينبغي عالم من كونه مطعون  
 بتقليد صاحب الكشف في كل شيء وان كان منقوصا مفتونا قلت في ابراز الغي السادس والخمسون

ذكر من شرح الشفا شرح ابي عبد الله احمد بن محمد بن رزق التلمسني الملك المتوفى سنة ١٠٤٠  
 وثمانين سبعمائة وهذا مخالف لما مر منه عند ذكر شرح صحيح البخاري في شرح العلامة  
 ابي عبد الله محمد بن احمد بن رزق التلمسني الملك شارح البردة المتوفى سنة ثمانتين واربعمائة  
 وثمانائة قال ناصر المصنف ما ذكر في الموضوعين مطابق للكشف في الموضوعين الناقل  
 الغير الملزم للصحة لا يرد عليه شيء اقول بل يرد عليه ان ذلك لما كنت غير موصوف  
 بالحفظ والتنقيح وغير قادر على الامتياز بين الباطل والصحيح ولا لك حارسة بالتراجم  
 ولا مناسبة بالمعالم فلم اتعبت قلما ولم ادخلت قدما في هذه الطرق النظيفة  
 التي لا يستحق ان يدخل فيها الا الموصوف بالبيان اللطيفة فان من لا مهار له في علم لا  
 له ان يصنف فيه شيئا او يوصف شيئا الا ان يلتزم التسديد والتحقيق ويفرق بين  
 العدو والرفيق ولم قلبت فائدة التارخ فان الغرض الاصل من الاطلاع على الامور لنفس  
 الامر به والاحوال الواقعية والوقوف على خبايا العلماء والكبراء ومواليدهم ودرجاتهم  
 وراثتهم على ما اتصفوا به في ايامهم لئلا من يعاقل من اقامة العالم مقام الجاهل  
 ولا ينزل الاعلى الى الادنى ولا يصعد بالادنى الى الاعلى ويحترز به عن الخطاء في نقل  
 الاحوال والاحوال وهذا كله مفقود في تصانيف امثال ذلك بل انعكس الامر في كل خلاف  
 فان قال منقح ومبني قيل له فابالاء تصنع صنع غير المنقح والمسد حيث تقلد  
 صاحب الكشف كقليل البصيرة ولا تريد احقا الحق بل مجرد التشهير والتكثير ولا تعلم  
 غيب الكشف من سمينة ولا يحججه من خطاء ولا باطلا من صوابه ولا تقف على  
 التعارض الواقع والتناقض اللائح فمالك خرجت بيته وتربت عينا وفي الجحيم من  
 مولف يتصنعا لجمع تراجم العلماء كجمع الجملاء ويجعل من مائة مائة اخرى في طبع



فهذا إلى الغاية القصوى ومع ذلك يدعى أنه مجرد حادثة على رأس هذه المائة وأنه سيد  
رئيس كل ثقة يا أيها الراقد كم توقظ قوما جيب قبحنا للموعظ قلت في بارز الغي السابع  
المخسرون ذكر من شرح شتائل الترمذي شرح على القاري أرخ وفاته سنة ست عشرة  
الف وهذا مخالف لما أرخه به عند ذكر شرح أربعين النووي أنه مات سنة أربع و  
ربعمائة قال ناصر المصنف هكذا في هذا المقام في نسخة الكشف الناقل غير ملتزم  
لصحة وأما ما ذكر عند ذكر شرح الأربعين من أنه توفي سنة أربع وأربعين فمطابق للكشف  
يضاف ذلك المقام فلا يرد على صاحب الاحتجاج **أقول** بل ترد على أشياء لا شيء فيها  
مما تلزم لصحة كما هو الواجب على الثقة ولم لا تنهت على مناقضات صاحب الكشف وكم  
فذلك من غير فتح وكشف وكم لا راجعت عند الانتقال من الكشف غيره من كتابه باب  
نقد الكشف وكم اخترت فعل الباب المسح والخسف وعملت عمل الباب المسح والفتن  
من الحديث بكل ما سمع والتجنيث بكل ما سمع وقد عرفنا غير مرة أن ما في الكشف  
لموضعين من موت القاري سنة أربع وأربعين سنة ست عشرة بطل بلا شبهة  
فلا ينفعل تقليد في مثل هذه المخرقة أنه ان اللبيب إذا تفرق أمره فتنق الأمو  
سناظرا ومشاورا واخواجهاالة يستبدل برأيه فتراه يعتسف الأمور مخاطرة  
في بارز الغي الثامن والمخسرون ذكر شيئا بالآخبار للقاضي ابن عبد الله محمد بن سلامة  
بن جعفر بن حكيم القضاة أرخ وفاته سنة أربع وخمسين أربع مائة وهذا  
مخالف لما أرخه به عند ذكر أمال القضاة أنه مات سنة ثمان وخمسين ثلاث مائة  
قال ناصر المصنف ما ذكره هنا موافق لما في نسخة الكشف في هذا المقام وأما ما ذكر  
عند ذكر أمال فقد عرفنا أنه سحر من الإناس **أقول** فليعلم أن تجزئه جزاء الكلا

العاويات ان لم يثبت من مثل هذه العادات واصل ما نسخته واكمل عندها خرافات  
 وقل له يا من يراى باطن اعتقادى ومنتهى الامر فى فوائى اصل فساد الامور منى ولا تدع موضع  
 فساد قلت فى ابراز الغنى التاسع والخمسون كمرصفوة الزيد بن الجوى وارخ وفاته سنة  
 سبع وتسعين خمسمائة وهذا مخالف لما رآه عند ذكر التحقيق انه توفى سنة تسع  
 وتسعين قال ناصر الخفيف ما ذكر فى هذا المقام مطابق لما فى الكشف المطبوع بمصر  
 هذا المجلد اما ما ذكر عند ذكر التحقيق فهو من النسخ اقول فازجر النسخ الجرحى على الزيادة  
 واصل عن كتب الاستقطات لئلا تؤخذ بحجة غير هذه وتنسب اليك زلة السابى  
 واشد عند لا شكيا باكيا ما انشد ابن عربى فى محاضراته ومسامراته قلت كثر  
 نفساء التالى الذى البستنى اضراء والبوسا حتى تحبوت وحيرتني بليل اذى فعلته  
 بلساء قلت فى ابراز الغنى الستون ذكر الطريقة المحمدية للبركل وارخ وفاته سنة احدى  
 وثمانين تسعمائة وهذا مخالف لما رآه عند ذكر الاربعين انه توفى سنة ستين وتسعمائة  
 قال ناصر الخفيف هكذا فى هذا المقام من نسخة الكشف اما ما ذكر عند ذكر الاربعين  
 فهو مطابق للكشف المطبوع بمصر فى ذلك المقام فلا يرعد على صاحب الاقتافى اقول بل  
 يرد عليه انه كيف لم يلتزم لصحة «وخرق اجماع علماء الامة» وسلك مسلكه  
 اهل السنة ومشى طريقا لا يمشى عليه من له ادنى مسكة هو كفاختار تقليد مثل هذا  
 الكتاب تقليدا جامدا وسعى فى الاتحال عنه جاهدا ولم يبال بنقل ما فيه صحيحا او  
 او كاسدا وكيف لم يتنبه على ما يتنبه عليه العالم ولم ينبه على ما ينبه عليه الجار  
 قلت فى ابراز الغنى الحادى<sup>١١</sup> الستون كمر عارضة الاحمدى لابن بكر ابن العربى وارخ  
 وفاته سنة ثلاث وخمسين خمسمائة وهو مع كونه مخالفا لما ذكره عند ذكر جامع الترمذى



انما مات سنة ست واربعين وخمسمائة غير صحيح في نفسه ايضا قال ناصرك المختف ما ذكر  
 ههنا فهو من النسخ قول فاعزله عن عمدة النسخ كيلا يجعل كتبك موصوفة بالمسح  
 قلت في ابراز الغرثان والثستون ذكر عند ذكر علوم الحديث كابن الصلاح انه اختصر  
 العاد بن كثير وارخ وفاته سنة اربع وسبعين سبعمائة وهذا مخالف لما مر عند ذكر  
 جامع المسانيد انه توفي سنة اربع وتسعين ستمائة قال ناصرك المختف ما ذكره هنا  
 هو المذكور في نسخة الكشف في هذا المقام واما ما ذكر عند ذكر جامع المسانيد فطابق  
 للكشف المطبوع في ذلك المقام كما عرفت سابقا فلا يرد على صاحب الاقوال شي قول  
 بل يرد عليه غير شئ من انه كيف اتبع ما في الكشف من غير التنقيح وكيف قلده مرجحون  
 الامتياز بين الفصح وغير الفصح وكيف لم يتيسر له علم ما هو خطأ قطعا وكيف لم يتصور  
 ما هو صواب ما هو غلط يقينا وكيف شتم ذيله لترصيف الكتب وهو امر جليل الخطب  
 من غير ان يتاهل له وكيف قصد جمع المجموع من غير تيقظ ونصوح وكيف نسى ما قد  
 ايدى به وسمى ما ابداه وما يبدى وكيف لم يكتف على المنقح ولم يقتصر على المرح والموضع  
 كما هو شأن ارباب الفضاح والنفع اللازم عليهم تطهير ذيلهم من الوسخ والتبع قلت  
 في ابراز الغرث الثالث والثستون ذكر عوالي حديث الليث بن سعد وانه خرج الشيعا  
 من قطوف غار خ وفاته سنة تسع وسبعين ثمانمائة وهذا معارض لما ذكر عند ذكر  
 تحفة الاحياء انه مات سنة تسع وتسعين قال ناصرك المختف منا مطابق للنسخة  
 واما ما ذكر عند تحفة الاحياء فهو من النسخ قول هذا لا يرفع عنك الإمامة ولا يرفع  
 منك الإمامة وانما مثل صفيان عليه ترابا صابا وابل فتركه صليبا وسحق  
 الناصر ومن معه مثل هذا بان خطيب يقول به لقد جئت شيئا اذ اباكاد لهما

يتفطن منه وتنشق الأرض وتخر الجبال هداً قلنا في ابراز الغي الرابع والستون ذكر  
 الفائق في غريب الحديث للعلامة الزمخشري وارج وفاته سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة  
 وهذا مخالف تاريخه عند ذكر تخرجه احاديث الكشاف انه مات سنة ثمان وعشرين  
 قال ناصر المصنف ما ذكر في هذا المقام مطابق لما في الكشاف المطبوع بمصر وما ذكر  
 عند ذكر تخرجه احاديث الكشاف مطابق للكشاف المطبوع بمصر ايضا في هذا المقام اقول  
 ماذا تفيد المطابقة عند ظهور التناقض اليقين والتعارض المبين ونقل الاقوال المتخالفة من وجه  
 التنبيه والتنبيه ليس بامر هيئت قلنا في ابراز الغي الخامس والستون ذكر فرائد الاقوال  
 على احاديث شرح العقائد على القادري وقال انه قال في آخره قد وقع الفراغ من تصويد  
 في حجر الشريف المكي في شهر صفر عام ثمان وخمسين بعد اذ انتمى **هذا عجيب جدا** اما اوله  
 فلا لاه لا وجود لهذه العبارة التي ذكرها في آخر الفرائد واما ثانيا فلا لاه ارج وفاته القادري  
 في لحظة والاتحاد تارة بسنة اربع واربعين الف تارة سنة ست عشرة والفي فملا تنبيه  
 على انه لما مات في تلك السنة كيف ختم الفرائد في تلك السنة قال ناصر المصنف قد طبعت  
 على مجموعة رسائل القادري بلغة ان القادري كتبها بنفسه فوجدت فيها فرائد الاقوال رأيت  
 في آخرها مكتوبا قد وقع الفراغ من تصويد بعون الله في شهر صفر عام ثمان وخمسين بعد اذ انتمى  
 وعنه نقل صاحب الاتحاد في سياق هذه العبارة قال على انه من اصول اقول فيه كلام  
 وجوه الاول انه لا اعتبارا ببلغة من غير سند ما لم يكن المبلغ موسوما بالمصنف فان  
 بحر البلاغ لا يعتد عليه اهل العلم والابلاغ **بالثاني** انه لما بلغه ذلك واعلمت عليه  
 في ذلك فلم يدر ختم فاته تارة باربع عشرة وتارة بست عشرة وتارة باربع واربعين  
 اما علمت انه كيف يتصور موته في تلك السنة مع ختمه بعض رسائله عام ثمان وخمسين



الا ان تخار ان يات بموتات عديدة او انه ختم الفرائد في ترتيبه الشريفة وارسل  
 الى محو قال من خبره تلك المجموعة الثالث ان التصريحات النقلية من جملة الفنون  
 التاريخية نادية باعلى النداء على القادى لم يدرك العشرة السادسة بل لا الحاشية  
 ولا الرابعة ولا الثالثة بعد الاف من هجرة سيد الانبياء مع ذلك ولا يعتقد بالبلاغ الجرح  
 الا من هو غير معتبر ولا يعتقد الرابع ان هذا القول منك مع ما سبق منك يشبه  
 صنع من اخرج كتابا منسوب الى النبي صلى الله عليه وسلم مع مواهيد الصحابة منهم معاوية  
 وذكر انه كتب غير فكشف العلماء عن كذبه المزور قال ابو العباس احمد بن يوسف  
 القزويني في كتابه اخبار الدول وانا بالاول اعلم ان علم التاريخ هو الاخبار عن الكائنات  
 السابقة في العالم والحادثات سواء عهد حالها او تقادم فهو السيل الى معرفة اخبار من  
 مضى من الامم وكيف حل بالمعاند السخط والغضب في الامم الى التلف والعطب وكشف عورات  
 الكاذبين تمييز حال الصادقين ولا تخفى حكاية قاييهو لما اظهر وكتابا وزعموا انه  
 كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم باسقاط الجزية عن اهل خيبر وفيه شهادة  
 بخا عة من الصحابة من كل قبيل فاذا هم قد كتبوا فيه شهادة سعد بن ابى قحس  
 ومعاوية بن ابى سفيان فظهر بذلك كذبهم لان فتح خيبر كانت سنة سبع وسعد مات  
 يوم قريظة قبل خيبر ومعاوية انا اسلم في عام الفتح وامثال ذلك اكثر من ان تحصر اتق  
 قلت في ابراز اللغة السادسة الستون ذكر كتاب الاشراف للحافظ ابى بكر محمد بن ابراهيم  
 بن المنذر المني في سنة تسع عشرة وثلاث مائة وهذا مع كونه مخالفا لما ذكره عندنا  
 ذكر الاوسط في السنن والاجماع لابن المنذر انه توفي سنة تسع او عشرة وثلاث مائة  
 غير صحيح في نفسه قال ناصر في نسخة سقط من النسخ لفظ او واول فخر المصنف

عليه وأكتب المسقط في كتابه ليعقد عليه قلت في ابراز الغي السابق والستون ذكر  
المختلف والمتلف لعلام الدين علي بن عثمان المارديني راج فانه سنة خمس سبعمائة وهو  
مخالفا لما رآه به عند ذكر علوم الحديث لابن الصلاح انه مات خمسين سبعمائة قال  
ناصره المحنف هذا سهو من الناس شدة المشبه بين الخمس والخمسين قول فقل له ناصحا  
وداعظا قول لو دبت عند ذلة المتأثر بها الناس الماسخ الى من هذه الغفلة  
من هذه الزلة الى من تذهب هذا المذهب وتشرب من هذا المشرط نحو الحسنات  
وتثبت السيئات الا تخشى حيبك اما تخاف حسبك اما تعلم ان شدة الغفلة من صبيح  
الحياة وتواتر الخطيئة موجب للبلية انت آمن من الحساب الشديد انت معتز بالوعد  
القديم والجديد غير ملتفت الى الوعيد ما هذه السفاهة والسفاهة ما هذه الجهالة  
والخرافة اما ان كان تفهم ان مثل هذه الزخرفة توصلك الى مورخ المأثمة وموقفك  
موقف مندمه الا انك تخطي وتكسب وكل ذلك الى ينسب الحريانف مما انت تفعلة  
تبالماجنة في النجم والعرب فيك يتهم البري من الذنوب وبك يعاقب الخل من الصوب  
أهذا جزاء ما أحسنت اليه هذا عوض ما تفضلت اليه هلا اخترت نعمة  
الا هتداء هلا تجبت عن الاعتداء هلا دفعت عنك حال لكتابة النوم واليقظة  
هلا نسخت في اليقظة من ايام السنة هلا تأملت في ان تتابع للناس يلقبوا باللا  
والساحي والناسخ القاسي والطنعي واللاغي والواشي والراشي والواشي والمهاجي  
والمهاجي والجافي والعلاص والقلاص والعاذي والعاذي والغال والخال امنت  
من ان تواخذ بما يصدر منك وتعاقب بما اخترت منك المبرقع سمعك ما شمر  
على لسان غيرك لكل فرعون موسى ولكل جال عيسى ولكل فاحش سكيت ولكل



نعم منعت وانه اذا جاء نحر الله بطل نحر عيسى ولا مقابلة لحرارة فرعون مع عصامو  
 فيما اياها الغافل الجاهل الضلوع والدين النصيحة بدع عنك هذه الخصلة القبيحة  
 ولا تلحق نفسك في الفضيحة ولا تهلك نفسك ونفسك بهذه الرزية فان لم تفعل  
 ولن تفعل احزبك جزاء سيئاته وان قادر على ذلك بعون القادر المختار فان عند  
 اليك ناسخك بعد ما تصح به هذه الجمل الكافية والكلم الشافية بان يشر وقد علم  
 ان الخطاء والنسيان من لوازم البشر فلا تقهر اياها الامير ولا تنهر ولا تزجر ولا تكهر فانه  
 عبد معتذر وخير الموالى من قبل عذر المقتصر فاقبل عذري واعمل على قول  
 النبي العربي فقد ورد في السنة ان الخطاء والنسيان رفوع عن هذه الامة فاجبه  
 بان توبتك تسقط ذنبك فيما بينك وبين ربك لا حقه على رقبته ورفع الخطاء  
 والنسيان ليس معناه انه يرفع العقاب والعقاب العتاب الضمان آفا معناه دفع  
 العصيان في ما بين كاسية بين الرحمن اياها المتغافل المتساهل نصر على المزخرف  
 وتوقع في المهلكات ثم تقوم تنصيح لي وتعلمني وما اعتذرت به مردود والمعتذر  
 به مطرود فان كثرة الزلات ليست من شان البشر وان كان مطلق الخطاء من  
 لوازم البشر فانت وان كنت في صورة البشر لكنك اضل من الحمير والشرير ولقد  
 قتلنا بالهجوم فلم تمت ان الكلاب طويلة الاعمار قلت في ابراز الغي المتأخر  
 والستون في كرمسند بقي بن مخلد القرطبي الحافظ وارج وفاته سنة اثنتين و  
 سبعين سبعة وثمانين وقال ما عبره ان ابن حزم ذكر انه وى في هذا المسند عن الف وثلاثا  
 صحابي رتب على ابواب الفقهاء وهذا عجيب جدا فان ابن حزم من جال المائة  
 الرابعة والخامسة فكيف لا يستبعد ان يصف ابن حزم مسندا من مات في المائة ثلثا

في نسخة من كتاب  
 جامع الفوائد  
 في بيان فضائل  
 النبي صلى الله عليه  
 وآله وسلم  
 من كتاب  
 جامع الفوائد  
 في بيان فضائل  
 النبي صلى الله عليه  
 وآله وسلم  
 من كتاب  
 جامع الفوائد  
 في بيان فضائل  
 النبي صلى الله عليه  
 وآله وسلم

على ما ذكره وقد ذكرنا في غير هذه ان فوات بقى سنة ست وسبعين ما نرى قال  
ناصره المتخفف هذا منقول من الكشف وراجعه فوجد في الكشف المطبوع بمصر هكذا  
**اقول** انما المتوشح بالولاية المتوشح للرعاية لا زلت في حياية محفوظا من جنابة  
ما ذاتفيدك هذه النصرة وكيف تنيل عنك الكربة فان المحدثين الموحين كافة  
متفقون على ان بقى بن مخلد لم يدرك المائة الثامنة بل ولا السابعة ولا السادسة  
ولا الخامسة ولا الرابعة واهل العلم قاطبة مجمعون على انه مات في المائة الثالثة  
والعلم كهذا عند الممارسين بكتب الحديث من جملة القطعيات بل من اجل البدعيات  
لا سيما عند من جمع بين مهارة التاريخ ومهارة دفاتر الحديث والجمال هذا لا ينصف  
به الا من هو ذو جمالة فاضحة وبطالة راسخة بدني خبيث فالعجب كل العجب كيف يخفى  
عليك هذا مع دعواك بالمهارة في هذا وذا هب انك قلت في ذلك الكشف المطبوع بمصر  
مع مخالفته للمطبوع بلندن لكن لا يخفى عليك مثل هذا عن المحدث فان مثل هذا التقليد هو الذي  
حكم العلماء بكونه ممنوعا ومحرمنا وافق الفضلاء بكونه يقارب شركا وكفرا وهو الذي  
استند به من قال انا وجدنا آباءنا على امة وانا على اثارهم هتدون وقيل في جوابه  
اولو كان آباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون والذي شرع المناسك للناسك  
وارشدا لسالك في الليل الخالك هذه المعجزة مستحقة بلان يقال فيها مؤتمتها كثيرة  
ومعوتها يسيرة ويدها خرقاء وقتلتها صمائم وعريكتها خشية وليتها اليلة <sup>سقط</sup> ارايت  
لو وجدت في كشف الظنون ان ابا حنيفة مات سنة ثمان وتسعين تسعمائة وان  
سفيان الثوري مات سنة عشرين وثمانمائة وان مالك بن انس مات يوم مات انس  
عام ثلثين واربعائة وان الشافعي مات يوم مات الرافي عام تسعين واربعمائة وان



أحمد بن حنبل مات يوم مات أبو الفضل عام أربعين سنة ثمانمائة وان ابن حجر العسقلاني مات سنة  
 خمس مائة سبعين تسعمائة وان شيخه العراقي مات سنة ثلاث مائة ثمانمائة وان الجوزي مؤلف  
 الحصري مات سنة تسعين بعد ثلاثمائة وان معاوية بن أبي سفيان مات سنة خمسين  
 وخمسمائة وان ابنه يزيد مات يوم مات الأمام الرازي سنة ستين ثمانمائة وان  
 بن عبد العزيز مات سنة خمسين أربع مائة في غير ذلك من الأغلو طيات المضمكة  
 والمنخرقات المحجبة أنقلت كل ذلك من غير فهم ذويّة وبوات عميدتك باني منتحل غير  
 ملتزم بعهدة ولعمري من بلغ في التقليد هذا المبلغ ضحك عليه كل من له عقل  
 ان لم يكن من أهل الفضل ولا ممن احتلم ببلغه ويقر في حقه وشارته كلامه فصح وابلغ  
 تساوى لديه الحياء والتضار و ما يستوى الحق والباطل قلت في ابراز الغي التاسعة  
 والستون كرم من شرح المشكوة شرح علي القاري اربع وفاته سنة اربعة عشر بعد الاف  
 وهذا مخالف لما ذكره سابقا انه مات سنة اربع واربعين بما ذكره في موضع آخر ان  
 مات سنة ست عشر وبما ذكره سابقا انه اتم فرائد اقلاد عام ثمان مائة وخمسين والف  
 قال ناصركا المختلف ما ذكره هنا هو المذكور في هذا المقام من نسخة الكشف قول جماعة  
 بارد لا يرتفع به الا الشا حقا لا ينفع الا بغير اذ الوارد فلا يكتب به الا المارد فان  
 تقليد من تعارضت كلماته وتناقضت فقر يراثة ليس من شأن المناقلا لاشد  
 اراصد آما هو من شأن العاند لكاسد والفاسد الحاسد قلت في ابراز الغي السابعة  
 ذكر من شرح المصابيح قرّة بن يعقوب بن ابراهيم القزويني المتوفى سنة ثلاث وثلاثين  
 وثلاثمائة وفيه انه ليس هو قرّة بن يعقوب بل هو يعقوب بن ابراهيم المشتهر بقرّة  
 يعقوب قال ناصركا المختلف هذا هو من الناصح قول فاصح له نعم بالقاء ثلاثين

تاليهك والغاء ولا يكن تصنيك بالموصا بغاء ولا يصير على ما خله صائغاً ولا تؤخذ بحجة  
 خذ لها ان كان عدله صادقاً وسائغاً <sup>بقوله في الخطبة الاولى والواشع وحسب بيان الصريح رتبة ادون ١٢</sup> اذا خلى الامر وكاتباه وقاضى الارض لمن  
 في القضاء فويل ثرويل ثرويل لقاضى الارض من قاضى السماء قلت في ابرز الغنى الحادى  
 والسبعون ذكر مسند ابن ابي شيبة وانخ وفاته سنة خمس وثلاثين ثلثائة وهذا خطأ  
 فاحش فان فاته سنة خمس وثلاثين مأتين كما ذكره اليافعي <sup>في</sup> قال في اصول الفتن <sup>مادة</sup> ما ذكره  
 صاحب الاقفا في هنا مطابق للكشف المطبوع بمصر الناقل الغير الملتزم بصحة لا يرد عليه  
 اقول حاشاك الله عن هذا الوصف الموجب للاسف وبعثك عن هذا الكشف المنجز  
 التفت ما ذا يفيد القول في مثل هذه الامثلة المشتقة على الخطيئات المفضلة بانك  
 لست بملتزم الصحة بل لو تأملت لعلمت ان هذه النصرة موجبة للمضرة فان تجرد  
 الانتقال مرجح ونظر الى صحة المقام ولا توجه الى جليلة الحال وتكثير السواد بما قيل  
 او يقال مرجح ون لا اهتمام قبيح الحق من الضلال وتوصيف الرسائل من غير الفرق بين  
 الجامد والسيان والممكن والمحال امر لا يختاره اهل الفضل والحال بل لا يستحسنه  
 اصحاب النكال الغافلون عن ما فيه من الاثر والوبال وما لهم في الدارين من با صر ولا  
 وان وان هو الاحرفه اصحاب الفساد هجر في البلاد والعباد وارباب الرياء <sup>فليكن</sup> والعا  
 عن قوله تعالى ان ربك لبالمرصاد ولا اظنك بجمعك لادريه الانتفاع وقامدا  
 للاستماع والاستمتاع كما هو شأن ارباب العلم بلسطة الذراع الى الاماع فمثلك  
 بعد عنه مثل هذه الخصلة <sup>يعني انك</sup> لست بملتزم الصحة وان سلينا ذلك  
 لكن لا مناص من العجب فيما هنالك حيث خفف عليك ما لا يخفف على طلبة العلم  
 ذوي النية فان طلبة العلم الذين يقرؤن صحيح البخاري ومسلم وكتب السنن لا يفتنون



فضلا عن غيرهما من كتب الحجة المشتهرة يعلمون علما كعلم المعلومات القطعية. ان ابن  
 ابي شيبة لم يذكر المائة الرابعة. ومن رزق من هم مطالعة مصنف ابن ابي شيبة  
 بلغ عليه بذلك الى مرتبة الضعفة. فمن خفي عليه مثل هذا الذي لا يخفى على الاحاد  
 كيف يتامل التسويد القراطس بالسواد وما احسن قول المتنبي في ديوانه. في بعض  
 مراثيه. ما زلت تدفع كل امر قادم. ختاني الامر الذي لا يدفع. قبحا لوجهك يا زمان  
 فانه وجهه من كل قبح يرفع. ابقيت اكد بكاذب ابقيته. واخذت اصدق من يقول  
 ويسمع. قلت في ابراز الغني الثاني والسبعون ذكر مصنف ابن ابي شيبة وارض وفاته  
 سنة خمس وثلاثين ومائتين هذا وان كان صحيحا في نفسه لكنه معارض بما ذكره  
 عند ذكر المستد قال ناصرك الختفي هكذا في هذا المقام في الكشف المطبوع بمصر وصاحب  
 الاتحاف ناقل غير ملتزم الصحة اقول انظر الى ناصرك ذاتيفوه به في حقا مرة بعد مرة  
 ويحكم عليك بانك خارج عن اثره ارباب المتقدم العلم بالمرءة. قلت في ابراز الغني الثاني  
 والسبعون ذكر وظائف النبي لعبد الغني من احمد بن عبد القادر الختفي وهذا خطأ  
 من كاتبه فان اسمه عبد النبي لعبد الغني قال ناصرك الختفي لا يراى على صاحب الاتحاف  
 مع الاعتراف بانه خطأ من كاتبه بعيد عن انصاف اقول المراد بالكاتب هو صاحب  
 الاتحاف لا من سلك مسلكه في تتابع الزلات مراد باب الاعتراف. قلت في ابراز الغني  
 عند ذكر مسامحات صاحب الاتحاف في كتابه الحطة الرابع والسبعون ذكر شرح صحيح البخاري  
 احمد بن محمد الخطابي ارض وفاته سنة ثمان وثلاث مائة وهذا خطأ فان فاته كانت  
 سنة ثمان قانين ثلاثمائة كما ذكره السمعا في الانساب ابن خلكان الذهبي الباقي خير  
 قال ناصرك الختفي صاحب الاتحاف ناقل عن الكشف والكشف المطبوع بمصر عند ذكر شرح

صحيح البخاري كان نقل الناقل الغير الملتزم الصحة لا يرد عليه شيء **اقول** بل يرد عليه <sup>كان</sup>  
 جاهلاً بأنك لست باهل لأن تصيقت وتركت تولفت ولا يجوز لك ان تحمل اعباء النقل <sup>عباءة</sup> <sup>لغير</sup>  
 مرجون امتياز بين الباطل والصدق اصرفت فلان الله خلق لكل فضيلة اهلاً <sup>مختصة</sup> وخص <sup>بكل</sup> <sup>نحلة</sup>  
 رجلاً ولم يجمع للادنى ان يسلك مسلك الاعلى ولا للواحد ان يجلس على مسند القاضي  
 وما يستوى الرجلان جل صحبة واخرى فيهما فشلت وان كل عالما يقال له لم اخترت  
 صنعة الجاهلين وخرقت لجماع العاقلين وكررت النصح لنصح واختار القول لفصيح وكرم  
 سودت الاوراق من غير نظر الى الخلاف والوافق ولم اكثر من النقل وان كان بالغمول <sup>المحمل</sup>  
 ولم اعتد على الكشف وما انتهت على ما فيه من المسامحات والمغاطات تزيد على الف  
 وبالجمل فلا ينفع مثل هذا التقرير ابداً ولا يترك التابع ولا المتبوع سداً <sup>و</sup> وما يسكو  
 الثوبان فوسيه التلبه وثوباً يابك البايعين حديثاً قلت في ابرز الغامس والسبعون <sup>ذكر</sup>  
 من شرح صحيح البخاري فخر الاسلام البرزدوني وانخ وفاته سنة اربع وثمانين ثمانية وهذا  
 خطأ فاحش على ما ذكره **قال** ناصراً <sup>للمختص</sup> هكذا في هذا المقام في الكشف المطبوع بمصر  
 والناقل الغير الملتزم الصحة لا يرد عليه شيء **اقول** العجب كل العجب يا ابا العجب جدت في التقليد  
 واخطأت طرق السديد وبلغت في اتباع صاحب الكشف الى مرتبة عليا وبالغت في اخطائه  
 مبالغة قصوى بحيث لا تدرك ما تدركه الطلبة ولا تشعر يا شعربة من له ادنى مسكة  
 ولا تفرق بين الدماغ والرقبة ولا بين الرجل والمرأة وتبالغ في جميع كل ملوثة <sup>في</sup> <sup>والدشنة</sup>  
 ولن علم بطلانه جم غفير يزيد على الالف وموت البرزدوني في المائة التاسعة وليس  
 كنوت الامام في حفيظة في المائة الخامسة وموت الشافعي في الرابعة وموت مالك في المائة  
 الثالثة وموت احمد بن حنبل في السابعة وموت غوث الثقلين في المائة الثامنة وموت



ابن الجوزي في العاشرة: وموت البخاري في المائة الحادية عشرة: وموت تليد في المائة  
 الثانية عشرة: وموت اصحاب السنن اربعة في المائة الثالثة عشرة: وان شئت قلت كاد  
 سيدنا آدم في زمان طوفان نوح وادراك بيلهم زمان الغزوات النبوية والفتوح وكاد راح  
 بنى اسرائيل في ايام ابراهيم وادراك اسرائيل في ايام موسى وكاد راح احدى من ما موسى  
 وادراك الياس زمان عيسى وقس على هذا كثير من الجحالات والضلالات التي تنادي  
 الطلبة بفضلا عن الهمة البرية: بانها من الملكات والمفتريات: وسقوطها من المقطوعات  
 قد كنت اعد في السفاهة اهلها: فاعجب لي اني به الايام: فاليوم اعد رهم واعلم انما  
 سبل الضلالة والهلكة اقساة قلت في ابراز الغي السادس والسبعون: كومن شراحه  
 ابن جب الحنبلي: وارج وفاته سنة خمس وتسعين سعمائة وهو ايضا خطأ فاحش على ما مر  
 ذكره قال ناصري الختفي هكذا في هذا المقام في الكشف المطبوع بمصر والناقل المغير الملتزم<sup>لصحة</sup>  
 لا بد شي اقول بل يحكم عليه باطباق العلماء وانفاق العقلاء: بان تصانيفه غير معتبرة  
 وتأليفه غير معتمدة: قد ارتفع الامان عن ما فيها اختلاطها: وعدم ارتباطها: وانما غير  
 محذية: ولا منقحة: غلبت مضرتها على نفعها: وكثر نخر بها على هدايتها قلت في ابراز الغي  
 السابع والسبعون: كومن شرح صحيح مسلم عليا الفارسي: وارج وفاته سنة ست عشرة والف  
 وهو مع كونه مخالفا لما ذكره في المقصد الثاني من اتخاف النبلاء انه مات سنة اربع عشرة والف  
 ولما ذكره في موضع من المقصد الاول انه مات سنة اربع واربعين: فمما ذكره فيه انه اتم  
 بشرق البغداد سنة ثمان وخمسين غير صحيح في نفسه ايضا على ما مر ذكره قال ناصري الختفي  
 هنا منقول عن المكشفي اقول ما ذات قيد مطابقة الكشف في هذه الاقوال المتناقضة  
 ما لا يقع تقليد في امثال هذه المقامات المتناقضة: انصحك والدين بالصحة: بالتجنب

عن هذه الحركة الردية. وترك هذه العادة القبيحة. فكل عالم مسئول عن عيته ومناش  
 في علانيته وخبثته قلت في ابراز الغي الثامن السبعون كوعند ذكرته <sup>صحیح مسلم</sup> صحیح مسلم  
 مسلم كتاب محمد بن احمد بن عباد الخياط المتوفى سنة تسع وسعين مائتين هذا  
 خطأ فاحش بل هو محمد بن عباد الخياط المتوفى سنة اثنتين خمسين ستمائة قال ناظر  
 المختف قد اجيب عنه في الشفا من انه من سحر الناس <sup>اقل</sup> اقل فانصح له نصيحة بلغة. وازجره  
 نجرة شديدة وقل له ايها الناس انت ناسخ. امر ما سخر <sup>من</sup> انت كاتب ام حاطث انت ضيعك  
 كتبتي وخربت خطبي واهلكت صنعتي وافسدت جرفتي انت ظلمت على نفسك وكذبت  
 رقصي. وازلت انسي <sup>من</sup> بتي لي جثي انت ام انسي اذهبت بلنة العيش وابتليتني بالحيرة  
 والطيش ايش. هذا يا قرشي <sup>من التذليل</sup> دللتني فيما بين الجيش وانا من سادات قرشي كتبت  
 ما كتبت وفلا نسب كل لك اني <sup>من التذليل</sup> وسطرك ما سطررت وفلا ضيف كل لك ان. انت  
 الذي جعلتني هموما ومخوما ومعيويا ومعتوبا ومرجوما ومشوما. يا مكرما <sup>من الشوبخ</sup> مكرما  
 ومكرما ومكرما <sup>من الشوبخ</sup> مكرما. يا مكرما <sup>من الشوبخ</sup> مكرما. يا مكرما <sup>من الشوبخ</sup> مكرما. يا مكرما <sup>من الشوبخ</sup> مكرما.  
 ولا تنقظ من النوم ولا تلحظ الى ما رمان به القوم <sup>من الشوبخ</sup> رمان الدهر بالانزاع حتى  
 فادي في غشاء من نبال فصررت اذا اصابتنى سهام تكسرت النصال على النصال <sup>من الشوبخ</sup> انشد  
 بابه والرحم ان تترك هذا الجمر واسبل على سجال الرحم ولا تلقى في اللهم والهم اسمع مني  
 هذا كسمع العاقل لا كسمع الاحمق. اجماع النش ما هذا تكتب وتغصن ولا تفكر في جزاء المعاصي.  
 ولا تتدبر ما يستحقه العاصي ويستاهله الناس ويوجهه القاصي. انت تكتب حاله <sup>من الشوبخ</sup> يصو  
 والبقظة. ام في حالة النوم والغفلة <sup>من الشوبخ</sup> اتهم عقلك بالجور فلا يحصل لك التنبه والبرود  
 اشرب بول الجوز <sup>من الشوبخ</sup> ليصع دماغك وتترك النشون. ففيه شفاء من كل اء عيائه وداهية



هبة وكتب الى الله ثم الى من هذا الذي كتبت بين يدي و آمل هذه العادة السيئة  
 لا تعد الى هذه الطريقة المقبحة فان لم تفعل ولن تفعل اسلك الى ابن يحيى واشنعك  
 لا قوت فيه ولا تحقيق قلت في ابراز الغي التاسع والسبعون ذكرا بالملقن من مختصر  
 سند احمد وابخ وفاته سنة خمس وثمانمائة وفيه ما فيه قال ناصر المختف هكذا في  
 لكشف عند ذكر مسند احمد انا نقل الغير الملتزم لصحة لا يرد عليه شيء اقول بل يرد عليه  
 ويضع عليه ان كان جاهلا غير ماهر غافلا مشها بعاير انك خا ص ب منصب الغير كما  
 ينطق بنطق الطير فان التاليف في الفنون العلمية منصب شريف لا يستحقه الا اصحاب المهارة  
 العلمية لا سيما في الفنون التقليدية والامور التاريخية فلا يجل لك السلوك في هذه المنة  
 ولا اختيار هذه الوظيفة كما قال العراقي في الفيتة والسماوي في شرحه قد راواي  
 الامة من الحديث غيرهم كراهة الجمع والتاليف الذي تقصير عن بلوغ مرتبة كانه اما ان  
 يتشاغل بما سبق به او بما غيره اول منه او بما لم يتاهل به بعد انته وقال السيوطي في المنة  
 الملك مخاطبا لابن الكركي انك تدعي منصب العلم غصبا لا قامت لك عليه حجة ولا بان لك  
 فيه حجة انته وانما منصبك ان تسأل هل المذكور وتنفيد مرج خاتو لميزين بين اللباب  
 والقشر وتكون على نفسك حضور مجالس الفضلاء والتحصيل من مآثر النبلاء وتسكت  
 عما تعلم وتصمت عما لا تفهم وما احسن قول صالح اللخمي تعلم اذا ما كنت لست بعلم فما  
 العظماء عند اهل التعلم تعلم فان العلم اذن للفتة من الحلة احسناء عبد التكلم ولا تظن ان  
 في تاليفك من خير مهارة نفع الخليفة بل يتقن ان فيه خيرا موصلا الى الضلالة  
 العميقة ان كان عالما موصوفا بالفاضل وعاقلا موصوفا بالكمال يقال له انك  
 امر ما وتترك منصبا عظيما وتبترشي على جميع الطب واليابس كجميع النائم والناعش

ولا تنال بالانفعال عن الكشف وان كان مخالفا لما اجتمعت عليه كلمات ارباب الشرف  
 اما قبح عملهم ان العالم مستول عما يكتبه قلمه ومواخذ ما تركه التثبت قلمه اما  
 انهم جروا على جامع اليأس والرطب كملتقط الخرق والخطب وحرروا عليه تاليفه  
 اذا كان رياء عن التقيع واقتوا بان تصنيفه ليس بلائق لان يلتفت اليه ارباب الهدى <sup>التي</sup>  
 اما عرفنا ان مثل هذا التقليد محرم عند علماء الدين لا يجوز له احد من فضلاء الشريعة <sup>المبشرين</sup>  
 ومثل هذا المقلد بين يدي المحقق مثل الضرير بين يدي البصير المحدث وهو الذي  
 يقال في حقه انه كالبحر المنحوش له عمل مغشوش قصار في مرة اللوح المنقوش والنبر  
 بالماء المرشوش يقع بظواهر الكلمات ولا يعرف النور من الظلمات يركض خيول الخيال  
 في ظلال الضلال جل مقصوده التورط في بادية التقل والتعثر في هاوية الجهل  
 قلت في ابراز الغر الثمانون ذكر في الفصل الخامس من الباب الاول علم ان ائمة المجتهدين  
 تفادوا في الاكثار من هذه الصناعة والاقبال فابو حنيفة يقال بلغت اياته الى سبعة  
 عشر حديثا الخ وهذا وان كان مذكورا في مقدمة ابن خلدون اخذ كلامه هنا  
 بتامة نقله برمته لكنه قول ردود والظاهر انه ليس من ابن خلدون بل من غلط الكتا  
 ب الخ قال ناصره الختف لا نسلم بطلان هذا القول من يدعي فعله البيان اقول على  
 سقطت وعن البصير سألت ولست انا محمد الله ممن يدعي لدعاوى لعريضة وعند  
 طلب الدليل عنه يسكت ويختير ويصمت ويتنحدر وينطق بالكلمات السخيفة والى ان  
 كنت فرغت عن هذا في مقدمة تعليقي المختصر المتعلق بشرح الوقاية بالمسعى بجملة الرعاية  
 فقد ذكرت فيها ادلة كثيرة على بطلان هذه الجملة السخيفة ولكن لا على ان اذكر نية  
 هي تامة فوائد مفيدة كالدرا الفريدة يحصل الاستغناء ويدفع عن خلق الله الشوائب

هو الذي  
 انقش في  
 سنة ١٢٠٠  
 في مدينة  
 بغداد



فاعلم ان الامور التاريخية المندرجة في الكتب التاريخية لا بد ان تزن بميزان العقول  
 ولا يسرع في الرد والقبول فلا يؤمن بكل ما في دفاتر المودخين و زبر الناقلين من غير تأمل  
 وتفكر وتذكر وتبصر الا الجحوش الغفول المشبه بمن ليس من مخ ومي لعقول ومن ليس له  
 تعلق بالمعقول والمنقول ومن ليس له ادراك الحاصل والمحصل وقد نبه عليه ذلك ابن  
 خلدون صاحب تلك الهفوة بنفسه في مواضع من المقدمة اذا انتقش هذا على صحيفة  
 خاطره فاعرف ان لنا ادلة قطعية عقلية ونقلية على ان تلك الجملة وهي ان ابا  
 حنيفة بلغت رواياته الى سبعة عشر من اجل الردية والكلم الشقية في كثره خبيثة  
 اجتمعت من فوق الارض ما لها من قرا او كنيان اسس على شفا جرف هار وانه لا شك  
 في كونه اذلة فاحشة وذلة فاضحة لا يصدق بها ارباب الافهام العالية ولا يتردد  
 في بطلانها الا اصحاب الاوهام الواهية وهمل يستوي المقلد الذي له حجة في  
 حبه وحمل كل الدليل الاول قول ابن خلدون نفسه في موضع آخر من مقدمته قد  
 نقول بعض المتعصبين ان منهم من كان قليل البصاعة في الحديث ولا سبيل الى هذا المعتقد  
 فكبار الائمة من الشريعة اذا تخذ من الكتاب والسنة ومن كان قليل الحديث فيتعين عليه  
 طلبه وروايته والجد والتشهير في ذلك لياخذ عن اصول صحيحة ويتلقى الاحكام عن صاحبها  
 المبلغ لها وانما قل منهم من قلل الرواية لاجل المطاع التي تعترية والعلل التي تعرض في طرقها  
 انهم وقوله الامام ابو حنيفة انما قلت دليته لما شدد في شروط الرواية والقيل ضعيف  
 رواية الحديث اليقينى اذا عارضها الفعل النفسى قلت من اجل ذلك روايته فقل حديثه  
 لانه ترك رواية الحديث عن النبي وقوله يدل على انه يعني ابا حنيفة من كبار المجتهدين  
 في الحديث اعتقاد مذهبه فيما بينهم والتعويل عليه واعتباره ردا وقولا واما غيره

من المحدثين هم الجمهور فوسعوا في الشرط فكثر حديثهم والكل عن اجتهاد وقد توسع أصحابنا  
 من بعده في الشرط فكثر رواياتهم وفي الطحاوي فكثر كتبهم فافترس هذه  
 الكلمات لابن خلدون بالنظر المقرن بحسن المظنون يظهر لك ان تلك الكلمة الواقعة في  
 مقدمة ابن خلدون زلة قلمية من نفسه او نساخ كتابه او همى طبعه او من سائرين  
 المفتون فانه لو كان عنده انه لم تبلغه الا سبعة عشر من روايات صاحب الشرع <sup>المتين</sup>  
 لما عده من كبار المجتهدين ولما شهد بهارته وعلوه في الحديث ولما ذكر العذر في قوله  
 رواياته الحديث الثاني ان من طالع تصانيف تلامذة الامام ابن حنيفة بالتمسك  
 الروايات فيها وخرجوها باسنادها ووفى بها عن ابن حنيفة كبوط الامام محمد  
 وكتاب الحج له وكتاب الآثار له والسيرة وكتاب الخراج للقلاضي بن يوسف والاموال  
 وغير ذلك من مالا يعد وجد فيها الروايات عن الامام عن سائر تلامذته بسندهم الى المتوفى <sup>الله</sup>  
 عليه وسلم واصحابه ازيد من مائة بل مائتين لا بل تزيد على الف الفين فمع ذلك  
 نقول بان رواياته بلغت سبعة عشر ليس الا كالقول بان روايات البخاري لم تصل الى ستة  
<sup>عشرة</sup> <sup>عشرة</sup> الثالث من طالع تاليف ابن شعبة والدارقطني والحاكم والبيهقي وعبدلونا  
 والطحاوي كشرح معاني الآثار له ومشكل الآثار له وغير ذلك من كتب النقاد وجد  
 فيها من روايات ابن حنيفة مالا يعد بلا عدا خضع له في التكلم بتلك الكلمة الكلية  
 ليس الا كالتكلم بان مسلما النيسابوري لم تبلغه جملة قليلة الراوي ان عهد الامام <sup>حنيفة</sup>  
 كان خروما ان الصحابة واول زمان التابعين بل هو معدود في التابعين عن ائمة  
 الناقدين كما حققت في رسالتهم اقامة الحجة على ان الاكثر في العبادة ليس بهدنة  
 وفي مقدمة عمدة الرعاية وفي ابراز الغي الواقع في شفاء العي وبسط في الكلام



مع تنقيح المراتب بعض فاضل عصرى في مسالته نفاذ المجتهدين برده فوات غير المقلدين  
 جزاء الله عن سائر المسلمين ومن المعلوم ان ذلك الزمان كان فيه جم غفير وجمع كثير  
 من علماء الشأن وكان في العلم شبابا ويشغل برواية الاحاديث كل من في شفاكا  
 وشابا بحيث ان اطفال الخ لا والعصر كانوا اعلم وادعى من فضلاء العصر فمع ذلك القول  
 انه لم تبلغه الا سبعة عشر لا يوم من به الا من عجز طينه بالشر والخاص من الناس  
 لفرعية في المعاملات والعبادات الشرعية التي نقلت عن ابي حنيفة تزيد على آلاف  
 الاشياء كما لا يخفى على من تيسر له نظر كتب تلامذته كالصحيح الستة وهي الجامع الصغير  
 والجامع الكبير والسير الصغير والسير الكبير والزيادات والمبسوط وهي المسماة بظاهر الروايات  
 بكتاب الحج وكتاب الآثار والموطا كلها لمحمد الشيباني وكصانيف ابي يوسف وحسن بن زياد  
 للؤلؤي وغيرهم ومن المعلوم ان كلها ليست بمنصوصة في القرآن ولا ثبتت باجماع ارباب  
 الشأن واكثرها مما لا مدخل فيه لا جتهاد المجتهدين فلا بد ان تبلغه الاحاديث الكثيرة  
 والاثار الغفيرة ليصح منه نظم مسائل الدين فلو لم تكن تبلغه من الاحاديث الاجمالة قليلة  
 لما صح اختاؤه بهذه الفتاوى الجليلة السادسة من المجتهدين المحدثين وسائر العلماء  
 المعقدين اتفقت كلها على ان ابا حنيفة كان من المجتهدين واطبقت عباراتهم على انه  
 معبود في المنتقدين وكذلك ترى العلماء يدعون قوله في معرض احوالهم ويدرجون حاله  
 في اشياء احوالهم ويقيمون باثارة رفعا وقدجا ويعنون بشانه دفعا وجرحا فتح ذلك القول  
 فانه لم تبلغه الا سبعة عشر لا يتفوه به الا من بد ما غلط في ان من لا يبلغه الا هذا المقدار  
 لا يكون له اعتبار ولا يعد من مرة ارباب الاجتهاد ولا يلتفت الى قوله عند ذكر اقال  
 ارباب الاعتقاد السابع انهم قد وقع منهم على انه من الفقهاء الاتفاق ووصفوا بآلهم

فقيه أهل العراق وعدوه من سلوات أهل زمانه في لفقه الشرعي واشتولاه التهم في  
 الاستنباط المبرعي ومن المعلوم أن جلالة يكون فيهما ما لم يكن مجتهداً ولا يكون مجتهداً  
 من أمر تبلغه الأسبعة عشر فأذن النفوة به ليس إلا من خرافات البشر الشا من يعتقد  
 ذكره أبو عبد الله الذبيحة وهو من أهل النقد التام باتفاق الأعلام في كتابه تذكرو  
 الحفاظ وعدة من الحفاظ وهكذا فعله غيره ممن نزل التهم الشرعي ولا يكون محافظ  
 الحديث قط من أمر تبلغه الأسبعة عشر فقط التاسع أنه ذكر جمع من المعتبرين  
 أن شيوخ أبي حنيفة في الحديث تبلغ إلى أربعة آلاف وعدة منهم المبرعي في تهذيب الكمال  
 وغيره نحو سبعين شيخاً بخلاف ذلك فلو فرض أنه لم يرو عن كل شيخ منهم إلا الحديث الواحد  
 لبغ العبد إلى سبعين وأربعة آلاف وإن زاد مع عدد زائد فما معنى قوله لم تبلغه  
 الأسبعة عشر بل ليس النفوة به إلا موجباً للتلف بآيدي تسعة عشر العاشر أنه لم  
 تبلغه الأسبعة عشر كان مجوراً عند الأصغر والكثير وما حصلت الشبهة كشيء من الآفة  
 في هذه العشرة الكاملة الوازية الكافلة: وأما من بان تلك الكلمة الخبيثة  
 قد كذبها عبارات ابن خلدون بنفسه في المقامات العديدة: وانكرها شهاد  
 الوجود: وأطلقها دلالة العقل الغير الخسوس وتادت بكذبها دلالة الإجماع من  
 النقاد وأخبرت ببطلانها عبارات من به الاستناد فيقع هذا كله لا يشك في  
 بطلانها إلا العنود الخسوس ولا يتأمل في كذبها إلا الكنود: حامل دابات الجهل والوق  
 ويأبى الله والمؤمنون إلا أبا حنيفة والله صير نوره ولو كرهت الفئة الكثيفة  
 ولعلك تظن من هيئنا أن تلك الكلمة البشعة: في شأن مثل هذا الأمام  
 سيد الأئمة: لا يحمل نقلها: إلا للرد عليها ولا يجرى السكوت عليها: بل يجرى الرد



عتقا حالنا من سوء الظن بمثل هذا الاثر فمن انقلها ساكنة وذكرها خافتا: فعلية <sup>اي ساكنة</sup> ثمة  
 مع اثر الادبيني من بقلد ويشترها ويؤدي روح الامام ومقلد به الاحياء وفيه  
 قول لعالمين واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون <sup>اي التابعين</sup> الا انهم هم المفسدون ولكن  
 لا يشعرون وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون قد هم في طغيانهم يعمهون قلت في ابراز الغي  
 الحادي القانون هو وما بعده مما في الاكسير ذكر اسماء القرآن لابن القيم وارخ وفاته سنة  
 احد وخمسين سبعمائة ثم ذكر امثال القرآن وارخ وفاته سنة اربع وخمسين <sup>تض</sup> هذرة منه  
 واضحة قال ناصر كالمختف هكذا في الكشف المطبوع بمصر في موضعين فلا ير على صاحب  
 شئ خافه ناقل محض قول عصمك الله عن هذه المثلة المستوجب للمثلة المولجة  
 لموصوفها في طائفة الجملة <sup>اي العقوبة</sup> المخرجة من اتصف بها عن جماعة الكلمة وعليك  
 ان تسأل ناصر ك ما اذا اراد بما به وصفاك فان الناقل المحض قد يطلق على من كان  
 غرضه مجرد النقل عن الغير والسير حسب السيرة من دون التزام بتصميمه واهتمامه بتقصيه  
 وقد يطلق على من كان غرضه مجرد النقش كنقش غيرة وتصوير شر وخيرة من دون فهم  
 معناه ومبناه ومن غير ادراك للتعارض والتناقض ومن غير تعرف لما يتعرف  
 بطلانها للطفل والاعمى والناسخ العاصي اما الوصف الاول فهو وصف عال لا ينفع بعلم  
 ولا ينفع بفضله ولا غرض بالتأليف الا الرياء والشبهة ولا قصد له بالترصيف الا الذكر  
 والشرية ومقصده ان يوصف بكثرة التأليفات وان خلت عن الافادات وان يعاد  
 من مكثري التصنيفات وان جمعت الخرافات وهو الذي يقال في حق انه انسان  
 غير معتر وحيوان غير معزذ وانه كامل متخلق باخلاق الجاهلين وعاقب مختار لطيف  
 الغافلين وانه عار عن التهذيب والتقيع وخال عن التقريب والترجيح وانه لا عبدة بكم

قولا ونقلا ولا اعتقاد على ما يكتبه نقلا وعقلا، وأنه تركب للبيعة التي زجرت عنها العلماء  
 ومكتسب لما ذمه الفضلاء، وأنه راسخ على الملبس ورئيس سبيل بويل، وأنه حال الخطب  
 تربت يده وتب ما يغني عنه ماله ما كسب وما ينجي جمعه من حفرة العطب وأنه  
 خارج عن عداد اهل العلم ومخرج عن عداد اهل الفهم وأنه لا يحمل الاستناد بكتبه ولا  
 الاعتماد بخطبه وأما الوصف الثالث فهو وصف من هو غافل غير عاقل راقع غير كامل  
 جاهل غير قاضل جاهل غير واصل كاله حظه من العلم والعقل ولا له حصه من الفهم  
 والفضل وهو الذي يقال في حقه أنه مفت ما جئ مفتر كما هو الحيوان الجحش انسان  
 شاطر يوحى عليه يدية وتجر عمالدية وينادي كل ما خروبا وكل مناد ان كسبه و  
 عمله مجوز وفعله غرور وقوله قصور مثله كمثل القروح تسمع الديكة تصوت فيريد  
 ان يهوت وان عرابي عن العروج وان شئت قلت كمثل القردة ترمي لانسان يعمل  
 اعمالا فيقتدي بها وان كانت مهلكة ومثل تصانيفه كمثل الاساطير الجامعة للاباطيل  
 والنصاوي ومضرة بخلق الله ومضلة لعباد الله حرام على الفاضل ان يطالعها وحرام على  
 الكامل ان يجتنبها ولا نه على كل عالمان يمنعهما بل الخواص من معانيها بل يحوها ويحياها  
 خشية ان يغتر بها من ليست له ملكة فيقع في الهلكة وبالكجالة فندان الوصفان  
 هما يفر عنه الثقلان ولا يستحسنه الا انسان بل ولا الحيوان والاتصاف بها ليس الا من شان  
 المنهم في الطغيان المرتك في العصيان والذي نفسه بيدة قلبى بعينه لا اظنك  
 موصوفا بهذا الذي صفك به الناصر الفاتر بل كل كامل وقاصر يشهد بانك غافل  
 ما هو خال عن هذا الوصف النادر قلت في ابراز الف الثاني والثالثون في الاستغناء بالقرآن  
 لابن جرير وفاته سنة خمس وتسعين سبعمائة وهو مخالف لما ارخه به في الخطبة



لا تخاف كما ذكره قال ناصر الحق هكذا في هذا المقام في الكشف للطبع بلندن كما  
 ما ذكر في الحلة والافخاف من انه توفي سنة خمس وتسعين تسعمائة هكذا في الكشف  
 للطبع بمصر عند ذكر شرح صحيح الفخاري لكن الصحيح هو الاول كما ذكره الشوكاني في المبدأ  
 الطالع اقول فاذا يفيد قول ناصر هكذا في الكشف بعد علمك وعلمه بما هو الصحيح وما هو  
 للزخرف وماذا يفيدك تقليدك صاحب الكشف فيما تعلم انه باطل مضعف فان كنت  
 لا تعلم ذلك ولا تفهم مضار تقليدك فان الله وانا اليه راجعون والله المستعان على ما  
 قلت في ابرز الغي الثالث والثانيون كوالبرهان للامام الرازي اخ وفاته سنة ستين  
 وسقائة وهو غلط فاحترج فاته سنة ست سقائة قال ناصر الحق هكذا في هذا  
 المقام من الكشف والناقل الغير الملتزم لصحة ليس هذا من الايراد في شيء اقول بل يريد عليه  
 ان كان جاهلا غافلا انه يجهل عليك تشويد القراطس والولوج في مسائل اهل البيا  
 فقد خلق الله لكل رتبة عبادا وجعل لكل رتبة اوتادا وامر كل امهم بان يقف على موضعه  
 ويسكن في مستقره وحرر على من ليس باهل للشيء ان يتكلف للاتصاف به والفق  
 فلو ان بعد عرف نفسه فمن عرف نفسه فقد اعرف ربه وعلم مقدار نعم الله  
 عليه فاستكن به وقف له واعترف بالهجز والقصور عما لم يحصل له في العبودية وتجنب  
 عن الاختيال والاختلال والشرور والغرور وحفظ قدمه وقلمه عن الوصول في دفعه  
 القصور وشكر على ما اعطيه واكتفى بما اوتيه من دون ان ينسى منزلته ويذهل رتبته  
 وقيل ثم ويل من تجبر وطغ وتفرج وجف وشيخ وعهه وتشيخ وغوش واد برسي مناد  
 لنا جبر الا على وتكلف ونطع وتخشع وتقطع وقصد النزول في معارج الاحبار  
 والوصول الى مدارج الاخبار من دون قابلية واستعداد وكاملية واسترشاد فيا

الجاهل الغافل لا يعمل لله عمل جل الكبرياء والتأليف وكلف ما ليس لله من عبادة العباد  
 بالتصنيف أما حصل له سمعه ما ورد في كتب رباب النخبة ان عليا المرتضى دخل يوما  
 في مسجد من المساجد فرأى فيه قصاصا يقصون دواعيا يعظون والناس يفتنون  
 انهم من الاماخذ فخرجهم كلهم ولم يترك الا واحدا ثم علم به انه اهل للوعظ فدخلهم في  
 رواية اخرى مسطوية في الكتب الكبري اني سأل اعطاء اهل تعرفوا لنا من المفسرين فقال  
 فقال الخاف انت لست باهل لان مجلسي منابر اهل الرسوخ واخرجه ونهاه عن الوعظ وندرجه  
 اما قرع سمعك ما قال نبيك لا يقص الا اميرا واما موراء مختال هذا لفظ الحديث وكذا  
 اما علمت ان العلماء منعو من الفيتا من ليس باهل لعند الاخياد اخذ من حديث اجروكم  
 على الفيتا اجروكم على الناذ اما عرفت ان الفضلاء جروا على من ليست له ملكة تامة  
 ان يولف شيئا ويضل العامة اما تأملت قوله تعالى ان الله يامر كراما تودوا الامانة  
 الى اهلها كيف يشيرون الى الزجر عن ارتكاب جفوة من ليس باهلها امة عيا علما وليس يقرئ  
 كتابا على شيخ به يسهل الحزن اترى علمان الذهن يوضح مشكلا بلا تخبرنا الله قد كذب الله  
 وان ابتغاه العلم دون معلم كبقية مصباح ليلح هن وان كان عالما يقال له ما ذا تفهم  
 وتكتسب وتقتني وتترك ما ذا الذي حلك على ارتكاب خصلة هامة واكتساب خفة  
 مخمرة مخرج الذي هذا الى مثل هذا التقليد القبيح للوارث في حق الوعيد الصريح بين  
 ذا الذي جروا على جمع اليا بس الرطب كجمع جمالة الخطب امرأة ابن لهب الوارد في  
 شاة ثبت يد الى لهب وثبت ما اغنى عنه ماله ما كسب سيصلي نارا ذات لهب  
 قلت في ابرار الغي الرابع والثامن فذكرهم في الاديب على بن عثمان علاؤ الدين التركاني  
 واخ وفاته سنة خمس وسبعائة وهذا مع كونه مخالفا لما اردخه في الاقفاص



في نفسه فقد ذكر الكفوى انه توفي سنة خمسين سبعمائة قال بناصر الله المختف هذا سمع من  
 الناسخ اقول ان صح هذا فاجز على هذا وذاه وخوفه بما يرتدع به عن كثرة السيئ  
 وملازمة اللهو وانصه شاكيا وباكيا قاهرا زاجرا ومهددا ومستدأ وقل له  
 ايها الناسخ الذي قد مره في السيئ واسخ اني سيدك بالله هل انت صريحا في انت مغفل  
 وناسخ ومثقل وعاشق اذ يدريك الكاش فستر عليك عقلك وقهرك وجعلك  
 من الناسخ او صلت الي بين اخرافة وعمر الرذالة فغلب عليك جندها  
 والوسواس فان كان الامر كما وصفت وكنت كما ذكرت فكن عن عهد الكتابة صرورا  
 واجلس بيتا بيبك واماك مجعولا وآباك على ما جنيت وعصيت تايا قوله تعا و كان  
 امر الله مفعولا فان قال لك اني لست بشيخ فانه ولا انا مغفل وذاهب العقل بشراب  
 الجان ولا العزل يلق بئ ولا العضل يستحق لي فضل له فعلك مكذب كقولك و  
 قلما محرب بعلمك ايها الطاغى الباغى ما هذا الذي هو واللغو ما هذا الرثو واللهو  
 لم تنته لارحمتك واجلدتك ولا صلبتك على جذوع النخل فلا تنفع اذن شفاعة  
 الوالد والنخل لا تستقي تاكل لقمة الامير وتهلك مكتوباته وتستنفع بمنافع الوزير  
 وتهلك مسطوراته تعمري هذه واهية وما اذراك ما هية كاتب خبيث الماكل  
 وحاطب ضعيف العقل قل له وقود النيران وسواده عقود الطغيان وبيلك تقلب  
 الدين من موقعة وتحرر في الكلام عن مواضع تبالك ولا امثالك تقصص ما قد وصلت  
 وقصص ما قد نظمته ترتب عيناك هل انت امثالا منش خلق الخريت وسمواه لعفريت  
 تموت مسجوننا وتحتشر مخجوننا وتدفن رهونا وتحيى مطعوننا او قعتني في النجم والهم والتب  
 والكوث فانت اجبن من الضب واضل من الضب واخذع من الضب واعق من الضب ولو لا ان لا

بطريقة الشيعة لا سمعتك شيئا من الشتم والسب يا وصرت مضروبا بالمثل من  
 كل فاضل جل سقمك يا كلاك قال الشاعر هم سمنوا كلبا ليأكل بعضهم ولو  
 ظفروا بالكل ما سمنوا كلبا وقال ه وان قيسا كالمسمن كلبه قد شه اتياه  
 وظافوه ايها المغرور ما هذا الزلل المدحور والخلل المنشور ما هذا الانحماك في الغفل  
 ما هذا الارتباك في الشقوة لقد هممت ان ارفقتني واجمع عذرتي فيجوزوا حزم <sup>المط</sup> الحطب  
 ويوقدوا فيه النار ذات اللهب ثم اذهب معهم الى بيتك وبيت مثيلك فاحرق <sup>عليك</sup>  
 وعليهم بوقتهم واعز رحمة باخذ اموالهم <sup>المط الروا</sup> ومروطهم واشترهم بمخلق الراش والادارة في  
 سلك الارجاش واجرحهم هجر اجيلا واجرح عليهم حجرا وبيلا <sup>شديدا</sup> وامنع الناس من اجارهم  
 لكتابة الاوراق في سائر بلاد مملكتي والافاق <sup>ايها</sup> اللانغ  
 والواهي عقدت على شحك فافسدت هرويان واعتبرت بنقلك فاهلكت منقولان  
 صارت اقلامك في حق باليفان كالمقاريض وجعلت ايديك البجسة ترصيفان كالمرا  
 بخصلة الشيعة صرت ملقبا بين علماء عصر محمد الواهيات <sup>وهم</sup> كنك القبيحة  
 سو ما بين فضلاء الدهر الخرافا قد كنت اظن انك والي فيدالي لانك قالى قد كنت اظن انك تفهم بان <sup>ظلم</sup>  
 الان انك وبالي قد كنت اعلم انك منش متدين متنسك <sup>دست</sup> فعلت الان انك متشيطان <sup>هات</sup>  
 ومتهتك اما علمت ان العلماء قاموا على من كل طرف وتعقبوا كلامي بكل حرف وتقبوني  
 بالقاب خبيثة ووصفوني باوصاف كثيفة كحاطب الليل غير المميز بين الرجل  
 والخنيل وجامع النابغ الرطب حمال الخشب وجامع الحباء مع اللال الخاطي ظلم  
 اللبان واقتوا عن آخرهم بان مجموعاتي غير معتبرة لكثرة المسامحات فيها وحلفوا  
 بشراشرهم على ان منظوماتي غير منتفعة لكثرة السرقات فيها واجمعوا اجماعا في <sup>التي</sup>



على ان كل ما اتخذه غير لا فان يستند به الفاضل المتين فصرح<sup>١</sup> ثم انما بعد ان كنت مجتهدا<sup>٢</sup>  
 وبقيت مطعونا وبما كسبت من هونا بعد ان كنت مشللا<sup>٣</sup> فاذهب الجرح<sup>٤</sup> وردني واذ<sup>٥</sup>  
 البعض كل<sup>٦</sup> فيما ايجها الهاتر النائم انظر ما اذا ترتب على ذلك العديدة من الفاسد<sup>٧</sup>  
 فانظر ما اذا ترى هل انت تارك عادتك السيئة او لا تزال تلهو وتشتت وتلغو وتقطع<sup>٨</sup>  
 غافلا عن قول بل لا على فاما من بطغي واثر الحية الدنيا فان الحيدم هي لما وى فانه  
 الله يا كتاب تصانيف خلق الله قلت في ابراز الغي الخامس والثمانون ذكر فتح القدير  
 للشوكانى وارج وفاته سنة خمس وخمسين بعد الاف ولما تين وهو مخالف لما ذكره  
 غير مرة في لا تخاف انه مات سنة خمسين قال ناصر والمختف هذا مبنى على<sup>٩</sup>  
 في تاريخ وفاته اقول فكان الواجب عليك التنبيه عليه عند ذكره فان بدو<sup>١٠</sup>  
 لا مخصص من رود ايراد التناقض والتعارض في كلامك عند ذكره قلت في ابراز<sup>١١</sup>  
 السادس والثمانون ذكر الكشاف للزمخشري وارج وفاته سنة ثمان وعشرين وخمسة  
 وهو معارض لما رآه به في لا تخاف كما ذكره قال ناصر والمختف ما ذكره هنا  
 هو المذكور في هذا المقام في كتابنا نسخة الكشاف اقول قد مر ما فيه غير مرة  
 لا تنفي اعادة ونواله مرة فان تكرار القول الساقط بالمرّة لا يحد فضاء عند<sup>١٢</sup>  
 من هو ذو عقل ومرة<sup>١٣</sup> الباب الثاني في راجا قال المتفرقة الواقعة في<sup>١٤</sup>  
 الباب الثاني من التبصرة المتعلقة بالارادات التي اوردت على صاحب الاثر  
 في خاتمة ابراز الغي الواقع في شفاء العي قلت في ابراز الغي بعد ما فرغت من<sup>١٥</sup>  
 ما في شفاء العي من الغي عند ذكر مسامحاته المتفرقة الاولى هو السابع والثمانون  
 ذكر في الجزء الثاني من ايجال العلوم المسمى بالسحاب المرموكو الشوكانى وارج وفاته سنة

خمس وخمسين مأتين ألف وهذا مخالف لما ذكره في المقصد الأول من الخاف انه  
 مات سنة خمس مائة من لا يحقق حال استاذ استاذة كيف يحقق حال غيره قال **المخفف**  
 قد مر جوابه غير مرة **اقول** قد مر مرة غير مرة **قلت** في ابراز انفي الثالث  
 وهو الثامن والثمانون ذكر فيه تاريخ ابن كثير **المخفف** وان تاريخه انتهى الى آخر سنة  
 ثمان وثلاثين سبعمائة وهذا ما يفيض منه العجب بالنسبة الى ما ذكره في الخاف عند  
 ذكر جامع المساييند لابن كثير انه مات سنة اربع وتسعين سبعمائة فانه لا يمكن ان يتم  
 تصنيفه بعد موته الا ان يكون كلمة في برزخه قال **ناظر** **المخفف** ما ذكر في ايجد العلوم  
 منقول عن الكشف المطبوع بمصر ورابعته فوجدته موافقا لما نقل منه واما ما ذكره  
 الاتحاذ عند ذكر جامع المساييند فهو ايضا منقول من الكشف المطبوع بمصر عند ذكر جامع المساييند  
 وقد راجعته فوجدته لما نقل عنه فذمة صاحب ايجد العلوم برؤية عن هذا المكنة  
 من صاحب الكشف ونساخه او طابعه **الاقول** بنس ما فعل المراجع المنازع وبس ما فعل  
 المنقول المدافع وكيف تدبر ذمة من ينقل عن كتاب شيئا هو غلط محض ويدبر عهدته بان  
 ناقض محض فهذا الشأن حملة الشرع المبين فهذا شأن حاة الملة والدين لا بل هو طريقة  
 المفسدين وشرعية المهلكين عصا الله عن مثل هذه الاوصاف بل جميع علماء الاطراف  
 ولو صحت براءة ذمة المورخين عن مثل هذا الافعال المهيث لا تدفع الامان عن تصرفهم  
 وتقريراتهم ولعمري بق اعتقاد على نلو ميقاتهم ونحريراتهم وبطل ما وضع التاريخ له ولعمري تب  
 غاية هذا الفن لمن اكتسب **قلت** في ابراز انفي الثالث وهو التاسع والثمانون ذكر فيه  
 عند ذكر علم السير سيرة مغطاني وانه لخصها قاسم بن قطلوبغا المتوفى سنة خمس وخمسين  
 وخمسين ثمانمائة وهذا مع كونه غير صحيح في نفسه مخالف لما ذكره في المقصد الأول



من الاتخاف عند ذكر مخزجي حاديش الاحياء انه توفي سنة تسع وسبعين ثمانمائة قال  
 ناصرك المتخفف هذا منقول عن الكشف وقد راجعته فوجدته مطابقا للاصل والناقل  
 الغير المتزامن صحة لا يرد عليه شيء اقول ليس هذا وامثاله نقلا اصطلاحيا بل لا يكون الا نقلا  
 اختراعيا كما مر تحقيقه سابقا وان كان نقلا فلا يفيدك ايضا شيئا وعد والترادف لعمدة  
 هـ خرجت عاب دار الغفلة في مثل هذا جريمة جسيمة بخطيئة عظيمة لا يختاره  
 ارباب الطبائع السليمة واصحاب الافهام المستقيمة ولا تجترئ على كماله الطريقة  
 وحلة الشريعة بآكل من اعطى العقل لصحيح والفضل النجيب ينكر على ارتكاب هذه الخصلة  
 ويؤجر عن مثل هذه الخصلة ويقول من لا يلتزم الصحة ويترك النقول الصرفة لا يستند  
 بمجوعة ولا يعتمد على مخترعاتهم ويخاطبه بقول رفيع اذا لم يستطع امر اقدعه وجاوزه  
 الى ما تستطيع وبسبيله بالزمام فكل امر سالك او سموت له ولوعه ويحكم كل من اولى علما  
 ناصبا وفهما ناصبا ان هذه سنة ارباب السنة والنور وشريعة اصحاب الغفلة والحوادث  
 حكاك الله ايها السيد المنصور عن مثل هذا الوشم المحجور ورحم الله الناصر القاصر حيث  
 شلا الميز لا خراجك من عداد ارباب القدر وحلف بالله حلفا لا يثبت فيه ابداموبة  
 لا ينجك في المتصفين بما لا يستحسنه العاقل ولا يرتضيه خالدا مخلدا ولقد اعجبتني هذه  
 النصرة واوقعتني في الحيرة كيف رضى في جفلة باليس من شان مثلك وكيف رضى  
 بمائة لقبك ووسمك ورحم الله امرء عرف قلة وعرف نفسه فعرف ربه واقربا صدره  
 من الخطيئات واعترف بما اكتسب من السيئات وقاب الى الله ما حصله وكتبه وانا ب  
 انيه فيما خردته وكسبه اجتنبت عن تحريف الحكم واضعها وتصنيف الوقائع عن موافقها  
 وتقدم على اذلت به قلمه وفصلت به قدمه واصح ما افسد خرب واقلع وجرب





ان كل ما فيه منك ولك وبك وعليك محمد الكاتب وشهد على ذلك الكاتب وطب  
 بقولك الكريم مخاطبة الكريم للثيم ايها الزبير الرجيم ما هذا الذنب العظيم والخطب  
 الجسيم اما وصل اليك الوعيد الراجح اما مضى عليك الامد المديد اصادغ اما تنح  
 عتاق اما تنجذب عذاب اما ان لك ان تترك الغفلة وتتصف باليقظة انظر الى  
 ما وصفوني به ورسموني به انظر الى ما عابوا به علي وما نسبوا الي وكل ذلك اليك  
 لا الي وعليك لا علي فارحمي يا ايها المنشئ ولا تحلكني يا ايها المرحي ولا تجعلني متجرا  
 يا انصاف<sup>اندره</sup> كما تنجي الطيور في داخل القفص ولا تصير بضاعة تصانيف<sup>بجدة</sup> امسوق من  
 قضايف من سبقني رجاة وسفينة تاليف الجارية بريح غيري مرساة فيها  
 حصلت للشريعة وقامت للصخرة وشئت بالسيوف كثرة التاليفات واوجبت  
 في زمرة المجددين على راس لمات وبها حصل النعيم المقيم والتفخي عن الاولاد<sup>ياثير</sup> وبها  
 وصفني من لا يعرف قدي بالقاب طويلة الذيل ونلت مكارم النيل فلا تغمسي  
 يا منشئ في جارات الغلط فيكثر على اللغط ولا تحرقني بنار العطب فيكبر على الشعب<sup>ال</sup>  
 انصاف الدين النصيحة<sup>مضى</sup> ما مضى فاحذر فيما يستقبل عن القضيحة قلت في ابرار الغ  
 السادس وهو الثاني والتسعون<sup>٩٢</sup> ذكر فيه عند ذكر الطب النبوي تصنيف الحافظ ابن عديم  
 ان غاته سنة اثنتين وثلاثين واربعمائة وهو مخالف لما ذكره في الا تخاف عند ذكر حلية  
 الاولياء انه مات سنة ثلاثين قال ناصر المصنف هذا منقول عن الكشف والناقل لغير  
 الملتزم بصحة لا يرد عليه شيء اقول دعاه الله وحاك من هذا الانسلا<sup>سار</sup> لقد  
 حلف ناصر حلفا لا تحنت فيه ان ينطق في حقك في كل مرة بوصف لا يتصف به العالم  
 ولا يرتضيه فهو من قال في حقه احدا لا عبادته يسعى عليك كما يسعى اليك فلا تامين





الموصلة الى المتاركة فان تقليد من كلامه يعارض كلامه لا يجوز عندنا علام ولا  
 تختاره الكرامة انما هو يدين اللشار كاسبى الزور والا ثامر وتعلمى لما تعارضت الكلمات في  
 صوت الخطاب مرة تقول انه مات سنة ثمان ثلاثين وثلاثمائة ومرة تقول سنة ثمان وثلاثة  
 ومرة تقول سنة ثمان ثلاثين ثلاث مائة كما مر ذكر ذلك في الباب الماضي فكيف تحصل  
 منى الاستفادة وكيف تستقير الافادة فان من يعزيبين بل هو خلاف الواقع وبين ما هو  
 مطابق للواقع بل يجمع كل ذلك ظنا انه نافع جامع فهو خال عن القصيل غير بالغ مراتب  
 التكميل كشيخ غير بالغ وانسان الغ ولا يفيد التقليد الجاهل ولا اتباع الكاسد  
 لا جماع ارباب الشريعة واصحاب الطريقة وان مثل هذا التقليد والانتحال <sup>من راي الكثرة انما اذا لم يتبين</sup> المنجر الى الخلل  
 والاضلال حرام بلا دفاع من غير اختلاف نزاع ولا عجب من صدور مثل هذا  
 من المقلدين الجاهلين الفاسدين الكاسدين الذين يرومون ظواهر المباني ولا يصلون  
 الى بواطن المعاني <sup>هذه او صافهم تحسنته في مقيدة لا مساوية فليس كل تقليد موصوفا بهذه الصفة ١٢</sup> يقتدون باثاباتهم واجدادهم وان كانت مخالفة للشريعة ويحتدون  
 بسير سلافهم واشياخهم وان كانت مناقضة للطريقة ويقولون عند عرض الدليل <sup>لصحيح</sup>  
 والقول النجيم عليهم كندى هذا فقد كفانا عن مؤنة هذا اسلافنا واثابونا فنعين بهم  
 مقتدون واثابهم مقتدون لظننا انهم كانوا اعلو مناه وافضل من غيرنا فخر الذين  
 يحسبون انهم يحسنون ويظهر لهم بعد موتهم من الله ما لم يكونوا يحسبون انهم <sup>الحجبت</sup>  
 لكل اديب ولبيت من صدور مثل هذا من الطوائف الذين ينكرون على المقلدين تقليدهم  
 ويقيمون تشريعهم وتسديدهم ويفرون من التقليد واسمه كفار من الكاسد ويعتدون  
 عن التقليد ورسمه كعدوك عن الفرق حتى ان منهم من لا يعرف الفرق بين المقلد الجاهل  
 وبين غير الجاهل ولا يعزيبين العايد وبين الشارح بل يطلقون لقول لعدم امتيازهم

بين الرق والبول والنبه البول ولا فقه ولا عمل ولا الله في العزة والطول مع انهم يحسب علماء المقلدين  
 كالصافى الطائفة بحسب الناطقين فيا للعجب من خرم اتباع الائمة والمسائل <sup>من العجز</sup> المسائل  
 واباح تقليد صاحب الكشف صاحب المعارضات والسقطات في الامور الكاذبة والاخبار  
 الغير الواقعية ايها المنصوب لاذلك في فرج وسرور الانصاف في هذا بيديك فخذ مالك  
 واترك ما عليك قلت في ابراز الف الثامن وهو الرابع والتسعون قال فيه عند ذكر  
 الفقهاء علم اصول الدين اثنا عشر ثالث لها الكتاب السنة وما ذكره من ان الاول فاعية  
 الكتاب السنة والاجماع والقياس فليس عليه اشارة علم وقد انكر امام السنة احمد بن حنبل  
 الاجماع الذي صطلحوا عليه اليوم واعرض سيد الطائفة قداد والظاهر من كون القياس  
 حجة وكذا قال بقولها عصاة عظيمة من اهل الاسلام قديما وحديثا ان ما ننا هذا اول  
 الاجماع والقياس شيئا مما ينبغي التمسك به سيما عند العصاومة بندي وصل للتويل اول السنة  
 بصيغة الخ وهذا عجيب كل العجب منشأه التقليد الجاهل بدين تيمية وتلامذته المظلمة  
 مشتمل على مغالطات ائما اول فلانه ما اذا اباد بالاصل الذي حصره في الكتاب السنة  
 ان اراد مثبت الحكم في نفس الامر فهو ليس الكلام النفسى لتقديم للبارى لا هذا الكتاب  
 ولا هذه السنة وان اراد به مثبت الحكم بحسب علمنا فيصدق على الاجماع و  
 كليهما ان علم العلم وان خصص بالقطع يدخل الاجماع دون القياس وان اراد به ما يرجع  
 ويكون الاول بالآخرة اليه فهو منحصر في الكتاب فيلوا ام ما فيه باطاعة الرسول كون المصلحة  
 موجبا لاطاعة ربنا لما وجب علينا اتباع السنة من حيث هي سنة وقد فرغ من هذا  
 البحث في الكلام المبرور والسبع المشكور قال ناصر الختف فيه كلام من وجوه العلم  
 ان هذا الاعتراض عينه واراد على الجمهور القائلين بانحصار اصول في اربعة عشر



يسير وتقديره انهم ما اذا ارادوا بالاصل المذكور في هذه الاربعة ان ارادوا مثبت  
الحكم في نفس الامر فهو دليل الكلام النفسي لقدير وان ارادوا به مثبت الحكم بحسب علمنا  
فيصدق على شرايع من قبلنا والتعامل في قول الصحابي المعقول في سيرة الشيخين وسنة  
الخلفاء الراشدين والتحريج والعمل بالظاهر والاخذ بالاحتياط والقرعة والقافة  
لتطبيق الاستحسان فيمخولك وان ارادوا به ما يرجع اليه ويكون الا بالاخوة  
اليه فهو منصرف في الكتاب الثاني ان المراد بالاصل الدليل في العلم انما هو ما يكون مثبتا  
الحكم بحسب العلم لا بحسب نفس الامر فلا احتقال الاول ساقط من ابيين الثالث اننا اختارنا  
الثاني ان اراد مثبت الحكم بحسب علمنا وقوله فيصدق على الاجماع والقياس في عموم  
فان هذا عين ما ينازع فيه الرابع ان قوله فلا امرنا فيه باطاعة الرسول المراد ادعاء  
بلاديل فلا يسمع اما ادعاء في صفحة ٢٢١ من السعي المشكور ان علماء الامة كلهم  
قالوا في تصانيفهم ان نجية السنة متوقفة على كتاب الله فردو ذلك وما لم يثبت  
على خلاف لا يصح اليه بل ان دليل قائم على نقيضة بيانه ان الكتاب علم للوحى مستلوه  
عبادة عن اوحى لغير المتلو وكلاهما صادران من مشكوة واحدة اعني النبي فانه لما ثبت  
نبوته بالمعجزات وسائر ما يجب تحققه في النبوة بالعقل جبا تباعه فيما اظهره من الله انه  
بعث به سواء قال ان جبريل جاء بلفظه من الله وسواء قال يجب عليكم اتباعه ولا وسواء  
كان ذلك الاظهار بالقول وغيره وسواء كان فيما جاء به جبريل الامر باتباع ذلك العلم لا  
اذ علم ببداية العقل بالمقتضى من بعثة الانبياء انما هو اتباع العباد لما جاء به العباد  
من الله في اقول انما المنصوص لا زلت في سرور قد علمنا من هذا البحث والتقرير اننا نؤكد  
تحت السرير انه هو الذي حج البيت الحرام في سابق الدهور ولم ير سيد القبول قبر

البشرو والنذر صلي عليه وآله وصحبه المحي الحكيم القدير وألف ولا رسالة افته فيها باستمها  
 زيارته مع اختلاف فيه وأنه قال بعضهم بوجوبه ثم نتي برسالة ادعى فيها الإجماع على  
 أنها محتجبات وأنكر القول بالوجوب السنية الذين صرح بها جمع من أئمة الباب ثم ثلث  
 كتمثيل القائلين بتثليث الألهة برسالة صرح فيها بحرمته الزيارة وقد الفت في داو لها  
 رسالة سميتها بالكلام المبرور في نقض القول المحكم وفي رد ثانيها رسالة سميتها بالكلام  
 المبرور في رد القول المنصوب وفي رد ثالثها رسالة سميتها بالسبع المشكور وفي رد المذهب  
 المأثور وقد فرغت بحمد الله الشكور التحقيق المنصوب والقول المبرور على ما شهد به  
 جمع من شهداء الله أرباب العقل والشعور ومن لم يجعل الله له نورا فجعله من نور فان طاعتا  
 فراسية لله النفس لا مري فيبلغ سلامي آية وأبلغ لم دهرت من المخذرات بعد ما كنت  
 حيا بالبرزات وأمر ليست نقاب الاختفاء مع دعواك غاية الاتقاء ولم استحييت من إبرة  
 سمك وأظفار سمك وهلا نظرت صفك المنيرة في المناظرة وهلا شجرت لقبك الشريف في المباحة  
 وباتي وجه جنت من المواجهة ولا تني سبب استنكت عن المشافهة هلا ناديت بان  
 الحاج الخير الزائر ثم لنصرة الامير الماهر بل استوجرت عنده لهذا المنصب العاهر  
 وقورت عنده لاسكات خصومه راديه بالسبب الشتم القاهر اما سمعت ان اتدليس  
 ليس من شأن العلماء والتلبيس مما تفر عنه الفضلاء ما لك اخذت لنفسك ان تلقى نفسك  
 بالمخفف والمختفية وما دريت ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن المخفف والمختفية على  
 ما اخرج ما لك في الموطاء وغيره من الأئمة كما شفع المغطاه هذاه لسوف يوقف قفا  
 في بيوت في الله واجد الثغاه ويواخذن يا اجنني ومن اجنني ويحاسبون على التقصية و  
 الشبهاء ويناقش على ادقائه ثلها قد كان يصنع بالوردي بل بلغاه ولخلق عليك



أيها المنصو، ما في كلامه من القصد فاني مواصل بك لا بغيرك، مواجهة بك ساثر بسيرة غير  
 ملتفت الى غيرك من جنبي واختفي وجرى عصي وطغى وغوى فان من جاب المناظرة ان لا يظن  
 الرجل من هودونه علما وفضلا ومن هو فوقه نقصا وجملا **فأعلم** ان فيما ذكره للنص  
 كلاما من جهة تعطى لناظرها النص **الأول** ان لا يراد على الجملة والذين ارادوا بالدليل  
 ما هو مثبت للحكم بالحيثية العلمية وحصر في الاربعة القياس الاجماع والكتاب السنة  
 مدفوع بادن تامل عند من يادني درية: **قال** السعد التفتازاني في التلويح الدليل  
 الشرعي ما وحي وغيره والوحي ان كان متلوا فالكتاب الا فالسنة وغير الوحي ان كان  
 قول كل لامة من عصم فلا جاع والا فالقياس وان الدليل اما ان يصل اليها من الرسول  
 او لا **والاول** ان يتعلق بنظمه الاعجاز فالكتاب الا فالسنة والثاني ان يشتد عصمة من صدر عنه  
 فلا جاع والا فالقياس اما شرائع من قبلنا والتعامل قول الصحابي ونحو ذلك فراجعة  
 الى الاربعة وكذا المعقول نوع من استدلال باحدها والا فلا دخل للرأي في اثبات  
 الاحكام وما جعله بعض من نوعا خاصا وسماه الاستدلال فحاصله يرجع الى التمسك  
 بمعقول المنص والاجماع صرح بذلك في الاحكام **انتهى** **فعلم من ذلك** ان حصرهم في الاربعة  
 ليس لكون ما عداها خارجا عن الدليل بالمعنى المذكور بل لكونه ملحقا باحدها ومنه  
 فقها من غير فتوؤ فلا يراد عليهم بخلاف غيرهم ممن يتكرون حجية القياس والاجماع  
 مع تفسيرهم الدليل بالمعنى الذي هو ذكره فان لا يراد وارده عليهم بلا دفاع الا ان يجد  
 في تفسير الدليل شيئا آخر ويريد ما بالاصل الدليل لئلا يخرجوها عنه معنى آخر في  
 المناقش معهم اذ الفائدة في المناقشة في الاصطلاح ويكون النزاع ح لفظيا لا حقيقيا  
 وهو ليس من شأن الكاملين بل من شأن الغافلين **الثاني** انه لما اريد بالاصل

والدليل مثبت الحكم علماء لا يشك في اندراج الاجماع والقياس تحته قطعاً. كافي لاهل  
الاصول وشيعة بالمعقول والمنقول وهذا امر قد فرغ عنه في كتب الشريعة  
ذلك على من له اشتغال بها ومارسة فالتنع في مثل ذلك كما صدق عن ناصر الهالك  
مكابرة واضحة ومجادلة فاضحة ولو لا خوف الاطالة المملة لا وددت مني لك  
جملة مفيدة لكني لست بمحمد الله من يضيع اوقاته النفيسة بالقيل والقال فيما ثبت  
في الكتب المتداولة بالتحقيق والتظهير واجب على المانع طالب الدليل ان يقرأ بمحضرة  
العلماء ذوي الفضل الجليل كتب الاصول الجامعة بين المعقول والمنقول ككتاب البرهان  
وشرح كشاف الاسرار وغيره والتحقيق شرح المنتخب الحسامي تلويح الفتاوي وتختصر  
ابن الخاحب وشرح العقائد وتوضيح صمد الشريعة وهاشية وشرح راي ابن الهمام وشرح  
تظهير جليلة الحال يتميز عنده المحدث من الفضائل امدعيا علماء وليس بقارئ كتاباً  
شيخ به يسهل الحزن انزعم ان الذهن يوضع مشكلاً بلا مخبر تائه قد كذب الذهن وان  
ابتغاء العلم دون معلم كوقد مصباح ليس له دهن الثالث ان التردد في كون حجية  
السنة موقوفة على الكتاب ليس من صنيع اولي الالباب انظر الى قول البخاري في كشف  
الاسرار شرح كتاب البرهان في كونها حجة ثابت بالكتاب انتهى والى قول قاسم بن قطلوبغا في  
المنار اخر السنة عن الكتاب لتوقف حجتها عليه انتهى والى قول البخاري في التحقيق كونها حجة  
ثابت بالكتاب لقوله نعم ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا انتهى ونظائر  
من نصوص العلماء كثيرة في كتبهم شهيرة وقد اتمت على ذلك دليلاً واضحاً ليس  
المشكوك من شاء الاطلاع عليه فليرجع اليه ليفوز بالقول المنصوب ولعمري يقولون  
حجية الكتاب موقوفة على السنة لا يتفوه به الا الصبي الغوي او الشيخ الضعيف ولا يتفوه



لا من حج ولم يزر قبر النبي صلى الله عليه وسلم أو من قلده من غير بصيرة وفهم مسلم  
 وأما الدليل الذي ذكره ناصرك على كون حجية الكتاب موقوفة على السنة فهو ردود  
 وجوه عديدة فهو قوله السنة عبارة عن الوحي الغير المتلوم ردود لا يشك فيها <sup>هل</sup>  
 لعود أليس سكوت النبي صلى الله عليه وسلم على فعل أو قول وقع بحضرته أو وقع في  
 محله واطلع عليه داخل في السنن أليس فعل النبي صلى الله عليه وسلم معدودا من السنن  
 ليس بعدتها ما افتر به براءة واجتهاده على ما يدل عليه قوله اني انا اقضي بينكم  
 رائي فيما لم ينزل علي فيه اخرج ابو داود في كتاب القضاء وغيره من النبلاء <sup>فقه</sup>  
 شرح مختصر ابن الحاجب <sup>فقه</sup> السنة لغة الطريقة والعادة واصطلاحا في العبادات النافذة  
 وفي الدلالة وهو المراد ما صدر عن الرسول غير القرآن من فعل أو قول أو تقرير انتهى وفيه  
 ايضا اذا فعل فعل بحضرة النبي في محضره وعلم به وكان قادرا على الانكار ولم ينكر فان كان <sup>كيفية</sup>  
 كافرا إلى كنيسة يعني ما علم انه منكروا وترك انكاره في الحال لعلمه انه علم منه ذلك وبانه  
 لا ينتفع في الحال فلا اثر للسكوت ولا دلالة له على الجواز اتفاقا وان لم يكن كذلك <sup>على</sup>  
 الجواز من فاعله من غيره اذا ثبتان حكمه على الواحد حكمه على الجميع انتهى وفيه ايضا  
 النبي صلى الله عليه وسلم هل كان متعديا بالاجتهاد فيما لا نص فيه قد اختلف في جوازه  
 وفي وقوعه والخيار وقوعه انتهى وفي التوضيح تطلق على قول الرسول فعله والحديث  
 مختص بقوله انتهى وفي التلويح ما صدر عن النبي غير القرآن من قول ويسمى الحديث أو فعل  
 وتقرير انتهى وزيادة التفصيل في هذا البحث لتطلب من شرحي للمختصر المنشوب إلى السيد  
 البحراني <sup>المسمى</sup> بظفر الامانة وفقنا الله لختة كما وفقنا لبدنة وبالجملة فالقول بان  
 السنة عبارة عن الوحي الغير المتلوم من لامار ساقله بكتب الاصول ولا مناسبتا <sup>للمختصر</sup>

والمنقول ولعل اغترب ظاهر قوله تعالى في سورة النجم وما ينطق عن الهوى ان هو الا  
 وحى يوحى كما اغتربه من انكرو وقوع الاجتهاد من جنابه بالا على وهو اغترار فاضحه يشبه  
 اغترار الناصح كرمي كل من قد تضمن حكمه نال الكساد بسوء من لا يفهم فان الظاهر انه نزل في الماكانا  
 يقولون في القرآن انه مفترئ فختص بما بلغه من به الاعلى ويؤيد قوله تعالى متصلا به  
 علمه شديده القوى ومرة انتهت فظهر قوله تعالى وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح  
 الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين وقوله تعالى انه لقول رسول كريم  
 وما هو بقول شاعر قليل ما توصنون ولا بقول كاهن قليل ما تذكرون تنزيل من رب العالمين  
 وقوله تعالى انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم أمين وغير ذلك  
 من الآيات البينات النازلة لبيان ان القرآن ليس من المفتريات ولو سلم عموم فلا يكون  
 الا فيما يتعلق بنطقه وتكلمه ولا يدخل فيه ما يتعلق بفعله تقريره ولو سلم تعميم فهو  
 لا ينافي جواز اجتهاده فان تعبد بالاجتهاد اذا اقر عليه ولم يعاتب به تعبد بوحية  
 وكذا فعله تقريره اذا انضم بتقريره وسكوته ضار في حكم وحيه وان شئت زيادة  
 التفصيل في هذا المقام فارجع الى كتب الاصول وتفاسير الكواثر لتجد لك جليلة الحال  
 وينكشف عندك ما غم الامر عليك واوقعك في باطل الخيال وقوله كلاهما صادران  
 من مشكوة واحدة ان اراد به ان ينبعث القريب بالنسبة اليها واحدة فهو صحيح لا يجدي نفعا  
 وان اراد به انها واحدان حقيقة وحكما مطلقا فهو قبيح قطعاً وقوله فانه لما ثبت ان  
 كلام الخادى يشبه كلام الاعراب البادية وذلك لان من المعلوم عقلا ونقلان  
 الحاكم الحقيقة والامر بالتحقيق ليس الا الله وحده ومن سواه مجاز ومجاز وان كان نبينا  
 رسوله وان العباد كلهم رانما هم عباد الله واماموه ومكلفون باوامره ونواهيه

الذي لا يوجب  
 عليه ما لا يوجب  
 من غير ما لا يوجب



لا ينفذ في امره وقضاؤه وأنه ليس لبشر انقياد بشرا لا يامر خالق القوي القادر فان  
عبد لا يكلف ان يختار طريقة عبد آخر ويتعبد به ويتقلد باتباعه فها نحن عند خبر  
وهذا امر قل تفق عليه هل العقل وان كان من باب الجهل وهو الذي اضل الكفار عن  
سواء السبيل فقالوا لا نبيا هم ما انتم الا بشر مثلنا وما انزل الرحمن من شيء لنسبتكم  
اليه من غير دليل فلا يجب علينا اتباعكم ولا لكم علينا سبيل اذا تم هذا فاعلم  
ان من لم يسلم نبوة الانبياء ولا يفهم ما اقاموا على نبوتهم من الحجج الغراء بل يقول المعجزات  
هذا شيء مستقر، وكلامه افترى ربه جنون مستقر لا ينقاده ولا يتبع ابداء بل  
فانزال يغرق في بحار الحق خالدا مخلدا كما وقع من الكفار المنكرين والفجار المكابرين  
ومن يتامل في اقوالهم وافعالهم وحركاتهم وسكناتهم ومعجزاتهم ودلائلهم فيؤمن بانه نبي  
مرسل وان ما ينسبه اليه ليس من كلامه بل وحى منزل يهدي بسيرهم ويفتد  
بآثارهم لانه طريقهم وشرعتهم فانهم مثلهم في البشرية لا يجب على بشر ان ينقاد لافعالهم  
الخلقية بل لان الله بعثهم للهداية وجعل طريقهم ناجية عن الضلالة وامرنا في كلامه  
المتلوا وغير المتلوا فنداءهم جعل طاعته مندرجة في طاعتهم فلو كان كذلك لكانت  
انقيادهم فيما هنالك وتوضيحه انه لما تقرب بالعقل المويد بالنقل ان لا حكم الا لله  
ولا تكليف الا بما كلف به ولا انقياد الا باموراته ونهياته ولا تعبد الا بمرضياته ومختاراته  
وان نبي آدم كلهم سواسية في البشرية والمقهورية تحت القضايا الالهية والتكليف  
بما شرع لهم من الشرايع البهية فبعد تسليم نبوة نبي بالنظر في معجزاته والاقرار بحقيقة ما  
عز به من احكامه وآياته لا يجب على مسلم في افعاله واقواله ما لم يبلغه عن ربه و  
اجتهاداته وآدائه ما لم يامرنا الله بذلك ويجعل طاعته سببا لطاعته عند ذلك

بلغ ذلك امرنا به الينا بسلامه المنزل او يقول نبيه المرسل فلوان الله بعث نبيا وكلف  
 الناس بان يطيعوه فيما يبلغونه صريحاً ويمنع من اطاعته في جميع اثاره ولا يهلكوا لاقته  
 في كل طواره لم يكن فيه بأس ولا يكون جريته موافقته في غير مبلغاته على الناس  
 فعلم هذا انه لا يلزم علينا الاهتداء بهدي الرسل الا لادراك الله تعالى وحكمه بان هذا  
 هو سواء السبيل من بين السبل فثبت ان حجية السنة متوقفة على الكتاب لا ان  
 حجية الكتاب متوقفة على السنة بلا ارباب ولعل هذا ظاهر لكل من اوتي الفهم  
 والطبع المستقيم من اهل الاسلام فضلا عن الافاضل الاعلام فمن لم يفهمه واضر على  
 ما يتفوه به ويكتبه فليبك على نفسه الى ان يلحق برؤيته ومن هم ثانين ان قول  
 المستدل ان علم ببداهة العقل ان غير مجرد نفعه فان كون المقصود من البعثة هو  
 اتباع ما جاء به من عند ربهم حق قطعا لكن الكلام في اتباعهم سنهم واقتداءهم في  
 طرقهم عالمين كروا فيه انه مما اوحى اليهم ربهم فليس كل فعل يوحى ولا كل باء عيني  
 كما تفصيلا فهذا مما لا يعلم ببداهة العقل جزماً ما لم يويد ذلك بامر الامر الحقيقي  
 نقلا قلت في براز الغي واما ثانيا فلان قولهم ادلة الدين اربعة ليس مما ليس عليه  
 اشارة علم بلح دلائل واضحة وبراهين شاعخة من الكتاب والسنة ومن لم واجها الامر  
 يفهمها فلا يتهم الا نفسه قال ناصرك المتخفي قد فرغ العلماء القائلون بعدم حجية الجمع  
 وانقياس عن جواب كلها كالفاضل الشوكاني في ارشاد الفحول صاحب الايجاد في حصول  
 الماصول وغيرها اقول من هما وما مقدارهما بحسب العلماء المحققين السابقين و  
 الفضلاء المدققين من المحدثين المفسرين والفقهاء والمتكلمين الاصوليين كثرهم الله  
 الى يوم الدين وكسرتهم الشاهرة واستقر القاهرة وكلهم لقاطعة وجهها الى



أو منة المخالفين الجادين أما صاحب البعد فلا اعتبار الحقيقة فإنه مقلد جامد شيخ  
 سائر بسيرة منتخب بخيرة وشرة وأما شيخ مشائخه الشوكاني <sup>بجمع دماغ</sup> : ذا شوك داني : فهو كان واسع  
 علماء وأفضل فضلاً لكن علمه أكبر من عقله وفهمه انقص من فضله فلا يعتبر بتقصيه من  
 بصيرة ثاقبة : وغريزة صائبة : لا سيما إذا كان مخالفاً للسلف الصالحين ومناقضاً لما  
 ثبت في بر الصناديق <sup>أي بيوت</sup> صحيح نعم من ليس قلادة تقليد الفاسد في عنقه : والقربة  
 اتباع الكاسد رقبته وأشر في قلبه حبة وغدا في صدقه حبة وكبة يفتن بتقوياته  
 الباطلة : وترصيفاته العاطلة : ويفضل على سائر من مضى وإن كان منج وبي الفضل  
 والعلاء عصمنا الله بل جميع خلقه من مثل هذا الجمود والشرود ونهنا من هذا السبيل  
 والرقود : قلت في إبراز النجى وأما ثالثا فلان نسبة انكار الإجماع الذي اصطلاحاً عليه  
 اليوم <sup>أي النوم</sup> إلى أحد منج وبيان ما اصطلاحاً عليه مغالطة لا يليق بمن له دراية ولو ثبت  
 انكار أحمد الإجماع الذي هو من أصول الدين حجته ثابتة بالكتاب والسنة وأقول <sup>لسلف</sup>  
 الماضين فلا عبادة لا تكاد قال ناصرك <sup>أي المنصف</sup> انكاره لا ما مر أحد ذكره الشوكاني في  
 إرشاد الفحول وغيره في غيره وثبت حجته الإجماع بالكتاب والسنة محل نزاع وأما  
 حجتها بأقوال السلف الماضين فمع قطع النظر في ذلك والثبوت أقوال السلف ليست من  
 من الحجة في شيء أقول أعجبا أقوال الصحابة والتابعين من بعدهم من كثرة المتنوعين  
 ومن اتبعهم من الإجماع المتقدين لا تكون حجة : ويكون قول الشوكاني ونقل حجة أن  
 هذا الأسطورة محدثة : وأجوبة مضحكة : وأطروفة مستغربة وأحدثة <sup>مستشبهة</sup>  
 وإن كنت في ريب من ثبوت حجته الإجماع بالكتاب والسنة : فلتنظر مجلس واحد من أكابر  
 أهل السنة : ولتقر عند قدر كافيا من كتب الأصول كقراءة أذكىاء الطلبة ليفهم

بطلان ما ابتداء الشوكاني: وتعلم ان تفوهه من خيال كبرهاني وثؤمن بان كل ما اختر  
وما نقله خارج عن الدورا الايمان والكور الايقان واما نقله انكار حجة الاجماع  
عن مثل هذا الامام الجليل بالاجماع وتقليدك به فنقله من غير تامل وتثبتك  
بذيله في التنقل فليس الا صنع اد باب التعقل المخرجين عن عدا واصحاب التعقل انظر الى  
قول ابن الحاجب في مختصره هوجة عند الجميع ولا يعتد بالنظام وبعض الخواارج والشيعة وتول  
احمد من ادعى الاجماع فهو كاذب استبعاد لوجوده انتهى والى قول شارحه العبد في شرحه انه  
حجة عند جميع العلماء فان قيل فقد خالف النظام والشيعة وبعض الخواارج قلنا لا عبرة  
بمخالفتهم ولا نهم قليلون من اهل الاهواء والبدع قد نشأوا بعد الاتفاق فان قيل فقد قال  
الامام احمد وهو من اجلة الائمة من ادعى الاجماع فهو كاذب قلنا هو استبعاد لوجوده  
اولا لاطلاع عليه ممن يزعمه دون ان يعلمه غيره لا انكار لكونه حجة انتهى والى قول بعض  
مبتغى الحنابلة: من اتباع ابن تيمية في رسالة الفهارد اعلى من ادعى ابن تيمية في  
مسئلة الحلف بالطلاق هذه الاجامات كلها مدارها على عدم العلم بالمنازع لا العلم  
بعدمه وقد صرح ابو ثور وهو اعلم من ناقد هم بان هذا هو مراده ومن لم يصح بذلك  
منهم فمن نعلم ان مراده هذا فانه لا يمكن احدا ان يدعي العلم بانتفاء المنازع او العلم بان كل  
علماء المسلمين قال بذلك بل من ادعى هذا فهو كاذب كما قال الامام احمد في رواية  
عبد الله من ادعى الاجماع فقد كذب لعل الناس قد اختلفوا هذه دعوى بشر لم يسمع الاصح  
وكن يقول لا نعلم الناس اختلفوا او لم يبلغه وكذلك نقل المروزي عنه انه قال كيف يجوز  
للرجل ان يقول اجمعوا اذا سمعتم يقولون اجمعوا فانهم لم يقولوا اني لم اعلم بخالفه جازوك  
نقل عنه ابو طالب انه قال ان هذا كذب ما علمنا ان الناس يجمعون لكن نقول لا اعلم فيه



اختلافهم حسن من قوله اجمع الناس كذلك نقل عنه ابو الحارث لا ينبغي لاحد ان يجمع  
 لعل الناس يختلفوا وهذا القول معروفة عن احمد ذكرها الخلال في غيره من اصحابه  
 باسنادهم الثابتة عنه كما ذكر الخلال في كتاب العلم الذي كوفيها اصول الفقهاء المنقولة  
 عن احمد ذكرها القاضى ابو يعلى وغيره من اصحاب احمد وهذا القول حق سواء قال احمد  
 او غيره ومن ادعى بالاجماع في مثل هذه الامور الخفية التي لا يمكن النقل فيها عن عشرين  
 نفسا من اتباعين فضلا عن الصحابة لم يمكنه ان يقول الا اني لا علم منازعاتي فقد  
 وضع بهذه القول الموافقة للعقول ان الامام احمد لم ينكر حجية الاجماع بل انكر  
 دعوى عدم النزاع ومد الباع وبسط الذراع في نقل الاجماع فمن نسب اليه كمال  
 الحمية فليترك على نفسه شوكا نيا كان او غيره وليعلم انه وقعت منه هذه <sup>النسبة</sup>  
 الغير المرضية لقصور فهمه وعدم بلوغه الى السد البهية وكيف يسلم من له ادنى  
 تمييزه فضلا عن وهب له غير صحة قول الشوكاني ونقله المبني على قسوة نظره  
 وفهمه مخالفة لشكته من الاولين من تلامذة احمد ومقلديه الاكملين وجماعة من  
 اصحاب المذاهب المعتمدة الناقدين نعم من لم يتيسر له الا مطالعة الكتب الشوكانية  
 ولم يحصل له الاطلاع على المواقف البرهانية ولاله احاطة باقوال الائمة وكلماتهم  
 المصرحة في الاصول الاربعة تسرع الى قبوله ويبادر الى انتحاله وغلو له ويختال  
 في الخيال ظانا انه العلم وان ما سواه ضلال ويقدم قوله على قول من كذبه غافلا  
 عن انه امر محال موجب للوزر والشك اقلت في ابراز الغرر اما رابعا فلان عرض  
 سيد الطائفة الظاهرية عن كون القياس حجة شرعية غير مضر في مقام التحقيق فقد  
 وعرضه في كتب الائمة بوجاهته التي قال ناصرها المصنف قد يدعى هذا الرد ايضا في كتب

أهل التحقيق أقول قد روي هذا الإيضاح في كتب أهل التحقيق ومن لم يرزق التوفيق فهو بعيد عن إدراك بطلان  
 قول لظاهرية أصحاب العقل الرقيق قلت في إبراز الغي وأما خامس أفلا نفي وخل  
 هذين كما مابين أن بعيد مما حل عن رجعة الانصافان اعتبار القول المردود ذلك يدل على  
 مردود الكتاب السنة اعتساف قال ناصر المختف دالة الكتاب السنة على كون هذا  
 القول مردودا غير مسلمة أقول من بلغ إلى هذه المرتبة من الجهل فهو خارج عن مطالبنا  
 وأولي الفضل ويحضر مجالس العلماء ويستفد من مآثر الفضلاء يحصل له تسليمة لا نقيا  
 ودونه خطر القتاد قلت في إبراز الغي وأما سادس أفلا نفي بكذا قال بقولهما  
 عصابة عظيمة الخ من تصريح تلك العصابة جرأة عظيمة قال ناصر المختف  
 لو احصينا تلك العصابة لصار كتابا كبيرا فلتقتصر على ذكر أسماء بعضهم فنقول منهم ابن عمر  
 وعمر وابو قتادة وابن مسعود وعروة بن الزبير وابو وائل والشعب وشريح وعبد بن أبي  
 لبابة وابن سيرين وإبراهيم وعطاء والحسن البصري ومسروق وعامر وحفص بن عبد الله  
 بن أشد وابو بكر أحمد بن عمرو بن النبل وابو يعلى التميمي وعبد الرحمن بن مندة وعبد بن نصر  
 ابو عبد الله الحميري ومحمد بن طاهر بن علي ومحمد بن سعدون ابو عامر العبدري أقول هذا  
 كله من المفتريات الشوكانيات المبني على عدم البلوغ إلى مرادهم وعدم فهم مرادهم  
 حاشاهم ثم حاشاهم ان يتفوهوا بهذا القول المردود ولو صح ذلك عنهم فقولهم في هذا  
 الباب مطرد لا يؤمن به الا من حرم عن الولود والودود ولم يورق ابكار الاسرار  
 ونواهد العمود قلت في إبراز الغي التاسع وهو الخامس التسعون ذكر في الجزء  
 الثالث من إيجاد العلوم في ترجمة ناصر المطرزي مولف المغربانية قوء على الزمخشري  
 وانه ولد سنة ٣١٠ وهذا يفرض منه العجبان فالتسعين على ما ذكره هو في

وهذا القول المردود  
 في كتابه المسمى  
 في إيجاد العلوم  
 في الجزء الثالث  
 من إيجاد العلوم  
 في الجزء الثالث  
 من إيجاد العلوم



هذا الكتاب في صفحة اخرى سنة ونص في موضع آخر على ما ذكره في المقدمة تارة ان الزمخشري  
 مات سنة ثمان وثلثين تارة انه مات سنة ثمان وعشرين فكل يعقل ان يقال المطور في  
 على من مات في سنة ولادته او قبلها وقد فصل بين خلكان في تاريخه على ان المطور في  
 يقال له خليفة الزمخشري لانه ولد في السنة التي مات فيها الزمخشري هي سنة ثمان  
 وثلثين وقد وقع مثل هذا الخطاء عن الكفوي رددت عليه في الفوائد البهية اي في  
 تعليقاتها اسماء بالتعليقات السنية فقد يطلق اسم الكتاب على ما يشمل منحياته  
 كما لا يخفى على من طالع كتب القوم فسقط ما اورد عليه من ان ذلك لا يرد ليس في الفوائد بديل  
 في التعليقات قال ناصر المصنف هذا منقول من مدينة العلوم وراجعتها فوجدتها  
 كما نقل وقد تابعه السيوطي في البغية والكفوي في الطبقات في ترجمة الزاهد والشامي في حاشية  
 الدرافتار والصواب ما تقتضيه عبارة ابن خلكان من عدم تلمذ الناصر على الزمخشري ولكن  
 ذمة صا الإيجدية فانه ناقل غير ملتزم لصحة والناقل الغير الملتزم للصحة لا يرد عليه  
 شيء اقول هذه الضرورة كما مثالها نصرة مجروح حة ونشرة مطروحة تشبه هذين المتشبهين  
 وطغيان المتصبيين أما اول فلان كحالة الى كتاب لا تفيد شيئاً في ما هو غلط قطعاً ولا  
 ذمة من يتبعه عن التعقب عليه بقوله ان ناقل محضاً وأما تنفع لو تعقب عليه  
 بان هذه الخطيئة من مفتريات طبعك فيجب ان لا يفسد من مخترعات القرينة بل من  
 اختلالات المدينة وأما ثانياً فلان شأنك اجل من ان توصف بالناقل غير ملتزم  
 الصحة والذي هو من اوصاف الفئة المضللة وأن بل كل من يماثلني قاطع بان هذا  
 من المفتريات والمكذوبات والمخترعات والمردودات فانت بل وكل من يشبهك بعيد  
 مما حل عن هذا الذي ثبت لك وأما ثالثاً فلان الناقل الغير الملتزم للصحة ينكر عليه

شد النكير ويشترق وصفه غاية التشهير وكبح هجرة لا اقالة لها. ويزجر زجراً  
لا افاقة معها. ويشد الميز والنطاق لبيان ما في هذا الوصف من المشر والشتقاق  
ويقال له قول المعلم للمعلم انت لست بلائق ولست موصوفاً بالفائق ان انت الاناهق  
او ناعق او نافع. غير ناطق. فاصمت صموت الغافلين وكفى حلساً من احلاس بيتك  
في الغابرين وما مثلك الا كمثلك جل عراقي كان يحضر في مجالس القاضي ابى يوسف الكوفي  
وكان الناس يسألونه. ويفتشون ما يفيد. وهو في زمانه كله لا يتكلم ولا يسأل  
ولا يتفهم فقال ابو يوسف مالك لا تتكلم ولا تسترشد ولا تتعلم فقال نعم انك تعلم وتعلم  
انشاء الله الا علم فبينما ابو يوسف يقول في قصصه اذا غربت الشمس افطر الصائم  
وقام انقائم اذا تكلم لك الصائم لاحق وسأل عنه قائلان لم تغرب الشمس الى نصف  
الليل والى غروب الشفق فعند ذلك عرف الناس مقدار عقله وفضله وفاداه بحمقه وجملة  
وقال ابو يوسف وعرض من سواه التاسف والتلهف سكوتك خير من الكلام وسماحك  
كاف من التعرض لتفتيش الاحكام ولذا قال عبد الله بن المبارك في مثله به وهذا اللسان بريد  
الفلاح يدل الرجال على عقله فيما غير الملتزمة لا تتحمل انقال التاليف والتصنيف لا تلزم  
والزم حضور مجالس العلماء ومطالعة كتب النبلاء ولا تتكلم فان كلامك عما حلت وان بكل  
شيء آفة ولتلك ونترك آفات وفيه من الضلالات التي لا تحصى ولا تعد في التخرجات  
الخارجة عن دائرة الاحصاء والعددة سجن اللسان هو السلامة للفتة من كل نازلة لها  
استيصال ان اللسان اذا حلت عقالة القاك في شتاء ليس يقال قلت في ابرار الغي العا<sup>ش</sup>  
وهو السادس والتسعون ذكر بعيد هذا عمر النصف واربع وافته سنة ثمان وثلاثين وخمسة مائة  
وقال في هذه السنة مات الزمخشري وهذا مخالف لما ذكره في موضع آخر انه مات سنة



ثمان وعشرين قال ناصر المصنف ما ذكر في لاجد من سنة وفاتنا في سنة ١٢٥٧ هـ وهو صحيح وأما  
 ما ذكره في موضع آخر فهو منقول من الكشف وقد أجمعه فوجدنا نقل قول تفصيليها  
 المنصوب ناصر بالأكرام واليسه لباس الفخر والأنعام واجعله حياً بين الأناثر ولا تظن  
 من العوام والأنعام فانه قد تحمل المشقة في المطالعة وتجمل للمراجعة وهو في كل  
 موضع تعقب عليك بالمراجعة إلى كشف الظنون يجعلك ناقلًا محضاً ومنحلاً صرفاً  
 ويلزمك من سبغ الظنون وحمل الأصار وأن كان مع الأوزار في الظواهر <sup>شبه مخوف</sup> والديا جرد بالغ  
 في المناقحة والمشاجرة والمطارحة والمفاخرة <sup>أمر بار</sup> عنك <sup>وزر كناه</sup> والقى وزيرك على ظهر غيرك <sup>ما غيرة وقت دوبرا</sup> فاف  
 لجره قبل أن يحرق عرقه كما ورد في الحديث أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه لكن مع  
 كل ذلك لا مناص مما قاله بعض الناس <sup>أخرجه الحكيم الترمذي في نوادر الأصول وغيره</sup> تروح إلى العطار تبغي شيا بهاء <sup>عطر</sup> ولن يصح العطار  
 ما أفسد الدهر قلت في إبراز الغي الحادي عشر وهو السابع والتسعون كرسيد الطائفة  
 عني لدين بن عربي صاحب الفصوص والفتوحات عند ذكر علماء المخاضرة وأودع في ترجمته <sup>نقلا</sup>  
 عن المشوكاني وغيره كلمات تقشعرياً لا طلاع عليها جلود الذين يخشون ربهم مثلاً بهيد  
 عن شأن العلماء والمتدينين فإن الواجب أن يكت عن طعن هؤلاء الأكابر أو يذكروا من مدحه  
 وإثني عليه أيضاً فإن الاكتفاء على ذكر معائب هؤلاء الكلمة دون ذكر المناقب خيانة كبيرة  
 في الدين قال ناصر المصنف العلماء المتدينون قد صدق منهم في حق هؤلاء الأكابر أكثر  
 من هذا وما أنا ذكر أسماء عصابة من المحققين أنكرنا وأوردنا على ابن العربي وغيره من  
 أهل حلق الوجود منهم الحافظ ابن نقطة ابن الصلاح إلى أن قال بعد ذكر من أسلم العلماء  
 فلم يكن هؤلاء المذكورين عندك من العلماء المتدينين أقول تلك أمانة قد خلث لها  
 ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسئلون عما كانوا يعملون وما الله بغافل عما تعملون <sup>اقتباس من سورة القوه</sup>

لا يذهب عليك انهم اختلفوا في شأن ابن عربي فوقيتين فمن مباح ومقارح ومن مقر  
 بولاية ومن معترف بزندقته في الاله هو لا مالذامين المذبح كرتا ساميهم ان جميعهم  
 ما نسب اليهم طائفة عظيمة من المناقدين اقررا بجلالته ونصوا على ولايته ولذكرا  
 منه فان يذكر الصالحين لنزل رحمة الله ويحقق الفضل منه قال الحبر الطمطر والحق  
 اللهم اقر راس العلماء الاعلام رئيس الفضلاء الكواثر والدنا نسيان واستاذنا علما با دخله  
 دار السلام في رسالته نظم الحديث في سلك شق القمر افترقا في شأن الشرح هي الدين بن العود  
 فوقيتين فرقة انكروا على ولايته وقالوا انه ضال ومنهم شيخ الاسلام تقي الدين علي بن السبكي  
 والحافظ زين الدين العراقي والحافظ ابو زرعة احمد وشيخ الاسلام سراج الدين البلقيني بل في  
 كلام بعضهم تكفيره وقالوا انه ملحد وهذا بسبب بعض الكلمات التي وقعت منه في مصنفاته  
 وفرقة اعتمدوا به واولوا كلماته واقروا بولايته والمحدث عبد الدين الفيروز آبادي صاحب  
 القاموس الشافي عليه قال من خواص كتبه انه من اظهر على مطالعتها ان شرح صدره  
 لفك المضلات انتهى والشيخ العارف عبد الوهاب الشعواني مدحه في كتابه تنبيه لاغبياء  
 على قطرة من بحر علوم الاولياء وقال الحافظ السيوطي في رسالته تنبيه الغبي بتبرية ابن  
 عربي انا نعتقد ولايته ونحرم النظر في كتبه فانه نقل عنه انه قال نحن قوم نحر النظر في كتبنا  
 ولعبد الغني لنا بلسي كتاب سعاد الروايتين على مقتضى اعارف محي الدين من معتقديه  
 بحر العلوم مولانا عبد الجبار الانصاري القطبي شهاب الكنوي طنا والمدراستي فقاو قد  
 مدحه ائمة عليهما تاليفاته ولقبه بخليفة الله في الارضين انتهى قلت الذي ذكره الوالد  
 الماجد من ان التمسك بالسبكي والسراج البلقيني من المنكرين هو صحيح بحسب بداية امرها وقد  
 ثبتت جوعها عنه والاقرار بولاية كما ذكر عبد الوهاب الشعواني في اليواقيت والجمهر



في بيان عقائد الاكابر نقلا عن الشيخ سراج الدين الخزومي انه قال كان شيخنا سراج الدين  
 البلقيني وكذلك الشيخ تقي الدين السبكي يكران على الشيخ في بداية امرهما ثم رجعوا عن ذلك  
 حين تحقق كلامه وتاويل مراده وندموا على تفريطهما في حقه في البداية وسلماله الحال  
 في ما اشكل عليهما عند النهاية انه ومن مباحية المقرين بفضل النبوة الشيخ سراج الدين  
 الخزومي والشيخ كمال الدين الزملاكان والشيخ قطب الدين الخومي صلاح الدين الصفدي  
 والشيخ قطب الدين الشيرازي ومويد الدين الجحدي وشي<sup>١٢</sup> آباء الدين السهروردي و  
 كمال الدين الكاشي والامام فخر الدين الرازي ومحي<sup>١٣</sup> الدين النووي وعبد<sup>١٤</sup> الله بن سعد<sup>١٥</sup>  
 والشيخ محمد المغربي الشاذلي شيخ<sup>١٦</sup> الجلال السيوطي وبلد<sup>١٧</sup> الدين بن جماعة وعز<sup>١٨</sup> الدين بن  
 عبد السلام والشيخ تاج الدين الفرج<sup>١٩</sup> والتمجد<sup>٢٠</sup> ابن كثير الدمشقي وقد نقل كلامهم  
 الدالة على حسن اعتقادهم الشكراني في ايوافته الجواهر وبالع في مدح الشيخ والثناء عليه  
 والذب عما نسب اليه يخالف الشرح الظاهر ومنه سر عبد الرحمن الجامي السيد علي  
 بن شهاب الهادي والشيخ داود بن محمود القيصري وصدر الدين القونوي وسعد الدين  
 محمد بن احمد الفرغاني والشيخ بايزيد حليفة الرومي والشيخ باني خليفة الرومي ومظفر الدين  
 علي الشيرازي والشيخ محمد بن صالح الكاتب السيد نعمة الله وصابر الدين بركة ويحيى بن  
 علي المعروف بنوع<sup>٢١</sup> على الرومي وعبد<sup>٢٢</sup> الله افندي ابن بها<sup>٢٣</sup> والدين وعفيف الدين التلمساني  
 وانا ناصر الحسيني لكيلا<sup>٢٤</sup> والشيخ محب الله الاله آبادي وغيرهم ذكرهم هؤلاء صاحب  
 كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون ومنهم الجلال الدوان والشيخ شمس الدين  
 محمد البكري ونحافظ ابن حجر العسقلاني والبيضاوي والقاضي شهاب الدين احمد  
 الراداي<sup>٢٥</sup> يعني والشيخ المزجا<sup>٢٦</sup> جاي يعني غيرهم ذكرهم على القاري<sup>٢٧</sup> في آخر رسالته

قالون عن مدعي ايمان فرعون وصفي صحر ابن النجار وابن العديروا بن نقطة وآبوعلام  
 الفرضي الزكي لمندرج وابن ابى المنصور كرههم في ميزان الاعتدال لسان الميزان للحافظ  
 ابن حجر العسقلاني وهناك خلق كثير من اجل قلة فاضل واعزة الاماثل اعترفوا بجلالة  
 ابن عربي وشهدوا بانه ولي مهتدي وكولا خوف التطويل لاوردت اقوالهم ونهت على اسمهم  
 بالتفصيل وفي ما ذكرنا شفاء للعليل ورواء للغليل اذا تمهد لك هذا فنقول المنكر له  
 ان كان في مقام التحقيق ويحمله تدينه على كشف حاله بنية الهداية والتدقيق لا ينكر  
 عليه شئ من ذلك لكونه معذورا فيما هناك واما من كان مثلك في كونه ناقلا محضاً  
 وينتقل من حرف لا يقصد الا التنقل ولا يريد الا التطفل لا احقاق الحق وابطال الباطل  
 واثبات الصدق وازالة العاطل على ما ثبت ذلك باقوارك وباقوارنا صرك فلا يحل له  
 الاكتفاء في مثل هذا على ذكر احوال الجارحين بل يجب عليهم ان يسكت عن سوء التكلم في  
 حق هؤلاء الكاملين او يذكر احوال الممدوح ايضا ويجمع بين نقل احوال لزامين ونقل احوال  
 المادحين فمن اكتفى على الاول وهو ناقل محض حرفته محض التنقل فقد خان خيانة  
 كبيرة وجنى جناية كثيرة انظر الى قول ابى عبد الله شمس الدين الذهبي في نقد الرجال  
 في كتابه ميزان الاعتدال في ترجمة ابان بن يزيد قد اخرجنا ايضا العلامة ابو الفرج ابن  
 الجوزي في الضعفاء ولم يذكر فيه احوال من وثقه وهذا من عيوب كتابه سيما الجرح وسكت  
 عن التوثيق انتهى والى قول شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوسي في فتح المغيب شرح  
 الفية الحديث لانا نقب ابن حقيق العيد بن السخاوي في ذكر نقب الشعراء والقديح فيه بقوله  
 اذا لم يضطرف الى القديح فيه للرواية لم يجز انتهي والى قول الشوكاني في لبدر الطالع في ترجمة  
 السيوطي السخاوسي ان كان اماما كبيرا غير مدفع لكنه كثير الخامل على كبار اقرانه كما يفرق



ذلك من طالع كتابه الضوء اللامع فانه لا يقدر لهم ذنابل لا يسلموا لهم من الخط من  
 عليهما <sup>وآلى</sup> قوله في ترجمة السخاوي لبيته صان <sup>لله</sup> الكتاب اى الضوء اللامع  
 عن الوقعة في اكار العلماء من اقوانه <sup>وآلى</sup> قول جلال الدين عبد الرحمن السيوطي  
 قد سالت الكاوي في تاريخ السخاوي الغرض لان بيان خطائهم في ما سلبه الناس  
<sup>هو الضوء اللامع لا بالقرآن التاسع وقد ذكرها السخاوي معاتب العلي كثيرا</sup> وكشط ما ضمنه في تاريخه بالقياس فقد قامت الأدلة في الكتاب والسنة على  
 احتقار المسلمين التشديد في غيبتهم بما هو صدق حق فضلا عما يكذب فيه الجاهل  
 ويعين فان قال ابد من جرح الرواية والنقل وذكر الفاسق والمجرم من الحملة فالجواب  
 ولا ان كثيرا من جرحهم لا رواية لهم فالواجب فيهم شرعا ان يسكت عن جرحهم ويهمل وثانيا  
 ان الجرح انما يجوز في الصدر الاول حيث كان الحديث يؤخذ من صدر الاخبار لا من بطون  
 الاسفار فاحتج اليه ضرورة للذب عن الآثار ومعرفة المقبول والمرود من الاحاديث  
 والخبار واما الآن فالمعدة على الكتب المدونة فمن جاء بحديث من الكتب لم يتصور  
 فيه الورد ولو كان الذي واه من فسق الفاسقين من جاء بحديث غير موجود فيها فهو  
 رده عليه ولو كان من اتقى المتقين غاية ما في الباب انهم شرطوا من يذكر الآن في سلسلة  
 الاسناد قصوينه وثبوت سماعه بخط من يميل عليه لا اعتماد فاذا احتج الآن بالكلام  
 في ذلك اكتفى ان يقال غير مصحون ومستور وبيان ان سماعه ردية او نوعا من التهم  
 والوزور واما مثل الائمة الاعلام ومشائخ الاسلام كالبلقيني والقاباني والقلقيشني  
<sup>والكاوي</sup> من سلك في جوادهم فاني جدد الكلام في ذكر ما هم الشعراء في ايامهم  
 فان قال هذه امور صدرت منهم في الابتداء وعادوا الى الاحسان قلنا نعم والغيبة  
 بما تاب عنه الانسان فان قال لصحة لذلك وانما افتراءه من افتري قلنا اشد اشد انتم

وإلى قوله في الدوران فلكه على ابن الكوكبي الثالث أنه أي السخاوي الفقار يخالفه بغيره  
 المسلمين روى فيه علماء الدين بأشياء أكثرها ما يكذب فيه ويعين فالفتا المقامة التي  
 سميتها الكاوي في تاريخ السخاوي نزهت فيها أعراض الناس وهدمت ما بناه في تاريخه  
 إلا أساس من غير أن رصيه بعيب ولا ذكره بغيبة انتهى وإلى قول البيهقي في مرآة الجنان  
 حوادث سنة تسع وثلاثمائة بعد ذكر قصة حسين بن منصور الكاوي ما نقله لذهبي فذكر فيه  
 أشياء عظيمة وكثر التشنيع عليه بالغ مبالغة لا يتناسب ما قدمناه عن المشايخ انتهى وإلى  
 قوله في حوادث سنة ثمان وسبعين بعد خطبة في ترجمة أحمد الرفاعي هذه ترجمة  
 لذهبي في كتابه الموسوم بالعبر ولم يزد على هذا وهذا من العجائب انتهى وإلى قوله في  
 حوادث سنة خمسين ستائة في ترجمة أبي الحسن الشاذلي اسمع أيها الواقف على هذا الكتاب  
 كلام هذا الأمام الكبير الهمام علم العلماء الأعلام عز الدين بن عبد السلام وكلام السامع  
 المذكورين من الأولياء المشكورين والعلماء المشهورين في تعظيم الشيخ أبي الحسن و  
 مدحهم وثناءهم عليه وقل بعض أهل الشام أي لذهبي في تاريخه والشيخ أبو الحسن  
 الشاذلي علي بن عبد الله بن عبد الجبار المعروف الزاهد شيخ الطائفة الشاذلية سكن  
 بلاسكندرية وصحبه جماعة وله عبارات في النحوف مشككة شكك في الاعتناء  
 عنها انتهى نقل ترجمته هذا مدح له كلابي في الحقيقة قدح فيه ونعم مرجع  
 صفاته وخفض علوم منزلته رفيع درجاته كما هو عادته في وضع أوصاف الأكارم  
 وإلى قوله في حوادث سنة ثلث وثمانين ستائة فيمات في السيد الكبير الشاذلي الشيخ  
 أبو عبد الله محمد بن موسى بن النعمان التلمساني كان عارفا بذهب مالك راسخا في  
 سالك في حسن المسالك قال لذهبي كان أشعرا مفرقا عن الحنابلة هذه عبارة في



من الغفران ما فيها كما عرف من عادته. بالنقص من ثمة منج الحق وساداته انتهى والى  
 في حوادث سنة تسعين ستمائة في ترجمة سليمان بن علي عفيف الدين التلمساني قال  
 احد زنادقة الصوفية قلت هذا ايضا مع ما تقدم يدل على سوء عقيدة الذهبي في  
 الصوفية كما كان يكفي ان يقول ان كان كما ذكره نديقان يقول حد الزنادقة و  
 يضيف الى الصوفية انتهى والى قوله في حوادث سنة تسع وتسعين ستمائة عند ذكر  
 ترجمة عبد الله امرجا المغربي اما قول لذهبي في ترجمته وابو محمد عبد الله امرجا المت  
 الواعظ احد مشايخ الاسلام علماء وعلماء مقتصر على هذه الالفاظ من غير زيادة <sup>مختصر</sup>  
 من قبله كما هو عادته في مشايخ الصوفية السادة الصفوة اولى الاسرار والانوار انتهى  
 والى قوله في حوادث سنة احدى وعشرين وسبعائة بعد ذكر ترجمة نجم الدين الاصب  
 اما ترجمة الذهبي فغاضة من قدرة بلطامة لنور بده حيث يقول في ترجمته ما ذ  
 بمكة في الجهادى الاخرة العارف الكبير نجم الدين عبد الله بن محمد الاصبغ الشافعي تلمي  
 الشيخ ابي العباس المرسي جاور بمكة وما زار النبي صلى الله عليه وسلم انتقد عليه الشيخ  
 الزاهد هذا جميع ترجمته المقتصرة في وضعه المنسوب اليه المنكرة في ترك الزيارة عليه قد  
 قدمت التنبيه على اعظم من هذا في انكاره على شيخ شيوخه ابي الحسن الشاذلي وازاله  
 في الخفيض النازل من فيج مرتبه انتهى والى قول تاج الدين السبكي في طبقات الشافعية  
 هذا شيخنا الذهبي علم وديانة وعنده على اهل السنة تحمل مفرط فلا يجوز ان يعظمه  
 وهو شيخنا ومعلمنا غير الحق بالاتباع وقد وصل من التعصب المفرط الى حد يستحق منه  
 وانا اخشع عليه من غالب علماء المسلمين واثمهم الذين حملوا الشريعة النبوية فان  
 غالبهم شاعرة وهو اذا وقع باشعري لا يبق ولا يذر والذي اعتقده انهم خصاؤه

يوم القيامة قاله استأول ان يخفف عنه وان يشفعهم فيه انتهى وألى قول السيوطي في قمع  
 المعارض في نصرة ابن الفارض وان غراء ونذرة الذهبى فقد دندن على الامام فخر الدين  
 بن الخطيب في على خطوبه على اكبر من الامام وهو ابو طالب المكي صاحب قوت القلوب وعلى اكبر  
 من ابى طالب هو الشيخ ابو الحسن الاشعري الذي كره بحول في الاقاق ويجوب كنية مشهورة  
 بذلك لليزان في التاريخ وسير النبلاء افعابل انت كلامه في هؤلاء كلاً والله لا نقبل كلاماً  
 فيهم بل نوصيهم حقهم ونوفهم انتهى وألى قول السخاوي في الضوء اللامع في ترجمة ابراهيم  
 البقاعي تعدي في تراجم الناس زاد على الحد خصوصاً في كتابه عنوان الزمان في تراجم  
 الشيوخ والاقتران الذي طاعته بعد موته وملخصه المسمى بعنوان العنوان ناقض نفسه  
 في كثير من انتهى وخلاصة المراتب في هذا المقام ان الاقتصار في مدح الكبراء على الكلام  
 اليسيرة او الاقتصار على ذكر من ذمهم وصحح النظم عن اثني عشر ليس من شان جملة الشيوخ  
 المنيرة وكم يزالوا يخون المحدثون يطعنون على من ارتكب هذا الامر ويزجرونه بشد  
 الزجر ويحكمون عليه بانه واجب الحجج مستحق للثبوت ويسمون متعدياً عن الحد متجنباً  
 عن سعادة الجدة <sup>التي هي</sup> مستحق للثبوت مستأهلاً لان يشد <sup>اي الترك</sup> بالشد الشدة ويسد عليه الطريق  
 باحكام السد كيف <sup>النصيب</sup> فان كتب التاريخ والتراجم موضوعه ان يطالع بها على ما قيل في  
 الرجل مدحاً او ذمّاً يوقف على الوقائع والمعامل فاذا كان جل خلت فيه اخبار الناس  
 وتفرقت فيه اخبار الكياس يجب على المترجم ان يذكر اقوال لطائفتين ثم لا بأس بعد  
 ذلك ان يجمع قول حد الفريقيين المادحة والمبالغة في الشين بحسب مبلغ علمه وقوة  
 فحمة مع التامل بالعين فان اكتفى على ذكر اقوال حد هما التي مالت طبيعتها اليها تحيد الناظر  
 في كلامه يكون بالاعلية وكذلك تولى لذهبي مع تشدده في حق الصوفية لما ذكر ابن عطاء



في ميزان الاعتدال ذكرنا قولهم ومدة كليهما من ارباب الكمال وذكرنا ترجمته ابن  
 الفهار في خيل تاريخ بغداد وابن نقطة في تكملة الاحمال وابن العديم في تاريخ  
 حلب الزكي منذ دعي صار ايت منهم تصرح على الطعن انتهى **والى الله المشتكى** واليه  
 المتضرع والمليح من صنيع افاضل عصرنا واما مثل حمرنا حيث تركوا طريقة <sup>التقيط</sup> <sup>الاعتدال</sup>  
 ورفضوا شريعة التوسط وجاوزوا في تراجم النبلاء الذين اختلفت فيه الفرق <sup>الى</sup>  
 حد يوجب الوحشة والقلق وهذا امر يستبعد الكمالون ومن يتعدّد حد الله  
 فاولئك هم الظالمون **ويا كحلة** فرق بين طريقة العلماء المتدينين الذين  
 الشيخ على لدين وبين طريقته في ايجادك وغيره من سائلك فلا تحصل لك  
 النجاة من طعن الافاضل بالتشبه باخريال هو لاء الا ماثل فانهم لم يكونوا نقلة  
 بالنقل لباطل ولا منتحلة بالانتحال العاطل فجاز لهم ما حققوا في مقام نصرته <sup>الدين</sup>  
 المبين ولم يعيب عليهم ما تقوا تقوية للشرع المبين واما من هو حامل ديات  
 الناقلية المحضة من دون بصيرة والتزام الصحة فصدور مثل ذلك منه  
 هفوة امي هفوة وجفوة اى جفوة قلت في ابراز الغي الثاني عشر <sup>هو</sup> <sup>الثامن</sup>  
 والتسعون كمر عند ذكر علماء التاويج ابن كثير الدمشقي وانه ولد سنة سبعمائة  
 وهذا ما ينفرد به النسبة الى ما ذكره في مقصد الاول من الاتخاف انه مات  
 سنة اربع وتسعين ستمائة فان الموت قبل الولادة مستحيل عقلا ونقلا وعرفا  
 وعادة قال ناصري الختفي ما ذكر في الابد من تاريخ ولادته هو صحيح واما ما ذكره  
 الاتخاف فهو ان كان صحيحا في سنة اربع وسبعين سبعمائة لكن صاحب الاتخاف  
 يبرئ من هذا الغلط فانه ناقل عن الكشاف وقد راجعته فوجدته كما نقل اولى كفي

يبرء من الطعن من يتبع صاحب لا غلاط الفاحشة ويوتج كراعي صاحب لا شطاط  
الفاسفة وقد مر ما يناسب هذا البحث في لمباحث السابقة والمطالب السالفة  
فلتكن المذاكرة ويتقن بان مثل هذا الكثرة ياد والتسليط للكشف وغيره من كتب الكشف  
العمية خصلة هالكة وشريعة حالكة وطريقة خارقة وشرعية خافقة قل  
من يسلك فيها من ارباب التعقل وشدة من ينسلك بها انسلال اصحاب التعقل فالحكمة  
الحذ من هذا السلوك والحلول والنجاة من هذا البروز المستبعد عن شأن الملو  
قلت في ابراز الغي لثالث عشر وهو التاسع والتسعون <sup>٩٩</sup> كرهناك ابن حجر العسقلاني  
وارخ ولادته سنة ثلاث وسبعين سبعمائة وانه توفي ليلة السبت المسفر صبا حيا  
عن ثامن عشر من الحجة سنة ثمان وخمسين ثمانمائة وكان عمره اذ ذاك تسعة وسبعين  
سنة واربعة اشهر وعشرة ايام وفيه خدشة من جرحين احدهما ان وفات ابن حجر  
ليست في تلك السنة بل في سنة اثنتين وخمسين <sup>٩٩</sup> نص علي السبط والسفاوي غيرها  
وقلدهم في هذا المؤلف ايضا في لا تخاف وغيره وثانيهما ان لادته لما كانت  
سنة ثلاث وسبعين سبعمائة ووفاته سنة ثمان وخمسين ثمانمائة كيف يكون عمره  
مقدار ما ذكره فان الاطفال ايضا فضلا عن الرجال يعلمون ان مجموع ثمان وخمسين اليه  
هو مقدار حياته من المائة التاسعة وثمانية وعشرين ايام لد في اول ثلاث وسبعين  
واقل منه ان كان بعده لا يكون تسعة وسبعين مع ما ذكره وبالحجة فلهذه الحجة  
نطق بمهارة مولف الابهجة الحساب ايضا فضلا عن غيره قال تاحرك والمخف  
هذا منقول من مدينة العلوم وكانت نسختها سقيمة وقد راجعتها فوجدتها كما نقل  
اقول من هذا الاكام وجدك في كتاب منسوخ ان فلانا ولد في اول المائة الرابعة مائة



في آخرها: وعمره خمسون لا يزيد عليها، أو رأيت في كتاب مسوخ أن الإمام <sup>عليه السلام</sup> ولد  
 سنة خمسين مائة ومات سنة أربع ومائتين وعمره يزيد على الألفين أو ان  
 الإمام أبان حنيفة ولد سنة ثمانين ومات سنة خمسين مائة: وعمره  
 مائة: أو ان يزيد بن معاوية ولد بعد الوفاة النبوية ومات سنة أربع وستين  
 وعمره كان مائة وتسعين وهو ذلك من الأمور الواهية: فنقلها من غير فهم  
 ودروية: وتقول ليست مني في هذا جرعة: إنما نقلته من كتاب فلان وكانت  
 سقيمة **والذي** براء التسمية: فلق الحبة بهذا لا يفعله أحد من الأطفال  
 فضلا عن البالغين من النساء والرجال قلت في إيراد النسخ الرابع عشر هو <sup>أي من</sup> <sup>أي من</sup> <sup>أي من</sup> <sup>أي من</sup>  
 للمائة ذكر الإمام أبان حنيفة نعمان بن ثابت وأورد في ترجمته كلاما مختصرا مشتقاً على معناه  
 عليه وخفية وهذا عاداته في تصانيفه يحط هذا الإمام عن قوله: ويأبى الله إلا أن يله  
 نوره ويأل للعجب من من جلي يتصدى لجمع المختلطات من غير تنقيح أخذ المختلطات من غير  
 تسديد تقع في تصانيفه اغلاط فاحشة ومناقضات فاضحة يتصدى ذكر  
 معاشبه مثل هذا الإمام الذي أشنى عليه المجتهدون والسلف الصالحون وعمرهم طعن على  
 أمثال هؤلاء الأجلة هو الذي صار باعثاً لا برار مسامحاته المتكثرة فان لكل فاء ميم  
 والاشارة تكفي لصاحب العقل السليم وكثير لم ينته لنسفعن بالناصية ناصيته كاذب  
 خاطية فليدع ناديه وقد ذكرنا في المقدمة نبذاً مما يتعلق بهذا المقام وإن كان يزيداً  
 نتاصل كلماته السخيفة في حق هذا الإمام ذي المناقب الشريفة فاستمع قال  
 سلم الله أبو حنيفة نعمان بن ثابت إمام الحنفية ومقتدى أصحاب الراي قول فيه  
 اشارة الى كونه من أصحاب الراي فإن أراد بالراي العقل والفهم فهو منقبة شريفة





أقول يا من إذا خاض فخر أسد لسانك وسد جناحك واجتنب من الفحش والسب  
 ففقد رأيك وخطرك أي خطر مالك تختار خلة المنافقين وتسلك مسلك الأطفال  
 غير المراهقين أما سمعت قول نبيك رحمة للعالمين <sup>أي حصلت</sup> فيما أخرج أبو داود <sup>المتقين</sup> وسيد  
 قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع من كن فيه فهو منافق ومن كانت فيه خلة  
 منهن كانت فيه خلة من المنافق حتى يدعي إذا حدث كذب إذا وعد خلف وإذا عاهد  
 غدر وإذا خاض فخر وألحى ببل وكل ذي لب يتعجب من هذا التشقيق الذي كثر  
 في التشقيق وحكمك على التقدير الثاني بعدم الاعتداد به من غير دليل برهاني  
 وهل هذا الأوظيفة من يعجز عن دفع ایراد خصم فيسكت ويهت ويصمت <sup>تخفت</sup>  
 ويقول هو غير معتد به لا حاجة لي له فعدو دفعه ثم قال ناصراً للمختص الرابع  
 أنا مختار الشق الأول من التزديد الثاني وقولك فكل أحد من المجتهدين يقيس فيه  
 فنظر من جهين الأول أنه فرق بين قياس لا مأمور به حنيفة ومائرا للمجتهدين  
 فإن القياس غالب على مسائله وطبعه بسبقه وقوفه على السنن بالاضافة إلى باقي  
 المجتهدين فلذلك يقال لصاحب الراي الثاني أن هذه الكلية ممنوعة <sup>من المجتهدين</sup> فإن من المجتهدين  
 من ينكر القياس كداود الظاهري وابن حزم والحميدي وغيرهم فكيف يتأتى منهم  
 القياس أقول في الجواب عن الثاني أن من ينكر القياس يعد من سفهاء الناس فلا  
 اعتداد بقوله وعمله في مقام التحقيق فمخالفته لا تضر في صحة الكلية المؤسسة <sup>عده</sup> بقوا  
 التدقيق قال ملا محمد الملقب بالمعين بن محمد أمين في كتابه دراسات اللبيب  
 في الاسوة الحسنة بالجيب في الدراسة التاسعة لا شك أن في علماء الامتثال  
 خلق هذا الحديث الكريم طائفة تسمى ظاهرية وهو في التحقيق عبادة عن اصحابها

داؤد الظاهري خاصة وعن كل من كان على الظاهرية المخصه التي تسهي جامدة في إطلاق  
 العلماء وذلك لعدم قولهم بالقياس مطلقا حتى في العلة المنصوصة والجلية بل ما  
 يترأى من أقوالهم أنهم لا يقولون بالاستنباط راسا وهو عما لا يعبا بهم أئمة الحديث و  
 الفقه حتى قال السيوطي وغيره أن الإجماع لا ينفرد بخلافهم مذهبهم ردود بالكتاب  
 السنة الناطقين بجواز الاستنباط وأعمال تفكر في كتاب الله وسنة رسوله طمعه و  
 يوافق قول الشعراة في ميزانه نقلا عن أبي جعفر الشيرازي لا خصوصية للإمام  
 أبي حنيفة في القياس بشرط المذكور أي عدم وجدان الحكم من الكتاب السنة بل  
 جميع العلماء يقيسون في مضائق الأحوال إذا لم يجدوا في المسئلة نصا من كتاب ولا سنة  
 ولا إجماع ولا قضية الصعابة انتهى وفي الجواب عن الأول أن كثرة القياس في مذهب  
 أبي حنيفة ليست فيها منقصة فإن وقوعها كان للضرورة ولو لم تكن لقل القياس  
 في مذهبهم أيضا كما قل في المذاهب الباقية وما أحسن قول الشعراة في ميزانه اعتقلا  
 واعتقاد كل منصف في الإمام أبي حنيفة بقريته ما حينا أنفا من خبر الراعي والتبري  
 ومن تقديمه النص على القياس أنه لو عاش حتى دونت أحاديث الأربعة وبعد حل  
 الحظاظ في جميعها من البلاد والشعور ونظمها لا خذ بها وترك كل قياس كان قاسه  
 وكان القياس قل في مذهبهم كما قل في مذهب غيرهم بالنسبة اليه لكن لما كانت  
 أدلة الشريعة مفارقة في عصره مع التابعين وتابع التابعين في المداينج القرى والشعور  
 كثر القياس في مذهبهم بالنسبة إلى غيره من الأئمة ضرورة لعدم وجود النص في  
 تلك المسائل التي قاس فيها بخلاف غيره من الأئمة فإن الحظاظ كما نوافد حلوا في طلب  
 الأحاديث وجمعها في عصرهم من المداينج القرى دونوها في ما وبت أحاديث الشريعة



بعضها بعضاً انتهى قلت في ابراز الغي ثم قال اي صاحب الاجد ولد سنة من الهجرة كذا ذكره  
الواقدي السمعاني بن يوسف وقيل عام احكام وستين الاول كثر واثبت اقول نعم القول  
الاول خصب اليه الاكثر وهو الاصح الاظهر والقول لثاني غير معتبر واما ما كان فقد ثبت  
بقولك معاصرته للصحابه فان ذلك العصر كان فيه جمع من الصحابة قال في المبحث  
لم يصح صاحب الاجد بعد كون الامام معاصراً للصحابة وانما استنبطه من قوله وان كان  
عاصر بعضهم على راي الحنفية وهذا الاستنباط مبني على مفهوم المخالفة والحنفية يقول  
به مع ان عوى قطعية كون الامام معاصراً للصحابة مطالبة بالدليل ما تولى اوارث  
دلائل اخبار احاد وهي لا توجب القطع اقول فيه كلام من وجه تنشيط الاعلام الاول ان  
عدم حصول القطع بخبر الاحاد مطلقاً لا يصدر الا من لم يطالع كتاب اصول الحديث واصول  
الفقه اساساً ولم يراجع الكتب الهندسية فضلاً عن الكتب العلية فقد بينا سابقاً ان  
اخبار الاحاد ايضا تفيد القطع جزماً فتذكره انفاً الشارح ان مطالبة الدليل على قطعية  
معاصرة ابن حنيفة للصحابه يشبه مطالبة الدليل على قطعية وجود مكة والمدية  
وكون حرب الجمل بالبصرة وولادة ابن حنيفة بالكوفة ودفن نظام الاولياء في هذه  
لوكون بلاد مصر مندفنا للسيوط والسجستاني وابن حجر العسقلاني والشافعي وكون غوث الثقلين  
مدفوناً ببغداد وكون لنواب فضل الدولة وآباءه واحداً مدفونين في حميد آباد  
وكون الامام مالك معاصراً لابن حنيفة والشافعي وكون الشافعي مسكناً للاوزاعي وكون  
الشافعي استاذ احمد وتلميذ ابن داود من مسدد بن سهرذ وكون ابن القيم تلميذ ابن  
يتمية احرار وكون ابن بجنب مدركا عصر ابن القيم بحنبلي وكون الشوكاني استاذ استاذ  
المنصوري القنوجي وكون المراد الكهتوم معاصراً بالامير الجوالي وكون مولف المذهب المأثور

غير نازلة. وتعد بر معايرة مولف الجهد للفاخر الزائر الى غير ذلك من لقطعيها المشتبه  
 والاعتدالات المنتشرة فكما ان مطالع الدليل على قطعية امثال هذه الامثلة. يعد مكابرونا  
 بلا شبهة كذلك المطالع على قطعية معايرة ابى حنيفة للصحابه. يعد مجادلا ومخاصما  
 ومجازا ومشتاقا غير قابل لان يخاطب بالحجة. **الثالث** ان نسبة عدم القول بمفهوم  
 المخالفة الى الحنفية مطلقا فرية قطعا. ومثله لا يصدر الا ممن لم يتيسر معاينة كتب  
 نفهم احوالهم ولم يبرزق وسعة النظر في فائدهم وذبرهم فانهم انما ينكرون ذلك في الاحكام  
 الشرعية. لا في العبارات العلمية. انظر الى ما في خزانة الروايات نقلا عن اشاهان  
 ذلك اى عدم دلالة التخصيص على نفى ما عداه مختص بخطابات الشرع اما في  
 متفاهم الناس والخبارات فان تخصيص الشئ بالذكر يدل على نفى ما عداه كذا ذكره الامام **الخامس**  
 في شرح السيد الكبير انتهي وفيه ايضا نقلا عن باب صفة الصلوة من الكافي التخصيص في  
 الروايات يدل على نفى ما عداه انتهي وفيه ايضا نقلا عن الحميد انه يدل عليه في الروايات  
 وفي متفاهم الناس انتهي وفيه ايضا عن حاشية اصول البزدوى القيد في الروايات  
 بنفى ما عداه انتهي وفي كتاب الحج من غاية البيان شرح الهداية مفهوم الرواية حجة انتهي  
 وفي حاشي الاشباه للحموي نقلا عن انفع الوسائل مفهوم التصنيف حجة انتهي وفي جامع  
 الرموز مفهوم المخالفة في الرواية كمفهوم الموافقة معتبرا بخلاف انتهي **ليطلب التفصيل**  
 في هذا البحث من مقدمة تعليق المتعلق بشرح الوقاية المسمى بعمدة الرعاية. في حل شرح الوقاية  
 انما اوضح ان بقيد معايرة ابى حنيفة للصحابه بقوله على راي الحنفية. مع كونها  
 مما اتفق عليه جملة الملة الحنفية. ان لم يكن للاشارة الى خلاف وقع فيه فهو محل عبث  
 لا فائدة فيه. ومثله يجب على العلماء الاجتناب عنه. لا سيما اذا كان موها لما ينال من القصد



قلت في ابراز الفتح قال لم يرد احد من الصحابة باتفاق اهل الحديث ان كان عاصم بعضهم  
على اى الحنفية اقول ليس بن سعد والذهبي عندكم من المحدثين وهما قد اقر برويته بعض  
الصحابة باليقين انظر الى قول لذهبي في تذكرة الحفاظ في ترجمته مولده سنة ثمانين  
راى نس بن مالك غير مرة لما قدم عليه الكوفة رواه ابن سعد عن سيف بن جابر انه  
سمع ابا حنيفة يقوله انتھ والى قوله في كاشف راى نس انتھ قال ناصر والمختف كراى  
سعد والذهبي من المحدثين ليس معارضاً لقول صاحب الامجد من انه لم يرد احد من الصحابة  
باتفاق اهل الحديث فان المراد بالاتفاق قول لاكثر الا قول لكل او يقدر هناك مضاف اى  
باتفاق جماعة من اهل الحديث او باتفاق جمهور اهل الحديث ولا ريب ان جماعة من اهل الحديث  
من جمهورهم قد انكروا ملاقاته مع الصحابة اقول فيه خدشة ثم وجوه متعددة الاول  
ان حذف المضى انما يجوز اذا دلت قينة حالية او مقالية عليه لا مطلقاً ووجه القينة  
في عبارتك عليه مفقود قطعاً قال ابن القيم في بدائع الفوائد عند البحث في تذكر قريب  
الواقع في قوله ثم ان رحمة الله قريب من المحسنين عند ذكر المسلك الثالث من مسالك<sup>جميع</sup> تو  
وهو ان قريباتى الآية من باب حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه هذا المسلك<sup>ضعف</sup>  
لان حذف المضى واقامة المضى اليه مقامه لا يسوغ ادعاء مطلقاً ولا لالتبس الخطأ  
وفسد التفاهم وتعطلت الادلة اذ ما من لفظ امر او نهي وخبر يتضمن ما موراً ومنها عند وعنده  
الا ويمكن ان يقدر له مضاف يخرج عن تعلق الامر والنهي والخبر به فيقول المحدث في قوله تعالى  
ولله على الناس حج البيت كتب عليكم الصيام اى معرفة الحج والصيام واذا صح هذا البناء  
فسد الخطاب وتعطلت الادلة وانما يظهر المضاف حيث يتعين ولا يصح الكلام الا بتقديره  
للضرورة انتھ وقال ايضا قوله ان رحمة الله قريب من المحسنين ليس في اللفظ ما يدل

على ارادة موضع ولا مكان أصلاً فلا يجوز دعوى اخماره بل دعوى ضارته خطأ قطعاً لا <sup>تظهر</sup> من  
 الاخبار بان المنكسر اراد المحذوف ولم ينصب على ارادته دليل الاصرح بما ولا لزوم ما قد عوى <sup>بأنه</sup>  
 انه اراده دعوى باطلة انتهى الثاني ان محل الكلام على هذا المراحه لا يدفع الفساد فقد  
 قال ابن حجر المحكي في سالتة شريفة ان ارادة على من اظهر معرفة تقوله في الجناح عواره مرادهم  
 كذا ليس من احتمالات اللفظ الدال على ما هو صريح على ارادة الى غيره بضرب من ضرب  
 التاويل فالفساد لازم بكل تقدير انتهى الثالث ان كون المراد بالاتفاق قولاً أكثر وان كان  
 جائزاً لكنه خلاف الظاهر فلا يجوز ايراد مثله في تراجم مثل هو كذا كذا <sup>الرابع</sup> انه لا يرد  
 بالاتفاق قول أكثر اهل الحديث اجمع منهم لدخلك على انه رأى اصحارة وعاصره على قول  
 جمع منهم فلا يصح تقييد المعاصرة برأى الخفية في قولك وان كان عاصره بعضهم على  
 الخفية بل يكون هذا ضائعاً مذهباً فاسداً مبطلاً <sup>الخامس</sup> ان نه لو كفى مثل هذه  
 الاحتمالات لرفع الازام لم يستقر ايراد ولا ملام على من يدعى الاجماع في مسألة أصلية  
 او قوعية لا احتمال ان يكون المراد بالاجماع قول أكثرهم او يحدف لفظ جمع منهم وبطلان الظاهر من ان  
 يفتي فلم يزال اهل العلم والحق يطعنون على من يدعى الاجماع في موضع مختلف فيه ويبتلون  
 قوله نقله بابران اختلاف فيه حتى قال لا ما راجحاً ناهيك به جلالة وقد لا يصح  
 الاجماع فهو كاذب استبعاد الوجوده ورد على من يتسارع الى عوايه جزماً ولو سهل في كل  
 موضع محل الاجماع والاتفاق على ما حله عليه الناصر القاصر لم يستقم التكذيب والانكار  
 على مدعى الاجماع بحسب الظاهر السادس ان لفظ الاتفاق المضاف الى اهل الحديث لا <sup>يشك</sup>  
 احد في انه موهوم لعدم اختلافهم فيه وان كان مرادك اتفاق بعضهم مراد أكثرهم مع خلاف  
 فيه فان هذا المراد انما يطلع عليه المرئ لا غيره ممن ينظر كلامه ويستفيد الا ان بقي





أبو الطفيل بمكة ولم يلق أحدا منهم ولا أخذ عنه وأصحابه يقولون أنه لقي جماعة من الصحابة  
 روى عنهم ولا يثبت ذلك عند أهل النقل انتهى **الرابعة** عبارة العلل المتناهية قال المدار <sup>قطعة</sup>  
 يصح لأبي حنيفة سماع من أنس ولا روية ولم يلق أحدا من الصحابة انتهى **الخامسة** عبارة  
 فيات الأعيان أدرك أبو حنيفة أربعة من الصحابة ولم يلق أحدا منهم ولا أخذ عنهم وأصحابه  
 يقولون لقي جماعة من الصحابة وروى عنهم ولم يثبت ذلك عند أهل النقل انتهى **السادسة**  
 عبارة طاهر الفتني في التذكرة كان في أيام أبي حنيفة أربعة من الصحابة ولم يلق أحدا  
 منهم ولا أخذ عنه وأصحابه يقولون أنه لقي جماعة من الصحابة وروى عنهم ولم يثبت ذلك  
 عند أهل النقل انتهى **السابعة** عبارة تقريب الحفاظ ابن حجر النعمان بن ثابت الكوفي أبو <sup>حنيفة</sup>  
 الإمام أصله من فارس قيل مولى بني تيمر فقيه مشهور من السادسة انتهى أي للذين عاينوا  
 الخامسة ولم يثبت لهم لقاء أحدا من الصحابة **الثامنة** عبارة مرآة الجنان للياقوت  
 حوادث سنة خمسين مائة فيها توفي فقيه العراق الإمام أبو حنيفة النعمان بن ثابت  
 الكوفي مولده سنة ثمانين أي نسا وروى عن عطاء بن أبي باح وطبقته وكان قد أدرك  
 أربعة من الصحابة هم أنس وعبد الله بن أبي روف وهشام أبو الطفيل قال بعض أصحاب التابعين  
 أحدا منهم ولا أخذ عنه وأصحابه يقولون لقي جماعة من الصحابة وروى عنهم ولم  
 يثبت ذلك عند أهل النقل انتهى **التاسعة** عبارة مدينة العلوم قد ثبت بهذا  
 التفصيل أن الإمام من التابعين أن أنكر أصحاب الحديث كونه من علمهم انتهى ولا يشك  
 من إحداهن مسكة في أن العبارة الأولى لا تدل إلا على أن جمعا من المحدثين أنكروا ملاقاته  
 مع الصحابة فلا أن أكثرهم أنكروها ولا أن كلهم قالوا بعدم التبعية فلا فائدة في إيراد هذه  
 العبارة في مقام دعوى الكثرة أو الكلية **والرابعة** مني بالاندل لا على أنكار المدار <sup>قطعة</sup>



فظ لا انكار اكثر المحدثين ولا كلهم ولا جمع منهم فلا يفيد اثبات الانكار الكل والاكثري قطعاً  
 وكذا السابعة لاتدل الا على كونه مختاراً لابن حجر مع قطع النظر عن انه قول الكل والاكثري  
 ان قول لدارقطني وابن حجر في هذا المقام متعارض المراء وقد ثبت عنهما الاقرار بالتأليعية  
 لهذا الامر كما سيجيء فيما يأتي وكذا الثانية: لا دلالة لها على الكلية والاكثرية. و  
 التاسعة لاتدل على ان الانكار قول الكل والاكثري: الا اذا جعلت اضافة الاصحاب الى الحديث  
 الاستغراق والمشير الى الوفاق وهو ليس بالظهور فيجوز ان يكون لفظ البعض محذوفاً  
 على ما اختارنا ناصرك في مقام نصرتك كما مر سابقاً ويجوز ان تكون اضافة عهدية  
 والظاهر الذي لا يعمل لقلب ما سواه في عبارة المدينة هو الاول يدل عليه قول صاحب  
 المدينة قبل تلك العبارة وقال بعض المحدثين انه لم يرو عنه فليكن هو المعول واما العبا  
الباقية وهي الثالثة والخامسة والسادسة والثامنة فالذي يستدل به من حاول  
 اصحابنا لم يثبت ذلك عند اهل النقل ولا يخفى سخافته عند اهل النقل اماً ولا  
 فلان المذكور قبل لفظ ذلك في هذه العبارات هو الرواية والملاقات مع عدم التلافي منفرداً  
 فلا تدل هذه العبارة الا على ان تحقق هذين الامرين معا كما ذهب اليه جمع ممن قبله أما  
 غير ثابت جزماً عند اهل النقل لان مرجح التلافي والرواية الذي هو مدار التاجية على الاول  
 لصحة غير ثابت عند اهل النقل وأما ثانياً فلان المذكور قبل لفظ ذلك هو لقاء لا جمع  
 من اصحابه فلا تدل العبارة المذكورة الا على عدم ثبوت لقاء جمع من اصحابه كما ادعاه  
 بعض الخفية: عند اهل النقل لا على عدم ثبوت روية صحتاً واحداً كنس أيضاً وهي كافية لكونه  
 تابعاً عند اهل النقل وأما ثالثاً فلان المذكور قبل لفظ ذلك انما هو اللقاء لا الروية: و  
 كثيراً ما يستعمل اللقاء بمعنى لخص من الروية: يشهد على ذلك قول لدارقطني لم يلق ابو حنيفة

أحد من الصحابة إلا أنه رأى أنسابه انتهى كما نقله السيوطي في تبيين الصريفة. مناقب أبي حنيفة  
وقول الحافظ ابن حجر في تقريبه. في حق بعض من ذكره فيه بمثله فلا تدل تلك العبارة على  
الكاتب الروية الذي هو مدار التابعة. وأما رابعاً فلأن كون الإضافة في أهل النقل مستغنية  
غير مسلم من غير دليل مقرر فإن الجمع والمفرد المضاف لا يفيد الاستغراق مطلقاً بل هو مشروط  
بشروط ذكرها علماء الأدب مفصلاً وقد بسطت الكلام فيه في سائر السعي المشكور في هذا المذ  
الماثون وإن شئت زيادة التوضيح في هذا البحث النجيب. فارجع إلى نصرة المجتهدين بردهم  
غير المقلدين المنسوب إلى الفاضل الأجل والوحيد المولوي الحكيم وكيل أحمد سلمه الله  
"أحمد قلت في إبراز الغي ليس الخطيب والنووي من المحدثين وهما قد ضاع على كونه من التابعين  
انظر إلى قول النووي في تهذيب الأسماء واللغات قال الخطيب البغدادي في تاريخه هو أبو حنيفة  
التميمي فقيه أهل العراق رأى أنس بن مالك الخ قال ناصرك المختف قد مر جوابه من أن قول  
صاحب الأجل لا يدل على خلافه فإن المراد بالاتفاق قول الأكثر أقول هو أيضاً كلام ابن تيمية  
اتفاق الكل وأكثرهم على التابعة. لم يثبت إلى الآن بدليل من الأدلة الشرعية قلت  
في إبراز الغي ليس لدارقطني وابن الجوزي من إرباب الحديث وهما أيضاً قد صرحا واتفقا بهذا  
الحديث قال ابن الجوزي في العلل المتناهية في الأحاديث الواهية في باب الكفالة برز  
المتفقه قال لدارقطني لم يسمع أبو حنيفة أحد من الصحابة وإنما رأى أنس بن مالك  
بعينه قال ناصرك المختف القول بأن لدارقطني اقتراباً بروية الإمام أنس بن مالك بطل  
فإن لدارقطني من الذين ينكرون رواية الإمام صحابياً بلا روية أقول هذه عبارة  
العلل التي نقلتها من نسخة كانت عند صريفة في أن لدارقطني ليس من المتكربين وفي بعض  
نسخة وجد العبارة المذكورة هكذا قال المصنف أي ابن الجوزي هذا حديث لا يصح



عن رسول الله والخامس كان يضع الحديث كذلك قال لداقطنى وأبو حنيفة لم يسمع من الصحابة  
 انما رأى نس بن مالك يهينهم <sup>ان</sup> وهذه تدل على ان قول لداقطنى هو ما ذكرناه ولا يهينون  
 الخامس كان يضع الحديث ما بعده مرقع بن الجوزى نفسه فان صح هذا فلا يخفى من يهتم  
 به فانه يثبت منه كون ابن الجوزى من المقرئين ويثبت كون لداقطنى من المقرئين من  
 عبادته السابقة التي نقلها السيوطي عن حمزة <sup>لسمي</sup> أحد الرواة عن لداقطنى قلت في  
 ابراز الغنى ليس الولي للعراق والحافظ ابن حجر من جملة المحدثين قلنا نقل السيوطي قولها انما  
 صرح بكونه من التابعين **قال** ناصرك المحدث الولي للعراق لم يصرح بكونه من التابعين نعم  
 جزم بانه رأى نس بن مالك وهذا انما يكفي في اثبات التابعية لو كان مذهب الاكثية يجرى  
 الروية في التابعية والحافظ ابن حجر ان صرح في جواب الفتيا انه بهذا الاعتبار من التابعين  
 لكن اختار في التقريب انه من الطبقة السادسة الذين لم يحصل لهم التلاقى باحد من  
 الصحابة فعلم ان المختار عند الحافظ هو ما قال في التقريب **قول** عبارة السيوطي هكذا  
 قد وقفت على فتيا رخصت الى الشيخ والدين لعراق هل روى ابو حنيفة من الصحابة  
 وهل يعد في التابعين فاجاب بمانعه لم يصرح له رواية عن احد من الصحابة وقد  
 رأى نس بن مالك فمن يكفي مجرد رؤية الصحابة يجعله تابعيا ورفض هذا السوال  
 الى الحافظ ابن حجر فاجاب بمانعه احدك ابو حنيفة جماعة من الصحابة لانه قد  
 بالكوفة سنة ثمانين بمಾಯمثن عبد الله بن ابي الوفي فانه مات بعد ذلك وبالبصرة يوم  
 انس وقد اورد ابن سعد بسند لا بأس ان ابا حنيفة رأى انسا وكان غير هذين من  
 الصحابة بعدة من البلاد احياء وقد جمع بعضهم جزء في ما ورد من رواية ابي حنيفة  
 عن الصحابة ولكن لا يخلوا سنده من ضعف والمعتد على دراهمه ما تقدم وعلو رويته

لبعض احتجاجة ما اورد ابن سعد في الطبقات فهو بهذا الاعتبار من التابعين <sup>المتبعين</sup> فأنظر في  
 هذه العبارة هل تجد فيها نزوحا من العراق في التبعية او الروية <sup>نسبة</sup> والذي بعثه على  
 عدم الجزم اليه قوله فمن يكتفي <sup>لا</sup> ولا يخفى انه انما زاد هذا لكونه مختلفا فيه <sup>لا</sup> لا ليس  
 ما يختاره ويرتضيه على ان جزمه بالروية <sup>لا</sup> كاف في كلامك في لا يحد المشتغل على نحو  
 اتفاق الحد ثين على عدم الروية <sup>لا</sup> واما ابن حجر فكلما في جواب الفتيا لما عارض كلامه في  
 التقريب ظاهرا وجبا <sup>لا</sup> يجمع بينهما معا ناخرا <sup>لا</sup> أو يحجر كلامه التقريبي ويؤخذ بكلامه الجرحي  
 واما ان المختار عنده هو ما في التقريب كما ادعاه الناصر المجيب <sup>الضعيف</sup> فطالبا بالدليل <sup>الضعيف</sup>  
 الكليل او التنبيه الواجبة <sup>لا</sup> الذي يرتفع به كل شبهة وبدونه خطر القناد <sup>لا</sup> لا يرتفع الا رب الفساد  
 والعداوة وما الذي ادراة ان مختارا حافظ هو ما ادرجه في التقريب <sup>لا</sup> ما نقه في جوابه ابداه  
 فتل ذلك الجواب يكون متاخرا عن التقريب فيكون المختار عنده هو غير ما في التقريب <sup>قلت</sup>  
 في ابراز الغر وهذا ظهران <sup>لا</sup> ما ليج كثير من منكري تبعية بان حافظ ابن حجر عده في التقريب من  
 الطبقة السادسة <sup>لا</sup> ليس كما ينبغي فان كلامه في التقريب ليس باحق بالاخذ من كلامه في جواب  
 السؤال الذي نقله الشيخ <sup>لا</sup> فما الذي جعل كلامه في التقريب مرجحا وكلامه الاخر غير مطلق  
 ان يكون سوء الفهم كتمان الصواب هو يلبق باول الباب <sup>لا</sup> قال ناصر المختف بيان ان  
 كلامه في التقريب باحق بالاخذ من كلامه في جواب السؤال من جوه الاول ان كون التقريب  
 تاليفا لحافظ ابن حجر قد ثبت بالتواتر وجواب السؤال ليس بثبوت هذه المرتبة بل غاية انه  
 ثبت بخبر الاحاد والثاني ان حافظ صرح <sup>لا</sup> بواجبة التقريب انه يحكم على كل شخص بحكم  
 يشترط <sup>لا</sup> ما قيل فيه واعدل ما وصف به ولا يثبت التزام هذا في جواب السؤال الثالث  
 انه اشار في جواب السؤال الى التردد في تابعيته ولو جزم بها حيث قال انه هذا الا عذبا



من التابعين **قول** كل من الوجوه الثلاثة بطل عند العقلاء ويطل عند الفضلاء بفانها معارضة  
 بوجه آخر مقبول عند كل ماهر وهو ان كلام ابن حجر في جواب لسؤال قد وافقه جمع من  
 ادباء الكمال من ان ابا حنيفة رأى نساء وصار تابعيا<sup>اي يبدو</sup> منهم المتأخرون ومنهم المتقدمون  
 فالاخذ بكلامه هذا ارجح من الاخذ بهذا انظر الى قول علي القاري<sup>اي بطل</sup> في طبقات الخفية  
 قد ثبتت رويته لبعض الصحابة واختلفت في رويته عنهم المعتمد بثبوتها كما بيته في  
 سنده انا شرح مسند الامام حال سنده الى بعض الصحابة الكرام فهو من التابعين الا علا  
 كما صرح به العلماء والاعيان اخل تحت قوله ثلثا والذين يتبعوهم باحسان في عموم قوله  
 عليه السلام خير القرون ثلثا الذين يلو نهم رواه الشيخان ثم اعلم ان جمهور علماء الحديث  
 على ان الرجل يخرج اللفظ والروية يصير تابعيا ولا يشترط ان يصحبه مدة انتهى وآلى قوله  
 في شرح شرح نخبة الفكر عند البحث في تعريف التابعي عن نفع الصحابي قال لعراق وعليه  
 عمل الاكثرين قلت به يندرج الامام الاعظم في سلك التابعين خانه قد رأى نساء وغيره  
 من الصحابة على ما ذكره الامام الجرجاني في اسماء رجال لقراء والتوريشي في نخبة المرشد  
 وصاحب كشف الكشاف في تفسير سورة المومنين صاحب مراة الجنان وغيرهم من العلماء  
 المتبحرين فمن نفع انه تابعي فاما من التبع القاصر والتعصب لفاتر انتهى وآلى قول<sup>لهي</sup> لهي  
 في الكاشف رأى نساء انتهى وآلى قوله تذكروا الحفاظ رأى نس بن مالك غير مرة لما  
 قدم عليهم الكوفة انتهى وآلى قول ابن الحجاج المزي في تهذيب الكمال رأى نساء انتهى وآلى  
 قول احمد القسطلاني في رشت الساري شرح صحيح البخاري في باب جوب الصلوة الشباب  
 ومن التابعين الحسن البصري ابن سيرين والشعبي ابن المسيب ابو حنيفة انتهى وآلى قول  
 البيهقي في مراة الجنان رأى نساء انتهى وآلى قوله بعيدة ذكر الخطيب في تاريخ بغداد انه

أئى بن مالك انتھ وألى قول لول المعراق كانقله السيوطى قد رأى نس بن مالك انتھ وألى قول  
 ابن الجوزى انما رأى نس بن مالك بعينه انتھ وألى قول دارقطنى كانقله السيوطى لم يلق  
 احدا من الصحابة الا انه رأى نس انتھ وألى قول النووى في تهذيب الاسماء واللغات قال  
 الخطيب البغدادي في التاريخ ابو حنيفة امام اصحاب الراى حقيه اهل العراق رأى نس  
 بن مالك انتھ وألى قول ابن حجر المكي الهيثمى في الخيرات احسان في مناقب النعمان صح كما  
 قاله الذهبي انه رأى نس بن مالك وهو صغير وفي رواية مرارا واكثر الحديثين على ان  
 التابعى من لقي الصحابا وان لم يصحبه صححه النووى كابن الصلاح انتھ وألى قول ابن عابدين  
 في رد المحتار على كل فهو من التابعين فمن جزم بذلك الحافظ المذهبى الحافظ الامام لا زود  
 غيرها انتھ وألى قوله نقلا عن بعض الحديثين ما وقع للعيني في كتابه في سماعه عن  
 الصحابة رده عليه صاحبه الحافظ قاسم الحنفى والظاهر ان سبب عدم سماعه ما راجع  
 من الصحابة انه في اول امره اشتغل بالكتاب حتى رشح الشعبى لما رأى من باهرته بته الى  
 الاشتغال بالعلم انتھ وألى قول السيوطى قد ألف ابو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبرسى  
 المقرئ الشافعى جزءا رواه ابو حنيفة عن الصحابة انتھ وألى قول لادنيقى في مدينة العلوم  
 قد ثبت بهذا التفصيل ان الامام من التابعين انتھ فهو الامام العلماء الثقات والاشااث الدار<sup>قطنى</sup>  
 وابن سعد والخطيب في الذهبى والول المعراق وابن حجر المكي على القارى في اكرم السنه مؤلف  
 امعان النظر فانه نقل كلام القارى لذي مر ذكره واقرة و ابو معشر و حمزة السهمى و الجرد  
 والتوريشى و السيوطى والقسطلا و السراج و لادنيقى و ابن عابدين الشافعى والعينى و  
 غيرهم ممن تقدمهم و تاخرهم قد اتفقوا ما حققه ابن حجر في جواب السوان في مع هذا اختيارا  
 كلاس القريبى لا يخلو عن اخلال و اخلال و اما ما ذكره ناصرك من الوجوه الثلاثة



فكلها لا يخلو عن خدشة. **أما الأول** فلا يكون بيضا للصيغة من مولفان <sup>في</sup> يسو  
 وكون جواب السؤال المذكور المذكور فيه غير مختلف فيه بين كل شيخ وصبي بل كل <sup>فيها</sup>  
 ثبت بالتواتر وكون <sup>السو</sup> حجة في النقل أيضا ثبت بالتواتر وهذا كله يعلمه من جملة <sup>أيات</sup>  
 العلم والوية الفهم ولا يقدح فيه جمل من يزرع حظا وافر ولم يكتب نصيبا باهرا. فكون  
 جواب السؤال المذكور من ابن <sup>ن</sup> لا يشك فيه من له سعة نظر. **وأما الثاني** فلا التزم  
 المذكور في التقريب لا يستلزم ارجحية ما في جمل ما صدر منه في غيره لجواز ان يكون ما  
 غيره متأخر عنه رجوعا اليه ورافدا رجوعا عنه. **وأما الثالث** فلا نه ليس عبارة  
 ما يدل على التردد وعدم الجزم وذبابة قوله هذا الاعتبار ليست الا لوقوع الاختلاف فيما  
 يحصل به <sup>أي</sup> التابعية في ما بين اهل العلم وقد نسب اليه كاظما بن حجر عبارة المذمومة  
 الجزم جمع من اهل الفهم ولكن من ام يجعل الله نورا فيهمشي في الظلم ويظن ان ما خطر في قلبه  
 الاظلم هو الباب لعدم الاحكام قلت في ابراز الغي ثم قال بالغ في مدينة العلوم في اثبات  
 اللقاء والرواية عن بعضهم وليس كما ينبغي قول صاحب المدينة بسط الكلام في مكان الرواية  
 واثبات المعاصرة والملاقات وهو مصيب في ذلك قال ناصر <sup>والمتخفف</sup> كونه صاحب  
 المدينة مصيبا في دعوى مكان الرواية واثبات المعاصرة مسلم وصاحب <sup>لا</sup> يجد لا ينكره  
 كما ما ينكره ما قال به صاحب المدينة هو اثبات لقاء اربعة من الصحابة فلم يشد <sup>بهم</sup>  
**بعد قول** هذا محتاج طغيان لا يرتكبه من هو على الشان فان صاحب المدينة بعد  
 ما ذكر ان اربعة من الصحابة كانوا في عهد ابي حنيفة انس وعبد الله  
 بن ابي روف وسهل بن سعد وابي الطفيل وذكر الاختلاف في وقيا ثم قال وهو كالأول الذين  
 ذكرناهم هم الذين غلب الظن على ان الامام ليقهم وتحقق انه ادرك زمانهم فله

تري فيه اثرها تنكروا وما يدعيه ناصر كونه **قلت** في ابراز الغي ثم قال قال صاحب المنة  
وقد ثبت بهذا التفصيل ان الاما من المتابعين وان انكروا صاحب الحديث كونه <sup>اي صاحب الامجد</sup> منهم والظاهر  
ان اصحابه اعرف بحالنا منه وقد نظر واضح لان معرفة اهل الحديث بوفيات اصحابه واحدا  
التابعين اكثر من معرفة اصحاب الراي اقول فثبت المطلوب لان اهل الحديث ايضا قد صرحوا  
بالمعاصرة والروية قال ناصر **المختلف** المعاصرة لا ينكرها احد اما الروية فانها وان  
صرح بها بعض اهل الحديث لكن جمهورهم ينكرونها وتوسلنا ان الاما با حذيفة لغير  
واحد او احاد من الصحابة وهو تابعي فما اصاب من ذلك غير انه رجل صالح لقي  
رجالا صالحا لا يثبت بذلك وجوب تقليد الراي <sup>اي لا يدين</sup> ولا ترجيح قوله على قول حذيفة  
والخفية مع كونهم اصحاب الراي قد اخذ الله عنهم العقل بسببهم والنفه المستقيم حرموا  
من بركات سلوك الصراط القوي **اقول** انظر الى ناصر كونه ما ذابندن وما ذابنطن  
يسبب اباك وآباءه واجدادك واجدادته وامهاتك وجماداتك وجداته <sup>لكنهم</sup> لكونهم  
كلهم واكثرهم من الخفية بخصم الله بالطافه الخفية وكسر ظموا عداؤهم وقطع  
دقاب حسادهم بسببهم القوية ويدعي انكار الجمهور تابعية الاما مع فقدان ما شهد  
به عليه بحيث يكون مقبولا عندا علام **قلت** في ابراز الغي ثم قال وقوله <sup>اي مولف الامجد</sup> المنة  
مقدم على النافي لتعليل لا تعويل عليه اقول هذا عجيب جدا فان المسئلة بدلا ثلها وثقافتها  
مبسطة في كتب الاصول ومشيدة بالمعقول والمنقول وقد استند بها المحدثون ايضا في  
كثير من المباحث **قال** ناصر **المختلف** هذه المسئلة فيها اختلاف بين العلماء فكما  
ان جماعة استندوا بها في كثير من مباحثهم واثبتوا مطالبهم كذلك انكروا جماعة فان  
شئ رجح كلام قائلها على كلام منكرها وثانيا ان هذه المسئلة مشترطة بتساوي



بالمشتبك والناق ولا شك وان اخبر المثبت غير ثابت على ما صرح به اصحاب النقل فابن المساواة  
 وثالثا لبيان هذه القاعدة كلية او جزئية الاول غير مسلم والثاني غير منتج لما اوجاه  
 صاحب مدينة العلوم اقول هذه المسئلة وان وقع فيها خلاف بين العلماء لكن  
 الاعتبار انما هو لما رجمه نقاد الكمال وعل به ثقات النبلاء وما قورح ليلة بالنسبة الخ ليل  
 مخالفة وان هو لا تقدم المثبت على الناق الا عند تساويه ففي تنقيح الاصول اما اذا كان  
 احدهما مثبتا والاخر نافيا فان كان النفي يعرف بالدليل كان مثل الاثبات وان كان لا يعرف  
 به بل بناء على العدم الاصل فالمثبت اولى وان احصل الوجهين ينظر فيه انتهى وفي التلويح قوله  
 فالمثبت اولى اذ لو جعل الثاني اولى يلزم تكرار النسخ وايضا المثبت يشتمل على زيادة علم كما في  
 تعارض الجرح والتعديل يجعل الجرح اولى لان المثبت موطن النافي موكد والتاسيس على  
 من التأكيد انتهى وفي المنار وشرحه لابن صلاك المثبت وهو الذي يثبت امر اعارضه اولى من  
 النافي عند الكرخي لان المثبت يخبر عن حقيقته والنافي يعتمد الظاهر كما في الجرح والتعديل يرجح  
 قول الجراح وعند عيسى بن ابيان يتعارضان يطلب الترجيح من وجه آخر والاصل فيه  
 ان النفي ان كان من جنس ما يعرف بدليله كان مثل الاثبات والا فلا والخاص ان النفي  
 اربعة اقسام الاول ما يكون من جنس ما يعرف بدليل والثاني ما يكون محتملا وقد علم بان  
 انه بنى الاخبار به على دليل دل عليه والثالث ما يكون من جنس ما يعرف بدليل والرابع  
 ما يكون محتملا وقد علم بالتفحص عن حال المخبر انه بنى الاخبار به على ظاهر الحال فانقسم  
 والثاني مثل الاثبات في القوة والثالث والرابع لا يكونان مثل الاثبات بل يكونان اثباتا  
 راجحا انتهى وفي مرآة الاصول شرح رقاة الوصول كلاهما لمحمد بن فراموز الرومي الشهير  
 علا خسر قد دلت بعض المسائل على تقديم المثبت وبعضها على تقديم النافي فاجيب الى

بيان ضابطه في تساويهما وترجيح أحدهما على الآخر وهو ان النفي ان كان مبني على عدم  
 الاصل فاما ثبت مقدم والا فان تحقق انه بالدليل تساويهما وان احتمل الامر ينظر  
 الامر انتهى وفي كتب الاصول والحديث غير ما ذكرنا مثله كثيرا لا يحسن على من هو بصير  
 اذا انقش هذا كله على صفحة خاطرك فاسمع ما في كلامنا صراحة فقولاه فاجب  
 ربح المرجح جوابه ان المرجح هو قوة دلائل من قدم المثبت على المنفي وضعف هفوات من  
 قدم المنفي كما يعلم من راجعة تقريرا تهم ومعاينة تحريرا تهم ولكن من حرم عن  
 النظر والطف انشكر كيف على لمر وماذا هو قول المحرمين عند ضرب الله الامثال  
 ما اذا وان كنت في ريب من هذا فاقراء كتب الاصول الفقهية والحديثية حضرة عالم  
 متبحر واتخذ في طريق الرشاد ويرشدك سبيل السداد ويفتح لك  
 من كثرة الشكوك ابين شئ وكيف لم ولا فهم هذا **وقوله** وثانيا مع قوله وثالثا لا يعلم  
 ما عطفه عليه فليس في عبارته ما يعطف عليه سابقا **وقوله** الخبر المثبت غيرنا  
 المرجح عند كل ريب قانث فان الخبر الذي ينص على روية ابن حنيفة انساب قد  
 اخرج ابن سعد في طبقاته اخرجنا مستندا وحكم سندا بكونه لا بأس بالحافظ ابن  
 حجر العسقلاني وداهيك به جلالة وقد لا وصحة الذهبى ناهيك به نقدا ورشدا  
 ومن يدعي عدم ثبوته لا مصاد له من اقامة دليل عليه وبدنه ما يتفوه به مردود عليه  
 مع ان الخبر النافذ ايضا غير ثابت بسند مستند ولم يصرح بذلك معتمد **وقوله** على  
 ما صرح به اصحاب النقل كلام لا يصدر الا من مبتلى بالصريح والخلل وذلك لان  
 ذكره وان لم يثبت عندهم هو روية ابن حنيفة جمعها من الصحابة وروايتهم  
 وهو غير قادح في المقام اثبات المرام على ان عدم ثبوت الرواية عندهم امر

هذا هو الوجه في ترجيح  
 الخبر المثبت على المنفي  
 في هذه المسألة



وعدم ثبوت رواية دالة عليها عندهم رآخرفان عدم ثبوت الرواية عندهم انما يكون  
اذا وصلت اليهم حكموا بضعفها وعدم اعتبارها وعدم ثبوت الرواية يكون بعدم وصل  
روايتها اليهم مطلقا ايضا فمن ذا الذي ذكر ان الرواية الناصية على الرواية المخرجة في  
الطبقات غير ثابتة عند اهل النقل لا ثبات وانما ذكر وان الرواية لم يثبت عند  
اهل النقل لثقات فهذا لا يستلزم عدم ثبوت تلك الرواية او ضعفها عندهم لاحقا  
انما لم تصل اليهم ولم توقع سمعهم وقوله فان المساواة من الخرافات فان لنا في الاشك  
في انه اعتمد على الامر الظاهر في وقته بالعدم الاصل في حكم رايه ليس بتابعي وانه  
لم ير الصفا كما انه لم يره احد من المعاصرين كابن حنيفة سيلا لائمة الراشدين  
ولم يثبت بعد الفحص الموافق والفكر الغائر انه اعتمد في نفيه على دليل خفي وظاهر  
والثابت لا يشك احد في انه لم يجاز في قوله بل اعتمد على دليل واستند فلا بد ان  
يرجع خبر المثبت على قول النافي ويقر برواية الصحابي ومن لا يقر بهذا التقيح  
والتوضيح فليباك على نفسه ان يستقر برمته وقوله كلية او جزئية الخ جواب  
انها كلية في صورة مذكرها وما نحن فيه من ذلك تحتها فلا شبهة في نتائجها  
قلت في ابراز الغي ثم قال لا عبرة بكثرة مشائخه بالنسبة الى مشايخ الشافعي  
لان الاعتبار بالثقة دون كثرة المشيخة وقد ضعف المحدثون ابا حنيفة في الحديث  
وهو كذا كما يظهر من الرجوع الى فقه هذا الامام والاصناف خيرا واصنافا قولنا  
بالله واسألك بالانصاف الذي تقول انه خيرا واصنافا ليس تقرب في مقول ان بعض الجرح  
عليه مبهمة والجرح اليهم غير مقبول عند الكملة لاسيما في حق من تحقق عدالته وثبتت  
امامته ليس ان بعض الجرح عليه صادر من اقاربه وقول الاقوان بعضهم في بعض غير

مقبول ولا تعلم ان كثيرا من جرحه بجره في نفسه فجره مردود عليه ما علمت ان كثيرا  
 من الثقات وثقوة ايضا واجابوا عن جرحه مفعلا اما طالعت كتب ابن عبد البر  
 والسيوطي والسبكي وابن حجر المكي والشعراني ليظهر لك ان جرحه مردود وجارحه جارح بل  
 نحو قال ناصرك بالمخالف لا ريب في ان كثيرا من المحدثين ضعفوا الا ما رووا كثيرا من  
 عدوه فلا اخار صاحبك لا بعد قول المضعفين فاي شناعة فيه اقول تعلم فليس  
 يولد عالما وليس اخو علم من هو جاهل فان كبير القوم لا علم عنده بصغير اذا التفت  
 عليه المحافل فيه شناعة عظيمة وجناية كبرى حيث تختار قول باطلا وتقل نقلا  
 وتذهب لمذهب في حاشية نقاد المحدثين وتشرب من مشرب يفر عنه عباد المورخين  
 وتغوص في بحار المز والعيث وتغوص في انهار الهمز والرمي بالغيب ولا تنظر الى قول المكيين  
 ليظهر لك بطلان افعال المحدثين ولا تبصر ما مدحه به جمع من الاولين وجمع من الآخرين  
 تظهر لك سفاهة الدائمين والعائنين ورحم الله من فاد في حقة فاجاد في وصفه  
 والمشتبهون به عبد الله بن المبارك احد المعتبرين عند المحدثين لقذفان البلاد ومن  
 عليها امام المسلمين ابو حنيفة با حكام وآثار وفقة كآيات الزبور على الصحيفة في  
 المشرقين له نظير ولا بالمغربين ولا بكوفة اماما صار في الاسلام نورا امينا للرسول  
 وللخليفة يدب مشهر اسم الليالي وصام نخارة لله خيفة وصان لسانه عن كل  
 فاك وما زالت جوارحه عفيفة يعف عن الحرام والملاهي ورضا الاكله خيفة  
 فمن كابى خيفة في علاه امام للخليفة وال خليفة رايت العائنين له سفاهات  
 خلاف الحق مع حجج ضعيفة وكيف يحل ان يؤذى فقيه له في الارض تار شريفة  
 وقد قال ابن ادريس مقالا صحيح النقل في حكم لطيفة بان الناس في فقه عيال



على فضل امام ابن حنيفة، فلعنة ربنا اعداء من دق اول بن حنيفة، اي دأب  
 الى حد تحقير، وتوهينه، وخطه عن رتبته وانزاله عن منزلة بحيث يصل الى حد تاذي  
 راحه وتاذي مقلديه، وتحقير متبعيه مع التعصب بالقساوة، والتصلب والغشاوة  
 فان مثل هذا الرد لا شك ان فاعله مردود وملعون ومطروود ومطعون وهو موجب ان  
 يحل البلاء بمركبيه، ويحل الابتلاء بالخسف واللسخ والقداف والفسخ بكنسبيه، كما يعلم  
 من رواية رواها الترمذي في جامعه <sup>عليه يعم ويكبر</sup> عصم الله كافة خلقه عن مثل هذه الطريقة <sup>للقبيحة</sup>  
 والشرعية القبيحة <sup>ولو صح ما ذكره ناصر له</sup> في دفع الشناعة عنك، يقال لك: فلم <sup>تظعن</sup>  
 على من يفضل ابن تيمية الحراني، ومحمد بن عبد الوهاب النجدى ومن تبعهما، وحاذى حذو  
 خانه لا شك ان كثيرا من الافاضل عدلواهم ووثقوهم ومدحواهم واشوا عليهم وكثيرا منهم  
 تمقوهم وضلواهم وذهموهم وقبحوهم واخرجوهم من طائفة اهل السنة والجماعة، والوجه  
 في ذمهم اهل البدعة والضلالة: فاي شناعة على من اختار قول الجاردين: وعدهم  
 من الضالين <sup>ويال للعجب</sup> من رجل اختار في حق الحراني والنجدي قول المعدلين <sup>تقطع</sup>  
 النظر عن احوال المشنعين ويذبت عنهم وعن اتباعهم ويعيب على من يعيب عليهم مع  
 احوالهم ويختار في حق الامام ابن حنيفة: سيدا كل قداوة وثقة: احوال <sup>لمضعفين</sup> للزامين و  
 مع بطلانها، ويصح عن احوال الموثقين والمثنيين مع وثاقها: فاي شناعة ما شنع من  
 هذه الخباثة: واي قباحة اقبح من هذه الحماقة <sup>استبى بوجهه</sup> ولعمري هي من اكبر بنات الدهر  
 ودفن البنات: من المكرمات: كما ورد به الخبر: سه بايت الذنوب تميت القلوب  
 وقد يورث الذال ادمانها: وترك الذنوب حياة القلوب وخير لنفسك عصيانها  
 وهل افسد الدين الا الملوكة: واحبار سوء ودهبانها: قلت في ابراز الغي ثم قال

في صاحب الجدل لم يكن هو علما حق العلم بلغة العرب جلسا نهما قول ما ادراك انه لم يكن  
 ما اجمالا ان تكون طالعت الحكاية المذكورة في تاريخ ابن خلكان جوابه ايضا <sup>كود</sup>  
 فيه قال ناصر <sup>او المختف</sup> عبارة ابن خلكان هذا ام لا يشك في حينه <sup>لا يشك</sup>  
 وتختلف وكم يكن بعاب يشي سوى قلة العربية فمن ذلك ما روي ان ابا عمرو بن العلاء  
 يقري ان نحوى ساله عن القتل بالثقل هل يوجب القودام لا فقال لا كما هو قاعدة مذهبه  
 خلا لا للشافعي فقال له ابو عمرو ولو قتله <sup>تجرب</sup> المجنيق فقال ولو قتله با باقبس <sup>يعني</sup> بل  
 الممل على مكة وقد عتذر واعن اب حنيفة بانه قال ذلك على لغة من يقول ان  
 الكلمات الستة المعربة بالحروف هي بوه واخوه وحموه وهنوه وفوه وذو مال <sup>اعل</sup>  
 يكون الاحوال الثلث بالالف وانشد في ذلك ان ابا حاو ابا اباها قد بلغا المجد <sup>ما</sup>  
 وهي لغة الكوفيين وابو حنيفة من اهل الكوفة فله لغة والله اعلم انتهت قلت وفي  
 هذا الاعتذار كلام من وجوه الاول ان القول بان الكلمات الستة اعرابها يكون في الاحوال  
 الثلث بالالف مدخول فيه فان لفظ ذوا الفم ليست فيهما الالفة واحدة <sup>وتعظ</sup> المهنين  
 في الاغتان الثاني انه وان ثبت من عبارة التصريح ان في الالب الاخ والحم ثلاث لغات  
 لكن لا يلزم منه كون جميع تلك اللغات فصحة الثالث ان الاستدلال بالشعر المذكور  
 لا يصح فان النظم يجوز فيه ما لا يجوز في غيره الرابع ان مذهب الكوفيين انهم معربة  
 بالحركات على ما قبل الحروف بالحروف وايضا وهو ايضا ضعيف كذا قال جمال بن نصير  
 حاشيت على شرح الجامع ما ذكر في الاعتذار يخالف هذا الخامس ان النحال قد صرح بان  
 المذهب الثالث بنى عليه الاعتذار ضعيفا قول هذا الذي بنى عليه الاعتذار عن انه  
 حنيفة قد صرح به جمع من طائفة النفاة الحنيفة <sup>فهي</sup> البهجة المرضية شرح الكافية



لتكن لا بن مالا الفوقى والشرح للشيء في بحث عرابي الاسماء الستة: وهي الاب والاخ والعم والهن  
 بالفهم ذوو النقص في هذا الاخير وهو هن بان يكون معربا بالحركات على المنون احسن  
 من الاتمام قال عليه الصلوة والسلام من تعزى بعزى الجاهلية فاعضوه فاعضوه فاعضوه  
 وفي اب وتاليه وهما اخ وحم يندى اى يقل وقصرها اى قصر اب واخ وحم بان يكون  
 بالالف مطلقا من نقصهن اشر كقولهم ان اباها و ابا اباها قد بلغا في المجد غاياتها  
 انتهى وفي شرح الالفية لابن هشام المسمى باوضح المسالك: الالفية ابن مالا  
 المشهور بالتوضيح مع شرح المسمى بالترجيح لخالد بن عبد الله الاذهرى الاضمر في الهم  
 اذا استعمل مضافا للنقص اى حذف اللام منه وهي الواو فيعرب بالحركات الثلاث  
 على العين وهي لنون فتقول هذا هنك ورايت هنك وقطرت الى هنك ومنهاى  
 من النقص في الهم الحديث وهو قوله صلى الله عليه وسلم من تعزى بعزاء الجاهلية  
 فاعضوه فاعضوه ولا تكونوا قال الموضع في شرح شواهد ابن الناطم تعزى بمثناة مفتوحة  
 فعين همزة مفتوحة فراء مشددة اى من انتسب وانتمى هو الذى يقول يا فلان لخير  
 الناس معى الى القتال فى الباطل فاعضوه بكمزة مفتوحة وعين همزة مكسورة و  
 ضاد مشددة معجمة اى قولوا له اعضض على هن بيك اى على ذكر ابيك اى قولوا له  
 ذلوا استهزاء به ولا تحيوه الى القتال لك الذى راده اى تمسك بذكر ابيك لك  
 انتسب اليك عسى ان ينفعك فاما نحن فلا نجيبك ولا تكونوا اى تذكروا كناية  
 الذكور هو الهم بل اذكر والى صريح الذكر وهو الاير وتكونا بفتح التاء وسكون الكاف بعد  
 نون والشاهد في قوله فاعضوه فاعضوه اذا استعمله منقوصا اى محذوف اللام بالحركة  
 وهو اضع من ان يقال فاعضوه فاعضوه ويحوز النقص وهو حذف اللام والاعراب بالحركات

بضعف في الآب والآخر والحم ومنه أي من النقص قوله وهو به يمدح عكس جاتر النقص  
 به بابه اقتدى عكس في الكرم ومن يشابهه ابه فما ظلم فآبه الأول مجرور بالكسرة  
 وآبه الثاني منصوب بالفتحة وهذا البيت مقتبس من المثل السائر من يشبه آباه  
 فما ظلم وآب والآخر والحم قصر من أولى من نقصهن والمراد بقصرهن أن يلزم آخرهن الف  
 المنقلبة عن الأهم في الأحوال الثلاثة فيعربن بحركات مقدمة عليا كقوله وهو  
 أبو النجم فيما قال الجوهري قيل دوبة هـ ان آباها وآبا آباها قد بلغا في الجحيم غايتاها  
 وحاصل ما ذكره تبعاً لصلها ان الأسماء الستة على ثلاثة أقسام مافية لغة واحدة  
 وهو ذو معنى صاحب الفم بغير ميم ومافية لغتان وهو الحسن فان فيه النقص والتمام  
 ومافية ثلاث لغات وهو الآب والآخر والحم فان فيهن الاقام والقصر والنقص انتهى  
 ملخصاً وفي حواشي أحد السجيات المتعلقة بشرح الألفية: لبهاء الدين عبد الله الشهيد  
 بابن عقيل عند قول ناظم الألفية: وارتفع بواو الخ قضية هذا وقضية كلام الشارح  
 أولاً ان هذه الأسماء الستة معربة بالحرف فكنه صح بعد ذلك انها معربة بحركات  
 مقدمة عليها وكأنه نظر أولاً إلى الصورة الظاهرة وثانياً إلى الصورة المعنوية <sup>تخصيصاً</sup>  
 ما ذكره في أعرابها عشرة مذاهب بينهما المراد في غيره قال واوقاها مذهباً أحدها  
 وهو مذهب سيبويه والفارسي جمعو البصريين انها معربة بحركات مقدمة والثاني  
 انها معربة بالحرف قال لناظم في تشهيله ان الأول أصحها وفي شرحه ان الثاني أصحها  
 وابعدها عن التكلف انتهى ملخصاً إذا دريت هذا كله فاسمع ان ما ابتداء ناصراً وطال  
 كلمة وقد حسن حيث اقتدى بك في تشهيد الأذيال للطعن على بي حنيفة ودفع الاعتذار  
 به بمجرّد الخيال ولقد أعجبني إيراد الأول حيث لا يضر الاعتذار المذكور شيئاً



عند كل من تأمل وتفكر فان مدار صحة الاعتذار كون لفظ الابد الغيتين وان لم يكن  
 ذوو الفهم الغيتين فماذا يضره عدم كون ذوو الفهم ذاهمين واما ايرواده الثاني فهو  
 ايضا غير مضر لان فصاحة تلك اللغات امر آخر وعدم صحتها بحسب قواعد العربية  
 امر آخر فان كانت تلك اللغة غير فصيحة لا يلزم منه الا انه تكلم الامام احيانا بكلمة  
 غير فصيحة ولا حائبة فيه ولا يطعن مثله بقلة العربية عند النبية واما ايرواده  
 الثالث فمدفوع بانهم صرحوا بان تلك لغة مستعملة ومثلوها بالشعر المتقدم لا أنهم  
 استدلو على ثبوت تلك اللغة بذلك الشعر حتى يقال انه لا يمتزج واما ايرواده الرابع  
 فمدفوع بانه يمكن ان تكون عن الكوفيين وايتان او يكون فيهم اختلاف فيوجد فيهم  
 المذهبان فتقع النسبتان من غير تخالف وطغيان واما ايرواده الخامس ففيه هكتان  
 كثير على الحال بن نصير فانه لم يضعف في حواشي النوائد الضيائية هذا المذهب الذي  
 ذكره ابن خلكان في اثناء المعذرة واما نقل عن الكوفيين انها معربة بالحركات ما قبل  
 الحروف ايضا وضعفه جزما وهذا غير المذهب الذي بنى عليه الاعتذار من جانب  
 امام ائمة الامصار والكاصل انه لا شبهة في ذهاب البعض الى ان الابد نحوه يمكن  
 اعطيه تقدير يا مع الالف في آخره في الاحوال فيصح الاعتذار من جانب الامام بلا اختلاف  
 فان وجد منه كلام منه في بعض الاحوال على هذا المنوال لم يكن في ذلك دليل على  
 العربية في حال من الاحوال ويعد اللتيا واللتة نقول لو سلم كون الامام قليل العربية  
 فهو من الامور الزائدة ولا من الامور الاصلية فذكره في اثناء مطاع على الامام بعيد عن  
 شأن الكاقل الكرام والواجب على الاعلام السكوت عن مثل هذا الطعن الذي  
 يخرب الظنون والا وهامر من العوام كالانعام والعمل بما افاده الحريوى في المقامات





تلك الورقة مع رسالته من السواك المشككة ان هذا قول بن عباس لا قول لرسول الله  
 عليه وسلم والحجة في قول المصوم لا في احوال الصحابة وهذا يشتغل على غفلة عما تقر به في  
 الحديث ان قول الصحابي فيما لا يعقل بالراسي في حكم المرفوع لا سيما قول من لا يأخذ عن اسرائيل  
 قال ناصرك المختف بتدليم كلية هذا القول لا نسلم ان قول بن عباس هذا مما لا يعقل بالراسي  
 بجواز ان يكون ابن عباس فهم هذا من لفظ المثل في قوله تعا ومن الارض مثلن اقول تامل  
 ايها المنصوب ما في قول ناصرك من القصة: اما تفهم ان ضمير مثلن ياجع الى السموات في قوله تعا  
 الله خلق سبع سموات ومن الارض مثلن فلا يفهم منه الا ان الارضين خلقت مثل السموات  
 في العدد والمسافة ولا يفهم منه بوجه من الوجوه ان في الطبقات التحتية بوجه  
 مثل آدم ونوح وابراهيم وعيسى موسى نبينا صلى الله عليه وسلم وغيرهم من المخلوقات  
 الموجودة في طبقة الارض لفوقانية: وكم يكن ابن عباس هو حبر المفسرين <sup>المتبحرين</sup> في  
 سعي الفهم حتى يفهم من الآية ما لا يدل عليه به بوجه لا يفهم ثم قول ناصرك بتدليم  
 كلية هذا القول كشعر بانه شاك فيه فان كان كذلك فانصحه بما يهديه وارشده  
 الى التحصيل كتب اصول الحديث كمقدمة ابن الصلاح والافية العراقي وشرحها الزركلي  
 الانصارى ولولفه للسحابة ونخبه الفكر وشرحها وغيرها من كتب الحديث المطولة  
 والمختصرة فيزول عنها التردد والوسوسة ويحصل الى الجزم بصدق هذه الكلية  
 الموشحة قال الحافظ ابن حجر العسقلاني في شرح نخبه مثال المرفوع من القول حكما  
 ما يقولها الصحابة لك كما يأخذ عن اسرائيليات عملا مجال الاجتهاد فيه ولا تعلق  
 له ببيان لغتها وشرح غريب كالأخبار عن الامور الماضية من بدء الخلق واخبار  
 الانبياء والاشياء كالملاحم والفتن واحوال يوم القيامة وكذا الاخبار عما يحصل

بغضه ثواب مخصوص وعقاب انتقم قال السيوطي في تدريب الراوي شرح تقريب النواوي من  
المرفوع ايضا ما جاء عن اصحابي ومثله لا يقال من قبل الراي ولا مجال للاجتهاد فيه جزم  
به الرازي في المحصول وغير واحد من ائمة الحديث وقال شيخ الاسلام من خلائك حكمه  
على فعل من افعال شرابته طاعة الله ورسوله ومعصية وجزم بذلك الزركشي  
في مختصره واما البلقيني فقال لا قوي انه ليس بمرفوع انتهى وقال السيوطي في رسالته  
طلوع الثريا باظهار ما كان خفيا قال ابو عمرو الداني قد يحكم الصحاح ولا يوقف فيه  
اهل الحديث في المسند لا متناع ان يكون الصحاح قاله الابتوفيف قال الكاظم ابن حجر  
هذا هو معتد كثير من كبار الائمة كصاحبى <sup>تصحیح</sup> والامام الشافعي وابي جعفر الطبري وابي بكر  
بن مردويه في تفسيره المسند والبيهقي وابن عبد البر وآخرين وقد حكى ابن عبد البر  
الاجماع على انه مسند وبذلك جزم الحاكم ابو عبد الله في علوم الحديث والامام الرازي  
في المحصول انتهى وقال العراقي في شرح الفقيه ما جاء عن صحابي موقوف عليه ومثله  
لا يقال من قبل الراي حكمه حكم المرفوع كما قاله الرازي في المحصول وهو موجود في كلام  
غير واحد من الائمة كابن عمر بن عبد البر وغيره انتهى وقال ابن العربي في شرح الموطن  
المسمى بالقبس اذا قال الصحاح قول لا يقتضيه القياس فانه محمول على المسند مدح  
مالك وابي حنيفة انه كالمسند انتهى وفي فتح الباري شرح صحيح البخاري للحافظ ابن حجر  
عند شرح حديث محمد بن ابى هريرة كعبا بحديث فهدت امة من بني اسرائيل لا يدرك  
ما فعلت وقول كعب له وانت سمعت هذا من رسول الله وادابى هريرة عليه بقوله  
افارقوا التوراة اخرجهم البخاري في بدء الخلق فيه ان ابا هريرة امر يكن ياخذ عن اهل  
الكتاب وان الصحاح الذي يكون كذلك اذا اخبر بالاجمال للراي فيه يكون الحديث حكم المرفوع



انتهى وان شئت زيادة للتفصيل في هذا البحث فارجع الى رسالتى السعوى المشكوك في رد المذنب  
 الماثوث ورسالتى دافع الوساوس في اثر ابن عباس ورسالتى زجر الناس على نكار اثر ابن  
 عباس ورسالتى الايات البينات على وجود الانبياء والطبقات قلت في ابراز الغي  
 الثامن عشر وهو الرابع بعد المائة ذكر فيها ان عند المحققين من اهل التفسير والحدوث  
 ماخذ هذا الاثر من الاسرائيليات كما قال به ابن كثير وغيره وفيه ان هذا الاثر  
 ذكره ابن كثير وتبعه من جاء بعده لكنه مردود عند من له نظر في صحيح البخارى  
 فان فيه عن ابن عباس ما يدل على انه كان لا ياخذ عن اسرائيليات قال ناصر  
 المختلف لفظ البخارى في كتاب الاعتصام هكذا باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسألوا  
 اهل الكتاب عن شيء هكذا عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس قال كيف تسألون  
 اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الله انزل على سوله احدث تقرؤنه محض الميثب  
 وقد حدثكم ان اهل الكتاب بدلو كتاب الله وغيروه وكتبوا بايد يهم الكتاب وقالوا  
 هو من عند الله ليشتروا به ثمننا قليلا الايضا كرم ما جاء كرم من العلم عن مسئلتهم  
 لا والله ما راينا رجلا منهم يسئلكم عن الذي رسل عليكم انتهى وليس فيه ما يدل  
 على انه كان لا ياخذ عن اسرائيليات انما فيه انه كان يستفتح سوال اهل الكتاب عن شيء  
 والاخذ واستقبال السؤال امران متغايران فلم لا يجوز ان يكون الاخذ عن بنى اسرائيل  
 جائزا عند ابن عباس والسوال عنهم قبيحا قول هذا عجيب جدا فانه لما ثبت من قوله  
 المذكور في كتاب الاعتصام من صحيح البخارى قوله المروى فيه في موضع آخر عن عكرمة  
 عنه كيف تسألون اهل الكتاب عن كتبهم وعندكم كتاب الله اقرب الكتب عهدا بالله  
 تقرؤنه محض الميثب انتهى وقوله المروى فيه عن عبيد الله عنه يامعشر المسلمين

كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي أنزل الله على نبيكم صلى الله عليه وسلم  
 أحدث ألاخبار بالله فمخاض الميثب قد حدثكم الله أن أهل الكتاب قد بدلو أمر كتب الله  
 وغيروا فكتبوا بأيدٍ كيمر قالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنًا قليلًا أو لا ينهكم ما جاءكم  
 من العلم عن مسئلتهم فلا والله ما رأينا رجلاً مني لم يسئلكم عن ذلك أنزل عليكم الله  
 أنه كان يمنع المسلمين عن الأخذ عن بني إسرائيل وكتبوا في شروهم وسؤالهم عنهم فكيف يجوز  
 أن يكون ممن يأخذ عنهم ثم ولا فرق بين السؤال عنهم وبين الأخذ عنهم لا عرفاً ولا شراً  
 وقد صرح العلماء بأنه كان ممن لا يحدث عن أهل الكتاب ولا يأخذ عنهم ثم بل ينكر على  
 التحديث عنهم وجعلوا أقواله في حكم المرفوع عن النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم  
 قال السخاوي في فتح المغيث شرح الفية الحديث قد منع عمر كعباً عن التحديث  
 بما في الكتب المتقدمة قائلاً لا تتركه أولاً لحقنك بارضاً لقرعة وأصرح به قول ابن  
 عباس ولو وافق كتابنا وقال أنه لا حاجة بنا إلى غير ذلك وكذا نهي عن مثل ما بين مسعود  
 وغيره من الصحابة رضي الله عنهم وأخرج الحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار بتخرجه أحاديث  
 الأذكار بسنده عن ابن عباس قال كانت تلبية موسى لبيك لبيك عبدك وابن  
 عبدك وتلبية عيسى لبيك لبيك عبدك وابن امتك ثم قال هذا موقف حسن  
 الأسناد وأخرجه البزار في مسنده وكانه عنده في حكم المرفوع لأنه لا يقال بالرواية  
 وابن عباس كان ينكر على من يأخذ عن أهل الكتاب كما أخرجه البخاري عنه رضي الله  
 عنها يناسب ما نحن بصدده قول السيوطي لا تقآن في علوم القرآن نقل الصحابة  
 عن أهل الكتاب أقل من نقل التابعين ومع جزم الصحابة بما يقوله كيف يقال  
 أنه أخذ من أهل الكتاب قد كفووا عن تصديقهم انتهى قلت في إيراد النسخ



التاسع عشر وهو الخامس بعد المائة نقل فيما عبارة الجلالين في تفسير قوله تعالى  
 ومن الارض مثلهن في سورة الطلاق ونسبها الى السيوطي وهو خطأ فاحش صدر بتقليد  
 صاحب كشف الظنون فانه قال تفسير الجلالين من اوله الى آخر سورة الاسراء للعلاء  
 جلال الدين محمد بن محمد المحلى الشافعي المتوفى سنة اربع وستين وثمانمائة ولما مات كلمة  
 الشيخ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي المتوفى سنة احدى عشرة وتسعمائة انتهى وهو خطأ  
 تعلمه الطلبة فضلا عن الكلمة واصحح ان المحلى فسر من اول الكهف الى آخر كلمة السيوطي  
 من الاول الى آخر سورة الاسراء قال ناصر المصنف كتب صاحب الامجد صافي الورقة  
 مطابقا لما في الكشف ثم بعد تحرير صافي الورقة تنبه على خطأ صاحب كشف الظنون  
 حيث قال في الاكسير بعد نقل ما في الكشف ان خطائي ست فاحش الخ اقول هذا يدل على  
 انه لم يتسيرا في تحصيل تفسير الجلالين في ايام طلب العلم بل لم توزق مطالعة ايضا  
 للزمان تاليف الاكسير وطالعه وحرمت عن الفهم ولذلك لم تزل معتقلا لما في الكشف  
 في ذلك الزمان ثم تبين لك خطأؤه بعد قرن مديد من الدوران وهذا مما تعجب  
 عنه من يرى حاله ويسمع مفاخره ومناهيك حيث خفي عليك الى مدة مديدة  
 ما لا يخفى على طلبة العلوم في مدة قصيرة وقد كنت حكمت على خطأ صاحب الكشف  
 في اول مرة حين اطلعت على نسخته لما كنت قرأت تفسير الجلالين قبل ذلك ووقفت  
 على ديباجته وخاتمته وهكذا حال كل من يطالعه ويتعمقه فانه يحكم بحجج الوقوف  
 على هذا الموضع من الكشف بزلته ويخطئه الا ان يكون ساهيا ناسيا عاتيا خاطيا  
 واني انصحك والدين بصيحة ان تزيل مثل هذه الاغلاط القطعية الكثيرة عن  
 تصانيفك الشهيرة لئلا تضل بها جماعة غفيرة من العوام الذين هم كجماعة الانعام المقيدة

وتحوها وتخرجهما من درجة اعتبار الطائفة الكبيرة من جملة رايات الشريعة قلت  
 في ابراز الغي العشرون وهو السادس بعد المائة انه الف شعرا فيه استمداد بالشوكاني  
 وادرجه في نفح الطيب من ذكر المنزل والحبيب حيث قال في زمره راي رافق ادب بادب سفي  
 شيخ سنت مدك قاض شوكان مدك وهذا عجيب منه فافه ممن يجعل نداء الاموات الاستمداد  
 بهم لا سيما من المواضع البعيدة شرعا ويجعل قولهم يا رسول الله ويا شيخ عبد القادر شيئا  
 لله ونحو ذلك كفر اقصي الذي حرم الاستمداد بالغوث الصمد والرسول الرباني واصل  
 الاستمداد بالشوكاني وقد صرح والده الماجد مولانا السيد اولاد حسن القنوجي في رسالته  
 المشهورة براه سنت المنظومة باللسان الهندية ان الاستمداد بالاموات بئس قال ناصح  
 المختف قد ذكر الشاعر نفسه دفع هذا الدخيل في النفخ انظر في صفحة من النفخ قد كتبه على ما

ما لفظه هذا النداء وقع على طريقة الشعراء وليس من باب النداء الذي ورد الشرع  
 بتحريمه في رد ولا صدر انتم وقد صنع مثل هذا الصنيع اهل العلم والمعرفة قبل انظر  
 في كتاب الحالات والمقامات لمزامل من مولفات الشاه غلام علي الجدي ذكر في صفحة  
 روزي گفت يا شيخ عبد القادر شيئا لله الهام شد يگويا رحم الراحمين شيئا ثم انشد بيتا  
 في ديوانه ه گفت منظر غزلي بهر جگر گوشه تو به غوث اعظم مددي قبله پاكان مدوشي وهذا ه  
 بينه وبين ما سبق فان الشعر ليس بفتيا المفتي ولا بقضاء القاضي انما هو كلام موزون  
 كما اهل الطبع وهذه الطريقة للشعراء المتقدمين والمتأخرين من غاية الشهرة مستغنية  
 عن البيان اقول لا يخفى عليك ان هذه النصرة من ناصرك ليست لك بل عليك فلو  
 سكت عن مثل هذا ونحفت عن كذا وكذا كان اسلم لك وله فان صموت الرجل ناصرا  
 كان منصورا لا يضر بل ينفعه وانما البلاء موكل بالمنطق به يؤخذ الرجل ويظعن



عليه ويعرف به مقدار فضله في الكلام والنطق، ولنلق عليك ما في هذه المسألة من  
 التلاططيك شيئاً من المستقيم والنضرة من البطالات الردية، والجهاكت المنجزة الى رتبة  
 فاعلم ان هنالك ما من وجوه مقبولة عند باب الشرف والوجوه، الاول ان  
 الاستناد بشعورهم من غير المشايخ غير مجد نفعاً، فان اكثرهم كانوا يجوزوا الاستناد  
 بالاولياء والانبياء ولا يرون فيه قدحاً، ويجوز ان لو وظيفة بما شيخ عبد القادر شيئاً  
 للذات فذلك جرمه، ويصرحون به نثر او نظماً، فهم غير ما خردين بما نثروا، ولا طعنوا  
 بما نظروا، واما انت ايها المنصور فمن المضحك، وكذا انك ابوك كان من المنكرين ولا يفيدك  
 الاستناد بمنظوماتهم ولا الاعتماد على منثوراتهم الثاني ان كون مثل هذه الطريقة  
 للشعراء المتقدمين المتأخرين لا يفيدك شيئاً، فانهم ان كانوا نظموها ما جاز عندهم  
 فلا يطعن عليهم، وان كانوا نظموها ما هو محرم عندهم أخذوا بما أخذت وطعنوا بما طعن  
 الثالث انك من الذين لا يرون افعال الصحابة واقوالهم حجة، فيا للعجب من الذي سلب  
 الحجية عن افعال الصحابة اهل الحديث والحجة وجعل طريقة الشعراء حجة الرابع  
 ان تكلم الشاعر في شعرة بمثل هذا الشرك والبدعة زعمه لا يغلو ما ان يجوز شعراً او يكفر  
 ممنوعاً شعراً، فان اخذت اولها، فم لا تحتاج الى التثبت باذيال الشعراء لكن بحجبتك  
 اقامة الدليل على جوازها بحيث يكون مقبولة عند الكبراء وان اخذت ثانيها لم تحصل  
 الفجاءة من المتيقن بالتبسك بطريقة شعراء الزماني فان التقليد في مثل هذا بمثل هذا  
 من شان من هو ذو علم وعقل بل من شان الغافل الجاهل مختار اللغو والباطل  
 الخامس ان التكلم بما هو غير جائز شرعاً ليست حرمة مختصة بالمفتي والقاضي ولا  
 بما يتعلق بالقضاء والاقتاء، بل هي عامة غير خاصة تشتمل على العالم وغيره

والحاكم وغير الحاكم والناتر وغير الناتر والشاعر وغير الشاعر ولذا صرح العلماء بان  
 الشعر المشتمل على ما لا يجوز شرعا قبيح شرعا ولا يجوز انشاده ولا سمع قطعا **قال**  
 السيوطي في الاكليل في استنباط التنزيل عند قوله تعالى والشعراء يتبعهم الغاؤون  
 فيها ذم الشعراء والمبالغة في المدح والهجو وغيرها من فنونه وجوازها في الزهد والادب  
 ومكارم الاخلاق **انتهى وقال** الزمخشري في الكشاف في تفسير هذه الآية معناه  
 انه لا يتبعهم على باطلهم وكذبهم وفضول قولهم وما هم عليه من الهجاء وتمزيق  
 الاعراض القدح في الانساب والتشبيب بالحزم والغزل ومدح من لا يستحق المدح  
 ويستحسن ذلك منهم ولا يطرب على قولهم لا الغاؤون السفهاء والسطار **انتهى**  
**وقال** الغزالي في احياء العلوم في بحث السماع ان كان في الشعر شيء من الخنا  
 والفحش والهجاء وما هو كذب على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم او على الصحابة كما  
 رتبته الرواض في هجو الصحابة وغيرهم فسماعه حرام بالحن وبغير الحان والمستمع  
 تلقائيا كذلك ما فيه وصف امرأة بعينها فانه لا يجوز وصف امرأة بين يدي الرجل  
**انتهى وقال** ايضا قبله ان كان فيه امر محظور حرم نظمه ونثره وحرم النطق به سواء  
 كان بالحن او بغير الحان **وقال** جعفر بن ثعلب الادفوي في رسالته الامتاع بالحن  
 السماع انشاد الشعر واستنشاده جائز ومحل لوفاق اذا لم يكن في المسجد ليس فيه  
 هجو ولا تشبيب امرأة ولا كذب ولا وصف القدود والخذود والاصداغ ونحوها  
 ولا ذكر امر دانت **وقال** ابن حجر في الزواجر عن اقتراف الكبائر قال لا ذرعي قضية  
 كلام المنهاج حرمة انشاد الهجو والتشبيب المحرم كما يحرم انشاؤها **انتهى السادس** من  
 لو كفي هذا العذر من ان الشعر ليس بفتوى لمفظة ولا قضاء القاض انما هو كلام مؤن



تفتنا: لما وقع الانكار على اشعار الشعراء المشتبهة على ملايخوش عا: مع انه قد وقع  
وشاع فيما بينهم على ملايخوش من طالع زبرهم انظر الى قول لقاض عياض في الشفا  
في بحث الاندلس: مع قول حمد الشهاب الخفاجي في شهر المسمي بنسب الريا  
شرح شفاء عياض كقول المتنبي ابو الطيب احمد بن الحسين الشاعر: انا في ممة تداركها  
الله: غريب كصالح في ثمود: وفوهة اى فهو قول المتنبي هذا وما في معناه مما وقع في اشعار  
المتجرفين في القول والعجرفة تجاوز الحد الخروج عنه وارثا بلا يلبق من غير صبالا  
به المتساهل في الكلام كقول ابن الغلام المعري نسبة المعرفة النعمان البلدة المشهورة  
هو احمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي: كنت موسى واقته بنت شعيب خير ان ليس  
فيكما من فقير على ان آخر البيت شديد عند تدبرة وداخل في باب الاندلس والتحقيق و  
تفضيل حال غيره عليه وكذلك قوله اى المعري من قصيدة له في سقط الزند: هو  
مثله في الفضل الا انه: لم يانه برسالة جبريل: ونحو منه قول الآخر: واذا ما رقت ديامته  
خفت بين جناحي جبريل: وقول الآخر من اهل العصر: فر من الخلد وسبقاد بنا: فصدر الله  
قلب ضوان: وكقول حسان المصيصي في محمد بن عباد المعروف بالمعتمد على الله وفي وزيره ابى  
بكر بن زيدون وابن زيدون: كان ابا بكر ابوبكر الرضاء: وحسان حسان: انت محمد ال  
امثال هذا واما اكثرنا بشاهدا: مع استئقنا حكايتها التعريف امثلها وتساهل كثير  
من الناس في ولوج هذا الباب الضنك اى العنق الذى لا ينبغي خوله لمن له دين: قل  
عليهم بعظيم ما فيه من الوزر: كلامهم فيه فيما ليس لهم به علم ويعسبونه هينا وعنده  
عظيم لا سيما الشعراء واشدهم فيه تعريفا واللسانه تشرى اى اطلاقا وارسالا اين  
الاندلسى هو ابو الحسن محمد بن هاشم الاندلسى لا شيبه وابو العلاء ابن سليمان المعري

بل قد خرج كثير من كلامها الى حد الاستغفار والقصانته لمخلصا وفي اشغالها قد انكر  
 الرشيد على ابي نواس في قوله فان يك سحر فزعون فيكم فان عصي موسى بكف خضيب  
 وقال له يا ابن الخناء استغزني بعصا موسى امر باخراجهم من ليلته من عسكره وقال  
 القنبر ان ما اخذ عليه وكفر فيه او قارب قوله في محمد امين في تشبيهه بالنبي صلى الله  
 عليه وسلم تنازع الاحمد في الشبه فاشتبهوا خلقا وخلقوا كما قد اشرنا كان وقد انكر  
 عليه قوله وكيف لا يدرك من اصل من سول الله من نكرة انتم السابغ انه لو كفى  
 مثل هذا العذر عن مثل هذا الشعر لما صح حكم الله تعالى في كتابه بقم الشاعر عند  
 بقم الشعر في قوله والشعراء يتبعهم الغاؤون المر ترأهم في كل واد يقيمون وانهم يقولون  
 ما لا يفعلون الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد  
 ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا اني مغلب ينقلبون الشامش انه قد وردت في الانبياء  
 الملامة في الاشعار حيث قال صلى الله عليه وسلم اعظم الناس فرية شاعر <sup>شعر</sup> <sup>شعر</sup>  
 باسرها ورجل اتقى من ابيه اخرجته ابن ماجة وابن ابي الدنيا في الغضب من حديث  
 ابن هريرة وقال صلى الله عليه وسلم لان يمتلج جوفا حدكم قحما خيرا له من ان يمتلج شعرا  
 اخرجته البخاري ومسلم واصحاب السنن الاربعة واحمد في المسند من حديث ابن هريرة  
 واحمد ومسلم وابن ماجة ايضا من حديث سعد والطبراني من حديث سليمان بن عمر  
 وقال صلى الله عليه وسلم امرء القيس صاحب لواء الشعراء الى النار اخرجته احمد من  
 حديث ابن هريرة وقال صلى الله عليه وسلم امرء القيس قائل للشعر الى النار لا ياتي  
 من حكم قوافيها اخرجته ابو عمرو في كتاب الاوائل وابن عساكر من حديث ابن هريرة  
 وقال صلى الله عليه وسلم لان يمتلج جوفا قحما خير له من ان يمتلج شعرا



أخرجه أحمد وأصحاب الستة من حديث ابن هريرة وقال صلى الله عليه وسلم ما أبالي ما  
 اتيت أن أناشربت ترياقا أو تعلقت تيممة أو قلت الشعر من قبل نفسي أخرجه أحمد في  
 مسنده وأبو داود من حديث ابن عمر <sup>رضي</sup> وقد حمل العلماء هذه الأحاديث على مذمة  
 الشعراء <sup>المتكلمين</sup> في الشعر غير محيزين بين الشر والخير ومذمة الأشعار المشتبهة على ما يمنع  
 عنه شرعاً كاللذبة والغيبة والفحش والفرية والشرك والبدعة ونحو ذلك مما يحجب  
 آثارها ولو كفى ذلك العذر عن أصحاب الشعر ولو كان متضمناً للشرك <sup>الباطل</sup> والهجاء لما كان لهذه  
 المذمة وجهاء ولم يعد شاعر لو تكلم بما هو شرك وبدعة على الظاهر سفيهاً  
 وهذا لا يقوله سفيه فضلاً عن نبيه الناسع <sup>٩</sup> أنه قد ورح في الأخبار تفسير الأشعار  
 الحسن وقبحه ولطيفه وشنيعه يدل عليه قوله صلى الله عليه وسلم إن من الشعر  
 حكمة أخرجه الشيخان وأحمد وأبو داود وابن ماجه من حديث ابن أبي الترمذي  
 من حديث ابن مسعود والطبراني من حديث عمرو بن عوف وابن بكرة وأبو نعيم في الحلية  
 من حديث ابن هريرة والخطيب من حديث عائشة وابن عساكر من حديث عمر <sup>رضي</sup>  
 وأخرج الطبراني في الأوسط وأبو نعيم في الحلية من حديث ابن عمرو وعبد الزار في  
 الجامع من حديث عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشعر عينة الكلام  
 فحسنة كحسن الكلام وقبيحة كقبح الكلام ولوح عند التفنن والتخييل لما صحت هذا التفسير  
 والتفصيل العاشر أنه قد صرح العلماء بكون الشعراء مردودى الشهادة <sup>شكك</sup> إذا  
 أشعارهم على الأمور المنجزة إلى المعصية والجناية ولو كفى ذلك العذر لما بلغ الأمر  
 إلى هذه المرتبة من القباحة قال ابن حزم في لزواج عن إقرار الكبار والكبير  
 السادسة والسابعة والثامنة والتاسعة والخمسون بعد الأربعائة <sup>لشعر</sup>

على هجو المسلم ولو بصدق كذا ان شغل على فحشا وكذب فاحش وانتاد هذا الجور واداعته  
 وعد هذه كباثر هو ما يصرح به قول البحر جاني في شافيه ولا تروى شهادة من ينشد الشعر  
 وينشئه ما لم يكن هجو مسلم او فحشا او كذبا فاحشا آي فان كان هجو مسلم او فحشا او كذا  
 ردت شهادته انتهى وفيه ايضا اما ان آذي في شعره بان مجالس المسلمين بعد جلا مسلم  
 فسق به لان ايناء المسلم فسق به انتهى **فاحفظ** هذه العشرة كالدر المنتشرة و  
 آمن بان ناصرك وان اخرجك من حيز المستثنى المذكور في القرآن واو ليجك في حين المستثنى  
 منه الذي يتعوز منه كل انسان لكن مع ذلك لم تنفعك النصرة ولم تعطك نصرة  
 بل صارت كالحباء المنثور على ممر الايام والدهور وبقي لراد والمردود عليه على حالها  
 الى الان كما كانا اولهما منصورة وسعيه مشكور وكلامه مبرور وايراده كني يوروثا <sup>اي يورثهم</sup> <sup>اي يورثهم</sup> <sup>اي يورثهم</sup>  
 مكسوة ومقرو وديوانه مدحورة ونفحه منثورة **قلت** في براز الغي الحادي عشر  
 وهو السابع بعد المائة انه ذكر في سالتة الفرع النامي في الاصل المسامي في ذكر نبيه  
 الشريفانه صدوق حسن بن اولاد حسن بن اولاد علي بن لطف الله بن عزير الله بن  
 لطف علي بن علي اصغر بن سيد كبير بن تاج الدين بن سيد جلال رابع بن سيد راجو  
 بن سيد جلال ثالث بن سيد حامد كبير بن ناصر الدين محمود بن سيد جلال الدين  
 محمد ورجهانيان جهان گشت بن سيد احمد كبير بن سيد جلال اعظم بن سيد علي موبد  
 سيد جعفر بن سيد احمد بن سيد محمود بن عبد الله بن علي شقر بن جعفر بن علي نقى بن نقى  
 بن علي خضاب بن <sup>بن</sup> كاظم بن جعفر صادق بن محمد باقر بن زين العابدين بن حسين بن فاطمة  
 ثم ذكر لكل اسم من هذه الاسماء ترجمة وابتنى بالاصل الا عظم صلى الله عليه وسلم ذكر  
 بعده علي بن ابي طالب بعد فاطمة وبعده الحسين ثم زين العابدين ثم جعفر الصادق



ثم موسى كاظم ثم علي رضا ثم محمد تقى ثم علي نقى ثم جعفر ذكى ثم علي الشقر ثم ابيه عبد الله و  
ذكر في ترجمته انه كان له اربع احاد مسمى محمد وجميع نسله منه ثم ذكر سید محمد بن عبد الله  
وقال في ترجمته ان له خمسة ابناء ابوالقاسم ويحيى على وعيسى وحمزة ثم ذكر سید احمد  
بن سید محمد وذكر انه كان له اربع احاد بقى العقبة منهم سید محمد ثم ذكر سید محمد بن محمد  
ثم ذكر سید جعفر بن سید محمد ثم ذكر بقية الاسماء مرتباً متنازلاً وغيره على كل سید  
وغوى ما في الاسماء التي ذكرها عند سرد اسماء نسبه وما في الاسماء التي ذكرها عند ذكر  
تراجمهم من الاختلاط والاختلاف قال ناصر الله المتخفف ليس في اصل الكتاب شيء من الاختلاط  
والاختلاف الخ اقول لا يفيد هذا شيئاً ولا يدفع جوعاً ولا يشفي عيلاً ولا يروى  
عليلاً قلت في ابراز النسخ الثاني والعشرون وهو الثامن بعد المائة انه الفاشع  
رائقة مدججة في نفع الطيب ذم فيها غاية الذم التقليد مطلقاً من غير فرق بين  
تقليد المريض وتقليد الطبيب من غير ان يفرق بين التقليد الجامد وغير الجامد وبين  
التقليد المتعصب والتقليد الانصافي وهذا بعيد عن شان العلماء المتدينين قال ناصر  
المتخفف من يحتاج هذه الاقسام للتقليد الخ اقول نحن نفهمك على سبيل الاجال  
يا ناصر اميركم قال بالمثال فان لم تفهم لم تفهم فاحضر عند واحد من منصف الخفية  
او غيرهم من اصحاب المذاهب المتبوعة واقراء عندك قدر كافياً من الحديث والاصول  
وقد اضر ديلم من سائر كتب المنقول والمعقول فتبلغ الى مرتبة الكمال وتخرج من سائر  
الطفولية والخرافة الى مراتب الرجال ويظهر لك الفرق بين قسمي التقليد والامتيان  
بين الذهب والحديد وتجد لك جليلة الحال مثال التقليد الجامد المتعصب المريض كالتقليد  
منصورك من استغاث به وناداه بعد موته وهو الشوكاني ومن قبله هو ابن تيمية

ثماني ومثال التقليد الغير الجامد والا نضافي وتقليد الطبيب كتقليد سائر  
 بقية الخفية كابي حنيفة، وتقليد سائر منصف المقلدين من اصحاب المذاهب الخفية  
 لمعرف الفرق وكن على بصيرة ولا تحكم بالمساواة بين الشريفة وبين الشريفة <sup>قلت</sup>  
 في ابراز النفي الثالث والعشرون وهو التاسع بعد المائة ذكر في مسائل المختف برساته  
 لا نقاد الزعم في شرح الاعتقاد <sup>لصحيح</sup> مسألة التواضع وفصل في كيفية وكيفية وقال  
 في اثناء كلامه اذا عرفت هذا عرفت ان عمر هو الذي جعلها جماعة على معين وسام  
 بدعة واما قوله نعم البدعة فليس في البدعة ما يمدح بل كل بدعة ضلالة <sup>هذا</sup>  
 فيه سوء ادب بالناطق بالصواب سيدنا عمر بن الخطاب وايراد عليه هو مبني على عدم  
 رامة وقد كان عمر اعلم بحديث كل بدعة ضلالة وطريقة نبيه من يشير بالايراد  
 عليه قال ناصر المختف صاحب الانتقاد برثي من هذا فانه ناقل عن سبل السلام  
 والناقل لا يرد عليه شيء اقول لا يحل مثل هذا النقل عند اهل الفضل والمنتحل لمثل هذا  
 الخذلان يكنى بابي الجمل وصاحب السبل وان كان في نفسه من الاجلثة لكن كلامه هذا  
 يشبه كلام الرضاة انظر الى ما قال ولا تنظر الى من قال فان الواجب ان تعرف  
 الرجال بالحق لا ان يعرف الحق بالرجال كما هو شان ارباب الضلال وقد فوجئت عن  
 ما يفيد في هذا المقام في رسالتهم تحفة الاخيار في احياء سنة سيد الابرار واكام  
 النفائس في اداء الاذكار بلسان الفاضل وترويح الجنان بتشرح حكم شرع بلادخان  
 واقامة الحجحة على الاكثار في العبادة ليس ببدعة والتحقق العجيب في مسألة  
 التوثيق وغير ذلك ومن مسائل المتفرقة وفاترى المتشقة من شاء الاطلاع عليه  
 فليرجع اليها قلت في ابراز النفي الرابع والعشرون هو العاشر بعد المائة قلل عبيد



ما بعد ذكر حديث علي بن ابي طالب وسنة الخلفاء الراشدين انه ليس المراد نسبة الخلفاء  
 الاطريقهم الموافقة لطريقته من جهاد الاعداء وتقوية شعائر الدين فهو ما و معلوم  
 قواعد الشريعة انه ليس خليفة ان يشرع طريقة غير ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم  
 الخليفة الراشد سمي ما رآه من جميع صلواته بدعة وهذا ما اخذ من كتب الشيعة ككتاب  
 الكرامة للحمد الشيعي والمتكفل لردة منهاج السنة لابن تيمية وغيره من كتب اهل السنة  
 قال ناصر المصنف هذا غلط صريح بل هو ما اخذ من كلام صاحب السبل وهو من اكابر اهل  
 السنة اقول هذا الكلام منه وان كان في نفسه من لطائفة الفاضلة يشبه كلام  
 الفرقة الراضية شبه النبل بالنبل بالنعل والنعل فيكفر لردة ما ذكرته اهل السنة في دحل  
 البدعة فقل مثل هذا الكلام وان صدق عن الامام ليس من شأن ادب بالقوة العاقلة  
 بل من شأن من انتظم في سلك الفرقة للغافلة قلت في ابراز الخاتمة العاشرة  
 وهو الحادي عشر بعد المائة ذكر في ترجمة نفسه في اتحاف النبلاء بالفارسية  
 الفاخرة التي تحسنها هرة الفارسية كقوله كاتب سراج السير فان هذا لا يوصف المنشئ الكاتب  
 بل للبريد المسافر وكقوله در چشم ناتوان بين خان لفظ ناتوان بين في عرفهم يستعمل بمعنى  
 الحاسد قال ناصر المصنف وصف الكاتب بسرعة السير لا يخالفه عقل ولا نقل واستعمال  
 لفظ ناتوان بين ليس منحصرا في معنى الحاسد اقول من ادعى شيئا بلا شاهد لا بد  
 ان تبطل دعواه هذا كله ما ذكره ناصر في صفحة ٢٣٢ و صفحة ٢٣٣ لا صلاح كلامك لا ينفعك  
 ولا بدفع لبراهم موردك فان جميع استعمال سراج السير في وصف الكاتب عقلا ونقلا من  
 حيث المبالغة والاستعارة امر آخر وكونه موافقا لعرف اهل الفارسية امر آخر وكذا  
 عدم انفصال ناتوان بين في معنى الحاسد امر آخر واستعمال فيه في محاوراتهم امر آخر

وعليك ان تحضر مجالس حذاق للسان الفارسية وتسال عنهم عما يجوز في محاوراتهم  
 وما لا يجوز في عباراتهم المتداولة فتعرف صدق ما سلفنا وحقية ما اسبقنا  
 ولا ينفع فيه مجرد القبل والقال وتطويل الكلام بالمرء والجدال وتسويد الاوراق باليد  
 لمثال فان نفس جواز الشئ في ذاته امر آخر وقبحه من حيث الاستعمال امر آخر فكم  
 من لفظ عربي جائز استعماله في حد ذاته غير جائز ايراده في بعض مقاماته <sup>التي</sup> <sup>التي</sup> <sup>التي</sup>  
 الرابع في رد افعال صاحب التبصرة المتفرقة الواقعة في انصرة لما مر منها في شفاء <sup>الع</sup>  
 جوابا عن ايراد اني التاوردت عليك في رسائل وجوبا عن بعض الايرادات التي ذكرتها  
 في ابراز الغي المتعلقة بعبارة رحلة الصديق في بحث زيارة القبر النبوي كل ذلك على  
 سبيل الاختصار لئلا يحصل الا انتشارا بالتطويل الممل والنقص المخل ولنضم الايرادا  
 المقدمة في العدم مع الايرادات المذكورة في المقدمة والخاتمة <sup>التي صدرت في الرسالة المفردة</sup> <sup>التي صدرت في الرسالة المفردة</sup> <sup>التي صدرت في الرسالة المفردة</sup>  
 عشر بعد المائة ما ذكرت في منهيات النافع الكبير لمن يطالع الجامع الصغير عند  
 ترجمة ابن الهمام قد ذكر بعض معاصرينا في كتابه اتخاف النبلاء وغبرة من تصانيفه  
 ان ابن الهمام من المتعصبين المتصاين في المذهب الحنفي وهو كذب زور وحاشاه من ذلك  
 يرد على كثير من المسائل يكونها مخالفة للاحاديث من غير تعصب مذهبي وقطع واجها  
 عنه في شفاء العي بان المعترض ايضا اقر بتعصبه حيث قال في القوائد البهية قد سلك  
 يعني ابن الهمام في اكثر تصانيفه لا سيما في فتح القدير مسلك الانصاف متجنبا عن التعصب  
 المذهبي الاعتساف الا ما شاء الله وبآنا لا نسلم انه رغب في مسألة فضلا عن المسائل <sup>الكثيرة</sup>  
 في المذهب الحنفي واخذ بمقابلته بالحديث النبوي نعم فاكانت في المسألة روايات في  
 المذهب الحنفي ربما يرجح اقرب بالحديث وبان طائفة من مسائل الحنفية تخالف



الأحاديث الصحيحة الصريحة مع أن ابن الهمام لا يرد على شيء منها وبيان العلماء صرحوا  
 يكون ابن الهمام جدياً ناصراً على المكفوي المجادلة هي المنازعة لاظهار الصواب بل  
 لا لزوم الخصم وهذا تصريح بكونه متعصباً وذكرته في بوز الغي مجيباً عن الأول أنه  
 لا ينكر وجود التعصب في بعض المسائل والصلابة في بعض المدالك مثل من ابن الهمام أيضاً  
 في كثير من المواضع وهذا لا يخفى إطلاق المتعصب الصلب الذي يؤدي مواده عليه  
 فإن مثل هذا اللفظ إنما يلقى على من كانت عادته ذلك ويخفى الحق كثيراً ولا فائدة  
 أحياناً ما رقل من خطه عنه قال ناصرنا المختصين إن أردت أنه كثيراً ما ينصف ويرحم ما وافق  
 الأحاديث وإن خالفها الخفية فهذا غلط محض وإن أردت أنه كثيراً ما ينصف ويرحم  
 من بين الروايات الخفية ما كان أقرب إلى الحديث قرباً إضافياً فهذا ليس من الانصاف  
 من شيء بل هو عين التعصب أقول الحكم على كون الشق الأول غلطاً لا يصدر إلا من  
 أمر يطالع بنظر الانصاف التي يرفع القدير قطعاً ولو لا خوف التطويل لا ودرت من ذلك  
 الكثير الجزيل وذكرته في الجواب عن الثاني أنه لم يدع أحداً أنه اعرض في مسألة  
 اعراضاً تاماً واخذ بمقابلته بالحديث اخذاً كاملاً حتى يفيد عدم تسليمه وترجيحه  
 بمما قرب من الحديث من بين الروايات الخفية كإثبات أنه غير متعصب قال  
 ناصرنا المختصين مجرد الترجيح مما قرب من الحديث من بين روايات الحديث غير كاف  
 لإثبات أنه موافق من فضلاء عن كونه محققاً غير متعصب في نفس الأمر أقول <sup>سكت</sup> يا غند  
 ولا تتكلم بالسوء والهمم كثيراً ما يزوج قول غير الأمام ابن حنيفة  
 من أقوال تلامذته إذا وافقها الأخبار الصالحة ويشير إلى ضعف قول ابن حنيفة إذا  
 خالفها الأحاديث الصالحة نعم لا يسهة ولا يشقه ولا يطعن عليه بما رقيح ولا يتكلم

في حقه بالوصف الشنيع وهذا هو عين الانصاف ويقابل التعصب والاعتساف وهو  
 ان يحد على قول مامه وان خالف الحديث الصريح ولا يفتي بقول غيره وان كان تليذا  
 وان وافق الحديث الصحيح فان كان التحقيق والايمان عندك منحصر في طريقتك من التكلم في  
 حق ابي حنيفة بالكلمات الخبيثة فابن الهائم وسائر الاعلام وجميع الكرام وكل واحد  
 من اهل الاسلام يتعوزون من هذه الطريقة ويعدونها من الذنوب الكبيرة  
 واما انه لا يترك قول الخفية مطلقا وان خالف الحديث صريحا فهو قول خال عن  
 التحصيل لا يرتضيه به رب التكميل فليس قول من اقول الخفية مخالفا بالكلية لجميع  
 الاحاديث الصحيحة لا اقول انه ليس قول من اقول المشايخ امدرجة في كتب الخفية لا في  
 الفتاوى التي هي كالصهارى مخالفا لها بالكلية بل قول ليس قول من اقول ابي حنيفة  
 وتلامذته ومستفيديه ارباب المناقب العلية مخالفا لها بالكلية فلم من اتوا لهم  
 يخالف حديثا صحيحا ويوافق حديثا صحيحا وكم من اقوالهم يخالفه عند الظاهرية  
 برمون ظواهر المباني ولا ينالون بواطن المعاني ولا يخالفه عند ارباب الحقيقة  
 ينفضون في انهار المعاني ويغوصون في بحار المباني فيستخرجون منها الدرر و  
 يفوزون بالخط الاوفر ومن ادعى ان قولا من اقوالهم يخالف جميع الاحاديث الصحيحة  
 الصريحة ولا يوافقها بوجه من الوجوه المرضية وليست عنهم رواية اخرى توافق  
 قول المصطفى صلى الله عليه وعلى آله وبلغه الى المرتبة الكبرى فقد ان بالقرية  
 القصوى وارتكب جناية عظيمة وليات من يدعى لك بمثال يصدق دعواه وليا  
 شهداء وانصاره لا ثبات فحواه فان لم يفعل ولن يفعل فليتنق الله النار التي هي  
 الاله الخصم ومثواه وذكر كرت الجواب عن الشان في العبارة ايها ان هذا





المراد بالجدل الواقع في توصيفهم ابن الهمام بالجدل معناه اللغوي أي المنازعة والمخاصمة و  
 أما ان يكون المراد به علم الجدل والخلاف وأما ان يكون المراد به المجادلة المذكورة  
 في كتب المناظرة التي تكون لازمة لخصمها باظهار الصواب لا تهم وأظهر الاحتمالات بل المنة  
 ليس ما سواه الا باطلا عند الثقات هو وسطها وخير الامور وسطها بوجوه الأول  
 ان هذا الوصف يذكر في المدائح ومن المعلوم ان الثالث والأول لا يورح في ثناء المذبح  
 بل كثيرا ما يذكر في الفبايح وهذا ظاهر لمن لم يجرب ممارسة بكتب المورخين عباراتهم  
 في المناقب والوقائع الثاني ان الذي يتصف بالمجادلة الاصطلاحية يطلق عليه <sup>بها</sup>  
 لمجادل الجدل وهذا ايضا ظاهر على من لم ينظر في العلم التاريخي الثالث انهم يذكرون  
 في اوصاف العلماء الجدل والمنطق والمتكلم والفقيه والماهر في الموسيقى والنظر والاصول  
 وهو ذلك ومن المعلوم انه ليس المراد في باقي الاوصاف المعنى اللغوي فانه لا يراد من  
 المنطق المتبحر في المنطق اللغوي بل في منطق الاصطلاحية وكذا لا يراد من المتكلم <sup>لفقيه</sup>  
 والنظير والاصول الماهر في الموسيقى المتبحر في الكلام والفقه والمناظرة والاصول الموسيقية  
 بمعانيها اللغوية بل بمعانيها الاصطلاحية والفنون الرسمية فكذا لا يراد من الجدل  
 الموصوف بالمعنى اللغوي ولا بمعنى المجادلة المصطلية في كتب المناظرة بل الموصوف  
 بالجدل الذي هو احد الفنون المتداولة وهذا الفرق ان كان الغرض منه حصول القدرة  
 على الزام المخالفين لكنه لا يستلزم ان يكون تركبه من المتعصبين فان الزام المخالفين قد  
 يكون ذريعة الى اظهار الحق واحقاق الصدق وح يكون معدودا في طرق الانصاف منظرهما  
 في سلك مدائح الاوصاف وبالجمل فحل الجدل على المعنى الاصطلاحية لا يلزم منه التعصب  
 المذهبي وان حمل ذلك على المعنى اللغوي وان كان ذلك غير ظاهر بحسب عما ورد في الفهرست



التاريخي فلا يضر ايضا فان المنازعة ليست قبيحة مطلقا قال السيد الشريف في شرح  
المواقف اما المجادلة فلا تظن انها الحق وابطال الباطل فامور به قال الله تعالى جادلهم بالتي  
هي احسن انتهى وقال لنا بل في الحديقة الندية شرح الطريقة المحمدية الجدل كان  
للقوف على الحق لمحمود والا فله موم انتهى واما حمله على المجادلة الاصطلاحية كما اختاره  
ناصره في شفاء الغي فلا يخلو عن ضلال غي كما بسطناه في ابرازنا في وجهه انه  
قول ناصره المختلف علم الجدل ما خوذ من الجدل لك هو واحد اجزاء المنطق والجدل لك  
هو واحد اجزاء المنطق لا يعتبر فيه احقاق الحق وابطال الباطل **التم ولا يخفى** على من له  
ادنى عارسة بكتب المنطق ان هذا قول من لم يحصل له المهارة في بحث القياس <sup>المنطق</sup>  
فليقرأ اول الكتب المتداولة ثم ليحضر في ميدان المباحثة ومنها وهو الثالث عشر  
المائة الايراد في تلذذ السيوطي من ابن حجر العسقلاني فانك قد ذكرت في رسائلك  
انه تلذذه وذكر في تعليقات النافع الكبير لمن يطالع الجامع الصغير وفي منتهى  
التعليق المجدد على موطا الامام محمد بن فات بن حجر في السنة الثانية والخمسين بعد ثمان  
وولادة السيوطي سنة تسع واربعين بعد ثمانمائة فان يصح التلذذ ومنها وهو الرابع عشر  
بعد المائة ان القوشجي شارح التقرير يذكر انه نسبة الى قوشجي اسم موضع وهذا  
لا اصل له بل هو في اصل قوشجي بمعنى حافظ البازي ومنها وهو الخامس عشر  
بعد المائة ان فات الامام الرازي سنة ست وسقائة لا سنة ستين ستائة كما ذكر  
في الاكسير ومنها انك ذكرت في الاتحاف فات البرذوي سنة اربع وثمانين ثمانمائة  
وهو خطأ فاحش وهذا هو السادس عشر عشر بعد المائة ومنها وهو السابع عشر  
بعد المائة انك ادرخت فات الخلاطي المتوفى سنة اثنتين وخمسين وستائة في

سنة تسع وسبعين مائتين **ومنها** هو الثامن عشر بعد المائة انك ذكرت في  
 الاحتاف ان التقى السبكي كتب قعة الى ابي المتفهمة لمدايح ابن تيمية الحنبلي مع  
 الولده التاج السبكي **ومنها** هو التاسع عشر بعد المائة انك ادرخت في الاكسيوفات  
 الزخشر سنة ثمان وعشرين وخمسمائة مع ان وفاته سنة ثمان وثلاثين **ومنها** هو  
 العشرين بعد المائة انك ذكرت في الاكسيوفات تخرج احاديث الكشاف لجمال الدين  
 عبد الله بن يوسف الزيلعي يخص فيه كتاب الحافظ ابن حجر العسقلاني **وهذا** خطأ فاش  
 بل الامر بالعكس **ومنها** انك ذكرت في الاحتاف في اسم مخرج احاديث المداية الزيلعي  
 ان اسمه يوسف ثم ذكرت في صفحة اخرى ان اسمه عبد الله **وهذه** الايرادات وان  
 اجاب عنها ناصر في شفاء الغثي لكن لم يفد ذلك شيئا ولم يرزل عنا طالع كماله  
 على من طالع ابراز الغثي **ولذلك** منها ما في التبصرة من السفاهة على سبيل الاختصار **والخلاصة**  
 المتعلقة بنصرة شفاء الغثي رحلة الصديق على وجه الحق الحق بالتحقيق وعيوز بين  
 الصديق الزنديق **قوله** في صفحة <sup>١٥١</sup> انما عرضت عن جواب ما اورد على كلامك  
 الذي اوردته على الشوكاني لانك من صبيان الطلبة الذين حل همهم ضاعة الوقت  
 في ما لا ينبغي **اقول** ان خائس الانسان طال للسان وجعل العلماء ذوي لسان من صغار ابناء الزمان  
 ولا تجعل ايما الناصر المنصور محمد الغلط والنسيان فان العجالة من الشيطان وطالع تعليقات امار  
 الكلام **فقدرة** في ما على الشوكاني وعلى مقلده الجامد وهو الفاضل لقنو  
 القمقاقر باحسن النظام **قوله** <sup>١٥١</sup> اترك المواخذات التاريخية واللفظية مما ليس  
 فيه كثير فائدة **اقول** هذا غلط قطعاً عند من اطلع على فوائد التاريخ وروى  
 محادثة **فلا** تنقيد التواريخ **لا** جترأت الفارح **وافسد** افادتين المتين **وخربوا**



الشرع المبين فكم من كافر كذا وزعمه وافتري على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه  
مكارا وفجورا فيبتن مكيدته نقاد هذا الفن ودفعوا عن اهل الاسلام المحقق وكرم من  
ملحد ادعى تبه الصلبة فالقاء المهرة في الفنون التاريخية في الحفرة وكرم من محدث  
سلك سلك التدايش فزال اهل هذا الفن مكره بينوا كيد والتبليس وكرم من كذاب ظهر  
كذبه عند اصحاب هذا الفن ولو لا ذلك لوقعوا في الفتق انظر الى قول ابن نعيم المروزي  
في صحيح مسامر حيث رد على قول المعلى احد الرواة حين سمعه يقول خرج علينا ابن مسعود  
بومقين امة يقول تراه بعث الموت انتهي فلم لا الاطلاع <sup>لصحيح</sup> على تاريخ وفات ابن مسعود  
انه مات في ذمار عثمان قبل حيقين بسنين لوقعوا في لفتنة وصدقاتك الكذبة يقول  
المعلى بن عثمان والي صالح اخبار الدول لا تخف حكاية اليهود لما اظهر واكتابوا وظهر والله كتاب  
رسول الله باسقاط الجزية عن اهل خير وفيه شهادة جمع الصحابة فاذا هم قد كتبوا  
فيه شهادة سعد ومعاوية فظهر بذلك كذبهم لان فتح خيبر كانت سنة سبع وسعد  
مات يوم قريظة ومعاوية انا اسلم علم الفتح انتهي وفي شرح الفية الحديث لمولها الزبير بن العوام  
الحكمة في وضع اهل الحديث التاريخ بوفاة الرواة ومواليدهم وتواريخ السماع وتاريخ  
قلا فلان مثلا البلد فلان ليختبروا بذلك من لم يعلموا صحة دعواه كمارونا  
عن سفيان الثوري قال يستعمل الرواة الكذب يستعملناهم التاريخ وروينا في تاريخ بغداد  
للخطيب عن حسان بن يزيد قال لم نستعن على لكاذبين بمثل التاريخ تقول للشيخ سنة  
كم ولدت فاذا اقر بمولده عرفنا صدقه من كذبه وقال حصص بن غياث القاطن في ايام  
الشيخ فحاسبوه بالسنين بفتح النون المشددة ثنية سن وهو العبري يريد احسبوا سنه  
وسن من كتب عنه وسأل سمعيل بن عياش جلا اختار ائني سنة كتبت عن خالد بن معدان

فقال سنة ثلث عشرة ومائة فقال انت زعم انك سمعت منه بعد موته بسبع سنين  
 قال نعم قيل مات خالد سنة ست وقد سال ابو عبد الله الحاكم محمد بن جابر الكشي عن  
 مولده لما اخذ عن عبد بن حميد فقال سنة ستين مائتين فقال سمع هذا من عبد  
 موته بثلاث عشرة سنة **انتهى** وفي شرح الفية العراقية المسمى بفتح الباق: شيخ الاسلام زكريا  
 الانصاري التاريخ التعريف بوقت يضبط به بايراد ضبطه من نحو ولادة او وفاة قائد  
 معرفة كذب الكذابين **انتهى** وفي مختصر بلال الدين ابن جماعة هو فن مهم به يعرف اتصال  
 الحديث وانقطاعه وادعى قوم رواية عن ناس فظهر انهم زعموا الرواية عنهم بعد سنين  
**انتهى** فعلم من هذه العبارات والتي اسلفنا ذكرها وغيرها مما هو ثبت في عملها  
 ان الامور التاريخية من الامور المهمة والتحرير فيه فضيلة مهمة وانه مما يحتاج اليه  
 صاحب الحديث والفقهاء وغيرهما احتياجا شديدا ومن امر رزق التبر فيه ترك  
 مسلكا سديدا ولم يعرفه هيا ولا حديثا ولم يشعروا ولا حديثا ووقع  
 في شعاب الكذب الفرية وسقط في ودية الشك والمرية ولا تظن كما ظن الجاهل  
 ان فن التاريخ في محل ليس مما يحتاج اليه الاكمل وانما هو حرفة السامريين <sup>القاص</sup> ويشترط في  
 ولا كما ظن اسفهاء ان هذا الفن ليس في اخذ وتحصيل درسه وتدريبه كثير منفعة  
 وليس في المهاره فيه كبير مصلحة وبالجمل فاقول بان في لواخذات التاريخية ليس  
 كثير فائدة قول اصحاب الطبائع الخامدة الذين يظنون الامر انصوري شيئا فرثا  
 ويتخذون الشئ المتهتم به عند كل ذي ظهرياء فهم كالحباري في العصارى والحباري كاسكا  
 يخبطون كخط العشواء ويركبون على ظهر العمياء <sup>هم غير يسكن</sup> قوله اخذ المظاهرة في امهات المسائل  
 الدينية الخ اقول من ذا الذي ناظر معه في امهات المسائل واصول الدلائل وهل



نليق المناظرة من فحشت اغلاطه : وكثرت مسامحته : ومن كثرت المعارضات المناقضا  
 في كلامه حتى قبل انه مجدد الاغلاط على اس هذه المسألة : لا يستحق ان يخاطب بمثل تلك  
 الامحاث الشريفة : فمن ضيق الامور التاريخية : ولم يفهم الامور البدئية والجمالية : فهو  
 لما سواها ضيق وتحقيقه في غيرها اشنع : **قوله** اي تعصب اكبر من ان لا يرجح مسألة  
 من المسائل التي يوافق الحديث الصحيح حتى يوافق : رواية من روايات حنفية **اقول** ترجيح  
 موافقة الروايات الصحيحة مع طلب رواية موافقة لها من روايات الحنفية ليس فيه شوب  
 التعصب **قوله** كل ما يذكر في اثناء المدح لا يلزم ان يكون نفس الامر محمدا **اقول**  
 هذا عجيب جدا فاننا لسنا نعلم ما في نفس الامر القطع بل غاية سعينا الاخذ بظاهر ما ذكره  
 النقاد من صف مدح في شان العلماء ولا يجوز ان نقول يجوز ان لا يكون كذلك في نفس الامر  
 وان اطلق عليه اوصاف المدح جمع من النبلاء ووضح هذا لارتفع الامان عن تراجم ذوي الشان  
 فلتفوا ان يتفوه بان ما ذكره المورخون في مدح ابن تيمية الحار ان وتلامذته والشوكاني  
 واتباعه والخارج امثاله لا يلزم منه ان يكونوا كذلك في الواقع لجواز ان يكون فيهم  
 امر قادح : ووصف جارح لم يذكره المادح : **قوله** قد بينا في شفاء الغي ان مخالفة  
 ابن الهمام لا تقوم في تلك المسئلة اي مسئلة تقدم للصحيحين على غيرها ليست مبينة على  
 جهة ساطعة حرية بالقبول بل الباعث عليها هو التعصب المذهبي **اقول** اثبات  
 ان الذي بحث ابن الهمام على عدم تسليم تقدم الصحيحين مطلقا هو التعصب المذهبي  
 فقدمناك وذمة ناصر لك فان لم يفعل لن يفعل فليتنقح عليك : ليختر ما لا  
 قصد كون جهة ابن الهمام في هذا اللقار ساطعة عند المحققين لا يدل على انه من  
 التعصبين فكأن من يحق يستند بشي وهو ظاهر البطلان ليس بشي : ولا يلزم منه ان يكون

متعصبا غير محقق **قوله** اما قوله تعالى وجادلهم بالتي هي احسن ليس المراد بالجدل في الجدل  
المصطلح بل المعنى اللغوي لك هو المنازعة **اقول** فكذلك ليس المراد بوصف الجدل الواقع في  
وصف ابن الهمام المجادلة بالمعنى المصطلح **قوله** قد اقررت ان المراد بالجدل علم الجدل  
والخلاف فكيف لا يصح حل الجدل على المجادل المتعصب **اقول** قد مر ان المتبحر في علم الجدل لا  
لا يلزم منه كونه متعصبا مطلقا **قوله** كلامه امي بن تيمية في بحث الزيارة ليس  
به عليه **اقول** هذا لا يقول الا من هو مثله في خفة الحُكْم وان كان ذا سعة في العلم  
فان كل عاقل مسلم يعلم علما ضروريا ان ماتفوه به ابن تيمية في تحت نيار القهر النبوي  
باطل جزما وقد فرغت عن هذه الابحاث في الرسائل التي الفتها رداعلي ناصر والمختف  
الذي حج واحمرز قبر النبي العربي صلى الله عليه وسلم على زوار قبره المكرم **قوله** ليس  
فيه امي السعي المشكور دليل جديدي ثبت مطلوب بالباغض الحاسد مع ذلك قد علم يقينا  
ان صاحب تمام الحجة سيكتب جوابه **اقول** السعي المشكور معلوم من تحقيق الحق المنصوب  
تنقيح القول المبرور ولكن من لم يجعل لله له نورا خاله من نور فهو يغوص في بحار القصور  
ويغوص في افكار الفتوى واشتغال صاحب تمام الحجة بكتابة جوابها اشتغال غير مفيد  
عند اصحاب الافهام العالية فماذا افادت تحريراته السابقة للتناقضة وماذا  
نفع تشبته بعبارات الصارم المنك المتساقطة ألم يصير كل ذلك كالهباء المنثور و  
الهواء الذبور فكذلك يصير ما يتفوه في جواب السعي المشكور في مدة صديده ضائعا  
وباطلا في عدة من الشئ **قوله** لا ريب في ان صاحب الحجة ناقل محض لم يلزم صحته  
ومن يدعي انه التزم صحته فعليه البيان واما القول بانه لا بد في النقل من اظهار انه قول  
الغير وهو غير متحقق فيما نحن فيه فجوابه ان الاظهار اعم من ان يكون حقيقة او حكيمية



فحقيقه بالامزيد عليه الباب الاول قول كل ذلك قد رُف في الباب الاول واما امانته  
 فاصول من انك ناقل محض لك التزام بالصحة ولا لك من احقية غرض فحقوق كبرى  
 وهفوة غير صغرى واعجب منه طلب الدليل عن ينسب اليك التزام الصحة وتجعلك  
 سالكا مسلك ثقة اما علمت ان النقل المحض امان يراد به النقل من غير افتاد على  
 صحة المقول ولا استناد لوافقه او مخالفته لغير جهات القول مع صحة مهنية وفهم منه  
 واما ان يراد به النقل كقول من النقل من دون ضم فمهمة العقل واما ما كان  
 فهو وصف بابي به عنه العقول ولا يتخذ احد من اصحاب القول المقول ولا يرتضيه  
 احد من علماء المعقول وفضلاء المنقول بل يلقبون من انتصف به بالقاب نافذة واداب  
 عاهرة بكما لجهول والغفول والنقال والبطان والغافل والمقلع والناسخ والواهي  
 وجامع الرطب واليابس والناعس وحال الخطب والواقع في الغطب وحاطب الليل  
 وكاسب الويل ومجدد الغلط ومجدد السقط والشيخ المتصبي والزيف المنبهي والمثرب  
 والمثرب والخابط في الظلمة والساقط في القمة والتارك مسلك العلماء والخفاء  
 والبارك مبرك الجملاء والسفهاء اعازك الله وامثالك عن الوقوع في هذه المصائب  
 م السلوك على هذه المسالك قوله لا بد من اثبات انه امي صاحب لا تخاف ذكره  
 على سبيل الالتزام ووزنه غير طاقنا اقول ثبوت ان صاحب لا تخاف ملتزم بصحة ما ينقل  
 وهو بقوة ما ينتحل مبني على مقدمتين <sup>سختين</sup> الاولى انه من العلماء العقلاء  
 والثانية ان بشأن العلماء العقلاء هو الالتزام المذكور والاهتمام المسطور اما  
 المقدمة الاولى فثبوتها بالاخبار والاثر فان كل من لاق صاحب لا تخاف اخبرانه من  
 ادب العلم والعقل والاتصاف واثاره ايضا تدل على انه ليس من ارباب الاعتناق

وبالجملته فكونه عاماً عاقلاً بلوغ مبلغ التواتر لا ينكره إلا رتباً <sup>الخاصة</sup> المشاجرة ومن يدعي  
 أنه ليس كذلك فهو مأخذ بإيراد الدليل على ذلك ودوناً <sup>الخاصة</sup> خربط القناديل وبيع سوق الكسائر  
 وأما الثانية فلأن عدم التزام الصحة <sup>أو تبيين صحة ما لا يثبت</sup> وعدم الاعتناء بامتنان الضعف من لقوة  
 وراءه <sup>أو تبيين صحة ما لا يثبت</sup> عجزه بأن يقال بعرفته وسلامة ذمته بأن كان حارث لا يكون إلا أحد  
 ولا ينبغي إلا أن يثبتوا بأحد <sup>أو تبيين صحة ما لا يثبت</sup> آصان <sup>الميلان من سوار الطريق</sup> يكون الرجل بالاجل وأما الحدوث لا يعرف مجهولاً من المعروف  
 ولا قبوله من المشغوف <sup>أي باطن</sup> ولا صيغها من السقيث ولا رجحانها من الرجيم <sup>أي مودود</sup> ولا دهم من  
 التراب <sup>أي باطن</sup> وذهابها من الحباب <sup>أي باطن</sup> ولا آلاء من الملم <sup>أي باطن</sup> ولا الطوب من الكا <sup>أي باطن</sup> وهو مقلب  
 بالحقير والتقيير لا يشترى أحد من التجار في سوق له علم يقظ <sup>أي باطن</sup> ثم يدعي أن ثواب العلم  
 وبتعد عن باب الحلم لا يفهم كلمة ولا يعلم كلمة ولا يشعر بالحكمة فضلاً عن حجة  
 ولا يتصور اليد في فضلاً عن نكتة <sup>أي باطن</sup> فمن اتصف بهذه الأوصاف لا يبالى من أن يكون  
 مركباً <sup>أي باطن</sup> عناء كالأعم يتصدق لرؤية الهلال والمقعد <sup>أي باطن</sup> وهو <sup>أي باطن</sup> يصعد إلى السماب <sup>أي باطن</sup> الشا  
 وكالطشان يستقي من الشراش <sup>أي باطن</sup> والخيران يستترق من الشراش <sup>أي باطن</sup> فيولف مولفاه  
 يذكر فيه صحيحاً ومخفاً <sup>أي باطن</sup> إرادة أن يشتهر اسمه في المصنفين ويدكر سمه في المواقين  
 وإن كان رصيده <sup>أي باطن</sup> النجس من ألقا خورات <sup>أي باطن</sup> والفحش من القارورات <sup>أي باطن</sup> فلا يفصد نفع  
 الخليفة ولا احقاق الحقيقة <sup>أي باطن</sup> ولا يتعبد بالزام العروة <sup>أي باطن</sup> وودج الصبية <sup>أي باطن</sup> وطرح الشبهة  
 والسفينة <sup>أي باطن</sup> ويقتدى في هذا بالدين <sup>أي باطن</sup> حرقهم <sup>أي باطن</sup> نسا <sup>أي باطن</sup> صرغ من غير فهم ويقول أنا قائل بغير  
 من غير علم <sup>أي باطن</sup> انما رصك <sup>أي باطن</sup> تكثير السواد ولو كان <sup>أي باطن</sup> منير <sup>أي باطن</sup> إلى السواد <sup>أي باطن</sup> ومقتضيك تشيبي  
 بين العباد ولو كان <sup>أي باطن</sup> مورثا <sup>أي باطن</sup> إلى العباد <sup>أي باطن</sup> ولا يمكن أن <sup>أي باطن</sup> ميز بين الحق والباطل <sup>أي باطن</sup> كون  
 غير عيّن <sup>أي باطن</sup> ولا <sup>أي باطن</sup> صدر من الترحيف والتصنيف <sup>أي باطن</sup> لكون غير معترف <sup>أي باطن</sup> فأنقل ما يمر عليه



نظري ان لم افهمه وانتحل ما يكر عليه نصري ان لم اتقنه انما مرادى شحرت بكثرة عبودية  
 وغرائه مروجاً وان يشبهوني في هذا الباب بالباقيين والسيوطي وباب الملحق بالمصنف والقائد  
 وأما ان يكون الرجل عاملاً عقله وفاضلاً صلته فيقصد الرياء وشهرة الرياء والسمعة ويكتف  
 عن الدرب بالحصة وعن العقبى بالدنيا وعن الثواب بالأجل بالثواب عاجلاً ويوج  
 نفسه في زمرة الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفاراً وفي مرة الذ  
 اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم في لاخرى وحملوا اوزاراً لا يتحمل  
 ان جمع كل يابس رطب يشبهه بحالة الخطب امرأة ابى لهب الواحجة في النار ذات  
 شرد وهب وثق في ان عدم التزامه بصحة والنتيجة يخرج من عداد ارباب الترجيح  
 ويوجه في عداد اصحاب التقيي في ان من يرتكب هذا الكسب يهبط في عين العلماء من ذم  
 الجهلاء فهم يطعنون يعيبون ولا يلتفتون بل يعتقدون وفي ان الاقتصاف بهذا الوصف  
 يوجب الشك واليودث الويل ولا يرضى منه المليك المشعان وماله من ذم وشك  
 وفي ان تصنيفه على هذه الطريقة مهلك للخلقة ومفسد للشرعية ومبطل  
 للحقيقة ومُنزل عن الدرجة الرفيعة وبالحجة فهو بفضل وعلمه يبادر الى التنازل  
 والتدريش ونجفة عقله وقلة فهمه لا يعلم الترفيف التأسيس ولا يصل فهمه الى  
 الطريقة التي يسلكها ولا يبال بسقم الصفة التي اتصف بها ولذلك تراه يصرح اذا  
 ان تصانيفه نفعت نفعا ولا يعلم ما بلغت شأ وبمخرج اذا صدح احد بكثرة  
 المعلومات ولا يفهم ما ادت اليه المكذوبات ويحب بكثرة الهداية التي حصلت منه  
 ويتعجب من يطعن عليه ويكشف الضلالة التي نبعت منه فانظر بها المنصرون  
 الدليل القوي المبرور الذي اتمته على براءتك من ذلك الوصف المجهول الذي لقبك به

المقصود: ولا بد لمن يصفك به من أن لا يسلم المقدمة الأولى فخرجك من عداد رتبة  
الفضيلة والحجج أو لا يسلم المقدمة الثانية فثبت بدلائل شافية كون شأن العلماء  
<sup>للعقل</sup> أقلاً عدم التزام الصحة: <sup>أقاس من سورة البقرة وغيره</sup> وإن فبقا مني لم ليكنون الحق وهم يعلمون فبذلهم من الله  
ما يكونوا محتسبون قولاً <sup>صلاً</sup> أو لا إن مراد صاحب الرحلة من الزيارة على طريق المحملة  
القدمائية لا الزيارة المطلقة ومطلق الشيء يتحقق بتحقق فرد وينتفي بانتفائه فحيث  
قال فذهب المحمدي إلى أنها مندوبة وذهب بعض المالكية إلى أنها واجبة وقالت الخفية  
أنها قريبة من واجبات إرادان الأحكام المذكورة ثابتة لها ولو في ضمن بعض الأفراد  
كالزيارة من بعض الأماكن القريبة التي ليست بينهما وبين قبر النبي صلى الله عليه وسلم  
مسافة السفر وحيث قال ذهب شيخ الإسلام ابن تيمية إلى أنها غير مشروعة إرادان  
ذلك الحكم ثابت لها ولو في ضمن بعض الأفراد وهو الزيارة من الأماكن النائية أقول فيه  
كلام مرجح جوه عديداً: تكشف لك أن نصرة ناصر هذه غير سببية **الأول** راجحة  
الدقيقة التي أخرجها ناصر من القرينة الجرحية لأشبهة في أنما من قبيل النكات بعد  
وقوع الواقعة والمدافعات بعد الابتلاء بالبليّة ولتبين لي بيان صدق عن بيان  
حقّ صلّرت في خاطرك هذه الدقيقة: وقت تأليف الرحلة كلا والله كنت غافلاً  
عن الشيء المطلق ومطلقة فعلك ناصر ما لم تكن تعلم بقوة منطقة الثاني إن اعتباراً  
هذا الاعتبار مرجح ظائف إرباب المعقول فلا يليق بإرباب المنقول الثالث إن الذين أرادهم  
الهداية والتقيح لا يعتبرون مثل هذا في حكم من أحكام التشريع والألا انعكست الهداية <sup>بلا</sup>  
والإفادة بالأخلاق كيف لو صح هذا الجازان يكتب فقيه في فتواه أن صلوة الظهر أصبح  
وغيرها من الأوقات محرمة ومنوعة على المصلين والمصليات ويقول رادى به الحكم



على مطلق الشيء باعتبار بعض فرادة وهو أداء الصلوة منع فقد شرائطه أو يكتب ان يقرأ  
القبور النبوية بل قبر كل مسلم حرام على كل مسلم ويقول مرادى الحكم عليه باعتبار بعض  
الصنعة وهو الزيارة مع ارتكاب المنهيات أو يكتب هو ممن يجوز سفر بقصد زيارة القبور  
ان شئ الرجال بذلك والقصد حرام على كل بالغ ذى شعور ويقول مرادى الحرمية باعتبار  
بعض ما صدق عليه وهو السفر إليها في أيام العرس المتضمن لما يخفى عنه وشدة عليه أو يكتب  
عالم ان قراءة القرآن مكروهة او محرمة ويقول مرادى الحكم باعتبار بعض أفراد القراءة  
وهو القراءة في الركوع والسجدة أو يكتب ان شرب المسكر حلال ويقول مرادى الحكم  
باعتبار بعض الاحوال وهو الشرب عند الضرورة على قول من لا قوا أو يكتب ان الزنا  
لا يجب عليه الحد ويقول مرادى به الزنا الذى عرضت فيه شبهة فاسقط الحد أو يكتب  
ان الرياسة والسلطنة والسيادة والامارة موقعة في المملوكة والاضاللة يقول  
مرادى به الحكم باعتبار بعض افرادها وهو ما قارن به الفسق بعد عن معدلة  
أو يقول ان شهادة مسلم لا تقبل ويقول مرادى به الفاسق والمعفل أو يكتب ان بيع  
شرعى ويقول مرادى به بيع الذمى أو يقول الصوم حرام على كل مسلم وصلة ويقول  
مرادى الحكم باعتبار بعض فرادة وهو الصوم في الايام المنهية وبالجحالة فمثل هذه  
الاحكام مختلفة المراتم مبصرة النظام مهلكة للانتظام مخربة للعوام مضللة للاناة  
لا يجوز ارتكابها الا فاضل الكرام والا مائل العظام فلا يجوز ذلك ان كنت فاضلاً كما  
معلم متقناً ان تقول الزيارة واجبة عند فلائى وحرمية عند فلائى وتريد به الحكم  
باعتبار بعض الافراد من غير قرينة ملفوظة او مفهومة الواجب انك لما ارجت  
من الزيارة التى حكمت بوجودها عند المالكية وندبها عند جمهور علماء الملة

وقرب جوهها عند الحنفية: فردا منها أو من الزيارة التي حكمت بكونها غير مشروعة  
 عند ابن تيمية فردا آخر منها لم ينجل أمر النزاع: ولم يحصل ما فيه النزاع: بل صار  
 النزاع بين المحرمين وبين غيرهم لفظيا: ومثله بعيد عن كان من أهل العلم خفيكا  
 أو مالكا أو حنبليا: الخاص من القائلين بالندب الوجوب وقرب الوجوب لا يفرق  
 بين زيارة وزيارة: فالذي حوجك إلى أن تريد عند ذكر مذبحهم الزيارة من الأماكن  
 القريبة: السادس أنك من الذين تكرة المباحث العقلية: لا سيما في الأمور <sup>لنقل</sup>  
 كما صرحت به في بعض كتبك: وأوضحت فرتك في ذبك: ومن جهل شيئا عاداه: <sup>و</sup>  
 ومن عجز عن شيء ضعفه: زيفه: فمالك اعتبرت هذا الاعتبار المنطقي: والبحث الشرعي  
 قوله: وثانيا أنه يمكن أن يراد بالزيارة في المراجع وفي بعض ضائرة نفس الزيارة وفي  
 بعض الضائرة السفر لها على طريقة الاستخدام أقول فيه كلام من جوة يظهر لك أن  
 النصرة لا يقبلها إرباب الوجوه الأولى أن إمكان تأويل في عبارة ما أمكانا ذاتيا  
 أم آخر واستقامته بالنظر إلى السياق والسباق أم آخر واحد هما لا يستلزم تأنيها: <sup>والفيد</sup>  
 إنما هو تأنيها: <sup>و</sup> ومن يرد وجود الثاني في عبارة الرحلة فليات بالبينه: وهو  
 ممكن أن مان الرحلة: من دار الرحلة: الثاني أن مثل هذا الاستخدام يجب على العلماء  
 الأعلام الاجتناب عنه في مقام الألفاظ وهل هذا كما لو قيل الصلوة فريضة: <sup>و</sup>  
 حرمة: <sup>و</sup> وأريد بمرجع الضهير الصلوة الفاقد شرطها: وبالمصريح الصلوة مع طها  
 الثالث أن الاستخدام هو أن يراد من لفظ أحد معنيين: وعند رجوع ضمير إليه  
 يراد به ثانية أو يراد عند رجوع ضمير إليه أحدهما: وعند رجوع ضمير آخر تأنيها  
 وهذا لا يستحسن إلا في لفظ مستعمل في أمرين: وهذا مفقود فيما نحن فيه قطعا <sup>للعين</sup>



فان الزيارة امر آخر والسفر يقصد بهما امر آخر ويصححهم وخصوص من جهة كابيناه  
اي انما المعنى باحسن جهة وليست الزيارة تستعمل بمعنى السفر اليها ولا السفر اليها بمعنى الزيارة  
فما معنى هذه الصنعة في مثل هذه اللفظة. الرابع ان استخدام ناصر له هذا جعل  
كلامك في الرحلة عملا. لكونه حالا على كون النزاع بين ابن تيمية وبين غيره لفظيا  
معطلا. مع انه ليس كذلك كما بسطناه في السعي المشكور مفصلا. <sup>ثالثا</sup> قوله وثالثا  
انه يجوز ان يراد في كل موضع من المرجع والضمائر السفر للزيارة وما اورد عليه من انه ح  
لا يصح ذكر قول كنفية بفريق الوجوب في قول الظاهرية بالوجوب فان هذين القولين  
انما هما في نفس الزيارة ليسا في قول فليقل احد بوجوب السفر الى المدينة بقصد الزيارة  
وان جيب بعضهم الوجوب نفس الزيارة ففيه ان ذلك الحاسد قد نقل في الكلام المبرور  
عبارة سنن الهدى هكذا ونقل القاضي عن ابن عمر وقال واجبت الرجال الى قبره <sup>انته</sup>  
وقال القاضي عياض في الشفا قال ابن عمر وانما كره مالك ان يقال طواف الزيارة وزنا  
قبر النبي صلى الله عليه وسلم لا استعمال الناس له فيما بينهم بعضهم بعض فكره  
تسمية النبي بهذا اللفظ وايضا قال الزيارة مباحة وواجب شد الرجال الى قبره <sup>فقد</sup>  
علم بذلك ان ابن عمر قائل بوجوب السفر الى المدينة بقصد الزيارة اقول ما اتفق عليه  
ابن عمر ولعله لم يقر بالفوائد الضيائية ايضا فيعرف موضع ابا عمر ومن موضع ابن عمر  
ويا للعجب من جل كثير المغالطة وناصره تحليل المعرفة بالعربية يقوم للطعن على  
الائمة الاعلام مثل هذا المقام ولا ينظر ما يصدر عنه مما يستقيم الكرام ومثل هذا  
من ناصر في التبصرة. ومنا في سائل المتشبهة بكثير. لكن لس من يلتفت الى  
مثل هذا الايراد الحقيق واذا يتشبه به من بضاعته في العلم من جارة وجارته في الفهم

رسالة ثم كلامه هذا لا يفيدك ايضا فان السفر بقصد الزيارة لا تدل على وجوب عبارة  
الى عمرو بن لو سلمت ذلك لتعليق فقول الخفية لا بشيء في كونه وارحاف نفس الزيارة  
لا في السفر فلا يمكن لك ارادة السفر بقصد الزيارة من لفظ الزيارة في عبارة تلك  
المختلطة في رحلتك <sup>قوله</sup> فالظاهر ان من كان غائلا بوجوب الزيارة كان قائلا بوجوب  
شد الرحال للزيارة ايضا على من لم يفتد على الزيارة الا به بيان ذلك من وجهين  
الاول ان العمدة في ذلك الباب هو حديث من حج ولم يزرني فقد جفاني والزيارة شارة  
للسفر اليها واذا كانت الزيارة شاملة للسفر لها يكون السفر بها واجبا اقول لا يثبت  
وجوب السفر الى الزيارة بقصد الزيارة كجواز ان يسافر بقصد المسجد وتحصيل الزيارة  
وان ثبت الوجوب ثبت وجوب السفر مطلقا لا مقيدا <sup>قوله</sup> الثاني ان المذكور في  
الحديث زيارة الحاج والحاج مرجئ هو حاج لا تتاق منه الزيارة الا بشد  
الرحل شد الرحل الى المدينة لغير زيارة القبر كزيارة المسجد النبوي طلب العلم <sup>لها</sup>  
وملاقات الاحباب سيد البلاد ليس واجبا باتفاق الامة حتى يكون ربيعة كداء  
واجب الزيارة دائما <sup>قوله</sup> هذا لا يفيد ولا يفرض بل هو غير مفيد ولا يفرض وذلك  
لان الحاج من حيث هو حاج وان توقفت زيارته على شد الرحل لكن لا تتوقف على  
شد الرحل بقصد الزيارة كحصول ذلك بالسفر بنية خير الزيارة وعدم وجوب السفر  
بنية خير الزيارة لا يقدح في حصولها فان الذبيحة الى الشيء ما يحصل هو به لا  
ان يجب هو وجوبا دائما <sup>قوله</sup> نسبة عدم مشروعية نفس الزيارة الى مالك فمع  
بعد ما ذكرنا من مطلب الرحلة لا ثبوت لها من كلام صاحب الرحلة يمكن ان تكون ما هو  
من كراهية مالك قول لقائل زنا قبر النبي صلى الله عليه وسلم اقول قد مر ان تاول



عبارة الرحلة بما اول به ناصرك المتهنفة. مردود عند كل شيء واخذ ذلك من قول مالك الاول  
على كراهية قولهم زنا قبر النبي صلى الله عليه وسلم مردود عند كل شيء كما بسطنا في السعي  
لمشكور في دال المذهب لما ثور. <sup>١٧٢</sup> قوله انا قد بينا انفا ان مراد صاحب الرحلة بقوله ذهب  
شيخ الاسلام ابن تيمية الى انها غير مشروعة ان شيخ الاسلام ذهب الى ان السفر للزيارة غير  
مشروع اقول قد بينا تزيف هذا القول وتضعيف ذلك الاول <sup>١٧٣</sup> قوله القول بان المحتج  
وغيره المقذور ليس بمشروع صادق سلبا بسيطا ولو كان غير صادق سلبا ثبوتا اقول  
السلب البسيط ليس مما يكون مقصودا للفقهاء الناقدين فضلا عن ابن تيمية احذ وساء  
المتهنئين <sup>١٧٤</sup> قوله انا اذا فهمناك مراد صاحب الرحلة فلا لزوم لما الزمته اذ على هذا <sup>١٧٥</sup> مضلة  
بين كلام صاحب الصارم وصاحب الرحلة اقول قد فهمناك ان ذلك المراد مردودا لا يثبت  
الا الغنم <sup>١٧٦</sup> قوله انظر منك شيخ الاسلام كيف ذكر فيه الزيارة النبوية وادابها ونقل  
عنه ذلك السيد العلامة في بعض موفقاته اقول قد نظرت فلم اجد فيه شيئا مضيا  
كما ذكرته في السعي المشكور مشروعا <sup>١٧٧</sup> قوله النزاع بين شيخ الاسلام وبين خصمنا هو السفر  
للزيارة القبول في نفس الزيارة وقد استدل خصوم ابن تيمية بالادلة المذكورة فظهر انهم  
استدلوا بها على السفر الى زيارة القبول اقول لم يكن خصوم ابن تيمية مثلك بل كانوا  
منك وهم انما استدلوا بتلك الادلة على نفس الزيارة لظنهم ان ابن تيمية منكر نفس  
الزيارة كما هو ظاهر من عباراته الزائدة <sup>١٧٨</sup> قوله يكتب جواب السعي لمشكور فانتظرو  
اقول اسمع بالمعجدي خير من اياه فماذا الغنى المذهب لما ثور حتى يغني جواب السعي المشكور  
كما ستراه <sup>١٧٩</sup> قوله يستفاد من هذا القول ان من الضعاف ما يصح الاحتجاج به مع انه قد  
تحقق ان الضعيف لا يصح الاحتجاج في الاحكام به اصلا اقول هذا غلط مبين شطط مبر

في شرح الالفية للسفاوي اختصارا بالضعيف حيث لم يكن في الباب غيره وتبعه ابو داود و  
 قدماه على الراعي القياس يقال عن ابن حنيفة ايضا كذا وان الشافعي يجهل بالمرسل اذا لم  
 غيره وكذا اذا تلقت الامة الضعيف بالقبول يعمل على الصحيح ختانه ينزل منزلة المتواتر في انه  
 ينسخ المقطوع به انتهى وفي اذكار الامام النووي اما الاحكام كالاحلال والحرام والبيع والكسب  
 الطلاق وغير ذلك فلا يعمل فيها الا بالحديث الصحيح او الحسن الا ان يكون احتياط من شئ من  
 ذلك انتهى وفي كتاب الجنائز من فتح القدير الاستقباب يثبت بالضعيف غير الموضوع  
 وقد بسطت الكلام في هذه المسئلة مع بسط الاقوال وتوقيع قولهم الحديث لضعيف  
 يعمل به في فضائل الاعمال في سائر الاجوبة الفاضلة والاسئلة العشرة الكاملة  
 قوله حسن مثل حديث من زار قبري جبت له شفاعتي لم يثبت بعد اقول قد اشتهرنا  
 ذلك في السعة المشكورة ومن لم يجعل الله له نورا فماله من نور قوله الامام مالك  
 لما ذكره قول القائل زارنا قبر النبي صلى الله عليه وسلم علم انه ضعف احاديث الزيارة والانع  
 الاعتراف بصحتها او حسن لا معنى لكراهة قول القائل زارنا واما ان الجويني القاضيه  
 ذهب الى تضعيف احاديث الزيارة فان وان لم اظفر بتصورها لكن يمكن ان يكون ما اخذوا  
 من ان الظاهر من احاديث الزيارة العموم واستواء القرب والبعد في افيظرها منها جواز  
 شد الرجال للزيارة ومذهبي حاص منع شد الرجال للزيارة فعلم بدلالة الالتزام انها لا  
 قابلة للاحتجاج على ان هذه النسبة يحتمل ان تكون مجازية من حيث ان شيخ الاسلام  
 موافق للامام مالك والجبيني وقاضيه عياض في مسئلة الزيارة والشيخ قد احتج لهم  
 لا تشد الرجال آجاب لهم عن احاديث الزيارة بوجهين الاول انها ضعيفة والثاني انها لا  
 على المطلوب انه هو شد الرجال الزيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان تضعيف

لا يخرج في الضعيف  
 صحيح السائل  
 انما هو في الحديث  
 واما في الحديث  
 لا يخرج في الحديث  
 لا يخرج في الحديث



الاسلام احاديث الزيارة تاييد المذهب ما كان تضعيفه عين تضعيفها اقول ايها المنصوب بارك الله  
 فيك وفي مثالك لو نصرني وسمي كلامي احدي مثل هذا التقرير الودي، لقلت له مستهزاة ومتجبا  
 من صنعة فداك ابني امي يا ناصري يا من لم يزر قبر النبي ولقد تجشمت في تصحيح قوله في الرحلة ان  
 مذهب اليها بن تيمية واهل الحديث مالكا امام دار الهجرة والكوفة والقاضي عياض من  
 تبعه من المحققين من تضعيفها ورحها وعدم قبولها هو الصواب البحت انتهى فحاشا لا يتيسر من  
 غيرة الا من مثله من حرم عن زيارة قبر شفيعته صلى الله عليه وآله وصحبه ولا يخفى  
 على ارباب الفقه ما في كلامه من عدم الربط وثبوت الخط الاول انه لا ملازمة  
 بين كراهة مالك قولهم زنا قبر النبي صلى الله عليه وسلم وبين علم انه ضعف الاحاد  
 الواردة في خصوص زيارة قبر النبي لمكرر كحديث من زار قبري وجبت له شفاعتي وخذ  
 من جاءني زائرا لا تعمل الا زيارتي كان حقا على ان يكون له شهيدا وشميعا وحديث  
 من حج ولم يزرني فقد جفاني وغير ذلك مما بسطت الكلام فيه في رسائل في تحت الزيارة  
 الكلام المبهم والكلام المبهور والسعي المشكور وذلك لان لقول مالك ما لم يذكر وجوها  
 وجهية مذكورة في كتب المالكية وغيرهم من اصحاب المذاهب الثلاثة قال تقي الدين  
 ابو الحسن علي السبكي في رسالته في باب الزيارة النبوية وهي احسن ما صنف في هذه المسئلة  
 المسمى بشفاء السقام في زيارة خدك انما فان قلت قد ذكره مالك ان يقال زنا قبر النبي  
 صلى الله عليه وسلم قلت قال القاضي عياض في الشفا قد اختلفت معني ذلك وقيل كراهة  
 الاسم لما ورد من قوله صلى الله عليه وسلم لعن الله زورات القبور وهذا يردده قوله صلى  
 عليه وسلم تحيتكم عن زيارة القبور فزورها وقوله من زار قبري فقد اطلق اسم الزيارة  
 وقيل لا يخفى لما قيل ان الزائر افضل من المزارع وهذا ايضا ليس بشيء اذ ليس كل زائر بهذا

لصفة وقد ورد في حديث أهل الجنة زيارة قبري هم وكلم يملع هذا اللفظ في حقه وآلاه  
 فتدان منه كراهة مالك لا ضافته إلى قبر النبي صلى الله عليه وسلم وأنه لو قال زيارتي  
 لنبي صلى الله عليه وسلم لم يكره لقوله صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري <sup>استند</sup> ثنا يعبد  
 غضب الله على قوم اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد فنهى إضافة هذا اللفظ إلى لقبر والتشبه  
 بفعل أولئك قطعاً للذريعة وحسب الباب هذا كلام القاضية وما اختاره يشكك عليه قوله  
 من زار قبري فقد أضاف الزيارة إلى القبر إلا أن يكون هذا الحديث لم يبلغ ما الكافي يحس  
 بما قاله القاضية ولا اعتد عنه كما في اثبات هذا الحكم في نفس الأمر أنه ان يقول أن ذلك من  
 قول النبي صلى الله عليه وسلم لا محذور فيه والمحذور إنما هو في قول غيره وقد قال عبد  
 الصقل عن أبي عمران المالك أنه قال نكراه ما لا حان يقال زيارتي قبر النبي صلى الله عليه وسلم  
 لأن الزيارة من شاء تركها وزيارة النبي صلى الله عليه عليه واجبة قال عبد الحق يعني من السنن  
 الواجبة فيبلغ أن لا يذكر الزيارة فيه كما يذكر في زيارة الأحياء الذين من شاء زيارتهم من شاء  
 تركه والنبي صلى الله عليه وسلم أشرف على من يسمى له يزاور وقد قال أبو الوليد محمد بن  
 رشد المالك في البيان والتحصيل قال مالك كره أن يقال الزيارة للبيت الحرام وكره ما يكره  
 الناس رت النبي قال محمد بن شد ما كره مالك هذا والله أعلم إلا من جبن كلمة على من  
 كلمة فلما كانت الزيارة تستعمل في الموق وقد وقع فيها من الكراهة ما وقع كره أن يذكر  
 مثل هذه العبارة في النبي صلى الله عليه وسلم كما كره أن يقال يام التشريق واستحب  
 أن يقال لا يام المعدودات وكما كره أن يقال لعنة ويقال العشاء الأكره ونحو هذا  
 كذلك طواف الزيارة كأنه يستحب أن يسمى بالإفاضة وقيل إنه كره لفظ الزيارة في  
 الطواف بالبيت والمضرة إلى قبر النبي صلى الله عليه وسلم أن المضرة إلى قبور النبيين



جعله بذلك لا لينفع له وكذلك الطواف بالبيت وانما يفعل تأدية لما يلزم من فعله  
 ورغبته في الثواب على ذلك من عند الله انتهى كلام ابن رشد وقد وقع فيه كراهة ما  
 لقول الناس زيارت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يرد ما قاله القاضي عياض انتهى كلام  
 ملخصا فقد وضع هذا وبأن مرجحون حاجة الى توضيح وبيان ان ما لكانا كراهة اطلاق  
 لفظ الزيارة مضافا الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم والى نفسه ايضا لاحد هذه الوجوه  
 المذكورة وامثالها المسطورة في كتب ارباب البصائر ولا يكره عنده الا تلك العبارة  
 كما كره غيرها من عبارات المارة فاشهد بالله قد كذب فائدة وافترى من نسب  
 اليه بهذه الكراهة حرمة شد الرحال بقصد الزيارة وكذا كذب وافترى من نسب  
 اليه بهذه العبارة عدم شرعية الزيارة وكذا من نسب اليه بهذه الجملة تضعيفه  
 احاديث الزيارة او كما يرى الانسان بالعالم محاورات اللسان ان كراهة اطلاق  
 الزيارة لا يفهم منها تضعيف احاديث الزيارة لا بالعبارة ولا بالاشارة فيكون  
 لم تبلغ تلك الاحاديث الواحدة بلفظ الزيارة تضعيفها فرع بلوغها ويجوز ان  
 تكون بلغتة وخصا طلاق ذلك بحضرة الرسالة ونحو لامة عن تلك الجملة  
 ويجوز ان يكون يجوزها ويحل احاديث الزيارة على بيان جواز هذه العبارة  
 ونحو لامة على طريق الكراهة التنزيهية وان يكون نفيها سدا للذريعة مع  
 كون الاحاديث عنده صحيحة وبما قلنا يخص بطلان قول ناصريه في الاعتراف  
 بصحتها او حسنها لا معنى لكراهة قول الناس زيارتنا والحاصل ان نسبة تضعيف  
 احاديث الزيارة الى امام دار الزيارة مجرود تلك الكراهة اشنع واقبح مما صدر عن  
 نفية من نسبة حرمة شد الرحال ونفس الزيارة اليه مجرود هذه العبارة بالمثل

ان كون مذهب عباسي الجويني منع شدة لحوال بقصد زيارة القبر النبوي لا يفهم  
 بوجه من جوه الافهام تضعيفها احاديث الزيارة فضلا عن تكون هناك دلالة لا لتأ  
 فيجوز انما صحاحها وحلاها على الزيارة لغير البعيدة الغير المحتاج الى السفر لمديث  
 ويجوز انما حلاها على العموم وجوز الزيارة للبعيد بالسفر بقصد المسجد النبوي دون  
 العموم ولعمري نسبة امثال هذا التضعيف الى مثال هذه العلماء من دون نصريحها  
 في صدر الا من متضعف احز عن اوصول الى مدركهم الثالث ان النسبة المجازية  
 الى اختراع الناصر بضمها عليه كل كامل وقاصر اما ما علم ان نفسا لا تحمل ذنب  
 اشترى لقوله تعالى ولا تزروا زرة وزرا خبري فكيف يافيه نسب ابن تيمية للحنيفة  
 علمه بغيره بناس الجويني على ان مثل هذه النسبة المنتزعة والعينية المبتاعة  
 يجب على العلماء الاحتراز عنه حفظا للعواء عن عتاد ساهم يرون وحاشا  
 ثم حاشا لعيان الجويني غير صاوان كان ممن يفتي في شدة زحال كافتائها  
 ان يكون سالكا ابن تيمية المهلك عند العقول لمرضية قوله كلاما  
 الرحلة برشي من ان يكون فيه افتراء فان المدلول الصريح لعبارة مداح الرحلة اي لم  
 يتنازع الاثمة الاربعة والجمهور في ان السفر الى غير ما حد الثلاثة ليس مستحب لا تقبور  
 الانبياء والصالحين لا غير ذلك وانما هو ان الاثمة الاربعة والجمهور لم يقع فيهم  
 نزاع في ان السفر الى غير الثلاثة مستحب وغير مستحب وهذا البس من الافتراء في شتي فان  
 عدم العلم كاف لهذا الحكم في قوله هذا عجب عجايب لا يرتفع به اولو الالباب فان  
 المدلول الصريح في ذكره لا تدل عليه عن ابن الرسالة في وجود الدلالة  
 وانما مدلول الصريح تقى وقوع النزاع في الاثمة والجمهور في عدم استحباب السفر في غير



المساجد الثلاثة كزيارة القبور ووقوع الاتفاق منهم على عدم استجابة ولا شبهة في  
 كونه افتراء على كل من الائمة وجمهورهم اتفقوا على جواز السفر بغير  
 المساجد الثلاثة وعلى استجابة بعض جزئياته المتضمنة للاغراض المسماحة \*  
 وان كنت في شك من ذلك فارجع الى سائل مولفة في هذه المسئلة تجد ما ذكرنا  
 هنالك <sup>منظ</sup> قول علماء العصر ان يقولوا انا ما وافقنا ابن تيمية في مسئلة الزياره  
 ونحوها الا لانه وافق فيه جماعة من الصحابة والتابعين والائمة المجتهدين وما  
 انت فقد تبعت ابن تيمية في مسئلة الاستواء حيا بابن تيمية اقول كيف يقولون  
 ذلك وقد علموا اني لست ممن يجب ابن تيمية حيا يعي ويصم وانا اختار من قوله ما وافق  
 فيه غيره من السلف الصالح والسواح الاعظم وادع من تحقيقاته ما تفرد فيها  
 ونتم وانما يتوجب منه كل من داب في العلم وجد وكلامه في مسئلة الزيارة من هذا  
 القبيل كما لا يخفى على كل فاضل جليل \* فاي صحابي واي تابعي اسي مجتهد ولو احدث  
 فضلا عن جماعة ان بما ان به ابن تيمية لا ومقلب القلوب لقد تكلم فيها بما تنو<sup>حش</sup>  
 به الصدور والقلوب وتشتعر منه جلود الذين يخشون بهم ويحبون <sup>لله</sup> <sup>بهم</sup>  
 صار بتحقيقه مثلا للاولين ومثلا للآخرين ولعبة للناظرين وضحكة للماهرين  
 قد ضرب به المثل واستنكره الآخرو الاول ولين سكت عن ماتفوه فان لم يكن سكت  
 فليت اتباعه سكتوا عن تحقيقه في هذه المسئلة \* ودفوه معة في المقبرة \*  
 من شاء الاطلاع على تفصيل في هذا المبحث المشهور فليرجع الى سائل في بحث  
 الزيارة الكلام المبرور والكلام المبرور والسعي المشكور <sup>منه</sup> قوله عند قول في بحث تلذ  
 السعي عن ابن حجر العسقلاني لا شبهة في ان النعم والتعليم ونحوه من جملة معتبراتها

في معنى التلمذ الخ فيه كلام من جهة الأول ان لفظ التعليم غلط فان المعتبر في معنى التلمذ  
 هو التعلم والتعليم اقول هذا عجيب جدا فان التعلم والتعليم متضادان جدا فلا  
 يمكن التعلم الا هو معنى التلمذ لا بالتعليم وهذا هو معنى اعتبار التعليم قوله والثالث  
 ان هذا ادعاء بلا دليل فلا يسمع اقول هذا اعجب مما مضى فانه لو كفى مطلق لا استفاد  
 والملازمة في معنى التلمذ كما ذكره ناصره في شفاء العي ولم يشترط فيها التعلم والتعليم  
 ونحو وجه لزه ان يصح لي ان اقول انا تلميذ لابي حنيفة وان تقول انا تلميذ لابي تيمية بل  
 يصح لي ذلك ان يقول نحن من تلامذة الصحابة بل من تلامذة حضرة الرسالة وصحة  
 على الحقيقة مستنكرة لغة واصطلاحا وعرفا عاما وخصوصا قوله الثالث ماذا  
 اراد بقوله ان اخذوا التعلم موقوف على التمييز ان اراد الكلية فغير مسلم فان طرق الاختلاف  
 الاجازة وهو غير متوقف على التمييز وان اراد الجزئية فلا يتحقق كلية الكبرى اقول  
 منع الكلية باطل بلا شبهة انظر الى قول السيوطي في تدريب الراوي شرح تقريب  
 النواوي الصواب اعلنا بالتمييز فان فهم الخطاب رجاء الجواب كان حيزا لجميع السماع وان  
 لم يبلغ خمسة اولا فلا وان كان من خمس واكثر والى قول الحافظ ابن حجر في فتح الباري  
 الذي ينبغي في ذلك اعتبار الفهم من فهم الخطاب سمع وان كان من خمس اولا ومن  
 اقدم ما تمسك به في ان المراد في ذلك الى الفهم فيختلف باختلاف الاشخاص ما اورد  
 الخطيب من طريق ابن ابي عمير قال ذهبت بابني وهو ابن ثلاث سنين الى ابن جريج  
 فحدثه قال بو عاصم ولا بأس بتعليم الصبي الحديث والقرآن هو في هذا السن يعلم  
 اذا كان ثما اثني والى قوله في شرح نخبه الفكر الا صح اعتبار سن التحمل بالتمييز هذا  
 في السماع وقد جرت عادة المحدثين باحضارهم الاطفال في مجالس الحديث يكتفون



لهم انهم حضروا ولا بد في مثل ذلك من اجازة السمع انتقمه وألى قول العماد سمعيل بن كثير <sup>مشته</sup>  
 في الباعث الحثيث على معرفة علوم الحديث العادة المطردة في هذه الاعصار ما قبلها  
 بمدة متطاولة ان الصغير يكتب له حضورا في تمام خمس سنين من عمره ثم بعد ذلك سمي  
 سمعا انتقمه وألى قوله ايضا بعد ذكر اختلافه في سن التمييز والسمع المدار في ذلك كله على  
 السماع من كان الصبي ليقل كتب له السماع انتقمه وألى قول الخبير في خلاصته الصواب ان لا يفت  
 كل صغير بما له فيمن كان فمما للخطاب في الجواب فتحنا سماعه وان كان له دون خمس  
 وان لم يكن كذلك لم يصح سماعه وان كان ابن خمس سنين انتقمه واما صحة الاجازة للطفل  
 الذي لا يميز مطلقا فلا يقدح فيما نحن فيه شيئا لان مثل ذلك لا يسمي متعلما ولا متنا  
 وان دخل في الاجازة عموما او خصوصا فعمله ظاهر على كل ما ذكرنا من الامكارا  
 قوله الرابع انه قد اعترف بان السيوحيين فوات ابن حجر كان ابن ثلاث سنين ونصف  
 تقريبا وقد علم من العبارات المنقولة في الشفا ان حصول التمييز ممكن في اذن من هذا  
 اقول هذا انما يكفي لاثبات امكان التلمذ لا لتحقيقه وانما يثبت ذلك لو ثبت ان السيو  
 ايضا كان في ذلك السن محيرا بمسئوعه واذ ليس فليس قوله الخامس ان قولك وهذا  
 المعنى هو المقصود بالنفي لا يفتي شيئا الا اذا كان هذا المعنى هو المقصود بالاثبات لخاصة  
 الجنة اقول يدل عليه ظاهر لفظ التلمذ اواقع في كلامه عرفا عاما وخصوصا فلا  
 حاجة الى اثباته بدليل آخر جزاء قوله السادس ان قولك ما مجرد الانساب بالاجازة  
 العامة ونحوها وان لم يوجد التمييز فلا كلام في ذلك فيه انه اذا لم يكن لك كلام في  
 ذلك فواجب التحقيق ان صاحب الجنة انما قال ان السيو تلمذ لابن حجر العسقلاني ولم  
 يدع انه اخذ عنه بطريق يجب فيه التمييز ولا ريب في ان مجرد الانساب كاف <sup>لصحة</sup>

**اقول** هذا اول الكلام وبدن اثباته **يختل المرام قوله** عند بحثه بوجه والايراد على  
 الناقل الملتزم للصحة هذا مجرد دعوى لا دليل عليه فلا بد من اثبات انه ارجح صاحب الحق  
 ذكره اسي تلمذ السيوطي عن ابن حجر على سبيل الالتزام **اقول** قد ثبتنا ذلك بانك من علماء العقلاء  
 وشأنهم هو الالتزام لا النقل المحض لكن هو ديدن اللثام **قوله** ليس اظهر اياه قول الغير  
 صراحة عند ما ذكره في النقل والحكاية ضروريا بل الاظهار ضمنيا او كناية او اشارة  
 كافية قدر تحقيقه في الباب الاول بما لا مزيد عليه **اقول** قدر حجة غير مرة بما لا مزيد  
 عليه **قوله** سلما ان الناقل الملتزم للصحة لا ينبغي من الايراد ولكن كون صاحب الاحتجاج  
 ملتزما للصحة غير مسلم **اقول** ان الله تعالى حكى بالساحرة وحفظك الله عما وسعت  
 به القاصر فان ظني بل ظن سائر علماء عصري بل وبما مثالي هو انك تنقل  
 ما تنقل بعد التفتيش والتدقيق وتختار ما تحتاج مع تفديت ما لا يحتاج اليه من مساوئ الجملة  
 والسفها من الاكفاء بالسرقة والانتحال عند جملة العامة واستقامة المذهب  
 وانه يمكن ان تارك طريق النفع بالتصديق في غير ما لا بد منه وانما هو  
 والمحصل المطرود ولا يخل من ثباتي كونه وصحة الاحتجاج  
 لا يلحق بردا ولا شرا بل عتابا وعقابا من جميع العلماء الذين لا يزداد الاحسن  
 وعذابا ومواخذة وحسابا فالتدليل على من مثل هذه الصلة والجملة والشيء من جملة  
**قوله** النسب لا يقال من قبل الراي فهذا اقوى من ريب من ان هذه النسبة اى نسبة  
 القوي شيخي الى قوشج منقول عن الغير **اقول** اوسع هذا ثم ان كبريتي على من تفوه بان مكة  
 والمدينة وبيت المقدس واقعة في البلاد الهندية او ان الحجاز لا سود موجود في بلاد  
 الشامية او ان ابا بكر الصديق وعمر وعثمان عليا من اهل البلاد المصرية او ان



الائمة الاربعة باحنيفة والشافعي واحداً ما كما توافق بلاد الرومية او ان الانبياء  
 كلهم من عمدة آدم الى نبينا صلى الله عليهم وسلم كلهم بعثوا في دهرهم وهاجروا الى بريل  
 وما توافق موضع كندريل ودفنوا في قوم ايلك او ان المنصور القنوجي من المشيوخ الصديقيين  
 وراثة الكنوي من السادات المصطفية او ان القنوجي نسبة الى قنوج بضم القاف و  
 النون قرية قرب خراسان او ان الكنوي نسبة الى كهنو قرية بمازندران او ان الدهكو  
 نسبة الى دهر بلدة ببلاد الشام او ان البريلوي نسبة الى بريل بلدة ببلاد الآرم<sup>الارمن</sup> او ان  
 الشعلبي الذي اشتهر به المفسر المشهور وهو لقب نسبة الى ثعلب حيوان معروف  
 في العرب او ان البكر نسبة الى بصرة محلة بكانفور او ان الرومي نسبة الى روم وضع  
 بمونفور او ان الدولت آبادي الذي يعرف به شارح الكافية الهندية نسبة الى موضع  
 في بلدة حيدرآباد او ان الكفوي نسبة الى كفة سكة بأكبرآباد او ان الجلي الذي  
 اشتهر به حسن جلي ويوسف جلي غيرهما من الافاضل الروميين نسبة الى جلب بلدة  
 بملك الصين او ان شمس الائمة الحلواني نسبة الى حلوان بلدة بالعراق او ان الكوش  
 نسبة الى كوفة وهو رستاق لا اسم بلدة على الوفاق او ان اليهود نسبة الى يهودية  
 محلة باصفهان التي يخرج منها الدجاة الاعو كذاب الزمان او النصراني نسبة الى نصران  
 قرية بايران او ان المجوسي نسبة الى مجوس بلدة بطابران او ان السهمي نسبة الى سهم  
 قرية بلندن دار اقامة كفر الزماني او ان البهوي نسبة الى بهوپال اسم موضع من  
 مواضع ارباب الضلال الى غير ذلك من العجوبات المضحكات والاحداث المطربات  
 مما لا يعقل بالوامع القياس ولا يتمشى فيه العقل والمقياس فيلزم على ما ذكره ناصرك  
 ان لا يخطأ من يحكم بامثال هذه الخرافات بعين التوجيه الذي ذكره سلامتك

من ايراد نسبة القوشجي غيره من ايرادات والتزام هذا من عجائبات الدهر وغرائب  
 العصر لم يقل به احد مما مضى بل لا يمكن ان يقول به احد من ارباب الجحى ولو كان هذا  
 هكذا لتعقب العلماء على من اخطأ في توجيه النسب وليس كذلك على ما لا يخفى على  
 كتبة النسب كتاب الانساب بن سعد السمعاني ومختصرة لابن اثير الجرحي ومختصرة للسبط  
 المسمى بلبالباب في تخرير الانساب وبالجملات فقولا ان القوشجي نسبة الى قوشج اسم موضع  
 وتشبثك بذيل في الله الفرج آبادى انه هكذا ذكره في تفسيره واقع في غير موضع **وقال**  
**الرافع** للاهمام في هذا المقام هو ان النسب ان كانت مما لا تعقل بالرائى لكن ذكرها من اجل  
 يحتل وجوها عند اهل الرأى فيجوز ان يكون خاكة قليل العلم كليل الفهم سيئ العقل والرائى  
 فيكلم بالرائى فيما لا مدخل فيه للرائى ويجوز ان يكون قد نسي او ذهل ويجوز ان يكون  
 موصوفا بالمغفل ويجوز ان يكون قد ضل قلمه ويمكن غير هذه ايضا من  
 الاحتمالات فتح هذه الاحتمالات كهي يستدل بمجردها بما لا يعقل بالعقل انه منقول  
 من غيره من اهل الفضل **قوله** ايراد اعله قولى افرأيت لو تقوه مسلم بان الله لكان  
 شريكا او ولدا فلما ورد عليه قال انه مذکور في الكتاب الفلان او قال ان مكة ليس  
 بوجوده وقال انه كذلك في الكتاب الفلان ونحو ذلك هل تحصل النجاة فكذا هذا فيه  
 كلام من وجهين الاول انه فيرق بين هذه الاقوال بين الامور التاريخية المتعلقة  
 بالمواليدين والوفيات فان هذه معلومة علماء يقينا اما بالضرورة الدينية او  
 بالبداية العقلية **بنت** تلك غاية امرها الظن في خبر الواحد لا يقين **اليقين**  
**اقول** قد مر ان خبر الاحاد ايضا قد يقين **اليقين** ولا فرق بين تلك وبين هذه  
 فان اليقين حاصل للعلماء بتلك كصولة كنهه فان ارباب النقل واصحاب الفضل





اجده مسترزقا فرزقتك الم اجدك مسترحما فرحمك الم اجدك عائلا فاعنتك  
 الم اجدك سائلا فاعطيتك الم اجدك محانا فاستاجرناك الم اجدك ميانا فاستأثرتك  
 الم اجدك كذا وكذا الم احسن عليك بكذا وبكذا فعليك ان تحسن علي وعلى  
 من لدني قضاء للفرض ولا تبغ الفساد في الارض فكل جزاء الا بالاحسان ومن اساء  
 بعوض الاحسان فهو خارج عن نوع الانسان فمالك تنصرون في مكولي محالة ينفعني بل  
 يضرني وتجنبني وتدفع عني لا يعنيني ولا يعنيني اما سلكت مسلكا لافضا  
 هلا تركت مسلكا لاعتساف فقر على الخطاء فيما هو خطأ منه ولا ابرئ نفسي ان  
 النفس لا مارة بالسوء الا ما رخصني في الزممت رفعا خامدا ودفعوا واحدا وهو  
 انك تخرجني في كل ما ورد على من مرة ملتزمي الصحة وثبت لي اني است بمتيقظ ولا  
 ثقة وتطلب من جستن الظن وان كان خصمي بان التزام الصحة ديدني الدليل على  
 هذه النسبة وتصير على ادخال في طوائف السنة ومع ذلك تظن انك غشيا  
 وتتم على باني نصرتك نصرا تكتب ما بعد حجر محجورا وتكسب ما بعد حجر محجورا والله لو كنت  
 اهل الغيب لاستكثرت من الخيثر ولو استقبلت من امرى ما استدبرت لمنعت من هذا  
 الشير وما احسن قول ابن الطيب المتبني حيث قال في ديوانه وسد حاد اذا انت اكرمت  
 الكريم ملكته وان انت اكرمت اللئيم تمردا ووضع الندي في موضع السيف بالعدا  
 خيل كوضع السيف في موضع النداء الا تسقي من خصمي ومن يرد على حيث تطلب الدليل  
 منه على كونه ملتزما للصحة منقولي مكتوب وقد احسن حيث نسب الي ما هو  
 من اوصاف اهل العلم العلة فان التزامهم صحة مكتوباتهم امر جلي ولقد اطفئني حيث  
 اضاف لي ما هو من اوصاف اهل العقل البهي فان استأصم بصحة منقولة عنهم امر غير خفي



وانت تسبى ما هو من صاف الجاهل الغافل انما هي الهائمات السبعين السبعين  
القبضات السبعين وتكسب ما اصير به مطعوناً وبما كسبه رهوناً فان العلماء  
اذا سمعوا ان است ملزم الصحة قامت على سمنى فخرقة بعد فرقة وعيرون بهذا قالوا  
ليس من شأن العلم كذا وكذا وضربوا في المشك بما يحصل وما حصل وخطبوني <sup>ط</sup>ب  
اليل وكاسب الويل وجامع اليا بس الرطب وخال الحطب وملتقط الخرق <sup>و</sup>مختط  
الفرق وبالحابط في ظلام الليالي والهابط في صحراء الضلال وجميع التنقل ومنع  
التغفل وذكروني عندما تذكر الضعفاء وسطروني عندما سطر السفهاء  
وحكموا على كل تالفان وتقريرات وهي قرة عيني وريحاني في دنياي وديني <sup>نظا</sup>  
ونثراتها لا تليق بان يستفاد منها وتوثر اثرها وانها جامعة لما يحسب حجراً وحجراً  
وجاوبة لما يكسب مكرراً وفحراً فانشد متلفعاً ومتأسفاً ما انشد المامون  
عند فتد جاريته الحسنه بعد اوة حواريه الاخرى ه اختلست ديجاني من يدك  
مايك علياً انك لا بد كانت هي لانك اذا استوحشت نفسك من الاقرب والابعد  
وروضة دان همار تمي ونهلا كان بها موردك كانت يدك كان بها قون فاخلى الله  
يدك من يدك وقالوا والذ لا تدك الا بصا وهو يدك الا بصا هذه تصانيف من  
ليس ملزم بصحة بل جامع كل يابسة ورطبة فليس لها اعتبار ولا لها قابلية ان  
توجه اليها لانظاراً وتشتغل بها الافكار فان من لا يكون بصحة ما ينقله ملزم  
ولا بعبرة ما يكتبه مهتماً لا يا من الرجل من ان يقع بمطالعة كتبه في المغلطة و  
ينزل قديم المراقبة كما تدل عليه عبارة نصاب الاحتساب في الباب الثالث والثلاثين  
المعقود لبيان الاحتساب في باب العلم والمعلم في الظهيرية قال الشيخ الامام صد

الاسلام ابو اليسر نظرت في الكتب صنفها المتقدمون في علم التوحيد فوجدت بعض النفا  
 مثلا اسحق الكندي والاسفرائيني وامثالهما وذلك كله خارج عن الدين المستقيم و  
 زائغ عن الطريق القويم لا يجوز النظر في تلك الكتب ولا يجوز امساكها لانها شبيهة  
 من الشرك والضلال قال ووجدت ايضا تصانيف كثيرة في هذا الفن للمعتزلة من الجبار  
 والجبائي والكعب والنظام وغيرهم لا يجوز امساك تلك الكتب والنظر فيها لئلا يحدث  
 الشك ولا يتمكن الخل في العقائد كذلك المجسمة صنفوا في هذا الفن كنباسئل  
 بن الهيثم وامثاله لا يحمل النظر في تلك الكتب ولا امساكها وقد صنف الاسعدي كتابا  
 كثيرة ليصح مذهب المعتزلة ثم ان الله لما تفضل عليه بالهدى صنف كتابا ناقصا لما  
 يصح مذهب المعتزلة الا ان اصحابنا من اهل السنة تطاوه في بعض المسائل من قف  
 على المسائل التي اخطأ فيها ابو الحسن عرف خطأ فلا بأس بالنظر في كتبه وامساكها  
 قال لعبد صالح الله ولما اطلعت على هذه الرواية الناطقة بان كذا معتزلة  
 المشتقة على بيان اعتقادهم وبيان مذهبهم الخفيت لا يجوز امساكها او ابيت  
 كان عند الكشاف للزمخشري وفيه مذهب الاعتزال في كل صفحة وورق فان حث  
 عن بيتين وما بعته بثن مخافة ان يجرم ثمنه ايضا ويكوه كحرمة ثمن الخمر والميتة الخ  
 انتهي ثم اياها الناصر القائم بانتصار الحق والعاظم باشتجار الصدق انصرف لا يفتش  
 الله فالك وادفع عنه وان بنفسه فذلك لكن لا تمكروا مكره يحمل على وزر ولا تنسب  
 الى ما يستنكفه من هو من اهل العقل والفضل ولا تنكر على من جعل  
 موصوفا بواصف اهل الفضل والعقل ولا تختار القدر والمكره فالحديث  
 فان المو من لا يلدغ مرتين من حجره ولقد نعمتكم ان قبلت نصيحتي



والنفع اخص ما يباع ويوصف ولكن امر تقبل لا وقعناك في ما يكره ويتعجب واجزينك  
 كما جردني مجيئاً عامر ثوان على ذلك لقادر **قوله** عند قولى رايت لو كان في كشف الظنون  
 او في كتاب آخر ان السماء تحتنا وان الارض فوقنا الخ جوابه من وجه الاول انه فرق  
 بين هذه الاقوال المذكورة وبين اخبار المواليد والوفيات فان الاول معلومة علمية  
 يقيناً بالضرورة العقلية او الحسية بخلاف الآخر الثاني التزام انه يجوز نقل  
 امثال الاقوال المذكورة من غير تنبيه فان بطلانها اجل واطهر من ان يحتاج الى  
 التنبيه عليه **اقول** لا فرق بين هذه الاقوال وتلك الاقوال في حصول العلم  
 القطع بالبطالة عند ادبار باب الشان ولا عبرة لوجود الفرق عند من ليس ببحر في الفنون  
 ولا علو الشان والتزام جواز نقل الباطل من غير تنبيه عجيب كل وجه بل لا يقول به  
 الا السفهاء الغير النبية **قوله** لفظ من يفيد انك برى من نفسك الخ **اقول** هذا من  
 على سوء الفهم وقلة العلم فان لفظ من في قولى لكن انشاء الله من برى متعلق بالمشيئة  
 لا بالبراءة **قوله** لا شك ان هذه الدعوى يعنى ان صاحب التحاف ملتزم للصحة <sup>ثبت</sup>  
**بعد قول** بل ثبت بالحجة القاطعة والبيينة الساطعة **قوله** عند قول من  
 لفاضل ان يصدر في كلامه موغير واقعية ومعارضات صريحة الخ هناك امران  
 احدهما نقل امور غير واقعية متعارضة في كلامه وثانيهما التكلم بامور غير واقعية  
 متعارضة والمتحقق في كلام صاحب التحاف هو الاول والثاني غير الجائز هو الثاني  
 دون الاول **اقول** هذا لا يفيدك الخلاص ولا يعطيك المناص ولا يحفظك من قس  
 الناس فان كلام الامرين ممنوع بلا وسواس ومن ارتكب احدهما يقال انه مغفل  
 وناس <sup>مغفل</sup> ومضلل وعاصي ولو لا حرمة نقل امور غير واقعية وامور متناقضة

والنفع اخص ما يباع ويوصف ولكن امر تقبل لا وقعناك في ما يكره ويتعجب واجزينك  
 كما جردني مجيئاً عامر ثوان على ذلك لقادر قوله عند قولى رايت لو كان في كشف الظنون  
 او في كتاب آخر ان السماء تحتنا وان الارض فوقنا الخ جوابه من وجه الاول انه فرق  
 بين هذه الاقوال المذكورة وبين اخبار المواليد والوفيات فان الاول معلومة علمية  
 يقيناً بالضرورة العقلية او الحسية بخلاف الآخر الثاني التزام انه يجوز نقل  
 امثال الاقوال المذكورة من غير تنبيه فان بطلانها اجل واطهر من ان يحتاج الى  
 التنبيه عليه اقول لا فرق بين هذه الاقوال وتلك الاقوال في حصول العلم  
 القطع بالبطالة عند ادبار باب الشان ولا عبرة لوجود الفرق عند من ليس ببحر في الفنون  
 ولا علو الشان والتزام جواز نقل الباطل من غير تنبيه عجيب كل وجه بل لا يقول به  
 الا السفهاء الغير النبية قوله لفظ من يفيد انك برى من نفسك الخ اقول هذا من  
 على سوء الفهم وقلة العلم فان لفظ من في قولى لكن انشاء الله من برى متعلق بالمشيئة  
 لا بالبراءة قوله لا شك ان هذه الدعوى يعنى ان صاحب التحاف ملتزم للصحة ثبت  
 بعد قول بل ثبت بالحجة القاطعة والبيينة الساطعة قوله عند قول من  
 لفاضل ان يصدر في كلامه موغير واقعية ومعارضات صريحة الخ هناك امران  
 احدهما نقل امور غير واقعية متعارضة في كلامه وثانيهما التكلم بامور غير واقعية  
 متعارضة والمتحقق في كلام صاحب التحاف هو الاول والثاني غير الجائز هو الثاني  
 دون الاول اقول هذا لا يفيدك الخلاص ولا يعطيك المناص ولا يحفظك من قس  
 الناس فان كلام الامرين ممنوع بلا وسواس ومن ارتكب احدهما يقال انه مغفل  
 وناس مغفل ومضلل وعاصي ولو لا حرمة نقل امور غير واقعية وامور متناقضة

والنفع اخص ما يباع ويوصف ولكن امر تقبل لا وقعناك في ما يكره ويتعجب واجزينك

ومتعارضة لم تحرم رواية الاحاديث الموضوعية ونقلها مخرجون التنبيه على كونها  
 موضوعية وهو خلاف ما دلت عليه كلمات الائمة **قال** ابن الصلاح في مقدمة  
 المشهورة اعلم ان الحديث الموضوع شر الاحاديث الضعيفة ولا تحمل روايته لاحد  
 علم حاله في اي معنى كان لا مقرونا ببيان وضعه بخلاف غيره من الاحاديث الضعيفة  
 التي يحتمل صدقها في الباطن **انتهى وقال** العراقي في شرح الكافية لم يجز والمن علم انه موضوع  
 في ذكره برواية او احتياج او ترغيب الا مع بيان انه موضوع **انتهى وقال** النووي  
 في تقريبه تحريم روايته مع العلم به الا مبينا **انتهى وقال** مسلم بن الحجاج في حديثه  
 صحيحه الواجب على كل احد عرف القميزين **صحح** الروايات وقيمها وثقات الناقلين  
 من المتقنين ان لا يروى منها الا ما عرف صحة مخرجه والاستارة في ناقله وان يتقى منها  
 ما كان منها عن اصل القم والمعادين من اهل البدع **انتهى وقال** النووي في شرحه تحريم  
 رواية الحديث الموضوع على من عرف كونه موضوعا او ظن عليه ظنه وضعفه في  
 حديثه علم او ظن وضعفه لم يبين حال روايته ووضعه في داخل في هذا الوعيد مندرج  
 في جملة الكاذبين على رسول الله صلى الله عليه وسلم **انتهى وقال** ابو عبد الله الترمذي  
 في ميزان الاعتدال في ترجمة ابن نعيم احمد بن عبد الله الاصفهاني لا اعلم لها اثر في  
 نعيم ومعاصرة ابن مندة ذنبا اكبر من روايتها الموضوعات ساكتين عنها **انتهى وما**  
 ما عرض لنا صرك من الاستناد بقولهم المشتهر نقل كفر بئنا شد يعني نقل الكفر ليس بداخل  
 في الكفر فبطلانه ظاهر على كل باهر فان عدم كون نقل الكفر كفرا امرا آخر وعدم حرمة  
 او كراهية امر آخر ولا يجوز احدا من المسلمين والمسلمات نقل الكفر بيات ساكتا وفتا  
 مخرجون ان تكون هناك قرينة مقالية او حالية تدل على كونه باطلا وعلما



**قوله المنقول** نوحان أحدهما ما يكون إلا إثباتاً لنا سبيل مع قطع النظر عن النقل وثانيهما  
 ما لا يكون لإثباته لنا سبيل مع قطع النظر عن النقل والقسم الأول مما يتأتى من المناقل الثلاثة  
 صحة المنقول والثاني لا يتأتى من المناقل التزام صحة المنقول نعم يجب على الناقل تصحيح  
 النقل في كل قسمين **أقول** قد مر ما يكفي لدفعه غير مرة **قوله** ظاهر حديث لا تشد  
 الرحال وأقوال جماعة من المحققين كالامام مالك والجبيني والقاضي توافي في هذا البحث  
 ابن تيمية **أقول** قد فصلنا ما يكفي لطلانه في السبع المشكوك والكلام المبرور **قوله**  
 أي ذنب في نقل الكفر والباطل بدون التزام لصحة **أقول** هذا لا يقوله مسلم ومسلمة  
 فضلا عن معلم ومعلمة ومتعلم ومتعلمة **قوله** أما صاحب الكسير فيحقق لا يقلد  
 أحدا بل يخرج التقليد عما **أقول** نعم يرى تقليد حضرات الأئمة المجتهدين حراما ويؤثر  
 تقليد صاحب الكشف وغيره من غير الناقدين مباحا بل واجبا **قوله** كون صاحب الإفتاء  
 ملتزما للصحة غير مسلم والحاسد لا باغض لم يرق دليل على ذلك **أقول** سبحان  
 من قسم العقول والاحكام ورنق كلام من عبادة خطا من الإفتاء فمن مستكثر ومن مقلد ومن  
 من يتصور ومن مفضل **هو** أيا اهل الله واستمعوا يا اهل الحج هل قرع سمعكم خير ناصر  
 تكون أسرا وكاسرا وقاصرا وقاشرا ينفع أشداقة ويقلب أحداقة ويصيح ويصون  
 ويلج ويهول يتقوون ويترقلخ ويتغول ويقتل ينصر فيمكر وينكر فيغلب ويغضب  
 فيملا ويكرب فيعزى يجعل الراد على منصوة حاسدا وباغضا ويعيد نفسه جدا  
 وشاخضا يحلف بالله العظيم أن مناصوا ليس مختارا لطريقة الكريه ويخرج من  
 عداد ملتزمي التقيي والتلويع وتكتم في أخراج من مرة تهتمى التزج والتنجيع ويعرض  
 عليه أنه لم يقرأ كتاب التهذيب والتقريب والتشيع والتويع والتلويع والترجيح لا يعرف

الصحيح من المقصود ولا المرفوع من المجرور ولا المعروف من المنكسر ولا المغرور من المستنكر ولا المعرب من المبني  
 ولا المعزب من المزمع ويشهد بأنه ليس من أهل القوة والبأس يدخل المضائق  
 بعزم ويرجع منكوس الرأس أو على مثل هذه الصورة التي تجعل منصورة من  
 أهل الغدرة وكتابة كدرة وتحقيقه ملة والليل إذا دب والصبح إذا  
 أسفر <sup>أي النصر</sup> أي الكبرية تنجب منها فاضل البشر <sup>أقرب من سورة المدثر</sup> ألا تعجبون من صنع هذا الخلق  
 يطلب ليل على كونه صاحب الخاف على المناقب وغال المناصب ملتزم للصحة  
 ومهتما بالثقة ويسمى من بعده من ملتزم للصحة بالاسماء المستقيمة <sup>خاف</sup> والذات  
 الخلق فسوئ والذات قد فحش هذا لا يتيسر الا من تحت البيت ولا يزود قبر المصطفى  
 صلى الله عليه وآله وصحبه ذوى المجد العلى ويصير حاجيا بعد ما يكون  
 حاجيا ومكابرا بعد ما يكون مناظرا فرحم الله الناصر والمنصور ورحم الله الرا  
 القاهر المبرور وعفا الله عنهم القتل والفتور وازال عنهم الغدر والكر والفر  
 والغرور انه عليهم بذات الصدق ومنه الهداية واليه النشوء **اعلام** ختم  
 به الكلام في هذا الباب متوكلا على ملهم الصواب **اعلم** ان الباب الثاني من المتبصرة  
 ملوم من مثل هذه اللغويات التي رددناها وليس فيه شئ سوى السب والشتم والهمز واللمز  
 وقد اغرضنا عنها فلاحاجة لنا الى دباق الاقوال المذكورة فيها لبطلائها بمثل ما ذكرنا  
 ولست انا من يكثر الكلام من غير فائدة ويطيل المرام من غير منفعة ولا يكون  
 قصده مجرد تسويد الاوراق وان كان بالشقاق والنفاق ولا مجرد تكثير السواد وان  
 كان موجبا للبعد ولا مجرد جعل المتأليف كبيرا لمجرد وان كان ماليا لا لفسق  
 ولا التشهير بين العباد بان فاضل عماد ولا تحقيق احد من طوائف المردود **اللام**





انشد قول المتنبي الفرقة ديوانه المفرد. واكبر نفسه من جزاء بغية. وكل اغتيا  
 مجهد من لاله جهد. وارحم ائمة من العبي والغبا. وايدرك في بغية لا تخرضه. ولله  
 ههنا ايراداته التي اطل الكلام فيها من غير طائل مع الجواب عنها على وجا اختصار غير  
 عاطل فان التطويل من غير ضرورة. يعد عند الافاضل قاذورة. لا يحبه الا من عجز  
 عن الامهات والنكات فاكفه بالمرخرفات والمغلطات فاعلم من جملة ايراداته ان  
 عدت فعل التارخ الى المفعول لثاني بنفسه في كثير من المواضع في ابراز الغي بقول  
 وفاته سنة كذا وكذا مع انه متعدد بالباء وهذا الايراد قد ذكره ناصره بموضع عديدا  
 وجعله ايرادات كثيرة وهذا الصنيع عند النبلاء شنيع ومن جملة ايراداته الايراد  
 المتعلقة بصلات الافعال غير فعل التارخ والجواب عنها بوجوه احدها ان التسمية  
 في مثل هذا من العلماء شائع. ذائع لا يطعن عليه من هذا اصيلا منهم الى جانب المعنى من  
 غير التقات الى قائق متعلقة بالبنى والثاني ان استعمال بعض كرو في موضع بعضها  
 الآخر غير مستنكر بل هو واقع في كلام الرب الاكبر. والثالث ان التضمن باب واسع  
 في كلام العرب وقد وقع كثيرا في كلام الرب انظر الى قول سعد الدين التفتازاني في  
 التلويح حاشية التوضيح عند قول صدر الشريعة وفقه الله الخ التوفيق جعل الاسماء  
 متوافقة ويعد باللام وتعديته بالباء تسامح او تضمن بمعنى التصنيف والمصنف كثيرا  
 ما يتسامح في صلوات الافعال اصيلا منه الى جانب المعنى انتهى والى قوله في موضع آخر  
 تعدية البلوغ بالي لجعله بمعنى الوصول والانتهاء انتهى والى قوله في موضع آخر كناية  
 متعد الى مفعولين وانما عاده بفتح تسامحا او تضمينا بمعنى الادراج والوضع انتهى والى قول  
 عبد الله اللبيبي حاشية التلويح للقوم في التضمن مذهبنا في هب بعضهم الى ان لفعل



المذكور في معناه الحقيقي مع حذف حال ما خذ من فعل آخر يناسبه بمعونة القرينة اللفظية  
 فهو من قبيل الحذف واللفظ الذي هو قرينة المحذوف لما علق في الظاهر بالمذكور فكان ان حذف  
 اعتبر في ذهنه سمي تخميننا هذا هو مختار الشارح في حواشيه على الكشاف في تفسير قوله تعالى  
 يومنون بالعيب اعلم ان التضمين قد يكون ليصير المتعدي في صر القول له تعالى فليصد الذين  
 يخالفون عن امره فانه يقال يخالفونه لكن ضمن معنى يخرجون فصار قاصرا ثم قد  
 بعث كقوله تعالى اذا دعوا به فانه يقال ادعوه لكن ضمن معنى قد توافوا فصار قاصرا  
 عك بالباء وكذا اصلي في ربي ولا يسمعون الى املاء الاعلى وسمع الله لمن حذر  
 وقوله عرج في عرقها فصل: فانها ضمنت باريك ولا يصغون استجابة يقصد  
 والا فالاستعمال صلح وسمعون سمع ويرى قد يكون لتعدية القاصر نحو سجد نفسه  
 معنى اهلك وقد يكون لتعدية متعدك واحد فقط الى لثان بلا واسطة كقوله تعالى  
 وما تفعلوا من خير فلن يكفروه اى لن يمر مواثيقه او بواسطة الحرف كقوله تعالى والله  
 يعلم المفسد من المصلح اى يميز وقد يكون لتعدية المتعدي بنفسه بالحرف هو ان يصير  
 المتعدي به قاصرا ثم يعمد بالحرف وامثله امثله وقد يكون لتعدية المتعدي بحرف آخر  
 كقوله تعالى للذين يؤمنون من نساءهم اى يعتصمون من طي نساءهم بالحرف ولا يقال حلف  
 كذا بل حلف عليه قد يكون لتعدية المتعدي بنفسه كقوله تعالى ولا تقربوا عقدة  
 النكاح اى لا تنووا والاستعمال لا تقربوا عليه كل ذلك ذكره ابن هشام في مغنيته وذهب آخرون  
 الى ان كلا المعنيين مراد في الجملة على طريق الكناية وقال السيد الشريف الاظهر ان اللفظ في  
 التضمين يستعمل في معناه الاصل فيكون هو ان تصود اصالة لكن قصد بتبعيته معنى اخر متنا  
 من غير ان يستعمل فيه ذلك اللفظ لوقد لفظا بحرف ملخصا والى قول البيضاوي في تفسيره

يسمى بانوار التنزيل تحت قوله تعالى يومنون بالغيب من سورة البقرة تعديته بالباء  
 تضمنه معنى الاعتراف **واتته** والى قوله في تفسيره واذا خلوا الى شياطينهم من تلا السورة  
 او من خلوت به اذا سخرت منه وعذبوا لتضمن معنى الانتهاء **واتته** والى قوله في تفسير  
 بلذين يولون من نساءكم تربصا ربعة اشهر من تلا السورة الايلاء المحلة في تعديته بعل  
 لكن لما ضمن هذا القسم معنى البعد عكم **واتته** والى قوله في تفسيره فان طبن لكم عن شيء  
 من سورة النساء عداة بعن لتضمن معنى التجافي والتجوز **واتته** ومثله في هذا التفسير وغيره  
 من كتب التفسير كثيرة لا يخفى على ماهر التفسير ولو شئت لاورجت منه القدر الكثير  
 لكنه ليست ممن يقصد ازدياد حجم الكتاب يراى الشواهد الجزئية ولا مثله مما لا ينفع  
 الا النفع اليسير **والى** قول ابن هشام الفخوى في المعنى مذهب البصريين ان حرف الجر  
 لا تنوب بعضها عن بعض بقياس ما اوهم ذلك فهو عندهم اما ما اول تاويله لا يقبله اللفظ  
 كما قيل في اصلبكم في جذوع النخل ان في ليست بمعنى على ولكن شبه المصلوب لئلا يكتفه من الجذع  
 بالمال في الشئ واما على تضمين الفعل معنى فعل يتعدى بذلك الحرف واما على تنذود بآية  
 كلمة عن اخرى وهذا الاخير هو محل الباب كله عند الكوفيين بعض المتأخرين ولا يجعلون ذلك  
 شاذا ومنهم من اقل تعسا **واتته** والى قوله في موضع آخر منه قد يشتر بين انظام <sup>نظم</sup> <sup>نظم</sup>  
 فيعطونه حكم ويسمى ذلك تضمينا وفائدة ان نودي كلمة مودى كلمتين قال الزمخشري  
 لا تترى كيف جمع معنى قوله تعالى ولا تعد عيناك عنهم الى قولك ولا تعتمى عيناك بماؤ  
 الى غيرهم ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم اى ولا تضموها اليها اكلين **واتته** ومن مثل ذلك  
 قوله تعالى الرقت الى نساءكم ضمن الرقت معنى الافضاء فعدي بالمثل قد افترض بعضهم  
 الى بعض انما اصل الرقت ان يتعدى بالباء وقوله تعالى وما تفعلوا من خير فلن يكفوه



أي فلن قرهوا ثوابه ولذا عمد إلى اثنين لا إلى واحد قوله تعا ولا تعزموا عقدة النكاح الخ تنوّد  
 لهذا عمد بنفسه لا بعلمه قوله تعا لا يسمعون إلا الملائكة على أي لا يصحّ خون قولهم سمع الله  
 لمن حمده أي استجاب بعدك سمع باللام وإنما اصله ان يتعدى بنفسه مثل يورد <sup>ن</sup> سمع  
 العبيدة وقوله تعا والله يعلم المفسد من المصلح أي يميز فعد بمن لا بنفسه وقوله تعا  
 للذين يولون من ذنابهم أي يمتنعون من طي نسا ثم بالحلف فلذا عمد بمن قال أبو الفتح  
 بن جني في كتاب الآثار حسب الجمع ما جاء منه لجام منه كتاب يكون مثين وذاقانه  
**فهذا التحقيق** الأنيق الذي بالقبول حقيق والعض عليه بالنواجذ يليق طاركا لطير  
 الطيأ وصار كالماء المنثور والغبار من جملة هفوات ناصرك الأيراد الأول المتعلق  
 بقول قد كنت أودحت عليه في بعض تصانيفي من أنه كان ينبغي أودحت عليه على  
 ما صدق منه الخ والأيراد الثاني المتعلق بقول ما كان ردي له بغضا وعنادا الخ من أن  
 الرد صلة بعلمه والأيراد الثالث المتعلق بقول حسبما يرد بعض العلماء بعضها من أصله  
 الرد بعلمه والأيراد السادس المتعلق بقول بل توجه إلى الأصرار بما فيها من إن صلاة الأحرار  
 بعلمه والأيراد العاشر المتعلق بقوله واقف بهذا الرد من إن صلاة الوقوف بعلمه والأيراد  
 الحادي عشر المتعلق بقول ولئن قام حواو واحد من ناصريه إلى الجواب الخ من إن صلاة  
 قام بالباء والأيراد الثاني عشر المتعلق بقول أنه يقلد تقليد جامدا لا بن تيمية وتلاميذه  
 من إن التقليد يتعدى بنفسه والأيراد الرابع عشر المتعلق بقول يا بني عنه العقل <sup>سلي</sup>  
 من إن الأباء متعد بنفسه والأيراد الخامس عشر المتعلق بقوله الأردة من الصواب  
 للرد عليه والأيراد السادس عشر المتعلق بقول أحسن إحسانا عظيما على أرباب  
 التجارة من إن عباد الأحرار بالبهاء أو إلى والأيراد التاسع عشر المتعلق بقول ان

مجنبى ويجنبه من امثال الخ من ان لفظ جنب متعد بنفسه والايراد العشر من المتعلق  
 بقول<sup>١٢</sup> رخ وفاته سنة اثنتين بعد تسعمائة من ان الصواب ان يقال رخ وفاته سنة<sup>١٣</sup>  
 والايراد الحادى والعشرون والثاني والعشرون والسادس والعشرون والثامن والعشرون  
 والتاسع والعشرون والثلثون والثالث والثلثون والخامس والثلثون والسادس  
 والثلثون والسابع والثلثون والثامن والثلثون والتاسع والثلثون والاربعون  
 والحادى الاربعون والثاني والاربعون والثالث والاربعون والرابع والاربعون  
 والسادس الاربعون والسابع والثامن والتاسع بعد الاربعين والخمسون والواحد  
 والثاني والثالث والرابع والتاسع بعد الخمسين المتعلق كلها بتعدية فعل التاريخ  
 بنفسه والثامن والخمسون المتعلق بقول<sup>١٤</sup> من بلغ الى هذه المرتبة من ان بلغ متعد  
 بنفسه والستون والثاني والستون المتعلق كلاهما بفعل التاريخ والثالث والستون  
 المتعلق بقول<sup>١٥</sup> تضحك عليك الطلبة من ان صلة الصحك بالباء ومن لا يعل<sup>١٦</sup> والرابع  
 والخامس والسابع والثامن بعد الستين والخامس والسابع والثامن والتاسع بعد  
 السبعين والثمانون والحادى الثمانون والثالث والثمانون والخامس الثمانون  
 والثامن والتاسع بعد الثمانين والتسعون والحادى التسعون والثاني والثالث  
 والرابع والخامس والسادس والسابع والثامن والتاسع بعد التسعين المتعلق كلها بفعل  
 التاريخ والواحد والثاني والثالث والرابع بعد المائة المتعلق جميعها بالفعل المذكور  
 والسادس بعد المائة المتعلق بقول<sup>١٧</sup> اشار ابن الهمام بقوة خلافتها من ان صلة اشار  
 بال<sup>١٨</sup> بالباء والعاشر بعد المائة المتعلق بقول<sup>١٩</sup> ظاهر كلامه ينادى على انه الخ من ان  
 لنداء لا يتعدى بالى والحادى عشر بعد المائة المتعلق بقول<sup>٢٠</sup> فرعن المطر وقام تحت المطر



من ان صلاة في بين واثنان عشر بعد المائة المتعلق بقول وقام لنصرة هذا الراي ابن  
 تيمية من ان صلاة قام بالباء والثالث عشر بعد المائة المتعلق بقول قد قام نقاد في الحديث  
 والفقه لا بطلان هذا الراي والرابع عشر بعد المائة المتعلق بقول صنف في رده والخاص  
 عشر بعد المائة المتعلق بقول صلاة بزوائد من ان ملا متعدين نفسه والسادس عشر  
 بعد المائة المتعلق بقول ان تحيب عن ردها والسابع عشر بعد المائة المتعلق بقول  
 ويان في باب المنع الذي هي عليه شئفه وبلا كافيا من الاثنيان بمعنى لا بناء تعديته  
 بالباء والثامن عشر بعد المائة المتعلق بقول ان ارد كتابه من ان الصواب على كتابه  
 والتاسع عشر بعد المائة المتعلق بقول ينكرون عن هذا الراي من ان لا نكار متعديته  
 والعشرون بعد المائة المتعلق بقول بلوغ ان بحث شد الرحال من ان البلوغ متعدي  
 بنفسه والحادي والعشرون بعدها المتعلق بقول عن رده بعض الباء اورد من الصواب  
 على بعض واثنان والعشرون بعدها المتعلق بقول لودما اخذ منه والسادس والعشرون  
 بعدها المتعلق بقول من تنبيه لما قال من ان الصواب على ما قال واثنان والعشرون  
 بعدها المتعلق بقول ان الاستبعاد بالعصمة من ان الادعاء متعدي بنفسه واثنان  
 بعدها المتعلق بقول لزم على ان ارد من ان الصواب ان ارد عليه والرابع والثلاثون  
 بعدها المتعلق بقول فقد رده على احسن وجه واخماس والثلاثون بعدها المتعلق  
 بقول ردت كثيرا من مواضع والسادس والثلاثون المتعلق بقول الحوالة الى  
 كشف الظنون من صلاة الحوالة بعل والسابع والثلاثون المتعلق بقول من خرج كرمخالفاته  
 بما في لكشف من ان صلاة المخالفة باللام واثنان والعشرون فالتاسع بعد الثلاثين والاربعون  
 واواحد والثاني والثالث والرابع واخماس والسادس والسابع بعد الاربعين والمائة

المتعلق بتعديد فعل التاريخ بنفسه والخمسون بعد المائة المتعلق بقول كيف يكون  
 دليلا لكون من ان الصواب على كون <sup>٥٢</sup> والثاني والخمسون المتعلق بقول يعيد عن شأن <sup>٥٣</sup> العلماء  
 لا سيما من يدعى لهذبة من ان الصواب من يدعى والسادس والخمسون المتعلق بقول <sup>٥٤</sup> هذا  
 بلغ الكلام الى هذا المقام من ان البلوغ متعبد بنفسه والسابع والخمسون المتعلق بفعل  
 التاريخ والثامن والخمسون المتعلق بقول <sup>٥٥</sup> وهذا مما يفرض العجب من انه لا بد من زيادة  
 الى قبل العجب والتاسع والخمسون الستون بعد المائة والحادى الستون المتعلق  
 كلها بفعل التاريخ والثاني والستون المتعلق بقول <sup>٥٥</sup> بل دلائل من ان الصواب عليه  
 والثالث والستون المتعلق بقول <sup>٥٥</sup> فقد دأبوا ضد الخامس والستون المتعلق بتعديد  
 التاريخ والسادس والستون المتعلق بقول <sup>٥٥</sup> وقد وقع مثل هذا الخطأ عن الكفوى  
 من ان وقع لا يتعدى بعن والسابع والستون المتعلق بقول <sup>٥٥</sup> كلمات تفشعرا بالاطلاع  
 من انه ليست صلة الا تشعرا على ما ينبغي بالباء والسبعون بعد المائة المتعلق  
 بتعديد التاريخ والثاني والسبعون المتعلق بقول <sup>٥٥</sup> ليست المسئلة مما يحكم فيها  
 لاحد الطرفين بالكفر من ان <sup>٥٥</sup> على احد الطرفين والخاص بالسبعون المتعلق  
 بقول <sup>٥٥</sup> دخله الله في الدرجات العلية من ان لا دخل لا يتعدى والسابع والستون  
 المتعلق بقول <sup>٥٥</sup> من يشير بالايراد عليه من ان صلة اشار بال لا بالباء والثامن والستون  
 بعد المائة المتعلق بقول <sup>٥٥</sup> والمتكفل لردة <sup>٥٥</sup> من ان <sup>٥٥</sup> للرد عليه فانظر  
 هذه الابرايات الكثيرة التي سودت بها الاوراق الكثيرة كيف بطلت بكلمات  
 يسيرة ولم يبق لها اثر ولا خبر وعدت حقيرة كيف لا ومثل هذه الابرايات  
 لا تحصل الا من خيالات الاطفال فدا فمما سئل على الرجال فان خيال الاطفال



سريع الزوال ليس له استقرار ولا استقلال ومن جملة ايراداته اللغوية الايراد الرابع  
 المتعلق بقول في ابراز النفي في صفحة وافادت الخلائق ونفعت مع قول ومن المعلوم ان  
 مثل هذه الامور مفسدة لخلق الله ومضلة لعباد الله الخ ومع قول وحل هذه التسوية  
 المشتملة على امور كاذبة كذا قطعيا نافعة للبرية ام مخربة للخلقة من ان هذا تضا  
 فاحش معارضة ظاهرة وجوابه ظاهر على كل ماهر فان الافادة والنفع من وجه  
 لا ينافي الا فساد والاضلال والتخريب من وجه بل النفع اليسير ايضا قد يجمع مع الضرر  
 الكثير جزما فصح نسبة النفع والضرر الى مثل هذا قطعا ومن جملة ايراداته الطفلية  
 ما اورد على قول في ابراز النفي وما كان ردى له بغضا وعنادا ان خبر كان اذا كان  
 خبره متعلق الظرف فلا معنى لهذا الكلام وان كان خبره بغضا وعنادا الزم حمل البغض  
 والعناد على الرد بالمواطاة وانت تعلم انه مبني على غفلة ناصره عن ان كان يكون  
 يكون ناقصة وقد يكون تامة وسيلنا في هذا ناقص الى الناقصة دون التامة ومن  
ايراداته اللغوية الايراد الخامس المتعلق بقوله فينقد ما في تصانيفها من ان تانيث ضمير  
 عجيب ولا يخفى عليه انه مبني على ظن انه راجع الى صاحب الاتحاد وهو رجل لا امرأة  
 وليس كذلك بل هو راجع الى التصانيف المذكورة في القول السابق في تصانيفه المتقدمة  
 والتصانيف في القول السابق جمع تصنيف بمعنى المصنف وفي القول الثاني جمع تصنيف  
 بالمعنى المصداك الذي هو فعل المصنف ومن ايراداته الهجاء الايراد السابع المتعلق  
 بقوله فيها الشيخ محمد بشير السموه مؤلف الرسائل من ان الموصوف معرفة وصفة  
 نكرة لان اضافة اسم الفاعل الى معموله تكون لفظية ولا يذهب عليه انه  
 مبني على الغفلة عن مختصرات الكتب النحوية فضلا عن المطولات العلمية فانه

ليس ان اضافة اسم الفاعل الى مفعوله مطلقا لفظية بل هو من شرط بشرط فلا  
تكون اضافة لفظية عند فقد تلك الشرط وهذه المسئلة يعلمها بتفاصيلها  
الاطفال عن الرجال انظر كتب التفسير ما اذا وجهوا به كون رب العالمين صفة  
لفظ الله الواقع في فاتحة كلام رب القدير ومن ايراداته الباطلة الايراد الثاني  
المتعلق بقولي وادرج فيه اسم ابى الفتح عبد النصير من ان تذكير الضمير غلط فاش  
فان الضمير صائد الى الرسالة والايراد التاسع المتعلق بقولي وايا ما كان الفقه الشيخ  
السيهوان الخ من ان التذكير غلط وانت تعلم ان ارجاع الضمير بناويل المذكور فمثل  
هذا المذكور مذكور في فاترا الجميوت فالغفلة عنه خطأ وقصود قال ابو البقاء عبد الله  
لعكبري في شرح ديوان المتنبي في شرح قوله في مدح مساور بن محمد الرديعي هذا الله  
خلت لقرون ذكره وحديثه في كتبها مشروح قال هو الضمير صائد الى المذكور كقول  
ه فيها خطوط من سواد وبلق كانه في الجملد توليع البهق اسي كان المذكور انتهي مع ذلك  
كله وانظر الى قول المنصوفي تفسيره المسمى بفتح البيان عند تفسير قوله تعالى في سورة  
النحل ومن ثمرات الخيل والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا الآية انما ذكر الضمير  
في منه لانه يعود الى المذكور انتهي قيا ايها المنصور ان جرننا صرك على مثل هذا المذكور  
وعززه على هذا الفتور والقصور ومن ايراداته السخيفة الايراد العاشر المتعلق بقولي  
قد وقفت على بعض تحريات صاحب الافخاف كتب الى بعض الاحباب فيه ما يدل على انه  
واقف بهذا الرد من ان قوله كتبه وقوله فيه اما صفة او حال على الاول يلزم عدم المطابقة  
بين الموصوف وصفته فان الموصوف معرفة والصفة جملة في حكم النكرة وعلى الثاني لا بد  
من اتحاد زمان الحال عاملا مع ان زمان الوقوف زمان الكتابة متغايران غير خاف



على البصيرة انه ليس حلا من فاعل وقفت بل من فاعل التخرير ومن جملة ايراداته  
الضعيفة الثالث عشر المتعلق بقول مثل هذا الصنع غير جائز من ان لفظ هذه غلط  
اذ لفظ الصنيع مذكور ومبناه على عدم نظره مسودة ابراز الغي فان الوجود فيه  
هذا لا هذا باللفظ الثاني ومن جملة ايراداته الخبيثة الايراد السابع عشر المتعلق  
بقول <sup>مثل</sup> هناك مسائل كثيرة تبع فيها ابن تيمية والاشوكاني مع ضعف اقوالهم في ما  
ان ضمير الجمع غلط والصواب اقوالها وغير مخففة على النقي الذك ان ايراد ضمير الجمع  
في مقام ضمير التثنية جائز اذا كان المقصود تعظيم الاثنين وآرجاعه الى الاثنين مع  
من جمعها وتلا مذهبها المفهوم من الكلام حكما ايضا جائزا من غير شئ ومن ايراد  
الكثيفة الايراد الثامن عشر المتعلق بقول ان عبارته هذه وهم ان الخفية  
مقتضون على اثبات المعاصرة لا محصل لها والصواب مقتضون باثبات المعاصرة  
وهو مبني على عدم فهم الاقتصار والتفرد عدم ملاحظة سياقه الدال على نفى  
الاقتصار لا نفى التفرد ومن ايراداته الضعيفة الايراد الثالث والعشرون والرابع والعشرون  
والخامس والعشرون والواحد والثلاثون والثاني والثلاثون والرابع والثلاثون والخامس  
والاربعون والواحد والستون والتاسع والستون والسبعون والثاني والسبعون والرابع  
والسبعون والسادس والسبعون والثاني والثلاثون والسادس والثلاثون والموفي للمائة والخامس  
بعد المائة المتعلقة بقول في ابراز الغي ادخ به من انه وان كان صحيحا لكنه مناقض  
لما مر غير مرة من تعدية فعل التارخ بنفسه ولا يخفى على الاطفال ايضا فضلا  
عن الرجال ولي التخي ان تعدية فعل يكون اصله التعدية بحرف بذاك الحرف في موضع  
وتعديته بنفسه باعتبار تضمين ما يناسبه في موضعه لا يعد مناقضة عندنا

المحادثة <sup>١</sup> أقبل اللوم عاذل العتاب <sup>٢</sup> وقول <sup>٣</sup> ان عبت نقلا صابن <sup>٤</sup> ومن إراداته  
الرديلة السابع والعشرون <sup>٥</sup> المتعلق بقول <sup>٦</sup> وهذا ما يفرض العجب العجيب من منه غلط و  
الصحيح <sup>٧</sup> يفرض ولا يذهب على الذكي المتق <sup>٨</sup> ان هذا <sup>٩</sup> تصحيح لما لا يكتبه القائل ولا يرتضى  
وأي شذائية <sup>١٠</sup> لفظ يفرض <sup>١١</sup> حتى يفرض بكونه غلطاً وصحة يفرض <sup>١٢</sup> إلا ان يكون غرضه  
ان لا قضاء يتعدى بال <sup>١٣</sup> وقد راجعنا <sup>١٤</sup> مراراً فتذكره أنفاً يرفع عننا <sup>١٥</sup> الوهم لا وحته  
ومن إراداته <sup>١٦</sup> القبيحة الخاصة <sup>١٧</sup> الخمسون <sup>١٨</sup> المتعلق بقول <sup>١٩</sup> وهذا يفرض <sup>٢٠</sup> منه العجب  
والسادس <sup>٢١</sup> الخمسون <sup>٢٢</sup> المتعلق بقول <sup>٢٣</sup> وهذا يفرض <sup>٢٤</sup> على العجب من انه غلط  
والصواب <sup>٢٥</sup> يفرض <sup>٢٦</sup> وقد عرفت انه باطل غير مرضي <sup>٢٧</sup> ومن إراداته <sup>٢٨</sup> التسبعة <sup>٢٩</sup> لا يرد  
السابع <sup>٣٠</sup> والخمسون <sup>٣١</sup> المتعلق بقول <sup>٣٢</sup> فكيف يمكن فراغه <sup>٣٣</sup> ان الفاء <sup>٣٤</sup> لا يدخل في جواب  
لما <sup>٣٥</sup> مبناه <sup>٣٦</sup> في الغفلة <sup>٣٧</sup> عن الكتب الفخوية <sup>٣٨</sup> فان عدم دخول الفاء في جواب ليس  
بإتفاق <sup>٣٩</sup> صريح <sup>٤٠</sup> به في المغنى <sup>٤١</sup> ومن إراداته <sup>٤٢</sup> الكريمة <sup>٤٣</sup> السادس <sup>٤٤</sup> الستون <sup>٤٥</sup> المتعلق بقوله  
وقد ذكرنا ترجمته سابقاً <sup>٤٦</sup> فتذكره من انه ينبغي ان يقال <sup>٤٧</sup> فتذكرها <sup>٤٨</sup> وقد عرفت  
ان راجع <sup>٤٩</sup> إضميثر <sup>٥٠</sup> تاويل <sup>٥١</sup> المذكور <sup>٥٢</sup> صحيح <sup>٥٣</sup> من غير تكيد <sup>٥٤</sup> ومن إراداته <sup>٥٥</sup> البشيرة <sup>٥٦</sup> لا يرد  
الرابع <sup>٥٧</sup> والثمانون <sup>٥٨</sup> المتعلق بقول <sup>٥٩</sup> لما مات في تلك السنة <sup>٦٠</sup> كيف ختم الفرائد في تلك <sup>٦١</sup>  
من انه مخالف لما تقدم من الجمل <sup>٦٢</sup> السابقة <sup>٦٣</sup> التي فيها <sup>٦٤</sup> بالفاء <sup>٦٥</sup> في جواب <sup>٦٦</sup> ما <sup>٦٧</sup> غير مخفي  
على كل رجل <sup>٦٨</sup> صبي <sup>٦٩</sup> ان إرادته <sup>٧٠</sup> الفاء <sup>٧١</sup> في جواب <sup>٧٢</sup> ما <sup>٧٣</sup> اخذ <sup>٧٤</sup> بذهب <sup>٧٥</sup> بعض <sup>٧٦</sup> النخاة <sup>٧٧</sup> وعدم إرادته  
اخذ <sup>٧٨</sup> بذهب <sup>٧٩</sup> فهو <sup>٨٠</sup> النخاة <sup>٨١</sup> لا يكون <sup>٨٢</sup> باعث <sup>٨٣</sup> للطعن <sup>٨٤</sup> والعيث <sup>٨٥</sup> الا عند <sup>٨٦</sup> الطعان <sup>٨٧</sup> اللعان <sup>٨٨</sup> مسود  
وج <sup>٨٩</sup> الشيث <sup>٩٠</sup> ومن إراداته <sup>٩١</sup> المستقيمة <sup>٩٢</sup> السابع <sup>٩٣</sup> والثمانون <sup>٩٤</sup> المتعلق بقول <sup>٩٥</sup> وذلك هو <sup>٩٦</sup> المذكور  
في <sup>٩٧</sup> طبقات <sup>٩٨</sup> الخفية <sup>٩٩</sup> للكفر <sup>١٠٠</sup> غير <sup>١٠١</sup> من <sup>١٠٢</sup> ان <sup>١٠٣</sup> ضمير <sup>١٠٤</sup> غيره <sup>١٠٥</sup> اما <sup>١٠٦</sup> ان <sup>١٠٧</sup> يكون <sup>١٠٨</sup> راجع <sup>١٠٩</sup> الى <sup>١١٠</sup> طبقات



فلا يصح تذكره وامان يكون يا جعالي الكفوى فيلزم ان يكون للتأليف الواحد طبقتا  
 الخفية مولفان واكثر **وسخافة** غير مخفية على من يطالع الكتب المختصرة فضلا  
 عن المطولة فان جوع اضمير الى كل منها جائز بلا شبهة. اما ارجاعه الى الطبقات <sup>عنا</sup> فباعتبار  
 تاويله بالمذكور والكتاب ونحو ذلك. ومثله في عباراتهم شهير وكثير كما لا يخفى على  
 الماهر الذي هو لا زمة التبحر ماله. واما ارجاعه الى الكفوى وهو الاول المرضى  
 فلان طبقات الخفية ليس علما للكتاب واحد صنقه رجل واحد بل هو يطلق على كل  
 كتاب الف في تراجم الخفية. وليس كتاب الكفوى موسوما بطبقات الخفية فلا يلزم  
 ما فهمه الناصر بفهمه القاصر. **وعلى** هذا ظاهر على كل طالب العلم فكيف خفي على هذا  
 المدعى بالتبحر في العلم ها أنتز هو لا حاجته فيما لكر به علم فلم يحتاجون فيما ليس لكم  
 به علم <sup>اقتباس من سورة البقرة ١٢</sup> **ومن ايراد** المستشعة الايراد السابع بعد المائة المتعلق بقول لكن هذا <sup>ليس</sup>  
 من التعصب والصلابة من شئ من ان المعروف في مثل هذا المثال لفظ في موضع من التا  
 وهو ليس بطعن مطلقا فان ايراد غير معروف غير منكرا شرعا ولا عرفا. **ومن ايراد**  
 المستشعة الايراد الثامن بعد المائة المتعلق بقول من حرم سفر الزيارة اجازة ايضا من  
 ان الايمان بالقاء في جزء من هذا المقام واجب ان الجزء فعل ماضٍ يتقدّر قد لا تاتى للشرط  
 فيه اصلا **وهذا** مبني على عدم فهم ان من في هذه الجملة موصولة والتقدير  
 ان الذي حرم سفر الزيارة اجازة ايضا فلا اثر ههنا للجزاء ولا للقائه. **ومن ايراد**  
 المستكره الايراد التاسع بعد المائة المتعلق بقول مسئلة زيارة خير الا نام كلام ابن تيمية  
 فيه من افحش الكلام من ان الصواب فيها وهو مبني على الغفلة. عن جوع اضمير تاد  
 المسئلة بالمبحث والمذكور كما مر غير مرة. **ومن ايراداته** المستكربة الثالث والعشرون

بعد المائة المتعلق بقول في مسألة اظها هداية السائل الى جوبة المسائل حيث وجد  
 في النسخ المطبوعة هداية السائل فقال هذا غلط وان اسمها هداية السائل وهو مبني  
 على الغفلة في وقلة الفطنة فان صاحب الايراد غير غافل عن ان اسمها هداية السائل  
 كتسمية الحشيش بالابيض وتسمية العالم بالجاهل كما لا يخفى على من طالع مسودات  
 التعليقات السنية على الفوائد البهية وهو قد التعلق المجد على موطا محمد وابراة  
 المكتوبة بخطه ومن ايراداته المستردة الرابع والعشرون المتعلق بقول ليس كل  
 ناقل ينجي من الايراد من ان الصواب ينجو بالواد وهو مبني على عدم الواقعية  
 على الصيغ الصرفية ومثله لا يصدر الا من عريض رققا عريض بوسادة طويلا  
 للحية طويل القامة فان ينجي مضارع مجهول من التنجية او من الانجاء وهو صحيح بلا امتناع  
 ومن ايراداته المكروهة الخامسة والعشرون المتعلق بقول ان مكة ليس بموجود من  
 ان الصواب ليست بموجودة وهو مبني على عدم التام في ان التذكير جائز في امثال  
 هذا الموضع بتاويل المصروف فحوة من غير تحمل ومن ايراداته المبحورة السابع والعشرون  
 بعد المائة المتعلق بقول وهل مثل هذه النسويات المشتملة على اموكاذبة كان با  
 طعiana فاعلة للبرية ام مخربة للخلقة من ان هذا غلط والصواب نافع ام مخرب فان  
 لفظ المثل مذكور وهو مردود بان المضاف اكتسب تانيثا من المضاف اليه فجاد تانيث  
 خبره انظر الى قول السيد احمد الحموي في حاشية الاشباه والنظائر لابن نجيم لمصر  
 في شرح قوله في ديباجته والصدور انشراح الصدر منه كروانت في قول الاعشى  
 وتشرق بالقول لك قداذ عته كما اشرقت صدق القناة من الدر لا كتابا تانيثا  
 من المضاف اليه وقد نقصت عما يكتسبه المضاف من المضاف اليه واصلت في الدلالة



ثمانية عشر لم يصفنا ذلك اذ خاية ما وصلها الجاهل بين هشام في المغيرة الى عشرة  
 والجلال السبوع على الاشباه والنظائر الفوية الى ثلاثة عشر في نظمها في ابيات ستمائة وعشرون  
 بكتسبي الما من مضاف اليه فاستقما غصلا في مائة وعشرون بيتا في خمسة عشر بيتا  
 بقاء وانرا بتم غير قد تلات وتذكرنا مستند في بعدة ازانة في مائة وعشرون بيتا  
 بقضية في مائة وعشرون بيتا وتذكرنا في مائة وعشرون بيتا وقد ترجمنا في مائة وعشرون بيتا  
 عذرهم من تلات في مائة وعشرون بيتا في مائة وعشرون بيتا في مائة وعشرون بيتا  
 نصحيح كلام الماولة ملك الكلام ومن ايراداته الماولة ايرادات التاسع والعشرين  
 نقول لست انا حمري في مائة وعشرون بيتا وان كان في مائة وعشرون بيتا في مائة وعشرون بيتا  
 في مائة وعشرون بيتا في مائة وعشرون بيتا في مائة وعشرون بيتا في مائة وعشرون بيتا  
 الصواب يزيد ومثل هذا الايراد لا يصدر الا من يولي بالهجر والمزورين ويصير في مائة وعشرون بيتا  
 يزيد ويقول في نصارة واعوانه هل من يزيد ان كان هو موافا بالمريية ومن ايرادات  
 الماولة الحادي والثلاثون المتعلق بقول في مائة وعشرون بيتا في مائة وعشرون بيتا  
 فخط واصل من هو مبني على الغلة عن ان يتعلق بالمشيئة لا بالبراءة ومن  
 من ايرادات الماولة الثاني والثلاثون بعد المائة في مائة وعشرون بيتا في مائة وعشرون بيتا  
 على انها مكتوبة من الحاد من الماولة ومن انما في مائة وعشرون بيتا في مائة وعشرون بيتا  
 في الموضوعين في مائة وعشرون بيتا في مائة وعشرون بيتا في مائة وعشرون بيتا  
 الحاد في مائة وعشرون بيتا في مائة وعشرون بيتا في مائة وعشرون بيتا  
 بعد المائة المتعلق بقول في مائة وعشرون بيتا في مائة وعشرون بيتا  
 بقول بقول في مائة وعشرون بيتا في مائة وعشرون بيتا في مائة وعشرون بيتا





الفوقية غلط والصواب عيسك وهل مثل هذه الايرادات يفيد عند من علق سد ثلث  
 بل يورث الى المضحكة ويوجب المحلقة ويكشف عن مقدار صاحبه في الفنون الهندسية  
 وكيفية استعدادة في المناظرات العلمية ومن ايراداته المذلة الخامسة والخمسون بعد  
 المائة المتعلق بقول من شهر الجهادي الثانية من ان الحادي بالالف واللام غلط فان  
 معرفة ولا يخفى ان ادخال الالف واللام على المعارف غير مستكر مطابقة ما جاء في النسخ  
 كما لا يخفى على من له نظر في الكتب النحوية والخطب العربية ومن ايراداته السادسة  
 الايراد الرابع والستون بعد المائة المتعلق بقول وهذا ما يفيد العجب والايادات سبع والستون  
 المتعلق بقول وهذا ما يفيد العجب من ان الصواب يقض العجب وهذا عجيب كل العجبة  
 فان الافتاء يكون يقض غلطا والقضاء يكون يقض صحيحا امر عجيب لا يعلم وجهه ولا يغير  
 منشاءه الا سوء فهمه وعدم فهمه معنى القضاء والفرق بين القضاء والقضاء ومن  
 ايراداته الزائغة الثامن والستون بعد المائة المتعلق بقول ويذكر من مدحه واشئ  
 عليه ايضا من ان رجع ضمير مدحه هولا الا كما بر وهو جمع وهذا ايراد دفعه  
 على البله والصبيان فضلا عن العلماء ذوي الشأن فان ارجاع الضمير الى كل الاليس  
 مستعد عند احد ولا يحكم بامتناعه احدا ومن ايراداته الفاسدة الحادية والسبعون  
 المتعلق بقول فان لكل قاء ملير من ان يصح ميا وهو بني على جعله لفظ الكافاء خبرا  
 مقدها لان ولفظ ملير اسما لان وهو خطأ على خطأ بل الجملة بتامها اسم وخبر  
 محذوف الرسم وهو معروف ومشهور او نحو ذلك مما يناسبه المقام ويتبادر  
 السالك ومن ايراداته الكاسدة الثالث والسبعون الرابع والسبعون بعد المائة  
 المتعلقان بقول احدهما الايات طليبات واخرهما دافع الوسواس حيث وجد

في نسخة المطبوعة احدهما وانما اخرج الشبهة بما تقوه من ان الصواب احدهما واخرهما و  
 مثل هذه الايرادات لا يرتفع بها الا ان الطفل الحائز للخرافات ومن ايراداته الخافضة  
 السادس والسبعون المتعلق بتوالي العمري من فرع مطلق التقليد وقع في حيرة في  
 هلال العيد من انه غلط فاحش فان تيان بالفاء في جزاء من اذا كان ماضيا  
 لفظا ومعنى واجب ولا شك ان بناء ماض لفظا ومعنى اما كون ماضيا لفظا  
 واما كونه ماضيا معنى فلا راجح ان وقوع في الحيرة حصل قبل ذلك الكلام وهذا  
 عجيب جدا مبني على جعله انط و وضع ماضيا لفظا ومعنى فهو من قبيل بناء الفاسد  
 على القاسد مع ان وقع في هذه الجملة وكذا في ماض لفظا ومستقبل معنى فهو  
 حديث من اذى المسلمين في طريقهم وعبد تلمية لعظم اخرج الطبراني من حديث حذ  
 بن سيد الغفاري حديث من كنت خصمه خصمته يوم القيامة اخرج الخطيب في حديث  
 من اوى بيتا او بيتين ثم صبر واحتسب كنت انا وهو من الجنة كما تبين اخرج الطبراني  
 في الاوسط وحديث من ابتلى من هذه البنات فاحسن اليهن اياه ستر من النار  
 اخرج الترمذي والبيهقي والحاكم وحديث من اتقى ثلاثة من لئ وجبت له الجنة  
 اخرج الطبراني وحديث من ابتلى عبيد خيرا وجبت له الجنة ومن ابتلى عبيدا  
 وجبت له النار اخرج الحاكم وغيره الى غير ذلك من الروايات النبوية والمجاوذة  
 العربية ووقع واقعة الحيرة في هلال عيد الفطر في بلدة بهوفال في السنة الثامنة  
 والتسعين قبل هذا الكلام لا يستلزم كون وقع ماضيا معنى في هذا الكلام فان هذا  
 الكلام ليس خبرا عن تلك الواقعة بل يشيرون الى تلك الواقعة ففعلوا بها المنع  
 لاذلت في قبح وسرور الى هذه الايرادات المعدودة بعدد المائة وثمان مائة



التي سودنا صرك عشرة اوراق من التبصرة بكتابتها وحرف مدة مديدة في استخراجها. وان  
 في زعمه بالعجب العجائب واقتضيه على اول الالباب وزعم بخيال الفاسد وجنانه الكاشد  
 ان هذه الكثرة توردت الى ملون اغلاط <sup>نزيل الغي</sup> موافق ابراز الغي معتبة. و  
 مضرة. ويجعله في انظار العوام والخواص وسائر اللجنة والناس مطعوناً ومبذراً.  
 كيف صارت في مدة قصيرة. بكتابة اوراق غير كثيرة. كما عجز نخل خاوية. مل  
 ترى لها من باقية. وان شئت قلت كما عجز نخل صنفه جزا بجواب منتصرة. وكيف صارت  
 مشقة ناصر الفاتر ضائعة. وطاغية. وباطلة. وعاطلة. ولم يعجب داهن  
 ارباب العقل <sup>لكن</sup> والفهم النقي صاحب ابراز الغي بمثل هذه اللغويات التي لا يستحسنها  
 الاصبى. او بالغ غبي وشيخ غوي. ومن يضل الله فلا هادي له ومن تهلك الله لا رقيمه  
 المحتمل. وما احسن قول بعضهم. وكم في البرية من عالم قوي جدال حقيق <sup>العلم</sup> في العلم  
 فلما يفد سوى علمانه ما علم <sup>ولعمري</sup> لقمان يا برك في هذا الباب من التبصرة. بما صا  
 به مثلاً في الاول والاخرة اشهر اسمه في ما بين الامم كاشمخار البائل في بيرون زمرة فلا باراء <sup>الله</sup>  
 فيه وفي اشياعه. ولا كثر الله فيه وفي شياحه. ويحبني قول عبد الله بن سليمان بن وهب  
 كفاية الله خير من توقينا. وعادة الله في الماضين تكفيننا. كما لا عادي فلا والله ما تركوا  
 قولا وفعلاتلقينا وتنجينا. ولم نزد نحن في سر. وفي علن. على مقالتنا يا ربنا اكفيننا.  
 فكان ذلك ورحم الله حاسداً. بغیظه لم يزل تقديره فينا. ثم ذكرنا صرك ايرادات  
 اخر على تحقيق المتفرقة في تاليفات المتشقة. وتدقيقات والد الما جد في توصيفات  
 المختلفة. ولتسمعك بطلانها مفصلاً وطغيانها مشراً. الا يراى على قول في  
 التعليق المجد على موطا محمد عند ذكر مشايخ السند للسيد عموا فندى لاوسى مفتراً

اذاد مولف التفسير المشهور بروح البيان من ان هذا هو يفيضان اسم تفسيرا ذلك السيد  
 راجع لمعالم روح البيان ولا يخفى على ذي الفطنة ان التسمية غير الشهيرة فكونه <sup>مسم</sup>  
 بروح الله ان في تفسير القرآن السبع المثاني لاينا في شهرته بالثاني <sup>ومنها</sup> الايراد على اول  
 اجوده في ذكره في التعليق المجد للترجيح موطا مالك برواية محمد على موطا مال الله برواية  
 يحيى الاندلسي وهو ان يحيى الاندلسي ناسم الموطا بتامه من بعض تلامذة مال الله  
 وامام مالك فاسمعه عنه بتامه بل بقي قدامه واما محمد سمع منه بتامه ومن  
 المعلوم ان سماع الكل من مثل هذا الشيخ بلا واسطة ارجح من سماعه بواسطة بقوله  
 سمع يحيى لمصمود الموطا من مال الله كله بلا واسطة الا بابين من كتاب الاعتكاف  
 وشيئا وما فاته من سماع الموطا بلا واسطة لم يسمعه محمد فانه ليس وجود  
 في موطا محمد فلا يصلح ما ذكره وجه الترجيح **وجوابه** ظاهر على كل ما مر فان ما ليس له  
 وجود في موطا محمد خارج عن البحث وانما البحث فيما هو الموجود في موطا يحيى موطا  
 محمد ومن المعلوم ان كل ما هو في موطاه من رواياته عن مال الله هو من مسموعاته <sup>سطة</sup> بلا واسطة  
 وليس ان كل ما هو في موطا يحيى من رواياته عن مال الله هو مسموعه بلا واسطة بل قد  
 منها بواسطة وهذا القدر يكفي للترجيح عند ارباب الافهام الصائبة فاستقام الوجه الاول  
 من غير شبهة وان دفع ما اورد عليه بلا <sup>شبهة</sup> **ثم اورد** على الوجه الثاني الذي ذكرته  
 وهو انه قد مر ان يحيى الاندلسي حضر عند مال الله سنة وفاته وكان حاضرا في <sup>بجده</sup>  
 وان محمدا لازمه ثلاث سنين في حياته ومن المعلوم ان رواية طويل الصحة اقوى من  
 رواية قليل الملازمة من ان بعد تاليف الموطا قد وقع من مولفه كثير من الحق والنقصان  
 فارجح الروايات ما كان آخرها وهو رواية يحيى فانه حضر عند مال الله سنة وفاته



**ولا ينفخ على كل جامع** : ان ما ذكره ليس بضار ولا نافع فان ذكره وجه مستقل الترجيح  
 موطايحي على غيره : وهو لا يضر ما ذكرته : فان لا ادعى ان موطايحي مرجح من جميع  
 الوجوه وانه ليس لموطايحي ترجيح بوجه من الوجوه حتى يغيرني ذكر وجهه الاخرية :  
 والاقضية وانما غرضي ذكر ترجيح موطايحي على غيره بوجه ذكرتها وابدأ  
 وجه آخر لا يردّها قبح حديث المحو والاثبات : لا يندفع ترجيح رواية طويل الصحبة  
 بالشيوخ الاثبات : وانما يندفع لو ادعى ان محمد الم يكن طويل الصحبة : او قيل بعد تسليم  
 ترجيح طويل الصحبة : واكن له خلك : ومن تقوى بذلك : وقع عليه اسم الهالك **انظر**  
 الى قول الحازمي في مفتحه كتاب الناسخ والمنسوخ وهو من اجل كتب صنعت في هذا الباب  
 عند الشيوخ : الوجه الحادي عشر ان يكون احدا الراويين اكثر ملازمة بشيخه فان  
 الحديث قد بنشط تارة فيسوق الحديث بتمامه على وجهه وقد يتكاسل في الاوقات  
 فيقتصر على البعض ويرويه بسلا لغير ذلك من الاسباب هذا الضرب يوجد  
 كثيرا في حديث مالك بن انس لهذا قد منا يونس بن يزيد الا على في الزهري على النعمان  
 بن راشد وغيره من الشاميين من اصحاب الزهري لان يونس كان كثيرا ملازمة  
 للزهري حتى كان يزايله في اسفاره وطول الصحبة له زيادة تاثير فيرجح انتهى **ثم اورد**  
 على الوجه الثالث الذي ذكرته وهو ان موطايحي شغل كثيرا على ذكر المسائل الفقهية  
 واجتهادات الامة مالكا المرضية وكثير من التراجم ليس فيه الا ذكر اجتهاده **واستنبط**  
 من دون ايراد خبر ولا اثر بخلاف موطايحي فانه ليست فيه ترجمة الباب خالية عن  
 رواية مطابقة لعنوان الباب موقوفة كانت او مرفوعة بقوله ان موطايحي بن الحسن  
 ايند مشتق على كثير من آراء اهل الراي **ولا ينفخ على صاحب الانصاف** ما فيه من الاعتناء

مافيه من الاعتساف فان اشتغال موطا محمد وكذا صحيح البخاري وغيرهما على الأداء والمسائل  
 الاجتهادية لا ينكره احد وليس هو باعنا للطعن عند احداثنا الكلام فان موطا  
 يحيى فيه آراء كثيرة وموطا محمد فيه آراء غير كثيرة واي بالنسبة اليهما و  
 ان كانت كثيرة فنفسها وليست ترجحة في موطا محمد خالية عن خبرا واثرا <sup>مطلقا</sup>  
 وان كان متضمنا لراي ايضا فكل موضع فيه قال محمد او قال ابو حنيفة كذا فلا اثر  
 او الخبر موجود فيما بعده او فيما مضى ولا تجد فيه موضع عام من اوله الى آخره كـ  
 فيه الراي لمجرد نفسه الا ان تجد قبله او بعده خبرا واثرا ولا كذلك موطا  
 يحيى لانه ليس بشي فان كون الآراء المملوكة فيه كثيرة غير مخفية وكم من ليس  
 فيه الا قال مالك كذا وكذا حتى ان ناظر ابواب المعاملات منه في اول  
 وقوع نظره على كذا وكذا يتحير في انه من الكتب الحديثية ام من الكتب  
 الفقهية ولا شك ان اشتغال الكتب الحديثية على نفس الاخبار من  
 دون خلط آراء الاخيار يرجحها على ما عداها من الكتب المختلطة المخلوطة  
 بالاحاديث وآراء الائمة المتبوعة ولذلك فضل جمع منهم صحيح مسلم  
 النيسابوري على صحيح البخاري وان كان صحيح البخاري مفضلا عندنا بحسب الصحة والجملة  
 باتفاق الائمة انظر الى قول الحافظ ابن حجر في مقدمة شرح صحيح البخاري المسمى  
 بفتح انباري الذي يظهر لي من كلامي على النيسابوري انه قدام صحيح مسلم لمعنى  
 خير ما يرجع الى صاحب بصدده من الشرائط المطلوبة في الصفة وذلك فان <sup>صنف</sup>  
 كتابه في بلدة في حياة كثير من مشائمه فكان يتقدم في الافاظ ويترقى في السياق  
 ولا يتصدد لما يتصدى به البخاري من استنباط الاحكام ليوب حملها او يلزم من



فذلك تقطيعه للحديث في ابوابه بكل جمع مسلم الطرق كلها في خان واحد اقتصر على  
 الاحاديث دون الموقوفات فلم يخرج عليها الا في بعض مواضع على سبيل المشدّد  
 تبعه لا مقصود انتهى **والى** قوله قرأت في فهرست ابى محمد لقاسم قال كان ابو عمدا  
 بن حزم يفضل كتاب مسلم على كتاب البخاري لانه ليس فيه بعد خطبة الا الحديث  
 السم انتهى **والى** قوله ومن ذلك قول مسلمة بن قاسم القرطبي هو من اقران الدارقطني  
 قال لم يمنع احد مثله فهذا محمول على حسن الوضع وجودة الترتيب انتهى **والى** قول ابن  
 حزم كما نقله الذهبي في سير النبلاء والسيوطي في تدریب الراوي شرح تقريب النواجم  
 اول الكتب الصيغتان ثم صحيح سعيد بن السكج المنتقى لابن الجارم **دو** المنتقى لقاسم بن ابيغ  
 ثم بعد هذه الكتب كتاب ارج او دو وكتاب النساء ومصنف قاسم وتصنيف الطحاوي  
 ومسانيد احمد والبزار وابني ابى شيبة ابى بكر وعثمان ابن اهويرة والطيا السبي الحسن  
 بن سفيان وابن سبج ويعقوب بن شيبة وما جرى مجراها التي اوردت بكلام رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم صر فانه بعد هذا الكتب التي فيها كلامه وكلام غيره ثم ما كان فيه **لصحيح**  
 اكثر فهو اجل انتهى **ثراو** ح على الوجه الرابع وهو ان موطا يحيى اشتمل على الاحاديث المروية  
 من طريق مالك لا غيره وموطا محمد مع اشتماله عليه مشتمل على الاخبار المروية من  
 شيوخ اخر غيره ومن المعلوم ان المشتمل على الزيادة افضل من العاري عنها بقول ابن هذا  
 لا يصلح وجه المزية موطا محمد على موطا يحيى فان مقتضى الرواية ان يروى ما يقصد روايته  
 من غير زيادة ونقصان وهو متحقق في موطا يحيى فانه رواه وبلغه كما رتبته مالك  
 وليس موطا محمد بهذه المثابة فانه زاد على موطا مالك من قبل نفسه زيادات و  
 نقص منه كثيرا فليريق في الحقيقة موطا مالك فان مالكا قال تبه وهذه **بنفسه**

فلما نذر عليه ونقص منه لم يبق موطأ مالك نعم فيه روايات عن مالك ومحمد لا يوجب  
 صحة اطلاق الموطأ عليه **وهذا** اعتساف اثني اعتساف لا يرتفع به من ايراد نفسه  
**امّا** ولا فان كون المشتغل على الزيادة لا شبهة في كونه افضل من الخالي عنها من  
 الحثية فلا يشك احد في كون موطأ محمد المشتغل على الروايات بطرق كثيرة افضل  
 من موطأ يحيى المقتصر على الطرق المالكية من هذه الحثية ولا ادري كيف جعله  
 غير صالح للمزية فان المزية بهذه الحثية بدائية لا ينكرها الا من ينكر ما وجبت  
**وامّا** ثانيا فلان كون ترتيب يحيى هو ترتيب مالك بنفسه ادعاء من غير وجود  
 دليالة ومن ادعى ذلك فعليه البيان وبدونه التفوه به طغيان اثني طغيان ما ثانيا  
 فلان نسبة النقصان الى محمد غير مستدانة بوجه انه بلغته عن مالك روايات  
 كثيرة فحذف منها كثيرا واقتصر على روايات قليلة فان كان مراده هذا  
 فلا بد من ايراد دليل يدل على هذا **وامّا** رابعا فلان تفريع عدم كونه في الحقيقة  
 موطأ مالك على ما ذكره غير صحيح عند صاحب الفهم الصحيح وذلك لان العبرة في هذا  
 الباب لا بصل المقصود لا بما يتبع المقصود لا تروى الى ان موطأ يحيى معدود في الكتب  
 الحديثية مع اشتغالها كثيرا على المسائل الفقهية فلما كان اصل مقصود محمد في تأليف  
 هذا الكتاب هو جمع ما بلغه عن مالك لم يقدح في كونه موطأ مالك ما اورد  
 تبعاً للباب **وامّا** خاصا فلانه لو كانت الزيادة والنقصان وتغيير الترتيب  
 من موجبات عدم كونه موطأ مالك لزم خروج كثير من الموطآت التي هدت  
 موطأ مالك وهو خلاف الاجماع **بلا دفاع** الا تروى الى قول السيوطي في تروى  
 الحواشي على موطأ مالك قال الحافظ صلاح الدين العلائي رحمه الله موطأ يحيى



جماعات كثيرة وبين رواياتهم اختلاف من تقديم وتأخير وزيادة ونقص أكثرها  
 زيادة رواية القعنبى ومن أكبرها وأكثرها زيادة رواية ابن مصعب انتهى وأما  
 سادساً فلان جعوى بن الكار تب الموطأ وهذه بنفسه ومثله من تلامذته  
 يحنى على تذييله وترويضه غير مسموعة من جرد وقامة حجة وأما سابعاً  
 فلان التردد في صحة إطلاق الموطأ على موطأ محمد بن الحسن أو إنكاره حرق لأجماع  
 علماء الزمن فقد ذكر العلماء محمد بن الحسن من رواية الموطأ عن مالك وادرجوا  
 هـ وطله في موطآت مالك ما رأيت قول السيوطى بعد نقل كلام الغافق قلت  
 وقد قمت على الموطأ من روايات آخرين سوى ما ذكره الغافق أحدها رواية سويد  
 بن سعيد والآخرى رواية محمد بن الحسن صاحب ابن حنيفة وفيها أحاديث يسيرة  
 نائدة على سائر الموطآت قصاً حديثاً عما لأعمال بالنية وبدلك بنين صحة قول  
 من عنى وايتشال الموطأ يعني ابن حبة ووجه من خطاءه في ذلك وهو الحافظ  
 ابن حجر العسقلاني وقد نيت لشرح الكبير على هذه الروايات الأربع عشرة انتهى  
 أما طالعت قول محمد بن عبد الباقي شارح الموطأ في مقدمه شرحه أما الذين  
 روى عنه الموطأ فمن أهل المدينة معن بن عيسى لقزاز إلى أن قال ومن أهل العراق  
 وغيرهم عنه أبو جهم بن محمد وسويد بن سعيد بن سهل الهروي قتيبة بن سعيد  
 بن جميل الرليجي وميمى بن يحيى القمى النيسابورى واسحق بن عيسى الطباع ومحمد بن  
 صاحب ابن حنيفة انتهى وأما وفغت على كلام الحافظ العسقلاني في فتح البارقي في  
 شرح باب مسيح الزراسى كله من صحيح البخارى عند ذكر اختلاف رواية موطأ مالك في  
 تعيينه انتهى عن عبد الله بن بكيفية البضوء اختلفت رواية الموطأ في تعيين هذا

السائل الخ الى ان قال وقال محمد بن الحسن الشيباني عن مالك نا عمرو عن ابيه يعقوب انه  
سمع جده ابا حسن يسأل عبد الله بن زيد الخثعمي عن الوجه الخامس هو بالنسبة  
الى الخفية خاصة وهو ان موطا محمد مشتمل على اجتهادات مالك والمخالفة لآراء  
ابن حنيفة واصحابه وعلى الاحاديث التي امر بعمل بها ابو حنيفة واتباعهم بادعاء  
شيخه واجماع على خلافه واظهار خلل في السند او ارجحية غيره وغير ذلك فيتحير  
الناظر فيها ويبحث ذلك العامي عن الطعن عليهم وعليها بخلاف موطا محمد فانه مشتمل  
على ذكر الاحاديث التي عملوا بها بعد ذكر ما لم يعملوا بها بقوله هذا لا يصلح وجه اللوجج  
النسبة الى الخفية ايضا اما العامي فيظن ما لا يصلح لمعارضة الاحاديث الصحيحة التي  
في احكام مالك معارضا فيقع في الجمل المركب واما الخاص فيحتاج الى تنقيح الطرفين  
وهو لا يخلو عن الصعوبة الخ وكل احد يعلم علما جزميا ان هذا لا ينفع شيئا  
ولا يقدح امرا ولا يبرح وجهه ولا يدفع رجحا نأثر سودنا صرك الاوراق العديدة  
بذكر وجوه ترجيح موطا يحيى لاندلسي كثرها غير سديدة واستفاد في ثنايا ذكرها  
من تعليق المتعلق بموطا محمد المسمى بالتعليق المجدد والحمد لله الذي شرر اسمه في العالمين  
ونفع به خلقه اجمعين وجعله مقبولا في اعين الناس من العوام والخواص  
بحيث يستفيد منه كل موافق ومخالف وينتحل منه كل خاص وملاطف ومثل هذا  
فليعمل العاملون وبمثل هذا فليفرح العالمون ومن ايراداته اللغوية الايراد <sup>المتعلق</sup>  
بقولي في مذيل الداية لمقدمة الهداية الجمع بين الماء والحجر بعد الغائط ثابت  
من فعل رسول الله وبه مدح الله اهل قباء الخ بقوله الحديث الذي يدل على الجمع  
بين الماء والحجر واه البزار بسند ضعيف قاله الحافظ في الباري الخ ولا يخفى



على اهل التيمم وهذه وضعفه فان ضعف هذه الرواية بخصوصها لا يضر من  
 يستند بها. وتفصيل ذلك ان الاخبار الواردة في شأن نزول هذه الآية النازلة  
 في اهل مسجد قباء: وفي كوطر يقيم في الاستنجاء: على ثلاثة اصناف **فما** كيف  
 فيه بذكر غسل الايدي باربع الغائط: من دون التعرض بالماء او بالاكتماء بالماء فقط: وذلك  
 كحديث ابن هريرة نزلت هذه الآية في اهل قباء فيه رجال يحبون ان يسطروا حال كان  
 يستنجون بالماء فانزل فيهم هذه الآية اخرج ابو داود والترمذي. ابن ماجة وابو  
 وابن مردويه وحديث عويم بن ساعدة الا نصارى ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 اتاهم في مسجد قباء فقال ان الله قلا حسن عليكم الثناء في الطهور في قصة مسجدكم  
 فاهذا الطهور الذي تطهرون به قالوا والله يا رسول الله ما نعلم شيئا الا انه كان لنا  
 جيران من اليهود فكانوا يغسلون اديبارهم من الغائط فغسلنا كما غسلوا اخرج احمد وابن  
 خزيمة والطبراني والحاكم وابن مردويه وحديث طلحة بن نافع عن ابي ايوب الانصاري  
 وجابر بن عبد الله وانس ان هذه الآية نزلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يا معشر الانصار ان الله قد اثنى عليكم خيرا في الطهور فاطهروا فاطهروا فاطهروا  
 ونغسل من الجنابة قال فهل مع ذلك غيره قالوا لا غير ان احدا اذا خرج الى الغائط  
 احب ان يستنفي بالماء قال هو ذاك فعليكم لا اخرج ابن ماجة وابن المنذر وابن ابى حاتم  
 وابن الجارود في المنتقى والدارقطني والحاكم وابن مردويه وابن عساكر وحديث مجمع  
 عند ابن ابى شيبة في مصنفه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعويم بن ساعدة  
 ما هذا الطهور الذي اثنى عليكم الله قالوا نغسل الايدي باربع وحديث عبد الله بن سلام  
 عند ابن ابى شيبة واحمد والبخاري في تاريخه وابن جرير والبغوي في معجم والطبراني

وابن مردويه وأبو نعيم في كتاب المعرفة لما أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد  
 الذي سس على التقوى مسجد قبا قال إن الله قد أثنى عليكم في الطهور خيرا أفلا  
 تخبروني فقالوا يا رسول الله أنا نجد مكتوبا علينا في التوراة يعني الاستنجاء  
 بالماء ونحن نفعله اليوم وحديث عبد الله بن الحارث بن نوفل عند ابن مردويه  
 وعبد الرزاق سأل النبي صلى الله عليه وسلم أهل قبا فقال إن الله قد أثنى  
 عليكم فقالوا أنا نستنجي بالماء فقال فدوموا وحديث خزيمة بن ثابت عند  
 ابن جرير وابن مردويه نزلت هذه الآية في أهل قبا كانوا يغسلون دبارهم  
 من الغائط وحديث أبي يونس الانصاري عند ابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني  
 وأبو الشيخ وابن مردويه قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين قال الله فيهم يحبون  
 أن ينظروا قال كانوا يستنجون بالماء وكانوا لا ينامون الليل كله وهم على الجنبابة  
 وحديث ابن هريرة عند ابن مردويه قال سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم النفر من  
 الانصار إن الله قد أثنى عليكم في الطهور فما طهرتم قالوا نستنجي بالماء من البول والغائط  
 وحديث ابن عمر عند ابن مردويه سألهما رسول الله عن طهرهما أثنى به الله عليهما  
 قالوا كنا نستنجي بالماء في الجاهلية فلما جاء الله بالاسلام لم ندع قال فلا تدعوه  
 وحديث مجمع عند ابن مردويه أن هذه الآية نزلت في أهل قبا وكانوا يغسلون  
 ادبارهم بالماء وحديث موسى بن يعقوب عند ابن سعد قال بلغني أنه لما نزل  
 فيه رجال قال رسول الله ﷺ عويم بن ساعدة وكان عويمرا دلي من غسيل مقعدته  
 بالماء فيما بلغني وحديث سهل الانصاري عند عمر بن شبة في أخبار المدينة نزلت  
 في أهل قبا كانوا يغسلون ادبارهم من الغائط ومنها ما يشير إلى الجمع بين الماء والطين



بعد الغائط كرواية الطبراني وابن الشيخ والحاكم وابن مردويه عن ابن عباس قال  
 لما نزلت هذه الآية بعث رسول الله إلى عويم بن ساعدة فقال ما هذا الطبول  
 اثني الله عليكم فقالوا يا رسول الله ما خرج منا رجل ولا امرأة من الغائط إلا غسل  
 فوجه ورواية عبد الرزاق والطبراني عن أبي صامة قال قال رسول الله لا هل قباء  
 ما هذا الطبول <sup>لكن</sup> خصصتم به في هذه الآية قالوا ما منا أحد يخرج من الغائط إلا  
 غسل مقعدته <sup>وهما</sup> ما يصرح بالجمع بعد الفراغ من الغائط وهو مروي في مسند  
 البزار وبه صرح جمع من الأخيار كصاحب الهداية المرغيناني من المنجية والرافع  
 من الشافعية **قال** الحافظ ابن حجر العسقلاني في تخرجه أحاديث شرح الوجوه للرافع  
 المسمى تلخيص الحديث في تخرجه أحاديث الشرح الكبير البزار في مسنده حدثنا عبد الله  
 بن شبيب ثنا أحمد بن محمد بن عبد العزيز قال <sup>جاء</sup> في كتابي عن الزهري عن عبيد  
 بن عبد الله عن ابن عباس قال نزلت هذه الآية في أهل قباء فيه رجال يحبون  
 أن يتطهروا فسالهم رسول الله فقالوا أنا نتبع الحجارة الماء قال البزار لا نعلم أحد  
<sup>أراه</sup> عن الزهري إلا محمد بن عبد العزيز ولا عنه إلا ابنه <sup>أنه</sup> ومحمد بن عبد العزيز  
 ضعفه أبو حاتم فقال ليس في أخويه عمران وعبد الله حديث مستقيم <sup>عبد</sup> الله  
 بن شبيب ضعيف أيضا قلاد والحاكم من حديث مجاهد عن ابن عباس أصل  
 هذا الحديث وليس فيه إلا ذكر الاستنجاء بالماء حسب هذا قال النووي في شرح  
 المذهب المعروف في طرق الحديث أنهم كانوا يستنجون بالماء وليس فيهما أنهم كانوا يجمعون  
 بين الماء والأحجار وتبعه ابن الرفعة فقال لا يوجد هذا في كتب الحديث وكذا قال  
 المحب الطبري نحوه ورواية البزار واردة عليهم وإن كانت ضعيفة <sup>لأن</sup>

الحافظ ايضا في الكافي الشاف في تخرجه احاديث الكشاف حديث لما نزلت فيه رجال  
 يحبون ان يتطهروا مشي رسول الله ومعهم المهاجرون حتى وقف عليه ابا بصير فبايعه فاذا  
 الانصار جلوس فقال مومنون انتم فسكتا لقوم ثم اعادة فقال عمر يا رسول الله  
 وانهم لمومنون وانا معهم فقال ترجون بالقضاء قالوا نعم قال تصبرون على بلاء  
 قالوا نعم قال تشكرون في الرخاء قالوا نعم فقال مومنون رب الكعبة فجلس فقال  
 يا معشر الانصار ان الله قد اثنى عليكم فما الذي تصنعون عند الوضوء وعند  
 الغائط قالوا يا رسول الله اننا نتبع الغائط الاحجار الثلاثة ثم نتبع الماء فتلا  
 رسول الله فيه رجال يحبون ان يتطهروا قلت لم اجد هكذا وكانه صافق من حديثه  
 ذكر المخرج اولها من الاوسط للطبراني قال حدثنا الهيثم بن خلف بسندنا الى ابن عباس  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم معانا من اصحابه فقال مومنون انتم فسكتوا  
 فقال عمر بن الخطاب ما اتينا به ونحمد الله في الرخاء ونصبر في البلاء ونرضى بالقضاء  
 فقال مومنون ورب الكعبة واما الثاني فرواه ابن مردويه من طريق ابن عباس  
 انتهى والذي يقتضيه النظر الدقيق السارح في معنى التحقيق ان فعل احل قباء  
 كان هو الجمع بين الحج والماء واختيار الكمال لانقاء وذا مدحهم الله تعالى بما يفيد  
 المبالغة في التطهير وخصهم من بين اصحاب سوله بالمدح الغزير واما فسكت اكثر  
 الروايات عن كذا ذلك لان استعمالهم الحج كان مشهورا في ما بينهم ومعلوم ما من عادتهم  
 فلم يحتج الى كذا ذلك وذكر الامر الآخر وهو الغسل بالماء المطهر لعدم شيوعه بينهم  
 حتى ان منهم من كان يكتفي بالحجر ويستنكف عن استعمال الماء مجردا عن الحج كما بسطنا  
 ذلك في التعليق المجدد على موطا محمد فاحفظ ذلك فانه ينفعك وصرح ابي راته



للطفلية الايراد المتعلق بقول في حاشية الهداية قوله لقوله صلى الله عليه وسلم لا زكاة  
 في مال خفي يحول عليه الحول قال العيني لا يقال انه اضماع قبل لذكر لان القرائن تدل عليه اقول  
 لا حاجة الى دلالة القرائن بل المرجع المذكور في ضمن القول المتقدم على الضمير فان القول  
 لا بد له من قائل فان المشتقات كما تدل على المصادر كما في قوله تعالى اعدوا لهوا هو اقرب للتقو  
 كذلك المصادر ايضا تدل على المشتقات بقوله فيه نظر من وجوه الاول ان قوله بل المراجع  
 المذكور في ضمن القول المتقدم قول لا يقول به الا صواب او من يحذو حذوه فانه يعلم كل  
 له اذن عقل المشتق لا يكون مذكورا في ضمن المصدر الثاني ان قوله كذا في المصدر  
 ايضا تدل على المشتقات قياس مع الفارق من جنس قياس الاطفال الثالث انه لا بد  
 من تقدم ذكر المرجع لفظا او معنى او حكما وليس في ما نحن فيه لفظا وهو ظاهر ولا حكما  
 فانه منحصر في ضمير الشأن والقصة بقية التقديم معنى وهو على خريدين درهما ان يكون  
 ذلك المعنى مفهوما من اللفظ السابق والثاني ان يكون مفهوما من سياق الكلام والاول  
 من ان يكون على طريق التضمن او الالتزام عند التجميؤ والعيني انزل لفظ لقول ص على الضرب  
 الثاني من المعنوي الحاسد الباطل فاعض جعله من الضرب لا ولا يخرج ولا يذهب عليك ان هذا  
 كله مما يبين ان ناصر لم يطالع الكتب الدسيسة فذلا عن الكتب العلية والام يتفوه ما تفوه  
 والذم في كونه من ان ضمير قوله يرجع الى القائل المفهوم من قوله مذكور في حواشي حاشية  
 السيد المتعلقة بالقبطي حيث قال السيد قوله ورتبته على مقدمة له وايضا مذكور  
 في حواشي الجلال الدواني الجديدة المتعلقة بشرح التجريد الجديد ومن لم يطالعها او طالعها  
 ولم يفهمها فليساك على نفسك ان يلحق برمتة ومن العجائب ان هذا الامر مما يعلم  
 الاطفال فكيف خفي على هذا الذي يدعي انه من الرجال من عائبه ولا يصح

وأفته من الفهم السقيم ومن إراداته المحلقة لإيراد المتعلق بقول الذي العلامة  
ادخله الله دار السلام في حاشية الهداية قوله لقوله عليه السلام المتلاعنان  
هذا من غلط صاحب الهداية فإنه قول الصحابة ولم يرو مرفوعاً من أنه مرفوعاً  
مرفوعاً صراحة في رواية النازقني وجوابه أن هذا لا يذكره الوالد المأجذ الحنفية  
قوله عندي حيث قال في البناية شرح الهداية هو قول الصحابة ولم يرو مرفوعاً انتهى ولا  
يبعد أن يراد بقوله لم يرو مرفوعاً لم يرو في الكتب المأجذة كالصحاح الستة ونحوها  
فلا يبرور دة في غيرها ومن الخرافات قول ناصر أنه أن قلت ما ذكره يدل على  
طفولية الحاسد الباغض بل إلى طفولية والد وانت بعدد ذكر أسباب طفولية  
الحاسد الباغض قلت ذكره هي هنا ما هو ليدل على ذلك مورد مثله انجيلاً صف  
العقول والنقول ويا أرباب العلم المعقول والمنقول تأملوا فيما يتفوه به هذا الناصر  
لقاصروا اعتبروا بما يخرج من في هذا المكابر المناقروا رأيتم عالماً كاملاً شفى نفسه  
مناظراً ومناحراً أتتقع بمثل هذه الكلمة حل يا يتم عاقلاً فاضلاً بعيد نفسه محققاً  
ومدققاً تزعم بمثل هذه التهمة لا والله انما هذه طريقة الجبناء وشريعة  
الاعداء ويكفي قول بعض الاعيان في شأن الجباب ان احسن بعصفور طار فوادة  
وان طشت بعوضة طال سهاده يفتح من صرير الباب ويقاق من طنين  
الذباب ان نظرت اليه شرراً اغمى عليه شئاً يحسب خفوق الرياح حقيقة  
الروماح ابكوا على موت التهذيب الانساني وفقدته وتحسروا على فوت النقيب  
الاسلامي وفقهه فقد صدق الصادق المصدوق كما وصل اليه برواية القادر  
بدع الاسلام غريباً وسيعو غريباً وأنشدوا ان شئتم قول كبري في المفاضة الحاديات



والاربعين انشاداً يعظ البشير المعين يا وحي من انذاره شيبه وهو على غي القبا منكشف  
 يعيش الى نار الهوى بعد ما يجمع من ضعف القوى بوقعش <sup>شباب كنده</sup> يمتطى اللهو ويعتد به <sup>مكره كنده</sup>  
 او طأ ما يفتوش المفتوش <sup>بنظر ضعيف باجمي بينه</sup> آخرون عن طريقة المناظرة التي تكون كاحقاق الحق  
 لا للمكابرة <sup>روم ترم</sup> هذه شرعها ان يسب المناظر الاحياء والاموات ويكتب كالكباب الفاجر  
 على سب العلماء والاثبات هذه طريقتهما ان يشد المناظر مميزة للطعن على من رده  
 عليه او على من نصره ويطلق عنار اللسان مع طغيان الاركان والجنان غافلا عن قول  
 الشاعر كبير الشأن وجرح السيف تأسوه فيدرا به وجرح الدهر ما يجرح اللسان جراحا  
 السان له التياق لا يله تار ما جرح اللسان آخرون هل كتب مثل هذه الجملات احدا  
 من المتقين هل خاطب بمثل هذه الكلمة خصه احد من المتدينين كلا والله لا آله  
 غيره ولا امر الا امره هذه كلمات الاراذل الاطفال الساقطين في اودية الضلال  
 والاضلال لا كلمات الامثال الرجال ما اشبهها بمكالمات عوام الخائنين والناثقين  
 والزارعين والجارثين والحجامين القصادين والحياطين والصواغين وغيرهم في  
 محاوراتهم ومخاصاتهم وما احسن قل بعض الافاضل به اذا انت لم تعرض عن الجهل  
 والخنا اعبت حليما او اصابك جاهل هل ادت كتب احد من علماء العالم عند المناظرة  
 مع الخصم مثل هذه الخرافات هل كتب احد من فضلاء الدهر في مخاطبة من رده  
 عليه بالقهر مثل هذه الجهالات كل احد من ارباب العلم والفهم يعلم بالجزم بحكم  
 بالحق ان مثل هذا ليس من شان الشرفاء فضلا عن الفضلاء وان هذا خارج  
 عن التهذيب الاكبر في فضلاء عن التهذيب العلوي وان نسبة الطفولية الى عالم  
 كبير القدر شهيد الذكر الذي ملا المشارق والمغارب بفيضه ومن على جميع

الاقارب والا جانب بعلة وعلى ابنه الذي يسير بسيرة ويحذو حذوه في مسيرة  
 ليس الا من شان ابلة الصبيان ولا يصد مثلها الا ممن عد من اهل السفه  
 والعدوان فما يضر شمس الضحى ان لم ينتفع بضوءها الا على الاعلى غير الممتد  
 وما يصل الضر الى ميت من اموات الدرجات العلى ان سر كفته السارق <sup>للمختفي</sup>  
 فلا يضرني ولا يضر ابى اذى ناصر ولا يوترق ولا يابى هذى فاصر وما احسن القول  
 الجميل لفاضل جليل ليس الهروان اشتد انتفاخه كاسد الفيل ولا الناموس  
 وان طال خرطومها كالفيل وكثير ما انشد قول المتنبي ابى ابيطيب تحدثا بفضل  
 الرب الطيب انا صخرة الوادي اذا ما زوحت <sup>يا سيدي</sup> واذا انطلقت فانتى الجوداء  
 واذا خفيت على الحق فعاذره <sup>يا سيدي</sup> الا تراني مقلة عياء <sup>يا سيدي</sup> ايها المنصور <sup>يا سيدي</sup> لا ذلت في  
 مرج وسرور تفكر في تقريبات من تحب عناء <sup>يا سيدي</sup> وتبصر في خريبات من يدفع  
 عنك لقد نصر قبلك وقبله كثير من الاخيار كثير من ارباب الرياسة والوقار  
 فما صنع احد مثل صنعك وما جمع احد الى مثل قمحة سله عما كسبه وخذ بعلم  
 كتبه اظن انه جمعت فيه خصال الكمال ولقت على راسه عمامة الجلال <sup>يا سيدي</sup>  
 من كبير ورئيس تناوله بلسانه الخسيس كرم من شريف رفيع طعن عليه  
 بقلمه الشنيع من ذا الذي يتكبر على الناس ويتكثر بكلم الا نجاش هل نزلت عليه  
 الملائكة حافين من حوله خاشعين بقوله فتشهد انه من علم ارباب الكمال وان  
 من عداه من الاطفال هل نادى مناد من السماء انه من اهل الاصطفاء والافتاء  
 حق له ان يتفخر على الكلاء ويتختر على النبلاء هل جد صكاً مكتوباً به <sup>يا سيدي</sup> له فيه  
 ان يطعن على كل احد وان كان موسوماً بالعمدة ويظنه معيوباً و



مستويا هل ظن انه لا يواخذ على الهمز واللمز واكثر الطعن واللعن على ما هو عادة لسوء  
 ذوات الكفران وهي التي دخلت اكثهن في لنيران كما اخبر به سيد كل نسج جان  
 على ما اخرج به ارباب الشأن كذا في اخلاق النساء وربما يضل بها الهادي ويخطئ بها  
 الرشد هل غفل عما ورد في الخبر عن سيد البشر المومن ليس بطعان ولا لعان هل ينسى  
 ما امره به في الكتاب بقوله ولا تنازوا باللقاب هل سمى عما نهاه عنه رسول الله  
 اكثار الفحش والسباب سله عما حرم على مثل هذا التقرير وبعثه على هذا التحريض  
 وازجوه على علوة وسببه واذا وبذاءة وانشد عند ما ينسبك سيدنا على المرتضى  
 رضي الله عنه وارتضى به يا موثر الدين علي بنه والتائه الحيران في قصيدة صيحت  
 ترجوا الخلد فيهما وقلنا برزنا بالموت عن حلة وخاطبه مخاطبة الناصح القاهر  
 كالمه مكالمه الصادع الكاهر قائل ايها الناصر ان الله عنك صف الفاجر العادى  
 وقال عنك كلف الماكر والمفاخر وبعدك الله عن ان تسمى بنصرتي بالمنازع والمكابر  
 المخادع والمفاخر وعصمك الله عن تسمى باعانتى بان تسمى بالناسر والقاصر مالك  
 استكبرت وانت اجيرتى لا وذي رمى مالك استنكرت وانت معلم صغارى لا كبارى  
 ولقد صدق المتنبي فيما ادرج في ديوانه المشهور بين الورثى ومن جهلت نفسه قد  
 رأى غيره منه ما لا يرى مالك اكثر من البشر المورث في الهمم والغم وتجاوزت عن  
 الخصم الى ابيه الذي هو البحر لا عظم والخبير لا فخر الذي شهدت الكلمة والطلبة يكون  
 عديم التعديل في عصره فقيد المشيل في دهره ونادت جملة العلماء بان رئيس الفضلاء  
 ماس الكمال في كل فرع الارض من اهل العلم والفهم يغبطونه ويشكرونه ادا ما هو الفرض  
 تصانيفه النافعة ملأت الاكوان وتآليفه الرافعة اشهرت في البلدان انا وانت

قد ورد في ديوانه  
 عليه السلام  
 في ديوانه  
 في ديوانه  
 في ديوانه

وأكثر من سواي سواك ممن علمت من المستفيدين من تحقیقاته والمستسقين مرتد قیقا  
 مآلک تکلمت بکلمة لیست من شان الا ماثل بل من شان الا داخل و لیست کلمة حجة  
 بل تبصرتک کلها علوة من مثل هذه الكلمة مآلک اخترت طريقة المکابرین و کتبت  
 شریعة المناظرین مآلک طعنک الاولین و الاخرین و بغیت علی المعاصرین و الکابرین  
 مآلک تکلمت کلام من اذا خاصهم فحز و اذا عاهد غل و کتبت باقلام من اذا  
 ناظر مکر و اذا نصر هد و مآلک استاجر تک ان تخاصم باطلاق عنان اللسان  
 و تکالمر ببيان العدو ان هبانی استاجر تک لکن لا مثل هذا بل لا یصلح ما صدق منی فیما  
 مضی و تنصرتنی نصرة فارضی و تحفظنی من ان اردنی و تجیب عن ایرادات خصمی بما  
 ولا یضرنی مع سلامة الصدق و الحذر عن الغل و تدفع عنی ما القاه علی خصمی  
 مع احقاق الحق و اظهار الصدق و هبانی و کلتک بالجواب عنی لکن لا ان نسب خصمی  
 و اباه و هو افضل منی و تنصر علی انکار فیما لا یتیسر فیہ الانکار و تفر عن الاقرار بما لا  
 مناص فیہ عن الاقرار و تؤدی بلسانک و اقلامک من یرد علی و اعزته و احبابه  
 و اصحابه و قبیلته و تلامذته و اساتذته و طلبته و لا ان تظهر مغالطات خصمی  
 و ان کان هو برئیا منی و تسطر مسامحة والدی و هو اجل منی و ان کان هو نقیبا منی  
 و لعمرك ما شئ علمت مکانه و احق بسجین من لسان مدلل علی فیک مما لیس یعنیک  
 قوله و بفضل شدید حیث ما کنت اقفل فان استعدرت بان ابراز الغی لخصمی فیما لفاظ  
 کریمه و تعلیقاته المتفرقة فیها الفاظ ثقیلة فی حق و فلذلك اخترت التکرر بهذا الی  
 هو محرر فی التبصرة الی الی جواب لابرار الغی و مبرز لما فیہ من العی و فعذرک هذا خیر  
 مقبول عندی و قولک هذا مردول عنک و فانی اشهد بل و کل من اهل العلم و الشیخة



بان من يرد على برئى مما تنسبه اليه وليس هو تركب لما تصفيه اليه بل هو كير متى <sup>حدث</sup>  
 احدث <sup>واحد</sup> <sup>واحد</sup> معه اذا مللت بصلته وحده وارث العلم كابر اعنى كابر حادث الحكم ماهر عن ماهر  
 نسيب حبيب من الطرفين لا يحتاج الى تاليف رسالة في النسب الى احدا لا يوثق حتى  
 يحتاج اليه كل حتى. وتشد اليه الرجال من كل حتى كذبته انت فيما افتربت <sup>اي التوبة</sup> ان تعليقاته  
 المتفرقة التي <sup>فيها</sup> على تصنيفه المتشقة ليس فيها ما يبعد عن شان اهل العلم  
 والحكم لم يذكر فيها ابدا الا باوصاف اهل العلم لا باوصاف اهل الظلم <sup>صنف</sup> ثم انما <sup>صنف</sup>  
 شفاء العي لا زالة العي <sup>اي من هو اهل السنة</sup> التي عني تجاوزت فيه عن الحد <sup>اي من هو اهل السنة</sup> المستثنى اختبرت فيه طريقة الرا  
<sup>اي من هو اهل السنة</sup> المستثنى ورفضت شريعة السنن <sup>اي من هو اهل السنة</sup> فصف خصم في حقه ابراز الغي واتي فيه بما يحجز عن  
 مثله وذكر فيه في شلته كلمات ثقيلة لكن مع لطافة لطيفة وشرافة شريفة  
 ونظافة نظيفة كما هو شان نفوس ظريفة ولم يصح فيه قطببتي ولا سبب  
 ولم يلقبني فيه قطبب الحاسد والعائد والباغض والناقض ونحو ذلك  
 مما هو كنهني وكقدا عجب واحسن وسلك المسلك المستحسن وافاض على سبيل المثلث  
 واذال عني ثقال المحن شهد بذلك كل متفكر حلف الزمان لياتين بمثله <sup>حنت</sup>  
 عينيك يا زمان فكفر. وكر منل هذا شان جملة الشريعة المهدية. بدور على  
 من ظم خطأ قولهم وفعلهم عندهم بالحجة الجليلة ويتلفظون في حقهم بكلمات ثقيلة  
 لكن لا كلمات الطوائف الذليلة بان يسبوا الرجل مع آبائه واجلادته وتلامذته  
 واسانداته وكل القبيلة بل كلمات ابواب الشرافة المنيفة واللطافة الشريفة  
 بحيث تلتقط بها اذهان الناظرين ويكشط صديقي <sup>اي من هو اهل السنة</sup> من الباصرين وقد تاذب  
 خصم في ابراز الغي بالدهش حيث ذكره بوصف ما جد حتى ولم يكلم في خصم بما هو





وأعلم علم اليقين أن ما تحترفه كسب محين لا معين وما تكسبه سبب لا يسلكه إلا <sup>المستبصر</sup>  
 بالطفل والجنيح لا المنزلة من الغل والغل والميتين فان العالم كلما زاد علمه زاد تواضعه <sup>أي طيق</sup>  
 وكما ساد فقهه زاد تخاشعه لقد لي مثل وظيفتك عند من يماثلني من هواج <sup>من السيادة</sup> منك  
 ومن يشاكهني علما وأغرفها وأعظم تقوى وأكرم نجوى وأهل نسياب وأزكى حساب  
 وأنجب من الأبوين وأعذب من البحرين وأكبر منك جمعا للعقول والمنقول والأكثر <sup>شريف</sup>  
 منك نفعا لأهل العقول والنقول واشد سطوة واستا قوة وفكر من ولاه نصرا  
 مؤذرا ودفع عن أولاه دفعا مستمرا لكن لم يسيرا حدتهم مثل سيدك ولم يضرا حدتهم <sup>أي قويا</sup>  
 مثل ضيرك ولا تكلم بكلمات الهسق ولا كثر كلمات الصدق ولا مشى على مسلك  
 الملاعنة والمشاقمة ولا سعى إلى هلاك الملاعنة المكائمة ولا قام على ثقات العلماء  
 بالكذب واللاء ولا نام عماله عند اثبات الفضلاء من الجدة والجدة ولم يدنس عراضيه <sup>المرأة التي تدا عن زوجها وتكتم عيبها</sup>  
 بالطعن على كل حي وصيت ولم يجس خيله باللعن على أهل البيت فلم ينسب بنصرته <sup>عزت</sup>  
 مانسب إليك والى ولم يصف بجهنته إليه ما أضيف إليك والى حيث قال هذه  
 الأخلق من عقلاء الأفاق أنصار النواث ليسوا من الطلائ ذووى شرافة الأنساب  
 فضلا عن أن يكونوا من أهل العلم خير الكسب ذووى الحساب وأن فيهم من الرعونة  
 فلا يخفى ومن الخشونة ما عليه يزجرو ويهتجوا أنه صدق عليهم المثل السائر عند  
 نقدي العلم وأهاليه كلما حسنت أخلاق الرجل ساءت أخلاق موالية وأهلهم لا ينزلون  
 الناس منازلهم ولا يعرفون مراتبهم ومدارجهم ولا يعظمون الكبير ولا يرحمون الصغير ولا  
 يفتخرون بأفضل خبيث ولا يتركون في تحقير أهل العلم مقدار فقير وقطير وأهلهم ممن طالت  
 الحمية فتكوى بعقله آثار والدنيا على آخرتهم فصار تحت قمارهم ما أنتم أناس <sup>أي نقص منه يقال لعديم اللحية رقيقها الكوسج</sup>





لشك في مسلكتك عني ما يرد بك فانك خالفت طريقتي وحالفت غير سبيل عصبتي  
 قولا وفعلًا وبغيت غير مسلكتي <sup>لتي بملك</sup> علما وعملا وما اطعنتي لطفا وخلقاه وما وافقتني  
 حكما وحكما به عصيت مولاي بالشير ما هكنا بفعل النصير فاقب الله واخش منه  
 يا عبد سوء هذا السعير ولو كان ارجو منك الانابة في الايام الآتية لفعلت وفعلت  
 وتعجلت فيما هيأت ولو تقدمت اليك في ذلك لعجلت ونكلت وبالجملة نعم الرجل  
 انت ولكن بشئ ما فعلت فانه على ما اقترحت <sup>اي طلبت</sup> واعز مر علي ان لا تعود الى ما افترقت  
 عني الله ان يعفو عنك ما قد مت وما اخرت وما اعلنت وما اسررت اقول  
 قل هذا واستغفر الله من كذا وكذا وما ابرئ نفسي من النسخ مائة مرة بهذا وهذا ونشأ  
 ما انشد ابن عربي الهه لا تاخذني على ما كان مني لئلا تنظر الي فعله فان شئ  
 العمله ومالي غير حسن الظن يا ثقتي ويا امله آيتها الناصر قلت ما قلت لك نصيحة  
 وما اردت بذلك فضيحة فطوبى لرجل تنبه على ما منه صدق وندم عليه  
 وعنه صدق وحفظ نفسه في المستقبل على العمل المفضل وقبل نصيح الناصح المشير  
 لا سيما اذا كان من الروساء والنقباء ملقبا بالامير الكبير سئل الله القدير <sup>في رجع</sup> وهرق ايراد  
 المبطله الايراد المتعلق بقول الوالد لما جئ الذي خضع له كل قاعد وساجد في رساله  
 نظم الدرر في سلاسل القمور <sup>من الابطال</sup> افترقوا في شان محي لدين ابراهيم في وقتين آخر من ارجاء  
 الالف واللام في ابن عربي هذا ليس من شان من اراد في اعتناء بالعلم فانه يقال للقاء  
 ابي بكر بن العربي بالالف واللام والشيخ ابن عربي بغيره وهذا ايراد يشبه ايراد من  
 لا يبصر قد في عينه ويصره في عين غيره ويستعمل في اذى غيره وان لم يحصل له  
 السير كسيرة انظر اليواقيت والجواهر وخبره من كتب الاكابر يظن لك كظمه والنيو لا ثم

ان كثير من العلماء اطلقوا المعرف في شأن الشيخ الاكبر واذكر قوله في صفحة من المتصرة حيث  
 قلت ما اذا ذكر اسماء مصابة من المحققين انكروا وادجوا على ابن العربي غيره من اهل  
 وحدة الوجود الخ ومع ذلك ذكرته وانظر الى قول من تشرفت بنصرته وهو صاحب الاقفا  
 في الاتفا حيث يقول جامع الاحكام في معرفة الاحلال والحرام للشيخ محي الدين محمد بن علي  
 الكاظمي طاب الله ثراه الشهيدي بن العربي المتوفى سنة ثمان ثلاثين وستمائة اله وقال ايضا  
 في كتابة الجنة في الاسوة بالحسنة بالسنة في صفحة وصفي هو الشيخ الاكبر ابن العربي  
 وقال في صفحة كالشيخ ابن العربي لا يرى التقييد بذهب واحد في فعله وان ينسأل المنصور  
 من هذا الذنب في قصوره وتأخذه بما قد متيلة من العطب فانه يتبع مع التفتن  
 منه والقرينة منه والتضرع والتخشع لئلا يغضب عليه غضب اصحاب الجلال  
 فيخربك من بلدته بحوفاً والقول الفصيل ان الفرق المذكور وان كان صحيحا صرح  
 به جمع من ارباب الفضل لكنه ليس بحيث لو خولف لزم طعن وانكاره فان المعلن به  
 لا يصلح الا ممن لا يصرف ضوء النهاش ومن ايراداته على الوالد لما جلدته فوس  
 ايمان فرعون في نظر الدار ولحمورد عليه وعدم الرد عليه من علامات الطفولية وعهد  
 الصبا ولا يخفى ما فيه من الغلظ والجفاء ومثله لا يصلح الا ممن تعود المشاققة  
 والمخاصمة من عهد الصبا ولم يتزين بزينة التهذيب والوفاء فسمحا سحقا وبعد بعد  
 لمن اطال النحي ونال من العمر ما يحصل له فيه الذكرى وجاءه النذير من الاهوال  
 الكبرى ومع ذلك لم يترك التققع بالكلمات الرذيلة المستعملة في عهد الصبا شيئا  
 عجيبا نهما ابرد من نوح شيخ يتصبى وصبي يتشيخ لقد نصرت بالصلوة واهلك للعاد  
 بدور الافتراء ايها المنصور ولا ذلت في ربح وسره انشدك بالله ان تطالع نظم الملك  
 الربيع المغربي

ان شاء الله تعالى  
 في سنة ١٢٠٠  
 في شهر ربيع الثاني  
 في يوم الاثنين  
 في الساعة العاشرة  
 في مدينة بغداد



في سلك شق القمر وتعاين فيه قول والدي في لفضل الا بخرشان فرعون اقم من شان  
 ابليس بوجوه الاول انه من نسل آدم ومع هذه الشرافة قال طغى حيث ادعى الوهية  
 والربوبية وابليس كان من الجن ولا بعد في صدق النصيان والطغيان من صنف الجن الثاني  
 ان ابليس يغوي الناس ليعبدوا وغير المعبود الحقيقي ولا يحكم انهم يعبدوه ويعلم اني لست  
 بمسئق للمعبودية انما المعبود ذات اخرى يدل عليها انه جاء الى مكة ليقبل توبته بخنابة  
 بشفاعته واما فرعون فيقول نار بكم الا اهل كذا قال على القاري في شرح الفقه الاكبر  
 والشيخ محي الدين بن العربي آمن بايمان فرعون عند الغرق وبين معاني آيات الكلا<sup>ه</sup>  
 والفرقان الحميد على حسب معناه كما لا يخفى على من طالع فصوصه وقال في الفطر<sup>ل</sup> مع  
 هذا هو الظاهر الثالث ورد به القرآن ثم اننا نقول بعد ذلك ولا رفيه الى الله لما استقر  
 في نفوس عامة الخلق من شقائه وليس لهم نص في ذلك يستندون اليه انهم وقد اوضح  
 هذا المراد شرحا فعليك بشم حمهم وسند الاولياء السيد محمد اشرف جها نكير السمناني  
 الكجوجي كتب مكتوبا الى القاضي شهاب الدين لدولت آبادي الكجوجوري قال فيلانه  
 ما مور بهذا القول جميع ما في كتابه مسطور بامر الرسول صلى الله عليه وسلم  
 والما مور معذراته ولا تكن مرتابا في ان الامر المنصور ما عليه الجمهور انهم كلامه  
 قد نقلت من مسودته بخطه ابليس فيه الرد على ابن عربي في ايمانه بايمان فرعون  
 ابليس فيه تصحيح مذهب الجمهور القائلين بكفر فرعون ابليس فيه تصحيح حال  
 فرعون ابليس فيه اشعار بخط الشيخ الاكبر في الحكم بقبول ايمان فرعون وما حفظ  
 هذا كله واغلاظ على ناصرك الفار من العون قائلا يا ناصري ويا عون ثبما  
 افتريت على مولف نظم الله رحيت قلت انه لم يرد بل قو<sup>د</sup> ايمان فرعون بل قد

فَرَأَى الْعَوْنُ مِنْ تَقْوَاهُ بِهَذَا وَصَارَ اسْوَدَ الْكُوْنُ لَعَلَّكَ مِنَ الَّذِينَ قِيلَ فِي حَقِّهِمْ  
 أَنْ يَسْمَعُوا الْخَيْرَ يَخْفَوهُ وَأَنْ يَسْمَعُوا شَرًّا إِذَا عَوَّاهُوا أَنْ لَمْ يَسْمَعُوا كَذِبًا أَوْ فِي سَكَاةٍ  
 مِنْ كَلِمَاتِ نَظْمِ الدُّنْيَا عَلَى تَقْوِيَّتِهِ أَيْ بَيَانِ فِرْعَوْنَ أَمَّا وَقَعَ عَيْنًا عَلَى كَلَامِهِ  
 قَبْلَ نَقْلِ كَلَامِ الْقَائِلِ بِأَيِّ بَيَانِ فِرْعَوْنَ وَكَلَامِهِ بَعْدَهُ الصَّرِيحُ بِتَقْوِيَّتِهِ كَفَرِ فِرْعَوْنَ  
 فَأَمَّا هَذَا الْإِفْتِرَاءُ يَا مَنْ يَنْصَرُّ لِلْحِفْظِ وَالصَّوْنِ وَمَا هَذَا الْاجْتِرَاءُ يَا مَنْ يَمْكُرُ  
 مَكْرًا لَيْفِيْدًا فِي الْحِفْظِ وَالصَّوْنِ مَاذَا حَمَلَكَ عَلَى هَذِهِ الْفِرْيَةِ أَظَنَنْتَ أَنَّكَ تَصْدُقُ  
 فِي هَذِهِ الْكِذْبَةِ مَاذَا بَعَثَكَ عَلَى هَذِهِ التَّهْمَةِ أَتَوَهَّمْتَ أَنَّكَ تَصْدُقُ فِي هَذِهِ  
 الْخُبْرَةِ عَصَبُ لَعَلَّكَ اغْتَرَبْتَ بِالْحَدِيثِ الْمَشْهُورِ فِيمَا بَيْنَ الْجَمْعِ وَالْخَرْجَةِ فَحَصَلَتْ لَكَ  
 الْجَرَاةُ وَغَفَلْتَ عَنِ الْآيَاتِ وَالْأَحَادِيثِ الْوَاحِدَةِ فِي التَّشْنِيعِ عَلَى مَنْ يَتَكَبَّرُ الْبَهْتَانِ وَالتَّهْمَةِ  
 وَأَلَّهِ لَقَدْ جُمْتُ شَيْئًا إِرْثًا وَآتَيْتَ أَمْرًا كَرَاهًا حُرِمْتَ بِهِ أَجْرًا وَوَجِبَتْ عَلَى نَفْسِكَ  
 بِهِ زَجْرًا أَمَّا أَنْ يَجْرَتَكَ لِلْإِجَابَةِ عَنْ تَحْصِيلِ الْمَسْرَّةِ بِكَ لَا تَحْصِيلِ الْمَعْرِتَةِ أَمَّا أَنْ  
 اعْتَنَيْتَ لَتَعْنِي عَايِدًا عَنْ الْكُرْبَةِ بِكَ لَا بِمَا يُوقِعُ عَلَى الْكُدْرَةِ مِنْ ذَلِكَ الَّذِي بَاحَ لَكَ أَنْ  
 تَجَاوِزَ عَنْ الْخَصْمِ إِلَى لَابِ الْجَدِّ مِنْ ذَلِكَ أَجَاذَ لَكَ تَضْيِيعُ الْجَدِّ فِي الْقَدَحِ وَالرَّدِّ بِمَا  
 يُوَدُّ إِلَّا الْعَنَاءُ وَالْكَدُّ بَعَثَكَ بِحَبِيْبٍ لَا مَرِيْبًا جَعَلْتَكَ نَاصِرًا لَا فَاجِرًا جَعَلْتَكَ عَلِيًّا  
 تَكُونُ مَنَظَرًا لَا مَكَابِرًا وَأَلَّهِ لَكَ يَدْخُلُ الْهَمَزَةُ اللَّزْزَةُ فِي سَفْلِ الدَّجَةِ وَيُوصِلُ الْمَهْمَزُ  
 فِي الْقَهْمَةِ وَالْفَرِيَةِ لَا سِيَّاعًا عَلَى أَهْلِ الْقَدْرِ وَالْعِزَّةِ فِي سَفْلِ الطَّبَقَةِ وَيَجْعَلُ بَيْنَ الْأَجَلِ  
 وَبَيْنَ الْخَيْرِ يَوْمَ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صَدَقْتُمْ عَدَا يَفْتَضِعُ بِهِ رَبُّ الْعُدَّةِ مَا أَبْغَتْ لَكَ  
 أَنْ تَفْتَرِي عَلَى الْكَابِرِ مَا أَجَزْتُ لَكَ أَنْ تُوْذِيَ الْأَصَاغِرَ كَمَا حَالَتْ بِالْأَقْدَامِ فِي  
 رَجُلٍ يَخُوضُ فِي غَضَبِ الذَّمِّ وَالْكَذْبِ عِلْمٌ بِمَا عَمِلَ بِمَوِي بِصَاحِبِهِ بِالْجَهَنَّمَ مَعَ حَالِهِ



الخطبة تجازف القول في هل العلوم هم سر لحوهم قد جربوا فتيت والله نفسهم بيد  
لئن لم تنقذ يا ناسا من غير المنتبه لنسف عن بنا صيتك ولنغرقن جارتك ولو كنت  
علمت هذا من قبل انا وجرئى على مثل هذا العمل لمنعتك وزجرتك وهجرناك  
وتركتك وتورأيت جارتك قبل هذا وقفت على كذا وكذا لمحت عن فتر  
الملازمين الجارية ولا غرقت صدقت الجارية في الجارية لئلا ينتفع بها  
لحدرك لاكل وامرأة حرة كانت او جارية والله ما كنت اظن ان صدقتك  
الجارية حلوة من مثل هذه الخرافات والجهالات السارية وقد كنت حسن  
باك وبثا ليفانك الظن فبدالى من الله ما لم اكن احتسب وكنت من عليك بلطف  
المن فبدالى من الله ان اجتنبت بالله عليك يا ايها النصير البشير لا تفتروا على  
حالم جامع صغيرا وكبير ولا تجترعوا الكذب والسب والتحقير فاجزاء من يفعل ذلك  
منكم الا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون الى عذاب السعير وما الله  
بغافل عما يعملونه من المكر والتزوير ويجيبني قول محمد بن سعدون الجزيري  
سبح للسان هو السلامة للفتة من كل نازلة لها استيصال ان اللسان اذا حلت  
عقاله القالك في شنعاء ليس ثقال ومن اراداته الموهمة الا يرا د على قول في قوله  
الوالد الما جد في سالت حيرة العالز بوفات مرجع العالم ركب مطايا الانتقال تهبنا  
لسفر دار الارتمال من ان القول بان دار الآخرة دار ارتحال لا يتأتى كما من صبي ومن محنة حذاء  
ولا يخفى على كل من له ادنى مسكة وان كان صبيا ان مثل هذا لا يصلح الا  
من كان غبيا فان دار الآخرة يصح اطلاق دار الارتمال عليها لانه يرتحل من الدنيا  
اليها والاضافة يكفي في صا دن ملايسة على ان السفر من الدنيا ابتداء الى المستقر

وانتهاء الى المفرا لا خروشي ولا شك في كون البرزخ دار ارتحال فانه ليس دارا قاصدا بل  
 بلا حال بل يرتحل منه الى المحشر ثم الى خير مستقر هـ كم من كلام قد تخرج حكمة  
 نال لكساد بسوق من لا يفهمه ومن ايراداته المزورة الا يرد المتعلق بما ذكرته في  
 حسرة العالم بعد ذكر واقعة كسف الشمس وظهور الظلمة على سماء العالم الواقعة في  
 السنة الخامسة والثمانين وهي سنة وفات والدي من ان قوعه كان شارقة الى جوار  
 وقعت في تلك السنة باليقين ومنها وفات الوالد المرحوم فانه كان يفسر الدنيا والدين  
 فبارتحاله وقعت الظلمة في دار الدنيا وظهرت النجوم على سماء الدنيا بقوله هذه من  
 عقائد المشركين الجاهلية لما روي للنسائي ان سول الله قال ان اهل الجاهلية كانوا  
 يقولون ان الشمس والقمر لا ينخسفان الا لموت عظيم من عظام اهل الارض وان الشمس والقمر  
 لا ينخسفان لموت احد ولا حياته ولكنهما خليقتان من خلقه يحدث الله في خلقه  
 ما يشاء على اذه لا معنى لقوله ظهرت النجوم على سماء الدنيا وان هي لا شغشة طفولة  
 وهما زفة نسوانية ولا يفهم ان هذه الكلمة ليست من شان العلماء بل من شان  
 البله والنساء وهل هذا الا دندنة كدندنة الاغبياء هـ وسمية كسمية لا تفهم  
 فان سماء الدنيا في قولي ظهرت النجوم على سماء الدنيا كناية عن الارض التي تحتها  
 وظهور النجوم على كناية عن اشتها كل صغير بموت ذلها الكبير فان الصغار يكبرون  
 بموت الكبار ويحصل لهم بعدهم البروز والاشتهاء و من لا يفهم ذلك المعنى لنفيس  
 فليأكل على فهمه الخسيس وما ادعاه من كون ما ذكرته مخالفا لحديث النبوة  
 وموافقا لحديث الجاهلية مبنى على عدم فهم المراد فان مجرد الاشارة لا يتنافى  
 حديث سيلا لا نام ولا يوا فق عقائد الكفرة الليام وما من حادثة من الحوادث





حفظت جميع الشرع عبارة والدي في نظم الدرر هي هذا قال القادي في شرح  
 الفقهاء الكبر وفي المحيط من انكار الاخبار المتواترة في الشريعة كفر مثل حرمة لبس الحرير  
 على الرجال من انكار اصل الوتر والاضحية كفر انتهى ولا يخفى انه قيد بقوله في الشريعة  
 لانه لو انكر متواترا في غير الشريعة كانكار جود حاتم وشجاعة علي وغيرهما لا يكفر  
 ثم اعلم انه اراد بالتواتر هي التواتر المعنوي لا اللفظي لعدم ثبوت تقرير ليس كبري  
 الوتر والاضحية بالتواتر المصطلح فان الاخبار المروية منه صلى الله عليه وسلم على ثلاث  
 مراتب كما بينته في شرح النخبة ونخبة هي هنا انه اما متواتر وهو ما رواه جماعة عن  
 جماعة لا يتصو تواترهم على الكذب فمن انكره كفر ومشهور وهو ما رواه واحد على  
 تقرير جمع عن جمع لا يتصو تواترهم على الكذب فمن انكره كفر عند الكل الا عيسى بن ابيان  
 فان عنده يضل ولا يكفر هو الصحيح او خبر الواحد وهو ان يرويه واحد عن واحد  
 فلا يكفر باحده غيره انه ياتر يترك القبول فا كان صحيحا وحسنا وفي الخلاصة من  
 حديثا قال بعض مشائخنا يكفر قال المتأخرون ان كان متواترا كفر قول هذا هو الصحيح  
 الا اذا كان حديثا واحدا من الاخبار على الاستحفاظ والانكار انتهى انتهت عبارة  
 نظم الدرر وتأصل في قوله في الابتداء قال علي القادي في وفي الاخرة انتهى لتعلم ان  
 التعريف المذكور للمشهور مع حكمه المسطور انما هو منقول عن شرح الفقهاء الكبر  
 وطالع ايضا شرح الفقهاء الكبر على القارشي تجد هذا الذي نقله والدي فيه  
 من غير اشتباه ردي وخاطبا صارف مخاطبا لامر بالمأمورة والقاهر بالمقنونة  
 واعظا وعاتبا وناصيا ولا ثما قائلانا صر يا ماكر يا غادر يا فاجر  
 ما هذا الا براد المنجر الى الابعاد ما هذه الطنطنة المورثة الى الشيطنة



من الذين قال الله تعالى حقهم ومحمد وإيما واستيقنتها انفسهم ظلما وعلواً امرانت  
 من الذين ينجون فسادا في الارض علواً <sup>روى بآيات موسى على نبينا وعليه السلام ١٢</sup> مع الفقه عن قول رب العالمين في تلك الدار  
 الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين  
 انشدك بالله هل طالعت عبارة نظم الدرر بعينك بام كتبت ما كتبت بدون معانيها  
 في نوما في ما علمت ان ما ذكره صاحب النظم ليس من تحقيق نفسه بالحرف بل هو  
 منقول فيه عمى ثقة وهو شارح فقه الامام المقدس ما اذا علمت جوابا لمن  
 يتعقبك بالذهول عما تفوهت في نصرة عنّي والغفول عما سطرت في اصلاح  
 ما صدر مني ما اذا تقول ان قال لك قائل انت من الذين يأمرون الناس بالبر  
 وينسون انفسهم وهو عاقل غير غافل انت من الذين يبصرون القدي في  
 حين الغيرة يعاينون اذى عينهم وهو فاضل غير باقل تجبا صناعها المسكين  
 المعين تبالك ايها المتين المبين تدفع عنّي في كل مرة باني ناقل والناقل لا يرد  
 عليه ابراد فاضل ثم تقوم للايراد على غيري على ما هو منقول عن غيره  
 وغيري وتصوم عن اظهار الحق الخيري فاة ثمرة على هذه الرزية الموحية  
 في البلية بل قد نجحت من صنعك كل الا فاضل وضحت على قبحك كل الاما  
 فاحذث الحذث يا ايها الهاجي من طريقة اللاغي لطاغى اقول قول هذا انصحا  
 واستغفر الله لك ذكرا وذكرا وما ابرشي نفسي ان النفس لا مارة بالسوء  
 الا ما رحمت ومن ابراداته العاطلة الا يرا المتعلق بقول في تحفة الاخيار  
 في احياء سنة سيلا يرا فان قلت من يصله عشرين كعة تلزم عليه مخالفة  
 طريقة النبي لانه لم يصل الا ثمان دكعات فيلزم ان يكون انما قلت العشرون

متضمن لثمان ايضا فابن المخالفة انتقم من انه انما يترا اذا كانت الثمانية داخلية في عشرين  
 ومقومة بحقيقته وهو حيز المنع لا طباق المحققين على ان العدد الاقل ليس في الاكثر  
 وسخافته لا تخفى على من تبحر في المباحث العلمية وله يد طول في العلوم العقلية  
 لان عدم جزئية العدد الاقل للعدد الاكثر امر آخر خارج عن البحث فانه لا اثر  
 في التحفة للجزئية حتى يكون مورد البحث وانما الغرض ان ثمان كمات توجد  
 بوجود عشرين وان اداء عشرين متضمن لاداء مادون العشرين وهذا لا يشك فيه احد  
 من اهل تلاء فضلا عن الفضلاء وهو مع ظهورة عند الكماله مصرح به في كلام  
 النبلاء قال القطب الرازي في الرسالة القطبية لما كان العدد الاكثر مستلزما  
 للعدد الاقل فعدم الاقل مستلزم لعدم الاكثر انتهى وقال السيد احمد الهروي  
 في حاشية القطبية نعم لو قال ابي المحقق جلال الدين الدواني شارح العقائد بعض  
 بان المجموع الاول مستلزم للمجموع الثاني وذلك للمجموع للمجموع الثالث وهكذا كان  
 صحيحا لانه اذا تحقق مجموع اعداد العشرة مثلا يتحقق كل واحد من اعداد الخمسة  
 واذا تحقق كل واحد منها تحقق مجموعها بالضرورة انتهى وقال ايضا في حواشيه  
 وبهذا يتم استلزام العدد الاكثر للعدد الاقل كما قال المصنف انتهى وقال ايضا في  
 موضع آخر من حواشيه ينبغي ان هذا يجري في اعدام المعدودات ايضا اذ كان الاكثر  
 بالذات مستلزما للاقل بالذات فكذلك الاكثر بالعرض مستلزم للاقل بالعرض كما  
 ان عدم الاقل بالذات مستلزم لعدم الاكثر بالذات كعدم الاقل بالعرض مستلزم  
 لعدم الاكثر بالعرض انتهى وان شئت زيادة التوضيح والهدى في هذا  
 المطلب لا يخفى فارجع الى حواشيه متعلقة بلواء الهدى المسماة بمصباح الدجى



ومن إراداته الساقطة الإيراد على قول في التحفة قد تأيد ذلك بحديث أنس بن  
ابن أبي شعبة وغيره أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في رمضان بعشرين ركعة  
بالتوريقوله أن التمسك بهذا الحديث الضعيف المذخور والخبر المنكر المعلوم أنه  
رواه أبو شعبة إبراهيم بن عثمان قاضي واسط وقد ضعف جماعة من أعيان المحد  
ثين  
دلح ليل على طفولية التمسك **ولا يخفى** أن هذا الإيراد قد اجبت عنه في  
التحفة وتعليقاتها المسماة بالنخبة فمع ذلك ذكره في سحر الإرادات ولا يصح  
لا من إشراف قلبه بحجراته وبلغ إلى حد باب الخرافات **ومن** إراداته الطائفة  
الإيراد على ما حققته في التحفة من أن رواية عشرين لا تخالف خبر عائشة ما كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان كافي غيره على أحد عشر ركعة وأنه  
قد ثبت من الروايات الكثيرة عنها وعن غيرها أنه صلى الله عليه وسلم قد زاد على  
ذلك في بعض الأحيان قد نقص عنه أيضا بقوله ما روت أنه قد صلى ثلاث عشرة ركعة فأنما  
هو مع ركعتي الفجر **ولا يخفى** على من أوتي الحكمة أن كل ما دندن به ناصرك في هذا  
البحث بقدر ورقة يشبه اللغو واللغو بلا شبهة فإنه لا شبهة في ثبوت الأقل من  
أحد عشر ركعة وازيدانها ولو أحيانا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد أخرج  
مسلم أنه صلى تسع ركعات شرمهن ثانيا لم يجلس إلا في آخر الثامنة ثم ينفض ولا يسلم  
ويصلي التاسعة وثبت عنه كما في زاد المعاد لابن القيم أنه صلى سبعا كالتسع المذكورة  
ثم صلى بعده ركعتين جالسا وثبت عنه برواية النسائي أنه صلى في رمضان ليلة  
أربع ركعات فإطال الركوع واجلوس فملا صلى الأربعة ركعات حتى جاءه بلال يدعو  
إلى الغداة وعن عائشة أنه صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث عشرة ركعة

فلما كبر وضعها وتربسع ونكحها انه كان يصلي من الليل تسعا فلما اسنى ثقل صلى سبعا و  
عنها لما اسنى رسول الله واخذ اللحم صلى سبع ركعات لا يقعد الا في آخرهن صلى  
ركعتين هو قاعد بعد ما يسلم ونكحها انه كان يوتر بتسع ركعات ثم يصلي ركعتين  
وهو جالس فلما ضعف او تربسع ركعات ثم صلى ركعتين هو جالس اخرج هذا  
الروايات للنسائي وغيره وثبت عنه كما في زاد المعاد انه كان يصلي ثمان ركعات  
يسلم من كل ركعتين ثم يوتر بخمسة سرخ متواليه وبالحجة فثبوت الزيادة على احدى  
عشرة واداء الاقل منه ثابت من الرسول لا ينكره الا الجحول والتفول فالحجب  
من ناصر ككيف ينكر هذا وهو مخرج ومى العقول وان شئت زيادة التفصيل في  
هذا المطلب الجليل فارجع الى تعليقاتي المتعلقة بنخبة الاخيار المسماة بنخبة  
الانظار ومن ايراداته الهاكمة الايراد المتعلق بقولي في مذيلة الداية  
لمقدمة الهداية عند ذكر العبادلة المراد بهم عبد الله بن مسعود وعبد الله بن  
عباس وعبد الله بن عمر كذا قال لعيني قال لنووي في تهذيب الاسماء واللغات  
اعلم ان عبد الله بن الزبير احد العبادلة الاربعة وهم ابن الزبير وابن عباس وابن عمر  
ابن عمرو بن العاص هكذا قال غير واحد من المحدثين قيل لاحد فابن مسعود قال  
لايس هو منهم قال البيهقي لا وفاته قد تقدمت وهو لاء عاشوا طويلا حتى اخرج  
الى علمهم ويلحق بهذا سائر المسلمين واما قول الجوهري في صحاحه ان ابن مسعود  
العبادلة الاربعة واخرج ابن عمر وابن العاص فغلط ظاهرا انتهى قلت قد غلط الجوهري  
صاحب القاموس ايضا في دخاله ابن مسعود في العبادلة والحق انه لا وجه للتخطيط  
فان في العبادلة مشربين احدهما مشرب المحدثين وهو ما ذكره النووي وغيره



والثاني مشرب الفقهاء وهو خال بن حنبل وأخرج عبد الله بن عمر وكيفا ولا بن مسعود أيضا  
 فضائل وافرة ومناقب متكاثرة وهو صاحب نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعصا  
 وقد ذكرنا نبذا من ترجمته في غاية المقال فيما يتعلق بالنعال قال ابن الهمام بن  
 مسعود أيضا مشتهر بالفقه فكان أولي بان يدخل فيهم انتهى وهذا هو الذي ذكره الجمهور  
 صحاحه واكتفى عليه من اكتفى على أحد المشربين في أمر لا ينسب إليه الغلط انتهى كلامه  
 بقوله يا دسرة عن الحاسك الباغض حيث لم يرجع أصل الصحاح حتى تتحقق حقيقة  
 الحال لوراه لم يقتصر في هذا التوجيه ولا يذهب عليك أنه مع ما فيه من الغلط  
 والجفاء لا يختاره إلا أهل الصبا يبتغون على عدم معانية مذيلة الداية أو الأعراس  
 عما فيها قصد التزوير والضلالة فان قد كتبت منهية على قولي وهذا هو الذي  
 ذكره الجمهور في هذه العبارة وهي موجودة في جميع نسخ المذيلة موجودة  
 بأيدي الطلبة هذا على تقدير صحة نسبة النووي إليه ادخال ابن مسعود في العباد  
 والذي رأيته في صحاح هذا العبادلة ثلاثة عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر  
 وعبد الله بن عمرو بن العاص انتهى كلامي في المنهية في احسن تأمل وواعجابه من ناصر  
 المختلف ينسب إلى الغفلة مع عدم غفولي ويضيف إلى عدم المراجعة مع مراجعتي  
 ألا تهرنا صرك على مثل هذه الشنايع ألا تخرجه على مثل هذه القبايع أما  
 تقول له أيما الناصر المأكروم مالك تورد على العلماء ما لا يرد عليهم وتنسب اليهم  
 ما ليس بهم وتصنع النظر عن تصرحياتهم وتقريراتهم وتقوم في ميدان الاعتراض  
 فيما لا يعميان وتقوم حول دائرة الاقتراض حواما الصبيان وتلوم على خصم  
 ملازمة السكران وتقوم في بحر السفه والطغيان عومرا أهل الخسلان فيقاله من  
 الله بالسادة العلماء

نقصان في الناس قوم ارضا عوا مجل لهم ما في المكارم والتقوى لهم ارب بسوء التاد  
ارداهم وارذلهم وقد يزين صحيح المنصب لادب ايها المعين الغير المتين ما لك  
تفتري على العلماء بالكذب الفرية وتجتري على الاختراء عليهم بلا مرية شر  
تغاظ عليهم القول غلظ اهل الضل<sup>ل</sup> وتلقبهم بالثقات يبعد عن شان اهل  
الانساب تلقيب اهل الطول ولا تخشى من حساب الرب في العزة والمخول<sup>ل</sup> اخذ  
طريقة الكلمة يا اخذا شريعة الطلبة تركت في نصرتي شريعة السلف الصالحين<sup>ل</sup>  
ومشيت على شريعة الخلف الطالحين كلما اوقدت نار الحرب اطفاها الرب كلما  
سعيت في الارض افساد ابطاه رب العباد لعلك توهمت ان الاختراء لا تؤخذ  
في الابتداء ولا في الانتهاء ولا يظهر ما ابديت لا على العلماء ولا على الجلاء وماذا  
ان لكل فرعون موسى ولكل جال عيسى لعلك ظننت ان مثل هذا الكذب المزور  
يورد الى خصمي نقصا وعبا لا يغفر وما علمت انه يكون وبالا عليك ونكالا  
عالميك لعلك تخيلت ان الايراد على العلماء مع براءتهم منه يسرني ويوصل الفرج  
الي ويحصل لي الفرج منه وما شعرت ان هذا عندى من اكبر الجنايات فتو  
للتعزيرات لا افرح به بل اغضب على من اتى به غضبا لم اغضب قبله ولا غضب  
بعده مثله واعذبه عذابا لا اعذبه على احد بعده لعلك تصورت انك تصير  
بمثل هذا الايراد معوزا ومعظما عند ارب الاشهاد وما فهمت ان مثل هذا  
موجب للابعاد ان ربك لبا لمصاد وبالجلاء ما اشنع ما انتيت وما اقم  
ما كتبت بشي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اخفيت<sup>ل</sup>  
وما ابرزت تبلى الله ثم اتى والى من يرد على توبة تامة واشهد عليها المنة



والعامة فتوبة السر بالسر العلانية بالعلانية: عسى الله ان يعفو عنك ويرضى  
 خصاك: ويحفظك من سوء خاتمتك: ويجنبك من فتح دنياك وآخرتك ومن  
 ليراداته الحائلة الايراد على قول في مذيلة البداية ومن عجائب بدايتها تضرب  
 فيها طبل النصر من <sup>الحكايا</sup> ما ان الفتح الى قيام الساعة الخ بقوله لا شك ان تقول به  
 والاعتقاد على امثال هذه الامور المستبعدة المنافية للعقول السليمة والتقوى  
 الصحيحة من ان يكون فيها خبرا واثارا دليل على الطفولية وعدم الفطنة  
 ولا يخفى ما فيه من الخرافة: فان انكار وجود ما شهدت بوجوده جمع من  
 الاماثل واقرب بسامعه جمع من الافاضل بعيد: وما لم يسمع به او اثر في مثل هذا  
 غير سديد: انظر الى قول العلامة محمد بن محمد بن مرزوق التليست في شرح البرز  
 من آيات تلك الباقية ما كنت اسمعه من غير واحد من الحجاج انهم اذا اجتازوا  
 بذلك الموضع يسمعون هيئة الطبل طبل ملوك الوقت ويرون ان ذلك لنصر اهل  
 الايمان رجما انكرت لذلك وربما تاولته بان الموضع صلب فتسقيب فيه حوا والذوا  
 وكان يقال انه دهن من غير صلب وغالب ما يسير هناك الابل واخفاها لا تصوت  
 في الارض اصلية فكيف بالرمال ثم لما من الله على بالوصول الى ذلك الموضع  
 المشرق نزلت عن الراحلة امشي وبيك عود طويل من شجر السعدان المسمى بام  
 غيلان قد نسيت ذلك الخبر الذي كنت اسمعه فمارعني وانا سائر في الهاجرة  
 الا واحد من عبيد الاعراب الجالين يقول لي اسمعون الطبل فاخذتني لما سمعت  
 كلامه فشعيرة بيينة وذاك كرت ما كنت اخبرت به وكان في الجو بعض ربيع  
 فسمعت صوت الطبل وانا دهش مما اصابني من الفرح والهيبة او ما الله علم

به فشكت وقلت لعل الريح سكنت في هذا العود الذي في يدك اوجد مثل هذا  
 الصوت وانا حريص على طلب التحقيق لهذه الآية العظمى فالتقيت العود من يدك وطلعت  
 على الارض وثبت قائما او فعلت جميع ذلك فسمعت صوت الطبل سماعا محققا  
 او صوتا لا اشك انه صوت طبل ذلك من ناحية اليمين ونحن من ناحية العين  
 ونحن سائرون الى مكة المشرفة ثم رزقنا ببدن فظلمت اسمع ذلك الصوت يوم  
 اجمع المرة بعد المرة ولقد اخبرت ان ذلك الصوت لا يسمعه جميع الناس انتهى كلامي  
 وفي تاريخ الخميس لما نزلت بداء سنة ست وثلاثين وتسعمائة وصلت  
 فجر يوم الاربعاء واثل شعبان اقمنا يوما ابتكرت فيه ذلك الصوت يجي من كتيب  
 صمغ طويل يرتفع كالجبل شمالى بيد فطلعت اعلاه وتابع الناس لسماعه وكانوا  
 زهاء مائة من رجال ونساء فما سمعت شيئا فزلت اسفله فسمعت من بين الكتيب  
 صوتا كهيئة الطبل الكبير سماعا محققا بلا شك مرارا متعددة وسمعه الناس كلهم  
 كما سمعت وكان الصوت يجي تارة من تحتنا ثم ينقطع وتارة من خلفنا ثم  
 ينقطع وتارة من قدامنا وتارة من شمالنا فسمعناه سماعا محققا وكان الوقت  
 صحو ارقا لا رجب فيه انتهى وقد نقل القسطلاني في المواهب اللدنية كلام التلمسان  
 واقرة وفي شرحها للزرقاني به صرح المرجاني فقال ضربت طبل خزانة النصر بدمر في  
 نضربا الى يوم القيامة ونقل الشافعي في تاريخه والثام في اقرة انتهى وفي وفاة  
 الوفا باخبار دار المصطفى قال المرجاني وضربت في طبل خزانة النصر في نضرب الى  
 قيام الساعة انتهى ويقال انها تسمع بالموضع المذكور انتهى وفي نودايمان بزيارة  
 آثار جيب الرحمن قال الشيخ الدهلوي ن صوت النقارة تسمع هناك انتهى قدام

في تاريخه  
 في تاريخه



في هذه الآثار من الكبار كيف شهدت بسماع صوت النفاذة في موضع بدو وهو من آثار  
 قلة القادر المختار ولا يستبعد الأمل في إيقاف علاج قاتق حكمة الخالق القهار  
 ولم يدرك ما في خلق السموات والأرض اختلاف الليل والنهار والفلاحة التي تجري  
 في البحار. أوليس الذي خلق السموات ورفعها بغير عمد وبسط بساط الأرضين  
 وسكنها بالآلات ودين السماء بالقبور السيارة. والجو بالحيوانات الطائرة. والأرض  
 بالزروع والاشجار وحيوانات الضرع والآيات وعمر السموات بملائكة ذوي جنحة  
 والأرضين بالانس والآجنة. وانزل من السماء المياه العذبة فأنبت به حدائق ذات  
 بركة ثم في كل شيء له آية تدل على أنه الواحد بقادر على أحداث صوائف النفاذة  
 في موضع نصر فيه سيد له على أعدائه الكفارة. واسماعه لعباده ليتذكروا  
 ما أنعم عليهم ويشكروا على لطفه والآية وخلاصة المرات في هذا المقام ان وجود  
 هذا الصنف بدو. ووصوله الى صاخر البشر ممكن بالذات. غير منع بالذات. غير  
 مستبعد ايضا عند من اوتي الحكمة واعطى الفكر في امور الحكمة. وان استبعد غيبي  
 او غوي وانكره خير الذكي. والزكي وقد شهد من قوله معتمد ونقله مستند  
 بوجود ذلك وسماحة فكيف يعتبر من لم يقبله ويعتمد على انكاره. فمن عوججة على  
 من لم يعلم ومن سمع وفهم حجة على من لم يفهم فافهم واستقم على الطريق الاقرب وكن  
 على حذر من انكار ما ثبت وجوده جمع من ارباب المهتم الذين يعتمدون على نقل  
 من لا يشبه ما علم ان ناصر المختف قد اورد على بعض الايراد المتعلقة بتصا  
 في العقول وهي مندفعة بآدني نظرمخ وبي العقول كما لا يخفى على الطلبة  
 فضلا عن الكملة. فلا حاجة الى ردها. والاشتغال بدفعها. والعجب منه

من حوله في مضائق المعقولات التي تزل فيها اقدام الفحول ولا عجب فقد قيل ان شئت  
 الفصل حتى القرعني وزاحمت الاطفال حتى الجرح حتى ولو لم يعلم ان قد غلبت في  
 هذا الفن جده الله ذي المنن على من اشتهر باليد الطولى في هذه الفنون وحسنت  
 بكرة في الفلسفة الظنون فكيف بمن بضاعته فيها من جادة وجاريتة على الطريقة  
 مرساة فخر فتح على في عدة اوراق لسان الطعن ونفخ باللحن وتقعقع كقطع  
 الغضبان وتكأك في موارد الطغيان كتكاكا السكران وافرنقع عن مشارع الاش  
 وفتح الى مدارج الامتساق ودندن بكلمات يجتنب عنها الرجال ولا يتركب مثلها  
 لا النساء ولا اطفال وتلشن بفقرات يحذر عنها ارباب الكمال ولا يجترأ عليها  
 الا اصحاب الضلال واتي بما يتعجب منه الا ما ثلث ولا يكسب مثله الا الدراذل  
 ودن فتدلخ الى براري الهوى فتقوه بما يتقوه به من يتخذ الله هوى فعليك  
 ان تنصحه نصيح الصديق للصديق وتزجره زجر الشفيق على الشفيق وتغلظ عليه  
 القول كغلظ الرفيق على الرفيق وتهدده تهديدا هو به حقيق وتكرع عليه انكارا  
 به يليق وترشده ارشادا المرشد الخلق وتهديه هداية السالك على سواء الطريق  
 وتخرج من الظلمات المتراكمة في حجر الجني بغشاة موج من فوقه موج من فوقه موج  
 ظلمات بعضها فوق بعض من السماء الى التراب الى مشكوة فيها مصباح ونور تفرج به  
 الارواح اخراج الملاح الغارق في البحر العميق وتمنعه من الدخول في حجر سميق  
 والنزول في فج عميق وترحم عليه رحمة المولى المعتيق على المعتيق وتحييه للمسالمة  
 اويرة والمباركة ذات البعرة التي يختارها ارباب التلفيق وتعرله عن عهدة  
 النصرة التي يفر عنها ارباب التحقيق وتسد عليه ابواب المجادلة والمنافرة التي



تقرؤها أصحاب التحقيق: وتلفت اليه التفات الاسد الى عرق الغنم العريق: وتسقيه  
كاسا من شراب عتيق: ومد اليه لسانك مع الارفاق: وارفع اليه راسك بعد اطراق  
تاليه: اي بكرى عطية: ايها المطرود من باب الرضا: كرم الله الله فهو معرضا: كرم  
الكرامت في جمل الصبا: قد مضى عمر الصبا وانقر ضاء قائلها يا من استاجرت له لدافعة  
عنه: واستاثرته للمناصرة منه: واليتة لحفظ عرشه في عرضي في سحائي وارضى:  
واخينه للدافع عن نفسه والرفع عن كسبي: وقربته من مأسس النسي: وجمال  
وعزته بما لم يعز به عندي حتى وانتهى واجلسه على عرشى وقرشي مع كونه  
غير قرشي وانا قرشي وعزته بما لم اعز به احدا من متعلقاته: ووقته بالوقت  
احدا من متعلقاته: واغنيته بعد ان كان فقيرا ببلطف: وارويته بعدما كان  
حقيرا باليسر: وملكته نواحي كسبي وخطبي: وفوضته خزائن يابسي وطقى جزاء الله  
عنه خيرا: وجماله الله عن ما كان خيرا: بما تم في مقام الانتصا: وقعدت في مقعد  
الاعتذار: وطمعت على جميع الاعانة وسكنت في مسكن الابانة: وسافرت في  
قفا النصر: وركبت على السفن في بحار المعركة: وشدت النطاق: على الاحقاد  
نصرة للامير الكبير على لوفاق: قاصدا المسرة والارتفاق: فللشكر والولية  
ادخلك الله في النعيم والجنة: لكن قد ارتكبت كثيرا من الامور التي تجنب عنها  
اصحاب الشهود: فسلكت مسلكا منحرفا وطلبت مطلبا صغيفيا: فلم تحكم بما ثبت  
في السنة: ولا اخترت طريق الجنة: وفرتك من سنة المناظرين: ولجيت  
في سنة المكابرين: وتجاوزت عن الحدا: فضايع منك الجنة: وشدت الميزر  
لا يصلح الا في الضر: فاخلا عن قل سيدك لبارك: كل مؤذوق لنات: وجهدت

في السبائب ونابز الالقاب وتحدث فضائل اولى الالباب وبألفت في كذا زهدا <sup>لحقه</sup>  
 غافلا عن المحقق في السعير <sup>محمود النكار</sup> وأبيت الاقرار بالحق الصراح <sup>صحة</sup> وأنكرت الصدق الصراح <sup>صحة</sup>  
 وسعيت في الاسكات بالخرافات وآرتكبت عظم الجنايات وما تركت يقة  
 في الانتقام غافلا عن شديدا لا انتقام في كلامه سيد الكلام فان كلام الملوك  
 ملوك الكلام ومن الناس من ينجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه  
 وهو الذي انحصار وما قصرت على الانصاف ابراهيم كما هو شان الكرام وحلفت  
 بان لا تذخرة في قدح خصمي وان كان اهيالا ذكرته ولا تدع نطفة من <sup>نصفهم</sup>  
 وان كان لا غيا لاسطرته وغفلت عما قاله الشاعر المبتدع <sup>قد رغب</sup> فلا تحقرن هذا <sup>من اللغو</sup>  
 وان كان في ساعديه قصر فان السيوف تحت الرقاب ونجرت عاتال كبره <sup>جمع ابره سكون</sup> وأكثر من  
 الصياح واللفظ وخلطت بين الصواب والغلط وصعدت على مدارج البغي <sup>شورش وفروش</sup>  
 والفساد وبلغت اقصر معارج العناد وتسييت قول ابن القاسم الحريري اخافه  
 في قصصه واجاد في نصحه عجب الراج ان ينال ولاية <sup>في المقامات الحادية عشر والعشرين</sup> حتى اذا ما نال بغيته <sup>ان يطعم</sup>  
 بغيا يسدي ويحكم في المظالم والعيال في وزرها طورا وطورا مولعا ما ان <sup>من ولفظ الملك</sup>  
 ينالي حين يتبع الهوى فيها اصلح دينه امر او تغاد يا ويحه لو كان يوفيه <sup>في يافد</sup>  
 ما حاله الا تحول لما طغأ الى متعجب منك بل وكل من باي تهمرتك متعجب على الوفاق <sup>بأن يبعث</sup>  
 كيف سلك مسلك الشقاق ومشيت سبيل النفاق وصرت غير الاخلاق <sup>بأن يبعث</sup>  
 ولست من اهل العراق <sup>من ولفظ الملك</sup> حتى قيل ومن اهل المدينة <sup>من ولفظ الملك</sup> مرد واصل النفاق <sup>من ولفظ الملك</sup> ثم  
 استأثرت منهاج اهل الشموخ وانت <sup>من ولفظ الملك</sup> الشيوخ <sup>من ولفظ الملك</sup> لم استأملت ان يقال لك انك  
 من بعض منحرف المزاج ملتقى الامتراج عسير العلاج <sup>من ولفظ الملك</sup> كثير الا نصيبا <sup>من ولفظ الملك</sup> ولا نود <sup>من ولفظ الملك</sup>



ان مثل هذا معيوب عند اهل الناس وصاحبه معيوب عند الاكياس اما فهمت ان  
 مثله يشبه بمن سألني ابن عمر رضي عنهما البعوض وكان من رعيه باراقة دم الحسين  
 واهل بيته من غير شئ مخصوص ويلقب بالحاسد والعائد والحاقذ والكاسد والشارد  
 والمارد والفاسد والبارد <sup>اي تارة</sup> اظننت ان افرح بمثل هذا الفرج وان كان مع الملح والمزج  
 اتوهمت ان اشكر على مثل هذا النصر وان كان مع الهدى والهدى <sup>كهايش وزجت</sup> ان تخيلت اني اعتمد  
 بين الانام بمثل هذه الاكام <sup>بطل</sup> اتصورت ان اوقر في الخلق بمثل هذا الخلق <sup>بيهوده</sup> ان ارتكز  
 في قلبك ان الناس يمدحونك ويشكرونك على مثل هذا الباس <sup>اشدة</sup> اخطرت في صدرك  
 ان احسن طورك هذا واشئ على طرزك هذا <sup>اشدة</sup> كلا والله هذه كلها اضغاث احلام  
 واحاديث النياث واوهام العوام ومقاصد الانعام احلام نوم او كظيل زائل <sup>اللبس</sup> ان  
 بمثلها لا يجتمع <sup>اللبس</sup> عليك علمت من استيجارك للانتصار ان ابحت لك ما حرمه الواو  
 القهار وقلا خطأت فيما علمت <sup>اللبس</sup> وغفلت فيما عقلت <sup>اللبس</sup> فان لست من غير المهذبين  
 ولا امش في ممشى المجادلين ولا اسمع في مسعى المكابرين ولا اطوف ببيت المنافقين  
 ولا اقف في موقف المجاهرين بل اتيهم بالجرات <sup>اللبس</sup> وانهم طلبا للقربات <sup>اللبس</sup> واودعهم  
 من مجلس العتيق <sup>اللبس</sup> وارخصهم من مافى الرشيق <sup>اللبس</sup> ايها البصير البشير <sup>اللبس</sup> النصير الكسير  
 اختر احلا لسيلين <sup>اللبس</sup> وتخير احلا لطريقين <sup>اللبس</sup> اما ان تاتيني فاسترحك بالسراج الجميل  
 واودعك بالتوديع الجميل <sup>اللبس</sup> واقل لك فانت <sup>اللبس</sup> بطة <sup>اللبس</sup> انت خلية <sup>اللبس</sup> انت برة  
 طقتك <sup>اللبس</sup> فارتك <sup>اللبس</sup> هي ركة <sup>اللبس</sup> جرتك <sup>اللبس</sup> وابعط لك اجر النصر <sup>اللبس</sup> واودى عقر الكفا  
 فقارقي بالمفاخرة <sup>اللبس</sup> الابدية <sup>اللبس</sup> وترحل الى مساكنك القديمة <sup>اللبس</sup> الانلية <sup>اللبس</sup> وتعد  
 بيتك <sup>اللبس</sup> وتحدث على حلتك <sup>اللبس</sup> وان قد جرتك <sup>اللبس</sup> ومن جرتك <sup>اللبس</sup> المجرى <sup>اللبس</sup> حلتك <sup>اللبس</sup> بالمتة

وعلمت سوء خسلتك المنجر الى الهواية يوم القيامة: فلا ارضى بقيامك في  
 فناء وديقاءك في قبائ: فان منكم منقرين وان منكم منقرين واما ان تطيق  
 الميثاق والعهدة على ترك الشقاق والكد: وتتوب عما جئت به عبيت: وعلى علمه  
 العصريت: وافتريت: وطوات لسان الطعن التشنيع وتثبت الجنان الى اللعن  
 والتقبيح وتحلف عندك حلفا لا حث بعده بد على ان تدار ما فعلت ولا تعود اليه  
 بعده واطل ما تلاه الحري في المقامات ثابا من الخرافات مستغفرا لله من ثوب  
 افريط وفيمن واعتديت: كم خضيت <sup>في المقامات الخمسين</sup> بهما الضلال جهلا: ورحيت في الغي واعتديت  
 وكما طعت الهوى اغترارا: واجتليت واعتليت وافتريت: وكما خابعت العذارى <sup>تجاوز كردم</sup> كفا  
 الى المعاصي ونيت: وكما تناهيت في التخطي: الى الخطايا وما انتهيت: فايت كنت قبل  
 هذا: نسيا ولم احث ما جئت به: فالوت للجرمين خيرة: من ايساع الذابح عيت  
 يا رب عفوفانت اهل للعفو عنه وان عصيت: هي بات يا ناصر: هي بات يا ناصر  
 كنت اعلم انك تدفع عن كل غمة: وترفع عن كل ظلمة: وتحفظني من طعن الكثرة  
 وتحرني من كل ثلمة: وتسد عن لسان كل معترض وتردني عن سنان كل معترض  
 وانك لست من الاغبياء: الظانين انهم من الاذكيا: الخاضعين لقوله تقواهم في  
 ما لا يعلمون الغاضبين باتباع هواهم فيما لا يفهمون ومع ذلك يحسبون انهم يحسنون  
 فيحبط الله اعمالهم من حيث لا يشعرون: وانك لست من الذين يركحون في كثر الحق  
 ويقدهون من هداهم الى الحق: ويخرجون خصمهم وان كان على الحق: ويدلون قول الحق  
 وهو من جوامع القول لا يحب الله المحر بالسوء من القول وقوله تعالى في موضع آخر  
 من القرآن بشئ اسم الفسوق بعد الايمان بقوله تعالى في موضع آخر من الكتاب



ولا تنابزوا بالآلقات <sup>وقوله في موضع آخر من كلامه المعبود</sup> ومن يشاقق الرسول  
 من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين <sup>وقوله ما تولى</sup> قوله في شأن آيات  
 براءة سيدتنا عائشة <sup>ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم</sup>  
 عذاب اليم في الدنيا والآخرة <sup>وقوله ومن احسن من الله قولا</sup> ولا تقف ما  
 لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا <sup>في اقتباس من سورة النسا</sup> الى غير ذلك  
 من الايات الواضحات <sup>الزاجرات الباهرات القاهرات الكاهرات التي تقشعر منها</sup>  
 جلود الذين يخشون ربهم ويخافون ربهم من فوقهم <sup>وانك لست</sup> من الذين لا يربون  
 الناس على منازلهم <sup>وينزلون الكيا من عن مراتبهم ولا يفرقون بين الشريف والذليل</sup>  
 والنفيس الرفيع واللطيف والرفيع <sup>والكثيف والمنيع</sup> وانك لست من الطاعين  
 الخائنين <sup>اللاعنين الخاطئين الجائزين الزائغين الحائزين الضائعين الشائعين الغادرين</sup>  
 الكاذبين <sup>الشاجرين وانك لست طويل اللسان عليل الجنان السارع في اودية العدا</sup>  
 البارع في اودية الحسرات <sup>وانك لست من الذين يملأون كلامهم بذكر المعائب وطلب</sup>  
 الاعراض <sup>ويجعلون خطاياهم علوا بين كرامتنا في قلب الاعراض يدخلون كحور المسلمين</sup>  
 في جملة طعائمهم <sup>وادائمهم ويستغرقون في غلبات المؤمنين اوقات افطارهم وصياهم</sup>  
 فاحسرتاه <sup>والاسفاه على ان بدال خلاف مظهر في خلاف مكنون عيونهم</sup>  
 يا عباد الله اعينوني <sup>ايها الناصر سلمك الله القادر عن بلايا الماكر والمغادر هات</sup>  
 بالجواب وات بالحراثة ان كنت من اهل الخطاب والسلاح <sup>ان بني عمك فيهم رماح</sup>  
 هذا تذكرة لمن اراد ان يتذكره <sup>وتبصرة لمن اراد ان يتبصره وبالله ثقة وعليه توكل</sup>  
 فطعن في سبده <sup>تزد من حيااة الآخرة واتخذ من عاجلته لاجلته وكفلسا</sup>

وامسك سنانه <sup>صلح</sup> وانه وترك طغيانه <sup>ولم يصركا لجوارح</sup> بافساد الجوارح  
ولا كالكواسث <sup>بشر المكاسث</sup> وترك المرح والغرور <sup>علا بقوله تعالى حكاية عن</sup>  
لقمان الحكيم لا ينهذ <sup>في العلل</sup> ولا تمش في الارض رجا ان الله لا يحب كل مختال فخور  
وتنزه عن اعراض الناس خوفا من سوء الاعراض <sup>جمع عرض بالفتح</sup> وشدة الباش <sup>جمع عرض بالكسر</sup> وقصد جلب النصارى  
وذره المفاصل <sup>جمع عرض بالكسر</sup> وطلب المنافع <sup>جمع عرض بالفتح</sup> وخير المقاصد <sup>آياسته</sup> وتخل عن الرذائل  
ولم يقيم في ميدان المناظرة كقيام شيطان المكابرة <sup>آياسته</sup> ولم ينفذ في ادى المباحثة كيوم  
الهاوى في المجادلة واختار في مقابلة الخصوم طريقة اصحاب العلوم وادب الفهم  
من اختيار الانصاف واتقاء الاعتساف <sup>آياسته</sup> والقهر عن الاذنى والبذنى واللغو والغرور  
ونحو ذلك مما هو قبيح عند النبلاء وهو من صيغ الجهلاء وهذه وصية شافية  
ونصيحة كافية وموعظة كافية ومعتبة كاملة <sup>نصيحة</sup> فاقبل يا ناصري نصيحتي  
واعمل على وصيتي لتقود بعطيتي <sup>آياسته</sup> وتصل الى خييتي ان الذين اتقوا اذا مسهم  
طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون واخواهم يمدوهم في الغي ثم لا  
يقصرون يا ناصري الله يغفر لك كل غاثر كن موصوفا باللائق والفاق <sup>آياسته</sup> والناطق  
والسابق والرائق والخاذق والفاارق والصادق والطارق والواق <sup>آياسته</sup> وكفى على  
حذر عن ان توصف بالسارق والاكبت والغاسق والفاستق والواهي والنافق  
والناعق والناهي والخابق والحائق والعائق والراشق والمائق والفاق <sup>آياسته</sup> واياك  
ثم اياك ان تلقب بكثرة السباب بالمرتاب ويضرب بك المثل بكثرة الخلل <sup>آياسته</sup> و  
يجعل لك لسان تحقير في الاولين والاخرين ويجعل لك تعزير في الاولين والعقبي  
وتوسم بالتعذار والمكاره وترجم بالانجاس من جميع الديار والابصار ويناطبك



اهل الفضل بيا ابا جمل وامر الجدل: وبعاتيك اهل العلم بسوء الفهم: فتستحق الحجارة  
 والزجر: والعزل: والعزل: وفوق ذلك كله ان اصير مملوكا: بما تحترفه غلوة: <sup>البارسية</sup> كلما  
 بانكون كلاما: وسقيا: ما تكتسبه رجيا: وكذا: بانكون به معتوبا: فان ضرب  
 الغلام اهان قالمول: وطعن الناصر طعن على المنصور بطريق اول: ايها الناصر: <sup>من الكلام</sup> الباق  
 لقد تركت اتباعي: وهجرت اصدقاء: وابيت عن تقليدك: ودرت عن تسديدك: وكنت الحق  
 كثيرا: وشتمت اهل الحق كبيرا: وما تخلقت باخلاقي: ونخفت عن شفاق: فاني معزل  
 عن الرد والقدح: والجد: والكذب في الطرخ: والجرح: ولست بدت باللسان اقسى الجنان: <sup>من</sup>  
 البائع في ضياء الطغيان: الواقع في اثناء العدوان: اصاتري تصانيفي كيف انطق في باب اللطف  
 والعطف: واتخلق بخلق اهل النمامة: والحداقة: واتجنب عن شهوة اهل البهت: <sup>مرات</sup>  
 والسخت: واتجنب التخلق بكرام العادات: <sup>شرافت</sup> فاني من السادات: وعادات السادات: <sup>عقلندي</sup>  
 سادات العادات: <sup>رويت في دارهم</sup> اذا لم تكن نفس المنسب: <sup>مراتب</sup> كما صلاه: فاذا الك تغني كرام المناصب: <sup>مراتب</sup>  
 وما قربت اشباه قوم ابا علي: ولا بعدت اشباه قوم اقادب: <sup>شريف النسب</sup> فمالا وحرمت على نفسك  
 موافقة: وحملت مخالفة: وآثرت خلافي: واخترت شقائي: واسفا اسعدوني  
 يا عبد الله اسعدوني: قد وليت على جمع منكم: ولست بخيركم: فان احسنت فاعينوني  
 وان اسأت فقومون: اما ان الصدق امانة: والكذب خيانة: فصاحبون في ملامة  
 هذا الناصر الغادر: خذوة فغلوة: وفي سلسلة درعها سبعون ذراعا اسلوة: <sup>اقتباس من سورة الحاقة</sup>  
 وقولوا له قول الناصحين: للرائعين: والهادين للطاغين: ايها الناصر الماهر الكاثر:  
 انا احسنت: وما اسأت: واجعلت ثوما عصيت: حيث قصت للانتصار: ورمت  
 الاعتذار عن الامير الكبير ذي العزة والفحان والقوة والا فتخار: لكن سلكت مسلكا

بغيا: ومثيت سبيل شقيا وترتبت على طريقته مفاصل شجيرة على كل جاهد و  
 ذلهم لان الخصم المتبحر انما كان يعقب على المنصور المتعق في سائر المتفرقة بموضع  
 لا يطلع عليها الا واحد بعد واحد فلو اخلرت في الجواب هذه الطريقة ونصرت في  
 مواضع شتية: كان اولي وبالمول حري فلما جمعت اكثر ايراداته في موضع واحد  
 والفت شفاء العي واجبت عن احد بعد احدا بما لا يزيل العي اشهرت تلك المسامحة  
 خاية الاشياء كالاشياء الشقية على رابعة النهاذ واطلعت على تلك المغالطات <sup>نقطة</sup>  
 عظيمة من الصغار والكبار: فادى ذلك الى هناك استار المنصور والانصار ثم لما  
 الف الخصم ابراز الغي الواقع في شفاء العي: ملأه بايرادات جديدة: وخرج ما اجبت  
 به عن الايرادات القديمة: بوجوه سليمة: حصلت لا خلاط المنصور ذي العزة  
 شهرة زائدة وتعلقت به الظنون الفاسدة: ثم توجهت الى تاليف تبصرة الناقد  
 وملائتها بكل كاسد واتيك فيها بما يشجب منه كل فاضل ويتكسب به كل جاهل وأبنت  
 عما يختاره كل كاسد عاقل ويعتاده كل كاسد جاهل حيث جعلت منصوصا وهو  
 من احوال الكملة: ما شيا على عشرة لا تشبه عليه اذن الطلبة: ولقيت بالقلب  
 عنه كل لبث فضلا عن ديث فتارة قلت انه ليس يلتزم الصحة: وتارة قلت انه  
 من النقلة: وتارة قلت انه ناقل محض وتارة قلت انه لا يفهم شيئا ولا يعلم امر ولا  
 بد لا غرض ونسبت اليه غير مرة ما يجرمه هو مع احزابه بالمرّة: وهو تقليد  
 من مضى: كقوليد من طغى فتهتك هذه النصرة الاستار: وضحكت بها الافاق  
 والاغيار: ثم ما اكفيت على هذا القدر: بل تغديت على اهل لقل وطعنت  
 على الاموات والاحياء وسببت الثقات والفضلاء: فصار ذلك باعشا



لما قيل انصار الامير الى وفاء كل منهم لا يخاف الله ولا يبالي بغيره له والى وفي الحقيقة  
هو له قال وانتهى شر الموالي ينادي بان الى لا يخاف ولا يبالي فانظر يا ناصرياً خالي  
ماذا ترتب على نصرتك الاولى والاخرة من امفاسد المتواترة ونحن مع جميع النبلاء  
خدا الخصم وهو من الكملاء تصديق بكذب ما نسبته الى المنصوي تصديقاً جازماً لا  
شك فيه ولا فتور ونكذ بك فيما اكتسبت واكتسبت ولكن لم تنته عن هذا  
لنسفن بالناصية ناصية كاذبة خاطئة فلتدع ناديه ولعلك تخيلت  
ان مثل هذه النصرة تعطى منصورك نصرة وتؤدي الى الخصم مضرة ومعينة  
وما علمت ان القضية منعكسة والجملة منقلبة فان بنصرتك هذه نصرة  
السابقة انتشرت اغلاط المنصوي لا مصادرة وشتمت في جميع الديار وبها اخرج  
المنصوي مع تاليفاته الكبار من ديزال اعتبار كترصيفات انقلاط البطلان  
جامع القشر واللب حائز الكبر والحب وبها اظهر سوء تهذيب اصريش  
لا سيما تهذيب المحرم عن زيارة سيد الاولين والاخرين وهذا وان ظهريه فضل  
عظيم للمنصوي كرم فخيم فقد اشهر بين الانام كلما حسنت اخلاق الخدم ورسالت  
اخلاق الخدائركنه فضل مغلوب بالمضرة وما اجتمعت في شئ المنفعة و  
المضرة الا غلبت المضرة ومن ثم صرح ارباب الاحكام اذا اجتمع الحلال والحرام  
غلب الحرام وبها ظهرت على العلماء والفضلاء ملكة الخصم القاهرة وطلعت بها  
فضلها الباهر والعجب منك كل العجب يا ابا العجب نسبت الى منصورك مع كونك  
من محبيه واحزابه ما لا يجوز نسبة خصمه اليه وهو من مناقشية نعمائه  
لعلك ظننت ان منصورك يرضى بهذا الانتصار المتضمن للاعتصام ومات

ان شان المنصو اجل من ان يوافقك في مسلكك : ليس هو متحر في فنون المنقول  
 الفروع والافعال ليس هو مشتهر بسلامة الفهم وذكر اوة العقول ليس هو ممن اشاد  
 في تصانيفه المنشئة : بانه المجد على راس هذه المائة : لا يعنه به مجد الا خلاط  
 والاسقاط بل مجد الدين المبين والشرع المتين وقد وافقه عليه في اثبات هذه  
 المرتبة : جمع من اصحاب المنقبة : ممن يطلب ضاءه : ويحجب سخطه : يقصد ثوابه  
 ويبعد عقابه ليس هو مشهور اذ لا فاق بالحلم والحلم ما ثوراعنه ادعاء التثني  
 والاختراق : ليس هو مدعي الاشاعة مرام السنة : وامانة معالم البدعة :  
 ليس هو امشتمل بمتبع السنن الموكدة : بالقولية والفعلية : الا ما شذ منها على  
 سبيل لندرة : كاداء الصلوات بالجماعة واعفاء اللحية : ليس هو ممن يعرض  
 بنيله رتبة التنقيد والاجتهاد : ويمرض من تقلد بقلادة التقليد والقيادة :  
 ليس هو موصوفا بصيانة الفؤاد : عن الحقد والحسد والبغضة والعناد : ليس  
 هو موصوفا بوقاية العباد عن البغض والكذب والخسومة والفساد : ليس هو  
 ممن اشترى بحسن المعاشرة : ولطف المخالطة : داخل خلق حسن وكل عنق من اعناق  
 حزابه واتباعه : هون عنده بالمين : فمن كانت هذه القاب : وهذه اوصافه  
 : يوتقى من الطريق : لك سلكت عليه وانت به حقيق : كالغريق : يتشبث بكل شيء  
 تسيل نفيس حتى الحشيش الدقيق : والحرقي : يستغيث بكل سقاية ولو كان فيها  
 كل الرقيق : والمسافر من مكان يصحيق يستعين بكل رفيق ولو شرفيق : والمشاجر  
 تنبكين كل ما يسكت الخضم وان صفيا لعقيق : ايها الناصر الفائق : انظر ملاذ آخر  
 نصرتك الودية : من الرزية حيث توج الخضم الى تصانيف متصلة : وعن





في أخافه سنة تسع وأربعين وثلاث مائة وهو خطأ متفاحش يحكم به كل من  
 قرأ صحيحين غيرهما من الكتب الجديدة <sup>والصحيح</sup> أن وفاته كانت سنة تسع وأربعين  
 ومائتين صرح به الذهبي والبيهقي والسمعاني وغيرهم <sup>الثالث</sup> أنه قال في ترجمة  
 محمد بن أبي نصر الحميري في المقصد الثاني من أخافه وفاته في سنة ثمان وثمانين  
 وأربعمائة <sup>أربع مائة</sup> <sup>أربع مائة</sup> <sup>أربع مائة</sup> <sup>أربع مائة</sup> وهذا خبر من القول يفصح عليه العرب والعجم وأهل  
 من لم يطول في بلاغة القول الرابع أنه ذكر في ترجمة أبي نعيم أحمد الأصبهاني  
 في المقصد الثاني من أخافه أن ولادته في السنة السادسة والثلاثين بعد ثلاث  
 مائة وفاته ثمان مائة سنة ثلاث بعد أربعمائة وعمره أربع وسبعون سنة  
 وهو مشتغل على خطائين تتنبه عليهما طلبة الثقلين أحدهما وتجهل الرابع  
 أن وفاته أبي نعيم ليست في السنة المذكورة بل في سنة ثلاثين بعد أربعمائة  
 لما ذكره الذهبي واليا وغيرهما من الكمال وثانيهما وتجهل الخامس أنه لا يمكن أن يكون عمره  
 أربعاً وسبعين بعد صحة تاريخ ولادته والوفاته المذكورتين <sup>وقد شهد هذا الخطأ</sup>  
 مع نظائره على علمهم في الحساب حيث خفف عليه ما لا يخفى على مطلع خلاصة <sup>العلم</sup>  
 وهذا في رقيق عليه البلاء والصبيان فضلاء علماء الشأن فما بالك في دقائق  
 الحساب وأساره ومسائل المعضلة واستارته <sup>وكحل</sup> <sup>طبع</sup> <sup>على</sup> <sup>طبع</sup> <sup>الجلال</sup> <sup>السيوطي</sup>  
 فإنه أخبر في حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة بعد ما أخبر عن تجهل  
 العلم النقلة والادب أن في الحساب عسر الأشياء عليه وإذا وردت مسألة  
 متعلقة بالحساب كانا يلقى الجبل عليه <sup>وقد</sup> <sup>قال</sup> <sup>معاصرة</sup> <sup>الشمس</sup> <sup>السخاوي</sup>  
 وهو من طاعدية في الضوء اللامع بأخبار القرن التاسع <sup>عند</sup> <sup>ترجمة</sup> <sup>السيوطي</sup>



بما احسن قول بعض الاستاذين في حساب ما اعترف به عن نفسه مما يوهم انه منصف  
 ادل دليل على بلاذته وبعدها لتصریح ائمة الفن بان الحساب من ذكائه انتهى الساد  
 انه ارخ وفات ابى نعيم في المقصد الاول من اخافه عند ذكر دلائل النبوة والحلية  
 بسنة ثلاثين بعد اربعائة وهو مناقض لما في المقصد الثاني من اخافه انه مات  
 سنة ثلاث بعد اربعائة السابع انه ذكر في مسك الختام شرح بلوغ المرام في باب الوضوء  
 نقل عن ابن خلكان ما معربه ان ولادة الدارقطني كانت سنة ست وثلاث مائة  
 ووفاته سنة خمس وعشرين ثمانمائة وفيه خطأ تعلمه الطلبة فضلا عن الكلمة فان  
 الدارقطني لم يولد في المائة التاسعة بل في المائة الثامنة ولا السابعة ولا السادسة  
 ولا الخامسة فانه مات سنة خمس وعشرين وثلاث مائة صح به جمع من المحدثين  
 واطبق عليه جمع من المؤرخين بل اجمع علماء الاسلام على ان موته في المائة الرابعة  
 وانه لم يولد في المائة الخامسة فضلا عن ما بعدها فضلا عن المائة التاسعة  
 مع انه لا وجود لما ذكره في تاريخ ابن خلكان وغيره من تصانيفه بل وتصانيف  
 غيره في هذا خطأ ثامن ومثله عجيب من البيهقي يتصدى للتأليف والتصنيف قال  
 السخاوي في الضؤ اللامع في ترجمة السيوطي عند ذكر معاشيه ونقص السيد والرفعة  
 في القوم المريد مستند فيه مقبولا بحيث انما ظهر لبعض الغرباء الرجوع عنه  
 فلزموا الحقا قال المقلتان السيد بحر جا قال ان الحرف لا معنى له اصلا ولا في نفسه  
 ولا في غيره وهذا كلام السيد ناطق بتكذيبك فيما نسبته اليه فاوجدنا مستندا  
 في ما زعمته فقال انني لم ار له كلاما ولكني لما كنت هلكة تجاريت مع بعض  
 الفضلاء الكلام في مسألة فتقل ما حكيت وقدرته فيه فقال هذا عجيب من تصديقك

للتصنيف كيف يقدر في مثل هذا انتهى **التاسع** انه ذكر في شرح باب لائنة من مسند  
 الختام ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ماتت ثمان واربعين وهو خطأ  
 يشهد به من له نظر في لكتب الحديث **فقد اخرج البيهقي** الحاكم عن اقا قالت رايت  
 رسول الله في المنام وعليه راسه ونحيته التراب فقلت مالك يا رسول الله قال شهد  
 قتل الحسين **انفا وهذا** يشهد بكونها باقية الى يوم شهادة الحسين وكانت يوم عاشوراء  
 سنة ثمان وستين اتفاقاً **واخرج مسلم في صحيحه** ان الحارث بن عبد الله بن ابراهيم  
 وعبد الله بن صفوان خلا على ام سلمة في خلافة يزيد بن معاوية فسالها عن الجيش  
 وكان لك حين جهر يزيد مسلم بن عقبة بعسكر الشام الى المدينة وهذا يشهد ببقائها  
 الى وقعة الحرة وكانت سنة ثلاث وستين باجماع الامة **وقد ذكرت** الاقوال في  
 موتها مع تنقيح ما يقع منها وما لا يقع منها في سالت تبصرة البصائر في معرفة الاول  
 فلتطالع فانها نفيسة في باجمالا يوجد عدلها في ابحاثها **العاشرة** انه ذكر في <sup>الاول</sup> المقصد  
 من ايقافه عند ذكر شرح المصابيح شمس الدين محمد الجوزي مولد الحارث بن الحسين وارج  
 وفاته بسنة ثلاث وثلاثين وثمانائة وهو وان كان صحيحا في نفسه كما ذكرته  
 ابو الزلفي لكتبه مناقض لما ذكره عند ذكر حصنه انه توفي سنة اربع وثلاثين وسبعائة  
**الحادية عشر** انه ارج في المقصد الاول من ايقافه وفاته ابن القيم بسنة اثنتين  
 وخمسين وسبعائة عند ذكر حادي لا فارج ذكر في المقصد الثاني منه عند ترجمته  
 مات سنة احدى وخمسين ذكر في الاكسیر في احوال لتفسير وفاته سنة اربع وخمسين  
**وهذا** اقول يتناقض بعضها بعضا يوث ناظرها حيرة واضطرابا **الثاني** عشر  
 انه ذكر في ايقافه عند ذكر بشر المريسي ان المريسي بضم الميم وكسر الراء نسبة الى مريسية



مصر وهو خطأ فان المير فيه مفتوحة لا مضمومة تصح على السمع في الانساب ابن  
 الاثير الجزي في اللباب والسيوطي في اللباب وقوله هو المعتبر في هذا الباب <sup>الاول</sup> والاول  
 لا قول غيرهم من ائمتهم في الانساب الثالث عشر ذكر في المقصد الثاني من تحافه  
 في ترجمة ابن ابي شيبة وفاته سنة خمس وثلاثين مائتين ذكر في المقصد الاول منه  
 عند ذكر مسنده انه مات سنة خمس وثلاثين ثلاث مائة وهذا تناقض رائع غير  
 سائح ويتعجب منه كل بالغ وتعارض فاضح يتجنب من كل ناصح الرابع عشر انه ذكر وفاته  
 ابن الجوزي في ترجمته في ثاني مقصده به سنة سبع وتسعين وخمسمائة وذكر في اول  
 مقصده به عند ذكر تحقيقه انه مات سنة تسع وتسعين وهذه معارضة بينة و  
 ومناقضة غير حسنة يضوح عليه كتابا البيهقي والحمد الخامس عشر ذكر هناك في ترجمة  
 الباجي سليمان الملك وفاته سنة اربع وسبعين اربعمائة وذكر في اول مقصده به مائة  
 سنة اربع وسبعين سبعمائة وهذه مناقضة مستغربة ومعارضة مستعجبة  
 تستنكرها جميع الكرامة والطلبة السادس عشر ذكر في ثاني مقصده به عند ترجمة  
 القسطلاني موته سنة ثلاث وعشرين تسعمائة وذكر في اولها عند ذكر اشراف السادة  
 موته سنة عشرين وتسعمائة وهذا فيه تناقض فاضح وتعارض لا يحل السابع عشر  
 عشرانه ذكر هناك في ترجمة قطيب الدين عبد الكريم الحلبي موته سنة خمس وثلاثين  
 وخمسمائة وذكر في اول مقصده به عند ذكر شرح صحيح البخاري موته سنة خمس واربعين  
 وسبعمائة وهذا تعارض غير رائع وتناقض ضائع الثامن عشر انه ذكر في  
 الثاني في ترجمة علي بن عساكر الدمشقي انه مات سنة احدى وسبعين وخمسمائة  
 وذكر في اول مقصده به عند ذكر تاريخ دمشق انه مات سنة احدى وسبعين وسبعمائة

وهذه معارضة مستحكمة ومخالفة مستجيبة. التاسع عشر انه اخرج وقتا  
 على القادسي في ترجمته في المقصد الثاني بسنة اربع عشرة بعد الالف ذكره في اول  
 مقصديه عند ذكر شرح اربعين النووي موته سنة اربع واربعين ذكر في الحظ  
 موته سنة ست عشرة والالف وهذا تناقض مجرأ في التلف والاسف العشر<sup>ون</sup> اخرج  
 وفات الذهبي في ترجمته في المقصد الثاني بسنة ثمان واربعين سبعة وذكر عند  
 تذكرة الحفاظ في اول مقصديه انه مات سنة سبع واربعين وذكر عند ذكر تاد<sup>ي</sup>  
 سنة ست واربعين هذا تثليث مشتمل على التذليل كتنثيث اهل التبلي<sup>س</sup>  
 الحادي والعشرون ذكر في المقصد الثاني من تحافه في ترجمة الدارقطني عليه عمره  
 مات سنة خمس وثمانين وثلاث مائة وهو مناقض لما ذكره في اول مقصديه  
 عند ذكر سنن انه مات سنة خمس وثمانين ثمان مائة بالثاني والعشرون ذكر  
 هناك في بدء ترجمة الدارقطني ابو الحسن علي بن عمر بن احمد بن هذا البغدادي<sup>قطن</sup> الدارقطني  
 الحافظ المشهور در سنه ستين ثلث مائة متولد شده اكن وقال في صفحة اخرى  
 قبل ذكر وفاته ولادت حافظ در سنه ست وثلاث مائة بوده انتهى وهذا  
 تناقض عجيب وتحافت غريث يدعي في صفحة اربع لادته سنة ستين وثلاث مائة  
 وفي صفحة اخرى ان ولادته سنة ست وثلاث مائة الثالث والعشرون انه ذكر في  
 ترجمة شمس الائمة الخراساني محمد بن احمد في المقصد الثاني من تحافه بعد ذكر ترجمته  
 ان شمس الائمة الحلواني فقيه آخرا<sup>س</sup> اسم ابو محمد عبد العزيز بن احمد بن نصر بن صالح  
 البغدادي والحلواني نسبة الى حلوان بضم الحاء بلدة ويقال كهمزة بدل النون نسبة  
 الى بيع الحلواء وعلى هذا التقدير هو بفتح الحاء انتهى ملخصا معربا وفيه مغالطة عظيمة



وخطيئة جسيمة : فان نسبة الحلوان ليست بلدة حلوان بل الى بيع الحلوان فكان البيع  
 يبيع الحلوان سواء كان بالنون او بالهمزة ونسواء كان يفتح الحاء او ضمها نص عليه  
 السمعاني وغيره وقد اوضحت الكلام فيه في التعليقات السنينة على الفوائد البهية  
 ومقدمة السعاية في كشف ما في شرح الوقاية ومقدمة عمدة الرعاية في  
 حل شرح الوقاية : وقد سبقه الى ذلك يوسف چلي في حواشي شرح الوقاية  
 واقتدى به صاحب الاقحاف من دون السعاية : والرعاية : فاخطأ الامام خطأ  
 المقتد : ومن يضل الله فلا هادي له ومن يهديه الله فهو المهدى الرابع <sup>عشرون</sup>  
 ذكر في المقصد الثاني من اقحافه في ترجمة ابن عبد الله محمد بن احمد الذهبي من جملة  
 تصانيفه تهذيب التهذيب وهذا خطأ مشتمل على شرك في التسمية ثعلبه كل من ادعى  
 الحكمة : فان تهذيب التهذيب علم لكتاب الفقه الحافظ ابن حجر العسقلاني لخص فيه  
 تهذيب الكمال كذا في الحجاج المزيث ثم لخص منه ملخصا سماه تقريب التهذيب <sup>تلخيص</sup> واما  
 الذهبي للتهذيب فاسمه تدقيق التهذيب : والذي يشهد عليه قول صلاح <sup>الكتب</sup>  
 في فوات الوفيات في ترجمة الذهبي عند سر حسان تصانيفه وميزان الاعتدال فلا  
 مجلدات المثبت في الاسماء والانساب مجلد نباء الرجال مجلد تهذيب التهذيب مجلد  
 وقد نقلت عبارته بتمامها في براز الغر وقول الحافظ ابن حجر في ديباجة تهذيب التهذيب  
 اما بعد فان كتاب الكمال في اسماء الرجال لذي الف الحافظ الكبير ابو محمد عبد الغني  
 عبد الواحد بن سرور المقدسي هذبه الحافظ الشهيد ابو الحجاج يوسف بن الزكي المروزي  
 من اجل المصنفات في معرفة حملة الآثار ووضعا واعظم المؤلفات في بصائر ذوي الآل  
 وقعا ولا سيما التهذيب فهو الذي في بين اسم الكتاب في مسماه والفاء بين لفظه ومعناه

بيدانه اطال واطاب وجد مكان لقول فاسعة فقال اصاب لكن قصرت اللهم  
 تحصيله بطوله فاقتصر بعض الناس على الكشف من الكاشف الذي اختصره من  
 ابو عبد الله الذهبي لما نظرت في هذه الكتب جدت تراجم الكاشف انما كان  
 تشويق النفوس الى الاطلاع على ما وراءه ثرايت للذهبي كتابا سماه تذهيب  
 التهذيب اطال فيه العبارة ولم يعده ما في التهذيب غالباً الخ وقوله ايضا بعد قتي  
 قد اكدت في هذا المختصر اي تهذيب التهذيب ما النقطة من تذهيب التهذيب  
 الذهبي فانه زاد قليلاً الخ الخامس والعشرون ذكر في المقصد الثاني من تحافه  
 في ترجمة الامام ابي حنيفة ما حاصله ان مقلديه سلكوا مسلك المبالغة في  
 حقه كتبهم انه صلى الصبح بوضوء العشاء اربعين سنة وختم القرآن في كعبة  
 وختم القرآن في موضع وفاته سبعة آلاف ختمه وصام ثلثين سنة وجم خصال  
 خمسين مرة وهذا كله غلو قبيح انتهى وهذا شيء عجيب يضر به عليه والالباب  
 وليتدبر من مثل هذا الذي يشبه الحباب والسراب وان شئت قلت يشبه  
 نبح الغراب وحديث الكذاب وما كيد المنكرين الا في ثبات وخراب والذي نفسه  
 بيده وقلبي بقدرته لو كتب مثل هذا احد من العوام الذين هم كالانعام بل هم اضل من  
 الانعام لم يكن فيه العجب بذلك العجب لكونهم غير بالغين الى مدارج الكمال غير  
 واقفين على معارج الرجال غافلين عن تصريحات الحديث والمحققين ناشرين عن  
 تنقيحات المورخين المدققين مستعجلين في انكار ما استبعدته افهامهم مسترسلين  
 في اثار ما استفهمته او هاتم يسلكون مسلك التعصب وينسكون مسلك التصلب  
 يتغنون لا ينصفون ويخطون ولا يتاملون وما الله بغافل عما يعملون ينههم



بما كانوا يفعلون هم الذين يقيسون احوال الكبراء على احوال نفوسهم الرديّة ويسوّون  
 بين افعال الاولياء وبين افعالهم الغويّة وينكرون ما اقيمت عليه الدلائل ولا يفهمون  
 ويفرون مما شهدت به الاماثل ولا يشبهون تراهم ساهلين في اودية الضلال وساهلين  
 في خفة الجذال يكتفون بالقليل والقال ولا يرتقون من جضيض لمقال الى قلة الحان  
 تراهم كلما سمعوا منقبة من مناقب المجتهدين كاسيا منقبة ابن حنيفة سيّد المجتهدين  
 هيرا وتجهلوا وتحمقوا وتحتابوا وانكروا واستبعدوا وكما انظروا فضيلة من فضائل  
 الاولياء الصالحين وامثال الكاءلين استغفروا واستجبوا واستكبروا واستنكفوا  
 واستكبروا هم الذين لا تخرج عن ثقة التعصب عناقمهم حتى تسبح في رياض التحقيق  
 احداهم ولا ترتفع غشاوة التعصب عن ابصارهم حتى تنطبع دقائق التفكير في نظارهم حل  
 صناعتهم لا اعتناء والعناد وكل بضاعتهم لا خلاف عن طريق الرشادة اتخذوا الدمار على  
 الائمة اداهم جعلوا اللعن على سلف الامة شاربهم هم الذين لا يقلدون حدا في النفاة  
 ويقلدون كل حد في الخرافات لا يتبعون حدا من الاكياس في التجنب عن اذناش ويتبعون  
 كل حد في اذناش ولا نجاش هم الذين يجعلون السلف كالخلف والبدع كالحيث  
 والبدع كالسراش والفضل كالجمل والثواب كالعقاب والبدعة كالسنة والقشر كاللث  
 والمهر كالحب هم الذين يقيسون سيرا القدمات من الاولياء والصالحاء على سيرهم في  
 ماكلهم مشاربهم وصوهمهم وافطارهم ونوهمهم وايقاظهم ومشيهم وسعيهم وعبادتهم  
 واطاماتهم وصومهم وصومهم وحركاتهم وسكناتهم في جلواتهم وخلواتهم تراهم شتغافا  
 بتجسس عائب الائمة ويتصرفون في تجسس مثال صدور الامة يظنونهم كسائر الناس  
 وتغفلونهم كعوام الاكياس ويجعلون المحن عالا والمحال ممكنا ويعلمون على المنكر بكونه

معروف والمعروف بكونه منكرا. <sup>انما</sup> العجب العجيب من ادب ونسب يدعي انه اخبار  
 تحرف في علوم الاخبار واثار في تخرق سوم الاثار. ومحدث ومحدث ومحدث  
 غير محدث. <sup>من الامور والحدوث</sup> حاصل ايات التحقيق والاجتهاد. كاخل امارات التدقيق والانتقاد  
 قانع المبدء عادت الفاشية. قانع المحدثات الغاشية. <sup>حامي السنن المروضية</sup>  
 احى جميع السنن المروضية. تخرق اخراجات. تخرق وافائق. <sup>سالك مسالك وارباب</sup>  
 بالعدل. <sup>سبيل</sup> ناسك سالك. ادب ارباب الفضل. صديق غير زنديق. عتيق غير عتوق.  
 شيخ للمريق والغريق. محمد لكل فيق. <sup>سبح</sup> الى سواء الطريق. خاتم المجددين. خاتم  
 المنقدين. <sup>من الانجاد</sup> عالم البداية والنهاية. عالم الهداية والدراية. ذكي تقى زكي تقى  
 حسب اريث. <sup>من التقية</sup> نسب اديث. مصنف مصنف. مرصف غير مصنف. رافع اعلام  
 الشرح. دافع آلام الجرح. كيف يقول في المناقب المذكورة. <sup>ص</sup> لان حنيفة حائل المنا  
 الماثورة. <sup>جيب</sup> وانها من الغلو القبيح. والعلو الشنيع. وانها من كاذب اباب المبالغه. وانما  
 اصحاب المجازفة. وانها من مبالغات مقلديه. واحزابه. مرافعات متبعية واصحابه  
 اصدار اى عبارات المحدثين. <sup>تخرق</sup> امدادى كلمات المورخين الذين يعتقد على تخرق  
 ويستند بتقرا تخرق. كيف اتفقت على ذكر هذه المناقب وما اختلفت. واتلفت على سطر  
 هذه المناقب ولا تفرقت. وهم الذين اعتمد على تخرق في مناصب البخاريين  
 المحدثين واستند بتطيرا تخرق في مراتب سائر المحدثين. <sup>تخرق</sup> افلا يعتبر كلامهم في حق ابى  
 حنيفة. ويعتبر كلامهم في حق غيره من اهل المرتبة الشريفة. <sup>تخرق</sup> ولعمري هذا ظلو عظيم  
 وعلو جسيم لا يقول به من له عقل سليم. وفهم غير سقيم. ولا يرتكب هذا لا يترك  
 بل يخ او هذا الا من هو دجيم ذئير عقير اثير. <sup>الف</sup> ولذا ذكرنا من عبارات ائمة



المناقصة على كثرة مهاجمات ابن حنيفة وطريقه الحسن قال لنووي هو من اهل الحديث  
 الثقات في كتابه تهذيب الاسماء واللغات قال الخطيب البغدادي ابو حنيفة اليتيم فقيه  
 اهل العراق دأى نسي بن مالك وسمع عطاء بن ابي رباح وابا اسحق السبعي ومجارب بن  
 دثار والهيثم بن حبيب الصوافي قيس بن مسلم ومحمد بن المنكدر وناضام مولى ابن عمرو هشام  
 بن عروة ويزيد بن ابي عقير وسماك بن حرب وعقبة بن مرثد وعطية العوفي وعبد العزيز  
 بن رافع وعبد الكريم وغيرهم وروى عنه ابو يحيى الحماني وعباد بن العوام وعبد الله بن  
 المبارك وكيع بن الجراح ويزيد بن هارون وعلي بن عاصم ويحيى بن فضال وابو يوسف القاسمي  
 ومحمد بن الحسن بن عمرو بن محمد العنقري وهو ذة بن خليفة وابو عبد الرحمن المقرئ عبد  
 بن همام وآخرون قال الخطيب هو من اهل الكوفة نقله ابو جعفر المنصور الى بغداد فاقام  
 بمحلة مات وروى الخطيب بسنده الى اسمعيل بن حماد بن ابن حنيفة قال ان جده  
 من ابناء فارس الا حرار ما وقع علينا رقيق قطوباً سنده عن عبد الله بن عمرو الرقي قال  
 كلم ابن هبيرة ابا حنيفة ان يلى القضاء فابى فضربه مائة سوط وعشر اسواط  
 في كل يوم عشرة وهو على الامتناع فلما رأى ذلك خلى سبيله وكان ابن هبيرة عاملاً  
 على العراق في زمان بني مية وعن اسد بن عمرو قال صلى ابو حنيفة بوضوء العشاء  
 صلاة الفجر اربعين سنة وكان عامة الليل يقرأ القرآن في ركعة وكان يسمع بكاؤه  
 حتى يرحمه جيرانه وحفظ عليه انه ختم القرآن في الموضع الذي توفي فيه سبعة  
 مرة وعن الحسن بن عمار انه غسل باحنيفة حين توفي قال غفر الله لك لم تفرط منذ  
 ثلاثين سنة ولم تتوسد يمينك بالليل منذ اربعين سنة وعن ابن المبارك ان  
 ابا حنيفة صلى خمسا واربعين سنة والصلوات الخمس بوضوء واحد وكان يجمع

في ركعتين وعن أبي يوسف قال بينا أنا مشى مع أبي حنيفة إذ سمع رجلا يقول لرجل  
 هذا أبو حنيفة لا ينام الليل فقال أبو حنيفة لا يتحدث عنى إلا أفضله فكان يحيى الليل  
 صلاة وودعا وتضرعا وعن مسعر بن كدام دخلت ليلة المسجد فأتيت رجلا يصلي فقرأ  
 سبعا فقلت ركع ثم قرأ الثلث ثم النصف فلم يزل يقرأ حتى ختمه كله في ركعة فقرأ  
 فإذا هو أبو حنيفة وعن ذائدة قال صليت مع أبي حنيفة في مسجد العشاء وخرجنا  
 ولم يعلم أنى في المسجد فقام فافتتح الصلاة حتى بلغ هذه الآية فمن الله علينا وقانا  
 عذاب السهم فلم يزل يرددها حتى أذن المودن للصبح انتهى ملخصا وقال الحافظ أبو النجاشي  
 يوسف المزني له مشقة أحد نقاد الأخبار والرجال في تهذيب الكمال هو ملخص من الكمال  
 في معرفة الرجال للحافظ عبد الغنى المقدسي حدثنا أهل الكمال فكل ما فيه من ذلك  
 فيه النعمان بن ثابت انتهى أبو حنيفة الكوفي مولى بني تميم الله بن ثعلبة وقيل أنه من  
 أبناء فارس أمى نسأوروى عن عطاء بن أبي باح وعاصم بن أبي النجود وعلقمة بن  
 وحامد بن أبي سليمان والحكم بن عتيبة وسلمة بن كهيل وأبو جعفر محمد بن علي بن  
 الأقر وزيادة بن علاقة وسعيد بن مسروق الثوري عدي بن ثابت الأنصاري  
 وعطية بن سعيد العوفي وأبو سفيان السعدي وعبد الكريم بن مية ويحيى بن سعيد  
 وهشام بن عروة في آخرين عنه ابنه حماد وأبو بصير بن طهمان وحمزة بن حبيب الزيات  
 وزفر بن الهذيل وأبو يوسف أي يحيى الحافى وعيسى بن يونس وكيع ويزيد بن زريع و  
 أسلم بن عمرو البجلي وحكام بن مسلم وخارجة بن مصعب عبد المجيد بن أبي داود  
 وعلي بن مسهر وعبد بن بشر العبدي وعبد الرزاق وعبد بن الحسن الشيباني ومصعب بن  
 المقدام وأبو عصمة نوح بن أبي رير وأبو عبد الرحمن وأبو نعيم وأبو عاصم قال البجلي



أبو حنيفة كوفي يهيم من خط حمزة الزيات وكان خرازا يبيع الخبز ويروي عن اسمعيل بن  
 حماد بن أبي حنيفة قال نحن من أبناء فارس لا حرار قال محمد بن سعد العوفي سمعت ابن  
 معين يقول كان أبو حنيفة ثقة في الحديث لا يحدث إلا بما يحفظه ولا يحدث بما لا  
 وقال صالح بن محمد الاستكائي كان أبو حنيفة ثقة في الحديث وقال أبو وهب محمد  
 بن مزاحم سمعت ابن المبارك أفقه الناس أبو حنيفة ما رأيت في الفقه مثله وقال  
 أيضا لو لا أن الله أعانني بأبي حنيفة وسفيان كنت كسائر الناس قال ابن خزيمة  
 في تاريخه أنبا سليمان قال كان أبو حنيفة ورعا سفيانا وقال أبو نعيم كان أبو حنيفة حيا  
 غموص في المسائل قال أحمد بن علي بن سعيد القاضى سمعت يحيى بن معين يقول سمعت  
 يحيى بن سعيد القطان يقول لا تكذب على الله ما سمعنا من أبي بن حنيفة وقد أخذنا  
 بالكثرة قال الربيع وحرمله سمعنا الشافعي يقول المناسخ في الفقه عيال على أبي حنيفة  
 ويروي عن أبي يوسف بيتنا أنا مشي مع أبي حنيفة إذ سمعت رجلا يقول لرجل هذا  
 أبو حنيفة لا ينام الليل فقال أبو حنيفة لا تحدث عني بما لم أفعل فكان يحيى الليثي <sup>يعني</sup>  
 بعد ذلك وقال اسمعيل بن حماد بن أبي حنيفة عن أبيه قال لما مات ابن سنان الدمشقي  
 بن عمار أن يتولى غسله ففعل فلما غسله قال حيا الله وغفر لك لم تظلم منذ ثلاثين  
 سنة ولم توتسد عيني بك بالليل منذ أربعين سنة وقال ابن داود عن نصر بن  
 علي سمعت ابن داود يقول الطاعن في أبي حنيفة حاسدا وجاهلا في كتاب التوبة  
 مريح وإية عبد الحميد الحان عنه قال ما رأيت أكذب من جابر الجعفي وفي كتاب القضاة  
 حديثه عن عاصم بن أبي ربيعة عن ابن عباس قال ليس على من أن يهجمه حدانته بل خصا  
 وقد نقل هذا كله الحافظ ابن حجر العسقلاني وهو ممن ذهب العلم الرباني وأول

القبول عند كل لبيب في كتابه تهذيب التهذيب و اقره عليه و زاد عليه بقوله قلت  
 في رواية ابن علي الاسيوطي و المغاربة عن النساء قال حدثنا علي بن حجر ثنا عيسى بن  
 يونس عن النعمان عن عاصم فذكره و لم يبين النعمان في رواية ابن الاحرر يعني با حنيفة  
 اوردته عقيب حديث الداوودي عن عمرو بن ابى عمرو عن عكرمة عن ابن عباس في فوعا  
 من وجد ثموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل المفعول به الحديث ليس هذا  
 الحديث في رواية ابن السفي و لا ابن حيوة عن النساء و قد تابع النعمان عليه عن  
 سفيان الثوري و مناقب الامام ابى حنيفة كثيرة جدا انتهى و قد ذكر منقبة  
 المجاهدة في العبادة و غيرها من الفضائل الوافرة في ترجمة ابى حنيفة الالهوتي  
 في تذكرة الحفاظ و الكاشف و العبر باخبار من غير و هو من نقاد رجال الحديث  
 النبوي و افرق في مناقبه سبالة كافلة و عجالة كاملة و هو مع من خ كونا قبله  
 من الشافعية معدودون في لطافة العلية و اليافعة الشافعية <sup>حديث</sup> احادوا  
 المعتبرين عند اهل الشافعية في كتابه مرآة الجنان و ابن خلكان في كتابه فباي  
 و هو من الشافعية المعتمدين عند علماء الزمان و ابن الاثير في الجزء من الحديث الشافعية  
 في كتابه جامع الاصول في حديث الرسول و مؤلف المشكوة في اسماء رجال  
 المشكوة و هو من الحديث الشافعية و ابن السفي في كتابه الانتقاء و هو من  
 المالكية و عبد الوهاب الشعراني الشافعية في كشف الغممة و يواقيته و ميزان  
 و الامار الغزالي في احياء العلوم و هو شافعية و السفي في الحديث الشافعية في  
 رسالته تبليغ الصحيفة بمناقب ابى حنيفة و ابن حجر المكي الشافعية في سالت  
 الخيرات الحسنان في مناقب النعمان و غيرهم من لا يعد و لا ينفي عدد منهم و لا



عَدَّتْهُمْ فِي رَسَائِلِهِمْ دَفَاتِرَهُمْ فِي أَهْلِ الْفَضْلِ وَالْعُلَمَاءِ وَيَا أَهْلَ الْعَقْلِ وَالْفَهْمِ أَنْظُرُوا  
 بِرَأْسِ هَذَا الْفَاضِلِ وَتَعَجُّبُوا مِنْ مَكْلَمِ هَذَا الْكَامِلِ حَيْثُ يَقُولُ نَ هَذَا وَاصْطَالِ مِنْ غِلْوِ  
 الْخَفِيَّةِ وَلَا يَحُولُ حَوْلَ تَصَرُّعَاتِ غَيْرِهِمْ مِنَ الطَّوَائِفِ الْعَلِيَّةِ مِنْهُمْ الشَّافِعِيَّةُ وَمِنْهُمْ  
 الْمَالِكِيَّةُ وَمِنْهُمْ الْحَنْبَلِيَّةُ وَمِنْهُمْ حَمَلَةُ الْأَحَادِيثِ الْمَصْطَفِيَّةُ وَالْعَجَابُ مَعَ عَوَالِيهِ  
 فِي عُلُومِ الْحَدِيثِ وَالْأَخْبَارِ وَالْقَهْرُ فِي قُصُورِ تَوَارِيخِ الْأَخْيَارِ يَتَفَوَّهُ بِمِثْلِ هَذَا وَلَا يَتَّخِذُ  
 شَهَادَةَ الْأَكَابِرِ لَوْ أَذِنَ وَلَا تَعْجَبْ فَإِنَّ التَّعَصُّبَ وَالْتِصَادِقَ يَعْنِي يَصْتَمُ عَنْ الطَّلَبِ وَيَرْمِي فِي  
 جُفَاءِ الْكُتُبِ وَالنَّعْثِ وَيَهْدِي إِلَى وَدِيَةِ الْعَطْبِ وَيُذَلِّي فِي بِيرِذَاتِ شَرِّهِ وَلَكَيْتَ فَمَا نَا اللَّهُ  
 وَاصْطَالِ وَنَحْنَا نَا اللَّهُ وَاشْبَاهُهُ عَنْ مِثْلِ هَذِهِ الْمَجَازِفَاتِ وَالْمُخَالَطَاتِ وَنَحْنَا نَا اللَّهُ  
 وَاشْبَاهُهُ وَاقْظُنَا نَا اللَّهُ وَاحْزَابُهُ مِنْ مِثْلِ هَذِهِ الْغَفْلَاتِ وَالسَّقَطَاتِ تَنْبِيهِ  
 قَدْ اشْتَرَبَ بَيْنَ الْعَوَامِ كَالْأَنْعَامِ بِلِ الْخَوَاصِّ كَالْعَوَاقِرِ أَنْ أَبَا حَنِيفَةَ لَا رَايَةَ فِي لُصْحَاحِ  
 السُّتَةِ وَلَا ذِكْرَهُ فِي هَذِهِ الْكُتُبِ الْبَيِّنَةِ وَقَدْ جَعَلُوا هَذَا الْقَوْلَ فِيمَا بَيْنَهُمْ شَائِعًا  
 وَارَادُوا بِهِ طَعْنَاضًا نَعَابًا فَنَابُوا وَخَسِرُوا وَعَابُوا وَهَذَا وَابٍ وَكَمِ فَيُفْهَمُ أَنَّ ذَلِكَ  
 لَا يَقْدَحُ فِي شَأْنِهِ وَلَا يَجِيحُ فِي مَكَانِهِ فِكُمْ مِنْ لَذِكْرِهِ فِي هَذِهِ الْكُتُبِ الْمُنْتَدَوِلَةِ  
 مَعْدُودِ فِي الْمُنَقَّاتِ وَالْأَثْبَاتِ عِنْدَ الطَّوَائِفِ الْفَاضِلَةِ وَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ عِبَارَةَ  
 التَّهْذِيبِ تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ مَكْذُوبَةٌ لَهُمْ وَمُخَرَّبَةٌ لِقَوْلِهِمْ نَاصَّةٌ عَلَى جَوْرِهَا  
 فِي هَذِهِ الْكُتُبِ وَعَبْرَةٌ مَقَالَتُهُ عِنْدَ أَصْحَابِ هَذِهِ الْكُتُبِ فَلَيْسَتْ كَالْعَالَمِ  
 عَنْ هَذِهِ الْمَقَالَةِ وَلَيْسَتْ الْهَائِثُ عَنْ هَذِهِ الْجَمَالَةِ عَصْمَا نَا اللَّهُ وَجَمِيعُ خَلْقِهِ  
 بِعَمَّتِهِ وَلَطْفُهُ مِنْ مِثْلِ هَذِهِ الْبَطَالَاتِ وَلَطْفُ اللَّهِ بِنَاوِ خَلْقِهِ بِكَرَمِهِ وَفَضْلِهِ  
 بِالْحَفْظِ عَنْ مِثْلِ هَذِهِ الْجَمَالَاتِ دَانَهُ وَلِي الْحَسَنَاتِ وَدَافِعِ السَّيِّئَاتِ وَرَافِعِ الْهَوَا

وعجيب الدعوات. السادس والعشرون <sup>سنة</sup> ما جئنا في وقتين ملحقين برسالتنا بالفتنة  
 المسماة بحل سوالات مشكله عن سوال حديث الا وادم هو روى عن ابن عباس انه قل  
 في تفسير قوله تعالى الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلها في كل ارض آدم  
 كآدمكم ونوح كنوحكم وابراهيم كابراهيمكم وعيسى كعيساكم وبنى كنبيكم بانهم ليس  
 بحديث بل اثر يعني ليس في الرسول صلى الله عليه وسلم بل قول ابن عباس الحجة فيما نحن فيه  
 هو قول الرسول المعصوم لا قول الصحابة فانهم معربا وهذه مغالطة مهلكة لا تركها حملة  
 الشريعة المشرفة فان قول الصحابة فيما لا يعقل بالاجتهادات الصائبة في حكم الامام  
 المرفوعة فتكون حجة بلا شبهة قال الحافظ ابن حجر العسقلاني في نكتته في مقدمة  
 ابن الصلاح الشهر نورث ما قاله الصحابي عمال مجال فيه للاجتهاد فحكمه الرض كالاجتهاد  
 عن الامور الماضية من بدء الخلق وقصص الانبياء وادع عن الامور اللاحقة كالملامح والفتن  
 وصفة الجنة والنار انهم والمسئلة بتفاصيلها وتقاريعها مبسوطه في كتب الامامة  
 وقد مر نبد من تحقيقها فيما سبق بقدر ما يكشف الغممة بالسابع والعشرين  
 انه اجاب عنه ايضا بان ابن عباس متفرد في هذا التفسير لا يوافقه احد من الصحابة  
 فمن بعدهم ولا يبتني حكم من احكام الشرع على الرواية المتفرقة والقول المشاذ  
 هذه مغالطة فاضحة صدورها من العلماء في شانهم قاذحة فانه ان  
 اراد من عدم الموافقة وجود المخالفة فهو قول بلا حجة اذ لم يرد عن احد  
 من الصحابة ما يخالف تفسيره البتة ومن ادعى خلافه فليأت ببيينة مبينة  
 وليدع شهادته من وجوبه يعينونه على ابداء المخالفة وان اراد مجرد عدم  
 الموافقة وجرد تفرد ابن عباس بهذا التفسير من بين الصحابة فهو لا يقيم



في المراقب ولا يجرح به تفسيره الا علام. وذلك لان الشذوذ المردود والقاح هو  
 ما يكون مخالفا لروايات غيره من ارباب النقل <sup>فالمصحيح</sup> لما يصح. واما مجرد التفرقة فهو شذوذ  
 مقبول عند ارباب المنقول <sup>فالمصحيح</sup> صرح بهذا علماء الاصول في كتب الاصول قال الزين  
 العراقي في شرح الكافية: اخذنا من المقدمة: اذا انفرد الراوي بشئ نظريه فان كان  
 مخالفا لما رواه من هو اول منه بالحفظ لذلك واضبط كان ما انفرد به شاذ <sup>انما مقدمة ابن تيمية</sup> مردودا  
 وان لم يكن مخالفا لما رواه غيره وانما هو امر واه هو امر واه غيره فينظر في هذا  
 فان كان عدلا حافظا موثوقا باتقانه وضبطه قبل ما انفرد به ولم يقدر الانفراد  
 به وان لم يكن ممن يوثق بحفظه واتقانه لذلك الذي انفرد به كان انفراجه به  
 من حرجا عن <sup>لصحيح</sup> حيز <sup>لصحيح</sup> ثم هو بعد ذلك دائر بين راتب متفاوتة فان كان المتفرد به  
 غير بعيد عن رجة الحافظ الضابط المقبول <sup>سنة</sup> تفردة <sup>سنة</sup> ستحسنا حديثه وان كان بعيدا  
 من ذلك ردها ما انفرد به وكان من قبيل الشاذ المنكر <sup>لصحيح</sup> وفي اصعان النظر شرح  
 نخبة الفكر لكرم بن عبد الرحمن السند على ستقراء موارد استعمال المنكر والشاذ يدل  
 على ان المنكر والشاذ لا يلزم ان يكون حديثا مردودا والرواية <sup>لصحيح</sup> انتفى <sup>لصحيح</sup> وسياتي تفصيل  
 جليل فيما ياتي <sup>٢١</sup> <sup>٢٢</sup> <sup>٢٣</sup> <sup>٢٤</sup> <sup>٢٥</sup> <sup>٢٦</sup> <sup>٢٧</sup> <sup>٢٨</sup> <sup>٢٩</sup> <sup>٣٠</sup> <sup>٣١</sup> <sup>٣٢</sup> <sup>٣٣</sup> <sup>٣٤</sup> <sup>٣٥</sup> <sup>٣٦</sup> <sup>٣٧</sup> <sup>٣٨</sup> <sup>٣٩</sup> <sup>٤٠</sup> <sup>٤١</sup> <sup>٤٢</sup> <sup>٤٣</sup> <sup>٤٤</sup> <sup>٤٥</sup> <sup>٤٦</sup> <sup>٤٧</sup> <sup>٤٨</sup> <sup>٤٩</sup> <sup>٥٠</sup> <sup>٥١</sup> <sup>٥٢</sup> <sup>٥٣</sup> <sup>٥٤</sup> <sup>٥٥</sup> <sup>٥٦</sup> <sup>٥٧</sup> <sup>٥٨</sup> <sup>٥٩</sup> <sup>٦٠</sup> <sup>٦١</sup> <sup>٦٢</sup> <sup>٦٣</sup> <sup>٦٤</sup> <sup>٦٥</sup> <sup>٦٦</sup> <sup>٦٧</sup> <sup>٦٨</sup> <sup>٦٩</sup> <sup>٧٠</sup> <sup>٧١</sup> <sup>٧٢</sup> <sup>٧٣</sup> <sup>٧٤</sup> <sup>٧٥</sup> <sup>٧٦</sup> <sup>٧٧</sup> <sup>٧٨</sup> <sup>٧٩</sup> <sup>٨٠</sup> <sup>٨١</sup> <sup>٨٢</sup> <sup>٨٣</sup> <sup>٨٤</sup> <sup>٨٥</sup> <sup>٨٦</sup> <sup>٨٧</sup> <sup>٨٨</sup> <sup>٨٩</sup> <sup>٩٠</sup> <sup>٩١</sup> <sup>٩٢</sup> <sup>٩٣</sup> <sup>٩٤</sup> <sup>٩٥</sup> <sup>٩٦</sup> <sup>٩٧</sup> <sup>٩٨</sup> <sup>٩٩</sup> <sup>١٠٠</sup> <sup>١٠١</sup> <sup>١٠٢</sup> <sup>١٠٣</sup> <sup>١٠٤</sup> <sup>١٠٥</sup> <sup>١٠٦</sup> <sup>١٠٧</sup> <sup>١٠٨</sup> <sup>١٠٩</sup> <sup>١١٠</sup> <sup>١١١</sup> <sup>١١٢</sup> <sup>١١٣</sup> <sup>١١٤</sup> <sup>١١٥</sup> <sup>١١٦</sup> <sup>١١٧</sup> <sup>١١٨</sup> <sup>١١٩</sup> <sup>١٢٠</sup> <sup>١٢١</sup> <sup>١٢٢</sup> <sup>١٢٣</sup> <sup>١٢٤</sup> <sup>١٢٥</sup> <sup>١٢٦</sup> <sup>١٢٧</sup> <sup>١٢٨</sup> <sup>١٢٩</sup> <sup>١٣٠</sup> <sup>١٣١</sup> <sup>١٣٢</sup> <sup>١٣٣</sup> <sup>١٣٤</sup> <sup>١٣٥</sup> <sup>١٣٦</sup> <sup>١٣٧</sup> <sup>١٣٨</sup> <sup>١٣٩</sup> <sup>١٤٠</sup> <sup>١٤١</sup> <sup>١٤٢</sup> <sup>١٤٣</sup> <sup>١٤٤</sup> <sup>١٤٥</sup> <sup>١٤٦</sup> <sup>١٤٧</sup> <sup>١٤٨</sup> <sup>١٤٩</sup> <sup>١٥٠</sup> <sup>١٥١</sup> <sup>١٥٢</sup> <sup>١٥٣</sup> <sup>١٥٤</sup> <sup>١٥٥</sup> <sup>١٥٦</sup> <sup>١٥٧</sup> <sup>١٥٨</sup> <sup>١٥٩</sup> <sup>١٦٠</sup> <sup>١٦١</sup> <sup>١٦٢</sup> <sup>١٦٣</sup> <sup>١٦٤</sup> <sup>١٦٥</sup> <sup>١٦٦</sup> <sup>١٦٧</sup> <sup>١٦٨</sup> <sup>١٦٩</sup> <sup>١٧٠</sup> <sup>١٧١</sup> <sup>١٧٢</sup> <sup>١٧٣</sup> <sup>١٧٤</sup> <sup>١٧٥</sup> <sup>١٧٦</sup> <sup>١٧٧</sup> <sup>١٧٨</sup> <sup>١٧٩</sup> <sup>١٨٠</sup> <sup>١٨١</sup> <sup>١٨٢</sup> <sup>١٨٣</sup> <sup>١٨٤</sup> <sup>١٨٥</sup> <sup>١٨٦</sup> <sup>١٨٧</sup> <sup>١٨٨</sup> <sup>١٨٩</sup> <sup>١٩٠</sup> <sup>١٩١</sup> <sup>١٩٢</sup> <sup>١٩٣</sup> <sup>١٩٤</sup> <sup>١٩٥</sup> <sup>١٩٦</sup> <sup>١٩٧</sup> <sup>١٩٨</sup> <sup>١٩٩</sup> <sup>٢٠٠</sup> <sup>٢٠١</sup> <sup>٢٠٢</sup> <sup>٢٠٣</sup> <sup>٢٠٤</sup> <sup>٢٠٥</sup> <sup>٢٠٦</sup> <sup>٢٠٧</sup> <sup>٢٠٨</sup> <sup>٢٠٩</sup> <sup>٢١٠</sup> <sup>٢١١</sup> <sup>٢١٢</sup> <sup>٢١٣</sup> <sup>٢١٤</sup> <sup>٢١٥</sup> <sup>٢١٦</sup> <sup>٢١٧</sup> <sup>٢١٨</sup> <sup>٢١٩</sup> <sup>٢٢٠</sup> <sup>٢٢١</sup> <sup>٢٢٢</sup> <sup>٢٢٣</sup> <sup>٢٢٤</sup> <sup>٢٢٥</sup> <sup>٢٢٦</sup> <sup>٢٢٧</sup> <sup>٢٢٨</sup> <sup>٢٢٩</sup> <sup>٢٣٠</sup> <sup>٢٣١</sup> <sup>٢٣٢</sup> <sup>٢٣٣</sup> <sup>٢٣٤</sup> <sup>٢٣٥</sup> <sup>٢٣٦</sup> <sup>٢٣٧</sup> <sup>٢٣٨</sup> <sup>٢٣٩</sup> <sup>٢٤٠</sup> <sup>٢٤١</sup> <sup>٢٤٢</sup> <sup>٢٤٣</sup> <sup>٢٤٤</sup> <sup>٢٤٥</sup> <sup>٢٤٦</sup> <sup>٢٤٧</sup> <sup>٢٤٨</sup> <sup>٢٤٩</sup> <sup>٢٥٠</sup> <sup>٢٥١</sup> <sup>٢٥٢</sup> <sup>٢٥٣</sup> <sup>٢٥٤</sup> <sup>٢٥٥</sup> <sup>٢٥٦</sup> <sup>٢٥٧</sup> <sup>٢٥٨</sup> <sup>٢٥٩</sup> <sup>٢٦٠</sup> <sup>٢٦١</sup> <sup>٢٦٢</sup> <sup>٢٦٣</sup> <sup>٢٦٤</sup> <sup>٢٦٥</sup> <sup>٢٦٦</sup> <sup>٢٦٧</sup> <sup>٢٦٨</sup> <sup>٢٦٩</sup> <sup>٢٧٠</sup> <sup>٢٧١</sup> <sup>٢٧٢</sup> <sup>٢٧٣</sup> <sup>٢٧٤</sup> <sup>٢٧٥</sup> <sup>٢٧٦</sup> <sup>٢٧٧</sup> <sup>٢٧٨</sup> <sup>٢٧٩</sup> <sup>٢٨٠</sup> <sup>٢٨١</sup> <sup>٢٨٢</sup> <sup>٢٨٣</sup> <sup>٢٨٤</sup> <sup>٢٨٥</sup> <sup>٢٨٦</sup> <sup>٢٨٧</sup> <sup>٢٨٨</sup> <sup>٢٨٩</sup> <sup>٢٩٠</sup> <sup>٢٩١</sup> <sup>٢٩٢</sup> <sup>٢٩٣</sup> <sup>٢٩٤</sup> <sup>٢٩٥</sup> <sup>٢٩٦</sup> <sup>٢٩٧</sup> <sup>٢٩٨</sup> <sup>٢٩٩</sup> <sup>٣٠٠</sup> <sup>٣٠١</sup> <sup>٣٠٢</sup> <sup>٣٠٣</sup> <sup>٣٠٤</sup> <sup>٣٠٥</sup> <sup>٣٠٦</sup> <sup>٣٠٧</sup> <sup>٣٠٨</sup> <sup>٣٠٩</sup> <sup>٣١٠</sup> <sup>٣١١</sup> <sup>٣١٢</sup> <sup>٣١٣</sup> <sup>٣١٤</sup> <sup>٣١٥</sup> <sup>٣١٦</sup> <sup>٣١٧</sup> <sup>٣١٨</sup> <sup>٣١٩</sup> <sup>٣٢٠</sup> <sup>٣٢١</sup> <sup>٣٢٢</sup> <sup>٣٢٣</sup> <sup>٣٢٤</sup> <sup>٣٢٥</sup> <sup>٣٢٦</sup> <sup>٣٢٧</sup> <sup>٣٢٨</sup> <sup>٣٢٩</sup> <sup>٣٣٠</sup> <sup>٣٣١</sup> <sup>٣٣٢</sup> <sup>٣٣٣</sup> <sup>٣٣٤</sup> <sup>٣٣٥</sup> <sup>٣٣٦</sup> <sup>٣٣٧</sup> <sup>٣٣٨</sup> <sup>٣٣٩</sup> <sup>٣٤٠</sup> <sup>٣٤١</sup> <sup>٣٤٢</sup> <sup>٣٤٣</sup> <sup>٣٤٤</sup> <sup>٣٤٥</sup> <sup>٣٤٦</sup> <sup>٣٤٧</sup> <sup>٣٤٨</sup> <sup>٣٤٩</sup> <sup>٣٥٠</sup> <sup>٣٥١</sup> <sup>٣٥٢</sup> <sup>٣٥٣</sup> <sup>٣٥٤</sup> <sup>٣٥٥</sup> <sup>٣٥٦</sup> <sup>٣٥٧</sup> <sup>٣٥٨</sup> <sup>٣٥٩</sup> <sup>٣٦٠</sup> <sup>٣٦١</sup> <sup>٣٦٢</sup> <sup>٣٦٣</sup> <sup>٣٦٤</sup> <sup>٣٦٥</sup> <sup>٣٦٦</sup> <sup>٣٦٧</sup> <sup>٣٦٨</sup> <sup>٣٦٩</sup> <sup>٣٧٠</sup> <sup>٣٧١</sup> <sup>٣٧٢</sup> <sup>٣٧٣</sup> <sup>٣٧٤</sup> <sup>٣٧٥</sup> <sup>٣٧٦</sup> <sup>٣٧٧</sup> <sup>٣٧٨</sup> <sup>٣٧٩</sup> <sup>٣٨٠</sup> <sup>٣٨١</sup> <sup>٣٨٢</sup> <sup>٣٨٣</sup> <sup>٣٨٤</sup> <sup>٣٨٥</sup> <sup>٣٨٦</sup> <sup>٣٨٧</sup> <sup>٣٨٨</sup> <sup>٣٨٩</sup> <sup>٣٩٠</sup> <sup>٣٩١</sup> <sup>٣٩٢</sup> <sup>٣٩٣</sup> <sup>٣٩٤</sup> <sup>٣٩٥</sup> <sup>٣٩٦</sup> <sup>٣٩٧</sup> <sup>٣٩٨</sup> <sup>٣٩٩</sup> <sup>٤٠٠</sup> <sup>٤٠١</sup> <sup>٤٠٢</sup> <sup>٤٠٣</sup> <sup>٤٠٤</sup> <sup>٤٠٥</sup> <sup>٤٠٦</sup> <sup>٤٠٧</sup> <sup>٤٠٨</sup> <sup>٤٠٩</sup> <sup>٤١٠</sup> <sup>٤١١</sup> <sup>٤١٢</sup> <sup>٤١٣</sup> <sup>٤١٤</sup> <sup>٤١٥</sup> <sup>٤١٦</sup> <sup>٤١٧</sup> <sup>٤١٨</sup> <sup>٤١٩</sup> <sup>٤٢٠</sup> <sup>٤٢١</sup> <sup>٤٢٢</sup> <sup>٤٢٣</sup> <sup>٤٢٤</sup> <sup>٤٢٥</sup> <sup>٤٢٦</sup> <sup>٤٢٧</sup> <sup>٤٢٨</sup> <sup>٤٢٩</sup> <sup>٤٣٠</sup> <sup>٤٣١</sup> <sup>٤٣٢</sup> <sup>٤٣٣</sup> <sup>٤٣٤</sup> <sup>٤٣٥</sup> <sup>٤٣٦</sup> <sup>٤٣٧</sup> <sup>٤٣٨</sup> <sup>٤٣٩</sup> <sup>٤٤٠</sup> <sup>٤٤١</sup> <sup>٤٤٢</sup> <sup>٤٤٣</sup> <sup>٤٤٤</sup> <sup>٤٤٥</sup> <sup>٤٤٦</sup> <sup>٤٤٧</sup> <sup>٤٤٨</sup> <sup>٤٤٩</sup> <sup>٤٥٠</sup> <sup>٤٥١</sup> <sup>٤٥٢</sup> <sup>٤٥٣</sup> <sup>٤٥٤</sup> <sup>٤٥٥</sup> <sup>٤٥٦</sup> <sup>٤٥٧</sup> <sup>٤٥٨</sup> <sup>٤٥٩</sup> <sup>٤٦٠</sup> <sup>٤٦١</sup> <sup>٤٦٢</sup> <sup>٤٦٣</sup> <sup>٤٦٤</sup> <sup>٤٦٥</sup> <sup>٤٦٦</sup> <sup>٤٦٧</sup> <sup>٤٦٨</sup> <sup>٤٦٩</sup> <sup>٤٧٠</sup> <sup>٤٧١</sup> <sup>٤٧٢</sup> <sup>٤٧٣</sup> <sup>٤٧٤</sup> <sup>٤٧٥</sup> <sup>٤٧٦</sup> <sup>٤٧٧</sup> <sup>٤٧٨</sup> <sup>٤٧٩</sup> <sup>٤٨٠</sup> <sup>٤٨١</sup> <sup>٤٨٢</sup> <sup>٤٨٣</sup> <sup>٤٨٤</sup> <sup>٤٨٥</sup> <sup>٤٨٦</sup> <sup>٤٨٧</sup> <sup>٤٨٨</sup> <sup>٤٨٩</sup> <sup>٤٩٠</sup> <sup>٤٩١</sup> <sup>٤٩٢</sup> <sup>٤٩٣</sup> <sup>٤٩٤</sup> <sup>٤٩٥</sup> <sup>٤٩٦</sup> <sup>٤٩٧</sup> <sup>٤٩٨</sup> <sup>٤٩٩</sup> <sup>٥٠٠</sup> <sup>٥٠١</sup> <sup>٥٠٢</sup> <sup>٥٠٣</sup> <sup>٥٠٤</sup> <sup>٥٠٥</sup> <sup>٥٠٦</sup> <sup>٥٠٧</sup> <sup>٥٠٨</sup> <sup>٥٠٩</sup> <sup>٥١٠</sup> <sup>٥١١</sup> <sup>٥١٢</sup> <sup>٥١٣</sup> <sup>٥١٤</sup> <sup>٥١٥</sup> <sup>٥١٦</sup> <sup>٥١٧</sup> <sup>٥١٨</sup> <sup>٥١٩</sup> <sup>٥٢٠</sup> <sup>٥٢١</sup> <sup>٥٢٢</sup> <sup>٥٢٣</sup> <sup>٥٢٤</sup> <sup>٥٢٥</sup> <sup>٥٢٦</sup> <sup>٥٢٧</sup> <sup>٥٢٨</sup> <sup>٥٢٩</sup> <sup>٥٣٠</sup> <sup>٥٣١</sup> <sup>٥٣٢</sup> <sup>٥٣٣</sup> <sup>٥٣٤</sup> <sup>٥٣٥</sup> <sup>٥٣٦</sup> <sup>٥٣٧</sup> <sup>٥٣٨</sup> <sup>٥٣٩</sup> <sup>٥٤٠</sup> <sup>٥٤١</sup> <sup>٥٤٢</sup> <sup>٥٤٣</sup> <sup>٥٤٤</sup> <sup>٥٤٥</sup> <sup>٥٤٦</sup> <sup>٥٤٧</sup> <sup>٥٤٨</sup> <sup>٥٤٩</sup> <sup>٥٥٠</sup> <sup>٥٥١</sup> <sup>٥٥٢</sup> <sup>٥٥٣</sup> <sup>٥٥٤</sup> <sup>٥٥٥</sup> <sup>٥٥٦</sup> <sup>٥٥٧</sup> <sup>٥٥٨</sup> <sup>٥٥٩</sup> <sup>٥٦٠</sup> <sup>٥٦١</sup> <sup>٥٦٢</sup> <sup>٥٦٣</sup> <sup>٥٦٤</sup> <sup>٥٦٥</sup> <sup>٥٦٦</sup> <sup>٥٦٧</sup> <sup>٥٦٨</sup> <sup>٥٦٩</sup> <sup>٥٧٠</sup> <sup>٥٧١</sup> <sup>٥٧٢</sup> <sup>٥٧٣</sup> <sup>٥٧٤</sup> <sup>٥٧٥</sup> <sup>٥٧٦</sup> <sup>٥٧٧</sup> <sup>٥٧٨</sup> <sup>٥٧٩</sup> <sup>٥٨٠</sup> <sup>٥٨١</sup> <sup>٥٨٢</sup> <sup>٥٨٣</sup> <sup>٥٨٤</sup> <sup>٥٨٥</sup> <sup>٥٨٦</sup> <sup>٥٨٧</sup> <sup>٥٨٨</sup> <sup>٥٨٩</sup> <sup>٥٩٠</sup> <sup>٥٩١</sup> <sup>٥٩٢</sup> <sup>٥٩٣</sup> <sup>٥٩٤</sup> <sup>٥٩٥</sup> <sup>٥٩٦</sup> <sup>٥٩٧</sup> <sup>٥٩٨</sup> <sup>٥٩٩</sup> <sup>٦٠٠</sup> <sup>٦٠١</sup> <sup>٦٠٢</sup> <sup>٦٠٣</sup> <sup>٦٠٤</sup> <sup>٦٠٥</sup> <sup>٦٠٦</sup> <sup>٦٠٧</sup> <sup>٦٠٨</sup> <sup>٦٠٩</sup> <sup>٦١٠</sup> <sup>٦١١</sup> <sup>٦١٢</sup> <sup>٦١٣</sup> <sup>٦١٤</sup> <sup>٦١٥</sup> <sup>٦١٦</sup> <sup>٦١٧</sup> <sup>٦١٨</sup> <sup>٦١٩</sup> <sup>٦٢٠</sup> <sup>٦٢١</sup> <sup>٦٢٢</sup> <sup>٦٢٣</sup> <sup>٦٢٤</sup> <sup>٦٢٥</sup> <sup>٦٢٦</sup> <sup>٦٢٧</sup> <sup>٦٢٨</sup> <sup>٦٢٩</sup> <sup>٦٣٠</sup> <sup>٦٣١</sup> <sup>٦٣٢</sup> <sup>٦٣٣</sup> <sup>٦٣٤</sup> <sup>٦٣٥</sup> <sup>٦٣٦</sup> <sup>٦٣٧</sup> <sup>٦٣٨</sup> <sup>٦٣٩</sup> <sup>٦٤٠</sup> <sup>٦٤١</sup> <sup>٦٤٢</sup> <sup>٦٤٣</sup> <sup>٦٤٤</sup> <sup>٦٤٥</sup> <sup>٦٤٦</sup> <sup>٦٤٧</sup> <sup>٦٤٨</sup> <sup>٦٤٩</sup> <sup>٦٥٠</sup> <sup>٦٥١</sup> <sup>٦٥٢</sup> <sup>٦٥٣</sup> <sup>٦٥٤</sup> <sup>٦٥٥</sup> <sup>٦٥٦</sup> <sup>٦٥٧</sup> <sup>٦٥٨</sup> <sup>٦٥٩</sup> <sup>٦٦٠</sup> <sup>٦٦١</sup> <sup>٦٦٢</sup> <sup>٦٦٣</sup> <sup>٦٦٤</sup> <sup>٦٦٥</sup> <sup>٦٦٦</sup> <sup>٦٦٧</sup> <sup>٦٦٨</sup> <sup>٦٦٩</sup> <sup>٦٧٠</sup> <sup>٦٧١</sup> <sup>٦٧٢</sup> <sup>٦٧٣</sup> <sup>٦٧٤</sup> <sup>٦٧٥</sup> <sup>٦٧٦</sup> <sup>٦٧٧</sup> <sup>٦٧٨</sup> <sup>٦٧٩</sup> <sup>٦٨٠</sup> <sup>٦٨١</sup> <sup>٦٨٢</sup> <sup>٦٨٣</sup> <sup>٦٨٤</sup> <sup>٦٨٥</sup> <sup>٦٨٦</sup> <sup>٦٨٧</sup> <sup>٦٨٨</sup> <sup>٦٨٩</sup> <sup>٦٩٠</sup> <sup>٦٩١</sup> <sup>٦٩٢</sup> <sup>٦٩٣</sup> <sup>٦٩٤</sup> <sup>٦٩٥</sup> <sup>٦٩٦</sup> <sup>٦٩٧</sup> <sup>٦٩٨</sup> <sup>٦٩٩</sup> <sup>٧٠٠</sup> <sup>٧٠١</sup> <sup>٧٠٢</sup> <sup>٧٠٣</sup> <sup>٧٠٤</sup> <sup>٧٠٥</sup> <sup>٧٠٦</sup> <sup>٧٠٧</sup> <sup>٧٠٨</sup> <sup>٧٠٩</sup> <sup>٧١٠</sup> <sup>٧١١</sup> <sup>٧١٢</sup> <sup>٧١٣</sup> <sup>٧١٤</sup> <sup>٧١٥</sup> <sup>٧١٦</sup> <sup>٧١٧</sup> <sup>٧١٨</sup> <sup>٧١٩</sup> <sup>٧٢٠</sup> <sup>٧٢١</sup> <sup>٧٢٢</sup> <sup>٧٢٣</sup> <sup>٧٢٤</sup> <sup>٧٢٥</sup> <sup>٧٢٦</sup> <sup>٧٢٧</sup> <sup>٧٢٨</sup> <sup>٧٢٩</sup> <sup>٧٣٠</sup> <sup>٧٣١</sup> <sup>٧٣٢</sup> <sup>٧٣٣</sup> <sup>٧٣٤</sup> <sup>٧٣٥</sup> <sup>٧٣٦</sup> <sup>٧٣٧</sup> <sup>٧٣٨</sup> <sup>٧٣٩</sup> <sup>٧٤٠</sup> <sup>٧٤١</sup> <sup>٧٤٢</sup> <sup>٧٤٣</sup> <sup>٧٤٤</sup> <sup>٧٤٥</sup> <sup>٧٤٦</sup> <sup>٧٤٧</sup> <sup>٧٤٨</sup> <sup>٧٤٩</sup> <sup>٧٥٠</sup> <sup>٧٥١</sup> <sup>٧٥٢</sup> <sup>٧٥٣</sup> <sup>٧٥٤</sup> <sup>٧٥٥</sup> <sup>٧٥٦</sup> <sup>٧٥٧</sup> <sup>٧٥٨</sup> <sup>٧٥٩</sup> <sup>٧٦٠</sup> <sup>٧٦١</sup> <sup>٧٦٢</sup> <sup>٧٦٣</sup> <sup>٧٦٤</sup> <sup>٧٦٥</sup> <sup>٧٦٦</sup> <sup>٧٦٧</sup> <sup>٧٦٨</sup> <sup>٧٦٩</sup> <sup>٧٧٠</sup> <sup>٧٧١</sup> <sup>٧٧٢</sup> <sup>٧٧٣</sup> <sup>٧٧٤</sup> <sup>٧٧٥</sup> <sup>٧٧٦</sup> <sup>٧٧٧</sup> <sup>٧٧٨</sup> <sup>٧٧٩</sup> <sup>٧٨٠</sup> <sup>٧٨١</sup> <sup>٧٨٢</sup> <sup>٧٨٣</sup> <sup>٧٨٤</sup> <sup>٧٨٥</sup> <sup>٧٨٦</sup> <sup>٧٨٧</sup> <sup>٧٨٨</sup> <sup>٧٨٩</sup> <sup>٧٩٠</sup> <sup>٧٩١</sup> <sup>٧٩٢</sup> <sup>٧٩٣</sup> <sup>٧٩٤</sup> <sup>٧٩٥</sup> <sup>٧٩٦</sup> <sup>٧٩٧</sup> <sup>٧٩٨</sup> <sup>٧٩٩</sup> <sup>٨٠٠</sup> <sup>٨٠١</sup> <sup>٨٠٢</sup> <sup>٨٠٣</sup> <sup>٨٠٤</sup> <sup>٨٠٥</sup> <sup>٨٠٦</sup> <sup>٨٠٧</sup> <sup>٨٠٨</sup> <sup>٨٠٩</sup> <sup>٨١٠</sup> <sup>٨١١</sup> <sup>٨١٢</sup> <sup>٨١٣</sup> <sup>٨١٤</sup> <sup>٨١٥</sup> <sup>٨١٦</sup> <sup>٨١٧</sup> <sup>٨١٨</sup> <sup>٨١٩</sup> <sup>٨٢٠</sup> <sup>٨٢١</sup> <sup>٨٢٢</sup> <sup>٨٢٣</sup> <sup>٨٢٤</sup> <sup>٨٢٥</sup> <sup>٨٢٦</sup> <sup>٨٢٧</sup> <sup>٨٢٨</sup> <sup>٨٢٩</sup> <sup>٨٣٠</sup> <sup>٨٣١</sup> <sup>٨٣٢</sup> <sup>٨٣٣</sup> <sup>٨٣٤</sup> <sup>٨٣٥</sup> <sup>٨٣٦</sup> <sup>٨٣٧</sup> <sup>٨٣٨</sup> <sup>٨٣٩</sup> <sup>٨٤٠</sup> <sup>٨٤١</sup> <sup>٨٤٢</sup> <sup>٨٤٣</sup> <sup>٨٤٤</sup> <sup>٨٤٥</sup> <sup>٨٤٦</sup> <sup>٨٤٧</sup> <sup>٨٤٨</sup> <sup>٨٤٩</sup> <sup>٨٥٠</sup> <sup>٨٥١</sup> <sup>٨٥٢</sup> <sup>٨٥٣</sup> <sup>٨٥٤</sup> <sup>٨٥٥</sup> <sup>٨٥٦</sup> <sup>٨٥٧</sup> <sup>٨٥٨</sup> <sup>٨٥٩</sup> <sup>٨٦٠</sup> <sup>٨٦١</sup> <sup>٨٦٢</sup> <sup>٨٦٣</sup> <sup>٨٦٤</sup> <sup>٨٦٥</sup> <sup>٨٦٦</sup> <sup>٨٦٧</sup> <sup>٨٦٨</sup> <sup>٨٦٩</sup> <sup>٨٧٠</sup> <sup>٨٧١</sup> <sup>٨٧٢</sup> <sup>٨٧٣</sup> <sup>٨٧٤</sup> <sup>٨٧٥</sup> <sup>٨٧٦</sup> <sup>٨٧٧</sup> <sup>٨٧٨</sup> <sup>٨٧٩</sup> <sup>٨٨٠</sup> <sup>٨٨١</sup> <sup>٨٨٢</sup> <sup>٨٨٣</sup> <sup>٨٨٤</sup> <sup>٨٨٥</sup> <sup>٨٨٦</sup> <sup>٨٨٧</sup> <sup>٨٨٨</sup> <sup>٨٨٩</sup> <sup>٨٩٠</sup> <sup>٨٩١</sup> <sup>٨٩٢</sup> <sup>٨٩٣</sup> <sup>٨٩٤</sup> <sup>٨٩٥</sup> <sup>٨٩٦</sup> <sup>٨٩٧</sup> <sup>٨٩٨</sup> <sup>٨٩٩</sup> <sup>٩٠٠</sup> <sup>٩٠١</sup> <sup>٩٠٢</sup> <sup>٩٠٣</sup> <sup>٩٠٤</sup> <sup>٩٠٥</sup> <sup>٩٠٦</sup> <sup>٩٠٧</sup> <sup>٩٠٨</sup> <sup>٩٠٩</sup> <sup>٩١٠</sup> <sup>٩١١</sup> <sup>٩١٢</sup> <sup>٩١٣</sup> <sup>٩١٤</sup> <sup>٩١٥</sup> <sup>٩١٦</sup> <sup>٩١٧</sup> <sup>٩١٨</sup> <sup>٩١٩</sup> <sup>٩٢٠</sup> <sup>٩٢١</sup> <sup>٩٢٢</sup> <sup>٩٢٣</sup> <sup>٩٢٤</sup> <sup>٩٢٥</sup> <sup>٩٢٦</sup> <sup>٩٢٧</sup> <sup>٩٢٨</sup> <sup>٩٢٩</sup> <sup>٩٣٠</sup> <sup>٩٣١</sup> <sup>٩٣٢</sup> <sup>٩٣٣</sup> <sup>٩٣٤</sup> <sup>٩٣٥</sup> <sup>٩٣٦</sup> <sup>٩٣٧</sup> <sup>٩٣٨</sup> <sup>٩٣٩</sup> <sup>٩٤٠</sup> <sup>٩٤١</sup> <sup>٩٤٢</sup> <sup>٩٤٣</sup> <sup>٩٤٤</sup> <sup>٩٤٥</sup> <sup>٩٤٦</sup> <sup>٩٤٧</sup> <sup>٩٤٨</sup> <sup>٩٤٩</sup> <sup>٩٥٠</sup> <sup>٩٥١</sup> <sup>٩٥٢</sup> <sup>٩٥٣</sup> <sup>٩٥٤</sup> <sup>٩٥٥</sup> <sup>٩٥٦</sup> <sup>٩٥٧</sup> <sup>٩٥٨</sup> <sup>٩٥٩</sup> <sup>٩٦٠</sup> <sup>٩٦١</sup> <sup>٩٦٢</sup> <sup>٩٦٣</sup> <sup>٩٦٤</sup> <sup>٩٦٥</sup> <sup>٩٦٦</sup> <sup>٩٦٧</sup> <sup>٩٦٨</sup> <sup>٩٦٩</sup> <sup>٩٧٠</sup> <sup>٩٧١</sup> <sup>٩٧٢</sup> <sup>٩٧٣</sup> <sup>٩٧٤</sup> <sup>٩٧٥</sup> <sup>٩٧٦</sup> <sup>٩٧٧</sup> <sup>٩٧٨</sup> <sup>٩٧٩</sup> <sup>٩٨٠</sup> <sup>٩٨١</sup> <sup>٩٨٢</sup> <sup>٩٨٣</sup> <sup>٩٨٤</sup> <sup>٩٨٥</sup> <sup>٩٨٦</sup> <sup>٩٨٧</sup> <sup>٩٨٨</sup> <sup>٩٨٩</sup> <sup>٩٩٠</sup> <sup>٩٩١</sup> <sup>٩٩٢</sup> <sup>٩٩٣</sup> <sup>٩٩٤</sup> <sup>٩٩٥</sup> <sup>٩٩٦</sup> <sup>٩٩٧</sup> <sup>٩٩٨</sup> <sup>٩٩٩</sup> <sup>١٠٠٠</sup>

كثرة وعنه روايات طرق مختلفة فمن جيدها طريق علي بن أبي طلحة الهاشمي عنه  
 قال حدثني عن ابن عباس عن أبي طلحة عن رجل من بني أمية  
 مصر قاصدا ما كان كثيرا أسنده أبو جعفر النحاس في تاريخه قال بن حجر وهذا نسخة  
 كانت لابن عباس كاتب الليث وها عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن  
 عباس في عنده البخاري عن أبي صالح وقد عقد عليها في صحيحه كثيرا فإضا علقه  
 ابن عباس في أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر كثيرا بوسائط بينهم وبين أبي صالح  
 وقال قوم لم يسمع ابن أبي طلحة من ابن عباس التفسير وإنما أخذه عن مجاهد وسعيد  
 بن جبير قال ابن جرير بعد أن عرفت الواسطة وهي ثقة فلا ضير في ذلك وقال الخليل  
 في الإرشاد تفسير معاوية بن صالح قاض الأندلس عن علي بن أبي طلحة واه الكبار  
 عن أبي صالح كاتب الليث عن معاوية قال وهذه التفاسير الطوال التي أسندوها إلى  
 ابن عباس غير مرضية ورواها مجاهد في تفسير جرير عن النضر عن ابن عباس وعن  
 ابن جرير في التفسير جماعة ردها عنه وتفسير ثعلب بن عباد المكي عن ابن أبي نجيح عن  
 مجاهد عن ابن عباس قريب الصورة وتفسير عطاء بن دينار يكتب ينجح به وتفسير  
 ابن ووق في جزء صحيحه وتفسير سميل السدي يورح به بأسانيد إلى بن مسعود وابن عباس  
 وروى عن أسد بن لاثة مثل الثور وشعبة وتفسير مقاتل لمقاتل في نصب ضعفه  
 انهم كلام الإرشاد ومن جيد الطرق عن ابن عباس طريق قيس بن عطاء بن سائب عن  
 سعيد بن جبير عنه وهذه الطريق صحيحة على شرط الشيخين كثيرا ما يخرج منها الفري  
 والحاكم في مستدركه ومن في طريق ابن إسحق عن محمد بن أبي محمد مولى زيد بن ثابت عن  
 عكرمة أو سعيد بن جبير وهي طريق جيدة وأسنادها حسن في أخرج منها ابن أبي



وابن جرير كثيرا في حجم الطبراني الكبير منها أشياء وآوهي طريقة طريق الكلبي عن ابن صالح عن  
 عباس فان انضم مع ذلك رواية محمد بن روان السدي الصغير في سلسلة الكذب كثيرا ما  
 يخرج منها التعليل والواحد وطريق الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس منقطعة فان الضحاك  
 لم يلقه فان انضم مع ذلك رواية بشر بن عمار عن ابن ووق عنه ضعيفة لضعف  
 بشر فلا يخرج من هذه النسخة كثيرا ابن جرير وابن ابى حاتم وان كان من واته جوب  
 عن الضحاك فاشد ضعفا لان جرير اشد دينا لضعف متروكه ولم يخرج ابن جرير ولا ابن  
 ابى حاتم من هذا الطريق شيئا وانما اخرجها ابن مردويه وابو الشيخ بن حبان انتم كلامه  
 وأما ثانيا فلان مجرد كون اكثر طرق تفسير ابن عباس غير متصل ولا مسلسل  
 غير مفيد عند الكياس بل اذا ثبت ان الاثر المذكور المروي عنه معدوم منه حتى يفرغ  
 عليه عدم اعتبارة وعدم جواز الاحتجاج به. وهذا لا يثبت المقصود لجواز ان يكون  
 هذا الاثر من الطريق المتصل المحمدي ومن المعلوم ان ثبوت خلاف الاثر لا اثر له عند اهل  
 ولا دليل عليه عند اهل الاثر بل لم يقل به معتبر. وأما ثالثا فلان الاثر المذكور قد اعتمد  
 به جمع من ارباب التصحيح واعتبر بسند جمع من اصحاب الترجيح فلا يضر اذن كون اكثر  
 طرق تفسيره غير متصلة وغير مسلسلة انظر الى عبارة مستدرک الحاكم نظر  
 الفاضل لا كنظر الهاثم حدثنا احمد بن يعقوب الثقفي نا عبيد بن غنام نا علي بن حكيم نا شريك  
 عن عطاء عن ابى ابي بصير عن ابن عباس في قوله تعالى ومن الارض مثلهن قال سبع ارضين في كل  
 ارض ثنتي كنبيكم وادم كادمكم ونوح كنوح وابراهيم كابراهيم وعيسى كعيسى هذا حديث  
 صحيح الا سناد حدثنا عبد الله نا ابراهيم بن الحسين نا ادم نا شعبة عن عمرو بن مرة عن  
 ابى بصير عن ابن عباس قال في كل ارض نحو ابراهيم هذا حديث علي بن ابي طالب عن ابي بصير

وفي بلد المنشور للسيد الخرج ابن ابى حاتم والحاكم رحمه والبيهقي في شعب الايمان كتاب الاسماء  
والصفات من طريق ابى الضمى عن ابن عباس سبع ارضين في كل ارض نبي كنبيكم وادم كادم  
ونوح كنوحكم وابراهيم كابراهيم وعيسى كعيسى قال البيهقي اسناد صحيح لكنه شاذ بمرّة  
انه اعلم لابى الضمى متابعا عليه انتهى ونقل القاضي بد الدين الشبلي في كتابه اكمال المرجان  
في اخبار الجان عن شيخه ابى عبد الله الذهبي انه قال في شأن الاثر المطول المخرج او كافي  
المستدرک اسناد حسن انتهى وفي شأن المختصر المخرج ثانيا في المستدرک هذا حديث  
على شرط البخاري ومسلم ورجالهم ائمة انتهى وقال الحافظ ابن حجر العسقلاني كما نقله  
الزرقاني في جوبة الاسئلة في شأن الرواية المختصرة اسناد صحيح انتهى وان شئت  
زيادة التفصيل في هذا البحث اجيل فعليك برسالة زجر الناس على انكار اثر ابن  
عباس التاسع والعشرون انه اجاب عنه ايضا بان متن ذلك الاثر مضطرب  
فعند الحاكم باللفظ الذي مر ذكره وعند عبد بن حميد وابن المنذر بلفظ ما يومئذ  
ان اخبرها فتكفر وعند ابن جرير بلفظ لو حدثتكم بتفسيرها لكفرت وكفركم تكذّبكم  
بها واضطراب الرواية من اسباب الجرح انتهى معربا وهذه سفسطة مضحكة  
وشبهة مضعفة عند من اوتي الحكمة الشرعية واعطى الخبرة الاصلية والفرعية  
فانه ليس كل اختلاف اضطرابا ولا كل اضطراب قبحا وجرحا انظر الى قول العراقي  
في لقيته مع قول السخاوي في شرحه المسمى بفتح المغيث بشرح الفية الحديث مضطرب  
الحديث ما قلنا حال كونه مختلفا من راو واحد بان رواه مرة على وجه واحد  
على آخر مخالفا فاذيد بان يضطرب فيه كذلك راويان فاكثر في لفظ متن او في  
صورة سند رواه ثقات اما باختلاف في فصل وارسال وفي اثبات راو وحذفه



وهذا لا يجوز بما يكون في السند والمتن كليهما ان يقع فيه تساوي الخلفاء لا اختلافا  
 بحيث لم يترجح منه شيء ولم يمكن الجمع اما ان يرجح بعض الوجوه او الوجهين على غيره  
 بافضلية او اكثرية ملازمة للروى عنه او غيرها من وجوه الترجيح لم يكن مضطربا  
 والحكم للراجح منها وجبا اذا المرجوح لا يكون مانعا من التمسك بالراجح وكذا الاضطراب  
 ان امكن الجمع بحيث يمكن ان يكون المتكلم معبرا باللفظين فاكثر عن معنى واحد ولو لم يترجح  
 شيء انتهى ومن المعلوم ان الروايات المختلفة انما جاءت عن ابن عباس من الرواية المتعددة  
 واثبت بعد في ان يكون قال كل ذلك في مجالس متشعبة فروى كل من رواه ما سمعه  
 في ما سرقه <sup>بمعنى من</sup> قال الامام بن كثير في تفسيره الاثير قوله تعالى ومن الارض  
 مثلهن اي سبعة ايضا كما ثبت في الصحيحين من ظلم قيدا شبرا من الارض طوق الله من  
 سبع ارضين من حمل على سبعة اقاليم فقد ابعد النجعة واغرق في النزاع وخالف القرآن  
 والحديث بلا مستند وقد تقدم في تفسير سورة الحديد عند قوله هو الاول والاخر  
 ذكر الارضين السبع وبعد ما بينهم كثافة كل واحد منهن خمسمائة وهكذا قال ابن مسعود  
 وكذا الاخر ما بين السموات السبع وما فيهن وما بينهن في الكسرة الا حلقة صلاقة بارض  
 قلاية وقال ابن جريرنا عمرو بن علي بن اوكيج عن اعمش عن ابراهيم بن مهاجر عن مجاهد  
 عن ابن عباس في قوله تعالى ومن الارض مثلهن قال لو حدثكم تفسيرها لكفرتكم وكفركم  
 تكن يبكم بها وانا ابن حميدنا يعقوب بن عبد الله بن سعد الفهمي الاشعري عن جعفر بن  
 ابي المغيرة الخزازي عن سعيد بن جبيرة قال قال جل لابن عباس من الارض مثلهن فقال  
 ما يؤمنك ان اخبرك فتكفروا قال ابن جرير حدثنا عمرو بن علي ومحمد بن المثنى نا محمد  
 بن جعفرنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي ابي الصمعي عن ابن عباس في هذه الآية قال في كل

مثل ابراهيم ونحو ما على الارض من الخلق وقد روى البيهقي في كتاب الاسماء والصفات  
 هذا الاثر عن ابن عباس بسط من هذا السياق فقال حدثنا ابو عبد الله الحافظنا احمد  
 بن يعقوبنا عبيد بن غنار النخعي نا على بن حكيم نا شريك عن عطاء عن ابن عباس انه  
 قال من الارض مثل من سبع ارضين في كل ارض بنى كنبيكم وادرككم ونوح كنو حكم  
 وابراهيم كابراهيم وعيسى كعيسى ثم رواه البيهقي طريق شعبة عن عمرو بن مرة عن ابى  
 عن ابن عباس قال في كل ارض نحو ابراهيم ثم قال البيهقي هذا اسناد صحيح وهو شاذ بكرة  
 لا اعلم لابى الضمى عليه متابعا والله اعلم انتم الثلثون<sup>٣</sup> انه اجاب ايضا بان احدا  
 من تفرع عليه لم يصححه سوى الحاكم وتصحيحه عند علماء الحديث ليس بشئ بدو شهادة  
 ائمة الفرائض معروبا وهذه فحمة موهمة وجلة مخربة فان الاثر المختصر قد وافق  
 فيه الحاكم في قوله على شرط الشيخين<sup>١٧</sup> الذهبي وحكم بصحة اسناده العسقلاني  
 وسكت عليه الشبله والزرقاني واما المطول فحكم الحاكم عليه بالصحة<sup>١٨</sup> وو  
 عليه الذهبي حيث قال اسناده حسن واقرة عليه الشبله وكذا السيوطي في كتابه لقط  
 المرجان في اخبار الجاهل وشاركه البيهقي في حكم الصحة لانه اعلمه بانه شاذ بالمرءة<sup>١٩</sup> و  
 انه ليس بعل معتدة ولقل السيوطي في كتاب تفرع احوال حديث شرح المواقف للمرجان  
 كلام الحاكم وسكت عليه كسوت الجازم فمع ذلك كله القول بانه لم يصححه سوى الحاكم  
 غريب عن مثله فان اختلف في صدره ان الذهبي لم يصححه بل حسنه وبين الحسن<sup>٢٠</sup> ايج  
 فرق بوجه حسنه فابن موافقة الذهبي حكم الحاكم النيسابوري فانوجه بان الفرق  
 بينهما انما هو مذهب الخلف والحاكم من السلف الذين كانوا يفرقون بين الحسن  
 والصحة فيمع حكم الموافقة وقد صرح بذلك السيوطي في تدريس الراوي شرح تقريب<sup>٢١</sup>



**الحادى والثلاثون** ذكر من جملة علل ذلك ان البيهقي عليه بالشدة وذكر عدم  
 المتابعة ومع ذلك لا اثر للصحة وهذا ايضا كما مثاله **قول ابيه** لا يسند بالاول  
**وذلك** فان بمطلق تفرد احد الرواة وعدم وجود المتابعات كما يرفع حكم الصحة  
 عن لاسناد عند النقد بل اذا كان في تفردة مخالفا لغيره **قال** النووى في تفرقة بعد  
 ما خدش تعريف الشاذ بتفردة الثقة في روايته **فالصحيح** التفصيل فان كان الثقة بتفرد  
 مخالفا لحفظ منه واضبط كان ما انفرد به شاذا مردودا وان لم يخالف الراوى فاجاب  
 عنه لا حافظا موثوقا بضبطه كان متفردة صحيحا وان لم يوثق بحفظه ولكن لم يجد عن  
 درجة الضابط كان ما انفرد به حسنا وان بعد من ذلك كان شاذا منكرا مردودا  
 فالحاصل ان الشاذ المردود هو الفرد المخالف **انتهى وقال السيوطى** في ندرية الراوى شيخ  
 قريب النووى عند البحث عن تعريف الصحيح الذى ذكره النووى وشرطه في السلا  
 من الشذوذ الردي لم يفسح بمراة من الشذوذ وهى ما وقد ذكر في نوعه ثلاثة اقوال مخال  
 الثقة لارجح منه والثاني تفرد الثقة مطلقا والثالث تفرد الراوى مطلقا والاختلاف  
 والظاهر انه اراد ههنا الاول **انتهى وقال** الحافظ ابن حجر في نزاهة النظر شرح كتابه  
 نخبة الفكر في مصطلح اهل الاثر بعد ما عرف الصحيح بما ينقله عدل تام الضبط متصل  
 السند غير معلل ولا شاذ الشاذ لغة الفرد واصطلاحا ما ينافيه الراوى من هو  
 ارجح منه **انتهى وقال** في بحث نيادات الرواة اشهر عن جميع من العلماء القول بقبول  
 الزيادة مطلقا من غير تفصيل ولا يتاق ذلك على طريق المحدثين الذين يشترطون  
 في الصحيح ان لا يكون شاذا ثم يفسرون الشذوذ بمخالفة الثقة من هو موثق منه **انتهى**  
**وقال** في بحث الشاذ والمنكر فان خولف بارجح منه لمزيد ضبط او كثرة عدد او غير ذلك

من وجوه الترجيحات فالراجح يقال له المحفوظ ومقابل له وهو المرجوح يقال له الشاذ  
 انتهى وقال ايضا عرف من هذا التقرير ان الشاذ ما رواه المقبول مخالفا لمن هو اول منه  
 به هذا هو المعتد في تعريف الشاذ بحسب الاصطلاح انتهى وقال السخاوي في فتح المغيث  
 بشرح الفية الحديث في بحث تعريف <sup>لصحيح</sup> لا نه في الشذوذ والمشرط ان فيه ههنا  
 مخالفة الراوي في روايته من هو ارجح منه عند تفسير الجمع بين الروايتين <sup>في الحديثين</sup> ففهم الشاذ  
 انتهى وقال ايضا على ان شيخنا ابي كحافظ ابن حجر <sup>ما</sup> قال في النزاع في ترك تسمية الشاذ صحيحا  
 وقال غاية ما فيه رجحان رواية على اخرى والمرجوحية لا تنافي بصحة واكثر ما فيه ان  
 يكون هناك صحيح واضح فيعمل بالراجح ولا يعمل بالمرجوح انتهى وامثال هذه العبارات كثيرة  
 في كتب اصول شهيرة ومن المعلوم ان الشذوذ فيما نحن فيه ليس الا بمعنى عدم المتابعة  
 لا بمعنى المخالفة فلا يقدح ذلك في الصحة فان الراوي لم يفرح بالاثر المذكور وهو <sup>لضعف</sup>  
 مسلم بن صبيح لا شبهة في كونه ثقة فتفرده لا يضر البتة ويدل على ذلك دلالة واضحة  
 ان البيهقي الذي علم بالشذوذ نص على الصحة حيث قال اسناد هذا عن ابن عباس صحيح  
 هو شاذ بمرارة لا اعلم لابن <sup>لضعف</sup> علي عليه متابع انتهى فلو كان الشذوذ بمعنى التفرّد مطلقا  
 قادح في باب الصحة او كان جده ههنا الشذوذ والمضرب بالصحة بما حكى البيهقي مع اعتداله  
 بالشذوذ وعدم وجدان المتابعة بالصحة <sup>ال</sup> الثاني والثلاثون انه استند في تضعيف ذلك  
 الاثر بقول السيوطي في تدريب الراوي لما زال التعجب من تصحيح الحاكم حتى ايت البيهقي قال <sup>في</sup>  
 صحيح لكنه شاذ بمرارة وهذا الاستناد لا يخلو عن مغالطة لا تخفى على النقاد بل مثل  
 لا يصد عن هولبيت وطالع التدبير فان النووي قال في تقريبه في بحث الشاذ قال  
 الحافظ ابو يعلى الخليلي والذي عليه حفاظ الحديث ان الشاذ ما ليس له الا اسناد واحد



بسند ثقة او غيره فما كان منه عن غير ثقة فتروك وما كان عن ثقة توقف فيه ولا يخرج  
 وقال الحاكم هو ما انفرد به ثقة وليس اصل محتاج الثقة انتهى ثم رده بقوله ما ذكرناه  
 يشكل بافراد العدل القاطط الحافظ كحديث انا الاعمال بالنيات وكحديث النخعي عن <sup>ابن</sup> <sup>ال</sup> <sup>يحيى</sup>  
 وغير ذلك انتهى ثم قال فالصحيح تفصيل فان كان الثقة بقرينة الى آخر ما نقلناه سابقا وقال  
 السيوطي قد يربى الراوي في شرح بحث تعريف الحاكم قبل قوله ويشكل ومن اوضح امثله  
 ما اخرج به الحاكم في المستدرک من طريق عبيد بن غنام النخعي عن علي بن حكيم عن  
 شريك عن عطاء بن السائب عن ابي بصير عن ابن عباس قال في كل ارض نبى كنى وادم  
 كاد و نوح كجوح وعيسى كعيسى قال صحيح الاسناد وكما نزل تعجب من صحيح الحاكم حتى ايت  
 البيهقي قال اسناده صحيح ولكنه شاذ بمرّة انتهى فضعف قوله ومن امثله انا هو الى الشاذ  
 بالمعنى الذى فسر الحاكم وهو ما يتفرد به الثقة او اليه والى تعريف الخليل وتعريف  
 الحاكم اخص من تعريف ابي يعلى الخليل فانه فسر بما وقع فيه تفرد الرواية وتجب السيوط  
 بحكم الحاكم بالصحة بانا هو على تفسير مطلق التفرد وتفرد الثقة لوجود هذا المعنى  
 الاثر المذكور بلا شبهة وقد عرفت ان التعريفين المذكورين غير صحيحين عند الناقد  
 وان المعتبر عندهم هو التفصيل الذى ذكره ابن الصلاح والنووي العراقي وغيرهم  
 من المجاهدين وان الشذوذ المشرط نفية في تعريف الصحيح انا هو الشذوذ بمعنى  
 المخالفة لا بمعنى عدم المتابعة على الصحيح فلا يفيد اذن ذكر حديث تعجب السيوط  
 في مقام التضعيف ولا اختيار راي الحاكم في باب التزييف الثالث والثلاثون  
 ذكر من وجوه تزييف ذلك الاثر اقل قليل انا هو تفسيرين اثره تفسير آية كريمة گرفته  
 واكثر مفسرين بدان اعتنا نموده واين دليل بين بر سقوط اين اثر وعدم قبول دست

وتعريبه ان اقل القليل من المفسرين ذكروا هذا الاثر في تفسير الآية واكثر المفسرين  
اعتنوا بشانه وهذا دليل بين على سقوط ذلك الاثر وعدم قبوله وفيه خطأ  
ظاهر لا يخفى على قاصد فضلا عن ماهر فانه لما اقر بان اكثر اهل التفسير اعتنوا بشانه  
وما لو الى الاستناد به كيف صح جعله دليلا بينا على سقوطه وعدم قبوله فان  
اعتناء اكثرهم وذكره في نفا سيرهم دليل على عدم سقوطه ولا على سقوطه  
ولو قال اعتناءه نمودند يعنى ان اكثرهم يعتنوا بشانه لصح جعله دليلا على عدم  
قبوله على حسب عومه لكنه ايضا باطل عند كل من يرسم بالفاضل لان  
المفسرين على طريقتين منهم من لم يلتزم التفسير بالآثار ولو يهتم بنقل الاخبار  
بل كفى على قول الاخبار وهم اكثر من المقبيلتين حتى ان منهم من ادرك لاحد  
الموضوعات في فضائل سورة كالزخرفة والبيضاوى ومنهم من اقلوا  
من الطائفتين من توجه الى ذلك وسلك على احسن المسالك كالسيوطى  
وابن كثير الدمشقى والشوكانى والبغوى وغيرهم ممن تقدماهم او تاخرهم  
وهذه الطائفة قد وردت هذا الاثر في تفسير الآية ومحت عن صحتها واستقامتها  
وسلكت احسن الجادة فلا يدل عدم اعتناء اكثر المفسرين به على ضعفه وسقطه  
لكون اكثرهم غير ملتزمين لا بآثار الاحاديث المرفوعة او الموقوفة مكفين بذكر  
الاثر الملقطوعة والمباحث المتفرقة وكذا قال بعض الظرفاء في شان تفسير  
الفخر الرازى المعروف بالتفسير الكبير كل شئ فيه الا التفسير الرابع والثلاثون  
ذكر من جوه تزييفه ان الاثر المذكور محجل غير معين فانه لا يعلم منه ان الاول  
والخواتم الستة في الطبقات السفلية كانوا قبل ابن بشر سيلا لبشار وفي عصرهم



او بعدهم والمجمل لا يعتمد عليه بدون بيان المجمل غير خفي على كل طالب العلم النقطة فضلا  
 عن الماهر في العلم الفرعي والاصلة ما فيه من السخافة والشناعة فان من طالع  
 كتب الاصول وهو من ذوي العقول يعلم بان الاثر المذكور ليس بمجمل والقول به  
 مجمل فان المجمل تلك لا يؤخذ به بدون بيان المجمل هو ما خفي المراد منه بسبب حار  
 المعاني او لوجه آخر متعلق بالمباني بحيث لا يطلع على المقصود منه الا ببيان من  
 صدر منه او من ناب عنه ووجود هذا الامر في هذا الاثر ممنوع لكون المراد منه  
 في غاية الوضوح ولا يقدح فيه عدم بيان ما لا واوم والخواتم لكونه امرا  
 ذاتا خارجا عن مراد المتكلم ولو كان مثل هذا الاجال مضرافا لاستدلالنا للزم  
 اجمال اكثر الايات والاحاديث ووقوعها في حيز الاشكال واللازم باطل باجماع اهل  
 الكمال فالملزوم مثله في الابطال **ولعلم** هذا ظاهر على من يطالع المنار وتود  
 الانوار فضلا عن غيرهما من كتب الاخبار فكيف خفي على هذا الذي يدعي المجتهد  
 في الامصار ويروي المقلدية في الديات <sup>٣٥</sup> **الخاص** والثلثون ذكر من جؤثروا  
 ان عطاء بن السائب اخذ واته من المختلطين فكيف يكون صحيحا لكونه مشروطا بضبط  
 الراويين هذا ايضا كما مثاله شاهد على عدم مهاراة امثاله فان هذا النقصان  
 على تقدير تسليمه فخير برواية اخرى مختصرة جليلة الشأن فان لم يكن صحيحا فلا  
 اقل من ان يكون حسنا **وليطل** تفصيل هذه المباحث من سائل دافع الوسواس  
 في اثر ابن عباس والايات البينات على وجود الانبياء في الطبقات وزجر الناس  
 على انكار اثر ابن عباس فان قد جعلت فيها في دفع وجوه تزيف هذا الاثر التي  
 ولعت بها علماء العصر وبالغت في تبين المراد منه بحيث تهدي كل من ضل

فيه ومنه السادس والثلاثون ذكر في المقصد الاول من تخافه مجمع بحار الانوار في  
 غرائب التزييل لطائف الاخبار للشيخ الفاضل الماهر شمس الفضائل والمفاخر محمد بن طاهر  
 الصدوق القمي المتوفى سنة ست وثمانين تسعمائة اله و فيه خطأ جلي لا يصح الا من  
 لم يطالع كتب الفتن فان اسمه محمد طاهر لا محمد بن طاهر صرح بذلك وهو بنفسه في مفتاح  
 قانون الموضوعات شرح الشافية وهو موجود عند الخطباء وغيرهما من تصانيفه و  
 صرح غيره من ترجمته كمولف سيرة المرجان في آثاره هندستان مولف النور السافر  
 في اخبار القرن العاشر وغيرهما من كتاب السابغ والثلاثون ذكر في تفسير المسمى بفتح  
 البيان في مقاصد القرآن عند تفسير قوله تعالى قال يا بني لا تدخلوا من باب احد اخلوا  
 من ابواب متفرقة من سورة يوسف قد انكر بعض المعتزلة كان هاشم والبطيخ ان المعين  
 تاثيرا وقال لا يمتنع ان صاحب العين اذا شاهد الشيء والعجب به كانت المصلحة له في تكليفه  
 ان يغير الله ذلك الشيء حتى لا يبقى قلب ذلك المكلف به معلقا به <sup>ال</sup> وهذه قرية  
 بلامرية فان ابا هاشم والبطيخ لم ينكرا العين وتأثيره بل اقربا تأثيره العادي يدل  
 عليه قول الامام الرازي في تفسيره ان باعلى الجبال انكر هذا المعنى انكارا بليغا ولم  
 يذكر في نكارة بشبهة فضلا عن حجة وآما الذين اعترفوا به واقروا بوجوده فقد كرهوا  
 فيه وجوها الاول قال الحافظ انه يعتمد من العين اجزاء فتصل بالشخص المستحسن وتؤثر  
 فيه وتسمى كتاثير السمع والسم والنار الوجه الثاني قال ابو هاشم وابو القاسم البطيخ انه  
 لا يمتنع ان تكون العين حقا ويكون معناه ان صاحب العين اذا شاهد الشيء والعجب  
 به استحسانا كانت المصلحة له في تكليفه ان يغير الله ذلك الشخص وذلك الشيء حتى  
 لا يبقى قلب ذلك المكلف متعلقا به فهذا المعنى غير ممتنع انتهى ملخصا <sup>٣١</sup> الثامن والثلاثون



ذكر في تفسيره عند تفسير قوله تكافى سورة الحجر فسجد الملائكة كلهم اجمعون لا ابليس  
 ابن ان يكون مع الساجدين قال المبرد كلهم ازال احتمال ان بعض الملائكة لم يسجد فظن انهم  
 باسرههم سجدوا ثم عند هذا بقي احتمال هو انهم هل سجدوا دفعة واحدة او سجد كل واحد في  
 وقت فلما قال اجمعون ظهران الكل سجدوا دفعة واحدة وهو ايضا محتمل لما سبق ورجح هذا  
 الزجاج قال النيسابوري في الامكان اجمع معرفة فلا يقع حالا واصلح ان يكون حالا <sup>لأن</sup>  
 منتصا <sup>الخ</sup> ولا يخفى على ماهر التفسير ما فيه من التزوير <sup>أما</sup> اول قوله فلان قوله  
 هو ايضا محتمل لما سبق غير صحيح لان التوجيه الذي ذكره عن المبرد ليس فيه ايضا لفظ  
 اجمعون بل كلهم يدل على عدم خروج احد مني ثم اجمعون يدل على اجتماعهم  
 فكل منهما دل على فائدة جديدة لان تكون الكلمة الاخرى للاول موضحة <sup>واما</sup> ثانيا  
 وهو التاسع والثلاثون فلان نسبة ترجيح الزجاج قول المبرد المذكور سابقا <sup>فتراه</sup>  
 قطعاه فان الزجاج لم يرحم ذلك القول بل قول سيبويه الخليل وهو التاكيد بعد  
 التاكيد في ثبات الفعل ولم يذكر في فتح البيان هذا القول قبل نسبة الترجيح <sup>الى</sup> الزجاج  
 حتى ترجع الاشارة اليه <sup>وتصح</sup> النسبة الى الزجاج <sup>واما</sup> ثالثا وهو ان يكون فلان  
 التعليل الذي ذكره عن النيسابوري لا يستقيم تعليل القول لما في فان الذي ذكره  
 قبله ليس الا قول المبرد المبنى على الحالية والنيسابوري يزعم الحالية فان الدليل  
 من الدعوى وابن المبدأ من المنتهى فانظر الى هذه الاغلاط التالية في كلمات متتالية  
 وتجب منه كيف لم يفهمها مع ظهورها وكيف لم يعلمها مع وضوحها ولا ينفع في مثل  
 هذه المفراحتش القول بان ناقل من الشوكاني او غيره سائر بسيرة اذكر ما اجده في  
 كلامهم وان كان من الا فاحش فان هذا بعيد عن شان الجملاء فضلا عن شان الكلاء

والذي يوضح هذه الاغلاط قول الامام الرازي في تفسير تلك الآية قال الخليل  
وسيبويه قوله كلهم اجمعون تأكيد بعد تأكيد وسئل المبرد عن هذه الآية فقال  
لو قال فسجد الملائكة احتمل ان يكون سجد بعضهم فلما قال كلهم زال هذا الاحتمال ثم  
بعد هذا بقي احتمال آخر وهو انهم سجدوا دفعة واحدة او سجد كل واحد منهم في وقت آخر  
فلما قال اجمعون ظهر ان الكل سجدوا دفعة واحدة ولما حكى الزجاج هذا القول عن <sup>المبرد</sup>  
قال قول الخليل سيبويه اجود لان اجمعين معرفة فلا يقع حلا انتهى وقول البيضاوي  
في تفسيره اكد بتاكيدين للمبالغة في التعمير ومنع التخصيص قيل اكد بالكل للاحاطة  
وباجمعين للدلالة على انهم سجدوا دفعة واحدة نظرا ذلك لو كان لا مركداً كان التثنية  
حالة تأكيد انتهى ثم هي هنا خبط آخر وهو الحادي والاربعون وبيانه انه قال في  
تفسير الجلالين تحت تلك الآية فيه تأكيد انتهى وقال سليمان الجمل في حاشية  
قوله فيه تأكيد اي للمبالغة وزيادة الاعتناء وعبارة الكرخي فيه تأكيد لزيادة  
تأكيد المعنى وتقديره في الذهن لا يكون تحصيل المصطلح لان نسبة اجمعون الى كلهم كنسبة  
كلهم الى اصل الجملة او اجمعون يفيد معنى الاجتماع وسئل المبرد عن هذه الآية فقال  
لو قال فسجد الملائكة احتمل ان يكون سجد بعضهم فلما قال كلهم زال هذا الاحتمال <sup>فقط</sup>  
انهم باسهم سجدوا اثر بقي احتمال آخر وهو انهم هل سجدوا دفعة واحدة او سجد كل  
واحد في وقت فلما قال اجمعون ظهر ان الكل سجدوا دفعة واحدة وهو ايضا <sup>سبق</sup>  
انتهت عبارة الجمل ففي هذه العبارة انتهت عبارة الكرخي الى قوله دفعة واحدة  
وجملته هو ايضا لما سبق من كلام الجمل ومعناه ان التثنية نقل الكرخي عن المبرد ايضا  
لما سبق من قوله او اجمعون يفيد معنى الاجتماع والغرض منه دفع توهم متوهم



سى ان يتوهم ان الكرخى كرفيه ثلاثة اقوال احدها بقوله فيه تأكيد وثانيها  
 بقوله او اجمعون الخ وثالثها بقوله قال المبرد الخ فصح الجمل فاعان الكرخى لم يذكر  
 الاولين وقوله قال المبرد الخ ايضاح للثاني من القولين وصاحب لا تخاف لما لم يفهم  
 معنى الظاهر وقع في الغلط الباهر وانتحل كلام الجمل على وجه يحمل تضم قول الجمل  
 هو ايضاح لما سبق الى قول المبرد للنقل ولعلهم مثل هذا لا يصدق صاحب فهم  
 لو كان سارقا فضلا عن صاحب علم اذا كان لا ثقا فان قال فائل هكذا وقع في تفسير  
 لشوكاني للمسمى بفتح القدير ومنه اخذ صاحب لا تخاف في التفسير قلنا على تقدير  
 تسليمه هذا ان على ان نظر الشوكاني اوسع من فهمه وعلمه اكبر من عقله ومثل هذا  
 لرجل تقليده حوافر على جميع الاثار خصوصا على من بسط بساط الهداية وكان من هؤلاء  
 الثاني والاربعون قال هناك ثم استثنى ابليس من الملائكة فقال فقال الا ابليس قيل  
 هذا الاستثناء متصل بكونه كان من جنس الملائكة ولكنه ابدى ان يكون مع الساجدين  
 استعظاما واستكبارا وقيل انه لم يكن من الملائكة ولكنه كان معهم وبينهم فغلب اسم الملائكة  
 عليه قلت غير المأمور لا يصير بالترك ملعونانته وانت تعلم ان هذا الايراد الذي  
 ذكره بقوله قلت الخ نصرة لابليس لا يخلو عن تلبيش فان القائل بالتغليب لا يقول ان  
 ابليس لم يكن مأمورا حتى جعل عليه بان غير المأمور لا يكون ملعونا بل يقول هو  
 من جنس الملائكة حقيقة لكنه داخل فيهم بالتغليب فامرهم امره وحكمهم حكمه  
 فامرهم بالسجود كما لوهم ووجب عليهم امتثال امر السجود كما وجب عليهم الثالث والاربعون  
 قال في تفسير قوله تعالى في قصة لوط من سورة الحجر وامضوا حيث تو مروا  
 اي الى جهة التي امركم الله سبحانه بالمضي اليها وادعهم بعضهم ان حيث ظروف زمان

مستدلا بقوله بقطع من الليل ثم قال فامضوا حيث تؤمرون اى في ذلك الزمان وهو  
 ضعيف ولو كان كما قال لكان التركيب فامضوا حيث امرتم على انه لوجاء التركيب هكذا  
 لم يكن فيه دلالة انتهى ولا يخفى ان الجملة الاخيرة من هذه العبارة المنقولة  
 من حواشى تفسير الجلالين لسلیمان الجمال قول محض فانه لا يعلم منها مدلول الا  
 لا بالصراحة ولا بالاشارة. ومثل هذا الانتقال غير جائز عند ارباب الكمال  
 وانما هو صنع الجهال الذين لا يفهمون ما ينقلون ولا يعملون ما يكتبون ويكتفون  
 بقيل ويقال الرابع والاربعون قال في تفسير قوله تعالى سورة الفحل وما يشعرون  
 ايان يبعثون قيل معناه ما يشعر هذه الاصنام ايان تبعث ومتى يبعثها الله و  
 به بدء القاضى تبعا للكشاف وتوبيخ لك ما روى ان الله يبعث الاصنام ويخلق لها  
 ارواحا معها شياطينا فيوربكها الى الله الخ وهذا نلة فاحشة من جهة قوله  
 فاضوة. واصلح فيوربكها الى النار كيف لا وليس للكفار مع اصنامهم اهلية الخسوس  
 عند الملوك الجبارة وتوضيحه رواية الشيخين الدارقطني والحاكم عن ابن سعيد  
 الخدي قال قلنا يا رسول الله هل نرى بنا يوم القيمة قال هل تضارون في رؤية  
 الشمس في الظهيرة ضموا قلنا لا قال فانكم لا تضارون في رؤية ربكم اذا كانوا في القيامة  
 ينادى مناد ليذهب كل قوم ما كانوا يعبدون فيذهب اهل الصليب مع صليبيهم  
 واصحاب الاوثان مع اوثانهم واصحاب كل الهة مع الهتهم اذا حكم حتى يتساقطون في  
 النار ويبقى من كان يعبد الله وحده من بر وفاجر الحديث وفي الباب اخبار كثيرة  
 مبسطة في البدا والسافرة في احوال الآخرة وغيره من كتب احوال الآخرة. ومثله  
 في التفسير الكبير وغيره من التفسير المتداولة الخامسة والاربعون قال في



قوله تعالى وقال للذين آمنوا العلم ان الخزي ليومهم والسوء على الكافرين الآية الواقعة  
 في سورة النحل قيل هم العلماء قالوا الا فهم الذين كانوا يعظمونهم ولا يلتفتون الى وعظمتهم  
 هم الانبياء وقيل الملائكة وانما ظاهر الاول لان ذكرهم بوصف العلم يفيد ذلك وان كان  
 الانبياء والملائكة هم من اهل العلم لكن لهم وصف يذكر به هو اشرف من هذا  
 الاستدلال على الظهور فقط انتهى ولا يخفى على اللبيب الا حديث ما فيه من الخط  
 وعدم الربط فان قوله هو اشرف من هذا الاستدلال على الظهور فقط قول كتب حاشي  
 عطر لصوره او حالة بطش النور فانه لا يدرك محصلة وربطه بما سبقه ولا يمتد  
 الى انكشاف المقصود منه والمراد منه وهو من شأنه سوء الانتقال من تفسير الشوكا  
 وعدم الانتقال الى تحرير الشوكا فان عبارته في تفسيره هكذا لكن لهم وصف يذكرون  
 به هو اشرف من هذا الوصف هو كونهم انبياء او كونهم ملائكة ولا يقدح في هذا جواز  
 الاطلاق لان المراد الاستدلال على الظهور فقط انتهت فادخل الى هذا الانتقال المنجز  
 الاضلال والارتحال المورث الى الاخلال وتجب من هذه السقطة الواقعة في المثلثة  
 عصنا الله واياه من مثل هذه المملكة : السادس من الاربعون نقل في تفسير  
 قوله تعالى او ياخذهم على تخوف من سورة النحل عبارة البضاوي بقوله عباد  
 البضاوي ركان عمر قال على المنبر ما تقولون فيما فسكتوا قال شيخ من هذيل فقال  
 هذه لغتنا القوف والنقص فقال هل تعرف العرب ذلك في اشعار حافظ قال نعم قال شاعرنا  
 ابو بكر يصفنا قته <sup>الوجه سبعة شمر</sup> تخوف الرجل مني <sup>الوجه سبعة شمر</sup> انا <sup>الوجه سبعة شمر</sup> كذا قراء كما تخوف عودا كنبعة الشق  
 لم وهذا نقل محتاج الى تصحيحه ومطابقته لاصله وان له ذلك فان الموجد  
 في شرح تفسير البضاوي فيما هنالك قال شاعرنا ابو بكر يصفنا قته لا قال شاعرنا

بوجوه يفتناقه السابغ والادبعون قال في تفسيره ولو روي الى ما خلق الله من  
 شئ يتقيا خلا لاه عن اليمن والشمال سجد لله الآية الواقعة في سورة النحل  
 قيل المراد باليمن النقطة التي هي مشرق الشمس انما واحدة والشمال عبارة عن  
 في خلاء الاطلال بعد وقوعها على الارض هي كثيرة انتهى وغير خفي على كل غبي وبك  
 فضلا عن ذكي ومنتهى ما في قوله في فلك الاطلال من السقم الروي بحيث يظهر على كل شئ  
 وجبني فان فلكها الاطلال مجرد لفظ لا مصداق له وتلفظ لا معني له وقد خصص لولا  
 من ارباب الشريعة والفلسفة في مجاز علم الشريعة والفلسفة وغاصل الآخرون في  
 انما يعلم الفلك حتى صعد اصعاج الادراك فلم يظهر لهم الى ان هذا الفلك لا يدرك  
 هو مسكن الانس والجن والملك ولم يجد في الاثار ولا خبرا في كتب علم الهيئة ولا  
 في كتب الشريعة ذكره فهو ليس بشيئا نكرا وامر احمق او وصفاه هذا ولفظا  
 قشرا وقوله وقع هذا الخط او لا من الشوكاني في تفسيره وقوله هذا المقلد لقائه  
 في شطيرة مرج وان تفكر في معناه ويتبصر في مبناه وآفة العلم هو مثل هذا  
 التقليد وهو الكائن في حرمته اهل العلم والتنقيذ وهو الذي يوصف بأنه تقليد  
 جامد وفاسد كاستحباب الاجتناب عنه على كل ناصح وعابث وركع وساجد  
 ويحرم ارتكاب ما على كل عالم وزاهد وكل عالم وماجد وقد زجر العلماء عن مثل  
 هذا النقل الموجب للخذل وقيل بالفضلاء عن مثل هذا العمل الموجب للجهل وتكرار  
 من لا يميز بين لفظ تلك وبين لفظ الفلك ويتفوه بما يتجرب منه ساكن الارض  
 الفلك ويتلفظ بما يفصح عليه كل انس جنى وملاك شوكاينا كان وغيره  
 ممن قلده في الحلال كيف يتاهل لان يوقف سفرا ويرصف في فتاى هين كل



ومنه حفظه تحير منه في انجاء الناس والاربعون قال في تفسيره قوله  
 تعاوت الله يسجد ما في السموات وما في الارض من دابة الآية الواقعة في سورة المذكوكة  
 انما حصل الدابة بالذكرا لانه قد علم من قولهم اولم يروا الى ما خلق الله من شئ اتقوا الجمل  
 له وفيه خطأ غير مخفى على كل شاب وصبي والصواب قد علم من قوله كما لا يخفى  
 على من احسن تمييز بين قولهم قوله التاسع والاربعون قال في تفسيره قوله تعا  
 وقال الله لا تقعد الهين اثنين انما هو آية واحد فاي اى فارهبون الواقع في سورة المذكوكة  
 قل لا ابن عطية ارهبوا اياي فارهبون قال الشيخ هو ذحول عن القاعدة الفوية  
 وقد يجاب عنه الرب مخافة مع حزن اضطراب الله وفيه ما لا يخفى على النساء  
 والرجال من الاخلال بالامال يتبرء منه اهل الكمال ويتنزه عنه اهل الجلال و  
 منشاء السرقة من حواشي الجلالين سليمان الجمل مع تلخيص غل ومحل وعبارته هكذا  
 قل لا ابن عطية ارهبوا اياي فارهبون قال الشيخ هو ذحول عن القاعدة الفوية وهي  
 ان لمفعول اذا كان ضميرا منفصلا والفعل متعد لواحد حيث اخير الفعل هو اياي لا الضمير  
 ولا يجوز ان يتقدم الا عن ضرورة وقد يجاب عن ابن عطية بانه لا يقع في الاموال التقدير  
 ما يقع في اللفظية لاسمين انتهى الخمسون انه انكر ثبوت حرمة نكاح ما فوق الاربع  
 من النساء من الآية الواقعة في سورة النساء حيث قال في تفسيره قوله تعا وان خفتن  
 الا تقسطوا في اليتامى فانكم اما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم  
 لا تعدوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم فلا تستدن بالآية على تحريم ما زاد على الاربع  
 وبينوا ذلك بانه خطاب لجميع الامة وان كل نكاح له ان يختار ما اراد من هذا العدد  
 كما يقال للجماعة اقتسموا هذا المال وهو الف درهم وهذا المال لك في البدنة درهمين

درهمين وثلاثة وثلاثة واربعة واربعة وهذا مسلم اذا كان المقسوم قد خمرت حملته او حين  
 مكانه اما لو كان مطلقا كما يقال اقتسموا الدراهم ويراد به ما كسبوه فلم ينسب اليه  
 ثمة وفيه ملائمة على ارباب العلل فلنذكر ههنا نبدا من عبارات المفسرين <sup>للتحقيق</sup>  
 الحق المبين قال محي السنة البغوي في معالم التنزيل اختلفوا في تأويلها فقال بعضهم  
 معناها ان خفتموا اولياء اليتامى ان لا تعدلوا فيهم اذا نكحتموهن فانكحوا غيرهن من  
 لعزابتين وثلاث ورباع وقال الحسن كان الرجل من اهل الجاهلية تكون عنده ايتام  
 ويمن من يحل له نكاحها فيتزوجها لاجل مالها وهي لا تحببه كراهية ان يدخلها غريب  
 فيشاركه في مالها ثم يسيء صحبتها او يتربص ان تموت فيرثها فاعاب الله ذلك وقال  
 عكرمة كان الرجل من قريش يتزوج العشر من النساء فاكثر فاذا صار معدما من مئون  
 نسائه مال لي مال يتيمة الذي في حجره فانفقه فقيل لهم لا تزيدوا على اربع حتى لا يتيما  
 المأخذ اموال اليتامى وهذه رواية طاؤس عن ابن عباس قال بعضهم كانوا يخرجون  
 موال اليتامى ويترخصون في النساء فيتزوجون ما شاؤوا ورماعدا واوربا لم يعدلوا فلم  
 انزل الله في موال اليتامى واتوا اليتامى موالهم انزل الله هذه الآية يقول كما خفتم ان  
 لا تقسطوا في اليتامى فذلك خافوا من النساء ان لا تعدلوا فيهن فلا تتزوجوا اكثر مما يملك  
 القصار مخفون وهذا قول سعيد بن جبير وقتادة والضحاك ثم رخص في نكاح اربع وقال  
 جاهد معناه ان يخرجتم من ولاية اليتامى فكل ذلك يخرجوا من الزنا فانكحوا النساء  
 الحلال ثم بين لهم عدل او كانوا يتزوجون ما شاؤوا من غير عدد ودوى ان قيس بن  
 الحارث كان يفتنه ثمان نسوة فلما نزلت هذه الآية قال يا رسول الله طلقوا  
 اربعاً وامسكوا اربعاً ثم وفي الدال المنثور للسيوطي اخبرني جابر عن عكرمة بن زكريا



كان الرجل يتزوج الأربع والخمسة الست والعشر فيقول الرجل ما يمنعني ان اتزوج كما  
 تزوج فلان فيأخذ مال يثمة فيتزوج به فهو ان يتزوجوا فوق الأربع وأخرج القوي  
 وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال قصص الرجال على أربع نسوة من  
 أجل أموال اليتامى فأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن  
 أبي حاتم عن سعيد بن جبير قال بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم والناس على  
 جاهليتهم إلا ان يومروا بشئ او ينهوا عن شئ فكانوا يسألون عن اليتامى لم يكن للنساء  
 عدد ولا ذكر فأنزل الله هذه الآية فقصهم على الأربع وأخرج الشافعي وابن أبي شيبة  
 وأحمد والترمذي وابن ماجة والنحاس في ناسخه والدارقطني والبيهقي عن ابن عمر عن  
 بن سلمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في قوله فأنكحوا  
 لفظا متبعا ربعا وفارق سائرهم فأخرج ابن أبي شيبة والنحاس في ناسخه عن قيس بن  
 الحجاج الأسدي قال سمعت وكان تحت ثمان نسوة فأتيت رسول الله فاخبرته فقال اختر  
 منهن اربعا واخل سائرهم ففعلت انتهم ملخصا وفي التفسيرات الاحدية قوله فأنكحوا  
 امرؤا لامرأته الزوج والنكاح مباح لا واجب فيصرف الزوج إلى قيد بعدة وهو مثنى وثلاث  
 ورباع فكان غير هذه المعدودات حراما فان قلت ما فائدة ايراد مثنى ثلاث ورباع  
 بالفاظ هذه القصة التكرار ومعطوفات بالواو قلت ايراد الالفاظ الدالة على التكرار  
 لأن خطاب الجميع فكان تفسير الاعداد بمقابله جمع من المخاطبين من قبيل انقسام  
 الاخاد بالاحاد كما تقول للجماعة اقتسموا هذا المال درهمين درهمين ثلاثة ثلاثة واربعة  
 اربعة ولو افرجت لكان المعنى لينكم جميع من في العالم اثنين معينين انتهم وفي التفسير  
 المظهر لا يجوز ان يتزوج ما فوق الاربعة من النساء عند الآية الاربعة وجمهور

للمسلمين حكم عن بعض الناس باحة اى عدت شاء بلا حصر لان قوله فانكم ما طاب لكم  
 من النساء يفيد العموم ولفظ مثني تعداد ولو سلمنا كونه قيدا فالمعنى باحة نكاح ما  
 طاب من النساء حال كونهن مثني ثلث وربع وذالك يدل على نفى الحكم عما زاد على  
 الاربع الا بمفهوم العدد ولا عبرة للمفهوم الا ترى ان قوله تعالى فاعلم انكم ما طاب لكم  
 من النساء يفيد مثني وثلاث وربع لا يدل على انه تعالى امر يجعل من الملائكة زوجات  
 ذائقة على اربعة جناح كيف قد صححناه صلى الله عليه وسلم رأى جبريل له ستائة  
 جناح والا صل في النكاح المحل على العموم لقوله تعالى فاحل لكم ما وراء ذلكم وكننا ان الاية  
 نزلت في قيس بن الحارث قال البغوي ومحمد بن قيس بن الحارث كانت تحتها ثمان نساء  
 فلما نزلت هذه الآية قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم طلق اربعا وامسك  
 اربعا قال فجعلت اقول للمرأة التي لم تلد مني يا فلانة ادبري والتى قد ولدت يا فلانة  
 اقبل في كان هذا من النبي صلى الله عليه وسلم بيانا للآية وهو علم بما د الله فلهذا  
 الا صل في النكاح الحرة والتضييق كما ذكرنا في تفسير سورة البقرة في مسألة حرة  
 ايمان النساء في ديارهن في تفسير قوله تعالى فاحل لكم ما وراء ذلكم وكننا ان الاية  
 وما قيل من ان الا صل فيه كل ممنوع وقوله تعالى فاحل لكم ما وراء ذلكم المراد به ما فيه  
 المحرمات من الامهات وغيرهن المذكورات وذالك يدل على العدد عموم ما ولا خصوص ما  
 حل كل واحدة منهن فظهر ان الآية ما سبقت لالبيان العدد المحل لالبيان نفس المحل  
 لانه عرف من غير ما قبل نزولها كتابا وسنة فكان كره ههنا مقيدا بالعكس لال  
 لبيان قصر المحل عليه واهل بيان المحل المقيد بالعدد لا مطلقا كيف وهو حال ما طاب  
 من النساء فيكون قيدا في العامل وهو الا حلال المفهوم من فانكم ما طاب لكم



ما فوق الأربع من النساء ثبت بحديث ابن عمر بن الخطاب بن سلمة الثقفي أسلم وله عشرة نسوة  
 في الجاهلية فأسلمن معه فقال النبي صلى الله عليه وسلم أسلمن بأربع وأربع فارق سائرهن  
 رواء الشافعي وأحمد الترمذي وابن ماجه وحديث نوفل بن معاوية أسلمت وثمجة  
 خمس نسوة فسألت النبي فقال فارق واحدة وأمسكوا بها فحدثتني أقدمهن صحبة عند  
 منسيتين سنة فقارفتها رواء الشافعي والبخاري في شرح السنة وعلى حصر الحمل في أربع  
 انعقاد الإجماع وقول بعض الناس في مقابلة الإجماع باطل ولم يذهبوا إلى التحريم أحد من  
 أهل البدع أيضا فإنه حصر الخواص في ثمان عشرة والرواوض في تسع انتهى ومثله في  
 الكتب المعتمدة كثيرة وفي لزوم المعتمدة شهيرة فظهر بهذا أن الآية سقت لبيان العدة  
 لا لبيان نفس الحمل وأن جمعا من الصحابة ومن بعدهم حملوا على بيان العدة لا نفس الحمل  
 وأن شأن نزولها حكمها بالاعتصام على هذا العدة وحرمة ما زاد على هذا العدة  
 فصح هذا كله عدم تسليم دلالة هذه الآية على هذا المرام ومختل النظام لا تلتفت إليه  
 إلا ما لا بد ولا تصح عليه الكراهة واستقف على تفصيل هذه المسئلة في المباحث  
 الحادي والخمسون قال بعيد العبارة السابقة معنى قوله فانكروا ما طاب لكم  
 من النساء مثنى وثلاث ورباع ليس كل فرد منكم ما طاب له من النساء اثنتين اثنتين  
 وثلاثا ثلاثا وأربعاً ما يقتضيه لغة العرب في الآية تدل على خلاف ما استدلوا  
 عليه انتهى وفيه ما لا يخفى على أهل الجحى فإن دلالة الآية على خلاف ما استدلوا به  
 غير صحيحة عند أهل الأفهام الصحيحة فإن الآية لما ثبت كونها مسوقة لبيان العدة  
 ثبت المطلوب بلا احتياج إلى المدح الثاني والخمسون قال في تفسير قوله تعالى وانهم  
 مفطرون من سورة الفيل فالقاصد من فطر فلانا تركه وتقدمه وجاوز الحمل والحمل

بلامر وفيه انتحال ثالث: وارفع حال غير سائغ: فان من جاوز الحد واعجل بالامر لا يتعلق  
 بافرط فلا تابل هو متعلق بافرط عليه كما لا يخفى على من طالع القاموس لا كنظ السار  
 الجاسوس: ومثل هذه السرقة ليس من شأن الطلبة: فضلا عن الجملة: بل هو من  
 شأن الجملة البطلا: الثالث والخمسون قال في تفسير قوله تكافى سورة الفيل  
 تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا هو الخلال من الخلع الزبيب والنبين واشباه ذلك  
 ولا يخفى على اصحاب العلم ما في لفظ الخلال الخاء البجمة من السقم: ومثل هذه الاغلا  
 في تفسيره وكتبك كثيرة: لا غلص لك ومنها الا ان تهم بها الناس خبيث الطابعين  
 والناقلين والكاتبين وتلق على ظنهم المبرأة: اوزارها الكبيرة: واقع وان كنت  
 احسن مثل هذا الايراد: فان مثل هذا لا يصفه الا اصحاب العناد: ولعمري لو توجهت  
 جمع مثل هذا من تصانيفك القصار والطوائف لا شكل عليك الامر كل الاشكال ولو احاطت  
 جميع اهل الكمال واجتمع لك كل ناصر ووال لكن اورد ما اورد من مثل هذه الخرافات: سكاتا  
 لناصره جامع الخرافات: الرابع والخمسون قال في تفسير قوله تكافى من سورة الفيل  
 فان تولوا فانا عليك البلاغ المبين يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها الآية اي اعرضوا  
 عن الاسلام ولم يقبلوا ما جئت به وجواب الشرط محذوف فأي فلا لوم عليك ثم استأنا  
 لبيان توليهم فقال فانا عليك البلاغ لما ارسلت به اليهم وقد فعلت ذلك بهم  
 للمبين اي الواضح وليس عليك غير ذلك الخ وفيه خطأ متفاحش يعلمه كل  
 محارث فان قوله تكافى فانا عليك البلاغ لا يمكن ان يكون مستانفا لبيان التولي  
 انما هو دال على الجواب الشرطي والاستيناف لبيان التولي انما هو بقوله التولي  
 والخمسون قال في تفسير قوله تكافى من سورة الفيل ولا تنقضوا الايمان بعد كيد



يفصل ايضا من هذا العموم عين القول قوله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم فيكون  
ان لا يكون التقيد بالتوكيد هي بنا لاخراج ايمان اللغو الخ وفيه غلط ظاهر وخط  
باهر والصواب حذف لا كما لا يخفى السادس والخمسون في تفسير قوله تعالى

اقم الصلوة لدلوله الشمس الى غسق الليل من سورة بنى اسرائيل استدلت بهذه الغاية  
من قال ان صلوة الظهر يتعادى قتيها من الزوال الى الغروب في روي لا غير الا وروى  
وابن حنيفة وجوزة مالك والشافعي في حال الضرورة ثلثه وفيه افتراء على ابن حنيفة  
فانه لا اثر في كتب مذهبه وغيره لهذه الرواية السابعة والخمسون اختار  
في تفسير سورة الكهف في تفسير قصة موسى مع الخضر على نبينا وعليهما الصلوة والسلام  
في باب الخضر موته وعدم بقاءه على ما هو راي البخاري وابن الجوزي وابن تيمية مع احتراز  
وهو قول شاذ مردود مخالف للجمهور والسلف والخلف مطرود لا يمكن ايراد دليل صحيح  
ينجي على هذا الانكار وكل ما ذكرته اصحاب الكفارة باطل عند الاختيار ومهل عند  
الكبار ولا عبرة لما يقال نه تمذهب ابن تيمية الحنبلي والبخاري وابن الجوزي وابن  
العريث فان العبرة لما يدل عليه الدليل لا لما اختاره هؤلاء من غير دليل قال الغيف  
عبد الله بن سعد اليافي في كتابه روض الرياحين في حكايات الصالحين تصحيح عند  
انه الآن حي وبهذا قطع الاولياء ورعيه الفقهاء والاصوليون واكثر المجتهدين ومن نقل

ذلك عن كورين الشيخ ابو عمرو بن الصلاح ونقله عنه الشيخ محي الدين النورى وقردة  
وسأل جماعة من الفقهاء الشيخ الامام عز الدين بن عبد السلام قالوا له ما تقول في الخبر  
أخى هو فقال ما تقولون لو اخبركم ارجيق العبد انه رآه بعينه اكنتم تصدقونه ام  
تكذبونه فقالوا بصدقته فقال يقد والله اخبر عنه سبعون صديقا انهم بأوه باعنيهم

كل واحد منهم افضل من ابن حقيق العبد انتقم وقال علي القاري في رسالته كشف الحذور  
عن ابن الخضر: قال لنودي في شرح صحيح مسلم قال جمهور العلماء انه حي موجود بين اظهرنا ذلك  
متفق عليه عند اهل الصلاح والمعرفة وحكاياتهم في الرواية والاجتماع به والاخذ عنه  
في سواله وجوابه ووجوده في ما كن الخبر والمواظن للشريفة اكثر من ابن تيمية واشهر من  
ان يذكره قال ابن الصلاح هو حي عند جماهير العلماء والعامّة معهم في ذلك انتقم وفيه  
ايضا قال آخرون انه ميت لقوله تعا وما جعلنا البشر من قبل الا خلد بقوله عليه السلام  
بعد ما صلى العشاء ليلة ارايتكم ليلتكم هذه فان حلى راس مائة سنة لا يبقى من هو اليوم  
على ظهر الارض حد لو كان الخضر جيا لكان لا يعيش بعده واجيب عن الآية بانه لا يلزم  
من طول الحياة الخلد بمعنى عدم الممات وعن الحديث بانه يمكن انه لم يكن في ذلك  
الزمان على ظهر الارض بل كان على متن الهواء او ظهر الماء والاظهر في الجواب انه  
مستثنى للعلم بانه طويل الحياة انتقم وفيه ايضا بسئل البخاري عن الخضر واليا من  
هل هما حيان فقال كيف هذا وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى على راس مائة  
سنة من هو اليوم على ظهر الارض حد وسئل عن ذلك غيره فقروا وما جعلنا البشر  
من قبل الا خلد والجواب عن الثاني ظاهر اذا الخلد من لا يموت ابدا ولم يقل بهذا  
احد واما خبر البخاري فلم يوجب نفى حياته في زمانه عليه السلام وانما يفيد  
مضئ مائة سنة من الايام واجيب عنه بانه لم يكن ح على ظهر الارض بان  
الحديث عام فمن شاهده من الناس يليل سثناء الملائكة والشيطان وحاصله انهم  
القرن الاول نعم هو نص على بطلان المدعين من المعمرين كوتن الهندى وغيره من الكذابين  
انتقم وفيه ايضا قال اى بن القيم سئل عنه شيخ الاسلام ابن تيمية فقال لو كان الخضر



فوجبه عليه ان ياتي النبي صلى الله عليه وسلم ويحاهد بين يديه ويتعلم منه وقلنا  
 النبي صلى الله عليه وسلم يوم ولد اللهم ان تحل هذه العصاة لا تعبد في الارض  
 وكانوا ثلاثمائة وثلاثة عشر جلا معروفين باسمائهم واسماء آبائهم وقبائلهم  
 فان كان الخضر قلت هذا الكلام غريب من شيخ الاسلام فانه لم يقل به احد من علماء  
 الاسلام فهذا خير التابعين او ليس القرني لم تيسر له الصعبة والمرافقة في المجاهدة  
 ولا التعلم من غير واسطة على انا نقول ان الخضر كان ياتيه ويتعلم منه لكن على وجه  
 الخفاء لعدم كونه مأمورا باتيان العلانية حكم الهية اقتضت ذلك واما الحديث  
 فعناء انه لا تعبد في الارض على جلالته والعلانية وقوة الامامة والا فكم من مؤمن  
 كان في المدينة وغيره لم يحضر يد راسه قال اي بن القيم عن ابن الفرج ابن الجوزي  
 الدليل على ان الخضر ليس بباقي في الدنيا اربعة اشياء القرآن والسنة واجماع <sup>المحققين</sup>  
 من العلماء والمعقول ما القرآن فقوله تتكلموا جعلنا البشر من قبل ان يخلق قلت  
 سبق الجواب عنه على وجه الصواب وليس مراده به طول العمر فان عيسى كان قبل نبينا  
 وقد طال عمره باجماع الا ناه قال اما النقل فذكر حديث اريتكم ليلتكم هذه فان  
 على راس مائة سنة لا يبقى على ظهر الارض من هو اليوم متفق عليه وفي صحيح مسلم  
 عن جابر بن سول الله قال قبل موته بقليل ما من نفس من نفوسه ياتي عليها مائة  
 سنة وهي يومئذ حية ثم ذكر عن البخاري وعنه بن موسى الرضا ان الخضر مات  
 اقول اوصى عنهما هذا يقال لهامته مات انتهى ملخصا ومن اراد ان يفصل <sup>نفسه</sup>  
 والتحقيق وتبين وتدقيق فليطالع رسالة القاري غير ما يظن له ما قيل في  
 هذا الباب من احوال الاقار والانكار مع اجلتها مع ما لها وما عليها ولولا خوف

الاطناب لطول الكلام في هذا الباب وخلاصة المراثي في مقام ان قول من ادعى  
 حماته وانكر حياته : قول بلا دليل ليس اصل اصيل وكل ما استدوا به عليه  
 من الايات والا حادith فلا يدل عليه : واما الاستدلال بالمعقولات فاسد  
 من اصله وفساد الاصل ينشئ عن فساد فرعة عند ما هو على مسقوت اذ لا دخل لعقل  
 في النقل ولا مجال للمراثي في الامر الخارج عن الراجح واوصن منها ما سندك بالاجماع  
 اذ لا اجماع مع ثبوت الخلاف والنزاع فمع ذلك كل ما القم بالحق هو ما ذهب اليه  
 البخاري وابن تيمية : قول بلا حجة وبينة ومثله مردود على قائله ومطروح  
 على ناقله : **الشامس** والخمس ذكر في تفسير قوله تعالى **تعاظم بكم عني من سورة البقرة**  
 شعرا هذه العبارة صم اذا سمعوا خيرا ذكرت به : وان خرجت بسوء كلهم اذن : **انتهى**  
**وفيه** خطأ يظهر مما ذكرته في الباب الخامس من هذا الكتاب وهو شاهد على  
 عدم مهارته في فن العروض عدم اهتدائه الى الصواب **التاسع** والخمسون  
 قال في تفسير قوله تعالى **انك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء من سورة**  
**العمل** **انتم** **موتوا** القلوب هم الكفار تشبه الكفار بالموتى الذين لا حس لهم ولا عفل بالصم  
 الذين لا يسمعون او عظم ولا يسمعون الدعاء الى الله وظاهرة نفخ السماع الموتى على العموم ولا  
 منه الا ما ورد به دليل **انتهى** ملتقطا **وهذا** وان قالت به ثلثة من الاولين وثلثة من الآخرين  
 لكنه مردود عند الناقدين ومطروح عند الماهرين وقد ردت اخباره واثنان بسمع  
 كل ميت ولو كان من الكفار والفجار فقوله بالموتى الذين لا حس لهم ولا عقل **بفسطة**  
 وقوله ظاهرة نفخ السماع الموتى مغلطة : وقوله لا يخص منه الا ما ورد به دليل **انتهى**  
 فلن لا تلبس على ثبوت السماع والا دراك في كل ميت ولو كان من الفسقة والمضلالة



لا في بعض حتى يخص من جليل العموم وتخصيص العام بالعام لا يحسن له عند أصحاب  
 الفهومة عيابه الفقه لا اتباع الهوى ومنهج الحق له واضح أما بيان الاستدلال بهذه  
 الآية على نفى السماع للاموات : غير صحيح عند الثبات : فهو ان الله تعالى قال في سورة  
 النمل ان هذا القرآن يقص على بني اسرائيل كثرالك هم فيه يختلفون وانه لهذا  
 درجة للمؤمنين ان باب يقص بينهم بحكمه وهو العزيز العليم فتوكل على الله انك  
 على الحق المبين انك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين ما انت  
 بمهدي لعمى عن خلا لثمن ان تسمع الا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون وقال في سورة  
 الروم ولئن ارسلنا رجا فراقا وسفرنا لظاوا من بعده يكفرون فانك لا تسمع الموتى  
 ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين وما انت بمهدي لعمى عن خلا لثمن ان تسمع  
 الا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون وقال في سورة فاطر وما يستوى الا عمى والبصير  
 ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا النور وما يستوى الا حياء ولا الاموات ان الله يسمع من يشاء  
 وما انت بمسمع من القبور ان انت الا نذير فتعلق منكرو السماع : بهذه الايات فانك  
 السماع : واثبتوا عدمه بطريقتين ثم هتين عند حلة اسرار الايات : الاول ان  
 المراد بالموتى ومن في القبور الاموات حقيقة : وقد نفى عنهم السماع راسا : وهو  
 مردود بوجه : مقبولة عند اصحاب الوجوه : الاول انا لا نسلم ان المراد بما هو الميت  
 الحقيقة والعرفي : بل المراد به هو الكافر المتصف بالموت القلبي كما في قوله تعالى او  
 كان ميتا فاحيئناه وجلنا له نورا يمشى به في الناس كمن مثله في الظلمات  
 ليس بخارج منها ونظيره قوله تعالى في شانهم صم بكم عى فصر لا يرجعون وقوله تعالى  
 في حقهم ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء صم بكم عى فهم

لا يعقلون وقوله تعالى في وصفهم ولا تسمع الصم الدعاء وقوله تعالى في صفتهم  
 أو أشك كالانعام بل هم اضل إلى غير ذلك من الآيات التي وصفهم الله فيها بأوصاف  
 الحيوانات والجمادات واطلق عليهم ما يطلق على فاقد المشاعر والأدراك  
 على سبيل التشبيه والاستعارات فكل صحيح لا حذر يقول إن المراد بالصم والعمى  
 والبكم وغيرهما معناها الحقيقية أو العرفية كلاً والله لا يقول به إلا من يكون غافلاً  
 وانمى ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى ولا يتفوه به إلا من يكون جاهلاً  
 عن المحاورات العربية وعارياً عن فهم الاستعارات الأدبية ولو تتبعنا القرآن بنظر  
 بصير لوجدنا فيه من مثل هذا أكثر بكثير وبأجمل فلهذه الآيات التي فيها هي  
 إسماع الأصوات واردة في حق الكفار المشبهين بالأصوات فهي نظائر قوله تعالى  
 أنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء غير ذلك من الآيات ويدل  
 على ما ذكرنا دلالة لا خفاء فيها بسباق تلك الآيات وسياقها وكل من له أدنى  
 وقوف بأسرار الآيات القرآنية ومناسباتها لا يكاد يتوقف في بطلان أخذ المعنى  
 الحقيقي فيها المخالف لسياقها **الوجه الثاني** أناسلمان المراد بالميت من في القبر  
 هو معناه العرفي لكن لا أثر في تلك الآيات لنفي السماع للبشر إنما نفى فيها الأساطع  
 النبوية فإنه خوطب النبي صلى الله عليه وسلم فيها بأناك لا تسمع ثم أي لا تقدر  
 على سماعهم ولا يلزم في نفي سماعهم بأساطع ربهم ونظيره قوله تعالى وما موسى  
 إذ رميت ولكن الله رمى وقوله تعالى أنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي  
 من يشاء وقوله تعالى أنتم تزرعونوه أم نحن الزارعون ويؤيده قوله تعالى إن الله  
 يسمع من يشاء وما أنت بمسمع من في القبور **الوجه الثالث** سلماً إن المقصود



من هذه الايات ونفى سماع الاموات ولكن كثيرا ما يحكم بعد مرثى باعتبار عدم تحقق  
 اثره بقوته ولا يلزم منه عدمه عن اساسه كفا في قوله تكا وما رويت اذ رويت حيث  
 نفاى عن النبي صلى الله عليه وسلم مع ثبوته عنه لعدم ترتب اثره وهو وصول  
 قبضة من تراب في حين جمع من اعدائه بقوة نفسه بل بقدر قدرة فطر هذا  
 كلة ان قوله ظاهرة نفى سماع الموتى باطل من اصله فان هذا الظاهر ايا يحكم بكونه  
 ظاهرا من يكون جاهلا عن سراد كلام ربه واما الخائض في مدارد قائق العربية  
 والخائض في حقائق الايات القرآنية فيعلم علم اليقين انه ليس بظاهر بل باطل <sup>ليقين</sup>  
 الطريقة الثانية وهي بعد تسليم ان الايات محمولة على الكفار ان الكفار لما شتموا  
 في باب الاموات ثدل خدا على عدم سماع الاموات فان جالمشبه لا بد ان يحقق في  
 المشبه به بوجاهته وان هو هنا الانفاسماع الاعم وفيه خدشة لا تنفخ على  
 اد باب الحجى فان من المعلوم ان جالمشبه يكون مشتركاً بين المشبه به والمشبه به  
 السماع ليس متحققاً هنا في المشبه فكيف يصح جعله وجداً المشبه به بل الصحيح ان ج  
 المشبه به هنا هو عدم اجابة الحق ونفع السماع باختيار الحق ولا شبهة في كونه  
 في الميت الحقيقة من الميت القليل لكونه من خلا من الال والتكليف الى الدار البرزخية  
 ولا يلزم منه نفى سماعه بالكلية وعدم احساسه وادراكه وشعوره لكل جزئية  
 وكلية وبالجمل فم هذه الطريقة او من الاول واضعف واخرى لا يشر عليها  
 احد من اد باب الحجة والنهي واصا بيان ان قوله الذين لا حس لهم ولا عقل سفسط  
 وان قوله لا يفهم من انهم من خرفة فهو انه قد ردت كثير من الاخبار المرفوعة <sup>لصحة</sup>  
 بايات العقل الادراك والسماع لكل ميت ولو كان من المطوائف القبيصة <sup>لصحة</sup>

بذلك آثار موقوفة على الصواب ومن بعدهم من حملة الشريعة والموقوفة في هذه  
 المسئلة في حكم الموقوفة وكليس لك خاصا بوقت عود الروح إلى الجسد في القبر عنه  
 سوال تكبر ومنكر بل هو حاصل له فيما تقدم وما تأخره فأخرج ابن أبي شيبة عن  
 أبي هريرة قال لا يقبض المومن حتى يرعى بالبشر فاذا قبض نادى فليس في الدار واية صغيرة  
 ولا كبيرة الا وهي تسمع صوته الا الثقلين من الاربع الجن فكلوا في رحمة الرحمن فاذا  
 وضع على سريره قال ما يطأ ما تمشون الحديث واخرج ايضا عن يحيى قال قيل مات  
 اخو فحنت سريرا وقد سمعته ثوبه فاننا عندنا به استغفره واسترجع او كشف  
 الثوب عن وجهه فقال السلام عليكم فقلنا وعليكم السلام سبحان الله فقال سبحان  
 ان قد مات على الله فتلقيت بروح وريحان رب غير غضبان ان استاذنت بن ان  
 اخبركم وابشركم واحلون الى سول الله صلى الله عليه وسلم فانه عهد الى ان لا يبرح  
 حتى يبعث الله واخرج جويد عن ابيه قال حضرنا وفاة مؤرق العجل فلما سمى رايانا نورا  
 ساطعا قد سطع من عندنا حتى خرق السقف ثم رايانا نورا سطع من وسطه انكشف  
 الثوب عن وجهه فقال هل يا يتم شيئا فقلنا نعم واخبرناه بالذي رايناه فقال تلك سورة  
 الم اشهدة قد كنت اقرأها في كل ليلة الحديث واخرج ابن الدنيا عن الحارث بن عقال  
 الى ربيع بن خراش ان لا يفتر اسنانه ضاحكا حتى يعلم ان مسيره فامهد الا بعد موته  
 والى ربيع بن خراش ان لا يفتر اسنانه ضاحكا حتى يعلم ان الجنة هوام في النار قال فلقد اخبرني غاسله  
 انهم ينزلون في سائر سريره ونحن بفلسه اتهم واخرج ايضا عن مغيرة بن خلف عن ابي  
 ماتت ففلسوها وكفنوها ثم انما تحركت فنظرت اليهم فقالت ابشر واقافى جدت الا امرية  
 ما كنتم تخوفون به الحديث واخرج ايضا عن خلف بن حوشب قال مات رجل بالمدائن



فراء الثوب فكشف عنه وقال قوم مخضبة لحامهم في هذا المسجد يلعنون يا بكر وعمر ويتبرئون  
 منها الذين جاؤن يقبضون وحي يلعنوكم ويتبرئون منهم انتم واخرج ايضا عن عطاء الخراساني  
 قال سئق رجل من بني اسرائيل ربعين سنة فلما حضرته الوفاة قال في رجلي في هالك  
 في مرضي هذا فان هلكت فاحبسوا عندي اربعة ايام او خمسة ايام فان يلد مني شيئا فليكن  
 رجل منكم فلما قضى جعل في تابوت فلما مضت ثلثة ايام اذا هم بريحة فنادى رجل منهم يا فلان  
 ما هذا الرج فقال قد لبت القضاء فيكم اربعين سنة فماذا بيني شي الا رجلا في تيان فكان في  
 في احداهما هوى فكنيت اسمع منه باذن الله تليه اكثر مما اسمع بالآخرى فلهذا الرج سمى الله  
 واخرج احمد في مسنده والطبراني في الاوسط وابن ابى الدنيا وغيرهم عن ابى سعيد الخدري  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت يعرف غاسله ومن يحمله ويكفنه ومن يدلي  
 في حفرة انتم واخرج ابن ابى الدنيا عن عمار بن عبد الله قال اذا مات الميت فامن شي الا وهو يراه  
 عند غسله وحمله حتى يوصل الى قبره انتم واخرج ايضا عن عمرو بن دينار وبكر بن عبد الله  
 وسفيان بن حذيفة بن اسود واخرج ايضا عن ابن ابى ليلى قال الروح بيد ملك يمشي به مع  
 الجنازة فيقول له اسمع ثناء الناس عليك انتم واخرج البخاري ومسلم عن انس بن النسي  
 صلى الله عليه وسلم وقف على قتل بك فقال يا فلان يا فلان يا فلان هل وجدتم ما وعد  
 ربكم حقا فان وجدت ما وعد ربى حقا فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله كيف تكلم اجساد الاربعة  
 فيها فقال ما انتم باسمع لما قول منكم غير انهم لا يستطيعون ان يردوا شيئا انتم واخرج  
 ابو الشيخ عن عبيد بن رزوق كانت امرأة تقم المسجد فماتت فلم يعلم بها رسول الله فمر على  
 قبرها فقال ما هذا القبر قالوا قبر ام لحن فقال امي لمعمل جدت افضل قالوا يا رسول الله  
 اتسمع فقال ما انتم باسمع منها فذكرناها اجابت قوم المسجد انتم واخرج البخاري ومسلم

وغيرهما عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضع في النار  
 واعتابا الرجل على عمله غناهم فإن كانت صالحة قالت قلًا مؤن وان كانت غير صالحة  
 قالت يا ويلها أين تذهبون يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان لو سمع لصق انتح وانهم  
 ابن أبي الدنيا عن عمر بن الخطاب مرفوعا ما من ميت يوضع على سريره فيخطأ به ثلاث  
 خطوات إلا تكلم بكلام يسمعه من شاء الله إلا الجن والإنس يقول يا أخوتنا يا حلة نشتا  
 لا تغرنكم الدنيا كما غرتني ولا يلعين بكم الزمان كما لعبت بالحديث واخرج أحمد في كتاب  
 عن أم الدرداء قالت إن الميت إذا وضع على سريره فإنه ينادي يا أهلا يا جيرانا  
 يا حلة سريره لا تغرنكم الدنيا كما غرتني الحديث واخرج الطبراني في الأوسط وابن أبي شيبة  
 وابن جرير وابن حبان وابن مردويه والحاكم والبيهقي وهناد في كتاب الزهد مرفوعا أنه  
 نفسه بيده إن الميت إذا وضع في قبره أنه ليسمع خلق نعالهم حتى يولون عند الخلاء  
 واخرج البخاري ومسلم وغيرهما مرفوعا أن العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه  
 وأنه يسمع قرع نعالهم الحديث واخرج مسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم مر على موسى  
 ليلة الإسراء وهو قائم يصلي في قبره انتقم واخرج أبو نعير في الحلية أن ثابت البناني  
 راواه قائما يصلي في قبره انتقم واخرج أبو نعير وابن جرير في تهذيب الأثر عن إبراهيم قال  
 حدثني الذين كانوا يمرون بالمقابر قالوا كنا إذا مرنا بجنات قبر ثابت البناني سمعنا قرع  
 القرآن انتقم واخرج الترمذي وحسنه والحاكم والبيهقي عن ابن عباس قال قال خرب بعض  
 أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خباؤه على قبر وهو لا يحسب أنه قبر فاذا فيه إنسان يقرء  
 سورة المائدة ختمها فان النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال هي مائة ثم  
 المنجية ثمانية من عذاب القبر انتقم واخرج ابن عكا والبيهقي في الترمذي وابن ماجه



والعقيلة والخطيب وغيرهم روفوعا انهم يتزاورون في كافاتهم انهم واخرج ابن ابي الدنيا  
 في القبور عن عائشة روفوعا ما من رجل يزور قبر اخيه ويجلس عليه الا استانس ورد  
 عليه حتى يقوم انهم واخرج البيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة قال اذا مر الرجل  
 بقبر اخيه يعرفه فسلم عليه عرفه ورد عليه السلام واذا مر بقبر لا يعرفه فسلم  
 عليه ورد عليه السلام انهم واخرج ابن عبد البر في الاستدكار والقصيد وصححه  
 عبد الحق عن ابن عباس روفوعا ما من احد يمر بقبر اخيه المومن كان يعرفه في الدنيا  
 فيسلم عليه الا عرفه ورد عليه السلام انهم وفي رواية ابن ابي الدنيا في كتاب  
 القبور والصابون في المأتين من طريق ابي هريرة روفوعا ما من عبد مر على قبر من  
 يعرفه في الدنيا فيسلم عليه الا عرفه ورد عليه السلام انهم وعند العقيلة عنه  
 قال قال بور بن بار رسول الله ان طريقي على الموتى فهل من كلام التكلم به اذا مرت  
 عليهم قال قل السلام عليكم يا اهل القبور من المسلمين المومنين انتم لنا سلف  
 ونحن لكم تبع وانا ان شاء الله بكم لاحضون قال رسول الله ايسمعون قال سمعوا  
 انهم واخرج احمد والحاكم عن عائشة قال كنت ادخل البيت فاضع ثوبي اقول انا  
 موالي زوجي فلما دفن عمر معهما ما دخلته الا وانا مشدودة على ثيابي حياء من عمر  
 انهم وفي الباب حكايات كثيرة وروايات غفيرة توافق ما سطرناها ولو لا  
 خوف التظويل الممل والتفصيل المخل لا شعبنا الكلام بذكرها مع ان الحق العاقل  
 يكفيه ما ذكرنا وصاحب النسخ الباقل لا ينفعه شيء وان دننا فانظر الى هذه  
 الاموات كيف انكروا سمع الاموات چو ستم ونطقهم وشعورهم ادراكهم وشبههم  
 بالمجاهدات الخالية عن مطلق الادراكات مع ثبوت ذلك ما يبلغ مجموعها

حد التواتر المعنوي وان لم يكن شئ منه متواتر بعينه بالتواتر اللفظي <sup>الذي</sup> ومن  
 اذاحة شهادته الركيكة <sup>١٠</sup> فليرجع الى كتب الائمة الشريفة <sup>١١</sup> ككتاب الروح لابن  
 القيم الجوزي تلميذ ابن تيمية الحنبلي <sup>١٢</sup> والصارم المنكي <sup>١٣</sup> على فرا بن السبكي <sup>١٤</sup> من لقا  
 ابن عبد الهاد الحنبلي <sup>١٥</sup> وشفاء السقا في زيارة خير الانام <sup>١٦</sup> للسبكي <sup>١٧</sup> وارتياح  
 الكبار <sup>١٨</sup> بفقد لا ولا <sup>١٩</sup> للسخاوي <sup>٢٠</sup> وشرح الصلوة <sup>٢١</sup> بشرح حال الموت والقبور  
 للسبكي <sup>٢٢</sup> وتذكرة القرطبي <sup>٢٣</sup> وشرح صحيح البخاري <sup>٢٤</sup> كفتح الباري <sup>٢٥</sup> للعسقلاني <sup>٢٦</sup> وعمدة  
 القاري <sup>٢٧</sup> للعيني <sup>٢٨</sup> والكواكب الداري <sup>٢٩</sup> للكرمان <sup>٣٠</sup> وشرح صحيح مسلم للنووي <sup>٣١</sup> الى غير ذلك  
 من كتب المحدثين وذبوا المتقدمين والمحدثين من المتكلمين والمفسرين <sup>٣٢</sup> ومن لم يفتح  
 بصره <sup>٣٣</sup> ولم يرفع كفايده <sup>٣٤</sup> فليبك على نفسه <sup>٣٥</sup> الى ان يدخل في روضته <sup>٣٦</sup> فيسمع فيه  
 خطابات الاحياء <sup>٣٧</sup> ويبدوله ما لم يكن يحتسب حين كونه من الاحياء <sup>٣٨</sup> ويحصل له  
 علم اليقين <sup>٣٩</sup> بسمع الميت <sup>٤٠</sup> الذي في <sup>٤١</sup> فيتحسر على ما فات منه من الاعتقاد واليقين  
 عصمنا الله وجميع خلقه <sup>٤٢</sup> من مثل هذه الحسرة بعد فوته <sup>٤٣</sup> وحفظنا الله وجميع  
 عبادته <sup>٤٤</sup> من مثل هذه الترة بعد ماته <sup>٤٥</sup> الستون <sup>٤٦</sup> قال في تفسير سورة الغل  
 عند ختام قصة بلقيس سليمان عليه الصلوة والسلام اخرج ابن المنذر  
 وعبد بن حميد بن ابي شيبة وغيرهم عن ابن عباس في اثن طويل ان سليمان بن حجا  
 بعد ذلك قال بوبكر بن ابي شيبة ما احسنه من حديث قال بن كثير في تفسيره  
 بعد حكاية هذا القول بل هو منكروا <sup>٤٧</sup> في مثل هذه السياقات انها متلقات  
 عن اهل الكتاب مما يوجد في صحفهم كروايات كعب وحب فيما نقل الى هذه الام  
 من بني اسرائيل من الاوابد والغرائب والعجائب <sup>٤٨</sup> مما لم يكن وعلمه



وبدل شيخنا في كلامه هذا هو شعبية عما قد ذكرناه في هذا التفسير ونهنا عليه  
 على تواضع وكنت اظن أنه لم يرد عليه ذلك غيري فأحمد الله على هذه المواقف  
 لمثل هذا الحافظ المنصف انتقم وانت تعلم ان هذه الواقعة في مثل هذا الموضع  
 ليس على يد علي بن ابي طالب فان قول ابن كثير هذا في ما رواه ابن عباس  
 وافق به لا يعتد به دلثوت ابن عباس لم يكن يأخذ عن جبابه اهل الكوفة  
 بل يجتنب عنه اشلا لا جتناب في قول ربحته سابقا فتذكره انفا الحاد  
 والستون قال في تفسير سورة الطلاق عند قوله تعا ومن لا يرضى من ديني  
 ذكر اثر ابن عباس المشتمل على تعدد ادم مع ما قيل في تاويله وتضعيفه  
 ان لا يزل المذكور وان هو موقوف شاذ والشاذ لا يلحق به والموقوف ليس بجملة ما انتهى  
 وهو قول باطل لا يصدى لا ممن هو غافل عن تصحيح المائل فليس كل شاذ  
 مردود ولا كل موقوف غير صحيح به عند افاضل كما بسطت ذلك في مسائل المؤلف  
 في هذا المسئلة وقد تقدم نبذ منه في المباحث المتقدمة <sup>ال</sup> الثاني والستون  
 ذكر في سالت البلغة في اصول اللغة فائق الزمخشري في ارج وفاته بسنة ثمان وثلاثين  
 وخمسمائة وهو مخالف لما ذكره في المقصد الاول من اتخافه وفي كسيرة عند  
 ذكر كشف انه مات سنة ثمان وعشرين وخمسمائة <sup>ال</sup> الثالث والستون قال  
 في سالت حضرات القبل من فحات القل والقل عند البحث عن معجزة شق القمر للشيخ  
 رفيع الدين الدهلوي في هذا رسالة فارسية ان فيها باثبات هذه المعجزة بما يشفي  
 ويكفي لكل احد والشيخ مسند الوقت احمد بن الله الحديث الدهلوي طريقة  
 اخرى نيفة في بيان هذا العجاذ تفرد بها في كتابة التفيعات لاهية حيث

بكلام بليغ في غاية المتانة واللطافة والتحقيق ولم يشعر به بعض من يدا على الفضل  
 الكا هو من الفضول لا من الفضيلة ونسب إلى جنابه المعلن انكار تلك المعجزة وحاشا  
 بابا على ان يرمى بهذه السوءة في الفهم والعقل بل ان لا يلقى به من قبل نفسه الامارة  
 بالسوء الكرم **وقل** شارب هذه العبارة الركيكة والجملة الخبيثة الى ما اوردته الاله  
 العلامة ادخله الله دار السلام على عبارة التفهيمات **يعني** اما شق القمر فعندنا  
 ليس من المعجزات الكرم في سالتة نظم الدرر في سلك شق القمر **وقل** اساء الادب  
 محضته على حسب عادته من ذكره كبراء اهل السنة بالفاظ لا تختارها الا اهل  
 الجنة ولم يفهم مراد المورح المحقق ولم يعلم مقصد الراد المدقق **ولنعيم** ما قال **لكن**  
 في سيد النبلاء في ترجمة ابن حزم الظاهري عائبا طاعنا لم يتادب مع الائمة في  
 الخطاب بل في العبارة وسب جلع فكان جزاؤه من جنس فعله بحيث انه اعرض  
 عن تصانيفه جماعة من الائمة وهجردها ونفروا منها واحرق في وقت انتم **وقل**  
 فصلت المرام في هذا القلم في سالتة جمع الثمر في رد نثر الدرر عليه ان يطالعها  
 لتمييز عنده الكرم من الدرر ويعرف الفرق بين صوت الاسود وصوت المرثي **وقل**  
**رح** على عباراته الواقعة في حضرات التجلية المتعلقة بهذا البحث النقي الصدوق  
 الشفوق حاوي لكلمات الانسية حاملي الطريقة السنية من اشد تلامذة والده  
 واذكاهم وفضلهم واواهم المولى الحكيم وكيل احمد السكند في رشي كلال موصوفا  
 بالفضل المعنوي الصوي فالف سالة سنية سماها بالسجدة الرضية من شأنها  
 على التحقيق خيط العبايعين التصديق **وقل** غنتنا تلك الرسالة عن طويل المقام  
 في هذه المجالة الرابع والستون قال في سالتة التاج المكلل من جواهر ما نال الطراد



الآخر والاول في ترجمة الامام ابن حنيفة سيد كل ثقة قال الخطيب في تاريخه ادراك  
 ابو حنيفة اربعة من الصحابة وهم انس بن مالك بالبصرة وعبد الله بن ابي اوفى بالكوفة  
 وسهل بن سعد الساعدي بالمدينة وابو الطفيل عامر بن اثله بمكة ولم يلق احدا منهم  
 الا اخذ عنه واصحابه يقولون انه لقي جمعا من الصحابة ورأى عظمهم ولم يثبت ذلك  
 عند اهل النقل انتهى وفيه افتراء على الخطيب يعرفه كل ماهر نسيت فلا اثر لهذه العبا  
 رة اصلا في تاليفات الخطيب ومن يدعي ذلك فليصح النقل من كتب الخطيب بل هذه العبارة  
 مسروقة من رآة الجنان للياضي وعبر الذهبي ونسبتها الى الخطيب كيد خفي انظر  
 كلام الياضي في رآة الجنان في ترجمة ابن حنيفة عند ذكر وفاته من حوادث سنة  
 خمسين ومائة بعد ذكر قل من مآثره ومناقبه وكان قد ادرك اربعة من الصحابة  
 هم انس بن مالك بالبصرة وعبد الله بن ابي اوفى بالكوفة وسهل بن سعد الساعدي  
 بالمدينة وابو الطفيل عامر بن واثله بمكة قال بعض اصحاب المتوارخ لم يلق احدا  
 اخذ عنه واصحابه يقولون تقي جماعة من الصحابة ورأى عظمهم قال ولم يثبت ذلك  
 عند اهل النقل ذكر الخطيب في تاريخ بغداد رأى انس بن مالك انتهى **الخامس** والستون  
 قال في ذلك الكتاب في ترجمة السيدة نفيسة قبرها مغروفا بإجابة الدعاء عنده  
 وهو مجرب انتهى وعلق عليه منية بهذه العبارة لكن لا يصح مثل هذا الدعاء فانه  
 خلافا لسنة المطرقة انتهت **ولا يخفى** ما فيه على كل اهل حجة فان الدعاء من الله  
 تعالى عند قبر احد من اولياء الله تعالى ليس عنوا في الشريعة المشرفة ولم يرد منه  
 السنة المطرقة فلا عوى كونه خلافا لسنة مخالفة لا قال اهل السنة **السادس**  
 والستون قال فيه في ترجمة محمد بن علي كمال الدين الزمكاني صنف اشياء منها رسالة

في الرد على ابن تيمية في مسألة الطلاق ورسالة في الرد عليه في بحث النجارة ولكن  
 الحق فيهما مع ابن تيمية نظر الى دليل انتقم وهو كلام علي بن ورام كليل فان كلام  
 تيمية في مثال هذه المسئلة من الاباطيل بالنظر الى دليل يعلمه كل من اعطى العلم  
 والفهم وخلع عن سقم الفهم ومن كان عقله ناقص من علمة وفهمه اقل من فضلة  
 فليترك على نفسه الى ان يخفف بانفة السابغ والستون انه قال في ذلك  
 الكتاب في ترجمة شهاب الدين محمود الخفاجي قلت الذي وضعه رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم على قبره هو الجريد لا الرميح لا غيره وهذا فعله رسول الله مرة  
 ولا عموم للفعل فالتكذيب اليه ابن الحاج في المدخل لعلمه هو الصواب انتقم و  
 هذه مغلطة واضحة ولا يقف عليها كل من اعطى الانظار الواسعة حيث جعل  
 ما صدر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مرة صادرة واحدة **قال**  
 الملك العيني في عمدة القاري شرح صحيح البخاري تحت حديث ابن عباس رضي الله  
 صلى الله عليه وسلم بحائط من حيطان المدينة او مكة فسمع صوت انسايتين  
 يعذبان في قبورها فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعذبان وما يعذبان في كبير  
 ثم قال بل كان احدهما لا يستتر من بوله وكان الاخر عيشة بالقيمة ثم دعي بحرية  
 فكسرها كسرتين فوضع على كل قبر منهما كسرة فقيل له يا رسول الله لم فعلت هذا  
 قال لعلمه ان يخفف عنهما ما لم ييبسا **قلت** اخبرني البخاري في باب من المكابرة ان لا يستتر  
 من بوله وهذا اللفظ فيه في كتاب الجنائز وكتاب الحج والادب وغيرها وسلم والترمذي  
 وابن ماجه في كتاب الطهارة والنسائي فيه وفي التفسير منها ان في متن هذا  
 الحديث ثم دعي بحرية فكسرها كسرتين يعني ان بها فكسرها كسرتين في حديث



ابن بكرة دواة احمد والطبراني انه قال ان بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث  
 جابر دواة مسلم انه قال قطع الغصنين فحل هذه قضية واحدة او قضيتان الجواب  
 انها قضيتان والمغايرة بينهما من اوجه الاول ان هذه كانت في المدينة وكان مع النبي  
 صلى الله عليه وسلم جماعة وقضية جابر كانت في السفر وكان خرج لحاجته فتبعه  
 جابر وحده الثاني ان في هذه القضية انه عليه السلام غرس الجريدة بعد شقها  
 نصفين كما في رواية الاعمش الا تية في الباب الذي بعده وفي حديث جابر امر النبي  
 جابر بقطع غصنين من شجرتين كان النبي صلى الله عليه وسلم استترهما عند قضاء حاجته  
 فرمى الغصنين عن يمينه ويساره حيث كان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا واما جابر  
 سله عن ذلك فقال اني مررت بقبرين يعذبان فاحيت بشفاعتي ان يرفع عنهما  
 ما دام الغصنان دطيين الثالث انه لم يذكر في قضية جابر ما كان السبب عداها  
 الرابع لم يذكر فيها كلمة الترجي فدل ذلك كله على انها قضيتان مختلفتان بل روى  
 ابن حبان في صحيحه عن ابى هريرة انه صلى الله عليه وسلم يقبر فوقف عليه فقال  
 اثون جريدتين فجعل احداهما عند راسه والاخرى عند جلبيه فهذا بظاهرة  
 يدل على ان هذه قضية ثالثة فسقط بهذا كلام من ادعى ان القضية واحدة كما  
 مال اليه النووي والقرطبي انتهى وقال الحافظ ابن حجر في فتح الباري شرح صحيح البخاري  
 قوله فكسرها اثنان فكسرها وفي حديث ابى بكرة عند احمد الطبراني انه قال  
 اتى بها الى النبي صلى الله عليه وسلم واما ما رواه مسلم في حديث جابر الطويل انه  
 قال قطع الغصنين فهو في قصة اخرى غير هذه والمغايرة بينهما من اوجه منها  
 ان هذه كانت في المدينة وكان معه جماعة وقصة جابر كانت في السفر وكان

خرج لحاجته فتبعه جابر وحده ومضى بها إلى هذه القضية أنه غرس الجريدة بعلان  
 شقها بنصفين في حديث جابر أنه أمر جابرا فالتقى الغصنين عن يمينه وعن يساره  
 حيث كان جالسا وان جابرا سأل عن ذلك فقال إن مررت بقبرين بعد بان  
 ولم يذكر في قصة جابر السبيل لكأنهما كانا في قضيتين مختلفتين وقد وى ابن حبان  
 حديث ابن عباس حديث جابر وانهما كانا في قضيتين مختلفتين وقد وى ابن حبان  
 في صحيحه من حديث ابن هرويرة أنه صلى الله عليه وسلم مر بقبر فوقف عليه  
 فقال استون ثمرين فجلل أحدهما عند رأسه والاخرى عند رجله فيعقل  
 أن تكون هذه قضية ثالثة انتهى **الشامع** الستون أنه سمي الشهاب الحق  
 مولف حواشي تفسير البضاوشي للمسماة بعناية القاضى وحواشى شفاء عيان  
 المسماة بنسب الرياض وحواشى شرح الكافية للرضي وحواشى شرح الفرائض الشريفة  
 وديانة الالباء في ذكر الاولاد باء وغير ذلك من التصانيف الكثيرة والرسائل المشهورة  
 المتوفى في رمضان سنة تسع وستين القمى بمحمد الخفاجى وهو خطأ جلي عند من  
 طالع تصانيف الخفاجى وخلاصة الاثر في اعيان القرن الحادى عشر للمعمول له  
 فان اسمه احمد بن عمر شهاب الدين الخفاجى لمصرى التاسع<sup>٦٩</sup> والستون  
 انه سمي في ذلك الكتاب وغيره والدة الماجد بحسن جلا بعل وهو خطأ  
 يشهد به كل هند كاسيما القنوجى فان اسم والدة اولاد حسن اسم جد اولاد  
 على لا حسن على **السبعون** قال في ذلك الكتاب في ترجمة ابن الفارض عمر  
 المصطفى عند ذكر ديوانه طبع ديوانه في بيروت في الديار المصرية وعليه شروح كثيرة  
 وهذه العبارة مما نتج منه الاطفال فضلا عن الرجال الحادى والسبعون ذكر



في كتابه تقصار جيود الاحرار من تذكار جنود الاربار في ترجمة غوث الثقلين الشيخ عبد  
 الجبار ان لفظ غوث الثقلين قطب الاقطاب والغوث الاعظم في شأنه لا يخلو عن كراهة وعبء  
 بل عن نوع شرك اتهم معربا لمخضا وهذا عجيب عند كل بيت لا يدرك له محصل  
 عند كل من يعقل ولا يعلم ما وجه الشرك وتعلله بظن ان اطلاق الغوث لا يثبت على  
 غير الله ولا تقع نسبة الاستغاثة الى غير الله فاطلاقه على غيره نوع شرك  
 وهو ظن باطل عند كل فاضل انظر الى حديث ابن عمر برواية البخاري سمعت رسول  
 صلى الله عليه وسلم يقول ان الشمس لتدنو حتى يبلغ العرق نصف الاذن فيبئناهم كذا  
 فاستغاثوا بآدم الحديث والى حديث زيد بن اسلم عند الحكيم الترمذي في نوادر الاصول  
 قال راي لا شعريين ابا موسى و ابا عامر و ابا مالك في نفر منهم لما هاجر و اقاموا على  
 رسول الله وقد املوا من الزاد فارسلوا قاصدا هم الى النبي صلى الله عليه وسلم يسألون  
 فلما اتهم اليه سمعهم يقرعون ما من جابة في الارض لا على الله رزقها فقال الرجل ما الاشعريون  
 باهون على الله من الدواب فرجع لم يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فاتي امة  
 وقال لهم ابشروا فقد جاءكم الغوث فظنوا انه قد علم بالنبي صلى الله عليه وسلم  
 فيبئناهم كذا اذا اتاهم رجلان معهما قصعة حلوة خبز و لحم فاكلوا ما شاء الله  
 ثم قال بعضهم لبعض و ابقية هذا الطعام على رسول الله فردوه ثم اخرجهم اتوه  
 فقالوا يا رسول الله لم نر طعاما اكثر ولا اطيب من طعام ارسلته الينا فقال ما انتم  
 اليكم شيئا فاخبروه انهم سلوا صاحبهم اليه فساله صلى الله عليه وسلم فاخبروه  
 بما صنع فقال صلى الله عليه وسلم ذلكم شيء ذكوه الله والحاصل انه لا كراهة  
 في اطلاق هذه الالفاظ ولا ابتداء ولا شرك ولا اختراع ومن ادعى خلاف ذلك فليأت

صحجة قاطعة : وبينه ساطعة الثاني والسبعون انه ذكر في الفصل الاول من قصار  
 تراجم ابن تيمية وايم بن محمد وسميع بن ابى بكر الشرحى صديق المزجاجى محمد بن ابراهيم  
 اليهن المعروف بابن الوزير و محمد بن اسمعيل الامير وشمس الدين ابن المقير و محمد بن علي  
 الشوكاني وغيرهم هو خلاف موضوع كتابه فان وضع كتابه لذكر تراجم الصوفية  
 الصافية : وهو لا ليسوا على جيل في الصوفية الصافية : وليس كل محدث  
 ولا كل عالم ولا كل زاهد بصوفى : وليس كل شيخ حرانيا كان وشوكانيا يولى قال عبد الله  
 بن اسعد اليافعى في خاتمة كتابه روض الرياض في حكايات الصالحين القسم الاول  
 الصوفية وهم اهل الحب والشوق والحال الذوق وهم مجذوب سالك والقسم الثانى  
 الفقهاء المشتغلون بالدرى والتدريس والبحث فى العلم الشريف المبرزون من مجاسنه  
 كل فقه دقيق المعنى لطيف لکى عرفى جمود على ظاهر الفقه ويسر لى يدخل فى قلوبهم  
 عند ذكر الاحباب والاطمان لىن هو كما دخل فى قلوب القسم الاول والقسم الثالث  
 متوسط بين القسمين المذكورين اعنى بتوسطهم ان مزجوا بشغل القسم الثانى وهو العلم  
 بشغل القسم الاول هو الزهد والورع والعبادة فجمعوا بين العلم والعمل دخلهم  
 الخوف والوجل دخل فى قلوبهم الشجبة لىن هو فجد لکى يتك من ماعنه من قلوب  
 الصوفية الذين خلوا العذار و مال لهم الوجد عن ذكر الاحباب والديار و حنت قلوبهم  
 وانت قلت القسم الثالث المذكور المتوسط بين القسمين المذكورين على طريقة جست  
 محمودة عند كلا القسمين لىس عليها اعتراض ولا فى باطن من الطرفين عليها  
 اكثر السلف الصالح السادة من لزوم العلم والعمل الذى هو الورع والزهد وانواع  
 العبادة وهذه الطريقة الوسطى المذكورة وان كانت بالحسن المذكور مشهورة



فليست كطريقة الصوفية التي هي بالجمال العالي مشهورة لأنهم خرجوا لله عن نفوسهم  
بالكلية ورضوا بكل مقدور وصبروا على كل بلية اعز الصادقين منهم الصديقين  
انتم الثالث والسبعون ذكر في ذلك الكتاب ترجمة مؤلف مجمع البحار وسماه  
محمد بن طاهر وهو باطل عند كل ماهر فليس اسمه محمد بل طاهرة صرح به هو  
بنفسه في كتبه وغیره من الأكابر الرابع والسبعون ذكر في ذلك الكتاب  
في ترجمة الشيخ محمد الدين البغدادي منام مولانا جمال الدين الحلبي وهو انه رأى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقال ما تقول يا رسول الله في ابن سينا  
فقال جل اضله الله على علم ثم قال ما تقول في المقتول شهاب الدين فقال هو  
متبعه ثم قال ما تقول في حق الفخر الرازي فقال هو رجل معاتب ثم قال ما تقول في  
حجة الاسلام الغزالي فقال هو رجل وصل الى مقصوده ثم قال ما تقول في حق مامق  
الكوفي فقال هو ممن نصر ديني ثم قال ما تقول في حق ابي الحسن الاشعري فقال انا  
قلت قول صدق الايمان بمان الحكمة يمانية ثم قال مؤلف التقصار ما معربة غيظ  
بالي زنايت في موضع زيادة في هذه الحكاية وهي انه قال ما تقول في الجنيد  
واصحابه فقال ولنا هم الفلاسفة حقا وغيرهم على كل تقى ان هذه  
الزيادة كان عليه عدم ذكرها الا بسند هار تعين من سطرها والظاهر ان هذه  
الزيادة مكذوبة من عند نفسه او عن قبله ممن عيش على مسلكه وكتب النقا  
التي ذكرت فيها تلك الاسئلة والجوابات لا اذ فيها مثل هذه الخرافات الخاصة  
بوالسبعون ذكر في ترجمة حسين بن منصور الحلاج الشهيد بقوله انا الحق كويم متقدم  
هو محمد بن اندرومنا خيخي شيخ الاسلام ابن تيمية از متقدمين استتمى يعني اقول

المتقدمون يحكمون عليه بأنه ملحق بالمتأخرين بأنه موحد ابن تيمية من المتقدمين  
 وفيه جسارة عظيمة وخيابة جسيمة ومغلطة واضحة وسفسطة فاضحة  
 ومكية مهلكة وكبيرة مزلة مستحق بها ان يقال في حقه ما قال للذهبي في  
 سير النبلاء في شأن ابي لقاحم عبد الرحمن بن مندة الاصبغيا: خوف تواليقه حاب  
 ليل يروا الغث والسمين وينظم مما خزن مع الدلائل التي انتهى وما قال في ترجمة عبد الله  
 البكري اما البكري لقناح الكذاب فهو ابو الحسن احمد بن عبد الله بن محمد البكري في  
 مفتوحة يستقي من كثرة الكذب التي تشتم به مجاميعه وتواليقه وهو كاذب من مسيلمة  
 انتهى وذلك لوجه الاول ان الغرض من ذكر المتقدمين يحكمون بالحق والمتأخرين  
 بتوحيد ان كان مجرد البيان الواقعي فهو ان كان غير مذموم وذكره غير ملوم لكنه  
 بيان غير واقع بل هو كذب قطعي فكم من متقدم زمانا ورتبة ادرجوا في الموحدين  
 وذكره في المتقين وبسطوا في ترجمة واحواله عند ذكر تراجم الصوفية وادخلوه في  
 الطبقات العلية ولولا خوف التطويل لدرجت عباراتهم في هذا السفر بالتفصيل وان كان  
 الغرض منه الاشارة الى ترجح قول الحادة لكون افضل الاعتبار المتقدم فهو غير مسلم  
 فليس كل قول كل متقدم مقبولا ولا كل قول كل متأخر مذموم فكم من صابحت رجت  
 فيها اقوال المتأخرين على اقوال المتقدمين لو تأقمتها ونظافتها وقوة دلائلها وصحة  
 وسائلها كما اوضحته في رسالتنا الجوبة الفاضلة بلاسئلة العشرة الكاملة **الثانية**  
 ولتجعل **السادس** السبعين ان هاتين القضيتين اللتين تفوه بهما ان كانتا كليتين  
 فهما باطلتان عند كل من لم يلب وعين فان كثيرا من المتقدمين ايضا جعلوه من  
 الموحدين المصلحين وكثيرا من المتأخرين ايضا ادرجوه في المحدثين المضلين وان كانتا جزئيتين



ومهملتين فايرادهما حمل عند كل من فانبا زالة الغين الرين لا يليق ارتكابه بل يحرم كتباً  
 عند علماء الثقلين وموجب للذلة والمندمة في المنشأتين الثالث وتبعه السابع  
 والسبعين ان ايراد حديث كون ابن تيمية من المتقدمين لا يخلو اما ان يكون المقصود به  
 لبيان النفس الاخرى واما ان يكون المقصود به ترجيح الحكم الاحاديث فان كان الاول  
 فهو حمل فإى خائفة وإى مناسبة في قصة تقدم ابن تيمية وان كان الثاني فهو  
 فرض جانبي لما عرفت انه ليس كل قول كل متقدم مقبول عند الاعلام ولا سيما قول  
 ابن تيمية الذي له تشدد وتساقط في حق الصوفية الكرام الرابع وتبعه الثامن  
 والسبعين ان الحكم يكون ابن تيمية من المتقدمين حكم يشبه احكام المجانين ويحجب عليه  
 من حيث دلالة التقدم والتأخر بحسب الزمان او بحسب الشأن ثم ثبت كونه من اقدم  
 البرهان او بالعيان ودونه التفوه به من ضلالات ارباب الخسار وجهالات  
 اصحاب العدوان ولعله كيف يكون ابن تيمية وهو ممن توفي في المائة الثامنة  
 من ابطانة العلية المتقدمة وقد صرح الذهبي في ديباجة ميزان الاعتدال  
 فنقد الرجال ان الفارق بين المتقدمين المتأخرين اس ثلثائة بالتاسع  
 والسبعون انه ذكر في ذلك الكتاب في ترجمة الحلاج ايضا عند ذكر قصة محرقته  
 وحكم العلماء بقتله ان الجنيد البغدادي ايضا كتب على ذلك المحضر واقى بقتله  
 وهو قول باطل عند من له تبحر في وقائع الاواخر والاوائل صرح به خواجه  
 ياساف في فصل الخطاب وغيره كيف لا وقد صرح الجامي في نفحات الانس وغيره ان  
 الجنيد البغدادي في سنة سبع وتسعين وماتين كذا في كتاب الطبقات الرسالية  
 القشيرية وفي تاريخ الياقوت انه مات سنة ثمان وتسعين وقيل سنة تسع وتسعين

ومأتين انتهى معربا ومن المعلوم ان واقعه قتل الحلاج كانت بعد ذلك **الثانيون**  
 انه مال في كتابه ظرا للاختصاص بما يجب على القاضي تقليد الشوكاني الذي ليس في كثرة  
 التفرد ثان الى جواز نكاح ما فوق الاربع من النساء لكل احد من الرجال وهو قول باطل  
 نقاد الرجال تضييقا عليه الصبيان النساء فضلا عن الرجال ولا بأس علينا بذكرنا  
 العبارات الشوكانية بالمنقولة عن كتابه وببل الغمازة في الرسالة المذكورة ونزد عليها  
 بوجوه منصورة بل هذا هو الواجب علينا وعلى جميع العلماء من الطوائف المقلدة وغير  
 المقلدة **قال** الذي نقله الينا اثمة اللغة والاعراب ان العدل في اعداد يفيد  
 المعد واما كان متكررا يحتاج استيفاءه الى اعداد كثيرة كانت صيغة العدل المفردة  
 في قوة تلك الاعداد فان كان مجئ القوم مثلا اثنين اثنين وثلاثة ثلاثة او اربع اربع  
 وكانوا الوفا مولفة فقلت جاء في القوم مثني افادت هذه الصيغة انهم جاؤا اثنين  
 اثنين حتى تكاملوا فان قلت مثني وثلاث ورباع افاد ذلك ان القوم جاؤا تارة  
 اثنين وتارة ثلاثة ثلاثة وتارة اربعة اربعة فهذه الصيغة بينت مقدار عدد  
 دفعات المجئ لا مقدار عدد جميع القوم فانه لا يستفاد منها اصل بل غاية  
 ما يستفاد منها ان عدد هم متكرر تكثر اشق الاحاطة به ومثل هذا اذا قلت  
 تكنت النساء مثني فان معناه تكنتن اثنتين اثنتين ليس فيه ما يدل على ان كل واحدة  
 من هذه الدفعات لم يدخل في نكاحه الا بعد خروج الاولى كما انه لا دليل في قولك  
 جاء في القوم مثني انه لم يصل الا ثنتان الاخران الا وقد فارقت الاثنتان الا وكان اذا  
 تقرر هذا فقوله تعالى مثني وثلاث ورباع يستفاد منه جواز نكاح النساء اثنتين  
 اثنتين وثلاثا ثلاثا واربعاربعاء واما جواز تزوج كل دفعة من هذه الدفعات



في وقت من الاوقات وليس هذا تعرض لمقدار عدد دهن بل يستفاد من الصيغ  
 الكثيرة من غير تعيين كما قد صنف في القوم وليس فيه ايضاً دليل على ان الدفعة  
 الثانية كانت بعد مغادرة الدفعة الاولى **انما قول** هذا كله من حرف و مركب  
 وحرف ومضعف **اما** اول فلان استعمال هذه الاعداد المعدولة ليس  
 مختصاً بالكثرة التي يحتاج استيفاءها الى عدد كثيرة بل قد تستعمل في الاعداد  
 القليلة لا غرض حديدية مثلاً اذا كان في موضع عشرون من الرجال وكان  
 دخولهم في دار باختلاف الحال فتارة دخلوه اثنتين اثنتين وتارة دخلوه ثلاثاً  
 ثلاثاً وتارة دخلوه اربعاً اربعاً وارجح الاخبار عن كيفية دخولهم من انه كان  
 مجتمعاً او متفرقاً وعلى الثاني اختلفت كيفية دخولهم او اختلفت كيفية دخولهم  
 جاز ذلك بلاد فاع ان تقول خلوا دارى مشى وثلاث ورباع وكذا يجوز فيما اذا  
 كان دخول بعضهم اثنتين اثنتين وبعضهم ثلاثاً ثلاثاً وبعضهم اربعاً اربعاً ان تقول  
 دخلوا مشى وثلاث ورباع **وبالكمل** هذه الالفاظ وضعت للاختصار  
 ولا مدخل فيه لقلة الاعداد وكثرة ما بالحقيقة او بالاعتبار فقولهم يفيدان  
 المعدول كان متكرراً **اما** ثانياً فلان استعمال جاء في القوم مشى  
 وثلاث ورباع ليس منحصراً فيما اذا كان مجيئهم تارة اثنين اثنين وتارة ثلاثة ثلاثة  
 وتارة اربعة اربعة كما يفيد قوله اذا دخلوا ان القوم جاؤا تارة اربعة اربعة  
 فيه وفيما اذا كان مجيئهم في وقت واحد مع اختلاف حالهم بان يكون دخول بعضهم  
 اثنين اثنين وبعضهم ثلاثاً ثلاثاً وبعضهم اربعاً اربعاً **واما** ثالثاً فلان  
 قوله هذه الصيغ بينت مقدار عدد دفعات المجئ من الخرافات فاما قد بينت

عدد الدفعات وقد تبين كيفية الدخولات وان كانت دفعة واحدة لا بد فعلت **وأما**  
 رابعاً فلان قوله لا مقدار على جميع القوم كلام يشبه كلام المتكلم في النور فانه  
 امر قبل حدان هذه الاعداد تدل على مقدار عدد جميع المعدودات حتى يغيد نفي  
 ذلك في مقام الاثبات **وأما** خاصاً فلان قوله بل غاية ما يستفاد منها ان  
 عدد هم متكرر أكثر اتشاق الاحاطة به باطل بجهة فان تكرر الاعداد بحيث تشق  
 الاحاطة به لا مدخل له في استعمال هذه الصيغ المعدولة **فذلك** ان تقول جاء من القوم  
 بثني مثني فيما اذا كان ستة رجال وكان مجيئهم اثنتين اثنتين على الاتصال والانفصال  
**وأما** سادساً فلان قوله يستفاد منه جواز النكاح اثنتين اثنتين ثلاثاً ثلاثاً  
 واربعاً اربعاً الخ لا يصح الا اذا حمل المراد على الجواز المقابل للوجوب وهو عدول عن  
 حقيقة الامر من غير صارف فانه للوجوب **وأما** سابعاً فلان قوله ليس في هذا  
 تعرض لمقدار عدد الخ ان اراد به انه لا يدل على مقدار عدد النساء مطابقاً فهو  
 لكنه لا يجب نفعاً وان اراد به انه لا يدل على مقدار عدد ما يجب نكاحه فيجب نكاحه  
 فهو غير صحيح ختاماً وذلك لان قوله تنكحوا ما طاب لكم من النساء مثني وثلاث ورباع  
 لا يخلو اما ان يكون الامر فيه للوجوب او للإباحة فان كان للوجوب فالوجوب  
 لا يتعلق بنفس النكاح لظهور عدم وجوبه بل بهذه الزيادة فقيد الآية وجوب النكاح  
 على هذه الصفة وحرمة ما لم يكن على تلك الصفة يعني ما زاد على الاربعة وان كان  
 للإباحة ومن المعلوم ان اباحتها كانت ثابتة قبل نزول هذه الآية فلا يكون الاثبات  
 المقيد بقيد الآية حرمة ما زاد على الاربعة **على** ان الآية ان كانت مسوقة لبيان  
 مطلق الحل كان ذكر هذا القيد لغواً وان كانت مسوقة لبيان عدد ما يتعلق به الحل



افادت حرمة ما زاد عليه قطعا ويشهد للثاني سياق الآية: وهو قوله تعالى  
 فان خفتن ان لا تعدوا فواحدة ومن ثم وضحت صحة قول هل الاصول في كتبهم ان الآية  
 ظاهر في جواز النكاح فص في العدد لكونه مسوقا لبيان العدد: واكمنع عليه لا يصح  
 الا من جاهل عن الاسرار الربانية: او غافل عن المحاورات اللسانية: ثم قال ابن عباس  
 ان صح عنه ما نقل في الآية انه قصر الرجال على اربع فهو فرد من افراد الامة **اول**  
 نعم هو فرد من افراد الامة: لكنه ليس مثله ومثلك بل هو حبر الامة: وهو  
 راس المفسرين ورئيس المتحررين فقوله في مثل هذا واجب التقية ولا يستكف عن  
 قوله الاذ وغيلة او عند يصح انه ليس متفردا في قوله: بل قال به غيره: ورواه عن ابن  
 عباس غير واحد ووافقه في نفس المسئلة غير واحد **فاخرج** ابن جرير عن عكرمة  
 قال كان الرجل يتزوج الاربع والخمس والست والعشر فيقول الرجل ما يمنعني ان اتزوج  
 كما تزوج فلان فياخذ مال يتيمة فيتزوج به فهو ان يتزوجوا فوق الاربع واخرج  
 سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم عن سعيد بن جب  
 قال بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم والناس على جاهليتهم الا ان يومروا بشئ اتفقوا  
 عن شئ فكانوا يسألون عن ليتامى ولم يكن للنساء عدد ولا ذكر فانزل الله هذه قصصا  
 على الاربع واخرج الفرياني وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم عن ابن عباس قال  
 قصر الرجال على اربع نسوة من اجل اموال ليتامى **واخرج** عبد الزاق وعبد بن حميد  
 وابن المنذر وابن ابى حاتم عن قتادة في قوله تتكاثروا علينا ما فرضنا عليهم الآية قال  
 فرض الله ان لا ينكح امرأة الا بولي وصديق وشهداء ولا ينكح الرجل الا اربعاً واخرج  
 عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم عن مجاهد في تفسير قوله علينا

ما فرضنا عليهم في ذواتهم قال لا يجاوز الرجل أربع نسوة وأخرج ابن مردويه  
عن ابن عمر نحوه في تفسير هذه الآية **ثم قال** أما القعقة بدعوى الإجماع فما  
أهونها واليسر خطبها عند من لم تفرغ هذه الجلبة انتهى **أقول** هذه قعقة <sup>الشيعة</sup>  
وقلقة لاغية وقولة باغية وصولا طاغية تشبه أعجاز نخل خاوية فهل  
ترى لها من باقية وان شئت قلت هي مقولة خاطئة خالية زائغة ضائعة  
خاضعة خارجية عادية عادية بلاهية غريبة فاضحة فاسقة شاسية  
ذاهلة ذاهية ناسية <sup>من الذبول</sup> فان الإجماع في هذه المسئلة على حرمة ما زاد على  
الأربعة وعلى عدم حل الجماعة الغير المتناهية مذكور في كتب كثير من ماهرة  
الشرعية المشرقة وحلة الطريقة المستوية ممن يعتقد على تقريراته ويستند  
بتقريراته **ثم قال** كيف يصح إجماع خالفته الظاهرية وابن المصباح والعمراني <sup>لقسم</sup>  
بن إبراهيم وجماعة من الشيعة وثلة من محقق المتأخرين وخالفه أيضا القرائن  
الكريمة وخالفه أيضا فعل الرسول كما صح ذلك تواترا من جمعه بين تسع أو أكثر من  
هذه الأوقات **أقول** هذا كله هو ولعب ولغو وخرث **أما** أولا فلا إجماع في  
هذه المسئلة منقول ممن تقدم الظاهرية وغيرهم ذكره والخلاف المتأخر في  
الإجماع الذي سبقه نعم الإجماع اللاحق يرفع خلافا سلفه **وأما** ثانيا فلا <sup>لغير</sup>  
في هذه المسئلة مع كثرة ثمر لا مقدار لهم بالنسبة إلى المجمعين ومثل هذا الإجماع  
حجة عند المنصفين **قال** ابن الحاجب مختصر الأصول لونه بالخالف مع كثرة <sup>المجمعين</sup>  
كإجماع غير ابن عباس على القول غير ابن موسى على أن النور ينقض الوضوء لم يكن إجماعا  
قطعا والظاهر أنه حجة بعد أن يكون الراجح متمسك بالخالف انتهى وفي شهادته



لا ينعقد الإجماع مع وجود المخالف وإن قل لأن الدليل لا ينقض إلا في كل الأمّة نعم لو نزل  
المخالف مع كثرة الجمعين كإجماع من عبد الله بن عباس على القول من عبد الله بن عباس الأشعري  
على أن لنو من ينقض الوضوء ومن عبد الله بن طلحة على أن البرد يفطر لم يكن إجماعاً قطعياً  
لكن الظاهر أنه حجة لأنه يدل ظاهره على وجود راجح أو قاطع انتهى وفي حاشية السعد  
التفتازاني على الشرح العنقودي قوله لو نزل في قل غاية القلة لم يكن اتفاق من عباده  
إجماعاً قطعياً بمعنى أنه لا يكفر جاحدة لكن يكون إجماعاً ظاهرياً يجب على المجتهد العمل به  
انتهى وأما ثالثاً فلان مخالفة الظاهرية السفهاء لا تقدر في مثل هذه الإجماعات  
من الفقهاء المويدين بالجمع الساطعة والبراهين لاقطعة النظر إلى قول لنو  
في تهذيب الاسماء واللغات في ترجمة رئيس الظاهرية داود الظاهري اختلف العلماء  
هل يعتبر قوله في الإجماع فقال الأستاذ أبو إسحق الأسفرائيني اختلفنا في الحق في  
نفادة القياس يعني داود وشبهه فقال الجمهور أنهم لا يبلغون تبة الاجتهاد وداود يوزن تقليد  
القضاء وهذا ينبغي الاعتداد بهم في الإجماع ونقل الأستاذ أبو منصور البغدادي عن صاحبنا  
عن أبي علي بن أبي هريرة وطائفة من الشافعيين أنه لا اعتبار بخلاف داود وسائر نفاء  
القياس في الفرق ويعتبر خلافهم في الأصول قال الشيخ أبو عمرو بن الصلاح بعد ما ذكره  
ما ذكرناه أو معظمه أنه اختاره الأستاذ أبو منصور وذاكرناه لصحيح من المذاكرات  
يعتبر خلاف داود قال الشيخ والشيخ أجيب به بعد الاستغانة بالله إن داود يعتبر قوله  
ويجتهده في الإجماع أيضاً خالف فيه القياس الجلي ما أجمع عليه القياسيون  
من أنواعه أو بناء على أصوله التي قام الدليل القاطع على بطلانها اتفاق من سواه  
على خلافه منقذه وقوله المخالف خارج عن الإجماع كقوله في تنقيح المقال

وتلك مسائل الشيعة وقوله لا ربا الا في الستة المنصوص عليها وشبهه انتحى في  
القواصم والعواصم للمحافظ ابى بكر بن العربي عند ذكر الظاهرية هي امة سخيطة شتت  
على رتبة ليست لها وتكلمت بكلام لم تفهمه وتأفقوه من خواصم الخواص حين حكم  
على زيارتي صفيين فقال انت لا حكم الا لله وكان اول بدعة القيت في حلتنا نقول  
بالباطن خاليا بعدت وجدت نقول بالظاهر قد ملأ به المغرب تخيف كان من بادية  
اشبيلية يعرف ابى بن حزم نشأ وتعلق بمذهب المشافعية ثم انتسب الى داود ثم خلع النكل وتقل  
بنفسه وزعم انه اداسام اذيمة يضع ويرفع ويحكم ويشرع ينسب الى حين الله ما لا يدفع  
ويقول عن العلماء ما لم يقولوا تنفير القلوب منهم وتخرج عن طريق المشبهة في ذات الله  
وسناته فجاء فيه بطوامم واتفق كونه من قوم لا بصر لهم الا بالمسائل فاذا طالبتهم بالدليل  
كاعوا في تضاحك مع اصحابه منهم انتحى وفي دراسات اللبيب في الاسوة الحسنة بالجليب  
في الدراسة التاسعة المنعقدة لبيان الفرق بين اهل الظواهر والظاهرية لا شك ان  
علماء الامة من تعلق بالحديث الكريم طائفة تسمى ظاهرية وهو في التحقيق عبارة عن  
اصحاب داود الظاهري خاصة وعن كل من كان على لظاهرية المحضنة التي تسمى جامدة  
في لاق العلماء وذلك لعدم قولهم بالقياس مطلقا حتى في المعلقة المنصوصة والجلية  
بل مما يترأى من قولهم هو انهم لا يقولون بالاستنباط لاسا وهو مما لا يعبا بهم ولا باقوا لهم  
ايمة الحديث والفقه حتى قال الشيخ الامام السيوطي وغيره ان الاجماع لا يشرق بخلافهم  
ومذهبهم مردود بالكتاب السنة الناطقين بجواز الاستنباط واعمال الفكر والفهم في  
كتاب الله وسنة رسول الله فاهل الظاهر الذين قال فيهم بعض اهل الاصول من الخفية  
ان حكمهم حكم البغاة ان ارادوا به تلك الطائفة المنصوصة فلكلهم جبر على معت



الله كما لا يخفى والاجماع خروج اهل البغي عن حكمه كذلك خروج هؤلاء<sup>انتهم</sup> وأما رابعاً فلا  
 المعتبر في الاجماع موافقة ومخالفة انما هو قول المجتهد ولا عبرة لقول غير المجتهد<sup>بذلك</sup>  
 فيما لا يحتاج الى الراي صرح به اهل الاصول والراي<sup>ففي</sup> تحرير الاصول كابن الحارث  
 لقول الاجماع لغة العزم والاتفاق واصطلاحاً اتفاق مجتهد<sup>في</sup> عصر من ائمة<sup>عليه</sup> محمد صلى  
 عليه وسلم على امر شرعي<sup>انتهم</sup> وفي مختصر ابن الحاجب المالكي في اصطلاح اتفاق المجتهد<sup>ين</sup>  
 من هذه الامة في عصر على امر<sup>انتهم</sup> وفي شرحه العنكب<sup>في</sup> اصطلاح اتفاق خاص  
 وهو اتفاق المجتهدين من ائمة<sup>عصر</sup> في امر في زمان ما قل وكذا<sup>انتهم</sup> وفي تنقيح الاصول  
 هو اتفاق المجتهدين من ائمة<sup>عصر</sup> فاحد على حكم شرعي<sup>انتهم</sup> وفي رقااة الوصول  
 الى علم الاصول عرفا اتفاق المجتهدين من ائمة<sup>عصر</sup> واحد على امر شرعي<sup>انتهم</sup> وفي  
 شرح المنار كابن مالك في الشريعة اتفاق مجتهدى ائمة<sup>عصر</sup> على امر وهذا التعر<sup>ف</sup>  
 انما يصح على قول من لم يعتبر موافقة العوام واما من اعتبرها فيما لا يحتاج فيه الى اراء  
 فقال هو اتفاق اهل عصر من هذه الامة على امر من الامور<sup>انتهم</sup> وفي التحقيق شرح  
 المنتخب الحسامي هذا التعريف اي تعريف الاجماع باتفاق المجتهدين انما يصح على قول من  
 لم يعتبر موافقة العوام ومخالفتهم في الاجماع اصلاً فاما من اعتبر موافقتهم فيما لا يحتاج  
 فيه الى اراي وشرط اجتماع الكل فالحدا<sup>يعني</sup> عند هو الاتفاق في كل عصر على امر من الامور  
 من جميع من هو اهل من هذه الامة<sup>انتهم</sup> وفيه ايضا اما اشتراط الاجتهاد فيها  
 يحتاج فيه الى الراي كتحصيل احكام<sup>سكاح</sup> والطلاق والبيع فينقد باتفاق اهل الراي  
 والاجتهاد ولا يشترط اتفاق غيرهم حتى لو خالفهم بعض العوام فيما اجمعوا عليه لا يعتد  
 بخلافه اجمعي<sup>انتهم</sup> ومن المعلوم ان ذلك نحن فيه ليس مما لا يحتاج فيه الى الاجتهاد

فلا تضر في الإجماع فيه مخالفة الصحابي والقاسم وغيرهم من أهل الاجتهاد وما  
خاصنا فلان الإجماع انما ينقد باتفاق أهله وهو من يكون مجتهدا غير فاسقا  
ولا مبتدع صحيح به في مرقاة الوصول وغيره فلا يعتبر فيه موافقة الشيعة ولا  
من المبتدعة ولا تقبح مخالفتهم في ثبوت المسئلة الانجائية فاعتبار مخالفتهم  
والقدح في الإجماع بها ليس من شأن ناقد السنة وأهلها بل لا يتفوه به الا من حسن  
طريقة الشيعة او كان من الزيدية <sup>في فرقته من الشيعة وكان الشوكاني في اول الامر منهم</sup> وأما سادسا فلان مخالفة ثلثة من المتأخرين  
لا يرفع إجماع المتقدمين <sup>معهم</sup> وأما سابعا فلان كون القرآن مخالفا لما اجمعوا عليه من عدم  
حل ما زاد على الأربع في حيز المنع بل هو باطل عند عمدة الاسرار وحمل الاخبار  
لا يتفوه به الا من لم يفهم معاني القرآن ولم يعلم محاورات اللسان وأما ثامنا  
فلان اعتبار مخالفة فعل الرسول عجيب جدا لا يصدد مثله من عالم جدها فقد  
اتفقوا على ان ذلك كان خصوصية للنبي صلى الله عليه وسلم وكرامة ولا مجال  
للقياس والمخالفة فيما كان خصوصية ثم قال ودعوى الخصوصية مفتقرة الى  
دليل والبراءة الاصلية مستحبة لا ينقل عنها الا ناقل صحيح اقول لا يدل على  
الخصوصية ما اخرج ابن سعد عن محمد بن كعب القرظي في قوله تعالى ما كان على النبي  
من حرج فيما فرض الله له سنة الله في الذين خلوا من قبل قال يعلى يتزوج من النساء ما  
هذا فريضة وكان ما كان من الانبياء هذا سنتهم وقد كان سليمان بن داود الف  
امراة وكان لداود مائتا امرأة واخرج ابن سعد وابن ابي حاتم عن ام سلمة قالت  
لم يمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احل الله له ان يتزوج من النساء ما  
الا ذاتهم واخرج عبد الرزاق وسعيد بن منصور وابن سعد واحمد وعبد بن حميد



أبو داود في ناسخه والترمذي وصححه والنسائي وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه  
 وابن مردويه والبيهقي عن عائشة قالت لم يمت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 حتى أحل الله له أن يتزوج من النساء ما شاء إلا ذات محرم **فائدة** قال حافظ ابن حجر  
 في تخریج أحاديث شرح الرافعي الكبير المسمى بتلخيص الحبير ذكر في حكمة تكثير نسائه  
 وحبه فيهن أشياء الأول زيادة في التكليف حتى لا يلغوا ما حبا إليه منهن عن التبليغ  
 الثاني ليكون مع من نشاهد فيزول عنه ما يرميه به المشركون من كونه ساعدا  
 الثالث لاحتلامته على تكثير النساء الرابع اليشرف به قبائل العرب لمصاهرة فيهم  
 الخامس لكثرة العشيرة من جهة نسائه عونا على إعداء الله لها سادس نقل الشريعة  
 التي لا يطلع عليها إلا الرجال السابع نقل محاسن الباطنة التي **ثم قال** في ما حديث  
 امرأة حمزة بن عبد الله عليه وسلم غيلان لما أسلم وتحتة عشرة نسوة بان يختار منهن أربعاً  
 ويفارق سائرهن كما أخرج الترمذي فهو أن كان له طرق فقد خال ابن عبد البر  
 كلها معلولة ومن صحح لنا هذا الحديث على وجه تقوم الحجّة أوجاءنا بدليل في كتاب الله  
**خبراً أقول** هذا كله من الواحيات من خرافات لا يعابها إلا الثبات والثقات فقد  
 كثرت في هذا الأخبار وصحت فيه الآثار واستند بها جمع من الأخيار وعتمد  
 عليها جمع من البراءة فإين قول هذا الذي يدعى الاجتهاد من أقوال الجمع الذين  
 عليهم الاعتماد حتى يصغي إليه ويعتمد عليه فما خرج الشافعي وابن أبي شيبة  
 وأحمد والترمذي وابن ماجه والنحاس في ناسخه والدارقطني والبيهقي عن ابن عمر  
 بن غيلان بن سلمة الثقفي أسلم وتحتة عشرة نسوة فقال له النبي صلى الله عليه  
 وسلم اختر مني من وثق نكح أسك أربعاً وفارق سائرهن **وأخرج** ابن أبي شيبة

والنحاس عن قيس بن الحارث الأسدي قال أسلمت وكان تحت ثمان نسوة فاتيت رسول  
صلوات الله عليه وسلم فاخبرته فقال خذ منهن اربعا واخل سائرهن ففعلت  
واخرج الشافعي انا بعض اصحابنا عن ابي الزناد عن عبد المجيد بن سهيل عن  
بن الحارث عن فخر بن معاوية قال اسلمت وتحتي خمس نسوة فقال للنبى صلى الله  
عليه وسلم اسلم اربعا وفارق الاخرى قال فمذت الى قد من صحبة عجمي عاقر  
مع منذستين سنة فطلقتها وقل طال الحافظ ابن حجر في تلخيصه الكلام في  
خير غيلان بحيث يعلم منه الاعتقاد على قبوله لاسيما مع ما في بابيه من غيره  
حيث قال حديثان غيلان اسلم وتحتي عشر نسوة قال النبي صلى الله عليه وسلم  
اختر اربعا منهن فارق سائرهن الشافعي عن الثقة عن معمر عن الزهري عن سالم  
عن ابيه نحوه ورواه ابن حبان بهذا اللفظ وبالفاظ اخر ورواه ايضا الترمذي  
وابن ماجة كلهم عن معمر عن طريق مني عن ابن علي و عند يزيد بن ربيع وسعيد  
وعيسى بن يونس كلهم من اهل البصرة قال ليزاد جودة معمر بالبصرة وافسدة باليمن  
فارسله وقال الترمذي قال البخاري هذا الحديث غير محفوظ والمفوظ ما رواه  
شعيب عن الزهري قال حدث عن محمد بن سويد الثقفي ان غيلان اسلم الحديث  
قال البخاري ما حديث الزهري عن سالم عن ابيه فاغاهوا ان جلامن ثقيف طلق  
نساءه فقال له عمر لترجعن نساءك او لا رجعتي وحكم مسلم في تمييزه على معمر باليمن  
فيه وقال ابن ابي حاتم في العلل عن ابيه وابي زرعة المرسل صحيح وحكي الحاكم عن  
مسلم ان هذا الحديث مما وهم فيه بالبصرة قال فان رواه عنه ثقة خارج الجرح  
حكنا له بالصحة وقد اخذ ابن حبان الحاكم والبيهقي بظاهرهما الحكم فخر



من طرق عن معمر بن حديث اهل الكوفة واهل خراسان البامة عنه قلت ولا يفيد  
 ذلك شيئا فان هؤلاء كلهم انما سمعوا منه بالبصرة وان كانوا من غير اهلها وعلى  
 تقدير انهم سمعوا منه لغيرها فحديثه الذي حدث به في غير بلده مضطرب لا  
 كان يحدث في بلده من كتبه على الصحة واما اذا رحل فحدث من حفظه باشياء  
 وهي في الاتفاق على ذلك اهل العلم به كابن المديني والبخاري ابن ابي حاتم و  
 يعقوب بن شيبة وغيرهم وقد قال لا ثم عن احمد هذا الحديث ليس <sup>بصحيح</sup>  
 والعمل عليه واعلم بتفرد معمر بوصله وتحديثه في غير بلده وقال ابن عبد البر  
 طرقها كلها معلولة وقد طال الدار قطن في العلل يخرج طرقه ورواه ابن هبينة و  
 مالك عن الزهري وسلا وكنار اه عبد الرزاق عن معمر وقد وافق معمر على وصله عن  
 كثير السقا عن الزهري لكنه ضعيف وكذا وصله يحيى بن سلام عن مالك و  
 يحيى ضعيف قال النسائي ثنا ابو بريد عمرو بن يزيد الكرمي ناسفان بن عبد الله  
 ناسر ابن مجش عن ايوب عن نافع وسالم عن ابن عمر ان غيلان الثقفي اسلم وعند  
 عشر نسوة فاسلمن معه وقيه فلما كان من غير طلقهن فقال عمر اجعلن <sup>د</sup> جال سنا  
 ثقات ومن هذا الوجه خرج الدار قطن واستدل به ابن القطان على صحة حديث  
 معمر قال ابن القطان اتما اتجهت بخطيتم حديث معمر لان اصحاب الزهري اختلفوا عليه  
 فقال مالك وجماعة عنه بلغني وقال يونس عنه عن عثمان بن محمد بن ابي سويد  
 وقيل عن يونس عنه بلغني عن عثمان بن ابي سويد وقال شعيب عنه عن محمد بن  
 ابي سويد ومثهم من رواه عن الزهري قال سلم غيلان فلم يذكر واسطة قال  
 فاستبعد ان يكون عن الزهري عن سالم عن ابن عمر فوافوا ما ثبت به على ذلك

لوجه الواهية وهذا عندك غير مستبعد قلت ويقوى نظرا بن القطان ان الامام  
 احمد اخرجه في مسنده عن ابن عليه ومحمد بن جعفر جميعا عن معمر بن الحارث بن عيسى عن  
 حديثه الموقوف على عمر ولفظه ان ابن سلمة الثقفي اسلم وتحتة عشرة نسوة فقال  
 النبي صلى الله عليه وسلم اختر منهن اربعا فلما كان في عهد عمر طلق نساءه وقسم له  
 بين بلية فبلغ ذلك عمر فقال اني لا ظن الشيطان مما يسترق من السمع سمع بموتك  
 فقد طهر في نفسك واعلمك انك لا تموت الا قليلا وايم الله لتراجعن نساءك ولترجعن  
 مالا ولا ورثتم منك ولا من بقبرك فيرجم كارجم قبرا في غال قلت والموقوف  
 على عمر هو الذي حكى البخاري بجملة عن الزهري عن سالم عن ابيه وفي باب عن قيس  
 بن الحارث والحارث بن قيس عند ابرح او دوا بن ماجة وعن عروة بن مسعود  
 صفوان بن امية ذكرهما البيهقي انتهى كلامه فهذا الكلام لو تأملت فيه حق التأمل  
 لوضع لك ان حديث قصة غيلان مع كثرة العلل ليس بخارج عن حيز الحسن  
 وعن حيز الاعتقاد عليه والاحتجاج به على الطريق الحسن فاحفظ هذا كل ينفعك  
 في دنياك واخرتك وينجيك في حياتك وعاقبتك بتنبئيه يدل على لغوية  
 ما تقوه به الشوكاني في وبل الغمام ايضا قال لشوكاني في نفسه السيل الجرار اما  
 الاستدلال على تحريم الخامسة وعدم جواز الزيادة على اربع بقوله عز وجل  
 وثلاث ورباع فهو صحيح كما اوضحته في شرحي للبينية ولكن الاستدلال على ذلك  
 بحديث قيس بن الحارث وحديث غيلان الثقفي وحديث نوفل بن معاوية هو  
 الذي ينبغي الاعتقاد عليه وان كان في كل واحد منها مقال لكن الاجماع على ما اتت  
 عليه قد صارت به من المجمع على العمل به وقد حكى الاجماع صاحب فتح الباري



والمحمد في النقل عن الظاهرية لم يعم فانه قد انكر ذلك منهم من هو اعرف عندهم  
 وايضا قد كرت في تفسيرى لك سميت فتح القدير <sup>تصحيح</sup> بعض هذه الاحاديث انتهى  
 كلامه ولعلك تفطن من ههنا ان كلام الشوكاني في وهل النمام بما لا يصلح نقل للاعلام  
 الا للدواعي وابطاله واظهار ما فيه من الظلام وان نقله ساكتا وذكره صامتا  
 لا يجوز للكرام ولا سيما من تفرد بدعوى لمجدية على راس هذه المائة فيما بين الانام  
**الحادي والثمانون** انه وصف في ديباجة كتابه دليل الطالب على ارجح المطالب  
 في صفحة استاذ استاذ محمد بن علي الشوكاني ولقبه بمجد المائة الثالثة عشر <sup>هو</sup>  
 خطا ظاهرا عند افاضيل البشر لا يتفوه به الا بمجد المسامحات والمناقضات على  
 راس المائة الثالثة عشر **وذلك** لان الشوكاني كانت وفاته سنة <sup>١٢٥١</sup> خمسين  
 او خمس وخمسين <sup>١٢٥٥</sup> من المائة الثالثة عشر والمجد الذي اشار اليه النبي صلى الله  
 عليه وسلم بقوله **ان الله يبعث لهذه الامة على راس كل مائة سنة من**  
**مجد لها** يخرجها اخرجها ابوداود وغيره لا يدان يدك **آخر المائة** ولن ينال هذا  
 الفضل من مات في وسط المائة وان كان له فضل بوجه آخر متكررة **قال**  
**السيوطي** في مرقاة الصعود شرح سنن ابن داود نقلا عن جامع الاصول لابن  
 كثير الجزي **الذي ينبغي** ان يكون للبعوث على راس المائة رجلا مشهورا معروفا  
 مشار اليه في فن من هذه الفنون وقد كان قبل كل مائة ايضا من يقوم بالمر  
 وانما المراد بالذكر من انقضت المائة وهو حي عالم مشهور ومشار اليه انتهى **وقال**  
 ايضا نقلا عن الرسالة المرضية في نصرة الاشعرية لابن الاهدل ثم قد يكون  
 في اثناء المائة من هو افضل من المجد وانما كان التجدد على راس المائة لا تمام

علماء ائمة غالباً وانداً من السنن واظهار البدع فيحتاج الى تجديد الدين انهم  
وان شئت زيادة التفصيل في هذه المسئلة فارجع الى الفوائد الجمة <sup>لله</sup> فيهم بعث  
لهذه ائمة لابن حجر العسقلاني والتنبية <sup>بمن</sup> يعثها الله على راس المائة  
ومن ههنا <sup>ما</sup> حصل ان ما شتهر بين العوام <sup>بل</sup> الخواص كالعوام ان مولانا <sup>بم</sup> جميل  
الشهيد الدهلوي ومرشده السيد احمد البريلوي <sup>لما</sup> كانت ولادته سنة  
احد من المائة الثالثة عشر من مجد دي لمائة الثالثة عشر <sup>قول</sup> خال عن  
التحصيل لا يقوله صاحب التكميل <sup>الثاني</sup> والثامنون قال في ذلك الكتاب  
عند البحث في حديث اختلاف امة في صفحة <sup>عراق</sup> كفته مرسل ضعيف  
وكفته كشيخنا <sup>ابن</sup> حجر مكي كونه حديث مشهور <sup>بما</sup> استنتج <sup>بما</sup> يعني قال  
العراق هذا مرسل ضعيف قال كان شيخنا <sup>ابن</sup> حجر يقول هذا حديث مشهور  
على السنة وفيه ما لا يخفى على كل محدث وفقه <sup>ومورخ</sup> ونبيه فان  
اهل العلم كافة جازمون بان العراق <sup>بشيخ</sup> ابن حجر العسقلاني <sup>وليس</sup> بن حجر  
شيخ للعراق <sup>وان</sup> كنت قريب في هذا الامر الجلي <sup>فارجع</sup> الى كتاب <sup>ابن</sup> حجر  
والسيوطي الثالث والثامنون ذكر في خلاص الكتاب في تلك الصفحة ان السبكي  
من الفقهاء لا من اهل الحديث <sup>وهو</sup> قول خبيث <sup>صد</sup> بسبب عدم الواقعية  
على مراتب السبكي <sup>او</sup> بسبب التعصب <sup>لكونه</sup> معاصراً ومخاصاً <sup>باب</sup> تسمية الحنفية  
والافرن اعطى الفهم الثاقب <sup>والعلم</sup> الصائب <sup>وخلف</sup> من الحب <sup>الذي</sup> يحمي <sup>ويحمي</sup>  
والتعصب <sup>لما</sup> يردى <sup>ويحمي</sup> يعلم بالجزء <sup>ان</sup> التفرقة <sup>عليها</sup> السبكي <sup>من</sup> مظاهر <sup>لله</sup>  
واكابر المجتهدين <sup>وان</sup> كنت في ريب <sup>شك</sup> في هذا الامر <sup>الذي</sup> ليس <sup>بقابل</sup>



للشك فارجع الى ذلك الكامنة في اعيان المائة الثامنة للمحافظ ابن حجر العسقلاني  
 وحسن الحاضرة في اخبار مصر والقاهرة للسيوطي وطبقات الشافعية للتاج  
 السبكي وغيرهما من فاق المحدثين والمؤرخين **ويكفيك** ان الذهبي  
 وهو من اهل المتقاة عند حفاظ الحديث ذكره في حفاظ الحديث حيث قال  
 في كتابه تذكرة الحفاظ وسمعت من العلامة ذي لقون فخر الحفاظ تقي الدين  
 علي بن عبد الكافي السبكي الشافعي صاحب التصانيف ولد سنة ثلاث وثمانين  
 وستمع من يحيى بن الصواف والدمياطي بدمشق من ابي جعفر جم الفضائل  
 حسن الديانة صادق اللمحة قوي الذكاء من اوعية العلم مات سنة ست  
 وخمسين سبعمائة انتهى **الرابع** والثامن ذكر هناك ان السبكي تمسك في مسألة  
 الزيارة النبوية بالاحاديث الضعيفة بل بالموضوعة انتهى معربا وهو افتراء  
 عليه **صل** بتقليد ابن تيمية **الحنبلي** وفي مثل هذا التقليد قال بعض من له  
 راي سديد ان كان للضلال اثم فالتقليد اثم والجاهل يؤمى **والفصل**  
 يحترق عنه ويفر عنه **وقد** فرغت عن هذا البحث في سائل في بحث الزيارة  
 فارجع اليها **الفصل** في الزيادة **الخاص** والثامن انه انكر في  
 ذلك الكتاب في صفحة حجية الاجماع والقياس حصر اصول الدين في الكتاب  
 والسنة وهو قول مخالف لاهل السنة كما رتبته في لمباحث المتقدمين  
 ومخالف لطريقته ايضا في كتبه حيث يستند بالاجماع في اكثر مباحثه  
 مناقض لما حققه في كتابه ظفر اللاحظ بما يجب على القاضي **السادس**  
 والثامن انه رجع في ذلك وتبع الشوكاني حل ذبيحة كل ذابح ذكر اسم الله عند

الذبح ولو وصف بالمشاركة الجاني وهو قول مخالف لجمهور أهل السنة والجماعة لا يقول  
 به إلا من هو ذو غباوة السابغ والثانون أنه رجع في ذلك الكتاب تبعاً للشك  
 حل تحلى الرجال بالفضة وهو قول مخالف لجمهور أهل السنة الثامن والثانون  
 أنه رجع فيه تبعاً له طهارة الخمر وهو قول مستنكر عند حذاق البشر ولا عبدة  
 في أمثال هذه المباحث معركة الآراء بقول الظاهرية السفهاء التاسع  
 والثانون أنه قسم في كتابه الأكسير في أصول تفسير المفسرين على ثلث عشرة  
 طبقة بقسمة مبتدعة مخترعة وادرج تحت كل طبقة ما شاء من أرباب  
 المفسرين والمحشيين من دون لحاظ التقدم العكس أو التفوق الرتبى وأبدى  
 ما أضمره في هذه القسمة في الطبقة الثانية عشر حيث ادرج والده المأجد  
 مولانا اولاد حسن القنوجي الكاظمي في تفسير شيتا الأوراق عديدة  
 في تلك الطبقة وادرج فيما بعد هاشم شيخه الشوكان مع نفسه المشرفة  
 ولعمري مثل هذا لا يصدر عن له في العلوم مقدم راسخ وعلم شاعر التسعون  
 ذكر في كتابه دليل الطالب في صفحة عبارة من تفسير الجلالين في تفسير سورة  
 الطلاق ونسجها إلى السيوطي وهو خطأ جل يشهد به كل رجل وصي  
 خان تلك العبارة من جلال الدين الحلبي لا من السيوطي وقد مر هذا البحث  
 سابقاً فتذكره أنفاً الحادي والتسعون ذكر في كتابه الحطة عند ذكر  
 شراح جامع الترمذي العلامة ابن رجب الحنبلي واريخ وفاته بسنة خمس  
 وتسعين وسبعائة مع أنه ااريخ وفاته في ذلك الكتاب عند ذكر شراح  
 صحيح البخاري بسنة خمس وتسعين وتسعمائة وهذا تناقض مستعجب



وتعارض مستغرب يفهم عليه كل من في الجحور ومن في العرب من اهل العلم واهل  
 الطلب <sup>٩٤</sup> **الثاني** والتسعون ذكر في صفحة <sup>٩٥</sup> من كتابه منجى الوصول في اصطلاح اصحاب  
 الرسول وفات الدارقطني في سنة خمس وثمانين وثلثمائة وهو مناقض  
 لما ذكره في شرحه لبلوغ المرام المسمى بمسالك الختام انه مات في المائة التاسعة  
**الثالث** والتسعون ذكر في منجى الوصول وفات ابي نعيم الاصفهاني في سنة  
 ثلاثين واربعمائة وهو مناقض لما ذكره في اتحافه انه مات سنة ثلاث واربعمائة  
**الرابع** والتسعون قال في صفحة <sup>٩٦</sup> من منجى الوصول عند ذكر الاقتراح في اصول  
 الحديث لتقي الدين محمد المعروف بابن دقيق العيد المتوفى سنة اثنتين وسبعمائة  
 ان حافظ بن الدين العراقي نظمه في ست وثمانائة ثم ذكر في ذلك السطر الفقيه  
 العراقي وارخ وفاته بسنة خمس وثمانائة **وهذا** عجب من امثاله حيث  
 خفي عليه لا يخفى على امثاله فان الذي توفي في سنة خمس وثمانائة هل يصح  
 ان ينظم كتابا في سنة ست وثمانائة آلا ان يختار انه نظمه في قبور الفد بعدة  
 وما مثل هذه المزخرفات المردودة الا كمثلي صحيفة اليهود المكذوبة .  
**قال** الذهبي في سير النبلاء في ترجمة الخطيب البغدادي : اظهر بعض اليهود كتابا  
 ادعى انه كتاب رسول الله باسقاط الحزبية عن اهل خيبر وفيه شهادة الصحابة  
 وذكر ان خطيبه فيه وحمل الكتاب الى رئيس الروساء فعرضه على الخطيب  
 فتامله وقال هذا زور قيل من اين قلت قال فيه شهادة معاوية رضي الله عنه  
 حام الفتح وفتحت خيبر سنة سبع وفيه شهادة سعد بن معاذ ومات يوم  
 بني قريظة قبل خيبر بسنتين فاستحسن ذلك منه انتهى <sup>٩٧</sup> **الخامس** والتسعون

ذكر في منجيه في ورقة اخرى تقريب النووي وذكر عند ذكر شرح حد شرح الحافظ  
 زين الدين العراقي وآخ وفاته بسنة ست وثمانائة وهو مخالف لما قدمت  
 يداه في الورقة السابقة بانه توفي سنة خمس وثمانائة <sup>٩٤</sup> **السادس والتسعون**  
 ذكر في الاكسیر في اصول التفسير عند ذكر حواشي تفسير الجلالين ان وفاته القادر  
 على المكن كانت سنة عشرة بعد الالف وهو خطأ جلي كما لا يخفى على من  
 اطالع ابراز الغي <sup>٩٤</sup> **السابع والتسعون** ذكر في حرف اللام من اول مقصد الحفاف  
 الدلاء اللباب في تحرير الانساب منسوب الى السيوطي وهو غلط يشهد به كل  
 من طالع رسالة السيوطي فان اللباب لابن الاثير الجزيدي ومختصرة لب اللباب  
 في تحرير الانساب للسيوطي **قال السيوطي** بعد النجاشي والصلوة هذا ما اشتدت

اليه حاجة المحدث اللبيب من مختصر في الانساب واف بالمقصود كاف عن التلخيص  
 خال عن التطويل فحتم فيه اللباب لابن الاثير واستوفيت فيه ضبط الفاظه  
 مع مزيد عليه وسميته لب اللباب في تحرير الانساب **الشمس والتسعون**  
 ذكر في تخافه عند ذكر الجامع الصغير للسيوطي وذيل به ان للشيخ علي بن جسام الدين  
 المتق مرتبة الاصل الذيل مع اسماء يحتاج العمال في سنن الاقوال وهو غلط  
 فان اسماء في العمال لا منهاج العمال كما لا يخفى على من طالع من النساء والرجال  
 والشيوخ والاطفال **التاسع والتسعون** ذكر في صفحة ١٥ من كتابه نقطة  
 العجلان مما تمس الى معرفته حاجة الا لسان ان الامام مالك منع السفر للزينة  
 الى مشاهد الانبياء والاولياء وهو افتراء بلا امراء صرح به كبار العلماء  
**الموفي** لثمانية ذكر عند ذكر البهائم في اول مقصد من تخافه وفاته في



بن عبد الرحيم العراق سنة ست وثمانائة : وهو مع كونه غير صحيح في نفسه  
 معارض بما ذكره عند ذكر شرحه لسنين ابن داود انه مات سنة ست وعشرين  
 وثمانائة **هذا** ولعمري عثمان القلم ونحوه الرقم : فان خيرا الكلام ما قل  
 ودل : وشرة ما طال امل : **ولقد** كان يخطر في خلدي باصرار بغض ما بان  
 ان اذكر من مسامحات صاحب الاتحاف ثلثائة مع اذ افث ليكون برهاننا على  
 كونه مجدد على راس المائة الثالثة من هذا الالف وكوشة ثلثا فقلت فان  
 تصانيفه اكثر مما بل كلها ملحوة من اوراق المسامحات : والمعارضات : حتى  
 قيل هي بحار : واجبة : وانها رسيالة بالخرافات : ولكن قلنا الفرصة : وخوف  
 الملل بتطويل الرسالة : **منعني** من ذلك : فاقصرت على ما سطر من ذلك  
 : وفيه كفاية لمن هو على سواء السبيل سالك : ولازمة التحقيق مالك :  
 مختار لخير المسالك : محتجب من شر المعارك : وهداية لمن عيش في الليل زلف  
 من غير مرشد ودليل : تنبيه من شر المبارك : ووقاية لطلبة العاوم : و  
 كلمة الفهم : عن الوقوع في المهالك : والاتصاف بالهالك : **ولئن** قام احد  
 من الانصار : للانتظار : مرة اخرى : لو وجد من مسامحاته اضعافا ضعفا  
 يبلغ آلاف مرتبة في المرة الاخرى **ولنا** انشاء الله لعودة بعد عودة :  
 اظهار من خرافاته : وخرافات : وسناقضاته : ومعارضاته : وسقطاته  
 وفلقاته : وشواذه ومنكراته : وفواذه وهلاته واغلاطه : واشطاطه  
 نصرة للدين المتين على راس هذه المائة التي خلعه في الجامعة الهجرية :  
 وكفى له كما شرفا وفخرا : اعطى الله له متوبة واجرا : وفقنا الله واياكم صلا

المصنفات: واطراح المضغفات: وعصمنا الله واياه من تواتر السميات: ونكاثر الخطيئات: وحفظنا الله واياه من الخصومات والجدال وبغويات النساء والأطفال الغيرابا الغين مبلغ الرجال وموعات الممهلين في الغي والضللال: وقفنا الله واياه على فتح النعوت المستفعية: والصفات المستشقة لعدم التزاع الشهوة: واختيار مسلك غير الثقة: ونبته الله اياه واعوانه على حسن طريقة المناظرة: وقمع شريعة المكابرة: وحفظه اياه وانصاره من التكلم بكلام الفسقة الفجرة: المحملة البطلة: الهمة اللزعة: وهذا لله والتباعد الى المنجذب من اسباب الفسوق: الذي نفعه عنه الكتاب والنبى الصادق: وعن اصلاح ما فسد الدهر: وافساد ما افسده الدهر: وكان اختتام هذه الرسالة الجامعة: النافعة: الكافية: الشافية: ساقية: الواقية: الرافعة: الناصحة: في ليلة الثلاثاء التاسع من ربيع الاول من شهر السنة الحادية بعد المائة الثالثة: الواقعة في دورة الالف ثمانية: من هجرة من لولاها وجدت الافلال الدائرة: ومدة تاليها هو عديدة مع طفرات وقعت في هذه المدة: وآخر كلامنا ان الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله وآله وصحبه اجمعين

## خاتمة المطبوع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لله صلياً وبعد فقد انطبعت رسالة نافلة وعجايبنا صالحة بتذكرة الراشد برتبصرة الناقد في مع المعروض بانوار محمد باهية ارجمت مع بهادر الكنوي وكان في جمادى الثانية من سنة ١٢٩٩



# فهرست تذکره الرشید

ردیف	عنوان	جلد	صفحه	ردیف	عنوان	جلد	صفحه	ردیف	عنوان	جلد	صفحه
۹	اذنیست	۶	۴۵	۱۸	تذکره	۱۸	۴۵	۹	الفتیاء	۹	۴۵
۹	میراثت	۱۶	۴۵	۱	تذکره	۱	۴۵	۳	الفتیاء	۳	۴۵
۱۳	اقوال	۹	۱۰۱	۱۱	تذکره	۱۱	۱۰۱	۱۳	الفتیاء	۱۳	۱۰۱
۱۵	اشق	۶	۱۳۹	۲	تذکره	۲	۱۳۹	۱۵	الفتیاء	۱۵	۱۳۹
۲۲	بیتونه	۱۹	۱۳۵	۱	تذکره	۱	۱۳۵	۵	الفتیاء	۵	۱۳۵
۲۴	وختون	۱۰	۱۴۰	۹	تذکره	۹	۱۴۰	۴	الفتیاء	۴	۱۴۰
۲۵	مکمل	۱۲	۴	۱۲	تذکره	۱۲	۴	۱۴	الفتیاء	۱۴	۴
۲۸	اباحیث	۹	۱۶۲	۱۹	تذکره	۱۹	۱۶۲	۹	الفتیاء	۹	۱۶۲
۴۰	سعیه	۱۶	۱۶۱	۴	تذکره	۴	۱۶۱	۲۲	الفتیاء	۲۲	۱۶۱
۴۵	والهذر	۱	۱۰۴	۱۲	تذکره	۱۲	۱۰۴	۱۰	الفتیاء	۱۰	۱۰۴
۴	شایما	۲	۱۶۵	۱۹	تذکره	۱۹	۱۶۵	۰	الفتیاء	۰	۱۶۵
۳۸	یدیهما	۸	۱۹۱	۱	تذکره	۱	۱۹۱	۴	الفتیاء	۴	۱۹۱
۴۶	طویله	۱۵	۱۰۴	۱۲	تذکره	۱۲	۱۰۴	۱۰	الفتیاء	۱۰	۱۰۴
۵۳	مندیست	۱۳	۲۱۰	۱۰	تذکره	۱۰	۲۱۰	۱۳	الفتیاء	۱۳	۲۱۰
۶۴	القطران	۴	۲۱۶	۸	تذکره	۸	۲۱۶	۴	الفتیاء	۴	۲۱۶
۶۲	خزوات	۵	۲۲۵	۱۸	تذکره	۱۸	۲۲۵	۱۵	الفتیاء	۱۵	۲۲۵
۷۱	انجیث	۵	۲۳۲	۱۰	تذکره	۱۰	۲۳۲	۰	الفتیاء	۰	۲۳۲
۸۲	زبله	۱۴	۲۳۳	۱۵	تذکره	۱۵	۲۳۳	۱۱	الفتیاء	۱۱	۲۳۳
۸۵	الانحاء	۱	۲۴۳	۴	تذکره	۴	۲۴۳	۱	الفتیاء	۱	۲۴۳
۹۲	فرد	۱	۲۴۸	۶	تذکره	۶	۲۴۸	۰	الفتیاء	۰	۲۴۸



از مکتبہ فیض الہدیٰ

احمد علی طبع رسالہ معجیہ و عجآلہ مطربہ اسمہا

ابرار النبی الواقع فی شہادۃ

و تقبہا

حفظ الہدیٰ

بہر المولوی محمد خاتم حسین العظیم بادی سلمہ ذوالایام

مطالعہ کتب خانہ فیض الہدیٰ



فهرس في انساب ارباب النفي الواقع في شتغا، السعي الملقب بخط اهل الانصاف عن سادات محلة الاتحاد

صفحة	مضمون فوائده	صفحة	مضمون فوائده
٦	مقدمة في بعض مسامات مولف الاتحاد	١٢	ترجمة الادار قطنى
٨	التبلاوء واختيار راية النصارى المرفوعة	١٣	السادس من الخطا في تاريخ موت طاشكبرى زاده
٩	من عادات تقليد ابن تيمية وتلامذته والشوكان	١٤	السابع من الخطا الفاحش في تاريخ وفات
١٠	تقليد اجاماه ان كان ما ذكره غير صحيح	١٥	على القارى المحقق
١١	بحث وجوب قننا الصلوة على التارك	١٦	الثامن عشر من كلاميه في تاريخ وفات ابن سبيل
١٢	العامد والرد على الشوكان ومن تبعه	١٧	التاسع من السامية في تاريخ موت القسطلاني
١٣	مسئله وجوب كوة التجارة والرد على الشوكان ومن تبعه	١٨	ترجمة القسطلاني شارح صحيح البخارى
١٤	ومن عادات جبل الخلف فيه مجع عليه	١٩	العاشرة من كلاميه في وفات الشوكان
١٥	تذكر كون الامام ابى حنيفة تابعيا والرد على قول	٢٠	الحاوى على الخطا الفاحش في تاريخ موت ابن الملحق
١٦	صاحب الاتحاد في ابجد العلوم في حقه	٢١	ترجمة ابن الملحق
١٧	ومن عادات تعارض كلامه في موضع كلاس في موضع آخر	٢٢	الثاني عشر من تعارض كلاميه في موت الخطا بى
١٨	ومن عادات يابى وكل ما في الماخوذ منه ثان كان غلطاً حياً	٢٣	الثالث عشر من تعارض كلاميه في موت المذرقطنى
١٩	تذكر بعض المسامات والمعارضات الواقعة	٢٤	الرابع عشر من تعارض كلاميه في موت الحافظ الاتقى
٢٠	في المقصد الاول من الاتحاد	٢٥	ترجمة العراقي
٢١	الاول من الخطا في تاريخ وفات السخاوى	٢٦	الخامس عشر من تعارض كلاميه في موت زكريا الانصارى
٢٢	ترجمة السخاوى الشافعى	٢٧	ترجمة زكريا الانصارى
٢٣	الثاني عشر من تعارض بين كلاميه في تاريخ موت السخاوى	٢٨	السادس عشر من تعارض كلاميه في الفقه العراقي
٢٤	الثالث من الخطا في تاريخ موت البقالى	٢٩	السابع عشر من تعارض فاحش في موت القضاى
٢٥	الرابع من الخطا في تاريخ وفات البركلى	٣٠	الثامن عشر من تعارض كلاميه في موت ابن عساكر
٢٦	ترجمة البركلى مولف الطريقة المحمدية	٣١	التاسع عشر من الخطا الفاحش في تاريخ موت ابن عساكر
٢٧	الخامس من الخطا في تاريخ وفات الادار قطنى	٣٢	ترجمة ابن عساكر المذشقى وولديه وابن اخيه

مضمون	صفحة	مضمون	صفحة
الحادي والاربعون المناقض في وفات ابن الجوزي	١٧	العشرون سامة في تاريخ موت النسيبي	١٤
الثاني والاربعون الخطا الفاحش في تاريخ	١٨	ترجمة الذهبي	١٥
موت ابن كثير وذكر ترجمته	١٩	الحادي والعشرون مناقض كلاف في تاريخ ابن سناكر	١٨
الثالث والاربعون المناقض في وفات ابن القيم	٢٠	الثاني والعشرون مناقض كلاف في تاريخ الذهبي	١٩
الرابع والاربعون الخطا الفاحش في تاريخ موت	٢١	الثالث والعشرون المناقض في وفات الخطاط	٢٠
الجوزي مولف المحسن الحصين	٢٢	الرابع والعشرون المناقض في وفات العراقي	٢١
ذكر ترجمته واحواله	٢٣	الخامس والعشرون المناقض في وفات قطلوبغا	٢٢
الخامس والاربعون المناقض في البيهقي في ذكر	٢٤	ترجمة قاسم بن قطلوبغا الحنفى	٢٣
تأليف المحسن الحصين	٢٥	السادس والعشرون السامة في تهذيب الزيلعي	١٩
السادس والاربعون الخطا الفاحش	٢٦	السابع والعشرون المناقض في تهذيب	٢٤
في تاريخ ختم المحسن الحصين	٢٧	الثامن والعشرون الخطا في تاريخ موت الرضوي	٢٥
الثامن والاربعون المناقض في ذكر تاريخ	٢٨	التاسع والعشرون الخطا الفاحش في وفات الباجي	٢٦
تأليف المحسن الحصين ومفتاح المحسن الحصين	٢٩	الثلاثون سامة في ذكر تاريخ ابن الجوزي	٢٧
التاسع والاربعون الخطا في تاريخ موت الصغاني	٣٠	ترجمة ابن الجوزي	٢٨
الخمسون المناقض في تاريخ موت القضاة	٣١	الحادي والثلاثون السامة في وفات البرهان الحلبي	٢١
الحادي والخمسون الخطا الفاحش في تاريخ موت القطين	٣٢	ذكر ترجمته واحواله	٢٢
الثاني والخمسون المناقض في تاريخ موت البركلي	٣٣	الثلاثون والثلاثون الخطا في وفات الخطابي	٢٣
الثالث والخمسون في تاريخ وفات ابن أبي عمير	٣٤	الثلاثون والثلاثون المناقض في وفات الخطابي	٢٤
ترجمة ابن أبي عمير الاندلسي	٣٥	الرابع والثلاثون المناقض في وفات الحلبي	٢٥
الرابع والخمسون الخطا والمعارض في تاريخ	٣٦	الخامس والثلاثون الخطا الفاحش في وفات ابن الجوزي	٢٦
موت البرهان الحلبي	٣٧	السادس والثلاثون خطا فاحش في وفات البهوتي	٢٧
الخامس والخمسون في ذكر تاريخ وفات ابن أبي شريف	٣٨	السابع والثلاثون المناقض في موت الباجي	٢٨
ترجمة ابن أبي شريف القديسي	٣٩	الثامن والثلاثون المناقض في وفات القاري	٢٩
السادس والخمسون المناقض في تاريخ موت الخطاط	٤٠	التاسع والثلاثون السامة في تاريخ وفات ابن الجوزي	٣٠
السابع والخمسون المناقض في وفات القاري	٤١	الاربعون المناقض في وفات ابن حبيب	٣١



مضمون	صفحة	مضمون	صفحة
الثامن النمازون في وفات النفاضة	٢٦	الثامن النمازون في وفات النفاضة	٢٦
ذكر بعض مسامحات الأكسير	٢٧	الثامن النمازون في وفات النفاضة	٢٧
الحادي والنمازون النفاضة في موت ابن القيم	٢٨	الثامن النمازون في وفات النفاضة	٢٨
الثاني والنمازون النفاضة في موت ابن حبيب	٢٩	الثامن النمازون في وفات النفاضة	٢٩
الثالث والنمازون النفاضة في وفات الامام الرازي	٣٠	الثامن النمازون في وفات النفاضة	٣٠
الرابع والنمازون النفاضة في موت الماروني	٣١	الثامن النمازون في وفات النفاضة	٣١
الخامس والنمازون النفاضة في موت الشوكاني	٣٢	الثامن النمازون في وفات النفاضة	٣٢
السادس والنمازون النفاضة في موت الزمخشري	٣٣	الثامن النمازون في وفات النفاضة	٣٣
الجوابات عن كلمات شفاء العي	٣٤	الثامن النمازون في وفات النفاضة	٣٤
بحث كون ابن الهمام غير متعصب	٣٥	الثامن النمازون في وفات النفاضة	٣٥
معنى كون ابن الهمام جديا وذكر معنى علم الجدل	٣٦	الثامن النمازون في وفات النفاضة	٣٦
والمجادلة وخطا مولف الشفا في فهم معنى الجدلي	٣٧	الثامن النمازون في وفات النفاضة	٣٧
بحث قول ابن الهمام بعدم تقدم الصيحين مطلقا	٣٨	الثامن النمازون في وفات النفاضة	٣٨
ذكر مقلدي ابن تيمية تقليدا جادا	٣٩	الثامن النمازون في وفات النفاضة	٣٩
ذكر مسلک ابن تيمية في زيارة القبر النبوي	٤٠	الثامن النمازون في وفات النفاضة	٤٠
ذكر المسامحات الواقعة من صاحب الاتحاف في ولاية مصر	٤١	الثامن النمازون في وفات النفاضة	٤١
ذكر الخلاف في زيارة القبر النبوي في السفر بقصد جبا	٤٢	الثامن النمازون في وفات النفاضة	٤٢
وقول ابن تيمية ومن وافقه فيه	٤٣	الثامن النمازون في وفات النفاضة	٤٣
شريعة الشئ وصد ما فرع المكان	٤٤	الثامن النمازون في وفات النفاضة	٤٤
بحث تلمذ السيوطي عن الحافظ ابن حجر	٤٥	الثامن النمازون في وفات النفاضة	٤٥
بحث دور والاية او على الناقل	٤٦	الثامن النمازون في وفات النفاضة	٤٦
معنى القوشجي	٤٧	الثامن النمازون في وفات النفاضة	٤٧
لا يفي في المنقح الحكاية العينية والاخذ الواقعي	٤٨	الثامن النمازون في وفات النفاضة	٤٨
يجب تصحيح كذب ما هو كذب	٤٩	الثامن النمازون في وفات النفاضة	٤٩
كلام كشف الظنون مختلفا اختلافا فاحشا	٥٠	الثامن النمازون في وفات النفاضة	٥٠

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٢٥	١٠	١٠	١٠
٢٦	١١	١١	١١
٢٧	١٢	١٢	١٢
٢٨	١٣	١٣	١٣
٢٩	١٤	١٤	١٤
٣٠	١٥	١٥	١٥
٣١	١٦	١٦	١٦
٣٢	١٧	١٧	١٧
٣٣	١٨	١٨	١٨
٣٤	١٩	١٩	١٩
٣٥	٢٠	٢٠	٢٠
٣٦	٢١	٢١	٢١
٣٧	٢٢	٢٢	٢٢
٣٨	٢٣	٢٣	٢٣
٣٩	٢٤	٢٤	٢٤
٤٠	٢٥	٢٥	٢٥
٤١	٢٦	٢٦	٢٦
٤٢	٢٧	٢٧	٢٧
٤٣	٢٨	٢٨	٢٨
٤٤	٢٩	٢٩	٢٩
٤٥	٣٠	٣٠	٣٠
٤٦	٣١	٣١	٣١
٤٧	٣٢	٣٢	٣٢
٤٨	٣٣	٣٣	٣٣
٤٩	٣٤	٣٤	٣٤
٥٠	٣٥	٣٥	٣٥
٥١	٣٦	٣٦	٣٦
٥٢	٣٧	٣٧	٣٧
٥٣	٣٨	٣٨	٣٨
٥٤	٣٩	٣٩	٣٩
٥٥	٤٠	٤٠	٤٠
٥٦	٤١	٤١	٤١
٥٧	٤٢	٤٢	٤٢
٥٨	٤٣	٤٣	٤٣
٥٩	٤٤	٤٤	٤٤
٦٠	٤٥	٤٥	٤٥
٦١	٤٦	٤٦	٤٦
٦٢	٤٧	٤٧	٤٧
٦٣	٤٨	٤٨	٤٨
٦٤	٤٩	٤٩	٤٩
٦٥	٥٠	٥٠	٥٠
٦٦	٥١	٥١	٥١
٦٧	٥٢	٥٢	٥٢
٦٨	٥٣	٥٣	٥٣
٦٩	٥٤	٥٤	٥٤
٧٠	٥٥	٥٥	٥٥
٧١	٥٦	٥٦	٥٦
٧٢	٥٧	٥٧	٥٧
٧٣	٥٨	٥٨	٥٨
٧٤	٥٩	٥٩	٥٩
٧٥	٦٠	٦٠	٦٠
٧٦	٦١	٦١	٦١
٧٧	٦٢	٦٢	٦٢
٧٨	٦٣	٦٣	٦٣
٧٩	٦٤	٦٤	٦٤
٨٠	٦٥	٦٥	٦٥
٨١	٦٦	٦٦	٦٦
٨٢	٦٧	٦٧	٦٧
٨٣	٦٨	٦٨	٦٨
٨٤	٦٩	٦٩	٦٩
٨٥	٧٠	٧٠	٧٠
٨٦	٧١	٧١	٧١
٨٧	٧٢	٧٢	٧٢
٨٨	٧٣	٧٣	٧٣
٨٩	٧٤	٧٤	٧٤
٩٠	٧٥	٧٥	٧٥
٩١	٧٦	٧٦	٧٦
٩٢	٧٧	٧٧	٧٧
٩٣	٧٨	٧٨	٧٨
٩٤	٧٩	٧٩	٧٩
٩٥	٨٠	٨٠	٨٠
٩٦	٨١	٨١	٨١
٩٧	٨٢	٨٢	٨٢
٩٨	٨٣	٨٣	٨٣
٩٩	٨٤	٨٤	٨٤
١٠٠	٨٥	٨٥	٨٥



## بسم الله الرحمن الرحيم

كل الحمد لله رب علي ان عدينا الى سوار السبيل اشهدك ما آله الا انت وحدك لا شريك لك ولا نظير لك مثل  
 وشهد ان سيدنا مولانا محمد احمدا عبدك ورسولك المفضل على جميع خلقك كبر فضيل اللهم صل عليه وعلى آله وصحبه تسليما  
 باحسان الى يوم تميز فيه العزيز من الذليل وبعد فيقول العبد الراجي رحمة رب القوي ابو الحسنات محمد عيسى الملكوتي  
 تجاوز الله عن فنية الجلي والخبثي ابن مولانا الحاج الحافظ محمد عبد الحليم اوغلا شرفي دار السعيم قد وصلت الى براني  
 وشفا وامي عما اورده الشيخ عبد الحمي مشتملة على الاجوبة عن بعض ايراداتي على صاحب الاتقان والاكسير المحطة وغيره  
 من التصانيف البليغة وهو العالم الجليل والفاضل النبيل بجميع الكمالات الانسية ينبع الفضائل الحميدة النواب  
 السيد صديق حسن خان بهادر دام اقباله بن مولوي السيد اولاد حسن القنوجي المعروف بكنية  
 اوردت عليه في تصانيفه اصدر عنه في تصانيفه هو غلط قطعا او طنا وما كان روي له بغضا وهذا بل جهل بعض  
 العلماء بعضا لا ابطال الباطل من اظهار الحق وهو امر حق وبذلك اسلم ان تصانيفه ان شهرة وكثرة وافادات العلماء  
 وقعت كمناسخ ذلك غير منقوذة ولا مذبذبة يعلم من طالعها ان مولانا لم يقصد فيها الا جمع الرطب اليابس كجمع الفاعل الى  
 لا تنقيح الامور التي يجب تنقيحها ولا تحقيق الامور التي يجب تحقيقها وفيها مسائل شاذة ودلائل مطروحة ومغذوة  
 وانحلاط في شدة لاسيما في تصانيفه المتعلقة بتواريخ المواليه والوفيات وذلك التراجيم والطبقات من العلوم ان مثل

[illegible]



بعض مسامحات صاحب الاتحاف في رسالة المتفرقة واختياراته الغريبة ليعلم الناظرون صدق ما سبقنا ذكره  
 ولتنبه بها فيفتح تأليفه ولتنقح قام هو واحد من ناصريه الى الجواب عنهما والاصح عليها او حمله سوء النية على كتاب  
 رساله في ابرار اخلاطى فانما ان شأنا الله منها برئى ووجدت في المرة الثالثة اضعا فامضا عفة ورسائل متعددة في اخلاطى  
 وبعد الفراغ من المقدمة متوجلا الى ابرارنا في شفاء العرس من النعمى فنقول قد انتار صاحب الاتحاف في تصانيفه  
 عادات ملوكا يجب ان يكتب عنها فمن ذلك انه يقلد تقليد جامد الابن تيمية وتلاذته وللشوكاني ومثاله مع انه  
 اشبه المنكرين على المقلدين قالى الله المشتكى من مثل هذا الصنع فما الذى حرم تقليد المجتهدين والائمة المتبعين والى تقليد  
 هو لا المستحسنين وليس كمنهج المجتهدين المتبعين الا كمنهج غير مجتهد لناطقين فمن طابع تصانيفه علم هذا الامر فانه يرجع غايته  
 ما وجدوا ان كان خيرا وكتب باسطوره وان كان غلطاً فاحشاً ولتذكر في مثال امور عديدة فمنها انه افترى على الامام  
 مالك وعلى الائمة الاربعة وعلى المجتهدين في بحث زيارة القبر النبوى في كتابه رحلة الصديق الى البيت العتيق وخطا في باب  
 بحث آخر وادعى خلاف المنقول في شد الرحال بقصد الزيارة في نفس الزيارة وتسلط على ذلك شأنا لمجت عا  
 في شفاء العرس ومنها انه رجع عدم وجوب قضاء الصلوة على الذى تركها عمداً في رسالته حل السوالاات المشككة وهو مذموم  
 بعض الظاهرية ومثلاً قولهم ان قضاء الصلوة فائتة بالنوم والنسيان قد ورد الامر به في الحسن اما التارك العام فلم يرد ليل  
 صحيح صحيح على وجوب لقضاء عليه هم قد جردوا على ظاهرها ورد من غير رواية وفكر حتى قالوا في حديث لا يبولن احدكم في الماء  
 الدائم ثم يتسل من اذ لو تعوطا فيا وبال غير العاسل والمتوضى يجوز فيه الغسل والتوضى لعدم ورود النهى ولم يمتثل به كثير  
 يابى عنه العقل سليم وفهم مستقيم وقد تبعم في مسألة القضاء الشوكاني في بعض تأليفاته وهو كشيء الا بان لم وهذا  
 مذموم ومردود مخالف للمجهول علماء الملة وحملوا استرعية بل للطبيعة الى قادة ونسب المدركة قال ابن عبد البر في الاستدكا  
 شرح موطا الامام مالك عند شرح حديث التعريس فان قيل فلم يصر النائم والناسى بالذكر في قوله في غير هذا الحديث من تمام  
 عن صلوة الله فيها فليصلها اذا ذكر في قيل خص النائم والناسى لانهما يتوبان والناسى لا يتوبان والناسى لا يتوبان والناسى لا يتوبان  
 بالنوم والنسيان فان بان سئل الشان سقوط الاثم عنها غير مقيد لما لا يبرها من فرض الصلوة وانما وجهه عليها عند الذكر لها  
 يقضيها كل واحد منها بعد خروج وقتها فاذا ذكرها ولم يخرج الى ذكر العام معمالا ان العلة لتوبته في النائم والناسى ليست  
 ولا عذر له في ترك فرض وتسوى الشرع على لسان رسول بين حكم الصلوة الموقوتة والصيام الموقوت في شهر رمضان

بان كل واحد منها يقضى بعد خروجه وقتة مفصلة بالناس في الصلاة كما هو متفق ونفس المبرزين المسافر في الصوم  
 واجبة لامة وقلت انك لا تدين لم يصح شهر رمضان عدا وهو مؤمن بفرضه وانما تركه اشرا وبطلان تعمير ذلك ثم تاتى  
 ان عليه قضاء وكذا من ترك الصلاة عدا قالوا ما دنا في الناس في القضاء للصلاة سوار وان خاف في الاثم كالمجانى على  
 الاموال التسلف لها عدا وناسيا سوا ملا في الاثم بخلاف روى البخاري في الحج التي لا تقضى في غير وقتها لعدم ولان  
 لوجوب الدم فيها يوجب منها وبنحلات النجاسات والصيام مكلما فرض واجب دين ثابت يرد بان باوان خرج  
 الوقت الموحل لما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دين الله احق بان يقضى فاذا كان بالناس في الصلاة وها معذوران  
 يقضيان بعد خروجه وقتها كان المتعمد لتركها اولى بان لا يسقط عنه فرض الصلاة وان يحكم عليه بالاتيان بها لان التوبة  
 من عصيانته هي اداء ما اقامتها مع الندم على ما سلف من تركها في وقتها وقد شد بعض اهل الظاهر وادعوا على خلاف  
 جمهور علماء المسلمين بسبيل المؤمنين فقال ليس على المتعمد ترك الصلاة في وقتها ان ياتي بها في غير وقتها لانه غير نائم ولا يملك  
 وانما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او نسيها ولا يتذكرها في ذلك ولا يشاها جاز  
 عن بعض ائمة اهل البيت فيمن شذ فيها من جماعات المسلمين في يخرج بهم مأمورا بتابعهم ولم يات فيما ذهب اليه من ذلك بسبيل صحيح  
 في العقل انتهى كلامه لمخضا ثم قال ابن عبد البر بعد ذكر الاحاديث الدالة على وجوب القضاء مطلقا ولو كان التارك  
 عاددا وجمعوا على ان التماس ان يتوب من ذنبه بالندم عليه واعتقاد ترك العود عليه ومن لزمه حق الله والعباد وله به  
 الخرج منه وقد شبه رسول الله صلى الله عليه وسلم حق الله بحقوق الايامين وقال دين الله احق بان يقضى انتهى ثم قال عبد الرزاق  
 من تفوه بهذا من الظاهرية باصولهم واقتول ما روي في الظاهرية الا وقد خرج عن قول جماعة العلماء من خلاف  
 وان خلف وتماثل جميع فرق الخلف والسلف وشذ عنهم ولا يكون الامام في العلم من باخذ بالشاذ في العلم وقد اوجهم في كتابه  
 ان له سلفا من الصحابة والتابعين حجا الامنة او جهلا وكل ما ذكر في هذا المعنى غير صحيح ولا له حجة في شيء منه انتهى لمخضا فظهر  
 بهذا ان قول الشوكاني بتعالي بعض الظاهرية في هذه المسئلة من خرافات الكلام لانه قرار على اصول الظاهرية ولا  
 على اصول غيرهم من علماء الشريعة بل هو مخالف بدمته عند من له ادنى عقل ولا يستقيم له النقل لا بالعقل الكتاب وسنة  
 واجماع من قبل تنفوه هذه المسئلة تحرام على حجة الشريعة ان يذكر وادريه في هذا الباب لا لرواه ولا لظاهره بالصواب فضلا  
 عن ترجمه واما صيل وتقوية فتفوه ولن يصلح الخطار اليه مذهبهم ومنها ان حج عدم وجوب الزكاة في اموال التجارة



وامسنا عظميا على ارباب التجارة في مسكن الختام طبع المرام وشرح رسالة المشرك في تجالسه كافي وشرح  
 مخالف بمحمد العلماء من الخلف ولسلف فانهم يوجبون الزكوة في غرض التجارة الاداء وانما هو بي فانه فانهم كما ذكره  
 المنودي في شرح صحيح مسلم وغيره وهو قول شاذ ضعيف وقد شهدت الاخبار المرفوعة والآثار المرفوعة بوجوب الزكوة فيها  
 وليس في موضع بسطا وكيفي في ذلك قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم وما انزجنا لكم من الاغن  
 الآتية فالتحذير المحذون مثل هذه القضايا المخالفة لظاهر القرآن ولاخبار النبي صلى الله عليه وسلم وضمف بعدنا من ضعف  
 غير منزه لا يحتاج ولا آثار الصحابة كمراد بن عمرو وغيره وهاهنا ك مسائل كثيرة ترجع فيها ابن تيمية وشوكا في تنهاه  
 فيها فيما ذكرناه بطريق المنهج كفاية لمن تأملها ومن عاواته التي يجب الاحتراز عنها ان يجعل ما يوافي ما به  
 وان كان مخالفا فيه مع علمه بكونه مخالفا فيه بما عليه من عادات ابن تيمية وتلامذته والناظر في دين ملوكهم ومثله  
 في تصانيفه كثيرة ولنگتف بذكر واحدة منها وهو انه قال في رسالة ابي عبد العلوم في ترجمة الامام ابي حنيفة انه لم  
 يراعه من الصحابة اتفاق اهل الحديث وان عاظمهم على راي الخنفية انتهى وفيه اما اولاهم ان عدم رويته  
 مطلقا ليس متفقا عليه من المحدثين بل هو مختلف فيه بينهم والمعتد بوثوق الرواية لانس من عندهم كما حققته في رسالتي  
 اقامته المحجة على ان الاثار في التعبد ليس ببدعة بذكر عبارات الذمبي والولي العراقي والحافظ ابن حجر وهيوطي وابن  
 عالياضي وابن الجوزي وعلي القاري والتورثي والجزري وغيرهم وارجو من المصنف ان لا يتقي له شبهة في تابعيته  
 بعد الاطلاع على تلك العبارات واما المتعسف فكلما مرغاب عن بحث الثقات فناء ما في الباب ان يكون اي حجت  
 ابي العلوم ما لا الى عدم تابعيته لما عمن له نوع من شبهة لكنه لا يقتضي ان يرتفع خلاف المحدثين في الباب ونسب  
 الميم الاتفاق فيما اختلفوا فيه البته واما ثانيا فنوان صاحب الابد قد نقل نفسه في رسالة المحطة عبارة بسطوط  
 المشككة لعبارة الولي العراقي وابن حجر العسقلاني المضيد لتابعيته قبال جعل عدم تابعيته في الابد متفقا عليه مع علمه انه  
 مختلف فيه فلعلمه نسي الكتب سابقا اولتم به مخالطا او عا من مراتب المحطة الى منازل الابد متنازلا واما ما كان من شكك  
 من شكك والله اعرفنا ومنه واما ثانيا فنوان قوله وان عاظمهم الختم على تدليس بحب ان يحترز مثله عن مثله فانه يوافق  
 من ثبات المعاصرة محقق بالحقيقة وليس كذلك بل جميع الفقهاء والمحدثين وجميع العقلاء والمؤرخين قائلون بمباصرة  
 بعض الصحابة كيف لا وقد ولد ابو حنيفة على الاصح الا شحسته ثمانين وكان ذلك العصر عصر الصحابة باتيين اكارا لعل

فان عبارة هذه توهم ان الحنفية تقتضون اثبات المماثلة وليس كذلك فان اكثرهم بل كلهم ذهب الى بديهة  
 للصحة وانما اختلفوا في رد اية عن الصحة فجمع منهم نفو كجمع من المحدثين وجمع منهم اشتهر وقالوا هو المذهب المتين والقد  
 اقشعر طبعي وتوهمش فوادى حين يليت عبارة الابجد وحكم كل من فهمها انها تجاوزت عن الحد وهو لا بد من ان يجمع بين  
 مسامحة في تصانيفه لئلا يترجأ باليونان مثال هذه الكلمات في تاليفاته وانما مسائل ان يبين ويخبر عن امثال هذه الكلمات  
 ويوفقنا لاكتساب البليات الصالحات ومن عاداته التي يجب على المصنفين الاعتزاز عنها ان كلامه في موضع يمارس  
 كلامه في موضع آخر وهذا ان كان مراد طبعيا للبشر واهل بيته من جميع النواحي المتعارضة من جهة خالق القوي والقد لان  
 من لا اهتمام بنشر العلم والتأليف بطلب الاهتمام بقدر وسعة الشرف كيف لا وهو يسؤل يوم القيامة عن كل ما كتبه و  
 مناقش في كل ما سطره والتخالف من عالم بين كلاميه تاليفين ليس بسبع فاية البعد انما استبعد تخالفهما في تأليف واحد  
 وفي مصنفين متقاربين او في صفحة واحدة وشمل هذا جمع الرطب واليابس بحبل المستبر غير معتبر والمعتد  
 غير معتد ومن عاداته انه ينقل في تصانيفه كل ما وجد في المنقول عنه وكتب كل ما وجد في اخذ عن من كان  
 قاطنا مصر كما يطلع عليه الطلبة ارجحيا فعليا او عاريا بعلمه الكلمة وهذا ان الامران ظاهران على من طالع تصانيفه لا سيما  
 تصانيفه المتعلقة بالترجم والطبقات المشتملة على ذكر تراجم المواليد والوفيات وهما قيمان جدا مؤشيان لنا على  
 تاليفاته عاريا وخصوصا ولا يفتق في هذا البحث انه ما قل من كشت النظم او البستان او من غيرهما من كتب الشان فان  
 مثل بدا الثقل العرف ليس للاسنان النافلين للاسنان العالين بالهاوين ولغة كرم بعض رساله بعض افلاطون  
 ومعارضة ايقاظا للنائمين وازالة الوحشة الهائمين ليس الغرض منه تنقيصه وذكروا ما عاشاه من ذلك بل اختلفوا  
 ذكر بعض المسامحات المعاصرات الواقعة في استحقاق البلاء في المقصد الاول منه  
 الاول قال في المقصد الاول في باب لالاف الابتهاج باذكار المسافر الحاج الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن  
 السجستاني المتوفى سنة ستين وثمان مائة انتهى وهذا خطأ فان وفات السجستاني كان بعد تسع مائة وكونه في النور السافر في ايام  
 القرن الحاشي وارجح وفاته سنة ثنتين بعد تسع مائة كما نقلت قدرا من كلامه في التعليقات الحسينية على الفرائد البية  
 وقال ابن روزبهان في شوق شامال المزدني الشيخ ابو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السجستاني المصري حله في  
 دواخل العصر فريده ضرورة لازم المشايخ ومما حسب الحافظ ابن حجر بن مسطاوله واثني عليه الحافظ في كتيبته في اهل بيتا

نلاحظ



وهو من سقا قصبته من اعمال معروف كانت ولادته بالقاهرة وله تصانيف تصنيف على اربع مائة مجلد كما ذكر لي بعض  
 كثير انهما في اجازته وكان له مائة وعشرون شذخاني صحيح البخاري تحفته بالمدينة الطيبة ولازمته درسا وقادة وقراءة  
 وساما وكان يصل كل زمان الى الجاز وسكن بهاسين ويما ورنى بالحسين تصنيف تصانيف ثم رجع الى مصر وكل  
 في آخر عمره الى الجاز واهوطن مكة وتوفي بهاسين في سنة ثمان مائة انتهى لمحمد الثاني قال في صفحة اخرى لاجرة المصنف  
 فيما سئل عنه من الاما ديث النبوة للشيخ محمد بن عبد الرحمن السخاوي المتوفى سنة اثنين مائة انتهى وفيه انه قضى  
 لما ذكره قبلا من ائمة سنة ستين وثمان مائة الثالث قال ذكر الصلوة لزين المشايخ محمد بن ابي القاسم  
 البقالي الخوارزمي الحنفى المتوفى سنة اثنين مائة انتهى وفيه ان وفاته كانت سنة ست وسبعين  
 وخمس مائة على ما مضى عليه الكفوى في طبقات الحنفية وغيره الرابع قال عند ذكر الاربعينيات لبعض شيخ محمد بن علي البركلي  
 الرومي المتوفى سنة ستين وثمان مائة انتهى وهذا مخالف لما مضى انشأت قال عبد الغنى بن اسمعيل ان السليمانى المصنف  
 المسمى شرح كتاب البركلي المسمى بالطريق المسمى بمرحمة الشيخ محمد بن علي البركلي نشأ في طلب العلوم للمعاني حتى برع فيها  
 فقتل على يد بن علي بن زلوة ودار ملازم من الهوى عبد الرحمن بن قضاة العسكر في زمن السلطان سليمان ثم غلبت الزبارة  
 وتصل بخدمة الشيخ عبد الله القزويني ثم امره شيخه بالعود الى الاشتغال بدارسة العلوم فانقطع به خلق كثير حصل منه ومن عظام معلم  
 السلطان سليم محبة فبنى عظام مدرسته بقصبته بكل لفتح الباء وصين له في كل يوم ستين يوما وله مؤلفات شرح مختصر الكافي للشيخ  
 وفتح في علم الفرائض والطريقة المحمدية وهو من اجل تاليفاته توفي في الجهادى الاولى سنة احدى وثمان مائة انتهى كلام  
 لمحمد وكذا ارضه صاحب كشف الظنون عند ذكر الطريقة المحمدية الخامس قال بعض الدار قطنى هو ابو الحسن بن محمد بن احمد  
 بن محمد بن حافظ البغدادى المتوفى سنة خمس وثلاثين مائة انتهى وهذا خطأ فاش فان وفاته كانت سنة خمس وثمانين  
 وثلاث مائة كما ذكره السمعاني في كتاب الانساب حيث قال بعد اذكر بن الدار قطنى بعزم القانته الى مدقطن مولى كبرى بغداد وكان  
 احد الحفاظ المتقنين من قبله في الحفظ سمع بالافهم البغوى عابا بكر بن اؤد السجستاني وخلق كثير اوجه الحفاظ ابو الخيم صاحب  
 طية الاوليا وغيره قال ابو بكر الخطيب في تاريخ بغداد في وصفه كان فريده عصره وامام وقته اثنى عليه علماء الانصار عابا بالآخر  
 واعل وصار له رجال واحوال المرواة مع الصدق والامانة والثقة والعدالة وصحة الاعتقاد وكان تقرب من سواد شيوخه  
 ولادته سنة ست وثلاث مائة وتوفي في ذى القعدة سنة خمس وثمانين وثلاث مائة انتهى لمحمد وكذا ارضه الذي يسمي بالبركلي

الثاني

الثالث

الرابع

الخامس

من غير واليا فمضى في وفاة في حوادث سنة خمس وثمانين وابن الماشي في الكامل ابن التتمة في  
 روضة الناظر في اخبار الاول والاواخر وابن خلكان في تاريخه والتاج السكي في طبقات الشافعية وغيرهم في تصانيف السالكين  
 قال ربيع طاشكبري زاده احمد بن مصطفى الرومي المتوفى في سنة ثلاث وستين وتسعمائة انتهى وهذا عجيبان عند هذا اقدم  
 تصنيفه الشقايق النعمانية في علماء الدولة العثمانية في رمضان سنة خمس وستين وتسعمائة على ما ذكره صاحب كشف الظنون  
 عند ذكره فكيف يصح موته سنة ثلاث وستين وانما صاحب الكشف هناك وفاة سنة ثمان وستين الساجي قال عند ذكر  
 شرح اربعين النووي وشرح ملا علي قاري المكي المختص في سنة اربع واربعين في الف انتهى وهذا اذلة فاحشة  
 فان وفاة علي ماني خلاصته الاثر سنة اربع عشرة و الف وقد ارجع هذا المؤلف في رسالته المحطة وفاة سنة ست عشرة  
 و الف قبالها من مناقضة بنيد الشاشي ذكر من شرح اربعين النووي ابن الزين عبد الرحمن شهير بابن جيب الجنبلي  
 وارجع وفاة سنة خمس وتسعين وسبع مائة وهذا يخالف لما ارجع في رسالته المحطة عند ذكر شرح صحيح البخاري انه توفي  
 سنة خمس وتسعين وتسعمائة الساجي قال رشاد الساري شرح صحيح البخاري للعلامة شهاب بلدين احمد بن محمد بن بكر  
 المصري القسطلاني الشافعي المتوفى سنة عشرين وتسعمائة انتهى وهذا مع كونه مخالفا لما ارجع به وفاة في المحطة غير صحيح  
 قال محمد بن عبد الباقي الزرقاني في شرح المواهب اللدنية احمد بن محمد بن بكر بن عبد الملك بن طه القسطلاني  
 ولد كما ذكره شيخه الحافظ السخاوي في الصنوع الاصلاح بمصر ثاني عشر ذي القعدة سنة احدى وخمسين وثمانمائة وافدين  
 الشهاب السخاوي والبرهان العجلوني والفخر وشيخ خالدة الازهرى النحوي والسخاوي وغيرهم وقرئ صحيح البخاري  
 على الشهادى في خمسة مجالس وجمع مرارا دجا ودرجته مرتين وكان يعطى بالعمري وغيره للحم الغفير ولم يكن في المخطوط  
 نظير انتهى كلام السخاوي وتوفي ليلة الجمعة بالقاهرة سنة اربع مائة ثلاث وخمسين وتسعمائة وله عدة مؤلفات  
 كلامه العاشر قال رشاد الفحول في تحقيق الحق من علم الاصول للحافظ العلامة شيخ الاسلام خادوم الكتاب  
 وابنه محمد بن علي الشوكاني المتوفى سنة خمسين ومائتين و الف انتهى هذا يخالف لما ذكره في المقصد الثاني من هذا  
 الكتاب عند ذكر ترجمة الشوكاني انه مات يوم الاربعاء سادس عشر من الجادى الاخرى سنة خمس وستين ومائتين  
 و الف المحامدى عشر قال سارري الالكاتب لكتب السنة للحافظ ابن التتمة ربيع بن محمد بن الحسن بن ميمونة  
 سنة ثلاث واربعين ومائة وايضا الشيخ سلوح عمر بن علي المعروف بابن الملحق المتوفى سنة اربع واربعين

الملك

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الملك

الشيخ



في بيان

وهذا مع كونه مخالفا لما راجع وفات ابن المقرب في هذا الكتاب غير مرة خطأ فاحش فان ابن المقرب وفاته في ابتداء  
المائة الخامسة قال السخاوي في المعجم الا اصاب في اعيان القرن التاسع عشر بن علي بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن  
الافضل الجاد ياشي الا انكوري الاصل المصري الشافعي يعرف بابن المقرب كمن في الربع الاول سنة ثلاث وعشرين  
وسبعمائة بالظاهر وكان اصل ابيه اذ ليسا يقول بالتكوير وادعاهما القرآن فيمنه في العروة وحصل بالانتماء في القاهرة فاصد  
الاسنوي في كتابه فاصي يابنه عمالي الشيخ عيسى المغربي رجل صالح كان طبع القرآن بكتاب طولون فتزوج به امرأة غرض  
الشيخ جيث قبل ما ابن المقرب ونشأ في كفاة زوج امه وحفظ القرآن وعدة كتب نفقة بالتفصيل بسبكي ورجل الانساني  
والعرب جاعة وتخذ في العربية عن ابي حيان ابن شام وابن الصانع وسمع الحديث على اسراج محمد بن محمد بن عبد الله بن  
ابن الفتح بن سبيد الناس والطبيب الجلي والعلامة مغلطاني في دخل الشام سنة سبعين فمئذ من ابن سبيد وغيره من متاخرى  
الافضل واهماز للملوي وغيره من مشرق وشغل تصنيف وهو شاب فمن بعد ما ينفذ فيخرج احاديث الانبي في سبع مجلدات  
وتسمى الخلاصة في مجلد ومختصر المنتقى في جزئين وتخرج احاديث وسيط الغزالي وتخرج احاديث المذهب اسمى بالمعروف  
وتخرج احاديث منهاج الاصول وتخرج احاديث مختصر ابن الحاجب شرح اربعة الاسمي بالاعلام وقطعة من شرح البخاري  
وقطعة من شرح المنتقى لابن تيمية وطبقات الشافعية الى سبعين وسبعمائة وطبقات المحدثين شرح منهاج الفروع اتما  
في مجلد والاعتراضات عليه شرح التبيين والخلاصة في الحديث ومنية النبي في ما يرد على تصحيح النووي والتبيين وشرح  
الحاوي الصغير في مجلدين لم يوضع مثله وتصحيح في مجلد وشرح التبيين في مجلد وشرح نظام اسلام على البخاري وزاد  
ابن داود على ابي حنيفة ونظام الترمذي على الثلاثة ونداء النساء في عليها ونظام ابن ماجة على نسخة سادس المائة الحاجة  
على سنن ابن ماجة وشرح العيون في النووي في الخصائص النبوية وطبقات ائمة وطبقات الصوفية وتجميع العرف على المودود  
وشرح الفتيان مالك في شرح مختصر ابن الحاجب وغيره مشهورة تصانيف في الآفاق وكان يقال لها بنت ثلث مائة تصنيف  
ومات ليلة الجمعة سنة اربع وثمانمائة انتهى لخصا الثاني عشر قال اصلاح غلط المحدثين للامام ابي سليمان احمد بن محمد  
الخطابي المتوفى سنة ثمان وثمانين وثلاث مائة انتهى وهذا مخالفا لما راجع وفاته في الحطبة عند ذكر شرح صحيح البخاري  
انما مات سنة ثمان وثلاث مائة الثالث عشر قال الزمات على الصحيح لا يحسن علي بن عمر الدقطنى المتوفى سنة ثمان  
وثمانين وثلاث مائة انتهى هذا مخالفا لما راجع سابقا عند ذكر الاربعين انما مات سنة ثمان وثلاث مائة الرابع

هذا هو  
البيان في شرحه

قال مفتي رسول الحديث شيخ الامام ابو اخاذ بن الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي الهنفي سنة خمس وثمان مائة  
 هذا في الف كتاب بعد فاته عند ذكره في احاديث الاحياء والنبات سنة ست وثمان مائة وذلك هو الموافق تحريكات ابي  
 قال السخاوي في الفقه الملت في بيان القرن التاسع عشر عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن ابي اسيم الدين  
 ابو الفضل الكروبي الاصل المهراني المصري الشافعي ويعرف بالعراقي قال ولده انتسبنا ببارق العرب والافرو كروبي الاصل  
 ولد في حاوي عشرين بجاوي الاولى سنة خمس وثمان مائة ومات ليلة الاربعاء ثامن شعبان سنة ست وثمان مائة ببلخ  
 انتهى مختصا ولده في الفقه الملت ترجمته طويلة منته وكذا انخ وفاته اسير طي في حسن الحاضرة في اربار مصر والقاهرة والفا  
 ابن جبرود غير ما وقد ذكرت بنما من حاله في تعليقاته السنية على الفوائد البية التي اتمس عشر فذكر من شراح الالفية زكريا  
 بن محمد الانصاري وانخ ففاته سنة ثمان وعشرين وتسماة وهو من اقص الحانخ به وفاته عند ذكر شرح جامع مسلم انه مات  
 سنة ست وعشرين وقد ترجمه حاوي في الفقه ترجمته طويلة ومختصا شيخ الاسلام زكريا بن محمد بن احمد بن زكريا  
 زين الدين القاهري اللاهري الشافعي القاهري ولد سنة ست وعشرين وثمان مائة بسبيكة وتحول الى القاهرة سنة اربع  
 واربعين فافقه عن العلم الباقيين في شمس اليوناني والشهاب ابن الجدي والحاظ ابن جبر والشرف المئادي والكافيا  
 وابن العام والشعبي وغيرهم وقصدي للتدريس في حياة شيوخه وشرح عدة من الكتب منها آداب لم يث سماه فتح الوار  
 بشروح الآداب وفصول ابن الهائم ما عايت الوصول الى علم الفصول واخر سماه منج الوصول والفتية ابن الهائم  
 السماة بالكفاية وفتح الباب للولي العراقي ومختصر الروضة لابن المقرئ ومقدمتها تجويد لابن الجزري ومختصر غنيابي  
 والتقسيمية المنفرجة وغيره وتتميز في مسائله كشرح ابي الوردية وله شرح الفية العراقي ماخوذ من شرح السخاوي  
 ورايت على هوامش نسخة من الفقه التي كان عليها خط اسخاوي بمواضع مكتوبا بيضا. اشهر من هذا المكنى بعد  
 المؤلف عزل القاهري فذكر يا عن انصاري اول سنة ست وتسماة ثم عرض عليه فاعرض عنه لكف بصره وانفع به  
 الناس واشتهرت مؤلفاته وتتميزت طمأنينة وحق الاضداد بالعباد وحم حتى جاوز المائة اوقار بها ومات يوم الجمعة  
 ذي الحجة ثمان ست وعشرين وخرن الناس على كثر لما سانه الزمارة وادصافا الشهيرة انتهى السادس عشر  
 ذكر انه شرح الالفية بولغا شوا كبر او خمسة سنة احدى وسبعين كسماة وسماه بفتح الفية شرح الفية التي شقها  
 ان هذا الاسم شرح اسخاوي وهو حسن فروع نفس عليه في المنور السافر في اخبار القرن العاشر السليج عشر

الاصح في شفاي

الاصح في شفاي

الاصح في شفاي

الاصح في شفاي



قال عند ذكر الامالي انا في القضاة في الحديث هو ابو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكيم بن ابراهيم بن  
محمد بن علم الفقيه الشافعي المتوفى سنة ثمان وخمسين وثلاث مائة انتهى ثم ذكر في مسنده اخرى عند ذكر الامالي قال  
انه توفي سنة اربع وخمسين واربعمائة وهذا تناقض واضح وتعارض واضح السامع من عشرة ذكر الامالي لابي القاسم علي بن  
الحسن بن عساكر المشتري وانه وفاته سنة احدى وسبعين وخمس مائة وهذا تناقض لما روي عنه ذكر تاريخ دمشق  
انشاء الله ذكره الشيخ عشرة ذكره في فصل التاريخ وذكر تاريخ دمشق بان عظماء تاريخ الحافظ ابى الحسن علي بن  
المعروف بابن عساكر المشتري المتوفى سنة احدى وسبعين وخمس مائة في ثمانين مجلد انتهى ثم قال قال ابن خلكان في تاريخه  
في شيخنا الحافظ زكي الدين ابو محمد عبد العظيم المنذري حافظ مصر وقد جرى ذكره في التاريخ واخرج منه مجلدا وطال الحديث  
في مامره وخطاه ما اظن هذا الرجل الا عزم على وضع هذا التاريخ من يوم عقل على نفسه شرح في الجمع من ذلك الوقت لا يظن  
يقصر عن ان يجمع فيه الانسان مثل هذا الكتاب بعد الاستغفار والتبني ولقد قال الحق ومن عرف عليه عرف حقيقة هذا القول  
انتهى وهذا ما يغني عن العجب فان عبارة شاهدة على ان تاريخ دمشق هذا هو لفاف عساكر ذكره في تاريخ ابن خلكان وان  
ابن خلكان شيخ المنذري مدحاه من المعلوم المصحح في طبقات الشافعية لابن شهرته ودراسة الجبان لليامني وغيرهما ان  
وفات المنذري سنة ست وخمسين وخمس مائة وان وفات ابن خلكان سنة احدى وثمانين وخمس مائة فكيف لا يتبع ذلك قوس  
وفات ابن عساكر سنة احدى وسبعين وخمس مائة والذي في تاريخ ابن خلكان ان وفاته سنة احدى وسبعين وخمس مائة عبارة  
الحافظ ابو القاسم علي بن ابي محمد الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين المعروف بابن عساكر المشتري كان يحدث اشيا  
في وقته ومن اعيان الفقهاء الشافعية غلب عليه الحديث فاشتهر به وبالع في طلبه الى ان جميع منه بالمتمتع للغير وعمل في  
وجاب البلاد ولفى المشايخ وكان رفيق بالحافظ ابى سعد عبد الكريم بن السمعاني في الرحلة وكان حافظا دينا جامع للدين  
والاسانيد سمع ببغداد سنة عشرين وخمس مائة من اصحاب البركي والتونجي واليوهري ثم رجع الى دمشق ثم رجع الى خراسان  
وعمل في ساوير ذرارة واهربان وصنف القضاة المفيدة وخرج التمايخ صنف التاريخ الكبير لدمشق في ثمانين مجلدا  
اتي في الجاهل على نسخ تاريخ بغداد قال لي شيخنا الحافظ عبد العظيم المنذري الى آخر ما نقله ثم قال ع كانت لاداة الحافظ  
في بابل المحرم سنة تسع وخمسين واربعمائة وتوفي ليلة الاثنين الحادي والعشرون من رجب سنة احدى وسبعين وخمس مائة  
بدمشق ودفن عند ابيه ووالده بمقابر باب الصغير وتوفي ولده ابو محمد القاسم الملقب بهاء الدين في القاسم من صفر سنة

تحتا به شق وودفن خارج باب النصر وسموه به ابي عبد الله النصف من جادى الاول سنة سبع وخمسين وخمسائة  
وتوفي اخوه الفقيه المحدث الفاضل صائغ الدين بيتا مشربا بحسن بن بيتا سنة ثمان مائة وثمانين من  
شعبان سنة ثمان مائة وخمسة وسموه على ما ذكره الحافظ بها والد في اخر الاول من رجب سنة ثمان  
وثمانين واربع مائة انتهى كلامه وهشاك ابن عساكر آخر ذكر ابن عساكر الحافظ ابي القاسم بن عساكر  
السابق ذكره وهو ابو منصور عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن بيتا سنة ثمان مائة وخمسين من رجب سنة ثمان  
ولمسة وخمسين وخمسة وسموه بالقدس زمانا وودفن في عاشر رجب يوم الاربعاء سنة ثمان مائة وخمسين  
وتنتى وكذا انتهى وفاته ابن عساكر الحافظ المذكور سنة ثمان مائة وخمسين من رجب سنة ثمان مائة  
في رواية ابنان والتقى ابن شعبة النشقي في طبقات الشافعية والقاضي مجير الدين الكنبلي في الناس الجليل في تاريخ  
المقدري تحليل العشرون قال تاريخ الذهبي هو الامام الحافظ شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد المتوفى سنة ست  
واربعين وسبعمائة انتهى وهذا مخالف لما صرح به في طبقات الشافعية من وفاته سنة  
ثمان واربعين وقد نقلت قدرا من ترجمته في التعليقات اسنية على الفوائد البهية وفي فوات ابو فيات للاصلاح لكتبتي  
محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز شمس الدين ابو عبد الله الذهبي الحافظ الثقل الحديث دجالا ونظير علله وحواله يعرف  
ترجم الناس وابلان الاسام في تواريخهم والالباس جميع الكثرة نفع الحكم الغفير وقف الشيخ كمال الدين بن الزمكا في على  
تاريخه الكبير المسمى تاريخ الاسلام جرد بعد جرد وقال في كتابه جليل ضمن تصانيفه تاريخ الاسلام في عشرين مجلدا  
وتاريخ البلاد عشرين مجلدا والدول الاسلاميه وطبقات العلماء وطبقات الحفاظ مجلدان وميزان الاعتدال ثلاث  
مجلدات لمثبت في الاسماء والانساب مجلدان الرجال مجلد في تهذيب مجلدا مختصا بذكر البيهقي خمس مجلدات تنقيح  
التعليق لابن الجوزي المستمل مختصا بالملكي المعنى في بعضه فاء السير اخبار من غير مختصا بذكر الحاكم مجلدان مختصا بتاريخ  
ابن عساكر عشر مجلدات مختصا بتاريخ الخطيب مجلدان مختصا بتاريخ نيسابور مجلدان الكبار جرد في الاول باربعين اجزاء  
احاديث مختصون الجاهل بوفيف اهل التوفيق على مناقب الصديقين مجلدان في معرفة عمدة النبيا في مناقب علي  
مجلد فتح الطالب في اخبار علي بن ابي طالب معجم شياخه جالف ثلاث مائة شيخ مختصا بكتاب الجاهل لابن عساكر مجلدان  
الموت مجلد مختصا بكتاب المقدس في ثلاث اجزاء حالة البيهقي في دال بذكر مختصا بقرى البلدان اصحاب حماة نقص

منه  
الذهبي



المصحة باخبار شعبة فض بنارک باخبار ابن ابرار الى سلم الخراساني وكان مولده في الربيع الاول سنة ثمان  
 وبعين سنة ثمان وقرني في سنة ثمان واربعين وسمائة انتهي لمصنفات طالت من تصانيف الكاشف مختصرة  
 الكمال ميزان الاعتدال في ذكره الحافظ ميرزا قليچ الله وكتب كتاب العرش وغيره وكلها مفيدة وافدة مشتملة على تحقيقات  
 شائعة الحادي والعشرون اربع عنه ذكر بيان الوهم وتخليط الواقع في حديث الاطيط الحافظ الى القاسم ابن  
 حكاية المشتق فوات شتادي سبعين وسمائة وهذا من افاض لما رفته بسابقا من ازمات شتادي سبعين وسمائة  
 الثاني والعشرون اربع وفات الذبي عن ذكر التجرى في احوال الصفاة سنة ثمان واربعين وسمائة وهو مقتض  
 لما رفته بعنه ذكر التاريخ ازمات شتديست واربعين واربعة بعنه ذكر ذكر الحفا ازمات شتديست واربعين الثالث  
 والعشرون اربع وفات المصطفى عن ذكر تحفة الساس والقارى بنجم صحيح البخارى سنة ثلاث وعشرين وسمائة  
 وقد ارج سابقا عن فكر شاد السارى سنة عشرين الرابع والعشرون اربع وفات اعرافى عن ذكر تخرج عايش الاميرة  
 ثمانية وقد ارج سابقا سنة خمس الحاصل العشرون ذكر عنه ذكر تخرج احاديث الاحياء ان زين الدين قاسم بن  
 تطلوبنا الحنفى كتابا باسماء تحفة الاحياء في وفات من تخرج احاديث الاحياء وارج وفات سنة تسع وسبعين وثمانية وقد  
 ارج قبيلة وفات عن ذكر تحفة الاحياء في وفات من تخرج الاحياء لابن تطلوبنا الحنفى سنة تسع وسبعين وثمانية وقد رفته  
 بنيت وقد ذكره السخاوى في المنهاج للاسع وارج وفات سنة تسع وسبعين وثمانية وقال في ترجمته قاسم بن تطلوبنا زين الدين  
 الحنفى هو امام علماته قوى المشاركة في فنون كثيرة للاوب واسع الباع في استحضار مذمبة متقدم في هذا الفن طلق اللسان  
 فادر على المناظرة وافحام الخصم لكن حافظه حسن من تحقيقة وقد انفر من علماء مذمبة الذين ادر كتابهم بالتقدم في هذا  
 وصار يديه ويقيم مع توقف الكثير منهم في شأنه وعدم انزاله منزلة جريا على عادة العصريين تحليل الشيخ بعدة امراض مرض  
 حاد وكبس الببل والحصاة ونقل لعدة اماكن الى ان تحول قبل موته لبعادة بجارة الديلم مات فيها في الربيع لآخر سنة  
 تسع وسبعين وثمانية وتسمت معه ولدى السلسل الاولية وكتبت عنه من نظمه وفوائد بل قرأت عليه شرح الفية  
 العراقي انتهى وذكره الصيانة مله سنة ثنتين وثمانمائة بالقاهرة ومات ابوه وهو صغير وحفظ القرآن وكتابا فيه اعلى العز  
 بحاجة وتكسب بالمناظرة وبيع فيها ثم قبل على الاشتغال فآخذ علوم الحديث عن النجاشي احد الفرغاني قاضي بغداد والخط  
 ابن حجر السليق قاضي المداية والمجدلوى وعبد السلام البغدادي وعبد الطيف الكراي وشهدت عنانية بمسلا زنة

الحادي والعشرون  
 الثاني والعشرون  
 الثالث والعشرون  
 الخامس والعشرون  
 ذو القعدة

بن الهام حيث سمع عليه بالبساكن بغير عنده انسى وذكر ايضا ان من تصانيفه شرح قصيدة ابن مروح في الاصطلاح  
 وشرح منظومتين للمجدي وحواشي شرح الفقيه العراقي وحواشي على فحمة ابن مبرور وتخریج احاديث العوارف واماد  
 الاختيار شرح المختار واحاديث البرودي واحاديث الامايد واحاديث الشفا واحاديث ابى طهيت واحاديث  
 جواهر القرآن للغزالي واحاديث منهاج العابدين واحاديث شرح العقائد النسفية ونزاهة الرض في ادلة  
 الفرائض وترتيب سند ابى حنيفة لابن المقرئ وتبويب سنده للحارثي والامالي على سند ابى حنيفة وعوالي ابى طهيت  
 وعوالي ابى طهيت وتعليق سند الفردوس واسماء رجال شرح معاني الآثار ورجال موطا محمد ورجال كتاب الامار ورجال  
 سند ابى حنيفة وترتيب الارشاد والتحليل وترتيب التبيين للجوزقاني واسئلة الحاكم للدارقطني والاهتمام الكلبي باصلاح  
 نقات الجلي ونزاهة الجلي وزوائد رجال الموطا وسند الشافعي وسنن الدارقطني على ستة وتقوم اللسان في افساخ  
 وحواشي مستبينة لابن حجر الاجوبة عن اعتراض ابن ابى شيبة على ابى حنيفة وتنجيس سيرة مغلطاني وتنجيس دولة  
 الترك وبصرة امانة في كيد الحاسد وترصيع الجوهري النقي ومتقى في فضاء معروجات التراجيم فيمن يسنف من الحنفية  
 وترجم مشايخ المشايخ وتراجم مشايخ خيوج العصر وشرح المصانيع للبنوي وشرح مختصر القدوري وشرح مختصر المنها  
 وشرح درر البحار والاجوبة عن اعتراضات ابن الغزالي على الامامية ورفع الاشتباه عن مسئلة المياه والنجذات في السه  
 من السجلات والقول القاصر في بيان حكم الحاكم والقول للشيخ في احكام الكنائس والبيع وتخریج الاقوال في مسئلة  
 الاستدال وتخریر الانظار في اجوبة ابن بطار والاصل في الفصل والوصل وشرح غرائض الكافي وشرح مجمع البحرين  
 وشرح مختصر الكافي لابن المجدي وشرح جامعة الاصول في الفرائض وشرح ورفقات امام الحرمين وشرح رسالة السيد  
 في الفرائض والقضايا المجلة في اشتباه القبلة ورسالة في الهسلة ورسالة في رفع اليدين وتعليق على القصص في الفرائض  
 وتعليق على شرح العزى في الصرف للتقاراني وتعليق على شرح العقائد واجوبة عن اعتراضات ابن الصوري على الحنفية  
 وتعليق على الازدي في العروض وشرح فحمة عبد العزيز في العموية واختصار تلخيص الفتاوى وشرح منظومة الخطبة  
 لابن سينا واما في الوصايا واما في الخراج الجملات وتعليق على تقريب ابن مبرور رسالة فيمن يروى عن ابي حنيفة  
 حويل احاديث شرح الاطلاع على القدوري وغير ذلك قلت طاعت من تصانيفه فتاواه وشرح مختصر المنها  
 وتخریر الاقوال في قسم استدال والقول القاصر وقول الشيخ تخریج الاقوال وغيره وكلمة في البساكن والاشهر

تأليفه









واربعين ثمانمائة وهو قبل القرآن هذا خلاصة ما في انصاف الامام الحسين بن علي بن ابي طالب  
 في حياته بتجانيته كشف الحشيت ممن رمى بوجع الحديث والتبيين للاسماء الحسين والاختصاص بمن رمى بالاختلاف  
 الثاني والثلاثون ذكر عند كبري شرح البخاري شرح ابي سليمان احمد بن محمد بن ابراهيم بن خطاب له سبعمائة  
 وفاته سنة ثمان وثلاث مائة وهو خطأ فان وفاته الخطابي ليست في سنة المذكورة بل في سنة ثمان وثمانين وثلاث  
 مائة على ما نص عليه السمعاني في الانساب وابن خلكان في تاريخه والذهبي في اعيان النبلاء في تكملة وغيرهم من شيوخنا  
 وقد ذكرت بنما من جهة فان الصحيح في اسمه حمدا احمد في مقدمته لتعليق لمحمد بن طاهر الثالث والثلاثون  
 ذكر من شروعه شرح قطب الدين عبد الكريم بن عبد النور الحلبي بحقه وارض وفاته سنة خمس واربعمائة وسبعمائة وهذا من  
 لما رخ به وفاته قبل ذلك عند ذكر الائمة تلميح الامام ان مات سنة خمس وثلاثين الرابع والثلاثون ذكر من شرح  
 صحيح البخاري شرح برهان الدين ابراهيم بن محمد الحلبي السوف بسبعمائة اربع واربعة وفاته سنة احدى واربعمائة ثمان  
 وهذا من اقص لما ذكره سابقا من ان مات سنة اربع وثمانين الخامس والثلاثون ذكر من شرعه الحافظين الذين  
 عبد الرحمن بن احمد شيبه بن حبيب البجلي وارض وفاته سنة خمس وتسعين وسبعمائة وهذا عجب عجب فانه قد علم ان  
 ابن حبيب هذا من تلامذة الشيخ ابن تيمية احمد بن عبد الحليم الحواري وقد توفي ابن تيمية سنة ثمان وخمسين وسبعمائة  
 افلا يستبعد ان تلميذه عمر الى ان مات قريب المائة احدى وعشرين من طالع تصانيف السيوطي والقسطلاني وغيرهما علم  
 كذب ذلك قطعا ولعل الصواب ما رخص صاحب الكشف عند ذكر لطائف المعارف لابن حبيب ان مات سنة خمس وتسعين  
 وسبعمائة السادس والثلاثون ذكر من شروعه شرح الامام فخر الاسلام علي بن البردوي الحنفى المتوفى سنة اربع  
 وثمانين ثمانمائة وهذا خطأ فاحش يتجرب منه الطلبة ايضا فغدا عن الكلمة فان من قرأ التوضيح والتلويح والبيدات  
 وغيره يعلم قطعا ان البردوي مقدم على اصحابها وهم قد مضوا قبل المائة التاسعة بل بعضهم قبل المائة ثمانين وبعضهم  
 طائفة الساجدة كيف يكون وفاته البردوي في المائة التاسعة اقرب لبعثه او غلب في الدنيا الى يوم الفوت وقد  
 ارجح الكفوي في طبقات الحنفية وفاته سنة اثنين وثمانين واربعمائة وقد ذكرت قدرا من حاله في مقدمة السدات وفي الغنى  
 البتة السابع والثلاثون ذكر من شرعه القاضي ابا الوليد سليمان الباجي وارض وفاته سنة اربع وسبعمائة  
 وهذا من اقص لما ذكره سابقا من ان مات سنة اربع وسبعمائة الثامن والثلاثون ذكر من شرح

الاصحح

الاصحح

الاصحح

الاصحح

الاصحح

الاصحح

شیخ مسلم بن الحجاج القشیری المکی وایخ وفاته سنه ست عشرة و الف و هذا مخالف لما فی خلاصتنا فی بیان القرن  
 حادی عشر و غیره انه توفی سنه اربع عشرة و الف و قد ذكرت ترجمته فی التعليقات السنیة علی انوارنا البیة  
 التاسع والثلاثون ذکر من شیخ من جامع الترمذی شرح الحافظ ابی بکر بن العربی محمد بن عبد الله الاشجلی المکی  
 وایخ وفاته سنه ست واربعمین و خمسمائة و هذا مخالف لما ذکره الثقات کابن خلکان و الذهبی و البیاض و ابن  
 بشکوال و غیره بمائة سنه ثلث و اربعین الاربعمین ذکر من شرار الحافظ ابی الدین عبد الرحمن بن  
 حبان الحنبلی وایخ وفاته سنه خمس و تسعين و سبعمائة و هذا مناقض لما مر منه سابقا انما مات سنه خمس و تسعين  
 و ستمائة الحادی و الاربعمین ذکر جامع المسانید و الاثقال لابن الجوزی وایخ وفاته سنه سبع و تسعين  
 و خمسمائة و هذا مخالف لما مر منه سابقا انه توفی سنه تسع و تسعين الثاني و الاربعمین ذکر جامع المسانید  
 لعبد الله بن اسماعیل بن عماد المعروف بابن کثیر الدمشقی المتوفی سنه اربع و تسعين و ست مائة و هذا مخالف لما  
 فان ولادته بعد سنه المذكورة و وفاته فی المائة الثامنة قال الحافظ ابن حجر بن الدری الکامنت فی بیان المائة  
 ولد ابن کثیر سنه سبعمائة و بعد ما یسیر مات ابوه سنه ثلث و نشأ هو بدمشق و سمع من ابن شحنة و ابن الزراد و سجد لهما  
 و ابن عساکر و المرزی و طائفة و اشغل فی الحديث مطالعة فی متونه و رجاله فجمع تفسیر و شرح فی کتاب کبیر فی الاحکام  
 و لم یمل و جمع التاريخ الذی سماه بالبداية و النهاية و عمل طبقات الشافعية و خرج احادیث اوله التبیة و احادیث مختصة  
 ابن الحاجب و شرح فی شرح البخاری و لازم المرزی و قرأ علیه تهذیب الکمال و صابره علی الهبة و أخذ عن ابن تینة  
 ففتن بحبه و اتحن بسببه و کان کثیر الاستحضار سارت تصانیفه فی حیاتة و لم یکن علی طريقة المحدثین فی تحصیل  
 العوالی و تمییز العالي من النازل و نحو ذلك من فنونهم و انما هو من محدثی الفقهاء و قد اختصرت ذلك کتاب  
 ابن الصلوات قال الذهبی فی المعجم الامام مفتی البایع المحدث ابن کثیر فقیه متقن محدث مفسر تصانیف مضیة  
 آت سنه اربع و سبعین و سبعمائة انتهى کلام ابن حجر و فی طبقات ابن شحنة اسمیل بن کثیر بن نضر ابن کثیر القرشي  
 الدمشقی مولده سنه احدى و سبعمائة و تفقه علی الشيخین یحیی بن النضر و کمال الدین بن قاضی شهاب بن محمد  
 ابی الحجاج المزنی و اقبل علی علم الحديث و ائذ الکثیر عن ابن تینة و قرأ الاصول علی الاصمغانی و اقبل علی  
 المتون و معرفت الاسانید و العلل و الرجال و التاريخ حتی جمع و هو شاب صنف فی صوره کتاب لا یجوز علی یومئذ

الشمس

الاربعمین

الاربعمین و الاربعمین





من تأليف الحسن بن محمد الأندلسي وهو من مشيخي طائفة الشافعية  
داخل مشيخي الخ وهذا يجب من الأصول فانه لما كانت وفاته سنة اربع وثلاثين  
المائة وتسعين بعد تسعمائة وعلل في قبره السالم والاربعون في ايدى طائفة من طائفة  
الحسين فمضوا عن استقلالة بركات فان المؤلف نفسه ذكر في آخره انه سنة احدى وتسعين وسبعمائة الثامن والاربعون  
ذكر بعد مطروعة ان شرح الحسن بن الحسين بن مفتاح شرح من قبله ولفه فرغ منه سنة احدى وثلاثين وثمانمائة بعد تأليف الحسن  
باربعين سنة انتهى لمصنفه واهل هذا الغنى الى العجب على ارب فانه لما ذكر سابقا فرغ من تأليف الحسن بن الحسين بن  
وسبعمائة وثمانين سنة اربع وثلاثين وسبعمائة فكيف يكن فانه من تأليف شرح الحسن بن الحسين بن الحسين بن الحسين  
والى الشارح من مثل هذه الزلات المتتابعة في سطو بمتقاربة ومن يأت الى هذه المرتبة من الغفلة فيم عاينها القلم باليد  
وتسوية الورقة التاسع والاربعون ذكر في السجادة في وفاته احدى وتسعين سنة احدى وتسعين سنة احدى وتسعين سنة  
وفاته سنة خمس وتسعين وهو غلط مخالف لما في طبقات الخفية للكفوي وطبقات النجاشي للسيوطي وقصة الاربعة غير انما  
سنة خمسين سنة وتسعين سنة من سالتى القوائم البنية ومن سالتى التى انما مشغول في هذه الايام بمصنفات ابنه  
بانباء علماء هندوستان الخمسون ذكر وقائق الاخبار لمحمد بن سلامة ابو عبد الله القضاعى واربعة وفاته سنة اربع وتسعين  
فاربعمائة وهو مخالف لما اربح وفاته عند ذكر الامالى انه توفي سنة ثمان وخمسين وثلاث مائة الحادى والخمسون  
تذكر سنن الدارقطني على بن عمر الحافظ البغدادي واربعة وفاته سنة خمس وثمانين وثمانمائة وهذا امر يعجبك عليه الطلبة فضلا  
عن الكملة فان اهل العلم قاطبة يعلمون ان الدارقطني لم يترك المائة التاسعة بل والا ثمانية ولا السابعة ولا السادسة  
ولا الخامسة مع انه اربح وفاته عند ذكر الاربعين سنة خمس وثمانين وثلاث مائة واربعة عند ذكر الالزامات على الحسين  
سنة خمس وثمانين وثلاث مائة وهذه اقوال متناقضة لا يدري ما هو الاصح منها وقد ذكرنا ترجمته سابقا فذكره التاكيد  
والخمسون ذكر شرح حديث الاربعين للبركلي الرومى واربعة وفاته سنة احدى وثمانين تسعمائة وهذا مخالف لما مر  
عند ذكر الاربعين انه مات سنة ستين تسعمائة الثالث والخمسون ذكر شرح حديث عبادة الشيبان بن ابي حمزة واربعة  
وفاته سنة خمس وسبعين سنة وهذا مخالف لما اربح به جمع من المجتهدين قال عبد الوهاب اشورنى في طبقات الاولاد  
منهم شيخ عبد الله بن حمزة الاندلسى المسمى القهدة الرافى قدم متروكا واربعة بخلاف ما جمع الجسم وكان في نسكنا ثمانية

من تأليف الحسن بن محمد الأندلسي

من تأليف الحسن بن محمد الأندلسي

من تأليف الحسن بن محمد الأندلسي

من تأليف الحسن بن محمد الأندلسي

من تأليف الحسن بن محمد الأندلسي



عليه السلام وكونه على العباد وشره كبقية الانبياء من الناس وابتلى بالانكار عليه السلام قال  
يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة في الجنة الى ان مات سنة خمس وخمسين سنة انتهى وذكر  
السيوطي وفاته سنة خمس وخمسين حيث قال في حسن الحافظ في جنات عدن قال ابو محمد بن ابي حمزة المقرئ المالك  
العالم البارع الناسك قال ابن كثير كان قال لا باحق انا ما بالعرفات بمصر في ذي القعدة سنة خمس وخمسين سنة انتهى  
ويعرفه قل محمد بن عبد الباقي الزرقاني في شرح المواهب اللدنية عبد الله بن ابي حمزة المقرئ المالك البارع الناسك  
مات بمصر في ذي القعدة سنة خمس وخمسين سنة وفي التبعية في تعداد من يؤمهم وراي الشيخ ابو محمد عبد الله بن ابي حمزة المقرئ  
نزيل مصر كان عالما عابدا شديدا ذكره شرح شعب الاله من البخاري نفع الله ببركته وهو من بيت كبير المزية شديدا ذكره في الرابع  
والخمسون ذكر من شيوخ شيوخه في شرح ابي ذر احمد بن ابراهيم الحلي المتوفى سنة اربع وثمانين وثمانمائة وهذا  
جميع في نفسه كما مر تاذره معارض بما رفته بعد ذكره في صحيح البخاري انما ستاخذى واربعين وثمانمائة انتهى  
والخمسون ذكر من شيوخ الشافعي كمال الدين محمد بن ابي شريف القدسي المتوفى سنة احدى وخمسين سنة وهذا  
جميع فقد ذكره في موطئه لميزة ومجيد الدين الحنبلي القدسي في الناس الجليل في تاريخ القدس وجيل واربع ولادة سنة  
وعشرين وثمانمائة وذكر في اسمه ونسبه كمال الدين ابو اسحاق محمد بن الامير ناصر الدين محمد بن ابي بكر علي بن ابي شريف  
الشافعي ذكره في كرامته على ابن الهمام صاحب فتح القدير وعلى الحافظ ابن حجر وسعد الدين وغيرهم وانه دخل في القاهرة سنة  
احدى وثمانين استوطنها وصنف الا حاد شرح الارشاد والدرر اللوامع بتجميع الجوامع في الأصول والقراءات في شرح العقائد  
النسفية والسمامة شرح المسيرة لابن الهمام في الكلام وقطعة على البيضاوي وقطعة على البخاري وقطعة على صنفه في  
وذكر في كشف الظنون وفاته سنة خمس وثمانمائة السائس والخمسون ذكر ان من شيوخ الشافعي ابي عبد الله  
احمد بن محمد بن مزروق التلمساني المالك المتوفى سنة احدى وثمانين وثمانمائة وهذا في الف مائة من عن ذكره في شرح  
صحيح البخاري وشرح العلامة ابي عبد الله محمد بن احمد بن مزروق التلمساني المالك شارح البردة المتوفى سنة اثنين  
واربعين وثمانمائة السائس والخمسون ذكر من شيوخه في شرح على البخاري المكي واربع وفاته سنة  
عشرة والاف وهذا في الف مائة من عن ذكره في شرح اربعين النووي انه مات سنة اربع واربعين والاف الثامن  
والخمسون ذكره في شهاب الاخبار والقاضي ابي عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكون القضاة على الشافعي في

في بيان

في بيان

في بيان

في بيان

في بيان







ذكر قد رهن المسامحات الواقعة في الحطة في ذكر البصاح الستة  
 الرابع والسبعون ذكر شرح صحيح البخاري احمد بن محمد الخطابي وارض وفاة ستة ثمان وثلاث مائة وخمسة  
 خطان وفاته كانت ستة ثمان وثمانين وثلاث مائة كما ذكره السعالي في الامتداد وارض غلطان والذم  
 وغيرهم وكذا ارض صاحب كشاف الطنون عند ذكر شرح سنن ابى داود وذكر عند ذكر شرح صحيح البخاري في  
 ستة ثمان وثلاث مائة فلم يصيب وقد ذكرت ترجمته وان الصحيح في احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن  
 بالتعليق بالمجلد الخامس والسبعون ذكر عند ذكر شرح صحيح البخاري فخر الاسلام على بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن  
 وفاته ستة اربع وثمانين وثمان مائة وهذا خطأ فاحش على ما ذكره سابقا السادس والسبعون ذكر من شرح  
 ابن حبان لمجمل وارض وفاته ستة وخمسين تسعمائة وهو ايضا خطأ فاحش كما ذكره السابغ والسبعون  
 ذكر من شرح صحيح مسلم شرح على البخاري المكي وارض وفاته ستة وعشرون الف وهو مع كونه مخالفا لما ذكره في المقصد  
 الثاني من احواف النبلاء اذ مات ستة اربع عشرة ولما ذكره في موضع من المقصد الاول من احواف النبلاء ستة اربع والاربعين ولما  
 من ذكره فيما تاتم بعض تايبات ستة ثمان وخمسين غير صحيح في نفسه ايضا على ما ذكره الثامن والسبعون ذكر من  
 شرح صحيح مسلم على مسلم كتاب محمد بن احمد بن عباد الخطاطي الخ في سنة تسع وسبعين مائتين وهذا خطأ فاحش  
 بل هو محمد بن عباد الخطاطي المتوفى سنة اثنين وخمسين وست مائة التاسع والسبعون ذكر ابن الملقن من مختصر  
 مسند احمد بن حنبل وارض وفاته ستة وخمسون ثمان مائة وفيه كلام ذكره الثمانون ذكر في الفصل الخامس من ابواب  
 الاول اعلم ان الائمة المجتهدين تفاوتوا في الاكتفاء من هذه الصناعة والاعمال فابوصيفة يقال بلغت راية الى  
 عشر حديث الخ وهذا ان كان قد ذكر في مقدمة تاريخ ابن خلدون واخذ كلامه باسمه مناه ونقله برسته لكنه قول مرؤ  
 وانطاهرته ليس من ابن خلدون بل من غلط الكتاب ولذا انبه عليه مصحح نسخة مقدمة ابن خلدون المطبوعة بمصر سنة  
 اربع وسبعين من هذه المائة وكتب على قوله سبعة عشر حديثا الذي في شرح الزرقاني على ابو طاسكاية اقوال خمسة في كتاب  
 اولها... وثانيها... وثالثها الف وثيف واربعا... او خامسها... وليس فيه قول باني هذه النسخة قال انظر الى  
 وبالمرة فايدخل هذا القول الباطل اسكوت عليه بعيد عن المحققين والعلماء المتدبرين من الطبع على كتبنا في حقيقة علم كالمجلة  
 ذكر بعض المسامحات الواقعة في الاكسيرة في اصول التفسير

ذكر مسامحات

الكتاب والباب

الكتاب والباب

الكتاب والباب



الكتاب الثاني  
 الثالث من كتابنا  
 الرابع من كتابنا  
 الخامس من كتابنا  
 السادس من كتابنا

شهادتي

الجادي والثمانون ذكر اسماء القرائن لابن القيم وارض وفاته سنة احدى وخمسين ومائة ثم ذكر امثال القرائن  
 وارض وفاته سنة اربع وخمسين وهذه مناقضه وارض الثاني والثمانون ذكر الائمة منار بالقران لابن الجبلي  
 وارض وفاته سنة خمس وتسعين ومائة وهو مخالف لما ارض به في المحطة والاتحاف كما ذكره سابقا الثالث  
 والثمانون ذكر البرهان للامام الرازي وارض وفاته سنة ستين ومائة وهو غلط فاحش فان وفاته سنة ست  
 ومائة الرابع والثمانون ذكر كبرج الارسي في الكتاب العزيز من الغريب لعلي بن عثمان علاء الدين الترككاني وارض  
 وفاته سنة خمس وسبعين ومائة وهذا مع كونه مخالفا لما ارض في الاتحاف فيجمع في نفسه فقد ذكر الكفوي في طبقات خفيفة  
 انه توفي سنة خمسين وسبعين ومائة وذكر السيوطي انه توفي سنة خمس واربعمائة كما ذكرته في الفوائد البية الخامسة والثمانون  
 ذكر فتح القدير للشوكاني وارض وفاته سنة خمس وخمسين بعد الالف والمائتين وهو مخالف لما ذكره غير مرة في الاتحاف  
 انه مات سنة خمسين والسادس والثمانون ذكر الكشاف للزمخشري وارض وفاته سنة ثمان وعشرين ومائة وهو مع  
 لما ارض به في الاتحاف كما ذكره هذا آخر الكلام في هذا المقام وكان اتمام هذا الدرام في جلسات خفيفة آخر يوم من  
 الخامس والعشرين من الجادي الاولى من سنة السابعة وتسعين بعد الالف والمائتين من الهجرة النبوية على صاحبها  
 الصلوة والتحية واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين وآله وصحبه اجمعين تنبيه هذه المسامحة  
 سطرتاها هي خطوة من محرمات الاتحاف وغيره وهي التي تدرت ببادي النظر من غير تفتيش او ولو طبقت توارث  
 الوفيات وغير المذكورة في تلك الرسائل يكتب لتواريخ المحدثه نظرت اضعا فامعنا عذبل لو طبق ما في المقصد  
 من الاتحاف ما في المقصد الثاني منه وطبق ما فيها من ما في غيرهما من تصانيف صاحب الاتحاف لبلغت كثرة كثيرة  
 والآن نشرع في رد ما اجاب به عن ايراد الالف والمائتين لبعض المقررات السابقة سوى ما اورد على كتابي  
 الذي اوردته على الشوكاني في رسالتي امام الكلام فيما يتعلق بالقراءة خاف الامام فاني اتركه هذا من تطويل الرسالة  
 مع كونه جنبا عن ما هو المقصود في هذه الرسالة من المباحث مع صاحب الاتحاف اظهار الحق ودفع الاعتساف وتبويه  
 الى جوابي في موضع آخر مناسب انشاء الله تعالى بانه ثقتي وعليه لو كل قلتي في منتهيات النافع الكبيرين لطالعت  
 الصغير بعد ما ذكرت ترجمته ابن الامام مؤلف فتح القدير وغيره قد ذكر بعض مما صرن في كتابه تحاف النبلاء وغيره من تصانيف  
 ابن الامام من التصانيف المتصلة في المذهب المنفي وهو كذب وزور وحاشاه من ذلك فانه من المحققين يروى على كثير

في شفاء العيون  
ابن ابي عمير

من المسائل لكونها مخالفة للحديث من غير تعصب مني قال في شفاء العيون في نظر من جوه شتى الأول هو في الالام  
 واراد بعينه على ذلك المعترض حيث قال في الفتاوى البنية وقد سلك يعني ابن العمام في اكثر تصانيفه لايضا في فتح القلوب  
 سلك الانصاف متجنباً عن التعصب لمنهبي والاعتصاف بالامارة انتمى بيانه ان صاحب الاتحاف لم يقل الا ما قال  
 هذا المعترض كيف لا وعبارته هكذا ابن العمام وحضيت صلب بود وفتح القلوب شرح بداري استدلال بياحي خفيه بياكر وشبهه  
 ودر اكثر مواضع جاده انصاف هم بموده وجاي طريق تعصب سيرة انتهت فلما يوزع عن النصف للبيبا في هذه  
 نص على ان يودي كلام صاحب الاتحاف انما هو ان ابن العمام قد سلك في كثير من المواضع سلك الانصاف في  
 بعضها آخر طريق التعصب الاعتصاف وهو عين ما قال المعترض اقول لا ينكر وجود التعصب في بعض المسائل والصلابة  
 في بعض الدلائل من ابن العمام كما لا يخفى على من طالع بحث سوريه وغيره ولا انصافه في كثير من المواضع فانه كثير ما يبر  
 ما وافق الاحاديث وان خالفه الجمهور ويشير الى قوة الخلاف والى ما هو المنصور وهذا لا يصح اطلاق التعصب والصلابة  
 الذي يودي موداه عليهما في مثل هذا اللفظ انما يطلق على من كانت عادته ذلك ونحفي الحق كثير مع طه الحق فيا هنا  
 والا فالتعصب احيانا امر قل من خلى عنه ولا يطلق على من يسلك سلك التعصب احيانا انه متعصب متعسف هذا كما ان  
 منكر الحديث لا يطلق في عرف المحققين على كل من روى منكر اهل على من كان غالب دايما منكر اذا عرفت هذا علمت ان  
 عبارة الفتاوى البنية ليس الوجود التعصب منه في بعض المواضع وهذا لا يستلزم ان يطلق لفظ الصلابة والتعصب عليه  
 كما في الاتحاف فبين عبارتي الاتحاف والفتاوى بون بعيد ثم قال في شفاء العيون الثاني انما لا نسلم انه قريب في مسائل  
 فعدا عن المسائل الكثيرة في المذهب الخفي فانه بمقابله بالحديث النبوي نعم اذا كانت في المسائل الروايات في المذهب  
 ربما يرجح اقرب بالحديث واين هذا من الروايات الخالفة اقول لم يخرج احدنا عن المسئلة من مسائل الخفية عراضا ما  
 بمقابله بالحديث اخذ كما لا يخفى عليه عدم تسليمه في جميع ما قرب من الحديث من بين روايات الخفية كاف لاثبات انه غير  
 متعصب في التعصب بين المقلدين الجامدين عاونه ثم ترجع ما ثبت عن ائمتهم في ظاهر الرواية وان خالف الادلة الظاهرة  
 وترك ما ثبت عنهم بطريق النذرة وان وافق الدلائل بصحة واعتبارا رجح المشايخ المتقدمين ان كان يعلم ضعيفا  
 وتسوية الاحاديث موافقة للمذاهب ان كان يخاف مقدم قول الخلاف بل عدم الاشارة اليه ايضا وان كان قويا  
 وابن العمام يرى من امثال هذه الامور فكثير من الباعث كما لا يخفى على الباحث وليس المراد بالحق الخفية كما لا يخفى



او يجزئ بلا ضرورة والدخول في طرق الطوائف الغير المقلدة حتى ينع عدم وجوده فيتم قال الثالث ان طائفة من  
 مسائل الخفية في الف الحادي عشر الصحيح الصريح كعدم رفع اليدين عند الركوع والرفع منه وعدم جواز صلوة النجاة اذا  
 ركعت قبل ان تطلع الشمس وجاز اذا ارست بعد اقامته صلوة النجاة وعدم جواز الجمع بين الصلواتين في سفر وعدم تكرار الركوع في  
 ركعتيه في صلوة الكسوف وتقدير اقل المهر بعشرة دراهم وعدم طهارة ما بال عليه الطفل الذكر قبل ان يطعم بالرضع وعدم  
 ايتار الاقامة وعدم الايتار بوجاهة وعدم اداء ركعتي تحية المسجد في حال الخطبة وعدم سنان صلوة الاستسقاء بالجماعة  
 وعدم تعقيب الرداء وعدم ندب ركعتين قبل المغرب وعدم جواز صيام الولي عن الميت وعدم كراهة الصوم يوم الجمعة تنقذا  
 وغيره مع ان ابن الهمام لا يرد على شيء من ابل يورد في كثير منها ويكتفي في بعض حسبك بشاهد على تصحيحه ليس اقول  
 في العبارة ايها ان هذه المسائل متفق عليها ونعتي بها عند الخفية مع ان بعضها ليس كذلك هناك مسائل كثيرة للخفية  
 في كتبه الشيرة اشار ابن الهمام بفرقة ضديا فلم صار تالية تلك مع جبالان يطلق عليه اسم المتصلب لم يقرر منه جوابا لان  
 لا يطلق عليه لفظ بصلب ثم قال الرابع ان العلماء صرحوا بكون ابن الهمام جدليا نص عليه محمد بن سليمان الكفوي في كتاب  
 اعلام الاخيار والسيوطي في البيهقي على الخطبة من في القواعد البهية والمجادلة هي المنازعة لا الاطالة الصواب بل لا اضم  
 هذا التبريح بكونه متعصبا لا يقال ليس المراد بالجدل ما يقابل المناظرة والمكابرة بل المراد به علم المباحثة وان السيوطي صرح بكونه  
 محققا فكيف يكون متعصبا لا انا نقول لو كان المراد المباحثة لزم التكرار لانهم يذكرون في صفة مع جده نظرا ايضا واما كونه  
 محققا فلا يتأنا كونه متعصبا فانه بالثنتين فانه محقق في روايات الحديث صحيح ما هو اقرب بالحيث متعصب من حيث انه لا يثبت  
 الحق المخالف للدين الخفي وان ظهر الدليل اقول به عجب اما اول افلان صفة كونه جدليا انما يذكر ونها في اشارة فكيف يكون المراد  
 بالجدل الذي هو موجب لتقصده اماريت كلام الكفوي في ترجمته كان اما نظرا فاراسا في البحث فروع اصولي محدث من حافظ  
 نحو كلامي منطقي جدلي وله تصانيف مقبولة معتبرة انتهى اما اطلقت على قول السيوطي كان علامته في الفقه والاصول والخو  
 واهل من المعنى والبيان في تصوف الموسيقى محققا جدليا نظرا وكان له نصيبا فرمالا ما بال الاحوال والكمالات انتهى  
 يقول عاقل ان المراد بالجدل من سلك المجادلة كلافان من هذه الصفات لقبية فكيف يذكر ونها في هذا الاوصاف الجميلة  
 واما ثانيا فلان تعريف المجادلة بما ذكره من انها هي المنازعة لا الاطالة الصواب بل لا اضم انهم وان كان يذكرون في الشريعة  
 وغيره لكنه من دون عدم كونه جامعا لعدم صدق الا على المجادلة السالمة ومن المعلوم ان المجادل كما انه يكون سائلا يكون

انما هو من  
 كلامه

مجببا ايضا لوجوب الجاهل لغيره الزم ان يحسم على نفسه مسلمات من ان الزام الخصم نعم على القليل لا ينبغي صاحب الحكامات  
وصاحب الآداب الباقية واما ثانيا فلان المجادلة والجدل يلحقان الذي فكره بينا في المناظرة فكل من ابتعد عنها الصواب وتوهم  
ذلك في المجادلة فاعلم حقيقته لذكرهم النظارة في تعيين الدلائل على انقاص الاظهار والصواب في بحثه فمع ذلك كيف يصح بوجه  
الذي ذكره والالتزام المناظرة البينة والتزام الشك الذي ذكره فمع ان يقال في حق من يطرد فانه تحت  
النزاع واما رايها فلان ليس المراد بقوله الجدل ما توهم بل المراد بالجدل علم الجدل والاختلاف وهو من فروع اصول الفقه  
داخل تحت المناظرة والاتصاف به من الكمالات الانسانية قال المورخ عابدين بن خلدون في مقدمة تاريخه الجدل هو مهارة  
النظارة التي تجرى بين اهل منازعة الفقهية وغيرهم فانه لما كان باب المناظرة في الرد والقبول منه ما وكل احد من المناظرين  
في الاستدلال والجواب يرسل عناء في الاحتجاج ومنه ما يكون جوابا ومنه ما يكون خطأ فاحتاج الاليت الى ان يصير آيا وحكاما  
المناظران عند ذلك وفي الرد والقبول كيف يكون حال المستدل والمجيب حيث يسوغ ان يكون مستدلا وكيف يكون مجيبا  
منقطعا ومحل اعتراضه ومعارضة واين يجب عليه سكوت ونحوه الكلام والاستدلال في ذلك قيل ان معرفة بالقواعد من الجدل  
والآداب في الاستدلال التي توصل بها الى حفظ ما يدرسه كان ذلك الرامي من الفقه ونحوه وهي طريقتان طريقة البردي  
وهي خاصة بالاولا وشريعة وطريقة الحميدي وهي عامة في كل دليل يستدل به من اى علم كان فبالحميدي هو اول كتب  
فيها ونسبت الطريقة اليه وضع الكتاب يسمى بالاولا واما مختصره فمعه من بعده من المتأخرين كالنسخ وغيره وكثرت في الطريقة  
التاليف وهي لهذا العهد مجودة لتقص العلم والتعليم في الامصار الاسلامية وهي مع ذلك كما ليتها في كلامه وفيه من العلوم  
علم الجدل علم من العلوم التي يقتدر به على ابرام اى وضع كان وعلى ابرام اى وضع اريد به من فروع علم النظر مبنى على  
الاختلاف وهو مأخوذ من الجدل الذي هو احد اجزاء مباحث المنطق لكنه يخص بالعلوم الشرعية ومبادئ بعضها موثقة في علم النظر  
وبعضها خطابية وبعضها امور عادية وله امتداد من علم المناظرة وموضوعه تلك الطرق والنزاع منه تحصيل ملكة ابرام والآداب  
قلت الجدل لاظهار الصواب للاساس به وبيان خيره في تشييد الاذهان بتفصيل النجواهر الذي منح من العلماء وهو الجدل الذي  
يضيح الاوقات ولا يحصل منطائل علم الخلاف علم بحث عن مجوه الاستنباطات المختلفة من الادلة الدلالية وتخصيص  
الذهاب الى كل منها فانها من العلوم والمبادئ يستنبط من علم الجدل واعلم ان يمكن جعل علم الجدل في خلاف من فروع علم  
الفقه انتهى فخطا وفي الحقيقة انه في شجاعة الطريقة المحمدية يقال جيل ارجل جيل فهو جيل من باب تعب اللفظية



وجادل مجادلة وجبالا اذا خاسمها يشغل عن ظهور الحق وودنوع الصواب هذا اصله ثم استعمل على سان حلة اشعر في مقابلة  
الادلة فظهر ارجحها وهو محمودان كان للوقوف على الحق والاخذ بموم انتهى واما ما خلا مسافلان حل الجدل على المتعصب والمجادل  
مطلقا يردده قوله تعالى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وجادلهم بالتي هي احسن ومن المعلوم ان الله تعالى لا يامر احد بالمجادلة <sup>لنفسه</sup> بل  
واما مسافلان الجدل عند اهل الشرع عبارة عن مقابلة الادلة بظهر ارجحها كما نقلنا فافهمه محمود وانه مذموم فلا يصح  
الجدل على المجادل المستعصب قطعا ثم قال الخامس ان ابن الهمام مع كونه فارقا لما اجمع عليه فحول الائمة من كون ما في الصحيحين  
اصح الاحاديث على ما ياتي قد رجع ما في الصحيحين على ما في غيرهما لاثبات المذهب الحق ويناقض نفسه الخ اقول لم ينكر ابن الهمام  
تقدم الصحيحين مطلقا على ما في غيرهما بل حيث وجد شرط الصحة التي اعتبرها البخاري ومسلم في رواية غيرهما كما ياتي في قوله في فتحه  
في بحث الكهتين قبل المغرب قول من قال اصح الاحاديث ما في الصحيحين ثم ما انفرد به البخاري ثم ما انفرد به مسلم ثم ما شتم على طرما  
ثم ما شتم على شرط واحد بما تحكم لا يجوز بالتقليد فيه اذا لا صحة ليل الا لاثبات رواها على الشروط التي اعتبرها فاذا فرض وجود ذلك  
الشرط في رواية حديث في غير الكتابين افلا يكون الحكم باسمية ما في الكتابين عين التحكم انتهى اذا عرفت هذا سهل عليك الامر في دفع  
المنافسة لا مكان ان يقال حيث اعترف بتقدم ما في الصحيحين على ما في غيرهما لم يوجد هناك في رواية غيرهما شروطها ثم قال ان  
ان ابن الهمام لا يقول تبرج احاديث الصحيحين على احاديث غيرهما بل نقض ما اتفق عليه الائمة من ان احاديث الصحيحين اصح  
الاحاديث اقول كلام ابن الهمام في هذا المقام غير مقبول عند محققي الاعلام كما بسطه صاحب دراسات اللبيب في الاسوة  
الحسنة بالحبيب لكن هذا ليس من التعصب والصلابة من شيء بل من اختلاف اصولي اختار فيه ما اختاره لدليل لاح لوان  
ظهر خطأه عند غيره ولم ينزل العلماء مختلفين في الاصول وحققون ما ينوه بالمعقول والمنقول ولا يكون احد ما يتعصب  
ولا متصليا قلست في نهيات النافع الكبير بعد ذكر مناقب ابن تيمية ودلائله قد تفرق الناس في عصرنا في شأن ابن تيمية فبين  
ففرقة طلت جملة اقواله كالوحى من السماء فبانعت في الاخذ بذهب له وان كان مخالفا للجمهور او كان مخالفا لتفسيرات  
اعلى من ابن تيمية وطائفة اخرجة من اهل السنة بسبب ما نقل عنه من المنفردات المخالفة للجمهور وانما لك مسلك من بين ما قل  
كما قال الذهبي هو عدم نظير بحر العلوم شيخ الاسلام ومع ذلك فهو بشر له ذنوب وخطا فليس الانسان لسانه من تحقير وليد  
النظر في ما قاله فان كان صوابا فليقبل وان كان خطأ فليتركه قال في شفاء العي لا وجه لصحة هذا الكلام فانه لا وجود للخطا  
الاول في زماننا اصلا الا في ذهن المعتز اقول هذا مني عجيب ولو طو لوب هذا النافي بالبرهان على ذلك بعينه الا ان

بان الاصل في الاشياء عدم وجودها لا يعارض اثبات البتة فان البتة مع زيادة علم ليست للنافي وقد تقرر في الاصول  
 وشهد به الحقول المنقول ان الاثبات مقدم على النفي ولا يعمى كيف نفى وجود هذه الطائفة في هذا الزمان مطلقا ولم يتيسر  
 سباحتها جميع البلاد ولا مطلقا جميع الافراد حتى يعرف خلوك كل بلدة في هذا الزمان ومن وجود هذه الطائفة لمثبت كيفية الوقوف  
 على وجودها ولو في بعض البلاد ولا يلزمه الوقوف على احوال جميع الافراد فانكسرت له صدق انه لا وجود له في النفي المطلق للام  
 في ههنا نعم لو ادعى احد في انما من غير انهم منهم وقابل هذا النافي بانهم ليسوا منهم كان الكلام نوع استقرار وانما هذا النفي عام  
 فليس له ثبوت واستقرار بل هذا الاكاذب انما قال في اننا ليس الملاحة لا وجود للجن في الاشياطين في الاعصار الماضية ولا الكائنات  
 او قال متبع محسن للبدعات الواهية لا وجود في هذا الزمان للفرقة لمبتدعة الطاغية وامثال هذه السلوب الكلية كشجرة جنة مثبت  
 من فوق الارض لها من قرار وكينام سمن بنينا على شفا جرف عارثم قال اللهم الا ان يراو بها المحققون من علماء زماننا الذين  
 يوافقون في بعض المسائل شيخ الاسلام ابن تيمية كما لا زياره خير الانام بسالة الاستواء وغيرهما مادل عليه الكتاب وسته  
 اقول سادة زياره خير الانام كلام ابن تيمية فيمن افادش الكلام فانه يحرم السفر لزيارة قبر رسول صلى الله عليه وآله  
 وسلم ويجعل سفر معصية ويحرم نفس زيارة القبر النبوي ايضا ويجعلها غير مقدورة وغير مشروعة وممنوعة بحكم على العائيت الوه  
 في الترغيب اليها ان كلاما منوعة مع حسن بعضها وتعلم علم ابن تيمية اكثر من عقله ونظاره اكبر من فهمه وقد شبهه على سبب  
 في هذه المسألة علماء عصره بالنكاي واجوبوا عليه التعزير وذلك منه ست وعشرين وسبعائة في شبان فاحقتل بالعامية  
 ولم ينل بها الى ان قتل في ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وسبعائة متحلا من هذه الدار في ابواب الجنان على ابطالها  
 ابن حجر العسقلاني في الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة فرحمته اسد رحمة واستعته نعم الرجل كان لولا ما نقل من المسائل  
 البتة والتقريرات الشنيعة وبالجمل موكلا من في مسألة الزيارة ليس مما يقبله المحققون الا من اشرب شراب حب ابن تيمية  
 وهو خارج عن مخاطبات ارباب القرايح السليمة وقد ذكرت كثيرا مما يتعلق بهذا البحث في رسالتى الكلام للبرم في نقص  
 القول بالحكم والكلام المبرور في رد القول بالنصوري لسعي المشكور في رد المذهب السبيل لما شو الغتار والرسائل من حج ولم يهتر  
 قبل النبي صلى الله عليه وسلم وحرم زياره قبر الممودة في العصور الاسلامية على العالم فالى المشكلى والى التفسيع الملبتقى من مثال  
 هذه الاقوال تقسم من طيور من نخشي فلا بلال واذا قد جرى ذكر مسألة الزيارة تناسب ان يذكر ما وقع من صاحبها في  
 النبلاء في رسالته رحلة الصديق الى البيت العتيق تبعا لابن تيمية وظانده من السامحة بالكلمات المختلفة في تفصيل



تقدمت مني في الرسائل المذكورة قول في الباب الخامس من الرحلة المعقودة لزيارة النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 في الفصل الاول منه قد خلت فيها قول اهل العلم فذهبوا الى انها مندوحة وذهب بعض المالكية وبعض الظاهرية الى انها  
 واجبة وقالت الحقيقة انها قريبة من الواجبات وذهب شيخ الاسلام ابن تيمية الى انها غير مشروعة وتبع على ذلك جمع  
 من المحدثين قدوس ذلك عن مالك الجويني والقاضي عياض انتهى وفيه ان ظاهر كلامه ينبغي على انه يذكر الاختلاف  
 في نفس الزيارة لا في السفر الى المدينة بقصد باوج قد اختلف القاضي عياض وغيره فيه فخلط بحث ببحث آخر وتوهم  
 ان هذا من احمد بن حنبل فانظر في بابة قبر المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم والثاني السفر الى المدينة بقصد الزيارة وقد استدلوا  
 بما يقتضيه الاول بدون الثاني فما ليقوم في المدينة الطيبة والآفاق في السفر الى المدينة بقصد زيارة النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 انتهى هي امه الساجدة الثلاثة التي تشد اليها الرجال المشار اليه بقوله صلى الله عليه وآله وسلم لا تشد الرجال الا الى ثلث  
 ساجد المسجد الحرام ومسيدي هذا المسجد القاصي وساوا الى المدينة بقصد طلب العلم او ملاقاته الاحباب والسياسة الى غير  
 ذلك من الاغراض المجوزة للسفر ثم رجع الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وقد يوجب الثاني دون الاول بان سافر الا الى  
 الى المدينة بقصد الزيارة فانما وصل الى المدينة غير لما في ساوي او ارضى عن الحضرة وقبر الرسول في زيارة تبيين  
 الامر من عموم وخصوص من وجه تحقفا اذا عرفت هذا فقول السوفالي المدينة وشدة الرجال اليها بقصد مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 حتى ان من حرم سفر الزيارة اجازها ايضا لورود الاحاديث الصحيحة في ذلك فسوفالي المدينة بقصد زيارة النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 جماعة في ذلك من الجويني وعياض حرمته اقدار من حيث لا تشد الرجال وغيره وقام نصرة هذا الراي ابن تيمية وطلحة ابن القيم  
 وابن حبيب وابن عبد الهاد وملكوا في هذا مسلكتهم حقوقي زعمهم باحقه ولكن صدق عليهم من ترجع الى العطار في شذائعي  
 وابن بصلح العطار ما افنده الدهر وقد قام نقاد من الحديث والفقه لابطال هذا الراي وجعلوه نسخا لا يقضوا ولا يكرهون  
 وجعلوا طريق استدلالهم ضعيفا وضعف التقي السبكي في هذه المسألة شقاء السقام في زيارة خير الانام فانما ووجدوا ضعفه  
 رده ابن عبد الهاد وكتابا ساد الصارم الشكلى على غير ابن السبكي بل انه يزعم انه يستغنى عنها واقوال مردودة قد رويها المبركان  
 كتاب غير شريفة في شذائعي لا ما فيه من عاوي كاذبة واحادة اقوال مردودة من ابن ابي حبيب وغيره في جوابه او في  
 وياتي في باب السجدة في هذا الموضع من كتابي في السجدة المشكورة وفي غيري ان مدني  
 التوفيق ان ارد كتابه مستقلا واورده فيه كلاما وافيا بحيث يتوب وجهه من شذائعي ما جبهه اقربوه فحملوا حمة

والا فاما ما لا يوافق  
 فيه من شذائعي  
 في شذائعي

والا فاما ما لا يوافق  
 فيه من شذائعي  
 في شذائعي

واسعة لقد كانوا عديدين في النظر في تحريم مستحقين لأن قيل جميع اقوالهم وفتوحهم بتحقيقاتهم لولا ما كسبوه من الاقوال السخيفة  
والاثر المردودة واما الامام مالك فقد نقل ابن تيمية واستباحه انه ايضا فاسب الى هذا الراي لكنهم موافقون في نفي  
صحيح صحيح وكتب المالكية كذبته لهم اصحاب مالك ينكرون ان يكون هذا مذهب مامهم وهم يعرفون غيرهم وبالحكمة فذا الكرا  
سختيف جد ولا عيب في هذا الاسباب ان كان او غيره عيانا كان او غيره ابن تيمية كان او غيره فانظر الى ما قل ولا تنظر  
الى من قال وجموع علماء الامم وائمة محكمة الملة ينكرون عن هذا الراي اشد الاباء ويجوزون شدة الرجال بقصد زيارة القبور  
لا سيما زيارة سيد القبور قبر سيدنا ابي القبول بل صرح بعضهم بنسب السفر الى المدينة بقصد نفس الزيارة وتجريد السفر الى السفر  
بقصد سجدته وقد رأيت في المنام عندنا ليف سعي المشكور وبلوغني الى بحث شدة الرجال ما كدر رأسي وان يذهب اليه مجهود  
هو الصواب المنقضي فمسه المح على ذلك هذا اذا كان المقصود من السفر نفس الزيارة لا حضور على الوجه المشرعية واما الزيارة  
اسبغية والسفر بقصد الماشي على امون عزته ومكرهته كاسف بقصد الشركة في مجالس الاعراس الممودة في زماننا اشد  
على جبل قبور المشايخ عبيد وعلى امون كثيرة غير مشروطة كالغناء مع الزاير والرقص وجبل القبور او امانا تعبد فلا كلام في عدم  
جوازها واما نفس زيارة القبور في غير ما يليق احد من المايمة وعلماء الملة الى غير من تيمية الى عدم شرعية بل تعقد على انها  
افضل الهدايا وارضع الطاعات واختلفوا في نه براءه وجوبها فقال كثير منهم بانها مندوبة وقال بعض المالكية ولفظها  
واجبة وقال اكثر احنافها قريب من الواجب وقريب لواجب عندهم في حكم الواجب فاول من خرق بالاجماع عليه  
ابن ابي عمير اليه عالم قبله به ابن تيمية فان جعل نفي زيارة القبور النبوي ايضا غير مشروطة وكثير من اتباعه وان انكره منهم  
القول منه وهو الذي كنت افسد سابقا لكل من ادعى ان الصارم لتكثيره جلوس على عتق انكاره نفس مشروطة كما لا يخفى على طالب  
والله اعلم بكنهه من هذا الحديث صدر من صاحب الجاه في قوله المذكور في هذا الحديث وانه آية الاقوال  
الاخلاف في انفسه ان زيارة الخلفاء الجيوش من اصحاب الجاه في زيارة سيدنا محمد الزبيرية وزيارة الزاير وجازات  
تغاير من وزيارة شافيا لا في زيارة سيدنا محمد بن ابي القبول فندوه ليس في زيارة غيرهم من اصحاب الجاه  
وما في هذا من خلاف في زيارة غيرهم من اصحاب الجاه في زيارة سيدنا محمد بن ابي القبول فندوه ليس في زيارة غيرهم من اصحاب الجاه  
اشي وصد هذا فخرج امركا كما قال بر الدين الشبلي القاضي محمد بن عبد الله ابو البقاء الدمشقي رحمه الله تعالى في بيان  
تسع وستين سبعا تلمية المسمى والذهبي في الباب الثلثين من كتابه آلام الحزان في كلام الحان في بيان هذا الصفاء الاخير



المتأخرين بين اليمن والامس وكرايته من كراهية من التتابعين دليل على مكانه لان غير الممكن لا يحكم عليه بجواز ولا بعد من في الشفا  
 انتهى واما راجع اعلان ابن عبد الله اصرح في الصارم في مواضع ان ابن تيمية لا يكر زيارة القبر النبوي الشريفية فانكر  
 الزيارة البعيدة وهذا فان كان غير صحيح في نفسه كما بسطت في اسمي للشكوك لكن يكفي للزام صاحب الرحلة اصوب لكل من اصرام  
 يقول هنا عند ابن تيمية غير شروعة فان قال مادي ذكر الخلاف في السفر بقصد الزيارة كما في نفس الزيارة قلنا  
 ذلك بعد وابعده فانه لا يصح ذكر قول الحنفية بقرب الوجوب قول الظاهرية ولما لكتبة بالوجوب فان من القولين انما هما  
 في نفس الزيارة لا المسافة فلم يقل احد بوجوب السفر الى المدينة بقصد الزيارة فان ذهب بعضهم الى وجوب نفس الزيارة فانه  
 ياتي بما المراد كلامه بعده فانه ذكر الدلائل كون نفس الزيارة مشروعة واجاب عنها اخذ من الصارم وقد فرغت عن بعض ما في  
 الصارم في اسمي للشكوك وذلك كاف لهد ما اخذه من قوله في الرحلة بعد ورقة ذكر فيها بحث في الاحاديث الواردة في الزيارة  
 اخذ من الصارم وبالمجمل هذه الاحاديث التي يتصل بها تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي المتوفى سنة ست وخمسين مائة  
 في شفاء الاستقام في زيارة خير الانام واشيخ ابن حنبل المكي لهيتمى الشافعي في الجوهري المتوفى في زيارة النبي المكرم وغيره مما في غيرهما  
 ليس فيها حديث حسن او صحيح بل كلها ضعيفة موضوعة او منكرة لا اصل لها انتهى وافية ليس كلها ضعيفة ضعفا لا صحيح  
 الاحتجاج به بل بعضها حسن كحديث من في ارقبري وخبيت له شفاعتي وغيره كما بسطت في اسمي للشكوك وغيره قوله فظهر بهذا  
 ان اذ يابن تيمية واهل البيت ومالك امام دار الهجرة والبخاري والقاضي عياض ومن تبعهم من المحققين من تضعيفها وردوا  
 وعدم قبولها هو الصواب بهجت فيه اذ افترأ على مالك والبخاري وعياض فانهم لم يضعفوا الاحاديث الواردة في الزيارة  
 ولم يروها ومن ادعى ذلك فعليه البيان بنقل عياض ما تم الصريحة فانما تكلم البخاري وعياض في بحث شد الرحال بقصد الزيارة وهو امر  
 آفة قد علمها المحققون في ذلك قوله ولو فرض حسننا او صححتها لادالة لما على السفر للزيارة بل على الزيارة فقط وليس النزاع  
 في زيارة القبر وكل في السفر اليها وهذا حال البها وهو مسئلة غير هذا المسألة فيه انه لا كانت السلتان متنايزتين عنده فلم  
 ابرى الخلاف الذي وقع في شد الرحال بقصد الزيارة في نفس الزيارة قوله بعد نحو ورقة لم يتنازع الا في الامة الاربعية والجمهور في ان  
 السفر ان غير المساجد الثلاثة ليس مستحب للقبور الانبياء والصالحين ولا غير ذلك فيه افتراء على الامة الاربعية والجمهور كما بسطت  
 في اسمي للشكوك تيمية ليس الغرض مما اوردناه هنا البحث بصاحب الرحلة في هذه المسألة بل الغرض مجرد ذكر مسامحة واقتراح  
 على واقع العوام في الخلط بين ما في ذكره من غير ما في جواب عما اوردته فليطالع اسمي للشكوك ولحجب عنه ودعونه خوطا القناد

ثم قال في شفاء العي فان كان بظلمة ريب في انه كذب واقترأ اما تسمى العلماء المذكورين لا يوافقون شيخ الاسلام  
تيمية في كل مسألة بل فيما كان ثابتا بالكتاب سنة يصحها واما ما كان مخالفا لها فيرون عليه وقد وافق المستعرض ايضا  
في بعض فتاواه في مسألة الاستواء اقول اني ما وافقت بن تيمية في مسألة الاستواء الا لانه وافق فيه جماعات اصحابنا  
والائمة المجتهدين ولما كانت الشاذة قليلة وكثرت في مسألة الزيادة والزيادة في كثير من الاحاديث الجيدة في كتابها  
فانما مع جمهور علماء الامة واكثر محققي الملّة بميزل منها وكثير من علماء عصرنا قد تبعوه في هذه للباحث ايضا حبا بابن تيمية  
في الشيء يميم قللت في منيات النافع الكبير ذكر ترجمة السيوطي المتوفى سنة احدى عشرة وتسماية ذكر بعض المعاصرين  
رسالة الحق في الاسوة الحسنة بالنسبة الى السيوطي تلميذ ابن حجر العسقلاني وهو زود عن قلمه فان وفات ابن حجر على ذكره السيوطي  
في حسن المحاضرة سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة وولادة السيوطي سنة تسع واربعين فاني يصح التلمذ وقللت ايضا في التعليق  
السنية على الفوائد البهية نظير هذا الخطا ما صدر من بعض فاضل عصرنا في رسالته حصول اللامول من علم الاسول في الحق بالاسوة  
الحسنة بالنسبة الى السيوطي تلميذ ابن حجر العسقلاني وقد تعقبت عليه في بعض رسائله ان وفات ابن حجر سنة مولادة السيوطي  
سنة صرح باسمه بالتواريخ والطبقات ونفس عليه هذا الفاضل ايضا بنفسه في مواضع من رسالته فاني يصح التلمذ ثم ذكرنا  
الفاضل في رسالته هدية السائل الى اوله المسائل ان السيوطي تلميذ ابن حجر المذكور وكتب عليه منية محصلها انه يذكر انه  
ولعل التلمذ منه بالواسطة او بالاجازة وكتب على بعض المواضع من رسالته منج الوصول الى اصطلاح احاديث الرسول  
بهذه العبارة قال على القاري في اول المرقاة شرح المشكوة وقد حصل له اجازة تامة وخصماته من الشيخ العلامة على بن محمد  
الحباني الازهرى الاشعري وقد قال قرأت على شيخ الاسلام وامام الائمة الاعلام الشيخ جلال الدين السيوطي كتابا من الحديث  
وغيره من العلوم كالنخاري وسلم وغيرهما من الكتب استه وغيره البعض قراءة والبعض سماعا وقابا فاني بجميع مروياته وبما جاء  
به فاته المحمدين مولانا الشيخ ابن حجر العسقلاني انتهى وبذلك على ان السيوطي اخذ عن الحافظ ابن حجر صاحب الفتح فليعلم ان  
وانت تعلم ان اخذ السيوطي عن الحافظ ما يستحيل النقل مع صحة التواريخ المذكورة نعم لم يكتف عنه بواسطة فان حمل كلامه  
عليه فلا بأس به اذ قد طبع في تليد التليد والافلاصحة له واما كلام القاري فان حمل على الاخذ كما طعن فهو غير صحيح  
نعم يحتمل ان يكون الحافظ اجازنا الى مصر وكان في السيوطي ابن سنين فحصلت له الاجازة قوا واحضر والدي السيوطي اذ هو عند  
في حاله صباه فاجازوه لكن يمتنع بالحق ان السيوطي لو كانت له اجازة من الحافظ ولو في حال صباه لذكره في رسالته

هذا هو الحق  
في التلمذ



عند كونه شائعاً ومخافه كيف لا حصول الامانة من الحافظ من غير عظيم اي مخوف خفي هذا المقام قال في شفاء العي هذا  
الاختلاف من اعظم الاشكالات واثقوى بالاعضالات في زعمه ومن ثم بينه غير مرة فلما باس لمطول الكلام في هذا المقام قطعنا  
اقول ليس في اعظم الاشكالات بل اعظمها ما اورد على صاحب الاتحاف بتغيير احوام الوفيات تغييراً فاسخاً كما مر في  
سابقنا والنظر في الذي ذكره بارياد عبارات الكتب لتأييد الوجود التي ذكرها مستغنى عنه لافائدة فيه الا زيادة جرم رسالت  
ليظن الناظرون جلالة وفخامته قال فاعلم ان صاحب الحجة ليس فيه زك ولا خطأ ترشد كما اريد الوجه الآتي الاول  
ان اخذ السيوطي عن الحافظ ليس بالاستحليل والاستبعاد فلا تعلم ان سنة وفات ابن مخرمة سنة ولادة السيوطي لانه  
فانه يمكن على هذا ان يكون السيوطي ولد في اول سنة تسع واربعين فمات ابن مخرمة آخر اثنين وخمسين فيكون سن السيوطي  
في زمان الحافظ نحو اربع احوام وهو من يمكن فيه التمييز الذي هو مناصحة الالفه وتحمل بطريق السماع اما وقع سمك  
ان علماء اصول الحديث قد جابانه ليس لاول زمن يبيع فيه السماع للصنفين بل المعتبر التمييز الخ اقول امور التواريخ  
ليست مما يجري فيها الاحتمال اولى ولعل فقه مع السيوطي في حسن الحاضر ان وفات ابن مخرمة في ذي الحجة سنة ثنتين  
وخمسين بصرح هو ايضا فيه في ترجمة نفسه ان ولادته مستل حجب سنة تسع واربعين وثمانمائة فعلى هذا كان السيوطي حين  
وفات ابن مخرمة ابن ثلاث سنين ونصف تقريبا وكون هذا السن سن التمييز البصيرة لتحمل السماع والالفه مستبعد بلا شبهة  
وهو المراد بالاستحالة ووجود ذلك في بعض الافراد على سبيل الفدة لا يدفع الاستبعاد والاستحالة لاساوية ثم قال في الثاني  
ان من انواع التحمل والالفه الامانة وهي للطفل الذي لا يميز صحبه عند كفاة المحدثين والثالث ان من انواع التحمل الامانة  
العامة وهي ايضا جائزة عند جميع غير من المحدثين وهي مكنته في هذا المقام بلا ريب اقول في كبرين الوجهين وقطول الكلام  
لتأييد ما حمله الحاجة اليه فاني قد جرت بما سابقت في تعليقات السنه وقلت في منيات المقدمة المدرجة في التعليق المحجوب  
على موطأ محمد قد ذكر بعض الفضلاء المعاصرين في رسالتهم الحجة وغيره انه من تلامذة ابن مخرمة المستقلاني وتحت عليه في  
منيات النافع الكبير ان وفات ابن مخرمة سنة ولادة السيوطي سنة فاني بصرح لا التلمذ ثم اعرض على ما كتب في رسالتهم انهم  
اسألوا الى اجوبة المسائل في كتبه في منية كذا ذكره الشوكاني في فخطوه وهو ليس برفع للتعقيب فان التواريخ كذب الشوكاني  
ثم ذكرني رسالة اخرى نحوه وكتب في منية عبارة على القاري في المقابلة شرح المشكوة ماله على ان السيوطي يروي عن الحافظ  
ابن مخرمة هو ايضا لم يشف ارجل فان مثل هذا لا يرد وارجو عليه ايضا ان لا يكتفي على نقل عن الشوكاني في رواية القاري او لا

يعني من دون التزام محبة سائر الناس من اليرافان الناقص من حيث انه ناقص ليراد عليه شيء والحق ان السيوطي ليس له تلمذ ولا اجازة خاصة من الحافظ بل لم يكن قابلية لذلك عند وفاة الحافظ لكنه احضره والده مرة مجلس الحافظ ابن حجر وهو ابن ثمانين سنة كما ذكره في الزرارة ولعل الحافظ في ذلك المجلس اجازة عامة لمن فيه فدخل السيوطي فيه وتبشبه لما ذكرنا ان السيوطي تدرج نفسه في حسن المحاضرة وذكره سائده ومراتبه ولم يذكر تلمذه من الحافظ مع انه فخر عظيم امي في حرفته كلامي وبعد انما بقي لذلك ونفقت على كلام السيوطي في ذكره الحفا في ترتيب ابن حجر في مناجاة عامة ولا استبعد ان يكون في مناجاة خاصة فان رابدي كان تيرد عليه وينوب في الحكم عننا انتهى وعلى كلامه في ترتيب الراوي مشجج تقريرا لرواي الحديث الثاني سندسل بالحفا واخبرني الحافظ ابو الفضل الهاشمي ان ابا الفاضل الجبيل الحفاري انا الحافظ ابو حبيب المداني انا الحافظ ابو عبد الله الذهبي انا ابو الحجاج المزي و اخبرني عاليا بن حنين الحافظ ابو حنين المصيصي ان ابا الفاضل العسقلاني انا اجازة عامة وطار و بها غير هذا الحديث انتهى فشكرت الله على ظهوره بايرته احتمالا ثم قال في البيع ان حساب الجنة ليس متفردا في هذا الباب بل قد تابعه المحققون من العلماء كعلي القاري والشوكاني والسيدي عبد الرحمن بن سليمان الابل في تاج الدين بن الدبان اقول بهذا لا يخفى شيئا الا ان يضم باحد الوجود السابقة ثم قال والناس ان قوله لا ينبغي بالنسبة الى السيوطي لو حصلت اجازة من الحافظ ولو في حال صباه لذكره في زمانه انتهى ال على قصوة نظره اما طاعت تدرج الراوي للسيوطي فانه صرح فيه باجازة الحافظ اقول لم اكن بطلنا على هذا الكلام الذي نقله عند آتية التعاينات السنية ولذا ذكرت التجويز ثم اطاعت عليه فتأكدت بذلك تجويز السابوق والانتلاج انما كان في صورة الاجازة الخاصة وهو باق الى الآن فانه لم يطر من تدريس الا الاجازة العامة ثم قال والسادس ان يعني التلميذ في اللغة المتعلم واخذ العلم ولم يشترط احد من اهل اللغة في معنى التلميذ البلوغ والعقل ولا يعرف هذا القيد في العرب ايضا بل ادنى الاستفادة والملازمة كانت في هذه الاضافة والانتساب وفي المثل السادس من علمي حرقا فهو مولى اقول لا شبهة في ان يتعلم والتعليم ولو من وجه معتبر ان عرفا في معنى التلميذ والاخذ والتعلم موقوف على التمييز والاعلمية ان لم يتوقف على البلوغ وهذا المعنى هو المقصود بالنفي واما مجر والانتساب بالاجازة العامة ونحوها وان لم يوجد التمييز فلا كلام في ذلك ثم قال السابع ان التلميذ قد يطلق على تلميذ التلميذ ايضا كما يطلق الابن على ابن الابن الخ اقول للحفا في ذكره فانه ما قد ابرته سابقا ثم قال الثامن ان بناء هذا الاعتراض كثير من تعقبات المعترض على الغفلة من علم المناظرة فانه قد يقرر فيه





في النقل النسبة الذهبية ولا الاخذ الواقعي بل الحكاية انما هي قرأتها في لوقفة مسلم بان الله تعالى اتخذ شركا اولاد فلما  
ورد عليه قال انه مذكو في الكتاب الفلاني او قال ان كوكبين موجودا قال انه كذلك الكتاب الفلاني ونحو ذلك بل حصل  
له النجاة فكذا هنا قلت في التعليقات اسنيته عند ذكر فخر الاسلام علي بن محمد البردوسي المتوفى في سنة اثنيتين وثمانين  
واربعائة قد اخرج بعض معاصرينا في كتابه المحطة وفاته سنة اربع وثمانين وثمانمائة وهو خطأ فاحش صدر من تقليد صاحب  
كشف الظنون فان اخرج عند ذكر شرح جامع البخاري كذلك فانه هو عند ذكر الاصول كما ارضه جماعة سنة اثنيتين  
وثمانين واربعائة ولا يخفى على من جرت مطالعة كشف الظنون ان فيه اوهاما كثيرة ومناقضات كبيرة في تواريخ مولاه  
العلامة ووفيات الفضلاء فمن فكره تقليد اجناس من غير ان يقيده نقد اقدم وقع في الزلل قال في شفاء المعنى هذا ايضا  
باعتراض على الناقل اما قرات ما قال صاحب المحطة في ديباجتها حيث بهاني اقل زمان على قدر ما بدت لينيل المعاني  
ونظم الدرر والغرر بعد ما انقطعتا من الزبر الحوافل الكبار ورواها لاقتناص الاوابد وغيب ما اقطعتا من نفائس الرسائل  
والاسفار ضبط البعض الشوار وانتهى اقول مثل هذا الحكم اخوه عند الفاضلين ولو سكت عنه لكان حسن عند  
الماهر من فانه لم يذكر صاحب المحطة ذكره اذ كان ما هو من كشف الظنون فكيف النقل فانه لا بد في النقل من اظهار  
انه منقول عن الغير عند ذكر المنقول وكونه ذكر في ديباجة المحطة ما يدل على ان جملها منقول من الزبر والرسائل الانجيية  
من الايراد بل لو ذكر عند ذكره ايضا انه منقول من الكشف لم يسلم ايضا من الايراد ولكنه ملته بالاصح فاجاب السمع والكل  
صحيحا عند قلنا فحجب عليك تصريحنا بالاعتبار بما قال الساجد السبكي في طبقات الشافعية الكبرى في ترجمته  
محمد بن الحسن ابوبكر بن الفورك المتوفى في سنة ست واربعائة بعد نقل كلامه للذي سبق نقول شيخنا ان كنت تعتقد فيه حكيت  
من انقطاع الرسالة فلا خير فيه التوبة والافلم لا ينبت على ان ذلك مكدوب عليه لئلا يكثر به انتهي فان قال ليس  
غرضي التمييز بين الصحيح والغلط بل مجرد النقل فلتناقل انت الا كما طرب ليل وجارف سيل تجمع المغث والسين لا  
تفرق بين الشمال واليمين اما قرأ الهداية والسكوت والموحج وغيره بالنظر ان وفاته البردوسي غير ممكن في سنة  
التي ذكرتها اما علم ان كلام صاحب كشف الظنون في هذا الباب وفي غيره من ذكر التواريخ مختلفا اختلافا فاحشا  
وهو اما من مولاه ومن منساخه ومتممى لم يزل يجوز لعالم ان ينقل كل ما فيه من غير تنقيح لا سيما من مومي تجر في الغنى  
اذ آيت لو كان في كشف الظنون او في كتاب آخر ان السماء انحسرت وان الارض فوقنا وان الشمس ليس بمغنى



وان كلمة المدينة غير موجودة فانه ليس في كتب الخفية كتاب يسمى بالمدية وان مولف شرح الوقاية والوقاية والتوضيح  
 ونور الانوار شافعي الى غير ذلك من الخرافات التي يقطع بذكرها طلبة العلوم فضلا عن علماء الفنون بل كنت تجوز نقل اشياء  
 تصانيفك من غير تنبيه لما قال وكيف قال وتعلمي كلامه في تصانيفه في ذكر التواريخ يشهد انها منصفه في حاله انهم لم ينفذوا في حال  
 واللفظة وقد مرنا ذكر كثير من مسامحاته ومعارضاته وكل مثل هذه التسويات اشتد على امور كاذبة كذا قطعيا نافعة للجمهور  
 مخيرة للخلق فانا سدنا اليه راجون ثم قال وليعلم ان المتعقب قد تعقب صاحب الحطة في غير موضع من المؤلفات بما هو  
 نظير التعقب من التعليل في ستة الوفات وقد تركت المتعقب مثله بل ما هو اكبر من بينه انشا الله في تاليف مستقيل بيان  
 ولكن اذكر هنا على سبيل الامتوزج ما هو من احدي الكليات القاطنة فيها على الاله الجعظ اقول ايا وشمل هذه الكلمات الخفية  
 ليس من شأن العلماء بل من عادات الجاهل فليكن عن مثله وان لم يكن با دأشني وانته وما ذكره من قوع الخطا في تصانيفه  
 فانا لست بدع بالعصمة فان وقع الخطا في موضع فانه يغفر لي ورحم الله من ستره واصلو لكني بحمد الله استكتفى بالاعلام انفا  
 ولا من يصنف في حال الغفلة ليعارض كلامه في صفته بكلامه في صفته اخرى بل في آخر تلك الصفوة ليست ايضا مبرر  
 كلامه وان كان خطأ فاحشا ويريد رفع الايراد عن نفسه وان لم يكن مرفوعا وليست عادتي ايضا جمع مجموع جملع للكتاب  
 واليا بن جمع النائم والناعس بل لا اكتب ما كتب لا بعد مطالعة الكتب الكثيرة وتنقيح الاقوال العديدة فان شيئا من الخطا  
 في تصانيفي ولم يكن ذلك من اهل النسخ والطبع بل من نفسي فاسية تجاوز عنه ويصلحني لا اقوالها فخر ابل تحدثا بانعة وشكرا  
 وما اوعده من تاليف مستقل في تتبع التعقبات على فاني لم اتعقب صاحب الاحاف في تاليف مستقل ونشرت لعلك  
 بل في مواضع متفرقة من تصانيف تشتمت فلو لم يوف شفا راسي مستقلا واجاب عن تعقباتي في تصانيف متفرقا لكان  
 وبني وحسن فلما الف هو واحد من ناصريه وجميعه عين جمعة تاليف مستقلا لزم على ان اردته مفتعلا فان ايراد تاليف  
 كتاب آخر مستقل للايرادات على الاصناف انشا الله تاليف متعددة في تعقبات عليه كثيرة في مواضع متعددة بحيث يتعسر  
 حصول النجاة منها الى ان يقير بحسب ثم قال بيان المتعقب قال في الفوائد البهية عند ترجمة نظام الدين الحصيري قال الجاهل  
 قد اخرج وفات ابن جملان سنة ست وثلاثين الى قوله ونظام الدين الحصيري فتمتة التتار في اول خروجهم بدني نيسابور وولد  
 سنة ست عشرة وثمانية وكان يدرس بالمدرسة النورية ولم يكن في عصره من يقاربه في فهمه بل في ضيقه وادبها المست  
 واربعين وخمسائة وتوفي ليلة الاحد الثامن من محرم سنة ست وثلاثين بمائة تسعين فانت تعلم ان الذي اخرج وفات ابن جملان

سنة ست وثلاثين وستمائة ليس في نظام الدين محمد بن طهبال والده محمود بن احمد بن عبد السيد قول نعم هو لما قلت  
 انشاء الله سرني برئي فاني قد كتبت اولاً ما كتبت ثم في النظر الثاني كتبت قد ارجع ابن خلكان وفاته سنة ست عشرة فانه قال في  
 ترجمته ركن الدين محمد العميد يالغ الى ان قلت وكان ابو هيرس باله سنة المنورية ولم يكن في محصور من بغير رباح  
 ومن شك في ذلك فلينظر مسودتي بخطي وقد صنعت كثير من النسخ المطبوعة فليبلغ الشاب الغائب ليصلح بقية نسخ النسخ  
 المطبوعة قلت في التعليقات السنية عند ذكر السيد الشريف علي الجرجاني بعد ذكر تصانيفه وان منها رسالة في اصول الحديث  
 صنعت في شرح لما قد نازع بعض فساداً بعد ثاني من رسالة المذكورة من تصانيفه السيد وهو الذي من تصانيفه ان في شرح  
 لكنهم لم ياتوا عليه برهان شاف ومندكاف قال في شفاء الی لابد من بيان ان هذا الكتاب في ابي رتبة وفي ابي مفتح  
 حتى ينظر اليه ويحاب عننا قول سير المراءد بعض فساداً في هذا الكتاب صراحة بل ان تحاف بل غيره فساداً حجة الى جواب  
 قلت في التعليقات عند ذكر محمد بن عباد الفلاطلي المتوفى سنة اثنين وسبع مائة ومن عباد رتبة القدم وطعنك  
 القلم ما وقع في المحطة لبعض افانيل عصرنا عند ذكر جامع مسلم وشروحه وعلى مسلم كتاب محمد بن احمد بن عباد الفلاطلي بحذف  
 المتوفى سنة تسع مائة مائة قال في شفاء العی هذا من جهلهم وهو انفس قطعاً ومغفاه ان صاحب المحطة ههنا ذكر جلين  
 احدهما محمد بن احمد بن عباد الفلاطلي وثانيهما ابو بكر احمد بن علي الاصمعياني فاشتبه الامر على الكاتب فخط عليه قول علي  
 بن شعبة عليه الامر قد اشتبه عليه اكثر من هذا من غير منه سابقاً فان كان كل من الكتاب فالحذر الحذر منهم قلت  
 في التعليقات السنية بعد ما ذكرت ترجمته الامام الرازي عند ذكر محمد بن محمد الاقصر في الفوائد وان وفاته الامام سنة  
 وستماية ما وقع في الاكسیر في اصول التفسير من ان وفاته الامام الرازي سنة ستين وستماية فوله عن قلمنا من حيث انه في الف  
 ايضا لما ذكره ذلك لفاضل في موضع آخر من الاكسیر في تحاف العلماء ان وفاته سنة ست وستماية قال في شفاء العی  
 كشف الطنون والناقل ليس عليه الاتصاف النقل وقد نقل قول قداساً فيما نقل ولو سكت من مثله كان فضل لا لم نقل في الاكسیر  
 عند ذكر بيان الرازي ذلك عن كشف الطنون والحكاية الذنبية غير كافية ولو صرح بالنقل ايضا لم يسلم من الليراد وما نقل  
 كشف الطنون غير خاف عليان في اواخر ما كثيرة وسقطات كبيرة فمن يجوز لعالم ان ينقل كل ما فيه من غير تحقيق ولا يجوز ان  
 ان يصير من في كلامه امور غير واقعية ومعارضات مخرجة ويقول بهذا في الكتاب الفلاني ولم يترك امثال هذه التصانيف  
 التي المنقولة اولي والنظم من الاشتغال بالاسيا من يدعي التبحر العلمي قلت في التعليقات السنية عند ذكر الكل الدين محمد



بن محمد البارقي بعد ذكر ترجمة التاج السبكي واليهاء السبكي ابني النقي السبكي ومن عجائب الخط ما في اتحاف النبلاء بعض  
 افاضل عصرنا في ترجمة النقي السبكي اقول كان لهذا الشيخ تعصب كثير مع ابن تيمية ولكنه رجع عنه في آخر عمره قال في حفظ  
 ابن ناصر الدين الدمشقي في شرح الالفية كتب ابو الحسن السبكي خطا الى الذهبي وكتب في حق ابن تيمية ما قول سيدي  
 في الشيخ فالملوك محققون بكبر قدره ورفاهة بصره وتوسعه في العلوم الشرعية والعقلية وفرد كفاءه واجتهاده وبلوغه في كل ذلك  
 من المبلغ الذي يتجاوز الوصف والملوك يقولون في ذلك انما وقدره في نفسه اكبر من ذلك اجل انتهى وانما كتبت هذه العبارة ليطلع  
 عليها الخالفون الذين لهم اعتراض برؤا السبكي على ابن تيمية انتهى كلامه معر يا آت تعلم ان الرازي على ابن تيمية في بحث الزيادة  
 وغيره هو النقي السبكي وليس رده تعصبا بل هو مصيب فيما رو به الاجلة واما صاحب الخط المذكور الى الذهبي الذي منه  
 ملك ابن تيمية فهو ولده تاج الدين كما لا يخفى على من رجع نظره في كتب التواريخ ومن ادعى ان الرقعة المذكورة للنقي  
 اثبات ذلك بتصريح اصحاب التواريخ والطبقات المعتمدة قال في شفاء النعمي صاحب الاتحاف لا يدعي ان الرقعة المذكورة  
 للنقي السبكي حتى يكون اثبات ذلك عليه بل انما هو ما نقل عن شرح الالفية للحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي في التواريخ وما على ان نقل  
 الاصح انقل اقول صاحب الاتحاف قد التزم صحة ما نقله حتى فرغ عليه فريه عليه يدعي المدعي ولا يحصل له العجاء بجهل  
 ما نقله على ما ذكره غير مرة ثم قال ما حاصله ان الحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي في شرح الالفية وابن حبيب في الطبقات  
 ذكر ان الرقعة المذكورة لابي الحسن السبكي ومن المعلوم ان ابا الحسن كنية النقي السبكي وكنية ولده التاج السبكي ابو نصر اقول  
 لا يلزم القلب ما لم يوجد تصريح احد من المعتبرين بان الرقعة المذكورة للنقي الدين ابى الحسن علي بن عبد الكافي السبكي والا فاما روا  
 الكشي كشيل ما يقع فيه اختلاف واختلاف عبارات رقعة شاهدة على انها مكتوبة من الخادم الى المخدوم ومن التلافة الى التلافة  
 ومن المعلوم ان تلميذ الذهبي الملازم لانا هو التاج السبكي كما قال تقي الدين ابن شهاب الدمشقي في طبقات الشافعية  
 عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي بن علي قاضي القضاة تاج الدين ابو النصر بن تقي الدين شيخ الاسلام ابى الحسن نصا  
 السبكي مولده بالقاهرة سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة وقيل ثمان مائة وعشرين جماعة ثم قدم دمشق وسمع بها من جماعة واشتغل  
 على والده وغيره وقرأ على الحافظ شهاب الدين المنصري ولازم الذهبي وتخرج به قوفي شهيدا بالطاعون سنة احدى وسبعين  
 وسبعمائة انتهى لمخصا وقال الذهبي في ايجام المختصر عبد الوهاب بن شيخ الاسلام تقي الدين علي بن عبد الكافي القاضي تاج الدين  
 ابو نصر السبكي الشافعي ولد سنة ثمان وعشرين وسبعمائة كتب عن ابيه ونسجها وار جوان تميز في العلم درس لعفتي انتهى لمخصا

وقد ذكر التاج السبكي في طبقات الشافعية الكبرى التي صنفها بعد تاليف الطبقات الصغرى والوسطى في مواضع  
الذهبي بلفظ شيخنا وفتح كثير من مطاعنه على الاشاعة كما هو ديدن الذهبي في تصانيفه حيث يسلم في ذكر مراتب  
الاشاعة والصوفية منها ما قال في ترجمة ابى الحسن الاشعري بعد ما ذكر ان الذهبي ترجمه ترجمة مختصرة قد قلت غير مرة  
ان الذهبي استاذى و به تحزبت في علم الحديث الا ان الحق باق فيجب على تبين الحق ان تعلم من ان التاج  
اسبكى اصغر كثير من الذهبي علما فانه تلميذه وخبرجه ومستفيذه وملازمه وسنا ايضا فان ولادة الذهبي على ما ذكرنا سابقا  
عن فوات الوفيات سنة ثلاث وسبعين وستمائة وولادة التاج سنة اثنين وعشرين او ثمان وعشرين كما مر وتسع وعشرين  
وسبعمائة كما ذكره السيوطي في حسن المحاضرة واما التقى السبكي فهو متقارب السن مع الذهبي فان زادته سنة ثلاث وثمانين سنة  
على ما في حسن المحاضرة وطبقات ابن شهاب واستاذ له في العلم كما قال ابن شهاب في ترجمته سمع عليه خلافا منهم الى اخطان  
ابو الحجاج المزني وابو عبد الله الذهبي انتهى وقال الذهبي في آخر تذكرة الحفاظ وسمعت من العلامة ذى القنون فخر الحفظ  
تقى الدين على بن عبد الكافي السبكي الشافعي صاحب التصانيف ولد سنة ثلاث وثمانين وستمائة وسمع من يحيى بن الصوفي  
والدمياطي حم الفضائل حسن الديانة صادق اللغة قوي الذكر من اوعية العلم مات سنة ست وخمسين بسبب ما ذكر  
انه يمكن الاستيناس بما قال الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة وكتب الذهبي الى السبكي بيان سبب كلام وقع مني في حق ابن  
تيمية فاجابه من جملة جوابه واما قول سيدي في الشيخ تقى الدين فالحملوك محقق كبر قدره الخ فانه وان لم يصح بان  
صاحب الرقة: **ب** تقى السبكي اولده لكن قوله بسبب كلام وقع منه يومى ايا ما الى ان صاحب الرقة هو التقى السبكي  
اذ الكلام انما وقع منه لاسن ولده اقول ظاهر كلام ابن حجر شديد بان الرقة للتاج اما اولاد فلو كانت له كتب من الذهبي الى السبكي  
فان لفظ العتاب يشير الى ان الرقة ليست للتقى الذي هو استاذ الذهبي بل يقال لما كتب التلميذ لك استاذك استاذك استاذك و التاج  
اسبكى تلميذ الذهبي فيمكن ان يقال فيما كتبه الذهبي اليه انه عاتبه واما ثانيا فلان قوله بسبب كلام وقع منه في حق ابن تيمية  
بشك في الكلام الدال على القلة والنفار مع ضم لفظ وقع منه يشير الى ان كتابه الذهبي كانت الى التاج بسبب كلام قليل وقع  
منه ايانا في حق ابن تيمية فاجابه و برأ نفسه مما نسب اليه واما التقى السبكي فكلما في حق ابن تيمية كبير وبجته كثير فلا يناسب لطلب  
مثل هذا اللفظ عليه ثم ذكر ان من شواهد ان الشيخ محمود ناصر الدين الدمشقي الشافعي عد السبكي من خصوم ابن تيمية  
الذين سموه شيخ الاسلام في كتابه المسمى بالرد الوافر على من زعم ان من سعى ابن تيمية شيخ الاسلام كافر ولا ينبغي ان



السبكي الذي هو من خصوم ابن تيمية هو التقى السبكي لا ولده تاج الدين فلا عذر ان يكون الكتاب الذي كتب الى الذهبي  
وفيه مدائح ابن تيمية على التقى السبكي بل هو الظاهر اذا احتاج الى الاعتذار ليس الا من له خصوصية ووقع كلام منه فيه وانما  
هو برئ من الخصومة ولم يتكلم فيها صلافا في حاجة الى الاعتذار اقول لا ريب في كون التقى السبكي خصما لابن تيمية وكفته  
معه لكن لا يبعد ان يكون وقع كلام في حق ابن تيمية من ولده تاج الدين ايضا تبعا لابيده وغيره فحاشبه الذهبي فاعتذر عنه  
فما الاعتذار لا يستلزم ان يكون له خصوصية شديدة ثم على تقدير صدق الاعتذار عن التقى السبكي لا يدل ذلك على ان يصد  
منه بعد طول الخصومة حتى يقال انه يرجع عن تعصبه في آخر عمره بل كمثل ان يكون ذلك قبل المباشرة بخصومة بسبب ظلم  
وقع منه ثم ذكر ان من هو يدعي ان معاصرة تقى الدين السبكي للذهبي اكثر من معاصرة تاج الدين السبكي للذهبي فان زمان  
معاصرة الاولين نحو خمس وستين سنة وزمان معاصرة الآخرين نحو عشرين سنة فالتقى السبكي اولى بان يكون  
صاحب الرقعة اذ على هذا لم يدرك تاج الدين السبكي الحافظ الذهبي ازيد من عشرين سنة وهو في ذلك العمر كان مشغولا  
بتحصيل العلوم وطلبه ولم يكن معدودا في عداد العلماء والقضاة فضلا حتى يكون تكليفه عالم يحيط شانه ودرجته برفع  
درجته ويقيم مثل الذهبي بقوله وليعتد به اقول هذا ليس بشيء فان اتهام عالم بقول تلميذه ومن هو ادنى علماء وشرفا في حق  
عالم جليل يكون اكثر من اتهامه بقول عالم يائله ويدعيه او يفضل عليه ثم قال في لعل الحامل له على هذا الطعن ان الاول  
ان التقى السبكي قد وقعت بينه وبين شيخ الاسلام ابن تيمية منازعة ومشاجرة فكيف يكتب مدائح والثاني ان صاحب الرقعة  
يكتب كما يكتب التلميذ الى الاستاذ والادنى الى الاعلى والتقى السبكي ليس ادنى من الذهبي وانما يجواب عن الاول ان وقوع  
المشاجرة لا يخرج العلماء الربانيين عن التكلم بالحق وانما يجواب عن الثاني ان الذهبي اكثر من التقى السبكي بنحو عشرة اعوام  
فلو كتب التقى السبكي اليكما يكتب الادنى الى الاعلى فاسى بعد فيه اقول نعم فيه بعد كثير بالنسبة الى كون التقى السبكي  
استاذ الذهبي والله اعلم بحقيقة حاله وبما يحمله هذه المويدات التي ذكرها لاكتفى شيئا فان خرج تصحيح صريح بان الرقعة  
للتقى على بن عبد الكافي السبكي استاذ الذهبي ثم البحث والافلا ثم قال اما قوله ليس رده تعصبا بل هو حقيق في ما رده  
شده بالاجابة فمن اباطيل الاقوال بل رده تعصب بحت وخطا تحت شهرة يستصحبه واقتوال الماكابر من الامة المضرة  
ولو لم تكن مخافة التطويل لهسطة فان كنت طالبا فارجح الى الصارم المتكلى للامام الجليل ابي عبد الله محمد بن احمد بن  
عبد الحماد المقدسي بهنبل وهو كتاب لطيف في الرد على السبكي لم يقدر احد من المتألفين بعد على معارضة والرد عليه

على تناول الزمان اقول نسبة التعصب الى ردا سبكي من باطل الاقوال لا يقول الا من شرب في قلبه شراب  
 حساب بن تيمية وطمح جلة اقواله كالحج بالنازل من اسما الى البرية وحاشا للسنن الصيحة ما قول الاكابر  
 من الامة المرصية ان توافق في هذا بحث بين تيمية وقد حبت الصارم المنكي على نحر ابن سبكي فوجهه منتقيا على نحر  
 مؤلفه وشيخه ودعوى انه لم يقدر احد من النحاة الفين على معارضة صادر عن الغفلة فقد رده على حسن وجه ابن علان  
 ورودت كثير من مواضع في اسمي للشكر قللت في التعليقات اسنية بعدما ذكرت في الفوائد البهية محمد بن يحيى  
 ابو عبد الله الفقيه البحراني عده صاحب الهداية من اصحاب التخرج الخ بهذا الخطر خطا لبعض علماء زماننا حيث ظن في  
 بعض تحريراتهم انه ليس من اصحاب التخرج ولا من المجتهدين ولا من اصحاب الترجيح ولا يحب منه فانه يجعل في رساله  
 المحقق غير محقق وبالعكس المعروف مجهول او بالعكس كتبت في رساله القول المنصور في زيارة سيد القبور في حق  
 ابي عمران المالكي القائل بوجوب زيارة سيد القبور انه مجهول ولم ينظر شرح الشفا المتداول ومفلا عن طبعات المكتبة  
 قال في شفا العمى هذا خلف من القول وزور بوجه الاول ان هذه ان المعترض يستدل على مسالة من مسائل التخرج  
 بقول البحراني فاورد عليه الفاضل الرباني محمد بن السبكي عدة ايرادات منها اننا لا نسلم ان البحراني مجتهد مطلق او مجتهد  
 في المذهب ومن اصحاب التخرج او من اصحاب الترجيح او من اصحاب المتون بل محتمل ان يكون من الطبقة السابعة  
 فكيف يستند بقوله وحاصله المنع وطلب الدليل على انه من الفقهاء الذين يستند بقوله لا ظن انه ليس من اصحاب التخرج  
 الخ فجعل المعترض المنع ظنا وتخطية للمانع في ذلك الظن تاش من الغفلة من علم المناظرة اخلا تعلم ان المانع من حيث انه  
 مانع لا يكون ظنا نعم لو كان الفاضل معي انه ليس من اصحاب التخرج لكان لهذا التشنيع مانع اقول هذا خلف  
 من القول وزور فان عبارة الشيخ السبكي في الورقات التي ارسل الى نفسي في تلك المسالة هكذا ذكر كسانك اين  
 مذهب منقول يست نه مجتهد است نه مجتهد في المذهب نه مجتهد في المسائل ونانا اصحاب التخرج ونه از اصحاب الترجيح  
 ونانا اصحاب المتون بل محتمل است نه مجتهد است نه مجتهد في المذهب نه مجتهد في المسائل ونانا اصحاب التخرج ونه از اصحاب الترجيح  
 من المجتهدين ولا من ارباب التخرج ولا من اصحاب الترجيح وارباب المتون قيا محبا بعدنسي ما قدرت يداه ثم قال  
 في شفا العمى والثاني ان قول صاحب الهداية في تخرج البحراني لا يدل على انه من اصحاب التخرج اما سري صاحب التخرج  
 يقول في تخرج الكرني مع انه ليس من اصحاب التخرج لا يقال انه داخل في العلماء والعلماء يكون شمله على السفلى لا على



انما منيخ اقول هذا مجيب عما قلنا الفقه اعم واعم ان هذا اللفظ يستلزم ان يكون من صاحب التخرج وانه  
 كلامه لو الى من هو اعلى منهم ولا ينبغي قطعا ان صاحب الطبقة السابقة وانهما برهن تنقيح سواهما كلامهم من من  
 فيه مجر وانهما قل من كلامهم فاطلاق صاحب السادة في تخرج الجرح والى على من صاحب التخرج فاطلاقا  
 ان يكون اعلى منهم وقد اختلف الاول الكفرى وغيره ولا يمكن ان يكون في الطبقة السابقة ثم قال ان ثالثا ان يثبت  
 ان صاحب السادة من صاحب التخرج لا يلزم ان يكون هو نفس الامر كذلك لعلم بان الفقه قد يختلف في ادراج  
 شخص في الطبقات فواحد يدخل في واحدة وواحد يدخل في اخرى اقول هذا مجيب عما قلنا اعتبار في هذا الباب  
 انما هو لما صرح بالفقه وحيث يشهد له الادلة على ان ينظر في سبب تخرج احوال ذلك الشخص سنا كلفنا في مثل هذا  
 بعلم ما في نفس الامر وهو ان مثل هذا التفسير يجري في جميع اوصاف الرجال وما اتهم من سواهم بل هو ان يثبت  
 شيخ الاسلام وفخر الانام وكذا ذكره اصرح به فلان فلان ان يقول لا نسلم انه كذا يجوز ان لا يكون نفس الامر كذا  
 على قول فلان وفلان فان العلماء يختلفون فتارة يجعلون رجلا شيخ الاسلام واخرون يجعلونه فخر الاسلام ويجعلون  
 مثل هذا التفسير ليس لاكتنا بهت وهرم قهر ثم قال وما قيل المعترض حتى كتب في رسالتنا القول المنصور للمعز فليان مجر  
 ذكر ابي عمر ان لا يرفع الجبال حتى ينقل توثيقه عن كتاب معتد عليه اقول قد فرغنا عن هذا البحث في المسئلة المذكورة فقلت  
 في التعليقات السنية عند ذكر ترجمة محمد الزمخشري المتوفى سنة ثمان وثمانين وخمسائة بكذا الخ وفاتحه واحدة فانى لا  
 لبعضنا حاصل عننا انه توفى سنة ثمان وعشرين وخمسائة مما لا يلتفت اليه قال في شفا رالى بكذا في كشف الظنون عند  
 ذكر الكشاف وصاحب الاكسيرة قل عنه اقول هذا غير كاف عند ارباب الفهم اما اول فلان النقل الزمخشري ليس بكاف  
 ولا اثر في الاكسيرة للنقل واما ثانيا فلان الكشف نسخ الطبقة مشتبه على مناقضات كثيرة وسامحات كثيرة لا ادراى  
 من مولفها او من متهمم طبعها فقل يجوز لفاصل نقل كل ما فيه في حال النوم والنعلة ولقد اذكر في تاريخنا  
 مجر والحوالة الى كشف الظنون ما رايت في جن كتبا المعتمد بيان بهلا من كان في طلبة البلاوة والنعلة حصل من  
 من العلوم في بلاوة متفرقة ولم يحصل للنوع فيها سبب بلاوة وكان قد علم ان الاختلاف في المسائل الاصلية كسبب  
 بلده وطول نحاسي توجه الى الناس طائفة تخرج في العلوم فشرعوا في الاستفاضة والاستفاضة منه فخير الرجل والتزم نجاته  
 من الله ما لك في كل ما قيل من اختلاف تقوم من السواد عاوا كذا وقوم عاوا كذا واصل على هذه الطريقة

من زمان حتى نزل من توحيد الواجب تعالى ما تقول فيه فاجاب حسب عادته القديمة ان فيه قولين للعلماء والكشف  
 على الناس كغيره وحبسه وافرجه وبجوده هذه الكلمة المتأداة هكذا في كشف الظنون تشابه كلمة ذلك العلم  
 فيه اختلاف واثن ادمو وجه في كلف الظنون ان السائر تحتها وان المرحر جلاله شريفا وسوء ذلك من المزايا المتكلم  
 صاحب الامتحان والاكسير من غير مبالاة فان تعقبه على قول في جوابه هكذا في كشف الظنون اننا نأمل عند قلت في  
 تعليقات السنية عند ذكر يوسف بن عبد الله الزليعي عند ذكر ان له نحوجا لاحاديث الكشاف مخرجا بن محمد بن محمد بن  
 حمزة فاني لا اكسير في اهل التفسير عند ذكر الكشاف ما صرح به في تخرج احاديث الكشاف للاهم المحدث جمال الدين عبد الله  
 بن يوسف الزليعي ومفص فيه كتابا لفظا لأكبير ابن حجر العسقلاني المسمى بالكان الشان في تخرج احاديث الكشاف  
 تعالى استوعب بن محمد فاني من الاحاديث المرفوعة كسر تبين طرقها وتبينه من حجبها على منطواني احاديث الهداية  
 فانه كثير من الاحاديث المرفوعة التي يذكرها الرضا شري بطريق الاشارة ولم يعين غالب الاثار المرفوعة انتهى كلامه عز  
 ولا يخفى على من لا يفتقر في كشف الظنون ان بها خطا فاشترط في غاده ان يخرج الزليعي لمفص من تخرج العسقلاني  
 كذلك بل الامر بالعكس الخ قال في شفا راسي لا شك ان هذا التقديم ولما خير من هو ان نسخ لا من غلاطرا لأكبير  
 والادليل عليه ان الاول ان صاحب الاكسير لم ينظر على كشف الظنون لم يفتقر بلا وانه بعيد كل البعد عن قول هذا الدليل  
 من الجانب فان صاحب الاكسير كثيرا ما يخالف صاحب الكشاف ايضا بل قد يكون فاني الكشاف صحيحا وصاحب الاكسير  
 يتكرر ويخالفه في بعض الآيات الى انه اخ صاحب الاكسير عند ذكر السمار رجالا لكتبته في كتابه الاتحاف فاني  
 ابن الملحق بتاريخ واربعااته والموجود في الكشف هناك سنة اربع وثمانمائة وهو الصحيح وارج وفات العسقلاني  
 في الاتحاف انها عند ذكرها الى سنة ثمان وخمسين ثلاث مائة والموجود في الكشف هناك سنة اربع وخمسين واربعااته وارج  
 وفات ابن جساكر عند ذكر تاريخ وشرق سنة احدى وسبعين سبعمائة مع ان الموجود في الكشف هناك سنة احدى وسبعين  
 وخمسمائة وهو الصحيح وارج وفات ابن قطلوبغا عند ذكر تخففة الاحياء وفيما فات من تاريخ احاديث الاحياء سنة  
 تسع وتسعين وثمانمائة مع ان المذكور في الكشف عنه ذكر الاحياء سنة تسع وسبعين وهو الصحيح وارج عند ذكر التثنية  
 والتاريخ للباجي وفات سنة اربع وسبعين سبعمائة مع ان الموجود في الكشف هناك سنة تسع وسبعين واربعااته  
 وهو الصحيح وارج وفات ابن الجوزي عنه ذكر التحقيق سنة تسع وتسعين سبعمائة مع ان المذكور في الكشف هناك

منه  
 منه  
 منه  
 منه



سنة سبع وتسعين وآرخ وفات الصفا في عند ذكر السحابة سنة خمس وستات مع ان المذكور في الكشف هناك سنة تسعين  
وذكر عند ذكر فرائد القلائد في تخريج احاديث شرح العقائد لعلي القاري انه اتمه عام ثمان وخمسين الف مع ان المذكور في  
الكشف عند ذكر العقائد النسفية انه مات سنة اربع عشرة والف وآرخ وفات الماروني عند ذكر المختلف والمتوفى له  
سنة خمس وسبعين مع ان المذكور في الكشف هناك سنة خمسين وبها صحح وآرخ وفات الخطابي في الحطة عند ذكر شرح  
صحح النجاشي سنة ثمان مائة مع ان المذكور في الكشف هناك سنة ثمان وكل منهما غلط وآرخ وفات الماروني عند ذكر  
بوجه الاريب في الاكسيرة سنة خمس وسبعين مع ان المذكور في الكشف عند ذكر سنة خمسين وبها صحح في ابند من ذكر  
مخالفة بما في الكشف ولوطي كشف الطنون بجله وطبق مع ما في تصانيف صاحب الاكسيرة بجله لوجه اختلاف كتحجب  
من البصير فظهر ان مخالفة كشف الطنون بلا وجه ليس بعيدا كل البعد بل هو من عاداته الشائعة يوافق الكشف فيما غلط  
منه عموما ويخالفه فيما يكون صحيحا ثم قال الثاني ان صاحب الاكسيرة قد كتب في اتحاف النبلا ونحوها لعمري موافقا للكشف  
بقول هذا العجب من الاول فان مجرد ذكره في الاتحاف موافقا للكشف كيف يكون وليا لكونه في الاكسيرة غلط اذا  
لمقال من يقول بل ما ذكره في الاتحاف عنده من غلط النسخ لكونه ذكره في الاكسيرة مخالفا له ومخالفا للكشف في الاول  
عادة مطروقة لقلت في التعليقات عند ذكر الخلاف في التسمية الزيلعي وان الصحيح في اسمه عبد الشدق وقد مثل في الحديث  
بتعالصاحب الكشف من بعض فاضل عصرنا في اتحاف النبلا حيث قال في حرف التاء وتخريج احاديث العبد الشيخ  
جمال الدين يوسف الزيلعي المتوفى سنة ثنتين وستين وبها صحح في صفحته اخرى تخريج احاديث الكشف  
الامام المحدث جمال الدين عبد الله بن يوسف الزيلعي قال في شفاء العي جوابا لولا ان صاحب الاتحاف تأمل عن الكشف  
الناقل ليس من ادعى في شيء حتى يرد عليه اذ قد اشار اليه في دياحة النبلا حيث قال في مقصود اول است كه بشتر  
استناد مدان از كشف الطنون برفنا قول هذا ليس من النقل في شيء فان اظهار انه من الغير عند ذكره مفقود والنقل غلط  
لا يرد عليه الا اذ لم يلزم الصحة فقل كل ما وجد على سبيل الحكاية المجردة من دون تقدير واما اذا التزم فهو غلط  
وما اشار اليه في دياحة الاتحاف لا ينبغي شيئا فان معاده ان اكثر ما فيه ما خوذ من الكشف فكل موضع لم يصرح فيه  
بالكشف فمحمول ان يكون منه او يكون من بعض الاخر فيؤخذ به لا محالة وان كان في بعض الاماكن منه مع ان نقل قولين صغير  
في صفحتين متتارتين مع اخفاه عن متاخرها بعيد عن شان العلماء لاسيما لمن يدعي له داية ولا يهتد بهم قال في ثانيا

ان اكابر العلماء يختلفون في تسميتها كقوى اختار الاول والسيوطي الثاني ولما لم يكن مرجح لاحدهما سمي صاحب الكشاف  
في موضع موافقا للاول وفي آخر موافقا للثاني وبكذا صنع صاحب الاتحاف واهى عانيته في اقول لفظ الكشاف غلط  
والصحيح الكشف وبهم دان اختلفوا في تسميته لكن المرجح هو الثاني على ما اشترت اليه في الفتاوى البهية ويده صنع  
الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة وكفاك به قدوة حيث ترجمته حرف العين فقال عبد الله  
بن يوسف بن محمد الزيلعي المحنفي جمال الدين ابو محمد شغل كثير اوسع من اصحاب النجيب فاخذ عن الفخر الزيلعي شارح الكنز ومن  
القاضي علاء الدين التركماني وغير واحد ولازم مطالعة كتب الحديث الى ان خرج احاديث الهداية واحاديث الكشاف  
فاستوعب ذلك متعبا بالاعوام بالقاهرة في المحرم سنة ٦٨٥ ذكرني شيخنا العراقي انه كان مرافقه في مطالعة الكتب  
الحديثية لتخرج الكتب التي كانا قد اعتنينا بتجربتهما فالعراقي لتخرج احاديث الاحياء والاحاديث التي فيها التبرك  
في الابواب الزيلعي لتخرج احاديث الهداية والكشاف فكان كل منهما يعين الآخر انتهى وهذا القول للحافظ مرجح جدا  
عظيما لكون اسم الزيلعي عبدا شريفا ليس باسواء الا غلطا كيف لا وزمان الحافظ قريب من زمان الزيلعي وشيخه العراقي  
والزيلعي متصاحبان فهو اعلم بحاله واسمه ممن جاء بعده وذكر كل من يقولين المختلفين على سبيل الخزم من دون  
اشارة الى التردد والاختلاف كما صدر عن صاحب الكشف وصاحب الاتحاف ليس من شأن النقل ونظم هذا التاويل  
من قبيل النكات بعد التورع وماذا يفعل في الاقوال المتخالفة فيما ليس فيه للعلماء الا قول واحد على ما ذكره المنسك  
عنان القلم ونظم الرقم غير الكلام ما قل ودل وكان ذلك في طلبات خفيفة آخرها يوم الخميس العاشر من  
شهر المحادي الثانية من شهر سنة السابعة والتسعين بعد الالف والمائتين من الهجرة على صاحبها افضل الصلوة  
وانكى تحية والحمد لله رب العالمين والصلوة على رسوله محمد وآله وصحبه

انحاشته ولم يبلغ الكلام الى هذا المقام اجبت باشارة بجزل رباب الانصاف ان اعود الى ذكر نبذة  
من مسامحات صاحب الاتحاف ومعارفاته الموجبة لتجريد الناطق من سلوكهم مسلك الاعتصاف ليكون الختم  
كالهداية والنهاية كالمقدمة اعتصافا لما قال الشاعر الباهر ٥ اعد ذكر نعمان لنا ان ذكره هو المسك كره  
يتصنع وولنا ان شاء الله الى مثل هذا ان لم يتفق لقائيه واصر على ما كتبه وحطف عنان خصومته الى كشف  
حال العودة ثم عودة فاقول الما اول ذكرني الخبر الثاني من اجد العلوم يسمى بالسحاب لم يكرم عند ذكر علمه بل اغتم



عند القول المشوك في تاريخ وفاة سنة خمس مائة و هذا مخالف لما ذكره في المقصد الاول من الاتحاف  
 من ان سنة خمس مائة هي التي يوافقها حال استاذنا هذه كيف يوافق حال غيره الثاني ذكر فيه عند ذكر علم جلال الحديث  
 من كثير المشتق وان تاريخه انتهى الى آخر سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة وهذا ما يغضى العجب ليستدل الى ما ذكره في الاتحاف  
 في المقصد الاول عند ذكر جامع المسانيد لابن كثير انه مات سنة اربع مائة و سبعمائة فانه لا يمكن ان قيم تصنيفه في هذا  
 ان يكون كلفني برزخ الثالث ذكر فيه عند ذكر علم اسيرة مستطاني و ان بعضهما قاسم بن قطلوبغا في التاريخ  
 سنة خمس مائة و ثمانمائة و هذا مع كونه غير صحيح في نفسه مخالف لما ذكره في المقصد الاول من الاتحاف عند ذكر غير محرم  
 لا حيا مائة قتي سنة تسع و سبعين و ثمانمائة و قد مر بنا ذكره في المقدمة الرابع ذكر فيه عند ذكر بعض علماء المسلمين  
 علاء الدين خطاطي بن قتي و تاريخ و ثمان مائة و ثمانين و سبعمائة و هذا مخالف لما ذكره في المقصد الاول من الاتحاف  
 عند ذكر فروع صحيح البخاري اذ مات سنة ثمان مائة و ثمانين و سبعمائة و هذا مخالف لما ذكره في المقصد الاول من الاتحاف  
 الماروني و تاريخ و ثمان مائة و ثمانين و سبعمائة و هو مخالف لما ذكره في موضع آخر على ما ذكره في المقدمة ثمان مائة  
 سنة خمس مائة و سبعمائة و هذا مخالف لما ذكره في موضع آخر على ما ذكره في المقدمة ثمان مائة و سبعمائة و هذا مخالف لما ذكره في  
 سبعمائة و هو مخالف لما ذكره في الاتحاف عند ذكر حلية الاولياء و ان مات سنة ثمان مائة و ثمانين و سبعمائة و هذا مخالف لما ذكره في  
 بحث غريب الحديث و تاريخ و ثمان مائة و ثمانين و ثلث مائة و هو مخالف لما مر منه في موضع آخر على ما ذكره في  
 المقدمة الثامن قال فيه عند ذكر علم الفقه اعلم ان اصول الدين ثمان مائة و ثمانين و سبعمائة و هذا مخالف لما ذكره في  
 من الاول اربعة القرآن و الحديث و الاجماع و القياس فليس عليه تاريخ من علم و قد انكروا السنة احدى من هذا الاجماع  
 اصطفا عليه اليوم و عرض سيد الطائفة داود الظاهري عن كون القياس حجة شرعية و خلافه من الامم  
 في محل الخلاف و لهذا قال بقوله عصاة عليه من اجل الاسلام قد يا و قد ثيا الى زمانه اذ لم يرد الاجماع و هذا  
 شيئا مما ينبغي التمسك به سيما عند المصادمة بنصوص التنزيل و ادلة استدلالية صحيحة الخ و هذا عجيب كل صاحب مشاء  
 التقليد الجاد بآراء تيمية و لم يند له و بالظاهر في مثل هذه المسائل و اما اول افلاانه ما ذكره رادبالا في حقه  
 الكتاب ليست ان اراد مثبت الحكم في نفس الامر فهو ليس الا الكلام انفس القديم للباري تعالى لا هذا الكتاب جاز  
 السنة وان اراد مثبت الحكم بحسب علمنا فيصدق على الاجماع و القياس كليهما ان علم الحكم من قطع نيل

الكتاب

في تاريخ  
 سنة  
 الرابع  
 الخمس

في تاريخ  
 سنة  
 ثمان مائة

في تاريخ  
 سنة  
 ثمان مائة  
 عند  
 فصل  
 في تاريخ

اجماع دون القياس ان اراد بليرجح اليه ويكون الاول بالآخرة اليه فهو مخصص في الكتاب فلو اننا في مطالعة الاول  
 نكون اطلعنا وجب الاطاعة ربنا لما وجبت علينا اتباع السنن من حيث هي سنة وقد فرغت من هذا البحث في كتاب  
 المبرود اسما لمشكور من شارب فليرجح اليها واما ثانيا فلان قولهم اوله الدين اربعة ليس مما ليس عليه اشارة من  
 علم بل لطلال واثمة وبراهين شائعة من الكتاب تهمة ومن لم يراجعها او لم يفهمها فلا تقيم الا نفسه وقد فرغ من  
 تحقيق علماء الاصول وهو كات لمن يدين ذوي العقول واما ثالثا فلان نسبتا ككار الاجماع الذي صطلح عليه  
 اليوم الى احمد من دون بيان ما صطلح عليه مخالطة لا يفي بمن له دواته ولو ثبت انكار احمد الاجماع الذي هو من  
 اصول الدين وجهية ثابتة بالكتاب وسنة واقوال السلف الصالحين فلا عبرة لانكاره انظر الى ما قال فلان نظر الى  
 من قال واما رابعا فلان عرض سيد الطائفة انظاره عن كون القياس حجة شرعية غير معتزلة في مقام التحقيق  
 فقد ردوا عنه في كتب لا يمت بوجه يتيق واما خامسا فلان قوله وخلاف بنين الامامين الخ بعيد بر حل عن  
 درجة الانصاف فان اعتبار القول المردود الذي دل على كونه مردودا الكتاب وسنة بعثت الى احتساف  
 واما سادسا فلان قوله ولما قال بقوله اعصا به عظيمة الزم من دون نصريح تلك العصاة بعظيمة جراحة عظيمة  
 وفقته كبيرة التاسع ذكر في الجزء الثالث من سجد العلوم اسمي بار حقيق المصنوع من ترجمة ناصر الطريحي عن المنزلة  
 قرو على الزمخشري وانه ولد سنة ٥٣٨ وهذا يعني منه العجبان وفات الزمخشري على ما ذكره هو في هذا الكتاب في سنة ٦٠٠  
 سنة ونصف في موضع آخر على ما ذكره في المقدمة تارة فان الزمخشري مات سنة ثمان وثلاثين ومارعانات سنة ثمان  
 وعشرين فهل يقال ان ناصر الطريحي على من مات في سنة ولادته او قبله وقد نصر بر خلكان في تاريخه على ان الطريحي قال  
 خليفة الزمخشري لانه ولد في سنة التي مات فيها الزمخشري وهي سنة ثمان وثلاثين وهذا الذي صدر من صاحب كتاب  
 هذا شنع من جليل السيوطي تلميذ الامير حمزة وقد وقع مثل هذا الخطا وعن الكفوي يوردت عليه في الفوائد البهية  
 ذكر بعيد هذا امر النسخي وارج وفاته سنة ثمان وثلاثين جنسامة وقال في هذه السنة مات الزمخشري صاحب الكتاب  
 وهذا يخالف لما ذكره في موضع آخر انه مات سنة ثمان وعشرين الجاوي عشرة ذكر سيد الطائفة محي الدين بن عربي صاحب  
 القصص من الفتوحات عند ذكر علماء الانشاء والامجاد وفي ترجمة نقل عن الشوكاني وغيره كلمات تقشع بالاطلاع  
 عليها طوبى للذين يخشون ربهم مثله بعيد عن شان العلماء المتدنيين فان الواجب ان يسكت عن طعن من جلاء الكاظم



الحديث كرم من مدحه واثني عليه ايضا فان الاكتفاء على ذكر معائب هؤلاء الكفرة دون ذكر المواقب خيانة كبيرة في الدين من اباد  
 الاطلاع على رتبة المعقولات التي ذكرها الشوكاني وغيره فليحذر تصانيف السيوطي وعبد الوهاب بشرطها وغيرهما  
 الثاني عشر ذكر عند ذكر علماء التواريخ ابن كثير الشقي وانه ولد سنة سبع مائة وهذا ما يغضى العجب بالنسبة الى ما ذكره  
 في المقصد الاول من الاتحاف انه مات سنة اربع وتسعين وثمان مائة فان الموت قبل الولادة يستحيل عقلا ونقلا وحقا وعادة  
 الثالث عشر ذكر بناك الحافظ ابن حجر العسقلاني واريخ ولادته سنة ثلاث وسبعين وسبع مائة وانه توفي ليلة السبت  
 المسفر صباحا من ثامن عشر ذي الحجة سنة ثمان وخمسين وثمان مائة وكان عمره اذ ذاك تسعة وسبعين سنة وولادته شهر  
 وعشرة ايام وفيه خدشة من وجع احدهما ان وفاته ابن حجر ليست في تلك السنة بل في سنة اثنين وخمسين بعض  
 عليه سيوطي واسنماوي ومن بعدهما وقد سمع في ذلك هذا المولف ايضا في الاتحاف وغيره فياسد من الخطا والفساد مع  
 التعارض وتمايزهما ان ولادته لما كانت سنة ثلاث وسبعين وسبع مائة ووفاته سنة ثمان وخمسين وثمان مائة كيف يكون عمره  
 مقدار ما ذكره فان الاطفال ايضا فضلا عن الرجال العليمون ان مجموع ثمان وخمسين للذي هو مقدار حياة الملائكة اسبوع  
 وثمان مائة وعشرين ان ولد في اول ثلاث وسبعين واقل منه ان كان بعده لا يكون تسعة وسبعين مع ذكره وبالحكمة فندبه  
 بالحكمة نطقت بهمارة مولف الالبجد في الحساب ايضا فضلا عن غيره الرابع عشر ذكر من علماء الفقه الامام  
 ابو حنيفة نعمان بن ثابت واورد في تحفته كلاما مختصرا مشتملا على معائب جليلة وخفية وبدا عاوت في تصانيفه يحيط بها الامام  
 حسن قدره ويأبى الله الان تيم نوره وبالكعب من اجل تصديده لجمع المخلطات من غير مقيد واخذ المتكلفات من غير  
 استدلال يقع في تصانيفه اعلاط فاحشة ومناقضات فاضحة تصدى لذكر معائب مثل هذا الامام الذي عليه عهد و  
 سلف اصحابه وكبرى طعنه على امثال هؤلاء الاجلة هو الذي صار باعشا لابرار مسامحة من متاخرة فان لكل  
 ميم والمشارحة تكفي لصاحب العقل السليم ولكن لم ينتبه لنسفا بالنصية ناصية كاذبة فاطمة فليدع ماويه وقد ذكرنا في  
 المقدمة هذا ما يتعلق بهذا المقام والآن نريد ان نستاصل مبلدة كلماته لسخيفه الواقعة في حق هذا الامام ذي المناب  
 الشريفة فاستمع قال سلمة الله تعالى ابو حنيفة نعمان بن ثابت امام الخنفية ومقتدى اصحابه الراي قول في اشارة الى كون  
 من اصحاب الراي فان راو الراي يعقل وانهم فمؤنفة شريفة فان من لا عقل له لا علم له ومن تيمم بالنقل لا يحول  
 وان اراد به قياس الذي هو احد الحجج الاربعة فان مقصده لا اشارة الى انه يعيب على كل احد من المجتهدين بل يعيب على

فان كان في

الكتاب

فان كان في

فان كان في

فان كان في

فان كان في

فان كان في

والاجتهاد فضيلة جميلة والحريان عنهما مذمة شنيعة كيف لا وهو من مناصب النبوة ومن مراتب الصحابة فمن العلماء  
 بملكته فارتبكت الوراثة وان قصد به تقديم القياس على الكتاب السنة فهو فريفة بلا مرتبة كما حققه ابن عبد البر وابن حجر وعبد الوهاب  
 الشحراني وغيرهم في تصانيفهم ولا خوف الاطالة لا وزت عباراتهم ثم قال ولد سنة من الهجرة كذا ذكره الواقدي وسماها  
 عن ابى يوسف وقيل عام احدى سنتين والاول اكثر واثبت اقول نعم القول الاول ذهب اليه الاكثر وهو الاصح الاظهر وهو  
 الثاني غير محتمر وايما كان فقد ثبت بقولك معاصرة للصحابة فان ذلك الحصر كان فيه جمع من الصحابة فقد ذكر الحافظ  
 زين الدين العراقي في شرح الفقيه وغيره ان آخر الصحابة موتا على الاطلاق ابو الطفيل عامر بن واثمة الليثي مات سنة ثمان  
 الهجرة كذا هزمه ابن الصلاح وقيل توفي سنة اثنتين قاله مصعب بن عبد الله وجرم ابن حبان وابن قانع انه توفي سنة  
 سبع وسمي الذمهي سنة عشرة ومائة واخر من مات بالمدينة قيل السائب بن يزيد توفي سنة ثمانين وست وثمانين ثمانين  
 او احدى وتسعين على اختلاف الاقوال وقيل مل بن سعد الانصاري مات سنة ثمان وثمانين احدى وتسعين على الاختلاف  
 وقيل جابر بن عبد الله توفي سنة اثنتين وسبعين وثلاث اواخر اوسيع او ثمان وتسع على الاختلاف وقيل محمود بن الرميح  
 توفي سنة تسع وتسعين وقيل محمود بن لبيد توفي سنة ست وتسعين وخمس مائة بكة قيل جابر شهيد وفاته  
 بالمدينة وقيل عبد الله بن جهم توفي سنة ثلاث وسبعين اربع اواخر من مات بالبصرة سنة ثمان وتسعين ثمانين  
 او احدى ومائة وتسعين على الاختلاف واخر من مات منهم بالكوفة عبد الله بن ابي اوفى وقيل ابو جحيفة والاصل صحابا  
 ابو جحيفة توفي سنة ثلاث وثمانين وقيل اربع وسبعين وبقى ابن ابي اوفى الى سنة ست وسبع او ثمان وثمانين ومرد بن حريش  
 ايضا مات بالكوفة سنة خمس وثمانين سنة ثمان وتسعين ورجح يكون هو الآخر واخر من مات منهم بالشام عبد الله بن مسعود  
 سنة ثمان وثمانين مائة وتسعين واخر من مات بدمشق واثمة بن الاسود سنة خمس وثمانين وثلاث اوسع اخر من مات  
 بمصر عبد الله بن الحارث بن جبر سنة ست وثمانين ومثل وسبع اثنان اوسع وفي القام تفصيل ليس به موضعه  
 يطلب من بها التي تبصرة البصار في معرفة الاواخر فحقنا الله نعمه كما حقنا ليد او بالجملة فكون الامام عامر للصحة  
 قلن لا ينكره الاغبي او غوي فظهر ان الحنفية ليسوا بمتفردين باثبات المعاصرة قبل غيرهم من حملة الشريعة معونين  
 بالمعاصرة فوجه تخصيصها بهم فيما ياتي بعد هذه الجملة ثم قال لم ير احد من الصحابة جلقا في الحديث وان كان  
 عامر بعضهم على راسي الحنفية اقول ليس ابن سعد الذمهي عندكم من المحدثين وها قد اقر اريد به بعض الصحابة

هذا هو الصحيح  
 من سنة ثمانين  
 سنة ثمانين

هذا هو الصحيح  
 من سنة ثمانين  
 سنة ثمانين





التقريب كونه موافقا لمجمع من الامامة ولعلك تظننت من ههنا ان قول طاهر القسبي في مجمع البحار في ترجمة ابي حنيفة كان  
 اياما رابعة من الصحابة انشروا عبد الله بن ابي اوفى واصل بن سعد وابو الطفيل لم يلق احدا منهم بلا اخذ عنه واصحابه يقولون  
 انه لقي جماعة من الصحابة وروى عنهم ولا ثبت ذلك عند النقل انتهى غير لائق لان لم يثبت اليه فضلا عن ان يحتاج  
 شتم قال وبلغ في مدية العلوم في ثبوت اللقاء والرواية عن بعضهم وليس كما ينبغي اقول صاحب المدينية بسطا للكل  
 في امكان الرواية وثبوت المعاصرة والملاقات وهو مصيب في ذلك على ما فصلناه لك وعبارته كذا افاد الحق المحقق  
 على من اربعة من الصحابة كانوا على عهد الامام ابي حنيفة في الحيرة وان اختلفوا في رواية عنهم منهم السن وهو آخر من ثبوت  
 من الصحابة بالبصرة توفي سنة احدى او ثلاث وتسعين فيكون الامام يوم وفاته بن ثلاث او احدى عشرة سنة منهم عبد الله  
 بن ابي اوفى وهو آخر من مات من الصحابة بالكوفة توفي بها سنة ست او سبع ثمانين فلا يكون الامام وقت ولادته اقل من  
 خمس سنين وهو من السماع عند المحدثين لانهم قبلوا رواية محمد بن الربيع عن النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال عقلت عنه  
 حجة محمد بن يحيى وانا ابن خمس سنين ومن خراب هذا الباب ما روى عن ابي بصير بن حميد البجلي قال رأيت صبيا  
 ابن اربع سنين حمل الى المامون وقد قرأ القرآن خيرا انه اذا جاع بكى وعن القاسم بن ابي محمد الاصفهاني قال حفظ القرآن  
 وانا ابن خمس سنين ومنهم سهل بن سعد الساعدي مات بالمدنية سنة احدى وتسعين ثمان وثمانين وهو آخر من مات بالمدنية  
 والامام مالك ادرك زمانه وان لم ير ومنهم ابراهيم بن ابيات بكه سنة اثنتين ومائة وهو آخر من مات في جميع الارض من  
 الصحابة والامام ادرك زمانه لا محالة وقال بعض المحدثين انه لم يره وصحابه لما كتب ذكره باسايندهم انه رآه وقد ثبت ان  
 الامكان ثابت والناقل عدل والمثبت اولى من انافي وهو لا والذين ذكرناهم الذين غلب الظن على ان الامام اتيهم تتحقق  
 انه ادرك زمانهم وههنا رجال شك القوم في ان الامام ادرك زمانهم منهم عطل بن يسار لان عطلا توفي بالبصرة سنة سبع و  
 ستين او سبعين ولادة الامام سنة ثمانين اللهم الا على قول من قال ان الامام ولد سنة احدى وستين منهم جابر بن عبد الله  
 كائنات بالمدنية سنة سبع وثمان وسبعين ومنهم عبد الله بن انيس قيل لقيه روى عنه قال ان فيه اشكا لا اذ قد اجمع اهل التاريخ  
 انه مات بالمدنية سنة اربع وخمسين قبل ولادة الامام ومنهم ما نشأ نبت عمر وقيل بقي بالامام وروى عنهما الخ شتم قال  
 قال صاحب المدينية وقد ثبت بهذا التخصيل ان الامام من التابعين ان الكراهة في الحديث كونه منهم اذا تطاولوا  
 اصحابه اعرف بجائزهم انتهى ونسبة لظروا اجمع لان معرفة اهل الحديث بوفيات الصحابة واحوال التابعين اكثر من معرفة



اصحابنا من اقول ثبت المطلوب لان الالحديث ايضا مرحا بالحامزة والروية ثم قال وقولهم ان المبتدأ اول  
 من الثاني في تحليل لا يتوكل عليه اقول هذا عجيب جدا فان المسئلة بالانكها وتغاريها مبسوطة في كتب الاصول وشديدة  
 بالمعقول والمنقول وقد استند بها المحدثون ايضا في كثير من مباحثهم واشتات مطالبهم وكولا اعتبارا بالانكها انشطار  
 الشرعية في اكثر مباحثها وبها استند البخاري في رسالته في رفع اليدين ان ثبتت فطالها ثم قال ولا عبرة بكثرة مشايخ  
 بالنسبة الى مشايخ الشافعي لان الاعتبار بالثقة دون كثرة الشيعة وقد ضعف المحدثون ابا حنيفة في الحديث وهو كذلك  
 كما يظهر من الرجوع الى فقه مذهب هذا الامام ونقرفاته في الكلام والانصاف خير الاوصاف اقول فان شكك يا شاعر  
 في ملكك بالانصاف الذي تقول انه خير الاوصاف اليس تقرر في مقراء ان بعض الجرح عليه مبهمة والجرح اليهم غير مقبول  
 عند الكلمة الايمان في حق من تحققت عدالة وثبتت امامته اليس ان بعض الجرح عليه صادر من اقرانه وقول لا قران بعضهم  
 في بعضهم غير مقبول او لا تعلم ان كثيرا ممن جرحه مجروح في نفسه فجره مره ودعيا اهلكت ان كثيرا من الثقات وثقوا بها  
 واجابوا من جرحه مفضلا اما طاعت كتب ابن عبد البر والسيوطي والسبكي وابن حجر المكي والشراي فيظهر لك ان جرحه  
 وجارحه جرح رجل محسود وقد فرغت من هذا البحث في مقدمة تعليق الموطا وغيره من اقصا نفعي فطالها ان كنت طالبا  
 للانصاف ولو قيل مطلق الجرح لزم كون اكثر المحدثين حتى البخاري مجروحين وان كنت في ريب من هذا فطالع  
 الاستقصاء وغيره من كتب رباب الانصاف ثم قال ولم يكن هو المالحق العلم بلغة العرب ولسانهم اقول بل هو  
 انه لم يكن عالما بها الا ان تكون طالت الحكاية المذكورة في تاريخ ابن خلكان وجوابه ايضا كور في النخاس عشر  
 ذكر عند ذكر علماء العرب القاصي بالشوكاني وترجم له ترجمة خستة تاريخ وقاته سنة خمسين بعد المائتين والالف وهذا انما  
 لما مره في هذا الكتاب باندات سنة خمس وخمسين السادس عشر ذكره في القصد الثاني من الامتيازات في ترجمة شاه عبد العزيز  
 الله بلوى انه ولد سنة تسع وخمسين بعد الف والمائة وانه توفي بعد تسعين سنة في سنة تسع وثلاثين بعد الف والمائتين  
 وهذا عجيب جدا على توجه في الحساب فان العبيان ايضا يعلمون ان من يولد في سنة الف وموت في سنة الف  
 يبلغ عمره تسعين سنة فان زمان وجوده من المائة الثانية عشر يكون احدى واربعين سنة وان اخذ مع سنة الالف  
 يكون اثنتين واربعين وزمانه من المائة الثالثة عشر ثمان وثلاثون ومع اخذ سنة الوفاة تسع وثلاثون فاجمع هذا  
 المقدار في ذلك المقدار لا يبلغ تسعين قطعا وهذه صورة الجمع  $\frac{100}{100} \frac{100}{100} \frac{100}{100} \frac{100}{100}$  ولكي قال ان ما تسع وسبعون

منه  
الاسكن

منه  
الاسكن

وثانون ابراهيم وثمانون الساليج حشر ذكر في ورقه جواب فيها من سوال الما وادم والخواتم المشتل على  
 قول ابن عباس في كل ارض آدم كادكم ونوح كنو حكم و ابراهيم كايما همكم وعيسى كعيساكم وعبي كنبيكم و طبعتم تلك  
 الورقة مع رسالة حل السوال المشكك ان هذا قول ابن عباس لما قال الرسول صلعم والحجة فيما نحن فيه قول المعصوم  
 لا اقوال الصحابة وهذا مشتمل على غفلة عما تقر في اصول الحديث ان قول الصحابي فيما لا يتصل بالراي في حكم المرفوع  
 لا سيما قول من لا يأخذ عن الاسرائيليات الثامن حشر ذكر فيها ان عند المحققين من اهل التفسير والحديث ما أخذوا  
 من الاسرائيليات كما قال به ابن كثير وغيره وفيه ان هذا الاحتمال ذكره ابن كثير وتبعه من ما بعده لكنه مردود وعند  
 من نظر في صحيح البخاري فان فيه عن ابن عباس ما يدل على انه كان لا يأخذ عن الاسرائيليات ويشد على من باقده منها  
 بطعن عليه التاسع عشر نقل فيها عبارة تفسير الجلالين في تفسير قوله تعالى ومن الارض مثامن في سورة الطلاق  
 ونسبها الى السيوطي وهو خطأ رافض من صدر بتقليد صاحب كشف الظنون فانه قال تفسير الجلالين من اوله الى آخر  
 سورة الاسراء للعلامة جلال الدين محمد بن احمد المحلى الشافعي المتوفى سنة اربع اربعين وثمانمائة و كلمات كمله شيخ  
 جلال الدين عبدالرحمن السيوطي المتوفى سنة احدى عشرة وتسعمائة انتهى وهو خطأ لا يجلد الطلبة فعلا عن الكلمة كما  
 ان المحلى فسر من اول الكهف الى آخره وكمله السيوطي من الاول الى آخر سورة الاسراء وهذا مع قطع النظر عن كونه  
 في كلام كثير من العلماء تشهد عليه العبارة الموجودة في آخر تفسير الاسراء هذا آخر ما كملت به تفسير القرآن الذي  
 انما الامام العلامة المحقق جلال الدين المحلى الشافعي الخ وعبارة الديباجة بما اذا اشتدت اليه حاجة المفسرين في  
 تكملة تفسير القرآن الكريم الذي انما الامام العلامة المحقق جلال الدين محمد بن احمد المحلى الشافعي رحمه الله تعالى  
 من اول سورة البقرة الى آخر سورة الاسراء الخ فان ضمير موراجع الى ما فات له التمهيم وبالجملته فاعبارة الكثرة  
 في تفسير سورة الطلاق للمحلى لا السيوطي تنبيه على المسئلة قد وقع فيها من ملأ حصرنا آراء مختلفة واقول مسأله  
 وادى النزاع الى التكثير والتضليل وكسبت المسئلة مما يحكم فيها الاحد الطرفين بالكفر وسورا سبيل وقد وضعت  
 فيه رسا كل ثلاثة اثنتان منها باللسان الهندية احدها الآيات البينات على وجود الانبياء في الطبقات والآخرها  
 وافع الوساوس في اثر ابن عباس حقت فيها الامور بواجب ودفعت شبهات كثير من المتكلمين على الحق  
 فاني تشبها بحريته مسأله بجزال اس على انكار اثر ابن عباس حقت فيها مطالب الراسخين السابقين ذوات

في قوله

في قوله

في قوله

في قوله



فیما کثیر من کتب من الله علی بطلانها فی الحرمین الشریفین وقرغت من تألیفها بکفة المعظم فی القاسع وشر من  
 من فی القعدة من سنة الثانیة و تسعین بعد الالف و المائین وقد وقف علیها علما الحرمین فحسبوا و مدحوا فیها و  
 کتب علیها مصدقا و محققا مولانا الشیخ عبد الغنی المجدوی الدهلوی نزیل المدنیة الطیبیة اذ علم الله فی الدرجات العلویة کلمات  
 عبیة با قلامه الشرفیة و من وقف علی اتیکال رسائل علم ان و رقة صاحب الامکان کثیرا فیها ما لیس تحت طائل  
 و لو لا خوف التلوین لخلطت الکلام باحقاق الحق و الباطال الباطل العشر و ان الله شعرا فی استمداد بالشوکان  
 و ادرج فی نفع الطیب من ذکر المنزل و الجیب حیث قال من زمره رای در افتاد بار باب سنن ابو شیخ سنت  
 قاضی شوکان مدهی و هذا عجیب منقذ من جعل نادر الاموات للاستمداد بهم لایسا من المواضع البعیدة ثم کاد  
 یجعل قولهم یارسول الله یا شیخ عبد القادر شیان و نحو ذلک کفر ائمن الذی حرم الاستمداد بالغوث الصمدانی و الرسول  
 الربانی و هل لا استمداد بالشوکانی و قد مرح والده الماصی و لا لایا و لا حسن القنوجی فی رسالته المشهورة براه  
 سنت المنظومة باللسان الهندیة ان الاستمداد بالاموات بنیة الحادی و العشر و ان ذکر فی رسالته الفرع الثانی  
 فی الاصل السامی فی ذکر نسب الشریف انه صدیق حسن ابن اولاد حسن بن اولاد علی بن تطف اشید بن عزیز الله بن  
 تطف علی بن علی اصغر بن شید کبیر بن تلج الدین بن شید جلال رابع بن شید راجو بن شید جلال ثالث بن شید حام  
 کبیر بن شید ناصر الدین محمود بن شید جلال الدین محمود بن شید جلال الدین جهان گشت بن شید احمد کبیر بن شید جلال اعظم بن شید علی  
 بنو بن شید جعفر بن شید احمد بن شید محمود بن عبد الله بن علی اشقر بن جعفر زکی بن علی نقی بن محمد نقی بن علی رضان  
 بنو بن شید جعفر صادق بن محمد بن زین العابدین بن حسین بن فاطمة بنت رسول الله صلی الله علیه و سلم  
 ثم ذکر کل اسم من هذه الاسماء و جبهه علوة و علوة و اتبه بالاصل الاظم البنی المکرّم صلی الله علیه و سلم و ذکر کبریه  
 علی بن ابی طالب و عبده فاطمة الزهراء و عبده الحسن بن علی ثم زین العابدین ثم محمد الباقر ثم جعفر الصادق ثم  
 موسی کاظم ثم علی رضا ثم محمد تقی ثم علی نقی ثم جعفر زکی ثم علی اشقر ثم عبده الله و ذکره ترجمته انه کان له ابن  
 واحد مسمی بمحمود و جمیع نسبه من ثم ذکر سید محمود بن سید عبد الله و قال فی ترجمته ان له خمسة ابناء و ابوالقاسم و یحیی و علی  
 و یحیی و محمود ثم ذکر سید احمد بن سید محمد و ذکر ان کان له ابن واحد یحیی العقب منه اسمه محمد ثم ذکر سید محمد بن محمود ثم ذکر  
 سید جعفر بن سید محمد ثم ذکر نسبه الاسماء من ثباتنا و غیره علی کل سلیم و غوی مانی الاسامی التي ذکرها عند و اسما

الشیخ

حسن  
 قاضی  
 درون

وما في الاسامي التي ادور بها عند ذكر تراجهم من الاختلاط والاختلاف الثاني عشرون الف اشعار الفقه  
مدرجة في نفع الطيب ووم فيها غاية الذم التقليد مطلقا من غير فرق بين تقايد المربين وتقاييد الطبعين من غير ان  
يفرق بين التقايد الجارية وغير الجارية بين التقليد التعصبي والتقليد الانساني وهذا بعيد عن شأن العلم والمعرفة  
والفضل والمنصفين ولعمري من فروع مطلق التقليد وقع في الحيرة في باب الاميد الثالث والعشرون  
ذكر في المسائل المحققة رسالة الانتقاد الرزح في شرح الاعتقاد اصيح سلة التراجع فحصل في كيفية كيفية  
في ثناء كلامه اذا عرفت هذا عرفت ان عمر هو الذي جعلها جماعة على معين وسماها بدعة واما قوله نعم البدعة فليس في  
البدعة ما يوجب بل كل بدعة صالحة وهذا فيه سودا وب بالناس بالاصواب سيدنا عمر بن الخطاب ايراد عليه وسبني  
على عدم فهم مرامه وقد كان عمر اعلم بحديث كل بدعة ضلالة وطريقة بنية عمر بن الخطاب ايراد عليه والذي يفسر عليه ان يمتنع  
في منهاج السنة وغيره ان عموم الحديث بالنسبة الى البدعة الشرعية والبدعة في قول عمر محمولة على البدعة اللغوية فلا  
يخالف بين مدح البدعة ودم الرسول في البدعة ومن ثناء زيادة التحقيق في هذا البحث فليرجع الى رسائل ائمة  
البحر على ان الاكثر في التعديل ليس ببدعة وتخفة الاخيار في احيا سنة سيدنا عمر بن الخطاب ايراد عليه في مسألة التشويب  
وترد في الجنان في شرح حكم شرب الخمر فان كان النفاكس بالاداء الافكار بلسان الفارس الرابع والعشرون  
قال عبيد بن جراح في حديث عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين انه ليس المراد بسنة الخلفاء الا ما تقر به الموافقة  
بطريقة من جهاد الاعداء وتقوية شعار الدين ونحوها ومعلوم من قواعد الشرعية انه ليس لمصلحة راشدان الشريعة  
طريقة غير ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم ان عمر نفسه الخليفة الراشد سمى آراءه من جميع صلواته بدعة ولم يقل: مناسنة وهذا  
ما خرد من كتب الشيعة الشيعية كمنهاج الكرامة للحلي في تشييد لرواه منهاج السنة لابن تيمية وغيره من كتب اهل  
السنة الحامس والعشرون ذكر في ترجمة نفسه في تحاف النبلاء بالفارسية الفاظا لا يستحسنها به الفارسية  
فكقوله كاتب مريع السير فان بهذا الايوصف لمنشئ والكاتب بل لبريد والمسافر كقوله وحشيم ناتوان بين فان  
لفظ ناتوان بين في فهمه يستعمل بمعنى الحاسد تاييد هذه المسامحات التي ذكرتها بهنا وما ذكرتها في المقدمة ذكرت  
بطريق المنهج وبالمنهج يعرف الاصل ولا يظن اني تعقبة حسدا او عناء ولا عافا من رتبته او حقيقة قديلا او غويا خندا  
من حفظ اللوحين والعوام عن الاكاذيب سيئات الاولاد وان شئت الزيادة في نظري مستقبل الايام والخيال



مسئله المسائل الشاذة التي اختارها والدلائل النافذة التي اوردوها في رسالته ووفاته  
 وعليه رحمة الله وبركاته ته الى يوم القيام اللهم صلح حالنا وحال ووفروا لنا الحيات اعما  
 منا ومنه اعلاهم الى صاحب الاستخاف وناصره الكرام محمد بن طهيم ان اتمم الجواب ترك التخصيص صاحب رسالته  
 لا اصلاح الكلام وان لم يكن قايما للصلوح وعدم قبول الحق وان كان شديد الوضوح وايضا حفظ اللسان  
 والا قلام عن الكلمات المروية والالفاظ الكريمة التي هي من مستحسنات العوام وقد طلبتني بجزل لاجابة شفاها  
 لما سمعته وصل الى المطالعة فلما رأيت ما في ويابجته من الكلمات الشنيعة والحيل القبيحة مفرحة ولم توجبه اليه قال شغلنا  
 لا يميز ان لم يفت اليه وبذا آخر المرام والحمد لله على التمام والصلوة على رسوله وعلى آله العظام وكان ذلك من الاحداث  
 من شواهد من ائمة السالفة والمتبعين بعد الالف والمائتين من الهجرة على صاحبها افضل الصلوات وازكى التحية

## خاتمة

بسم الله الرحمن الرحيم

ما يدور على ايدى ارباب العلم والادب في الساعات العجالة الشافئة المسماة بابرار النفي  
 الواقع في شفاها العتيق لانا العظام والخبير القمام من السنة قانع

البدعة وحيد العصر فخر المنداب الحسنة لهولوى

محمد عبد الحمى نعم نفيه ليجل واسخف تحت ادارة

محمد حنين بهادر في مطبعه

المعروف بابن اوار محمد

من اول شعبان

من سنة ١٣٠٠

هجري

اعطانی المولیٰ حسن حسن الشہادۃ الیٰ فی سندہ وانا اللہم عبدک العبد المذنب  
 عاتر کھانہ خواجہ حسن

## اشتہار

تاجران کتب و شائقین علم کو بذریعہ اشتہار بنیاد اطلاع دیجاتی ہے کہ راقم  
 کے پاس کتب فیل موجود ہیں جن صاحب کو خوشخبریاری منظور ہو بار سال قیمت  
 نقد بذریعہ منی آرڈر طلب فرمادین ~~میں~~ کے کتب مطلوبہ فوراً  
 ارسال خدمت ہونگی قیمت کتابوں کی مع محصول ~~میں~~ فرج و بشری کی  
 اگر ضرورت ہوگی علاوہ اسکے ہی اور چند کتب بفراش بندہ زیر طبع ہیں وقت  
 طیاری کے قیمت اوسکے تجویز ہوگی

۱۵	مجموعہ تذکرۃ الراشدین و تہذیب النافع ابراہیم	۱۳	ہدایہ کامل
۱۶	شرح ملا جامی مصطفائی	۱۴	رشیدیہ
۱۷	فرائض شریفی	۱۵	شرح وقایہ جلد اول بخشی بہ عمدۃ الیوم
۱۸	میرزا ابراہیم جلال	۱۶	شرح فضول انیسوی
۱۹	ناصر المعاکبین	۱۷	موسطی امام محمد بخشی بہ تعلیق مجدد
۲۰	تتمیم احادیث ہدایہ للریضی زیر طبع	۱۸	نور الانوار
۲۱	میزان الماعتدال للندہی زیر طبع	۱۹	شرح سلم قاضی مبارک
۲۲	شرح وقایہ جلد دوم بخشی بہ عمدۃ الیوم	۲۰	بیچ المیزان

میں بذریعہ بخشی جدید عمدہ زیر طبع

محمد خادم حسین ساکن لکھنؤ محلہ غزنی محل



## فهرس نفائس تذكرة الراشد

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٢	ديباجة الكتاب	٢٥	الدراسة الثانية في حصة قاتلها
٩	ذكر معائب تبصرة الناقد	٢٥	ذكر ما صدر من الناصر من خطا
١٠	ذكر ما صدر من صاحب التبصرة		أحمد صلى الله عليه وسلم
١٢	ذكر مكان مولف التبصرة وجهاداته		ذكر عبارات العلماء في منع مثل ذلك
٢٥	الباب الأول في ديباجة التبصرة	٢٨	ذكر قبح الاصرار على الخطأ
	وفاتحتها في حدستان	٢٨	ذكر اغلاط صاحب الاقتاف القطعية
٢٥	الدراسة الاولى في دواول الديباجة	٢٨	منها الخطأ في عبارة ثان وهشتاد
٢٩	خطا الناظر نسبة الكثر المدفون اليه	٢٩	ومنها الخطأ في تاريخ وفات القضاء
٢٤	بحث مطالعة كتب المعاصرين	٢٩	ومنها الخطأ في تاريخ وفات عبد بن حميد
٢٨	ذكر العادة السيئة التي نسبها الناصر	٢٩	ترجمة القضاء وابن حميد
٢٩	بحث قبول نعم الناصر وشكر المتعقب	٥٠	ومنها الخطأ في تاريخ وفات نعيم حساب
٣٠	ذكر صدد ما لا ينبغي من المنصو والاصار	٥١	ومنها الخطأ في تاريخ وفات الدار قطن
٣٤	اثبات مولف التبصرة هو المولوي		والافتراء على ابن خلكان
	محمد بشير السهسوي الحاج الغير الزائر	٥١	ومنها الخطأ في حساب عمر شاه: مبدل العز
٣٤	ذكر البحث السابق مع السهسوي في	٥٢	ومنها الخطأ في تلذذ العار من الرمنش
	مسئلة زياره القبر النبوي	٥٢	ومنها الخطأ في وفات الدار قطن
٣٤	طريقة مناظرة المكابرين	٥٢	ومنها الخطأ في وفات السخاوس
٥٠	ذكر عاد مولف التذكرة في التاليف	٥٢	ومنها الخطأ في وفات القار
١٤١	ذكر واقع اخفاء تبعة الناقد حين	٥٢	ومنها الخطأ في وفات ابن الملقن
٢٢	ذكر آداب المناظرة	٥٢	ومنها الخطأ في وفات ابن

٥٢	ومنها الخطأ في وفات البلاء	الاول من التبصرة
٥٣	ومنها الخطأ في وفات ابن جب	٤٠ ابطال المقد مات التي محمد هاننا
٥٣	ومنها الخطأ في وفات البردو	٤١ اصلاح كلام صاحب الاقفا
٥٣	ومنها الخطأ في وفات ابن كثير	٤٢ الكلام في المقدمة الاولة
٥٣	ومنها الخطأ في وفات الجرد	٤٣ تنقيح شان من لا يميز بين الصحة والسقم
٥٣	ومنها الخطأ في وفات ابن ابي شبة	٤٤ ذكر درجات الفقهاء
٥٣	ذكر ان غلط صاحب الاقفا وليست من	٤٥ ذكر الكتب الغير المعتبرة
٥٣	جنس غلط الهرة	٥١ الكلام في المقدمة الثانية
٥٣	ذكر عمل اعتبار من هو كثير المسامحة وتاليقا	٥٢ نقل الا باطيل لا يصلح الا للرد عليه
٥٣	ذكر عند قبول رواية راوى المناكير	٥٣ نقل كل ما وجد من غير التنقيح ليس بجائز
٥٥	ذكر كتب الحديث والفقهاء المشتملة على التنا	٥٤ الكلام في ابطال المقدمة الثالثة
٥٨	عبادات العلماء الدالة على شرافة	٥٥ بحث ما لا بد منه في النقل
٥٨	التاريخ وفتح التناهل فيه	٥٦ تنقيح ما ذكره وان قول الصحابة مرفوع
٥٨	رحم هفوات الناصر في نسبة النسخ	٥٧ حكما وابطال ما فهم الناصر منه
٥٨	ذكر وجه قبح الراء الى الرد على صاحب	٥٨ بحث الحديث المعلق وغيره وابحان ما في النسخ
٥٨	الاعتقادون صاحب كشف الظنون وغيره من	٥٩ بحث حذف قال وشوة
٥٨	رحم هفوات الناصر في نسبة النسخ الى الراء	٥٩ شرائط الحذف
٥٨	تبرية اصحاب النسخ والطبع مما ايجهم النسخ	٥٩ بحث متعلق بكشف الظنون والاعتماد على الكتب الغير المعتبرة
٥٨	تبرية الراء والدلالة المرحومة مما نسب	٥٩ بحث افادة خبر الاحاد اليقين
٥٨	اليها الناصر	٥٩ ذكر ان كثيرا من احوال صاحب الاقفا قطع
٥٨	الباب الثاني في رد ما في الباب	٥٩ البطلان وذكر نظائره



١٠٧	رحم الجواب الإجمالي ذكره الناصر عن صاحب الاقتضا	١٤٠	الثامن تناقضه وفات ابن جبر مع رد دفعه
١٠٨	التشنيع على من يكتب الأكاذيب	١٤٠	التاسع خطأه وفات القسطلاني مع دفعه
١١٠	بحث ما يجب على الناقل	١٤١	ترجمة القسطلاني
١١٣	بحث ما يجب على العالم من التزام الصحة	١٤٣	العاشر تناقضه وفات الشوكاني مع رد دفعه
١١٤	رد لأجوبة التفصيلية مع إعادة	١٤٣	الحادي عشر خطأ الفاحش وفات ابن الملقن
	مسامحات صاحب الاقتضا		مع رد دفعه
١١٦	الأول خطأه في تاريخ وفات السوفا	١٤٣	الثاني عشر تناقضه وفات الخطاط مع رد دفعه
	بسة ستين وثمانمائة	١٤٣	الثالث عشر تناقضه وفات الدارقطني مع رد دفعه
١١٧	رحم صاحب الناصر عن هذا الأيراد	١٤٥	الرابع عشر تناقضه وفات العراق مع رد دفعه
١١٩	ذكر سنائة وخمسين ليلا من أقوال	١٤٥	الخامس عشر تناقضه وفات كوياما مع رد دفعه
	السفاو على بطلان ما ذكره صاحب الاقتضا	١٤٥	السادس عشر خطأه في تسمية شرح
١٥٩	أقوال تلامذة السفاو في غيرهم		الألفية للسفاو مع رد دفعه
١٤١	تنبيه في ذكر عبارات العلماء الدالة على عدم	١٤٥	السابع عشر تناقضه وفات القضا مع رد دفعه
	اعتبار من يكثر التساهل والتناقص في	١٤٥	الثامن عشر التاسع عشر تناقضه خطأه
	كلامه وطغى حربه		في وفات ابن عساكر مع رد دفعه
١٤٣	الثنا تناقضه في تاريخ وفات السفاو مع رد دفعه	١٤٥	العشرون خطأه وفات الذهبي مع رد دفعه
١٤٥	الثالث تسامحه في تاريخ وفات البقالي مع رد دفعه	١٤٥	بحث عدم رجاء ناقل الإباطيل بنقله
١٤٥	الرابع تسامحه في تاريخ وفات البركلي مع رد دفعه	١٤٥	الحادي والعشرون تناقضه وفات ابن
١٤٤	الخامس خطأه في ذكر وفات الدارقطني مع رد دفعه		عساكر مع رد دفعه
١٤٤	السادس تسامحه في وفات طاشكبر زادي مع رد دفعه	١٤٩	الثاني والعشرون تناقضه وفات
١٤٥	السابع خطأه الفاحش وفات القادر على مع رد دفعه		الذهبي مع رد دفعه

١٤٩	الثالث والعشرون تناقضه في موت القسطلاني مع رد دفعه	١٨٦	تبرية المنصورها وصفها بالناصر
١٨٠	الرابع والعشرون تناقضه في وفاة العوام مع رد دفعه	١٨٤	الخامس والثلاثون الخطأ الفاحش في وفات ابن جب مع رد دفعه بوجوه
١٨٠	الخامس والعشرون تناقضه في وفاة القائم	١٨٤	الرابع والثلاثون تناقضه في موت الحلبي مع رد دفعه
	بن قطلوبغا مع رد دفعه	١٨٩	ما يرد على غير ملتزم الصحة
١٨٠	نصع الناصح من المنصور بكلمات لطيفة	٩٠	السادس والثلاثون الخطأ الفاحش في وفات البردو مع رد دفعه بوجوه عديدة
	وقم صنع الناصر		
١٨١	السادس والعشرون خطأ في تهمة الزيلعي مع رد دفعه	١٩٠	سابع من لا يلتزم الصحة وتقبيل شانه
	مع رد دفعه	١٩٢	السابع والثلاثون تناقضه في موت الباجي مع رد دفعه
١٨١	السابع والعشرون تناقضه في تهمة الزيلعي مع رد دفعه	١٩٢	الثامن والثلاثون تناقضه في موت علي القاسم مع رد دفعه
١٨٣	ذكر قم صنع الناصر من اهل المنصور بكونه غير ملتزم	١٩٢	ترجمة علي القاسم
	الصحة لا يفهم شيئا	١٩٣	التاسع والثلاثون تناقضه في موت ابن العربي مع رد دفعه
١٨٣	الثامن والعشرون خطأ في وفات الزمخشري مع رد دفعه	١٩٣	الاربعون تناقضه في وفات ابن جب مع رد دفعه
١٨٣	التاسع والعشرون خطأ في الفاحش في موت الباجي مع رد دفعه	١٩٣	ما يرد على غير ملتزم الصحة
١٨٥	الثلاثون تناقضه في وفاة ابن الجوزي مع رد دفعه	١٩٥	الحادي عشر والاربعون تناقضه في وفات ابن الجوزي مع رد دفعه
١٨٥	الحادي والثلاثون الخطأ في ذكر الجنين مع رد دفعه	١٩٥	الثاني والاربعون الخطأ الفاحش في وفات ابن كثير مع رد دفعه
١٨٤	الثاني والثلاثون تناقضه في موت الخطيب مع رد دفعه		
١٨٤	الثالث والثلاثون تناقضه في موت القطب الحلبي مع رد دفعه	١٩٤	الثالث والاربعون تناقضه في موت ابن القيم مع رد دفعه



١٩٤	الرابع والاربعون خطأ وفيه وثائق للحسين	١٩٤	ابن أبي حمزة مع رد دفعه
١٩٤	تأليفه الادلة من افعال الجبر وغيره على كونه	٢٠٤	الرابع والخمسون تناقضه في موت الحلي
١٩٩	بسمه كما ذكره صاحب الاقفاظ قطعا	٢٠٤	الخامس والخمسون خطأ وفيه وفات ابن
١٩٩	الخامس والاربعون تسامحه في ذكر زمان	٢٠٤	ابن شريف مع رد دفعه
٢٠٠	تأليف الحسن مع رد دفعه	٢٠٤	السادس والخمسون تناقضه في موت ابن
٢٠٠	ذكر فيه شان ناقل الاباطيل	٢٠٤	مرزوق التمساني
٢٠١	السادس والاربعون خطأ وفيه الفاحش	٢٠٤	تقيع شان غير ملتزم لصحة بفقير مستحسن
٢٠١	في ذكر تاريخ تأليف الحسن مع رد دفعه	٢٠٨	السابع والخمسون تناقضه في موت القاري
٢٠١	السابع والاربعون مخالفا لآخر الحسن	٢٠٨	ذكر ما يرد على المنصوي غير ملتزم للصحة بكلمات
٢٠٢	لما ذكره مع رد دفعه	٢٠٨	الثامن والخمسون قضيه في موت القضاة مع رد دفعه
٢٠٢	الثامن والاربعون تسامحه في ذكر تأليف	٢٠٩	التاسع والخمسون قضيه في موت ابن الجوزي مع رد دفعه
٢٠٢	شرح الحسن مع رد دفعه	٢٠٩	الستون تناقضه في وفات البركلي مع رد دفعه
٢٠٢	التاسع والاربعون خطأ وفيه وفات	٢٠٩	الحادي والستون تناقضه في موت ابن العربي مع رد دفعه
٢٠٢	الصغاني مع رد دفعه	٢١٠	الثاني والستون قضيه في موت ابن كثير مع رد دفعه
٢٠٢	الحسن تناقضه في موت القضاة مع رد دفعه	٢١٠	ما يرد على المنصوي في تقليد بصاحب الكشف
٢٠٢	الحادي والخمسون خطأ وفيه الفاحش	٢١٠	الثالث والستون تناقضه في موت ابن
٢٠٢	في وفات الدارقطني		قطلوبغا مع رد دفعه
٢٠٣	تقيع نظر الناصري من لا يلتزم لصحة بكلمات	٢١١	الرابع والستون قضيه في موت الزمخشري مع رد دفعه
٢٠٥	الثاني والخمسون تناقضه في وفات البركلي	٢١١	الخامس والستون خطأ وفيه ذكر ابن عليا
٢٠٥	ذكر ما يرد على الناقل بحمل طريفة		المكي اقر بعض سائله علم ثمان وخمسين
٢٠٥	الثالث والخمسون خطأ وفيه وفات		بعد الالف مع رد دفعه بوجوه عديدة

٢١٢	حكاية اخراج اليهود كتابا من النبي مع واحد	٢٢٠	في وفات البرذوى مع رد دفعه
٢١٣	الصحابه منهم معاوية وهو كذبهم باعاف التدا	٢٢١	تعاقل المنصور في تقليد الجاهل بصا
٢١٤	السادس والسبعون تناقضه في موافق المنصور مع رد دفعه	٢٢٢	لكشف عبارات شريفة
٢١٥	السابع والسبعون تناقضه في موافق المنصور مع رد دفعه	٢٢٣	السادس والسبعون خطأ في الفا
٢١٦	فقرات لطيفة وعظيمة وزجرية من	٢٢٤	في موت ابن جب مع رد دفعه
٢١٧	المنصور الى الناسخ	٢٢٥	السابع والسبعون تناقضه في موافق المنصور مع رد دفعه
٢١٨	الثامن والسبعون خطأ في الفا حش في	٢٢٦	السادس والسبعون خطأ في الفا حش
٢١٩	وفات بقي بن مخلد مع رد دفعه	٢٢٧	في موت الخلال مع رد دفعه
٢٢٠	التعقب على المنصور بحمل مفيدة وذكر	٢٢٨	جميع النسخ الممنوعة من الخصال مع عبارات
٢٢١	قبائح تقليد بصاحب كشف الظنون	٢٢٩	السادس والسبعون تناقضه في موافق المنصور مع رد دفعه
٢٢٢	التاسع والسبعون تناقضه في موافق المنصور مع رد دفعه	٢٣٠	الطعن على غير ملتزم الصحة بحمل مستع
٢٢٣	السبعون مسامحة في تسمية قرة يعقوب مع رد دفعه	٢٣١	وذكر شرائط اهلية التاليف
٢٢٤	الحاد والسبعون خطأ في الفا حش في موافق المنصور مع رد دفعه	٢٣٢	الثامن والسبعون خطأ في ذكران ابا حنيفة
٢٢٥	تبرية المنصور وما وصفه بنا صرة وتقييم	٢٣٣	بلغت واياته السبعة عشر
٢٢٦	شان غير ملتزم الصحة بحمل لطيفة	٢٣٤	ذكر الادلة العشرة على ابطال هذه
٢٢٧	الثاني والسبعون تناقضه في موافق ابن ابي شيبة	٢٣٥	ذكر ما لا بد منه في الاموال التاريخية
٢٢٨	الثالث والسبعون مسامحة في تسمية	٢٣٦	ذكر بعض عبارات ابن خلدون
٢٢٩	عبد النبي الكنكوه مع رد دفعه	٢٣٧	الحاد والثامن تناقضه في موافق المنصور مع رد دفعه
٢٣٠	الرابع والسبعون تناقضه في موافق المنصور مع رد دفعه	٢٣٨	تبرية المنصور وما وصفه به الناصر
٢٣١	تقييم شان غير ملتزم الصحة بفقرات طر	٢٣٩	من انه ناقل محض وتقييم شان النقل
٢٣٢	الخامس والسبعون خطأ في الفا حش	٢٤٠	المحض بكلمات حسنة



٢٢٩	الثاني والثمانون تناقضة في موت	٢٢٤	الحاد والتسعون تناقضة في المارد ينزع
	ابن حجب مع رد دفعه	٢٢٤	خطابة المنصوب بالكاتب بكلمات ناصحة ناجرة
٢٣٠	الثالث والثمانون خطأ في الفاخ	٢٣٨	٩٢ ابن التسعون تناقضة في موابي غير مع
	في موت الامام الرازي	٢٣٩	تبرية المنصوب عما وصفه بالناصر وبيع وصف
٢٣١	ما يرد به على غير ملتزم الصحة وذكر		عدم التزام الصحة بكلمات عذبة
	من اهلية للتأليف	٢٣٩	٩٣ الثالث والتسعون تناقضة في موابي الخطا مع دفعه
٢٣١	الرابع والثمانون تناقضة في موت	٢٣٠	تقبيح التقليد صاحب كشف الظنون تعارض
	المارد يني منع رد دفعه		الكلمات بعبادات تقيسة
٢٣٢	مناصحة المنصوب للناس بفقرات عذبة	٢٣١	٩٤ الرابع والتسعون مغالطة في نسبتها كاذبة
٢٣٣	الخامس والثمانون تناقضة في موابي الشوكا مع دفعه		الاجماع والقياس في جمع من المحققين منهم
٢٣٣	السادس والثمانون تناقضة في موابي الزمخشري مع دفعه		الامام احمد مع رد دفعه
٢٣٤	الباب الثالث في رد الاقوال المتفرقة	٢٣٣	الطعن على اننا هو الموكو محمد بشير السهوي
	من الباب الثاني من البصرة المتعلقة بالاراد		في حقائق عبد ابراهيم نصر نصبا شح بلغة
	المذكورة في خاتمة ابراز الغي	٢٣٣	بحث حصر الادلة في الاربعين والجواب عما يريد عليه
٢٣٥	السابع والثمانون تناقضة في موت	٢٣٥	بحث كون حجة السنة موقوفة على الكتاب والاطال
	الشوكا كان مع رد دفعه		ما تفرق بل موكو محمد بشير السهوي كون
٢٣٥	الثامن والثمانون تناقضة في ترجمة ابن كثير مع دفعه		حجة الكتاب موقوفة على السنة
٢٣٥	٩٥ التاسع والثمانون تناقضة في موابي قطلوبغا مع دفعه	٢٣٦	بحث اقسام السنة
٢٣٦	تبرية المنصوب عما وصفه بالناصر والطعن	٢٣٤	بحث اقسام الوحي تفسير ما ينطق
	على غير ملتزم الصحة وعلى الناصح بعبادات عذبة		عن الهوى ان هو الاوحي يوحى
٢٣٤	٩٦ التسعون تناقضة في موابي مغلقا مع رد دفعه	٢٣١	بحث ما نقل عن احمد في باب الاجماع

٢٥١	ذكر عدد اعتبار تحقيق الشوكاني ومقلد	ابن حنيفة للصحابة قطعيا
٢٥٢	الحجامة تخطيطه نسبة انكار الاجماع الى احمد	بحث اعتبار مفهوم المخالفة في العبارات
٢٥٣	الخامس والتسعون خطأؤه في نسبة تلمذ المطرود <sup>٩٥</sup>	بحث كون الامام تابعيا
٢٥٤	من انزحشري مع رد دفعه	بحث عبارة التقريب الى المال على انكار التابعة
٢٥٥	النكير على غير ملزوم الصحة بفقرات مختصة	اثبات التابعة بتصرجات العلماء
٢٥٥	السادس والتسعون تضافت من الزمخشري مع رد دفعه <sup>٩٦</sup>	بحث تقدم الاثبات على النفي
٢٥٦	ذكر قبح صنع الناصر	بحث كثرة مشايخ ابن حنيفة وكونه ثقة
٢٥٦	السابع والتسعون سوء ادب الشيخ ابن عمر مع رد دفعه <sup>٩٧</sup>	بحث الطعن على ابن حنيفة بقلة العربية
٢٥٧	ذكر شان ابن عمر واختلاف العلماء فيه	مع جوابه
٢٥٨	ذكر من اثني عليه ونصره	بحث ايراد الاسماء الستة ورد ما رد بالناصر
٢٥٩	ذكر طعن العلماء على من يكتفي بذكر معاني الاكابر	الجواب الذي ذكره ابن خلكان بنصرة لابن حنيفة
٢٦٠	الثامن والتسعون تضافت في توجيه اكثر من رد دفعه <sup>٩٨</sup>	الواحد بعد المائة تناقضه في فوات الشوكاني
٢٦١	التاسع والتسعون خطأؤه في فوات ابن حجر	مع رد دفعه
٢٦٢	للعسقلاني في حساب عمره مع رد دفعه	الثاني بعد المائة خطأؤه في حساب عمره
٢٦٣	الموافق للمائة ذكره مع انكار الامام ابن حنيفة	عبد العزيز الداهلوي مع رد دفعه
٢٦٤	ابطال احوال صلاحه في حق ابن حنيفة	الثالث بعد المائة غفلته عن اصول الحديث
٢٦٥	مع رد ما نصره الناصر لا صلاحها	عند ذكر حديث الا وادم مع رد دفعه
٢٦٦	بحث لفظ امام اهل الرأي اصحاب الرأي	بحث كون قول الصواب فيملا يعقل من فوا حكماء
٢٦٧	ابطال مذهب الظاهرية في انكار حجية القياس	الرابع بعد المائة نسبت الى ابن عباس انه كان
٢٦٨	بحث كثرة القياس في مذهب ابن حنيفة	ياخذ عن الاسرائيليات مع رد دفعه
٢٦٩	بحث فائدة اخبار الكا حاد اليقين وكون معاصره	بحث ذكر ابن عباس يمين من اخذ عن اهل الكتاب



٢٩٨	الخامس بعد المائة الخطأ في نسبة آخر جلاله الى السيوطي مع رد دفعه	٣٠٩	الثاني عشر بعد المائة نسبة التصليب والتعصب الى ابن الهمام مع رد دفعه وبراءة ابن الهمام
٢٩٩	السادس بعد المائة ما صدر من الاستمارة بالاموات مع حرمة دينه مع رد دفعه	٣١٢	بحث الحجة وابطال ما تفوه به الناصر الحدي وذكر مسائل الخفية عدم مخالفتها للاحاد
٣٠٠	بحث الاشعار الشرعية وعبر الشرعية وما يجب على الشعراء	٣١١	الصيغة الصريحة ذكر اذنه ما في التعصب
٣٠١	حرمة استماع الاشعار الا في الشرعية والاشهاد الانكار على الشعراء با شعارهم الباطلة	٣١٢	بحث المجاداة والمناظرة وايجل الثالث عشر بعد المائة خطأ في جعل
٣٠٢	بحث الشعر الحسن والقيح وتفسير آية الشعراء يتبعهم الغافلون	٣١٣	السيوطي تامين الله عقله الرابع عشر بعد المائة خطأ في تفسير آية
٣٠٣	بحث كون الشعراء مردودى الشهادة	٣١٤	الخامس عشر بعد المائة خطأ في وفات الامام الزمان السادس عشر بعد المائة خطأ في وفات المزدور
٣٠٤	السابع بعد المائة تخليط في نسبة مع رد دفعه	٣١٥	الثامن عشر بعد المائة خطأ في وفات الخلفاء التاسع عشر بعد المائة خطأ في وفات الخلفاء
٣٠٥	الثامن بعد المائة حجة التقليد مطلقا	٣١٦	الثامن عشر بعد المائة مسامحة في تسمية كتاب الربعة المشتملة على مدائح ابن تيمية
٣٠٦	التاسع بعد المائة ايراد حجة على عمر بن الخطاب مع رد دفعه	٣١٧	الثامن عشر بعد المائة خطأ في وفات الزيد والعشر بعد المائة خطأ في كيفية تخرجه الزيد
٣٠٧	العاشر بعد المائة موافقة بالشيعة في التراويج مع رد دفعه	٣١٨	ذكر شرافة التاريخ والاحتياج اليه تبرية السيد المنصور عما اتهم به فاصره من انه
٣٠٨	الحادي عشر بعد المائة ذكره في ترجمته الالفاظ المستشعة مع رد دفعه	٣١٩	ليس بملتزم الصحة ذكر قبائح النقل المحض
٣٠٩	الباب الرابع في رد الاقوال المتفرقة في ترجمته لفقدها بآراء الغف مع شفاء الع	٣٢٠	

٣٠٠	أقامة الدليل القطع على السيد المنعوت	٣٠٠	تفصيل نصرة الناصر بكلام فاخر
٣٠١	من ملتزمي الصحة	٣٠١	الباب الخاص في دفع الايراد التي
٣٠٢	رح ان قال المتعلقة بعبارة رحلة اصدقا	٣٠٢	او زمامونف الجرد في الباب الثالث منها
٣٠٣	قائمة عيبة الناصر خطأ في اعراب الاب	٣٠٣	على ايراد الكون في والله الماجدا
٣٠٤	بحث في باب البحث الضعيف والعميق شرائطه	٣٠٤	في شمس في ضلالت لا فاعا في تصحيح
٣٠٥	بحث ماصد من صاحب لا تخاف في الرحلة	٣٠٥	و في بعض كثر في موضع بعض
٣٠٦	الاقتداء على الامام مالك والجمهور في القاضية	٣٠٦	في ايراد ما ساند ضا والتانيث وغير
٣٠٧	توجيه قول مالك بكراهة الزيادة	٣٠٧	من المضاف اليه
٣٠٨	الطعن على ابن تيمية وقلامه	٣٠٨	في توجيه ما في ايراد طاعة امام محمد
٣٠٩	بحث في تلخيص السيو من ابن حجر وتقيع معنى التمد	٣٠٩	موطايح
٣١٠	تدريسة السيل المنصو وما وسمه به فاعر	٣١٠	في توجيه رواية كثير الصحة يشيخه على خبره
٣١١	في انه ليس بمنزلة الصحة	٣١١	في تفصيل صحيح مسلم على صحيح الزاوي
٣١٢	ابطال ما ذكره الناصر ان خرج كمالا يقل	٣١٢	بحث الجمع بين الجرح والماء والاستفاد
٣١٣	بالرأي كالنسبة في فريضة على كونه	٣١٣	في شأن نزول آية في حبان الجوان يتطرقا
٣١٤	في قولنا في لطفية	٣١٤	بحث دلالة المصاد على المشتقات المثلثة
٣١٥	بحث معبر القوش	٣١٥	في ايراد الناصر في قوله مولا فاعبدا الحلي
٣١٦	ذكر كفية اغلاط صاحب الاقحاف	٣١٦	في حرمه في بيان شانه في لطفية
٣١٧	مخاطبة ونسبة في لطفية من المنصور	٣١٧	مخاطبة المنصوب بالناصر بكلام عظيمة
٣١٨	في الناصر براءته من ستمه التزم الصحة	٣١٨	في ايراد الناصر على مولف نظما لذكر
٣١٩	بحث الممانعة عن الانتفاع بكتب مفضلة	٣١٩	في سلافة شق القمر
٣٢٠	حرمه نقل اقول متساوقة بالخط وموضوعة	٣٢٠	في ايراد المنصوب على الناصر بكلام نصية



٢٩٢	بحث القول المشهور لا اله الا الله خلقه في	٢١٨	السابع خطاؤه في وفات الدار قطن في
٢٩٤	مخاطبة المنصور بالناصر بكلمات عظيمة		كتابه مسك الختام شرح بلوغ المرام
٢٩٥	صباحة حلقه بالزواج والقبح النبوي	٢١٩	الثامن خطاؤه في الحوالة الى تاريخ ابن
٢٩٦	بحث العبادة		خلكان في مسك الختام
٢٩٧	مكاملة المنصور بالناصر بفقرات نفيسة	٢٢٠	التاسع خطاؤه في وفات ام سلمة
٢٩٨	بحث ضرب طبل النصر في بلد		في مسك الختام
٢٩٩	ذكر قبائح صنيع الناصر في اطلاق الناس	٢٢١	العاشرة تناقضه في مؤاخره في في تخافه
٣٠٠	مناصحة المنصور للناصر بعبارة عذبة	٢٢٢	الحادية عشر تناقضه في وفات ابن القيم
٣٠١	مناصحة الناس للناصر وافقة للمنصور		في اكسيرة وانخافه
٣٠٢	بعبارة عمدة	٢٢٣	الثانية عشر خطاؤه في ضبط لفظ المرسى في
٣٠٣	ذكر ما ترتب على نصرته من التبر من المفساد	٢٢٤	الثالثة عشر تناقضه في مؤاخره في في
٣٠٤	الخاتمة في ذكر بعض سائر صاحب	٢٢٥	الرابعة عشر تناقضه في مؤاخره في في
٣٠٥	الاختلاف في سالة مستقلة سمي بالتبليغ	٢٢٦	الخامسة عشر تناقضه في مؤاخره في في
٣٠٦	ارباب الخبرة على مسامحة في الحيلة	٢٢٧	السادس عشر تناقضه في مؤاخره في في
٣٠٧	الاول خطاؤه في مؤاخره في في		في تخافه
٣٠٨	الثاني خطاؤه في وفات جريد في	٢٢٨	السابع عشر تناقضه في مؤاخره في في
٣٠٩	الثالث بكلام بعبارة مستبشرة في	٢٢٩	الثامن عشر تناقضه في مؤاخره في في
٣١٠	ترجمة الحميد في تخافه	٢٣٠	التاسع عشر تناقضه في مؤاخره في في
٣١١	الرابع خطاؤه في وفات نعيم في	٢٣١	العشرون تناقضه في مؤاخره في في
٣١٢	الخامس خطاؤه في حساب عمر ابن نعيم	٢٣٢	الحادية عشر العشر تناقضه في مؤاخره في في
٣١٣	السادس تناقضه في وفات ابن نعيم		الدار قطن في تخافه

٢٢١	الثاني والعشرون تناقضه في دلالة الدار قطن في اتخافه	٢٢١	الثلاثون خطأؤه في نكار صحة الاثر المذكور
٢٢٢	الثالث والعشرون خطأؤه في ضبط الحكم	٢٢٢	الحاد والثلاثون خطأؤه في حكم شذوذ الاثر المذكور
٢٢٣	الرابع والعشرون خطأؤه في تسمية بعض تصانيف الذهب في اتخافه	٢٢٣	مبحث الشاذ والمنكر
٢٢٤	الخامس والعشرون خطأؤه في انكار ثبوت كثرة العبادة عن الامام ابن حنيفة	٢٢٤	الثاني والثلاثون خطأؤه في فهم عبارة السيوطي ونسبته اليه بما لم يقل به
٢٢٥	الطعن على العوام	٢٢٥	الثالث والثلاثون خطأؤه في ذكر اعتبار المفسرين بذلك الاثر
٢٢٦	ذكر نبيذ من فضائل ابن حنيفة باقوال محدثين	٢٢٦	الرابع والثلاثون خطأؤه في جعله ذلك الاثر مجلا
٢٢٧	ذكر وجوه رواية ابن حنيفة في الصحيح الستة	٢٢٧	الخامس والثلاثون خطأؤه في جرح باختلاف احاديثه
٢٢٨	السادس والعشرون خطأؤه في نكار حجية قول	٢٢٨	السادس والثلاثون خطأؤه في تسمية مؤلف مجمع البحار في اتخافه
٢٢٩	المتفق مطلقا في جواب عن سوال حد الاوادم	٢٢٩	السابع والثلاثون خطأؤه في تفسيره فتح البیان في مقاصد القرآن عند تفسير آية يا نبی لا تدخلوا من باب واحد من سورة يوسف
٢٣٠	مبحث الشذوذ والتفرد	٢٣٠	بألافتراء على بعض المعتزلة
٢٣١	الثامن والعشرون خطأؤه في حكمه على تفسير ابن عباس	٢٣١	الثامن والثلاثون خطأؤه في فتح البیان عند تفسير آية فجد الملائكة كلهم أجمعون
٢٣٢	ذكر طرق تفسير ابن عباس	٢٣٢	سورة النحل في بيان مذهب المبرد
٢٣٣	مبحث صحة اثر ابن عباس	٢٣٣	التاسع والثلاثون خطأؤه بالافتراء على الزجاة
٢٣٤	التاسع والعشرون خطأؤه في جعل اثر ابن عباس مضطربا	٢٣٤	بانه رجح قول المبرم مع انه من جملة قول الخليل
٢٣٥	مبحث الاضطراب العقادح وغير العقادح	٢٣٥	الاربعون خطأؤه في جعله تعليل النيبات



٢٥٨	تغذ لا لترجح قول المبرد	٢٥٨	الثاني والخمسون خطأؤه في تفسير
٢٥٩	الحاد والاربعون خطاؤه ظاهر لعدم فهمه	٢٥٩	واهم مغرطون من سورة النحل
٢٦٠	عبارة الجمل سرقة من ابدان تدبر	٢٦٠	الثالث والخمسون خطأؤه في تفسير
٢٦١	الثاني والاربعون خطأؤه في تفسير	٢٦١	تخذون منه سكر من تلك السوة
٢٦٢	ابليس بنصرته لا بليس	٢٦٢	الرابع والخمسون خطأؤه في تفسير
٢٦٣	الثالث والاربعون خطأؤه في تفسير	٢٦٣	فانما عليك البلاغ منها
٢٦٤	حيث تومرون من سورة النحل	٢٦٤	الخامس والخمسون خطأؤه في تفسير
٢٦٥	الرابع والاربعون خطأؤه في تفسير	٢٦٥	ولا تنقضوا الايمان منها
٢٦٦	وما يشعرون ايان يبعثون	٢٦٦	السادس والخمسون خطأؤه في تفسير
٢٦٧	الخامس والاربعون خطأؤه في تفسير	٢٦٧	الصلاة لا لولا الشمس من ربي نزل
٢٦٨	وقال للذين اتوا العلم	٢٦٨	السابع والخمسون خطأؤه في اختياره
٢٦٩	السادس والاربعون خطأؤه في تفسير	٢٦٩	هو الخضر في تفسير سورة الكهف
٢٧٠	او ياخذهم على خوف	٢٧٠	بحث حياة سيدنا خضر صلي الله عليه
٢٧١	السابع والاربعون خطأؤه في تفسير	٢٧١	الثامن والخمسون خطأؤه في تفسير
٢٧٢	ظلاله عن اليمين والشمال باثباته	٢٧٢	صمكم من سورة البقرة
٢٧٣	الثامن والاربعون خطأؤه في تفسير	٢٧٣	التاسع بعد الخمسين خطأؤه في تفسير
٢٧٤	التاسع والاربعون خطأؤه في تفسير	٢٧٤	انك لا تسمع الموتى من سورة النمل
٢٧٥	وقال الله لا تتحناوا	٢٧٥	بحث سماع الاموات وادراكهم
٢٧٦	الخمسون خطأؤه في تفسير	٢٧٦	الستون خطأؤه في تفسير قصة
٢٧٧	النكاح من سورة النساء	٢٧٧	بالمقيس من سورة النمل
٢٧٨	الحاد والخمسون خطأؤه في تفسير	٢٧٨	الحاد والستون خطأؤه في تفسير

ومن الارض مثلهن من سورة الطلاق		في كتابه تقصار جيو د الاحرار	
٢٤٨ الثاني والستون تناقضه في موت الزمخشري	٢٤٨	الثاني والسبعون خطأؤه في ذكر ترجم	٢٤٨
في رسالة البلغة في اصول اللغة		من ليس الا ولياء في كتابه التقصار	
٢٤٨ الثالث والستون خطأؤه في رسالة حضرات	٢٤٨	الموضوع لذكر الصوفية	
٢٤٩ الرابع والستون خطأؤه في ترجمة الاعماد	٢٤٩	ذكر اقسام الناس والتمييز بين الصوفية	
ابن حنيفة في رسالة التاج المكلل		وبين غيرهم	
٢٤٩ الخامس والستون خطأؤه في انكار الدعاء	٢٤٩	الثالث والسبعون خطأؤه في تسمية	
عند القبر مطلقا في التاج المكلل		مولف مجمع البحار في تقصار	
٢٤٩ السادس والستون خطأؤه في تصويب اقوال	٢٤٩	الرابع والسبعون مسامحته في ذكر بعض	
ابن تيمية الباطلة في التاج المكلل		الزيادات في منام بعض الثقات وسؤله	
٢٤٩ السابع والستون خطأؤه في التاج المكلل	٢٤٩	فيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن	
في حديث وضع الجريد على القبر		احوال الاشبات في التقصار	
٢٤٩ بحث احاديث وضع الجريد	٢٤٩	الخامس والستون والسابع والسبعين	
٢٤٩ الثامن والستون خطأؤه في تسمية الخفا	٢٤٩	مسامحة في ترجمة حسين الخلاج في التقصار	
في التاج المكلل		٢٤٩ الثامن والسبعون خطأؤه في كون ابن تيمية	
٢٤٩ التاسع والستون خطأؤه في ذلك الكتاب في	٢٤٩	من المتقدمين في تقصار	
تسمية والده المولوي كاد حسن القنوجي جده		٢٤٩ التاسع والسبعون خطأؤه في ترجمة	
٢٤٩ السبعون خطأؤه في ترجمة ابن الفارض	٢٤٩	الخلاج في ذلك الكتاب	
في ذلك الكتاب		٢٤٩ الثامن والسبعون خطأؤه في جواز نكاح ما فوق	
٢٤٩ الحادي والسبعون خطأؤه في الحكم بكون	٢٤٩	الرابع من النساء في ظفر الافر	
لفظ الغوث الاعظم وغوث ثقلين شيكا		٢٤٩ في عبادات الشوكاني المنقولة في	



٢٨١	ظفر اللاحق بما يجب على المقلد في مسألة النكاح	٩٢	الرابع القانون فتراؤه فيه على السبيل
٢٨٢	بحث دلالة القرآن على ما زاد على الأربع	٩٣	الخامس القانون النكاح فيه من حيث الاجماع
٢٨٣	ذكر الاثار الدالة على ذلك	٩٤	والسادس القانون وفيه في القول بخلق بيضة مشرك
٢٨٤	بحث الاجماع على ذلك	٩٥	السابع القانون خطاؤه في جواز تحلل الرجال بالفضة
٢٨٥	ذكر حجج الاجماع عند نكاح المخالف	٩٥	الثامن القانون خطاؤه في طهارة الخمر فيه
٢٨٦	بحث كون مخالفة الظاهرية بسفاه	٩٥	التاسع القانون خطاؤه في ذكر طبقا للمفسر في كسبر
	غير قاضية في الاجماع	٩٥	التسعون خطاؤه في تفسير المصلحة السيوف في دليل
٢٨٧	بحث ان الاعتبار في الاجماع انما هو	٩٥	الحاد والتسعون تناقض في وفات ابن رجب
	اقول المجتهد لا غيره	٩٥	الثاني والتسعون تناقض في وفات الدارقطني
٢٨٨	بحث عقد خ مخالفة الشيعة في الاجماع	٩٥	الثالث والتسعون تناقض في وفات ابن نعيم
٢٨٩	بحث خصوصية النبي صلى الله عليه وسلم محل ما زاد	٩٥	الرابع التسعون خطاؤه في موت العراقي وذكر بعض
	على الاربع		تأليفه في رسالته فيج الوصول
٢٩٠	خاتمة في ذكر حكم تلك الخصوصية	٩٥	الخامس التسعون تناقض في موت العراقي
٢٩١	بحث الاحاديث الدالة على ما زاد على الاربع	٩٥	السادس التسعون خطاؤه في اكسيرة
٢٩٢	ابطال كلام الشوكاني بكلامه بنفسه		في وفات القاري
٢٩٣	الحاد والثامن خطاؤه في جعل الشوكاني	٩٥	السابع التسعون خطاؤه في اتفاق في رسالة
٢٩٤	بحث المائة الثالثة عشر في كتاب دليل الطالب	٩٥	الثامن التسعون خطاؤه في تسمية كتاب المتقى
٢٩٥	ذكر شرط المجدية	٩٥	التاسع والتسعون الاختلاف على الامام
٢٩٦	الثامن والثامن خطاؤه في جعل ابن حجر للعرف في ذلك	٩٥	ماله في رسالته لقطعة العجلان
٢٩٧	الثالث والثامن خطاؤه في جعل السبكي من	٩٥	الموت للمائة خطاؤه في وفات ابن رزدة
	النفق الا من المحدثين في ذلك الكتاب		العراقي في اتفاق







